

الجزء الأول

من

كتاب الأمل

للإمام المرشد بالله محيى بن الحسين الشجرى ٤٧٧ هـ

وهي الشهرة بالأمل إلى الخمسة

وهو كتاب أمل الإمام المرشد بالله أبي الحسين محيى بن الموفق بالله
أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل الجرجاني بن زيد بن الحسن
ابن جعفر أبي محمد الحسن بن محمد بن أبي الحسين الديلمي
جعفر بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسن
ابن زيد بن الحسن بن علي بن
أبي طالب عليهم السلام

رتبه علامة الشيعة محيى الدين محمد بن أحمد بن علي بن الوليد القرشي
ثم العبشمى تولى الله مكافأته ، وغفر له ذنوبه . وكان قبل ذلك
رتبه القاضي العلامة الأجل شمس الدين جمال المسلمين جعفر
ابن أحمد بن أبي محيى رضوان الله عليه في سبعة وعشرين باباً .

تنبيه : كثير من أحاديث هذا الكتاب في جمع الزوائد وفي مسند
الإمام أحمد بن حنبل ومسند أبي يعلى الموصلي ومعجمات الطبراني الكبير
والإسناد متفق عليه فليراجع هؤلاء الكتب عند الحاجة إن شاء الله .

عالم الكتب

بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الطبعة الثالثة
١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م

بيروت - المزرعة بشاية الايمان - الطباق الاول - ص.ب. ٨٧٢٣
تلفون : ٣٠٦١٦٦ - ٣١٥١٤٢ - ٣١٣٨٥٩ - برقية : نابعلبيكي - تلکس : ٢٣٣٩٠



ترجمة صاحب الأمالى

هو الإمام المرشد بالله رب العالمين يحيى بن الحسين الجرجاني بن زيد بن الحسن بن جعفر بن محمد بن جعفر بن عبد الرحمن الشجرى بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام . أبو الحسن المحدث ، حدث عن أمم ذكروا في الجداول والطبقات . وعنه المظفر بن عبد الرحيم الحمدوني والشيخ أبو العباس أحمد بن الحسن بن القاسم ، والشيخ الإمام إسماعيل بن علي القزاز ، وعلي ابن الحسين مؤلف المحيط . قال المنصور بالله كان للمرشد بالله إملاءان أحدهما يوم الخميس وتعرف بالخميسية والثاني كتاب الأنوار أملاه يوم الإثنين ، قال محي الدين مالفظة :

« ولقد جمع — يعنى الإمام — في هذه الأمالى أخبار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعيونها ورواه بأسانيد صحيحة عند علماء هذا الشأن وذكروا الحكم عليها بالصحة في مقدمتها ويكنى ذلك الكتاب تلقى العترة له بالقبول ، وأيضاً فهو من أعظم معتمداتهم ورجوعها ، ومن بحث وأخذ عرف . ومن جهل شيئاً عابه » انتهى من السفينة للإمام أحمد بن هاشم عليه السلام .

قام ودعا إلى الله أيام المستظهر وكانت دعوته في الجبل والرى وجرجان ، ولازال ساعياً في مرضاة الحى القيوم حتى لحق بالله سنة تسع وتسعين وأربعمائة في خامس ربيع الآخر .

ومولده عليه السلام سنة اثنتى عشرة وأربعمائة . ذكر هذا علامة العصر السيد العلامة عبد الله بن أمير المؤمنين الهادى لدين الله رب العالمين الحسن بن يحيى القاسمى رضى الله عنه في الجداول الكبرى بتصرف يسير غير مغل بالمعنى .

وقال القاضى العلامة شيعى الآل الكرام ومحبيه أحمد بن صالح بن أبي الرجال رضى الله عنه في : « مطلع البدور وجمع البحور » بعد أن تكلم على والد المرشد بالله عليهما السلام ما لفظه :

« وأما ولده المرشد فهو صاحب الأمالى الاثني عشرية والخميسيات ، قال الحاكم إليه تشد الرحال في طلب العلم ، وهو غاية في الزهد وعليه سيماء النبوة ، وقد اعتزل واختار العبادة والعلم والعمل على ما يليق بأهل العلم والأشراف ، وله كتب جملة واتى جماعة من المشايخ ، انتهى كلام الحاكم في العيون .

وقد ذكر بعض أحواله في المراتب للبستى ، وله كتاب « الاستبصار في أخبار العترة الأطهار » ، قلت ومن عجيب أمره ما حكاه بعض تلامذته قال آخر حديث أملاه لنا المرشد بالله حديث ثابت « قال أتينا أنس بن مالك يوماً وهو شاكى ، فقال إني أكون شاكياً فإذا اجتمعنا وذكرنا الله كأنى أجده أهون على » ، قال ولما أملى رحمه الله هذا المجلس وهذا الخبر الأخير كان شاكياً فبقى بعده رحمه الله إلى يوم السبت الخامس عشر من ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وأربعمائة ، وكان إملأؤه عليه السلام . لهذا المجلس الأخير يوم سابع وعشرين من المحرم من السنة المذكورة .

وكانت وفاته في هذا اليوم يعنى يوم السبت الخامس عشر من ربيع الآخر وصلى عليه عليه السلام الشيخ الإمام الحسن بن علي الفرازدى الزيدى الذى سبق ذكره ، ودفن في دار أخته التى جعلتها خانقاه في الرى سكة الفرانين ، وكان مولده سنة اثنتى عشرة وأربعمائة . انتهى مطلع بلفظه .

ترجمة

القاضي محي الدين محمد بن أحمد القرشي المرتب لهذه الأمانى ثانياً وهى الآن على ترتيبه

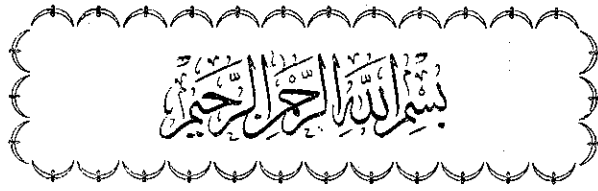
قال القاضي العلامة شيخ الشيعة أحمد بن صالح بن أبي الرجال رحمه الله تعالى في مطلع البدور وجمع البحور ، ما لفظه : شيخ الشيعة الحافظ لعلوم آل محمد المحدث الكبير الأصولي شحاك الملحدن أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن جعفر بن الحسن بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، وإبراهيم هذا هو الذى يعرف بالآلف بن أحمد بن الوليد بن أحمد بن محمد بن عاصم بن الوليد بن عتبة ابن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف رحمه الله .

هو العلامة الربانى المجمع على جلالته وفضله لم يختلف فى اثنان يعرف بالعشمة بالعين المهملة بعدها باء موحدة بعدها شين معجمة بعدها ميم ثم ياء النسب منسوب إلى عين شمس على الطريقة المعروفة لأهل التصريف ، ولم يكن لهذا العالم نظير ولا مشاكل فى فضله وعنايته إلا مشايخه ، كأبي عبد السلام الأنباري ومن ضاهاه ، قرب العلوم واستعمل بتحصيل كتب الأئمة كما فعل القاضي جعفر وأفاد بذلك وبما يحمل من الإسناد غاية النفع ، وقد صنف فى أخباره وأحواله ولده الشيخ المحدث علي بن محمد مصنف شمس الأخبار ويقال علي بن حميد ، وذلك أن لحمد هذا اسمين كما صح والله أعلم ، وهو شيخ الإمام المنصور بالله وتلميذ الإمام أحمد بن سليمان ويعرف أيضاً بالشيخ محي الدين وفى أعقاب محمد بن أحمد أيضاً وهو محمد بن أحمد بن علي بن محمد هذا ، وقد يلتبس ذلك ولهم عقب ظاهر وكان يسكن فى حوث وله أولاد بظفار وصنعاء ويعرفون ببني الوليد منهم بطن الآن يعرفون ببني القواس ، وقد زاد فى نسبه بعضهم بعد عاصم حذيفة والله أعلم . ومصنفاته المشهورة سبعة وعشرون مصنفات كلها مفيدة وهو الذى أجود صياغة الجواهر والدرر لأبي مضر شريح بن المؤيد ، وله تحرير زوائد الإبانة ، وذلك أن زوائد الإبانة فى الأصل حواش وهوامش لجماعة من علماء العراق لحمد صالح وغيره فلما وصلت نسختها إلى اليمن فى زمن الشيخ محمد بن أحمد الوليد هذا رحمه الله وجد الحواش فى بعض المواضع قد زادت على الأصل لا يكاد يتميز الأصل فى بعض المواضع ، فنسخها رحمه الله جميعاً متناً وجعل علامة الإبانة الأصل وعلامة الحواش الزيادة وذلك فى شهر رمضان سنة عشر وستمائة ، قال ومبلغ عمره إذ ذاك اثنتان وسبعون سنة ثم عاش بعد ذلك وتوفى وقت صلاة العشاء الأخيرة من ليلة الثلاثاء لاثنتين أو ثلاث وعشرين من شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين وستمائة رحمه الله وجزاه خيراً . ومن قواعد الزوائد هذه أنه إذا ذكر القاسمية عبر به عن القاسم بن إبراهيم عليه السلام ومن رأى رأييه من الأئمة عليهم السلام من السادات مثل أبي العباس وأبي طالب والمؤيد بالله وغيرهم رضى الله عنهم حتى الهادى وأولاده يدخلهم فى هذه العبارة ، وإذا أطلق الشيخ عنى به صاحب الإبانة الشيخ أبا جعفر ، وإذا ذكر المشايخ عنى بهم صاحب المسفر محمد بن علي الإيوانى وشيعة بن محمد وصاحب الهداية وأبا طالب القارى وأبا الفوارس زورقان بن اسفنجاء وعلي بن بلال وأبا القاسم البستي ، ويعد من جملة المشايخ أيضاً السيدين الإمامين أبا عبد الله صاحب المرشد وأبا الفضل الناصر وهو من أولاد الناصر عليه السلام . وإذا ذكر

المأخرين عن الشيخ الحافظ علي بن أصبهان وابنه الفقيه أبا منصور والفقيه شهراشويه وشهر دبير^(١) ابن الشيخ بن ثابت وكنيته أبو الفضل واسم الشيخ بن ثابت كركير . قلت وقد سمعت ترجمته في الكاف لأنه العلم ، والفقيه جمال الدين واسمه أبو يوسف والفقيه أبا المحاسن واسمه الرضى والفقيه شهر دبير وبهذا يعرف أن في الأصحاب شهر دبير ، أكثر من واحد وابن أخيه نور الدين مهدي بن أبي طالب ، والفقيه باجويه وكنيته أبو جعفر وأبوه ، الفقيه محمد وهو شيخ شمس الدين محمد بن صالح ، والفقيه مردومه حوال ، والفقيه جمال الدين حرى دوست ابن دمكة ومن كان في طبقتهم من الفقهاء الناصرين رحمهم الله تعالى . وإذا ذكر السيد عنى بهما أبا العباس وأبا طالب رضى الله عنهما . وإذا ذكر الأخوين عنى بهما المؤيد وأبا طالب قدس الله روحهما ، وإذا قال عندنا عنى به جميع أهل البيت عليهم السلام إذا لم يذكر خلاف أحد منهم ، وإذا ذكر الفقهاء عنى به جميع أهل السنة ، وإذا ذكر الفريقين عنى بهم الشافعية والحنفية ، وإذا ذكر فقهاء الأمصار عنى بهم الفقهاء الذين هم أصحاب ومحصلون وناصرون لمذاهبهم ، مثل أبي حنيفة ومالك والشافعى وأحمد بن حنبل انتهى .

إن الرزية لا رزية مثلها	عظمى يموت لموتها الإسلام
حيث فحى بها الهدى وتضعفت	وتضعفت بمصابها الأعلام
يا ليلة القدر التي غادرتنا	فوضى كسلك زال عنه نظام
لم يلق هذا الناس مثل محمد	شيخاً يساس به الهدى ويقام
فالحق أبلغ ما حييت معمرأ	فينا وأصحاب النبي قيام
فعليك من صلوات ربك كلها	لبي الحجيج مكبرين وقاموا
كنت الشفاء لكل من حادثه	تشفى بفضل حديثك الأسقام
ونراك ركناً عند كل ملمة	خرساء يخرس خوفها الأيام
جبالاً يعاذ به وحصناً شامخاً	من دونه تتخطف الأقوام
وكأنما تلك المحاسن لم تكن	وكانها لمفكر أحلام
أتلذ بعدك للسامع مسمع	أم يستلذ النوم وهو حرام
ويقوم بعدك في مقامك قائم	علماً يعم سناؤه الأحكام
فجزاك ربك صالحاً ترضى به	وشفى صدك مخلخل سجام
وعليك منا كلها جنح الدجى	ودنا الأصيل تحية وسلام
إن العيون محلل لإحرامها	فليهن وابل دمعها السجام

انتهت الترجمة



الحمد لله الأول والآخِر . الباطن والظاهر . العزيز القاهر . ذى النعم الغامرة . والآلاء المتظاهرة .
وصلواته على رسوله سيدنا محمد النبي المؤيد بالآيات الباهرة . والحجج الظاهرة . جمال الدنيا والآخرة .
المبعوث بالمقام المحمود . والمخصوص بالشفاعة في اليوم الموعود . وصاحب الخوض المورود . وعلى
أهل بيته الطيبين ، وسلالته المنتخبين ، الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا .

(أما بعد) فإنه لما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله الترغيب في جمع كلامه ، والحث على
حفظ نظامه ، فقال صلى الله عليه وسلم : (من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر
دينها بعثه الله فقيهاً وكنت له يوم القيامة شافعاً وشهيداً) ، شرع كل راغب من أهل العلم في طلب هذه
الفضيلة ، وبلغ هذه المرتبة الجليلة ، وكان ، مما روى عنه صلى الله عليه وسلم وعلى آله من الأخبار
: أمالى السيد الإمام المرشد بالله يحيى بن الموفق بالله أنى عبد الله الحسين بن إسماعيل الحسنى
المعروف بابن الشجرى ، رضوان الله عليه ، وكان من أعظمها قدراً ، وأجلها خطراً ، أماليه عليه
السلام المعروفة بالخيسيات ، إذ كانت نوبة إملائه لها يوم الخميس في كل أسبوع إلى أن أتى على آخرها
وهي من محاسن الأخبار وأجمعها للفوائد ، وأصحها أسانيد عند علماء هذا الشأن ، وزينها بالغرر والدّرر
من الأحاديث المروية عن أولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وسلم ، وكانت مجالس غير منتظمة
الفوائد على عادة أمالى الرواة والمحدثين من المتقدمين والمتأخرين ، رحمة الله تعالى عليهم أجمعين ، فرأى
ذلك سيدنا القاضي الإمام شمس الدين جمال المسلمين جعفر بن أحمد بن عبد السلام بن أبي يحيى رضوان
الله عليه ، فرتب مجالسها ، ونظم متجانسها ، وبوبها أبواباً سبعة وعشرين باباً كاملة الأسانيد ، وأتى في
ذلك بما يقتضيه عليه الفائق ، ونظره الرائق . وكنت ممن رغب فيما عند الله عز وجل وما رغب فيه
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ذلك ، فرتبت من هذا الكتاب المذكور أربعين حديثاً من
محاسنه في أربعين فناً كاملة الأسانيد بعد صحة سماعي لجميع هذا الكتاب المرتب منه ما ذكرناه قراءة على
سيدنا القاضي الأجل شمس الدين المقدم ذكره رضوان الله عليه تبركاً بالخبر المتقدم عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم وما جانسه من الأخبار المروية في هذا الباب في كتابنا هذا وغيره المرغبة في مثل ذلك ،
ثم أضفت إلى كل خبر منها ما يليق به أو يقرب منه من سائر أخبار هذا الكتاب المذكور ، وقد احتوت
على سائر ما إلا ما سقط سهواً ، غير أنى حذف أسانيداً من حيث أن سماعها قد صح لى في نسخ الأصول
مستوفى بحمد الله تعالى ومنه ، فاعتمدت على ذلك وأرسلت كثيراً من المتون لإرسالها ، وما يقارب معناه
من الأخبار ، اعتمدت على أتمها رواية ولفظاً ومعنى ، وحكيت أن ما وجد^(١) فيه مثله أو قريب منه ،
ليسهل على الناظر فيه طلب مرامه من ذلك . وكان من جملة هذه الأمالى قطعة اختص بروايتها الشريف
الأجل الكبير العالم الأواحد الزاهد عماد الدين زين الإسلام تاج العترة الحسن بن عبد الله بن الهادى

(١) حذفته : كذا في النسخ القديمة منها نسخة بخط المؤلف .

إلى الحق عليهم السلام ، فأجازها إلى الشريف الأمير الأجل الفاضل بدر الدين نحر المسلمين الداعي إلى الحق المبين ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر^(١) بن الهادي إلى الحق عليهم السلام ، مع جملة هذا الكتاب المذكور ، مناولة لجميعه من يده الشريفة إلى يدي وإجازته لي روايته عنه ، فجعلت هذه القطعة مفردة في آخر الكتاب ، وحذفت أسانيدنا بعد صحة روايتي لها بهذه الطريقة المذكورة ولم أر إدخالها في جملة الأخبار المتقدمة لاختلاف طريق روايتي لذلك ، ولقلة التمكن في الحال من إلحاق كل شيء منها بما يليق به من الكتاب^(٢) .

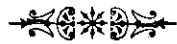
ثم رأيت بعد ذلك ترتيب هذه النسخة الكاملة التي رواها السيد الشريف الأجل الكبير العالم الحسن بن عبد الله بن الهادي إلى الحق عليهم السلام ، على ما رتبته سماعي منها على سيدنا القاضي الأجل شمس الدين رضوان الله عليه ، كاملة الأسانيد مستوفاة الأخبار من غير إخلال بشيء من ذلك ، وأضفت إلى كل حديث من الأربعين التي في أوائل كل فن منها ، ما يليق به أو ما يقرب منه من الأخبار والزوائد ، والروايات والفوائد ، بعد صحة روايتي لجملة الكتاب مناولة من يد سيدنا الشريف الأمير الأجل الفاضل بدر الدين نحر المسلمين الداعي إلى الحق المبين ، أبي عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر ابن الهادي إلى الحق عليهم السلام ، من يده الشريفة إلى يدي وإجازته لي روايته عنه على الوجه الذي يرويه عليه ، وهو يروي عن الشريف الأجل تاج العترة الحسن بن عبد الله ، هذا بطريق المناولة ، وهو يرويه عن أثبت اسمه في صدر الكتاب بطرقه المذكورة هنالك ، والله سبحانه الموفق للصواب ، ومنه سبحانه أستمد التوفيق والتسديد والعون والتأييد ، في كافة الأسباب ، إنه سميع مجيب .

- (الحديث الأول) في الإيمان وكلمة التوحيد وصفة المؤمن وحرمة ما يتصل بذلك .
- (الحديث الثاني) في العلم وفضله وما يتصل بذلك .
- (الحديث الثالث) في ذكر ما ينبغي أن يكون عليه العالم والمتعلم وما يتصل بذلك .
- (الحديث الرابع) في القرآن الكريم وفضله وما يتصل بذلك .
- (الحديث الخامس) في فضل النبي ﷺ وفضل الصلاة عليه وعلى آله وما يتصل بذلك .
- (الحديث السادس) في فضل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وما يتصل بذلك .
- (الحديث السابع) في فضل أهل البيت كافة عليهم السلام وما يتصل بذلك .
- (الحديث الثامن) في فضل الحسين عليه السلام وذكر مصرعه وسائر أخباره وما يتصل بذلك .
- (الحديث التاسع) في التوبة وما يتصل بذلك .
- (الحديث العاشر) في الصلاة وقيام الليل وفضل التهجد وما يتصل بذلك .
- (الحديث الحادي عشر) في الدعاء وفضله وما يتصل بذلك .
- (الحديث الثاني عشر) في فضل الصوم وفضل شهر رمضان وما يتصل بذلك .
- (الحديث الثالث عشر) في ذكر ليلة القدر وفضلها وما يتصل بذلك .

(١) الحسن بن الأمير العالم عبد الله بن الإمام .

(٢) إلى هنا خطبة النسخة المحذوفة الأسانيد فإنه لم يذكر فيها إلا إسناد أول حديث من أول كل باب ويترك أسانيد سائر ما ، وهذه النسخة الكبرى هي المعتمدة وعليها التحويل فهي أصح وأثبت من النسخة الأخرى لأنها مقطوعة الأسانيد أما هذه فتأبى الإسناد .

- (الحديث الرابع عشر) في عيد الفطر وفضله وصدقة الفطر وما يتصل بذلك .
 (الحديث الخامس عشر) في ذكر الحج وفضله وما يتصل بذلك .
 (الحديث السادس عشر) في ذكر الأيام العشر وعيد النحر وما يتصل بذلك .
 (الحديث السابع عشر) في ذكر عاشوراء وفضله وما يتصل بذلك .
 (الحديث الثامن عشر) في صوم رجب وفضله وما يتصل بذلك .
 (الحديث التاسع عشر) في فضل شعبان وصومه وما يتصل بذلك .
 (الحديث العشرون) في بر الوالدين وما يتصل بذلك .
 (الحديث الحادى والعشرون) في صلة الرحم وما يتصل بذلك .
 (الحديث الثانى والعشرون) في الأخوة في الله سبحانه وتعالى وفضلها وما يتصل بذلك .
 (الحديث الثالث والعشرون) في زيارة الإخوان وفضلها وما يتصل بذلك .
 (الحديث الرابع والعشرون) في ذكر معاشره الناس واختلاف عاداتهم وما يتصل بذلك .
 (الحديث الخامس والعشرون) في ذم الاقتصار على الدنيا وجمع المال وما يتصل بذلك .
 (الحديث السادس والعشرون) في فضل قضاء حوائج المسلمين وما يتصل بذلك .
 (الحديث السابع والعشرون) في الصبر على الشدائد وفضله وما يتصل بذلك .
 (الحديث الثامن والعشرون) في الحياء وفضله وما يتصل بذلك .
 (الحديث التاسع والعشرون) في مدح القناعة والاجترأ باليسير وما يتصل بذلك .
 (الحديث الثلاثون) في الغيبة وذم أهلها وما يتصل بذلك .
 (الحديث الحادى والثلاثون) في ذكر الكبر وذم أهله وما يتصل بذلك .
 (الحديث الثانى والثلاثون) في ذكر الرياء وشر عاقبته وما يتصل بذلك .
 (الحديث الثالث والثلاثون) في ذكر الولاة والأمراء والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وما يتصل بذلك .
 (الحديث الرابع والثلاثون) في ذكر القضاة وإكرام الشهود وما يتصل بذلك .
 (الحديث الخامس والثلاثون) في ذكر الشيب والعمر ولطف الله تعالى بالمعمرين وما يتصل بذلك .
 (الحديث السادس والثلاثون) في ذكر آخر الزمان وأشرط الساعة وآماراتها وما يتصل بذلك .
 (الحديث السابع والثلاثون) في ذكر المرض والعوض وما يتصل بذلك .
 (الحديث الثامن والثلاثون) في ذكر عيادة المرضى وفضلها وما يتصل بذلك .
 (الحديث التاسع والثلاثون) في ذكر الموت واختلاف أحوال الموقى وذكر عذاب القبر وثوابه إلخ
 (الحديث الأربعون) في قضية المحشر وهوله وذكر الجنة والنار وما يتصل بذلك . وبذلك يتم
 ما رماه من ترتيب هذا الكتاب . ونسأل الله عز وجل حسن الخاتمة والتوفيق فى كافة الأسباب .



الحديث الأول

في الإيمان وكلمة التوحيد وصفة المؤمن وحرمة وما يتصل بذلك

أخبرنا الشيخ الأجل السيد الإمام محي الدين وزين الموحد بن بقية السلف أحفظ الحفاظ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الوليد القرشي الصنعاني قراءة عليه . قال أخبرنا الشريف الأمير الأجل الفاضل بدر الدين نضر المسلمين الداعي إلى الحق المبين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الهادي إلى الحق عليهم السلام ، مناولة في رمضان من سنة سبع وتسعين وخمسمائة بمدينة « صعدة » المحروسة بالمشاهد المقدسة على ساكنها السلام . قال وأنا أرويه مناولة وإجازة عن السيد الشريف الأجل عماد الدين الحسن ابن عبد الله رحمه الله تعالى . قال أخبرنا القاضي الإمام العالم الأواحد الزاهد قطب الدين شرف الإسلام عماد الشريعة أحمد بن أبي الحسن بن علي القاضي الكني أدام الله تأييده بقراءته علينا في ذي القعدة سنة اثنين وخمسين وخمسمائة . قال أخبرنا القاضي الإمام المرشد أبو منصور عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الحدوني رحمه الله تعالى في رمضان سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة قراءة عليه . قال أخبرني والدي الشيخ أبو سعد المظفر بن عبد الرحيم بن علي الحدوني . قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل بن زيد بن الحسن بن جعفر بن الحسن ابن محمد بن جعفر بن عبد الرحمن الشجري^(١) بن القاسم بن الحسن بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي ابن أبي طالب عليهم السلام في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة .

(ع) قال وأخبرنا الشيخ القاضي الإمام العالم الزاهد الأواحد قطب الدين شرف الإسلام أحمد بن أبي الحسن الكني أدام الله تأييده . قال أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبو العباس أحمد بن الحسن بن أبي القاسم بابا الآذوني رحمه الله قراءة عليه سنة ست وثلاثين وخمسمائة . قال حدثنا المرشد بالله إمامنا في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة . قال أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم السمسار المعروف بابن غيلان بقراءتي عليه غير مرة . قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قراءة عليه . قال حدثنا عبد الله بن روح المدايني ومحمد بن رزيح البراز . قال حدثنا يزيد بن هرون . قال حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن إبراهيم التيمي أنه سمع علقمة بن وقاص يقول سمعت عمر بن الخطاب على المنبر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول :

(إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ أَمْرٍ مَا نَوَى : فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ، فَهَاجَرَ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهَاجَرَ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ) .

وهذين الإسنادين إلى السيد الإمام المرشد بالله رضى الله عنه قال أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن علي ابن محمد البيهقي المعروف بابن موري . قال حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن حمان الجواليقي وكان ثقة . قل حدثنا محمد بن أيوب قال أخبرنا مسدد قال حدثنا حماد عن المعلاب بن زياد عن معاوية بن قرة عن معقل

(١) نسبة إلى الشجرة قرية قرب المدينة .

ابن يسار قال . قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (الْعِبَادَةُ فِي الْهَرَجِ كَهَجْرَةِ إِلَى) .
(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان . قال
أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني . قال أخبرنا إدريس بن جعفر . قال حدثنا يزيد بن هارون .
قال حدثنا سعيد ، عن قتادة عن أنس عن أسيد بن حضير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
للأنصار : (إنكم سترون من بعدى أثره ، قالوا فما تأمرنا ؟ قال اصبروا حتى تلقوني على الخوض ، .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم الحزاز . قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن
إبراهيم البزاز . قال حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا . قال حدثنا الفضل بن غانم . قال
حدثنا عبد الملك بن هارون بن عثرة عن أبيه عن جده عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم : (من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر دينها بعثه الله فقيهاً وكنت له يوم القيامة
شافعاً وشهيداً) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريدة . قال أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب
الطبراني . قال حدثنا أبو مسلم الكشي . قال حدثنا أبو عاصم عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن
أبي كبشة السلولي عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (بلغوا عني ولو
آية ، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ، ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار) .

(وبس) قال أخبرنا والدي رضي الله عنه من لفظه وحفظه . قال حدثنا قاضي القضاة أبو الحسن
عبد الجبار بن أحمد . قال حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن القطان بقزوين . قال حدثنا
أبو حاتم الرازي وعلي بن عبد العزيز . قال حدثنا عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروي . قال حدثنا
علي بن موسى الرضي ، عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين ، عن جده
علي بن أبي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (الإيمان معرفة بالقلب
وإقرار باللسان وعمل بالأركان) . (وبس) قال قال لنا والدي رضي الله عنه ، قال قاضي القضاة وذكر أبو
الحسن القطان عن أبي حاتم عن عبد السلام أنه قال : هذا إسناد لو قرئ في أذن مجنون لبرئ .

(وبس) قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن بن علي التنوخي . قال حدثنا أبو عمر محمد
ابن العباس بن محمد بن زكريا بن حيوية الخزاز . قال حدثنا أبو عبيد محمد بن أحمد بن المؤمل الصيرفي .
قال حدثنا أبي . قال حدثنا بشر بن محمد السكري . قال حدثنا أبو عوانة عن يزيد بن أبي زياد عن
مجاهد عن ابن عمر وغيره قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « ما من أيام أعظم عند الله
عز وجل ولا العمل فيهن أفضل من هذه الأيام العشر ، فأكثروا من التهليل والتحميد والتكبير) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو الحسن أحمد بن علي بن الحسين بن التوزي والحسن بن علي بن
محمد الجوهري ، بقراهم علي كل واحد منهما . قال أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى
المرزباني ، قال الجوهري قراءة عليه ، وقال ابن التوزي لإجازة . قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد
ابن عبيد . قال حدثني الحسين بن الحكم الجبزي الكوفي . قال حدثنا حسن بن حسين . قال حدثنا حيان
ابن علي عن الكشي عن أبي صالح عن ابن عباس قال : فيما نزل من القرآن في خاصة رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وعلي وأهل بيته عليهم السلام دون الناس من سورة البقرة « وبشر الذين آمنوا وعملوا

الصالحات ، الآية أنها نزلت في عليّ وحمة وجعفر وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب .
(و) قال أنشدنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي . قال أنشدنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن بجيت . قال أنشدنا هلال بن العلاء :

مضى تريد الشفاء لكل غيظ فكن مما يغيظك في ازدياد
إذا ما المرء لم يخلق ليبياً فليس اللب عن قدم الولاد

أخبرنا الأمير الأجل بدر الدين أيده الله تعالى . قال أخبرنا الأمير الأجل عماد الدين أعزه الله تعالى . قال أخبرنا القاضي الأجل الإمام أحمد بن أبي الحسن الكنى أسعده الله تعالى . قال أخبرنا أبو منصور عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الحمدوني قراءة عليه ، وهو يروى ذلك عن والده . قال حدثنا السيد الإمام الأجل المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أبي عبد الله الحسيني رحمه الله تعالى في يوم الخميس العشرين من المحرم . قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان . قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني . قال حدثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل . قال حدثني الحسن بن قرعة . قال حدثنا سفيان بن حبيب عن شعبة عن ثوير بن أبي فاختة عن أبيه عن الطفيل بن أبي عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (وألزمهم كلمة التقوى ، قال : لا إله إلا الله) .

(و) قال السيد أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجورذاني المقرئ بقراة عليه بأصفهان . قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن شهدل المدني . قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن عقدة . قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله . قال حدثنا أبي . قال حدثنا حصين بن مخارق السلولي عن سفيان الثوري ومحمد بن خالد ، عن سلمة بن كهيل عن عباية بن ربعي : «وألزمهم كلمة التقوى ، قال : لا إله إلا الله .» (وبإسناده) عن أبي حمزة عن علي بن الحسين ، وعن أبي جعفر وزيد بن علي عليهم السلام «كلمة التقوى ، قال التوحيد .» (وبإسناده) عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس : «وألزمهم كلمة التقوى ، قال : كلمة الإخلاص .»

(و) قال أخبرنا المطهر بن محمد بن محمد بن علي بن محمد العبدى الخطيب واللفظ له ، وأبو بكر محمد ابن علي بن أصيل بن إبان بن الوليد بأصفهان . قال حدثنا أبو بكر محمد بن علي الغزال . قال حدثنا أبو بكر محمد بن الأغلب . قال حدثنا أحمد بن علي بن الحسن الأنصاري . قال حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي ، قال كنت مع علي بن موسى الرضى عليهما السلام وهو راكب على بغلة شهباء — ثم قال أبو الصلت الهروي لا أدرى أكانت بغلة أو بغلا — فدخل نيسابور وغدا في طلبه علماء البلد : أحمد بن حرب وياسين بن النصر ويحيى بن يحيى وعدة من أهل العراق ، فتعلقوا بلجامه في المربعة ، فقالوا بحق آبائك الطاهرين حدثنا حديثاً سمعته من أبيك ، فقال حدثني : أبي العبد الصالح موسى بن جعفر ، قال حدثني أبي الصادق المصدوق جعفر بن محمد . قال حدثني أبي باقر علم الأنبياء محمد بن علي . قال حدثني أبي سيد العابدين علي بن الحسين . قال حدثني أبي سيد شباب أهل الجنة الحسين بن علي ، قال حدثني أبي سيد العرب علي بن أبي طالب عليهم السلام ، قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم

يقول: (الإيمان معرفة بالقلب ، وإقرار باللسان ، وعمل بالأركان) .

(وبإسناده) عن المطهر خاصة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (قال الله عز وجل : لا إله إلا الله حصني ، فمن دخله أمن من عذابي) . قال أحمد بن حنبل لو قرىء هذا الإسناد على مجنون لبرىء من جنونه .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي قراءة عليه . قال أخبرنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن همام بن المطلب الشيباني الحافظ البغدادي . قال حدثنا محمد بن الفضل بن حسان الخلفاني في جامع قوص بالصعيد الأعلى . قال حدثنا أحمد بن يحيى بن الحارث الأحميمي . قال حدثنا يحيى بن سلام الأفرقي . قال حدثنا همام بن يحيى عن إبان بن أبي عياش عن نفع بن الحارث عن زيد ابن أرقم ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لا تزال شهادة أن لا إله إلا الله تحجز غضب الله عز وجل عن الناس ما لم يبالوا ما ذهب من دينهم إذا صلح لهم دينهم ، فإذا لم يبالوا ما ذهب من دينهم إذا صلحت لهم دينهم فإذا قالوها حينئذ قيل كذبتم لستم من أهلها) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن الحربي الزاهد المعروف بابن القزويني بقراءة عليه في مسجد الحربية . قال أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن الزيات . قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخزومي سنة اثنتين وثلاثمائة . قال حدثنا الفضل بن غانم قال حدثنا مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من قال في كل يوم مائة مرة لا إله إلا الله الحق المبين ، كان له أماناً من الفقر وأمن من وحشة القبر واستجلب له الغنى واستقرع به باب الجنة) .

(وبس) قال لنا علي بن عمر ، قال لنا عمر بن محمد ، قال لنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب ، قال الفضل بن غانم : والله لو خرجت في هذا الحديث إلى اليمن لكان قليلاً .

(وبس) قال أخبرنا علي بن عمر هذا . قال أخبرنا عمر بن محمد . قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي الحرائي . قال حدثنا علي بن سخت بن الخليل الواسطي . قال حدثنا أحمد بن دهم الأسدي ، عن مالك ابن أنس عن نافع عن بن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من قال لا إله إلا الله الحق المبين مائة مرة ، استجلب له الغنى ، وأمن من الفقر ، وأمن من وحشة القبر واستقرع بها باب الجنة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي بن محمد المكفوف بقراءة عليه بأصفهان . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان^(١) . قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم . قال حدثنا أبو زرعة يعني الرازي . قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة . قال حدثنا حكام عن الحسن بن عميرة ، قال قيل للحسن إن أناساً يقولون : من قال لا إله إلا الله دخل الجنة ، قال من قال لا إله إلا الله فأدى حقها وفرضها دخل الجنة .

(١) هو ابن حبان صاحب الطبقات . وحبان : بياض موحدة من أسفل ونون وليس بالياء المشددة من تحت كما يجيء في بعض الأسانيد . وفي نسخة آل العتري حبان بالثناة من تحت في مواضع متعددة فجمعت هذه عليها ، ولعل هاتين النسختين أصح موجود في اليمن فليعلم والله أعلم .

(و) قال أخبرنا محمد بن محمد بن إسماعيل الظاهري المعافري بقراة عليه في جامع المنصور . قال حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين إملاء من لفظه . قال حدثنا أحمد بن عيسى بن السكين^(١) البلدي . قال حدثنا عميد الله بن يحيى الرهاوي . قال حدثنا موسى بن إبراهيم المديني ، قال حدثنا طلحة بن خراش عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (إن أفضل الذكر لا إله إلا الله ، وأفضل الدعاء الحمد لله) .

(و) قال أخبرنا الشريف عبد الصمد بن علي بن محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون الهاشمي ومحمد بن عبد الواحد بن محمد الحريري ومحمد بن عبد الملك القرشي بقراة علي كل واحد منهم . قالوا أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد السكري الحربي قراءة عليه . قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الله بن عبد الجبار الصوفي . قال حدثنا سويد بن سعيد . قال حدثنا الوليد بن محمد الموقري عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ، فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله ، وأنزل الله تعالى في كتابه وذكر قوماً استكبروا فقال : « إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون » ، وقال عز وجل « إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحية حية الجاهلية فأنزله الله سكينة على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها » ، وهي لا إله إلا الله محمد رسول الله ، استكبر عنها المشركون يوم الحديبية ، ثم كاتبهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على قضية المدة .

(و) قال أخبرنا الحسن بن علي بن محمد المقنعي بقراة عليه . قال أخبرنا أبو الحسين بن محمد ابن موسى بن عيسى الحافظ . قال حدثنا محمد بن محمد بن سليمان . قال حدثنا إبراهيم بن يوسف الصيرفي قال حدثنا عمران بن عيينة عن عطاء بن السائب عن الزهري محمد بن مسلم : قال كنت عند هشام بن عبد الملك لغيرهما الله تعالى ، فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « ولئن خاف مقام ربه جنتان ، قال أبو هريرة : يارسول الله : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن زنى وإن سرق ، قال الزهري ، فقلت إنما كان هذا قبل أن تنزل الفرائض ، فلما نزلت الفرائض ذهب هذا .

(و) قال حدثنا أحمد بن علي بن ثابت الحافظ إملاء . قال أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن فضالة النيسابوري بالري . قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن شاذان الرازي بنيسابور ، قال سمعت أبا جعفر التستري يقول : حضرنا أبا زرعة بماشهران^(٢) فكان في السوق وعنده أبو حاتم ومحمد بن مسلم والمنذر بن شاذان وجماعة العلماء ، فذكروا حديث التلقين . وقوله صلى الله عليه وآله وسلم : (لقنوا موتاكم لا إله إلا الله) فاستحيوا من أبي زرعة وهابوا أن يلقنوه فقال تعالىوا نذكر الحديث ، فقال محمد بن مسلم حدثنا الضحاك بن مخلد عن عبد الحميد بن جعفر عن صالح وجعل يقول ولم يحاور . وقال أبو حاتم حدثنا بيدار . قال حدثنا أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر عن صالح ولم يحاور والباقون سكتوا . فقال أبو زرعة وهو في السوق : حدثنا بيدار حدثنا أبو عاصم . قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن صالح ابن أبي عريب عن كثير بن مرة الحضرمي عن معاذ بن جبل . قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة وتوفي رحمه الله) .

(١) السكن كما في طبقات الحلي . (٢) قرية من الموت .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان البیدار ومحمد بن عبد العزيز بن إسماعيل السككي^(١) بقراءة على كل واحد منهما قالاً أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ولفظ الحديث له «ع» قال وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان . قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني . قالاً حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري . قال حدثنا أبو عاصم عن عبد الحميد يعني بن جعفر . قال حدثني صالح بن أبي عريب عن كثير بن مرة عن معاذ بن جبل . قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة » قال كأنما حدثت به عن أبي زرعة وأبي حاتم ومات أبو زرعة آخر يوم من سنة أربع وستين ومائتين ودفن أول يوم من سنة خمس وستين .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن علي بن محمد المؤدب بقراءة عليه . قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا إسحاق بن أحمد . قال حدثنا محمد بن إبان البلخي . قال حدثنا عبد الملك بن عبد الرحمن الصنعاني عن محمد بن سعيد بن رمانة عن أبيه . قال قيل لو هب بن منبه أليس مفتاح الجنة لا إله إلا الله ؟ قال نعم ، ولكن ليس مفتاح إلا له أستان ، فمن جاء بأستانه فتح له وإلا لم يفتح .

(وبس) قال أنشدني أبو العباس أحمد بن الحسن الشاذباشي المؤدب إملاء . قال أنشدني أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا لنفسه .

إن كان عفوك لا يرجوه ذو شرف فمن يجود على العاصين بالنعم

(غيره) مالى إليك وسيلة إلا الرجا وجميل ظنى ثم إني مسلم

(وبس) قال حدثنا السيد الأجل الإمام المرشد بالله رضى الله عنه يوم الخميس . قال أخبرنا محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجورذاني المقرئ بقراءة عليه . قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن سهل المدني . قال أخبرنا أبو العباس^(٢) أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن ابن عقدة . قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله . قال حدثنا أبي . قال حدثنا حصين بن مخارق السلولى ، عن سعيد عن الأصبع عن علي عليه السلام : « فقد استمسك بالعروة الوثقى » قال لا إله إلا الله .

﴿ويأسناده﴾ قال حدثنا حصين عن عبد الصمد عن أبيه عن ابن عباس مثله . ﴿ويأسناده﴾ قال حدثنا حصين عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس مثله ، ﴿ويأسناده﴾ عن حنظلة عن مجاهد عن ابن عباس قال : « كلمة الإخلاص لا إله إلا الله » . ﴿ويأسناده﴾ قال حدثنا حصين عن أبي حمزة عن أبي جعفر وزيد ابن علي عليهما السلام « فقد استمسك بالعروة الوثقى » قال كلمة التوحيد لا إله إلا الله .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان . قال أخبرنا

(١) السككي بالسين فا في الأم غلط .

(٢) هو الإمام الحافظ العلامة المتقن البحر مولى بني هاشم وكانت كتبه في ستمائة جملة وكان يجيب في ثلاثمائة ألف حديث أكثرها من حديث أهل البيت وبني هاشم وكان يحفظ مائة ألف حديث بأسانيدها قال الدارقطني لم ير في الكوفة من زمن ابن مسعود إلا زمن ابن عقدة أحفظ منه وقد نال من الحصوص بروايته ما يخالفهم صنف في خبر الغدير وخرج طرقة من مائة طريق وخمس طرق ذكره المنصور بالله . وعقدة لقب لأبيه لعلمه بالنحو ، والتصرف وكان ورعاً ناسكاً قال الدارقطني : ابن عقدة يعلم ما عند الناس ولا يعلم الناس ما عنده . تمت من علوم الحديث للسيد صارم الدين اه

أبو القاسم سليمان بن أحمد أيوب الطيراني . قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل . قال حدثنا صالح بن عبد الله الترمذي . قال حدثنا سفيان بن عامر عن ابن طاووس عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما . أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراة عليه . قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي . قال حدثنا علي بن الحسن بن عبد ربه الخزار . قال حدثنا أبو النظر . قال حدثنا أبو جعفر الرازي عن يونس بن عبيد عن الحسن بن أبي هريرة . قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا بها مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل) .

(وبس) قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي بن محمد المكفوف بقراة عليه . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا إسحاق بن أحمد . قال حدثنا إسماعيل بن يزيد . قال حدثنا يحيى بن سليم . قال حدثنا محمد بن عجلان عن سهل بن أبي صالح عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (الإيمان بضع وسبعون باباً أعلاها شهادة أن لا إله إلا الله وأدناها رفع الأذى عن الطريق) .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراة عليه في جامع البصرة . قال حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن عبيد الكوفي . قال حدثنا إسحاق بن محمد بن مروان . قال حدثنا أبي . قال حدثنا مخلد بن شداد . قال حدثنا محمد بن عبيد الله العزمي عن زبيد بن الحارث عن مرة عن عبد الله بن مسعود : قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (الإيمان عريان ولباسه التقوى ورأسه الحياء وماله الفقه وثمرته العلم) .

(وبس) قال أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي قراءة عليه قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ . قال حدثنا أحمد بن محمد بن هلال . قال حدثنا الحسين بن علي بن الأسود . قال حدثنا أبو أسامة عمر بن حمزة العمرى عن أبي سهل نافع بن مالك عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لا إله إلا الله تمنع العباد من سخط الله ما لم يؤثروا صفقة دنياهم على دينهم فإذا آثروا صفقة دنياهم على دينهم قالوا لا إله إلا الله ردت عليهم وقال الله كذبتم) .

(وبس) قال أخبرنا عبد العزيز بن علي بن أحمد الوراق الأرجي . قال حدثنا علي بن عمر بن أحمد الدارقطني الحافظ . قال حدثنا عبد الله بن إسحاق المروزي . قال حدثنا إبراهيم بن راشد قال حدثنا سعيد ابن شعبة بن الحجاج . قال سمعت أبي عن أبي إسحاق عن الأعرابي مسلم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إذا قال العبد لا إله إلا الله قال الرب جل اسمه صدق عبدي) .

(وبس) قال حدثنا أبو القاسم علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان الدقاق إملاء في مسجده في شارع ابن أبي عوف ببغداد : قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي . قال حدثنا محمد ابن إبراهيم بن حمدون الخراز الكوفي . قال حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء . قال حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي عن بكر بن شهاب ، قال وكان بخراسان ، عن عمران المنقري عن عمرو بن دينار عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن عمر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا دخل المسلم السوق

فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ، كتب الله له بها ألف ألف حسنة ، ومحابها عنه ألف ألف سيئة ، وبني له بيت في الجنة .
(وبس) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن رسته بن المييار البغدادي نزيل أصفهان بقراة عليه . قال حدثنا عمر بن محمد بن يوسف البغدادي إملاء بالبصرة . قال حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي . قال حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب . قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن خالد عن الوليد بن مسلم عن حمران عن عثمان . قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (من مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة) .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراة عليه في الطريق الكبير . قال حدثنا أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن أبي المغيرة الحاركي قال حدثنا أبو العباس محمد بن حيان المازني البزار . قال حدثنا مسدد . قال حدثنا إسماعيل . قال حدثنا خالد الحذاء عن الوليد بن مسلم عن حمران عن عثمان ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة) .
(وبس) وبه قال أخبرنا إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي وأبو منصور محمد بن محمد بن السواق بقراة على كل واحد منهما . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماشي . قال حدثنا موسى بن إسحاق . قال حدثنا خالد بن يزيد . قال حدثنا سلمة ، قال سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من هلك مائة وكبر مائة كانت خيراً له من عشر رقاب يعتقها ومن سبع بدنان ينحرها عند بيت الله الحرام) .

(وبس) قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي بن محمد المؤدب المعروف بالمكفوف بقراة عليه بأصفهان . قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال وحدثنا عبد الله بن سعيد بن الوليد . قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام . قال حدثنا يحيى بن المحشو . قال سمعت سفيان بن عيينة وقد سأله رجل عن الإيمان فقال : الإيمان قول وعمل ، قال : يزيد وينقص ؟ قال يزيد ماشاء الله وينقص حتى لا يبقى منه مثل ذاء ، وأشار بأطراف أصابعه ، قال فكيف نصنع بقوم عندنا بطرسوس يزعمون أنما هو قول : قال كان القول قولهم واستوى قاعداً قبل أن تنزل أحكام الإيمان وشروطه أن الله عز وجل بعث محمداً صلى الله عليه وآله وسلم إلى الناس كلهم كافة أن يقولوا لا إله إلا الله وأنه رسول الله ، فلما قالوها حقنوا بها دماءهم وأموالهم ، فلما علم الله صدق ذلك من قلوبهم أمره أن يأمرهم فأمرهم بالصلاة ففعلوا ، والله لو لم يفعلوا ما نفعهم الإقرار الأول فلما علم الله صدق ذلك من قلوبهم أمره أن يأمرهم أن يهاجروا إلى المدينة غرباً ، ففعلوا ، والله لو لم يفعلوا ما نفعهم الإقرار الأول ولا صلاتهم ، فلما علم الله صدق ذلك من قلوبهم أمره أن يأمرهم بالرجوع إلى مكة ليقاتلوا آباهم وأولادهم وإخوانهم ، ويقولوا كقولهم ويصلوا صلاتهم ويهاجروا كهجرتهم ، فأمرهم ففعلوا ، حتى أن أحدهم أتى برأس أبيه . فقال يا رسول الله هذا رأس الشيخ الكافر ، والله لو لم يفعلوا ما نفعهم الإقرار الأول ولا صلاتهم ولا مهاجرتهم ، فلما علم الله صدق ذلك من قلوبهم أمره أن يأمرهم أن يطوفوا بالبيت تعبداً ، وأن يحلقوا رؤوسهم تذكلاً ، فأمرهم ففعلوا ، والله لو لم يفعلوا لما نفعهم الإقرار الأول ولا صلاتهم ولا مهاجرتهم ولا قتلهم آباهم ، فلما علم الله صدق ذلك من قلوبهم ، قال خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها ، وكانت أشد الخلال عليهم ففعلوا ، وأتوا به سرّاً وعلانية قليلاً وكثيراً ،

فلما علم الله الصدق من قلوبهم فيما تتابع عليهم من شرائع الإيمان وضروبه ، فأنزل الله عليهم : « اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً » ، فمن ترك خلة من خلال الإيمان كان عندنا كافراً ، ومن تركها كسلاً أو تهاوناً أدبناه وكان عندنا ناقصاً . هكذا السنة يابني فأبلغها عنى من لقيت من جماعة المسلمين .

(و.ب) حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله بن دحيم الصورى الحافظ . قال أخبرنا أبو الحسن الخصب بن عبد الله بن محمد قراءة عليه قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن بسام . قال أنشدنا منصور بن إسماعيل بن عمر الفقيه لنفسه :

يامن سينأى عن بنيهِ كما نأى عنه أبوه
مثل بقلبك قولهم جاء اليقين فلقنوه
وتحللوا من ظلمه قبل الفراق وحلوه

(و.ب) قال أخبرنا السيد الإمام المرشد بالله رضى الله عنه إملاء من لفظه يوم الخميس العشرين من جمادى الآخرة . قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة . قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى . قال حدثنا علي بن عبد العزيز . قال حدثنا محمد بن عمار الموصلى . قال حدثنا يحيى بن اليمان . قال حدثنا المنهال بن خليفة عن أبي عبد الله الشامى عن أبي مليكة الذمارى عن نمران اليحصبي عن بلال ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (يا بلال ناد فى الناس من قال لا إله إلا الله قبل موته بسنة دخل الجنة ، أو شهر أو جمعة أو يوم أو ساعة ، قال إذا يتكلموا ؟ قال وإن اتكلوا .

(و.ب) قال السيد وأخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد الجورذانى المقرئ بقراة عليه . قالى أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن شهدل المدينى . قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة . قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد المدينى . قال حدثنا أبي . قال حدثنا حصين بن مخارق السلولى عن سعد عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام : « إلا من اتخذ عند الرحمن عهداً » ، قال : لا إله إلا الله فى الدنيا .

(وبإسناده) قال حدثنا حصين عن عبد الصمد عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما : « وأسبغ عليكم نعمه ، قال : لا إله إلا الله . » (وبإسناده) قال حدثنا حصين عن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه وأبي حمزة عن علي بن الحسين عليهم السلام : « فقد استمسك بالعروة الوثقى » ، قال : مودتنا أهل البيت . (وبإسناده) قال حدثنا حصين عن أبي الورد عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام : « العروة الوثقى » مودة آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم (وبإسناده) قال حدثنا حصين عن هارون بن سعد عن زيد بن علي عليه السلام : « العروة الوثقى » المودة لآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم . (وبإسناده) قال حدثنا حصين عن عبد الصمد عن أبيه عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه قال : « العروة الوثقى » لا إله إلا الله فى الدنيا . (وبإسناده) قال حدثنا حصين عن عبد الصمد عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما : « وقال صواباً » ، قال : لا إله إلا الله فى الدنيا .

(و.ب) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد بن بشران القرشى بقراة عليه .

قال أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ قراءة عليه . قال حدثنا أبو بكر القاسم بن زكريا المطرز . قال حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكير . قال حدثنا يحيى بن أبي بكير . قال حدثنا شريك عن أبي خالد عن القاسم بن محمرة عن حذيفة قال : كنا نتعلم الإيمان قبل أن نتعلم القرآن وإنكم تعلمون القرآن قبل أن تعلموا الإيمان .

(وبسم) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة . قال أخبرنا أبو القاسم سليمان ابن أحمد بن أيوب الطبراني . قال حدثنا لإدريس بن جعفر العطار . قال حدثنا شجاع بن الوليد عن أبي سعيد البقال عن أبي سلمة عن ثوبان ، قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (من توطأ فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، فتحت له الأبواب الثمانية من الجنة يدخل من أيها شاء) .

(وبسم) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءة عليه في جامع البصرة . قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن سليمان التستري . قال حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم . قال حدثنا سلم بن جنادة . قال حدثنا حفص بن غياث . قال حدثنا سعد بن سعيد عن علي بن الحسين عليهما السلام ، قال رجل غزوت الروم فخلوت في موضع منها فرفعت صوتي فقلت لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ، فصاح بي صائح لا أراه فقال : يا عبد الله ما قلت ؟ فقلت : الذي سمعته ، قال : فإنها الكلمة التي قال الله عز وجل : « من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون » .

(وبسم) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأرجي بقراءة عليه . قال أخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد بن إبراهيم بن سبيك . قال أخبرنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الأشثاني . قال حدثنا أبو بكر محمد بن زكريا المروزي . قال حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي الأعور قال حدثني موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (الكذب مجانب للإيمان وإن العبد ليهبط إلى أسفل درك في جهنم بالكذب) .

(وبسم) قال أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد الدرستيني القاضى بقراءة عليه . قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربى الصيرفى . قال حدثنا أبو بكر محمد بن دليل بن بشر بن سابق الإسكندراني . قال حدثنا أحمد بن عبد المؤمن . قال حدثنا عمر بن راشد . قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ثلاثة لا يقبل الله منهم شهادة أن لا إله إلا الله منهم الراكب والمركوب والراكبة والمركوبة والإمام الجائر) .

(وبسم) قال أخبرنا محمد بن علي بن محمد المكفوف بقراءة عليه بأصفهان . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا محمد بن الحسين الطبركي وإسحاق بن أحمد . قال حدثنا محمد بن إبان البلخي . قال وأخبرنا محمد . قال أخبرنا عبد الله . قال وحدثنا أبو حريش الكلاني . قال حدثنا محمد بن طريف . قال حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (الإيمان ستون أو سبعون شعبة أعلاها شهادة أن لا إله إلا الله ، وأدناها إمطة الأذى عن الطريق ، والحياء شعبة من الإيمان) .

(و.ب) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة وإبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في جامع البصرة . قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن القيص . قال حدثنا عبد الله بن محمد البغوي . قال حدثنا محمد بن إسماعيل الحشاني . قال حدثنا بن نمير عن الأعمش عن أبي سفيان قال : بينا جابر بن عبد الله وكان مجاوراً بمكة وكان نازلاً في بني فهر، فسأله رجل هل كنتم تدعون أحداً من أهل القبلة مشركاً ؟ قال معاذ الله ، وفزع لذلك ، فقال : هل كنتم تدعون كافراً قال لا .

(و.ب) قال أخبرنا علي بن عمر بن محمد بن عبد الله الواسطي ومحمد بن محمد بن البيدار . قالوا أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيع . قال حدثنا محمد بن يونس بن موسى القرشي . قال حدثنا الأصمعي . قال سمعت أعرابياً يدعو بمكة فقال : اللهم لا تمنعني خير ما عندك بشر ما عندى ، وإن كنت لم تقبل منى تعبي ونصبي فلا تحرمنى أجر المصاب على مصيئته .

(و.ب) قال أنشدنا أبو علي إبراهيم بن محمد بن أحمد بن علي الحسيني الريدي المعروف بابن حمزة الكوفي لنفسه من قصيدة :

إن قومي لقادة الناس بالسفوف إلى ما أتى به جبريل
والنبي الهادي وسبطاه منا وعلى وجعفر وعقيل
والأولى في حجورهم وضع الديار وفي دورهم أتى التنزيل
ابن من لا يعطى القيادة إذا قلنا ت أبي حيدر وجدى الرسول^(١)

(و.ب) قال أخبرنا السيد الإمام المرشد بالله أبو الحسين رضى الله عنه في يوم الخميس السادس من شهر جمادى الآخرة . قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي . قال حدثنا محمد بن عمر ابن أحمد بن نهيمة البزار . قال حدثنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ؛ قال حدثنا أبي . (و.ب) عبد الله بن عمر الزيات . قال حدثنا إبراهيم بن ميمون . قال حدثنا عيسى بن عبد الله عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (اللهم ارحم خلفائي ثلاثاً ، قيل يا رسول الله ، من خلفاؤك ؟ قال : الذين يأتون من بعدى فيروون أحاديثي وسنتي ويعلمونها الناس من بعدى) .

(و.ب) إلى السيد قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة . قال حدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني . قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي . قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير . قال حدثنا وكيع عن حماد بن نجيح ع قال السيد الإمام وأخبرنا محمد بن عبد الله . قال أخبرنا سليمان الطبراني . قال وحدثنا أبو بكر بن صدقة . قال حدثنا بسطام ابن الفضل . قال حدثنا أبو عامر . قال حدثنا حماد بن نجيح عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله قال : كنا مع نبيينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم فتينا حزاورة (٢) فبعلنا الإيمان قبل أن نتعلم القرآن ثم بعلنا القرآن فنزداد به إيماناً وأنكم اليوم تعلمون القرآن قبل الإيمان .

(١) وفي نسخة : وأمى التول .

(٢) الحزور : الذي قارب البلوغ ، والحزورة موضع بمكة بوزن قسورة ، قال الشافعي : الناس يشددون الحزور والحديبية وهما محققتان . تمت مختصر نهاية .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريدة قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني . قال حدثنا إبراهيم بن نائلة . قال حدثنا عبيدة بن عبيدة التمار . قال حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن الحضرمي عن أبي السوار عن جندب بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذاك المسلم له ذمة الله وذمة رسوله) .

(وبس) قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي بن محمد بقراة عليه . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن . قال حدثنا عمر بن سعيد . قال أخبرنا ابن وهب . قال أخبرني عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو ابن العاص : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول : (يؤتى برجل يوم القيامة إلى الميزان ثم يؤتى بتسعة وتسعين سجلاً كل واحد منها مد البصر ، فيها خطايا وذنوبه فتوضع في كفة الميزان ، ثم يخرج له قرطاس مثل أئمة الأصبع فيها شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله فتوضع في كفة الميزان الأخرى فترجح بخطايا وذنوبه) .

(وبس) قال أخبرتنا أم الفضل ستيتها بنت القاضي أبي القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان بن إبراهيم بن سبيك بقراة عليها ، قالت أخبرنا القاضي أبو القاسم عمر بن محمد بن إبراهيم بن سبيك . قال حدثنا أحمد بن إبراهيم بن حبيب العطار . قال حدثنا أحمد بن بكر . قال حدثنا زيد بن خباب . قال حدثنا إبراهيم بن يزيد المكي . قال أخبرني الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله : « تخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا ، قال إن قوماً يقاتلون على الدنيا ويتبعون رخص القرآن ويقولون سيغفر لنا فلا يعترض لهم شيء من الدنيا إلا أخذوه ويقولون سيغفر لنا .

(وبس) قال أخبرنا الحسن بن علي بن محمد المقنع بقراة عليه . قال حدثنا أبو الحسن محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ . قال حدثنا محمد بن محمد بن سليمان . قال حدثنا عبد السلام بن عبد الحميد . قال حدثنا أبو المليح عن الزهري . قال سألني هشام بن عبد الملك . قال أبلغك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من قال لا إله إلا الله دخل الجنة ، قلت نعم ، وكان ذلك قبل أن تنزل الفرائض فآله أحق أن يعمل بفرائضه) .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن علي بن محمد المكفوف بقراة عليه . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسي . قال حدثني أبو عبد الرحيم الجورجاني . قال حدثنا عبد الله بن صالح . قال حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى : « ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم » ، قال بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله وسلم بشهادة أن لا إله إلا الله ، فلما صدق به المؤمنون زادهم الصلاة ، فلما صدقوا به زادهم الزكاة ، فلما صدقوا به زادهم الحج ، فلما صدقوا به زادهم الجهاد ، ثم أكمل لهم دينهم . فقال « اليوم أكملت لكم دينكم » .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريدة . قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد ابن أيوب الطبراني . قال حدثنا أبو زرعة الدمشقي . قال حدثنا حيوة بن شريح . قال وأخبرنا ابن ريدة قال أخبرنا الطبراني . قال حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي . قال حدثنا أبي . قال حدثنا بقة

عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان . قال حدثنا أبو رهم أن أبا أيوب حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (ما أحد لا يشرك بالله شيئاً ويقم الصلاة ويؤتي الزكاة ويصوم رمضان ويحج البيت إلا أوجب له الجنة ، وسألوه ما الكبائر ؟ فقال : الشرك بالله ، وقتل النفس المسلمة ، وفرار يوم الزحف) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة . قال أخبرنا أبو القاسم سليمان ابن أحمد بن أيوب الطبراني . قال حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زريق الحمصي . قال حدثنا محمد بن إسماعيل بن عباس . قال حدثنا أبي عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد ، قال كان أبو رهم يحدث أن أبا أيوب حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول : (من جاء الله يعبد ولا يشرك به شيئاً وأقام الصلاة وآتى الزكاة وصام رمضان واجتنب الكبائر فإن له الجنة ، فسأله ما الكبائر ؟ فقال : الإشراف بالله ، وقتل النفس المسلمة ، وفرار يوم الزحف) .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن علي بن محمد المؤدب المكفوف بقراة عليه . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا الحسن بن محمد . قال حدثنا بن حميد . قال حدثنا حكام عن أبي جعفر قال : كان الحسن يقول : يزعم أناس أن الإيمان لا يتفاضل ، بلى والله إنه ليتفاضل أبعاد ما بين السماء والأرض .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن رسته بن المهياري البغدادي نزيل أصفهان قراة عليه . قال حدثنا أبو علي عبد الله بن إبراهيم بن الخطوط . إملأه . قال حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب . قال حدثنا محمد بن كثير . قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال : الإسلام ثمانية أسهم : سهم الإسلام ، وسهم الصلاة ، وسهم الزكاة ، وسهم الجهاد ، وسهم الحج ، وسهم شهر رمضان ، وسهم الأمر بالمعروف ، وسهم النهي عن المنكر ، وقد خاب من لا سهم له .

(وبس) قال أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي . قال حدثنا محمد بن عبد الله بن المطلب بالكوفة . قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد . قال حدثنا الحسن بن عيسى بن ما سرحس ، قال سمعت عبد الله بن المبارك ، وقد قيل له يا أبا عبد الرحمن إنك تكثر القعود في البيت وحدك ، فقال ليس أنا وحدي ، أنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه بينهم — يعني النظر في الكتب .

(وبس) قال أخبرنا أحمد بن محمد . قال حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن أبي حنيفة الصواف بمصر . قال حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف الخلال . قال حدثنا محمد بن عمر الكشي . قال حدثنا عبد الحميد بن حميد . قال سمعت أبا داود يقول : لولا هذه العصابة لا ندرس الإسلام — يعني أصحاب الحديث الذين يكتبون الآثار .

(وبس) قال أنشدونا للعميد أبي سهل الحمدوني وقد شاهدته وما سمعت منه :

لا ذخري عند الجوع من الحواضر والبوادي
إلا شهادة واثق بالله عن صفو اعتقاد
ومشفع عند السؤال ليعفو أمته ينادي

(وبس) قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله رضى الله عنه . قال أنشدنا أبو الحسين بن المظفر ابن تحرير لنفسه :

ما العزم إلا نشطة هكذا إما إلى الغنى وإما الرشد
والمرء مرهون على نهضة يقعده فى نطع أو وساد
ما البلد الفاسد لى موطناً لا هم أن يصلح بعد الفساد
وصاحب نهبتى غالطاً والفجر لم يبد ولا قيل كاد
وجلدة الليل على صبغها يماطل النقصان بالازدياد
غم عليه الجو حتى رأى نجومه كالجر تحت الرماد
ما ضرنى أن قصر الدهر بى وإنى النجد الطويل النجاد

(وبس) قال أنشدنا أبو على محمد بن الحسين بن عبد الله الشبلى لنفسه ابتداء من قصيدة :

بكرت والملام منها جنون واحتمال الهوان ما لايهون
ترتجى أن أمد كفاً لنيل لا سعت بى بغير نصل يمين
أقصرى لن أريق ماء المحيا إن قدرى بماء وجهى ضنين
لست أهوى طول الحياة بذل إنما يصحب الهوينا الميهين

(وبس) قال أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الرحيم . قال سمعت أبا بكر المقرئ يقول : دخل سائل جامع مصر وسأل فلم يعط شيئاً ، فأنشد يقول :

إذا عقد القضاء عليك أمراً فليس يحله غير القضاء
فمالك والمقام بدار هون فأرض الله واسعة الفضاء

(وبس) قال أنشدنا أبو القاسم القاضى على بن المحسن بن على التنوخى . قال أنشدنا أبو محمد سهل بن أحمد بن عبد الله بن على الدياجى . قال أنشدنى أبو عبد الله القرشى يعنى محمد بن سعيد أيضاً :

اصبر على حدث الزمان فإنما فرج الحوادث مثل حل عقال
وإذا خشيت تغدراً فى بلدة فاشدد يدك بعاجل الترحال
إن المقام على الهوان مذلة والعجز آفة حيلة المحتال

(وبس) قال أنشدنا محمد بن على بن عبد الله الحافظ الصورى . قال أنشدنا أبو محمد عبد الرحمن ابن عمر بن محمد . قال أنشدنا أبو هريرة أحمد بن عبد الله بن الحسن بن أبى العصام العدوى فى المحرم سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة لنفسه :

لعمري لما الأيام عندى كما مضت ولا الناس بالناس الذين تجملوا
تقدم بالأموال من كان آخرأ وأخرت إقلالاً وإنى أول
ألا لعن الله الحياة وطولها لقد أوردتني حسرة ليس ترحل
إذا طالت الأيام منى زجرتها وقلت لها لقد مات من كنت آمل

(وبس) قال أنشدنا القاضى أبو القاسم على بن المحسن بن على التنوخى . قال أنشدنا أبو الفرح عبد الواحد بن نصر الخزومى المعروف بابن البيضا . قال أنشدنا أبو فراس الحارث بن سعيد بن حمدان لنفسه من قصيدة مسموعة :

بمن يثق الإنسان فيما يشوبه ومن أين للحر الكريم صحاب
وقد صار هذا الناس إلا أقلهم ذئاباً على أجسادهم ثياب
تغابيت عن قومي فظنوا غباوة بفرق أعيانا حصي وتراب
ولو عرفوني حق معرفتي بهم إذا علموا أني شهدت وغابوا
ورب كلام مرفوق مسامعي كما طن في فوح الهجير ذباب
إلى الله أشكو أننا بمنازل تحكم في آسادهن كلاب
(وبس) قال أنشدنا علي بن علي البصري . قال أنشدنا أبو عمر بن العباس بن حيويه . قال أنشد
جحظة أبي وأنا أسمع :

يا أهل ودي أما في الأرض ذو كرم يرثي لذى كرم زلت به قدم
أفي عيونكم عن حالي رمد أم في المسامع من تقريعكم صمم
من نعمة الله فقداني لأنعمكم لأنها نعم من دونها نقم
آليت أسألكم عن أحرف عرضت بالقلب قد كان منها الدمع منسجم
ما بال دوركم حل لطارقها في كل أيامكم والمطبخ الحرم
(وبس) قال أنشدنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر لإمام الشافعية . قال أنشدنا
القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا المعروف بابن طرادة لنفسه :

أأقتبس الضياء من الضباب وأتسبب الشراب من السراب
أريد من الزمان النذل بذلا وأرياً من جنى سلع وصاب
أرجى أن ألاق لا شتيابي سراً الناس في زمن السكاب
(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجوزداني المقرئ بقراءتي عليه .
قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن شهول . قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن
محمد بن سعيد بن عقدة . قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله . قال حدثنا أبي . قال حدثنا
حصين بن محارق ، عن جوير عن الضحاك عن ابن عباس كلبه طيبة ، قال : لا إله إلا الله .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن الذكواني . قال أخبرنا ابن حيان . قال أخبرنا الحسن
ابن ريطة ، يعني الزعفراني . قال حدثنا لوين . قال حدثنا شريك عن سالم عن سعيد ، في قوله تعالى :
«ولا تستوى الحسنة ولا السيئة» قال : الحسنة لا إله إلا الله والسيئة الشرك بالله (ويأسناده) قال حدثنا
حصين قال حدثنا فضيل بن الزبير عن أبي جمرة عن علي بن حسين دكلة طيبة ، قال : لا إله إلا الله .
(ويأسناده) قال حدثنا حصين عن عبد الصمد عن أبيه عن ابن عباس قال : العروة الوثقى لا إله إلا الله .
(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه . قال أخبرنا ابن
حيان . قال أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن سوار الهاشمي . قال حدثنا منجاب . قال حدثنا شريك
عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن رفة قال : (أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا
الله ، فإذا قالوها حرمت على دماؤهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الفضل محمد بن الحسين بن عبد الله بن محمد البرجي ، وإبراهيم بن محمد بن
علي بن عبد الله الوراق بقراءتي على كل واحد منهما واللفظ له . قال حدثنا أبو بكر محمد بن علي الغزال .

قال حدثنا أبو الحسين علي بن محمد بن مہرۃ البزار وأبو سهل إسماعیل بن عبد الوہاب القزوينیان یقزوين . قال أخبرنا أبو أحمد داود بن سلیمان بن یوسف بن عبد اللہ الغازی . قال حدثنا علی بن موسی الرضی . قال حدثنا أبی موسی بن جعفر عن أبیہ جعفر بن محمد عن أبیہ محمد بن علی عن أبیہ علی بن الحسین عن أبیہ الحسین بن علی عن أبیہ علی بن أبی طالب علیہم السلام قال : قال صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم : (الإیمان معرفة بالقلب ، وإقرار باللسان ، وعمل بالأركان) . قال أبو الحسن بن مہرویہ ، قال أبو حاتم سمعت أبا الصلت المہروی یقول : لو قرئ هذا الإسناد علی مجنون لافاق .

(وبس) قال أخبرنا المظفر بن محمد بن علی بن محمد العبدی الخطیب واللفظ لہ ، وأبو بکر محمد ابن علی بن أصہید بن إبان بن الولید بأصفہان . قال حدثنا أبو بکر محمد بن علی الغزالی . قال حدثنا أبو بکر محمد بن الأغلب . قال حدثنا أحمد بن علی بن الحسن الأنصاری . قال حدثنا عبد السلام بن صالح المہروی قال : كنت مع علی بن موسی الرضی علیہما السلام وهو راكب علی بغلة شہباء ، ثم قال أبو الصلت المہروی لا أدري أكانت بغلا أو بغلة ، فدخل نيسابور وغدا فی طلبہ علیاء البلد : أحمد بن حرب ، ویاسین بن القطر ، ویحیی بن یحیی ، وعدة من أهل العراق ، فتعلقوا بلجامہ فی المربعة وقالوا : بحق آبائک الطاہرين حدثنا حديثاً سمعته من أبیک ، فقال : حدثنی أبی العدل الصالح موسی بن جعفر ، قال حدثنی أبی الصادق المصدوق جعفر بن محمد ، قال حدثنی أبی باقر علم الأنبياء محمد بن علی ، قال حدثنی أبی سید العابدين علی بن الحسین ، قال حدثنی أبی سید شباب أهل الجنة الحسین بن علی ، قال حدثنی أبی سید العرب علی بن أبی طالب علیہم السلام ، قال سمعت النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم یقول : (الإیمان معرفة بالقلب ، وإقرار باللسان ، وعمل بالأركان) .

(وبس) قال وأخبرنا المظفر خاصة بهذا الإسناد ، قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم : (قال اللہ عز وجل ، لا إله إلا اللہ حصنی فمن دخله أمن من عذابی) ، قال أحمد بن حنبل : لو قرئ هذا الإسناد علی مجنون لبری من جنونه .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد البزاز العتيقی قراءة علیہ . قال أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ . قال حدثنا أبو بکر محمد بن یحیی بن الحسين البصری . قال حدثنا محمد ابن مہدی بن ہلال . قال حدثنا أبی مہدی بن ہلال ، عن عیسی بن المسکلب عن الزہری عن سعید بن المسیب عن عبد اللہ بن عمر عن عثمان بن عفان عن أبی بکر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم : (النجاة من هذا الأمر شهادة أن لا إله إلا اللہ) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الذکواني . قال أخبرنا أبو محمد بن حیان . قال حدثنا جبير بن ہارون . قال حدثنا علی الطنافسی . قال حدثنا وکیع . قال حدثنا حماد بن أبی نجیح وكان ثقة ، عن أبی عمران الجونی عن الجندب بن عبد اللہ ، قال كنا مع النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ونحن فتيان حزاورة ، فتعلمنا الإیمان قبل أن نتعلم القرآن ، ثم تعلمنا القرآن فازددنا به إيماناً ، ولانكم اليوم تتعلمون القرآن قبل أن تتعلموا الإیمان .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان بن السواق بقراءة علیہ . قال أخبرنا أبو بکر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالک القطيعی . قال حدثنا بشر بن موسی . قال حدثنا أبو نعیم . قال حدثنا الأعمش بن عطية بن المقيم عن أبی ذر رحمہ اللہ تعالی . قال قلت یارسول اللہ علیني عملاً یقربني

من الجنة وياعدني من النار، قال : (إذا عملت سيئة فاعمل حسنة فإنها عشر أمثالها ، قال قلت يا رسول الله لا إله إلا الله من الحسنات ؟ قال هي من أحسن الحسنات) .

(و.ب) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراة عليه . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق . قال حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد . قال حدثنا عبيدة بن أبي رابطة عن عبد الملك ، يعني ابن عمر ، عن عبد الرحمن القرشي عن عياض الأنصاري رفعه ، قال : لا إله إلا الله كلمة على الله كريمة لها عند الله مكان ، وهي كلمة من قالها صادقاً أدخله الله بها الجنة ، ومن قالها كاذباً — يعني قالها بلسانه — حقت دمه وأحرزت ماله ولقي الله عز وجل غداً يحاسبه .

(و.ب) قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي بن محمد المؤدب المعروف بالمكفوف بقراة عليه . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال أخبرنا أبو يعلى الموصلي . قال حدثنا هارون بن معروف . قال حدثنا ابن وهب . قال حدثنا عمرو بن الحارث ، أن دارجاً أبا السمع حدثه عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : قال موسى عليه السلام يارب علمني شيئاً أذكرك به فأدعوك ، قال قل يا موسى : لا إله إلا الله ، قال كل عبادك يقول هذا ، قال قل لا إله إلا الله ، قال لا إله إلا أنت إنما أريد شيئاً تخصني به ، قال يا موسى لو أن السموات السبع وبحارهن والأرضين السبع في كفة ولا إله إلا الله في كفة مالت بهم لا إله إلا الله .

(و.ب) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة . قال أخبرنا الطبراني . قال حدثنا أحمد بن زهير . قال حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي . قال حدثنا عبد الله بن محمد بن داود ابن أبي أمامة بن سهل بن حنيف . قال حدثني سعد بن عمران بن هند بن سعد بن سهل بن حنيف ، عن أبي بكر عبد الرحمن بن عثمان بن سهل ابن حنيف ، عن أبيه عن جده عثمان بن سهل بن حنيف أنه سمع عمه عثمان بن حنيف يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل أن يقدم من مكة يدعو الناس إلى الإيمان بالله وتصديقاً به قولاً بلا عمل ، والقبلة إلى بيت المقدس ، فلما هاجر إلينا نزلت الفرائض ونسخت المدينة مكة والقبول فيها ، ونسخ البيت الحرام بيت المقدس فصار الإيمان قولاً وعملاً .

(و.ب) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراة عليه . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن . قال حدثنا أحمد بن الوليد بن برد . قال حدثنا أيوب بن سويد عن ابن شاذب . قال كان الفرزدق لا يكون له وليمة ولا فرح ولا حزن إلا أخبر الحسن بن أبي الحسن ، قال فدعاه ذات يوم إلى ميت لهم فكان على شفير القبر ، فقال يا أبا فراس ما أعددت لهذا اليوم ؟ قال شهادة أن لا إله إلا الله منذ ثمانين عاماً ، فقال الحسن ويح له ما أعقله .

(و.ب) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان . قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني . قال حدثنا عبدان بن أحمد ، وعلى بن سعيد الرازي . قال حدثنا عمار بن المختار . قال حدثني أبي . قال حدثني غالب القطان ، قال أتيت الكوفة في تجارة فتزلت قريباً من الأعمش ، فلما كان ليلة أردت أن أنحدر قام صهجد من الليل فر بهذه الآية : شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم . إن الدين عند الله (؛ أملى المؤلف)

الإسلام ، قال الأعمش ، وأنا أشهد بما شهد الله به وأستودع الله هذه الشهادة وهي عند الله وديعة ، إن الدين عند الله الإسلام ، قالها مراراً . قلت لقد سمع فيها شيئاً فغدوت إليه فودعته ، ثم قال يعني قلت يا أبا محمد إني سمعتك تردد هذه الآية ؟ قال أو ما بلغك ما فيها ، قلت أنا عندك منذ شهر لم تحدثني ، قال والله لا حدثتك بها إلا سنة ، فكنت على بابه ، فلما مضت السنة قلت يا أبا محمد قد مضت السنة ، قال حدثني أبو وائل عن عبد الله ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (يجاء بصاحبها يوم القيامة ، فيقول الله عز وجل : عبيد عهدي إلى وأنا أحق من وفي بالعهد أدخلوا عبيد الجنة) .

(وبسم) قال أخبرنا أبو القاسم الذكواني . قال أخبرنا ابن حبان . قال حدثنا يوسف بن محمد المؤذن . قال حدثنا عمران ، يعني ابن عبد الرحيم . قال حدثنا بكر ، يعني ابن بكار . قال حدثنا شعبة عن عباس الكلبي عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (من شهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله : دخل الجنة) .

(وبسم) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه . قال أخبرنا ابن حبان . قال حدثنا أحمد بن محمد عن داود الأصفهاني . قال حدثنا أبو أيوب الشاذكوتي . قال حدثنا سفيان ابن حبيب . قال حدثنا عثمان البتي عن نعيم ابن أبي هند الأشجعي ، عن أبي مسهر عن حذيفة . قال : دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وجعه الذي توفي فيه ، وعلى بن أبي طالب عليه السلام مسنده إلى صدره ، فقلت لعلي عليه السلام : دعني فقد سهرت منذ الليلة ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : دعني فبهو أحق ، ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أدن مني يا حذيفة ، فدنوت منه ، فقال يا حذيفة : من ختم له بصوم يوم يريد به وجه الله تعالى أدخله الله به الجنة ، يا حذيفة من ختم له بإطعام مسكين يريد به وجه الله أدخله الله به الجنة . يا حذيفة من ختم له بلا إله إلا الله مخلصاً أدخله الله الجنة) .

(وبسم) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأرجي قراءة عليه . قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المفيد بجرأنا . قال حدثنا موسى بن هارون الحمال . قال حدثنا شيبان . قال حدثنا سعيد بن راشد . قال حدثنا يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (لو جئ بالسموات السبع والأرضين السبع وما فيهن فوضعت في كفة ميزان ، وجيء بلا إله إلا الله فوضعت في الكفة الأخرى لرجحت بهن) .

(وبسم) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة . قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل . قال حدثنا محمد بن أبي بكر المقدسي . قال حدثنا فضيل بن سليمان عن أبي مالك الأشجعي عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (من قال لا إله إلا الله وكفر بما يعبد من دونه حرم الله ماله ودمه وحسابه على الله) .

(وبسم) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان . قال حدثنا عمر بن الحسن الحلبي . قال حدثنا عامر بن سيار . قال حدثنا فرات بن السائب عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من كانت فيه أربع خصال بنى له بيت في الجنة : من كان عصمة

أمره شهادة أن لا إله إلا الله ، وإذا أصابته نعمة حمد ربه ، وإذا أذنب استغفر الله ، وإذا أصابته مصيبة استرجع .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه . قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي . قال حدثنا أبو بكر محمد بن هشام المروزي وأحمد بن هارون الحافظ . قال حدثنا حسين بن علي بن الأسود . قال حدثنا عمرو العبقري . قال حدثنا مبارك بن حسان عن عيسى بن ميمون عن أبي المعتمر عن أبي بكر . قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن كفارة أحدنا فقال : (شهادة أن لا إله إلا الله) وقال أحمد بن هارون سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن كفارة إحدانا

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في جامع البصرة . قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن العباس الأسفاطي . قال حدثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى الساجي . قال حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري . قال حدثنا يحيى بن سعيد الأموي ، عن أبي بكر بن أبي عياش عن يزيد بن أبي زياد ، عن عاصم بن كليب ، عن عاصم بن عمر بن الخطاب ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أني رسول الله وأشهد أن لا يقولها أحد من قلبه إلا وقاه الله عن النار) .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمر بن رسته بن المنيار البغدادي نزيل أصفهان قراءة عليه . قال حدثنا أبو علي عبد الله بن إبراهيم بن الخطوط إملاء بالبصرة . قال حدثنا أبو خليفة . قال حدثنا إبراهيم بن بشار . قال حدثنا سفيان بن مجالد ، وإسماعيل عن الشعبي عن جرير ، قال بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، والسمع والطاعة ، وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة ، والنصح لكل مسلم .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه . قال أخبرنا أبو محمد ابن حيان . قال حدثنا إسحاق بن حكيم . قال حدثنا أبو سفيان الغنوي . قال حدثني محمد بن موسى الشيباني . قال حدثنا عمار بن عطية التغلبي عن إبان بن أبي عياش ، قال خرجنا في جنازة النوار بنت أعين بن ضبيعة ، وكانت تحت الفرزدق ، وقد كان الحسن فيها ، فلما صرنا في الطريق ، قال الفرزدق يا أبا سعيد : ما يقول الناس ؟ قال ما يقولون ، قال يقولون في هذه الجنازة خير الناس وشر الناس ، قال ومن هو ؟ قال يقولون أنت خير الناس وأنا شر الناس . فقال الحسن لست بأخير الناس ولا أنت بأشر الناس ، قال فلما صلينا قام الحسن على شفير القبر فقال يا أبا فراس : ما أعددت لهذا المضجع ؟ قال شهادة أن لا إله إلا الله منذ بضع وسبعين سنة ، فقال الحسن : خذوها من غير فقيه ، ثم تنحى فجلس ناحية وأحدق الناس به ، فجاء الفرزدق يتخطى رقاب الناس حتى قام بين يدي الحسن فأنشد شعرا :

أخاف وراء القبر إن لم يعافني	أشد من القبر التهاباً وأضيحا
إذا جاءني يوم القيامة قائد	عنيد وسواق يقود الفرزدقا
لقد خاب من أولاد آدم من مشى	إلى النار مغلول القلادة أزرقا
يساق إلى نار الجحيم مسربلا	سراويل قطران لباساً محرقا
إذا شربوا فيها الصديد رأيتهم	بذوقون من حر الصديد تمزقا

قال فلقد رأيت الحسن قد ثنى قيصه على وجهه ينحب .

(وبسم) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجورذاني المقرئ بقراة عليه . قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المديني . قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد ابن سعيد بن عبد الرحمن بن عقدة . قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله . قال حدثني أبي . قال حدثنا حصين بن مخارق ، عن عبد الصمد عن أبيه ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من دعا بدعوة ذي النون استجيب له ، ثم قرأ : لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ،) .

(وبإسناده) قال حدثنا حصين عن عبد الصمد عن أبيه عن ابن عباس : «من جاء بالحسنة» قال : لا إله إلا الله ، «ومن جاء بالسيئة» قال : الشرك .

(وبسم) قال أخبرنا بن ريدة . قال أخبرنا الطبراني . قال حدثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم الدمشقي . قال حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الزبيدي . قال حدثنا الصلت بن عبد الرحمن الزبيدي . قال حدثنا سفيان الثوري ، عن عبد الصمد بن عبد الله عن قتادة عن ابن مخلد عن أبي عبيدة عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا أشرع أحدكم إلى الرجل بالرمح فإن كان سناناه عن ثغرة نحره فقال لا إله إلا الله فليرفع عنه الرمح) .

(وبسم) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن حيان قال حدثنا أبو علي بن إبراهيم وأبو عبد الرحمن المقرئ . قال حدثنا عبد الوارث بن الفردوس . قال حدثنا بكر بن بكار . قال حدثنا شعبة عن عياش السكلي ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من شهد أن لا إله إلا الله وأنني رسول الله دخل الجنة) .

(وبسم) قال أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم بقراة عليه . قال أخبرنا ابن حيان . قال حدثنا محمد بن هارون — يعني ابن المجزور . قال حدثنا أبي عن حفص الغامري ، عن موسى الصغير عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (من قال لا إله إلا الله نفعه من دهره ولو بعد ما يصيبه العذاب) .

(وبسم) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن رسته بن المهيار البغدادى نزيل أصفهان بقراة عليه . قال حدثنا أبو علي عبد الله بن إبراهيم بن الخطوط إملاء بالبصرة في شهر رمضان سنة سبع وستين وثلاثمائة . قال حدثنا أبو خليفة . قال حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام عن قتادة ، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن ذرة من الإيمان ، ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن ذرة من الخير) .

(وبسم) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراة عليه . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا إبراهيم بن سعدان بن إبراهيم . قال حدثنا بكر بن بكار أبو عمرو البصري . قال حدثنا حماد بن زيد . قال حدثنا عمرو بن دينار مولى آل الزبير ، عن سالم ابن عبد الله بن عمر ، عن أبيه عن عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من قال في سوق من أسواق المسلمين لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي

لا يموت وهو على كل شيء قدير ، كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة وبني له بيت في الجنة) .
(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة . قال أخبرنا الطبراني قال حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن ابن عمرو الدمشقي . قال حدثنا أبو اليمان . **(ع)** قال وأخبرنا أبو ريدة ، قال وأخبرنا الطبراني ، قال وحدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثنا داود بن عمرو الضبي والهيثم بن خارجة ، قالوا حدثنا إسماعيل ابن عياش عن صفوان بن عمرو عن خالد بن معدان عن أبي زهم عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من قال حين يصبح لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات ، كتب له بكل واحدة قالها عشر حسنات وحط عنه بها عشر سيئات ورفع الله له بها عشر درجات ، وكان له كعتق عشر رقبات ، وكان له مسلحة^(١) من أول النهار إلى آخره ، ولم يعمل يومئذ عملاً يقهرهن وإن قالهن حين يمسي فمثل ذلك) .

(وبس) قال أخبرنا بن ريدة . قال أخبرنا الطبراني . قال حدثنا محمد بن زكريا . قال حدثنا العباس ، يعني ابن بكار . قال حدثنا أبو هلال عن قتادة عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عباس قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (من قال لا إله إلا الله قبل كل شيء ، ولا إله إلا الله يبقى ويفي كل شيء ، عوفي من الهم والحزن) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الذكواني . قال أخبرنا أبو محمد بن حيان . قال حدثنا إسحاق بن محمد ابن علي يعني المدني . قال حدثنا عمر بن شيه . قال حدثنا عمرو بن علي بن مقدم . قال حدثنا هشام بن القاسم ، وهو أخو روح بن القاسم وهو أنبل من روح ، قال سمعت نعيم بن أبي هند يحدث عن حذيفة قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه فرأيتهم بالقعود وعلى عليه السلام عنده يمد به من النعاس ، فقلت ، يا رسول الله ما أرى علياً إلا قد سهر في ليلته هذه أفلا أدنو منك ؟ قال علي أولى بذلك ، فدنا منه علي عليه السلام فسانده ، فسمعته يقول : من ختم له بإطعام مسكين محتسباً على الله عز وجل دخل الجنة ، ومن ختم له بصوم يوم محتسباً على الله عز وجل دخل الجنة ومن ختم له بقول لا إله إلا الله محتسباً على الله عز وجل دخل الجنة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي بن محمد المكفوف المؤدب بقراءتي عليه . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن . قال حدثنا ابن أبي الشوارب قال حدثنا عبد العزيز بن المختار عن سهل عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (الإيمان بضع وسبعون — أو قال بضع وثمانون — جزءاً عند الله ، أفضلها قول لا إله إلا الله ، وأدناها إمالة الأذى عن الطريق ، والحياة شعبة من الإيمان) .

(وبس) قال أخبرنا أبو أحمد بقراءتي عليه . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا أحمد بن سعيد قال حدثنا هشام . قال حدثنا شهاب بن خراش . قال حدثنا سعيد بن أبي صالح ، عن إبراهيم النخعي قال : (لأننا لفتنة المرجئة على هذه الأمة أخوف من فتنة الأزارقة) .

(وبس) قال القاضي الإمام أحمد بن أبي الحسن الكني . قال أخبرنا القاضي الإمام السيد العدل أبو الفتح نصر بن مهدي بن نصر بن مهدي بن محمد بن علي بن الحسين ابن عبد الله بن عيسى بن أحمد بن الأمير بن عيسى بن علي بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الريدي رحمه

(١) المسلحة : الثغر ، والقوم الذين يحفظون الثغور من العدو سمو مسلحة لأنهم يكونون ذوى سلاح .

الله تعالى بقراءتي بالرى قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الإمام الموفق بالله أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن زيد الحسنى الزيدى الشجرى رحمه الله تعالى إماماً من سنة سبع وسبعين وأربعمائة . قال أخبرنا بن ريدة . قال أخبرنا الطبرانى . قال حدثنا محمد بن هشام المستملى ومحمد بن عبد الله الحضرمى . قال حدثنا بشر بن الوليد الكندى . قال حدثنا محمد بن طلحة عن الوليد بن قيس عن إسحاق ابن أبى الكهيلة ، قال محمد أظنه عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه لم يرجع ريل عليه السلام فى صورته إلا مرتين ، قال أما مرة فإنه سأله أن يريه نفسه فى صورته فرآه يسد الأفق ، وأما الثانية فإنه كان معه إذ أصدع فى قوله «ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى ، فلما أن أحس جبريل عليه السلام ربه عز وجل عاد فى صورته فذلك قوله : «ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى ، وقوله : «ولقد رأى من آيات ربه الكبرى» ، قال خلق جبريل عليه السلام .

(وبس) قال السيد أخبرنا القاضى أبو القاسم التنوخى . قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق العسكرى ، قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب ، قال حدثنا الفضل بن شتت . قال حدثنا صالح بن تتان عن المسعودى عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود . قال : دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس فسلمت وجلست ، فقلت لآحول ولا قوة إلا بالله ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (ألا أخبرك بتفسيرها ؟ قلت بلى يا رسول الله ، قال لآحول عن معصية الله إلا بعصمته ، ولا قوة على طاعة الله إلا بعونه ، وضرب منكبي وقال : هكذا أخبرني جبريل يا بن أم عبد) .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة . قال أخبرنا الطبرانى . قال حدثنا معاذ بن المتنبى . قال حدثنا أبو الوليد الطيالسى . قال حدثنا أحمد بن سمية وسليمان بن المغيرة كلاهما عن ثابت البنانى ، عن أبى ليل عن صهيب ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (عجبت من قضاء الله للمسلم كل خير ، إن أصابته سراء فشكر آجره الله وإن أصابته ضراء فصبر آجره الله عز وجل) زاد فيه حماد : (وكل قضاء قضاء الله عز وجل للمسلم خير) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا قاسم بن زكريا المطرز . قال حدثنا مخلد بن زميل ، قال حدثنا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبى أنيسة عن الأعمش ، عن أبى صالح عن أبى هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، والتوبة معروضة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن على بن محمد المكفوف بقراءتي عليه . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا أحمد بن سعيد . قال حدثنا هشام بن عمار . قال حدثنا ابن عياش عن يحيى بن يسار ، أنه حدثه عن على بن بزيمة عن الحسن ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا دين لمن لا عهد له ، والذي نفس محمد بيده لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم لسانه ، ولا يستقيم لسانه حتى يستقيم قلبه ولا يدخل الجنة من خاف جاره بوائقه ، قيل يا رسول الله : ما بوائقه ؟ قال غشمه وظلمه ، وأيما رجل أصاب مالا من غير حله فإن أنفق منه لا يبارك له وما تصدق به لم يقبل ، وفضله زاده إلى النار ، إن الله لا يكفر السيئ بالسيئ . ولكن يكفر السيئ بالطيب ، إن الخبيث لا يمحى الخبيث) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكوانى بقراءتي عليه . قال أخبرنا

ابن حيان . قال حدثنا أحمد بن محمود . قال حدثنا رجاء بن صهيب . قال سمعت علي بن داود عن محمد بن أنس عن الأعمش عن الطائى ، عن عطية عن أبي سعيد قال : قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (لا يدخل الجنة : صاحب مكس ، ولا مدمن خمر ، ولا مؤمن بسحر ، ولا قاطع رحم ، ولا منان) .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراى عليه في منزله بالبصرة قال حدثنا أبو القاسم عمر بن محمد بن يوسف . قال حدثنا ابن أبي داود . قال حدثنا عمرو بن علي . قال حدثنا يزيد بن ذريع . قال حدثنا عمر بن محمد ، عن عبد الله بن يسار ، عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ثلاث لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يدخلون الجنة : العاق لوالديه ، والمدمن الخمر ، والمنان بما أعطى) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب بن غيلان بقراى عليه . قال أخبرنا أبو بكر الشافعى . قال حدثنا عمر بن حفص أبو بلال الأشعرى ، عن حماد بن شعيب الحماني ، عن حبيب بن أبي ثابت الكاهلي ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (بنى الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وحج البيت) .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد المكشوف . قال أخبرنا ابن حيان . قال حدثنا أحمد بن سعيد الدمشقي . قال حدثنا هشام بن عبيد الدمشقي . قال حدثنا أسد بن موسى ، عن سلام بن سلم أنه حدثه ، قال حدثني جامع عن الحسن قال : علامات المؤمن وطبائه : قوة في دين ، وحزم في لين ، وإيمان في يقين ، وعلم في حلم ، وكسب في رفق ، وعطاء في حق ، وقصد في غنى ، وتجمل في فاقة ، وإحسان في تودة ، وطاعة في نصيحة ، ونهى عن شهوة ، وتورع عن رغبة ، وتعفف في جهد ، وتحرج في طمع ، وشغل في صبر ، وسدة في شفق ، وصلاة في شغل ، وشفق في ثقة ، ورحمة للجهود ، ويطرد فحشه بمعروفه ، ويغلب شحه بعطائه ، وهو في الزلازل وقور ، وفي المكاره صبور ، وفي الرخاء شكور ، ولا يغلبه الغضب ، ولا يحمي به الحمية ، ولا يمتال ولا يفخر ، ولا يتكبر ولا يتعظم ، ولا يقطع الرحم ، ولا يضر بالجار ، ولا يشمت بالمصاب ، ليس بفظ ولا غليظ ، ولا واهن ولا مهين ، ولا تغلبه شهوته ، ولا تزدره رغبته ، ولا يدره لسانه ، ولا يسبقه بصره ، ولا يغلبه فرحه ، ولا يميل به هواه ، ولا يفضحه بطنه ، ولا يستخفه حرصه ، ولا يقصر به لينه ، ولا يهز ولا يلز ، ولا يبغي ولا يحسد ، ينصر المظلوم ويعين الغارم ، ويرحم السقيم والضعيف ، ولا ييخل ولا ييذر ولا يسرف ، يعفو إذا ظلم ، نفسه منه في عناه والناس منه في راحة ، لا يرغب رغب الدنيا ، ولا يجزع من ذلها ، للناس هموم أقبلوا قبله وله هم قد شغل به ، يهجم ما هو صائر إليه ، لا يرى في خلقه نقص ، ولا في دينه دنس ، ولا في إيمانه لبس ، ولا في فرحه بطر ، ولا في حزنه جزع ، يرشد من استشاره ، ويسعد به من صاحبه ، يتكرم عن الباطل ، ويعرض عن الجاهل ، فهذه أخلاق المؤمن وهي ثمانون خلقاً ، ومثلها أخلاق المنافق ضدها .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم . قال أخبرنا ابن حيان . قال حدثنا إسحق بن أحمد . قال حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ، قال سمعت أبا إسحق إبراهيم بن الأشعث . قال سمعت الفضيل يقول : المؤمن قليل الكلام كثير العمل ، والمنافق كثير الكلام قليل العمل .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة . قال أخبرنا الطبراني . قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي . قال حدثنا أبو كريب . قال حدثنا زيد بن الحباب . قال حدثنا ابن لهيعة ، عن خالد بن يزيد السكسكي ، عن سعيد

ابن أبي هلال ، عن محمد بن أبي الجهم ، عن الحارث بن مالك الأنصاري ، أنه مر برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له : (كيف أصبحت يا حارث ؟ فقال أصبحت مؤمناً حقاً ، فقال انظر ماتقول ، فإن لكل شيء حقيقة فما حقيقة إيمانك ؟ قال : قد عزفت نفسي عن الدنيا وأسهرت لذلك ليلي وأظلمات نهاري ، فكأنني أنظر إلى عرش ربي بارزاً ، وكأنني أنظر إلى أهل الجنة يتزاوون فيها ، وكأنني أنظر إلى أهل النار يتضاغون فيها ، فقال يا حارث : قد عرفت فالزم ثلاثاً .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن رسته بن المهيار البغدادي قراءة عليه . قال حدثنا عمر بن يوسف إمام . قال حدثنا محمد بن عبد الله المهري . قال حدثنا أبو الدرداء الخراساني . قال حدثنا إسحاق بن عبد الله بن كيسان ، عن أبيه عن ثابت عن أنس ، أن معاذاً دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو متكئ فقال له : كيف أصبحت يا معاذ ؟ قال : أصبحت بالله مؤمناً ، قال إن لكل قول مصداقاً ولكل حق حقيقة ، فما مصداق ماتقول ؟ فقال يابني الله ما أصبحت صباحاً قط إلا ظننت أني لا أمسي ، وما أمسيت مساء قط إلا ظننت أني لا أصبح ، ولا خطوت خطوة إلا ظننت أني لا أتبعها أخرى ، وكأنني أنظر إلى كل أمة جاثية ، كل أمة تدعى إلى كتابها ومعها نبيها وأوثانها وأربابها التي كانت تعبد من دون الله ، وكأنني أنظر إلى عقوبة أهل النار وثواب أهل الجنة ، قال : عرفت فالزم .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الذكواني قراءة عليه . قال أخبرنا ابن حيان . قال أخبرنا دليل بن إبراهيم . قال حدثنا أبو الدرداء يعني المروزي عبد العزيز بن منيب . قال حدثنا إسحاق بن عبد الله بن كيسان ، عن أبيه عن ثابت عن أنس بن مالك ، أن معاذ بن جبل دخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو متكئ فقال : (كيف أصبحت يا معاذ ؟ قال أصبحت بالله مؤمناً ، قال إن لكل قول مصداقاً ولكل حق حقيقة ، فما مصداق ماتقول ؟ فقال يابني الله : ما أصبحت صباحاً قط إلا ظننت أني لا أمسي وما أمسيت مساء قط إلا ظننت أني لا أصبح ، ولا خطوت خطوة إلا ظننت أني لا أتبعها أخرى ، وكأنني أنظر إلى كل أمة جاثية كل أمة تدعى إلى كتابها معها نبيها وأوثانها وأربابها التي كانت تعبد من دون الله . وكأنني أنظر إلى عقوبة أهل النار وثواب أهل الجنة ، قال قد عرفت فالزم .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق بن إبراهيم بن طلحة بن غسان بقراءة عليه . قال حدثنا أبو الطيب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن رسته العطار المقرئ مغسل الخلفاء . قال حدثنا زكريا بن يحيى . قال حدثنا عيسى بن موسى . قال حدثنا يحيى بن بكير والربيع بن بدر عن هارون بن رباب عن مجاهد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ربح الجنة يوجد من مسير خمسمائة عام ، ولا يجد ربحها مختال ولا منان ولا مدمن خمر) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي بقراءة عليه ، بآتيقاء عبد الغني الحافظ . قال حدثنا أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الداركي . قال حدثنا جدي . قال حدثنا محمد بن حميد . قال حدثنا سلية بن الفضل ، عن عمرو بن أبي قيس عن يزيد بن أبي زياد ، عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع المسلمون إليه رؤوسهم وهو مؤمن) .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد أحمد بن محمد بن علي بن محمد المكفوف بقراءة عليه . قال حدثنا ابن حيان . قال حدثنا أحمد بن خالد الدار . قال حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري . قال حدثنا الهيثم بن جميل

عن عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه ، عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (بنى الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وحج البيت ، وصوم رمضان) قال أبو عبد الله محمد بن يحيى ، قال أبو نعيم بن حماد : ولم يفرق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين الإقرار وبين الأعمال ، وميزها كلها من الإيمان . قال نعيم : والإسلام هاهنا والإيمان واحد .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأرجى بقراءتي عليه . قال حدثنا أبو بكر محمد ابن أحمد بن محمد بن نصر المقيد بجر جرایا . قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق . قال حدثنا الحارث ابن أسد المحاربي . قال حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن يحيى مولى جعدة بنت هبيرة عن أبي هريرة قال : قال رجل يا رسول الله فلانة وذكر من كثرة صلاتها ، ولكن تؤذى جيرانها بلسانها ، قال : هي في النار . (وبس) قال أخبرنا ابن غيلان . قال حدثنا أبو بكر الشافعي . قال حدثنا معاذ بن المنثري قال . حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى يعني ابن سعيد ، عن سفيان يعني الثوري . قال حدثني عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة قال : قام أبو بكر بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهام فقال : قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عاماً أول فقال : (إن ابن آدم لم يعط شيئاً أفضل من العافية فاسألوا الله العافية ، وعليكم بالبر والصدق فإنهما في الجنة ، وإياكم والكذب والفجور فإنهما في النار) .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في منزله بالبصرة . قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس الإسقاطي . قال حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجبلي . قال حدثنا أبو الوليد . قال حدثنا عكرمة بن عمار . قال حدثني أبو زميل وهو سمالك الحنفي . قال حدثني ابن عباس . قال حدثني عمر بن الخطاب ، قال : لما كان يوم خيبر قتل نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالوا فلان شهيد وفلان شهيد حتى ذكروا رجلاً فقالوا : فلان شهيد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : كلا إني رأيته في النار في عباءة غلبها أو بردة غلبها ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس إنه لا يدخل الجنة غالا ، قال فخرجت فناديت في الناس .

(وبس) قال أخبرنا الشريف أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن عمر الزيدى الحسيني قراءة عليه . قال أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني . قال حدثنا الحسن بن علي بن عاصم الزفرى . قال حدثنا أيوب الشاذكوني سليمان بن داود . قال حدثني سفيان بن عيينة . قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد يقول : وجدت علوم الناس كلها في أربع خلال : أولها أن تعرف ربك ، الثانية أن تعرف ما صنع بك ، والثالثة أن تعرف ما أراد منك ، والرابعة أن تعرف ما يخرجك من دينك .

(وبس) قال سمعت عبد العزيز الأرجى يقول ، سمعت أبا بكر المقيد يقول ، سمعت عبد الله بن سهل الرازي سنة خمس وتسعين ومائتين يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول : ألحق رسول من رسل الله إلى ابن آدم فإذا وجده فردّه فاعلم أنه من المتكبرين على الله .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال حدثنا ابن حبان ، قال حدثني عبيد الله بن محمود لمحمود الوراق .

أيا عجباً كيف يعصى الإله	هـ أم كيف يجحده الجاحد
ولله في كل تحريكة	وتسكينة أبدأ شاهد
وفي كل شيء له آية	تدل على أنه واحد

﴿وبالإسناد﴾ المتقدم قال السيد أخبرنا ابن ريذة . قال أخبرنا الطبراني . قال حدثنا ابن أبي مریم . قال حدثنا الفريابي عن قيس بن الربيع عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبیش عن عبد الله في قوله تعالى : « لقد رأى من آيات ربه الكبرى ، والرأى محمد صلى الله عليه وآله وسلم جبريل عليه السلام في صورة له ستمائة جناح ، منها جناح قد سد ما بين المشرق والمغرب .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان . بقراءتي عليه في منزله بالبصرة . قال حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن سيف ، قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد . قال حدثنا إسحاق بن يزيد بن خالد . قال حدثنا بشر . قال حدثنا حفص بن عمر العدني . قال حدثنا الحكم بن إبان عن عكرمة عن ابن عباس قال : أطفال المشركين في الجنة ، فمن زعم أنهم في النار فقد كذب ، يقول الله تعالى : « وإذا الموءودة سئلت بأي ذنب قتلت ، قال في المدفونة ، كان في الجاهلية تدفن البنات ويحبس البنين .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه . قال حدثنا ابن حيان . قال حدثنا أبو القاسم عيسى بن محمد الرازي . قال حدثنا الحسين بن الحكم الحبري بالكوفة . قال حدثنا الحسن بن حسين الأنصاري . قال حدثنا منذر بن علي العتري عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لادين لمن لا أمانة له ، ولا صلاة لمن لا طهور له ، ولادين لمن لا صلاة له ، إنما موضع الصلاة من الدين كموضع الرأس من الجسد) .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريذة . قال أخبرنا الطبراني . قال حدثنا إبراهيم بن نايلة الأصفهاني . قال حدثنا محمد بن المغيرة . قال حدثنا النعمان . قال حدثنا أبو سعيد عن سفيان الثوري ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إن الله تعالى ليوم على العجز قابل من نفسك الجهد فإن غلبت فقل توكلت على الله وحسبي الله ونعم الوكيل) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو الحسين محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن التوزي بقراءتي عليه . قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني . قال حدثنا سعيد بن محمد أخو زهير بن الحافظ . قال حدثنا أبو هشام الرفاعي . قال حدثنا أبو معون ومعلي بن إسماعيل عن أبي صالح « وجوه يومئذ ناضرة إلى ربك ناظرة ، قال تنتظر الثواب من ربها عز وجل .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان بن السواق وأبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري بقراءتي على كل واحد منهما . قال حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي . قال حدثنا بشر بن موسى . قال حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين . قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام قال : كنا جلوساً مع حذيفة فقبل له إن رجلاً يرفع الحديث إلى عثمان ، فقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « لا يدخل الجنة قتات^(١) » .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه . قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب الحمري . قال حدثنا سعيد بن محمد الجرمي . قال حدثنا أبو نخيلة . قال حدثنا عمران بن أنس أبو أنس ، عن عبد الله بن محمد

(١) القتات : النمام ، قت الحديث بقتة ، إذا زوره وهياه وسواه . وقيل النمام الذي يكون مع القوم يتحدثون فيهم عليهم ، والقتات الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينم ، والقياس الذي سأل عن الأخبار ثم ينمها اهـ نهاية .

ابن أبي مليكة ، عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لتنكرن المنكر ولتأمرن بالمعروف أو ليدعنكم الله لا يبالى من غلبكم) قالت وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مجلس آخر : (لتأمرن بالمعروف ولتنهين عن المنكر أو ليستعملن الله شراركم ثم يدعو أخياركم فلا يستجاب لهم) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي قراءة عليه . قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد ابن عبيد الدقاق العسكري . قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي . قال حدثنا صالح بن مالك . قال حدثنا يزيد بن عطاء وروح بن مسافر . قال حدثنا أبو إسحق السبيعي عن عبد الله بن جرير البجلي ، عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ما من قوم يكون فيهم من يعمل بالمعاصي وهم أمنع منه وأعز فلا يغيرون إلا أصابهم الله عز وجل بعقاب) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم الحسناباذي . قال حدثنا ابن حيان إملاء . قال حدثنا إسحق بن أبي حسان الأنماطي . قال حدثنا أحمد بن أبي الحواري عن علي بن الحسن الكوفي . قال سمعت من ابن أبي كريمة قال قال موسى صلى الله عليه وسلم : أي رب دلني على عمل إذا أنا عملته نلت به رضاك ، فأوحى الله إليه يا ابن عمران إنك لن تطيق ذلك إن رضاي في كرهك ولن تطيقه ، قال فخر موسى صلى الله عليه وسلم ساجداً باكياً وقال : اللهم خصصني بالكلام ولم تكلم بشراً قبلي ولن تدلني على عمل أقال به رضاك ، فأوحى الله تعالى إليه يا ابن عمران إن رضاي في رضاك بقدرى .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الأزجى . قال حدثنا أبو بكر المفيد بجر جرایا في سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة . قال حدثنا محمد بن أحمد بن سعيد البراز الفقيه . قال حدثنا أبو يحيى بن زكريا بن يحيى الوقار . قال حدثنا خالد بن عبد الدائم ، عن نافع عن يزيد عن زهرة بن معبد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (قرآن في صلاة أفضل من قرآن في غير صلاة ، وقرآن في غير صلاة أفضل مما سواه من الذكر ، والذكر أفضل من الصدقة ، والصدقة أفضل من الصيام ، والصيام جنة حصينة من النار ، والإيمان قول وعمل ، ولا قول إلا بعمل ، ولا قول ولا عمل إلا بنية ، ولا قول ولا عمل ولا نية إلا باتباع السنة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن رسته البغدادي نزيل أصفهان بقراءتي عليه بها . قال حدثنا الحسن بن أحمد بن محمد بن أبي يزيد الثلاثاني بالبصرة . قال حدثنا علي بن أحمد بن بسطام قال حدثنا الحسين بن إسحق التستري . قال حدثنا إبراهيم بن عمرو الصنعاني عن الوضين بن عطاء . قال أوحى الله تعالى إلى يوشع بن نون عليه السلام : (إني مهلك من قومك مائة ألف وأربعين ألفاً من شرارهم وثلاثين ألفاً من خيارهم . قال يارب تهلك أشراهم فما بال خيارهم ؟ قال إنهم يواكلونهم ويشاربونهم لا يغيظون لغضبي ولا يرضون لرضاي) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الذكواني بقراءتي عليه . قال أخبرنا ابن حيان . قال حدثنا أحمد بن محمد ابن محمود بن صبيح . قال سمعت محمد بن عاصم يقول سمعت محمد بن النعمان يقول : دانق تدفعه في مظلة أحب إلي من مائة ألف درهم تتصدق به .

(وبس) إلى السيد الإمام المرشد بالله . قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجورذاني المقرئ بقراءتي عليه . قال حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المدني . قال أخبرنا

أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة . قال حدثنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله . قال حدثنا أبي . قال حدثنا حصين بن مخارق عن عبد الصمد عن أبيه عن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الله أبي علي في من قتل مؤمناً) .

﴿ وبإسناده ﴾ قال حدثنا حصين عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام : « ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ، والظالمون والفاسقون . كلها في هذه الأمة .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة قال أخبرنا الطبراني . قال حدثنا ابن أبي مريم . قال حدثنا الفريابي عن سفيان ، عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله في قوله تعالى : « لقد رأى من آيات ربه الكبرى » قال رأى رفرفاً أخضر قد سد الأفق .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراة عليه . قال أخبرنا ابن حبان . قال حدثنا أحمد بن رسته بن بنت محمد بن المغيرة . قال حدثنا محمد بن المغيرة . قال حدثنا النعمان عن سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة يرفعه قال : (لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن والتوبة معروضة) . (وبس) قال أخبرنا ابن ريدة . قال أخبرنا الطبراني . قال حدثنا محمد بن حبان المازني . قال حدثنا عبد العزيز بن الخطاب . قال حدثنا حبان بن علي عن حصين بن مدعور عن قريش التيمي عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا دين لمن لا عهد له ، والذي نفس محمد بيده لا يستقيم دين عبد حتى يستقيم لسانه ، ولا يستقيم لسانه حتى يستقيم قلبه ، ولا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه ، قيل يا رسول الله وما البوائق ؟ قال غشمة وظلمه ، وأيما رجل أصاب مالا من غير حله إن أنفق منه لم يبارك له فيه ، وإن تصدق لم يقبل منه ، وما بقي فزاده إلى النار ، إن الخبيث لا يكتفي . الخبيث ولكن الطيب يكتفي . الطيب) .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراة عليه في منزله بالبصرة . قال حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن شعيب العامري الكوفي . قال حدثنا إسحق بن محمد بن مروان . قال حدثنا أبي . قال أخبرنا مخلد بن شدداد . قال حدثنا محمد بن عبيد الله عن زبيد عن مرة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (الإيمان عريان ، ولباسه التقوى ، ورأسه الحياء ، وماله الفقه ، وثمرته العمل) . (وبس) قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي بن محمد بن محمد المكفوف بقراة عليه . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان . قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن عمران وأحمد بن إسحق قال حدثنا ابن المؤدب أبي عمر . قال حدثنا سفيان عن ابن عجلان ويزيد بن يزيد بن جابر سمعا مكحولاً يقول : أوصى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعض أهله فقال : ولا تترك صلاة مكتوبة متعمداً فإنه من ترك صلاة مكتوبة متعمداً فقد برىء من ذمة الله .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري إمام الشافعية بقراة عليه . قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الأنماطي إملاء بنيسابور . قال حدثنا أبو صالح شعيب ابن إبراهيم البهقي . قال حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي . قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (مثل المؤمن مثل النخلة إن شاورته نفعك وإن شاركته نفعك وإن ماشيته نفعك ، وكذلك النخلة كل شيء منها منافع) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد الذكواني قراءة عليه . قال أخبرنا أبو بكر عبد الله ابن محمد بن محمد القتات . قال حدثنا محمد بن إبراهيم الخيري . قال حدثنا بكر — يعني ابن بكر . قال حدثنا مبارك بن فضالة عن الحسن عن أبي بكرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا التقى المسلمان بسيفيهما وكلاهما يريد قتل صاحبه فقتل أحدهما صاحبه فكلاهما في النار ، قالوا يا رسول الله : هذا القاتل فما بال المقتول ؟ قال إنه أراد قتل صاحبه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في منزله بالبصرة . قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس الأسفاطي . قال حدثنا علي — يعني ابن عبد الله . قال حدثنا المعتمر بن سليمان التيمي أنه قرأ على الفضيل بن ميسرة عن جرير أن أبا بردة حدثه عن حديث أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (ثلاثة لا يدخلون الجنة : مدمن الخمر ، وقاطع الرحم ، ومصدق السحر ، ومن مات مدمناً للخمرة أو مدمناً للخمر سقاء الله تعالى من نهر الغوطة ، قيل وما نهر الغوطة ؟ قال نهر يجري من فروج المومسات يؤذى أهل النار من ريح فروجهن) .

(وبس) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن المحسن الحسني بقراءتي عليه . قال أخبرنا علي بن محمد بن إسحاق الحراري قراءة عليه . قال أخبرنا عبد العزيز . قال حدثني أبو عبد الله سليمان بن إسرائيل ابن حبيب . قال حدثنا محمد بن الفضل بن العباس البلخي . قال حدثنا محمود بن المهدي أبو بشر . قال حدثنا ابن السكك عن الوليد عن عقبة . قال قال زيد بن علي عليهما السلام : (المؤمن ثقته بربه تبارك وتعالى ناصح لنفسه ناصح لأخيه المؤمن والمنافق ثقته بديناه يغش نفسه ويغش من انتصحه فمن يأمن منافقاً يندم ومن ينتصح غاشاً يخب ولا يسلم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الذكواني . قال أخبرنا ابن حيان . قال وحدثنا أحمد بن علي بن الجارود . قال حدثنا محمد بن عاصم . قال سمعت أبا سفيان يقول : ليستيقن الناس أنهم لا يرون في الإسلام فرجا . قال محمد بن عاصم وسمعت أبا سفيان يقول : إذا رأيت العالم لا يتورع في علمه فليس لك أن تأخذ عنه . وقال محمد عن أبي سفيان قال : كل صاحب صناعة لا يقدر أن يعمل في صناعته إلا بآلة وآلة الإسلام العلم . قال وقال أبو سفيان : السكون زين للعالم ستر للجاهل . وقال محمد عن أبي سفيان قال : وضعوا مفاتيح الدنيا على الدنيا فلم تنفتح فوضعوا مفاتيح الآخرة فانفتحت . ذكر عبد الله بن رسته عن محمد بن عاصم ، قال سمعت أبا سفيان يقول : إذا رأيت العالم لا يتورع في علمه فليس لك أن تأخذ عنه ، قال وكل عمل لغير الله فهو ذنب على عامله والإخلاص اليقين .

(وبس) قال حكى محمد بن عاصم عن أبي سفيان قال ، قال لي النعمان إن كنت تنتفع بما تأخذ وإلا فاقبل من الحجة عليك .

(وبس) إلى السيد رضي الله عنه إملأ في الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وأربعمائة . قال أخبرنا ابن ريدة . قال أخبرنا الطبراني . قال حدثنا محمد بن إبان الأصفهاني قال حدثنا عمار بن خالد الواسطي . قال حدثنا عبد الحكيم بن منصور عن يونس بن عبيد ، عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب ، قال : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إحدى صلاتي العشاء ، فلما انصرف أقبل علينا بوجهه ضاحكاً ، فقال ألا تسألوني مما ضحكتم ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال : عجبت من قضاء الله للعبد المسلم ، إن كل ما قضى الله له خير وليس أحد كل ما قضى الله له خيراً إلا العبد المسلم .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي بقراءتي عليه . قال أخبرنا القاضي أبو القاسم صدقة ابن علي بن محمد بن المؤمل الموصل . قال حدثنا إبراهيم بن أحمد أبو إسحاق القرطبي الدعائي بالموصل . قال حدثنا محمد بن إسماعيل بن سلمة بن نجيج العسكري بعسكر مكرم . قال حدثنا أحمد بن محمد بن موسى بن أنس الشامي . قال حدثنا جعفر بن حسن بن فرقد . قال حدثنا أبي عن بن غالب عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان^(١) العرش ألا من برأ الله من ذنبه وألزمه نفسه فليدخل الجنة مغفوراً له) .

(وبس) قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي بن محمد المكفوف المؤدب بقراءتي عليه . قال أخبرنا ابن حيان . قال حدثنا أحمد بن سعيد . قال حدثنا هشام بن عمار . قال حدثنا الوليد بن مسلم . قال حدثنا ثور ابن يزيد الرحي ، عن خالد بن معدان ، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إن الإسلام ضوءاً ومناراً أكنار الطريق ، من ذلك أن تعبد الله ولا تشرك به ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم شهر رمضان ، وتحج البيت ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وتسليمك على أهلك إذا دخلت عليهم وتسليمك على بني آدم إذا لقيتهم فإذا ردوا عليك السلام ردت عليك الملائكة وعليهم وإن لم يردوا عليك السلام ردت عليك الملائكة السلام ولعنهم أو سكنت عنهم ، ومن انتقص منهم شيئاً فهو سهم من الإسلام يدعه ، ومن تركهن فقد ولي الإسلام وراء ظهره) .

(وبس) قال أخبرنا ابن رينة . قال أخبرنا الطبراني . قال حدثنا محمد بن علي الصانع المكي . قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى المديني . قال حدثنا عبد الله بن وهب ، عن سليمان بن عيسى عن سفيان الثوري ، عن ليث عن طاووس عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ليس بمؤمن مستكمل الإيمان من لم يعد البلاء نعمة ، والرخاء مصيبة ، قالوا كيف يا رسول الله ؟ قال لأن البلاء لا يتبعه إلا الرخاء ، فكذلك الرخاء لا يتبعه إلا المصيبة ، وليس بمؤمن مستكمل الإيمان من لم يكن في غم ما لم يكن في صلاة ، قالوا ولم يا رسول الله ؟ قال لأن المصلي يناجي ربه وإذا كان في غير صلاة إنما يناجي ابن آدم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في منزله بالبصرة . قال حدثنا أبو الطيب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن شيبة المقرئ العطار مغسل الخلفاء . قال حدثنا عبد الكبير بن عمر الخطابي . قال حدثنا إبراهيم بن عامر . قال حدثنا أبي . قال حدثنا يعقوب القمي أو العمي ، قال فلان تحريف الشكمني عن عنبسة عن عيسى بن حارثة عن شريك رجل من الصحابة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من زنى خرج منه الإيمان ، ومن شرب الخمر غير مكره ولا مضطر خرج منه الإيمان ، ومن اتّهب نهباً يستشترنها الناس خرج منه الإيمان ، فإن تاب تاب الله عز وجل عليه) قال شريك هذا هو ابن جنيد — ويقال هو بن حنبل العنسي السكوني ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلًا ولا صحبة له ، يروى عن أمير المؤمنين عليه السلام روى عنه عيسى بن جارية الأنصاري .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا أبو بكر أحمد بن عمرو . قال حدثنا عبد الله بن سعيد أبو سعيد . قال حدثنا عبد الرحمن بن منصور ، قال حدثنا أبو سعيد : سألت رجلاً عن اسمه ، فقال اسمه النصر ،

(١) أي من وسطه وقبل من أصله ، وقيل البطنان جمع بطن : وهو الغامض من الأرض يريد منه دواخل العرش . انتهى .

قال أخبرنا أبو الحبوب . قال حدثنا علي بن أبي طالب عليه السلام : قال كنا جلوساً عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فطلع علينا رجل من أهل البادية ، فقال يا رسول الله : أخبرني بأشد شيء في هذا الدين وألينه ؟ قال ألبس : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، وأشد يا أخا العالية الإمامة ، لا دين لمن لا أمانة له ، ولا صلاة ولا زكاة له ، يا أخا العالية : إنه من أصاب مالا من حرام فأنفق لم يؤجر عليه ، فإن ادخره كان زاده إلى النار ، يا أخا العالية : إنه من أصاب مالا من حرام فأنفق فلبس جلباباً — يعنى قيصاً — لم تقبل صلاته حتى ينح ذلك الجلباب عنه ، إن الله أكرم وأجل يا أخا العالية من أن يتقبل عمل رجل أو صلاته وعليه جلباب من حرام .

(و) قال أخبرنا أبو أحمد المكفوف المؤدب . قال أخبرنا ابن حبان . قال حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم . قال حدثنا إسماعيل بن إسحاق . قال حدثنا الحارث بن الزبير . قال حدثنا أبو راشد مولى اللبيدتين وأثنى عليه خيراً ، عن سعيد بن سالم القداح ، عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه قال : إن وحشياً أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا محمد : أتيتك مستجيراً فأجرتني حتى أسمع كلام الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : قد كنت أحب أن أراك على غير جوار ، فأما إذا أتيتني فأنت في جوارى حتى تسمع كلام الله ، قال فإني أشركت بالله العظيم وقتلت النفس التي حرم الله وزينت : فهل يقبل الله من يبتغي توبة ؟ قال فصمت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى أنزلت : « والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ، الآية ، فدعا به فقرأها عليه ، فقال أرى شرطاً فلعل لا أعمل صالحاً ، أنا في جوارك حتى أسمع كلام الله ، فنزلت : « إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ، فدعا به فتلاها عليه ، فقال فلعل من لا يشاء ، أنا في جوارك حتى أسمع كلام الله ، فنزلت : « يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنظوا من رحمة الله ، فقال نعم ، الآن لا أرى شرطاً وأسلم .

(و) قال أخبرنا أبا ذر محمد بن إبراهيم بن علي الصالحاني الواعظ . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حبان . قال حدثنا أحمد بن محمد الخزازي . قال حدثنا قرة بن حبيب . قال حدثنا عبد الحكم عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الرجل لا يكون مؤمناً حتى يأمن جاره بوائقه يبيت وهو آمن من شره إنما المؤمن الذي نفسه منه في عناه والناس منه في راحته) .

(و) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه . قال أخبرنا ابن حبان . قال حدثنا إبراهيم بن محمد — يعني ابن الحارث . قال حدثنا محمد بن المغيرة . قال حدثنا النعمان عن رباح عن ابن أبي معروف المكي . قال سمعت بن أبي مليكة يقول : توفيت امرأة أبا بن عثمان فحضرها الناس فكنت فيمن حضرها ، وكنت بين ابن عباس وابن عمر ، قال فبكي النساء ، فقال ابن عمر ألا تنه هؤلاء عن البكاء فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه ، فقال ابن عباس عند ذلك دخلت على عمر صبيحة طعن ورأسه في حجر صهيب وهو يقول : وا خياه وا مصيبته ، فأفاق فقال يا بن أخي لا تبك عليّ فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه ، فخرجت من عنده فدخلت على عائشة فذكرت ذلك لها فقالت رحم الله عمر ، لقد حدث من غير مكذب ولا متهم ، ولكن السمع يخطئ ، ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن المؤمن يضربه ما فعل الناس بعده ، فإن ذلك في كتاب الله تعالى ولا تزر وازرة وزر أخرى ، ولكنه قال إن الكافر ليعذب بخطيئته وجرمه ولأنهم ليكون عليه ، أو قال إنه ليزداد ببكاء أهله عليه عذاباً .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة . قال أخبرنا الطبراني . قال حدثنا أبو مسلم الكشي ويوسف القاضي وعثمان بن عمر الضبي وأحمد بن سعيد العبدى البصرى . قالوا حدثنا عمر بن مرزوق . قال أخبرنا عمران القطان عن قتادة عن عبد ربه ، عن أبي عياض عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إياكم ومحقرات الذنوب فإنهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكنه وإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضرب لهن مثلاً كرجل كان بأرض فلاة فحضر صنيع القوم فجعل الرجل يحجى بالعود حتى جمعوا من ذلك سواداً وأججوا ناراً فأنضجوا ما فيها) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الأرجى . قال حدثنا أبو الحسن على بن عبد الله الهمداني بمكة . قال حدثنا محمد أو عمر — أنا أشك — ابن على بن مأمون . قال قال أحمد بن عطاء ، عظمت المصيبة على من جهل ربه ومن اتهمه في اختياره لعبده .

الحديث الثاني

(في العلم وفضله وما يتصل بذلك)

أخبرنا الشيخ الأجل محي الدين جمال الإسلام محمد بن أحمد بن الوليد الصنعاني القرشي قراءة عليه . قال أخبرنا الشريف الأمير الأجل الفاضل بدر الدين فخر المسلمين الداعي إلى الحق المبين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الهادي إلى الحق عليهم السلام ، مناولة في شهر رمضان عظم الله حرمة وفضله من سنة سبعة وتسعين وخمسمائة بمدينة صعدة المحروسة بالمشاهد المقدسة ، على ساكنها السلام . قال وأنا أرويه مناولة وإجازة عن السيد الشريف الأجل عماد الدين الحسن بن عبد الله رحمه الله تعالى . قال أخبرنا القاضي الإمام العالم الأواحد الزاهد قطب الدين شرف الإسلام عماد الشريعة أحمد ابن الحسن بن علي الكنى أدام الله تأييده بقراءته علينا في ذى القعدة سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة . قال أخبرنا القاضي الإمام المرشد أبو منصور عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الحمدوني رحمه الله تعالى في رمضان سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة قراءة عليه . قال أخبرني والدى الشيخ أبو سعد المظفر بن عبد الرحيم ابن علي الحمدوني «ع» قال أخبرنا الشيخ القاضي الإمام العالم الزاهد الأواحد قطب الدين شرف الإسلام أحمد بن أبي الحسن الكنى أدام الله تأييده . قال أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبو العباس أحمد بن الحسن ابن أبي القاسم بابا الأذوني رحمه الله تعالى قراءة عليه سنة ست وثلاثين وخمسمائة . قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أبي عبد الله الحسين بقراءته عليه رحمه الله تعالى . قال أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم الجزار المعروف بابن غيلان . قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قراءة عليه . قال حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي . قال حدثنا آدم بن أبي إياس . قال حدثنا أبو جعفر . قال حدثنا عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش . قال أتيت صفوان بن عسال المرادي قال : ما حاجتك ؟ قلت ابتغاء العلم ، قال فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول :

« مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ وَضَعَتِ الْمَلَائِكَةُ أَجْنَحَتَهَا لَهُ رِضًى بِمَا يَصْنَعُ » .

(وبهذا الإسناد) إلى السيد الإمام المرشد بالله رضى الله عنه . قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله ابن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان . قال أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني . قال حدثنا على

ابن عبد العزيز . قال حدثنا أبو نعيم . قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الله عز وجل لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من صدور الناس ، ولكن يقبض العلماء ، حتى إذا لم يترك عالماً اتخذ الناس رؤساء جهالاً ، فسئلوا فأفتوا بغير علم ، فضلوا وأضلوا) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءة عليه بأصفهان . قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ . قال أخبرنا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن أحمد ابن طلاب المشعراني بدمشق . قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الجعفي — يعني بن أخى حسين الجعفي . قال حدثنا يزيد بن هارون . قال حدثنا يزيد بن عياض عن صفوان بن سليم الزهري ، عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن لكل شيء عماداً ، وعماد هذا الدين الفقه ، وفقه أشد على إبليس من ألف عابد) قال قال أبو هريرة : لأن أجلس ساعة أتفقه أحب إلى من أن أقوم ليلة إلى الصبح .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن علي بن الحسين الجورذاني المقرئ قراءة عليه بأصفهان . قال حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ . قال أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلی . قال حدثنا أحمد بن إبراهيم . قال حدثنا أبو عبد الرحمن . قال حدثنا حيوة . قال أخبرني السكن بن أبي كريمة أنه سمع عطاء الخراساني يقول . سمعت عكرمة يقول ، قال السكن وعن غير عكرمة يقول ، سمعت ابن عباس يقول : « يرفع الذين آمنوا منكم والذين آتوا العلم درجات ، على الذين آمنوا .

(وبس) قال أخبرنا أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الحافظ إماماً من حفظه ولطفه بقروين قال حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر الزاهد ، ومحمد بن عبد الله بن محمد الحافظ جميعاً بنيسابور . قال حدثني أحمد بن محمد بن هاشم البلاذري الحافظ . قال حدثني الحسن بن علي بن محمد إمام عصره عند الإمامية بمكة . قال حدثني أبي علي بن محمد المفتي . قال حدثني أبي محمد بن علي السيد المحجوب . قال حدثني أبي علي بن موسى الرضی . قال حدثني أبي موسى بن جعفر المرتضى . قال حدثني أبي جعفر بن محمد الصادق . قال حدثني أبي محمد بن علي الباقر . قال حدثني أبي علي بن الحسين زين العابدين . قال حدثني أبي الحسين بن علي سيد الشهداء . قال حدثني أبي علي بن أبي طالب سيد الأوصياء عليهم السلام . قال حدثني محمد صلى الله عليه وآله وسلم سيد الأنبياء . قال حدثني جبريل سيد الملائكة عن الله رب الأرباب تعالى قال : « إني أنا الله لا إله إلا أنا ، من قالها دخل حصني ومن دخل حصني أمن من عذابي .

(وبهذا الإسناد) إلى السيد الأجل الإمام المرشد بالله رضى الله عنه . قال أخبرنا الشريفان أبو محمد وأبو طاهر الحسن وإبراهيم ابنا الشريف الجليل أبي الحسن محمد بن عمر الحسيني العلوي الزيدي قراءة على كل واحد منهما ببغداد . قال أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن الشيباني . قال حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن حسن بن الحسن بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام في رجب سنة سبع وثلاثمائة . قال حدثني محمد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب عليهم السلام منذ خمس وسبعين سنة . قال حدثني الرضی علي بن موسى . قال حدثني أبي موسى بن جعفر . قال حدثني أبي جعفر بن محمد . قال حدثني أبي محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (٦ أمال أول)

يقول: (التوحيد ثمن الجنة ، والحمد لله وفاء شكر كل نعمة ، وخشية الله مفتاح كل حكمة ، والإخلاص ملاك كل طاعة) .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه . قال حدثنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام . قال حدثنا محمد بن مهدي البصري . قال حدثنا عبد العزيز ابن الخطاب . قال حدثنا شعبة بن الحجاج أبو بسطام . قال سمعت سيد الهاشميين زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام بالمدينة في الروضة . قال حدثني أخى محمد بن علي ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول ، سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (سدوا الأبواب كلها إلا باب علي عليه السلام ، وأوماً بيده إلى باب علي عليه السلام) .

(وبس) قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن علي التنوخي إملاء . قال حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ . قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن سالم . قال حدثنا علي بن سعد الرقي ع ، قال وحدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن عبيد الزجاج الشاهد النبيل . قال حدثنا أبو نصر حيشون ابن موسى بن أيوب الحلال . قال حدثنا علي بن سعيد الشافعي . قال حدثنا ضمرة بن ربيعة عن بن شاذب عن مطر عن شهر — يعني ابن حوشب ، عن أبي هريرة قال : من صام يوم ثمانية عشرة من ذى الحجة كتب له صيام ستين شهراً وهو يوم غدیر خم ، لما أخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي بن أبي طالب عليه السلام فقال : ألسنت ولي المؤمنين ؟ قال بلى يا رسول الله ، قال من كنت مولاه فعلى مولاه ، فقال عمر : يخرج لك يا ابن أبي طالب ، أصبحت مولاه ومولى كل مؤمن ، فأنزل الله تعالى : اليوم أكملت لكم دينكم ، ومن صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتب الله صيام ستين شهراً ، وهو أول يوم هبط جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالرسالة ، لفظ حديث ابن عبيد وهو أتم .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحناباذي المعروف بمكشوف الرأس شيخ الصوفية بأصفهان بقراءتي عليه بها . قال حدثنا محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان إملاء . قال حدثنا محمد بن العباس بن أيوب . قال حدثنا أبو سعيد . قال حدثنا الحارثي عن عبد الحميد بن أبي جعفر الفراء عن عثمان بن عطاء عن أبيه عمر ، قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (لا يقبل الله الإيمان والزكاة إلا بالصلاة) .

(وبس) قال أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور العقيلي بقراءتي عليه ببغداد . قال حدثنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه . قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن سابور . قال حدثنا سليمان ابن عبد الجبار . قال حدثنا أبو عاصم . قال قال سفيان : كان الفتي لا يطلب الحديث حتى يتعبد عشرين سنة . (وبس) قال أنشدنا شيخنا أبو الفضل يوسف بن محمد بن أحمد الجلودى الفقيه إملاء . قال أنشدني الحسن بن فارس لنفسه :

إذا كنت تؤذى بحر المصيف وكرب الخريف وبرد الشتاء

ويليك حسن زمان الربيع فأخذك للعلم قل لي متى

(وبس) قال حدثنا السيد الإمام رضي الله عنه . قال حدثني والدي رضي الله عنه لفظاً . قال حدثنا قاضي القضاة أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد . قال سمعت الزبير بن عبد الواحد . قال سمعت عبد الله بن

موسى الجواليقي يقول ، حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف . قال حدثنا أبو عاصم عن عبيد الله بن زياد ، عن سالم بن عجлан الأفيطس عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، عن أبيه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أتدرون فيما سخط الله عز وجل على بنى إسرائيل ، أو فيما غضب الله على بنى إسرائيل قالوا الله ورسوله أعلم ، قال : كان الرجل يرى الرجل على معصية الله فيها بعض النهي ثم يلقاه فيصافحه ويؤاكله ويشاربه كأنه لم يره على معصية الله حتى فشأ ذلك فيهم ، فلما رأى الله عز وجل ذلك منهم ضرب بقلوب بعضهم على بعض ولعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم عليهما السلام) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان . قال أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قراءة عليه . قال حدثنا هارون بن ملول . قال حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عن عبد الرحمن بن زياد رجع . قال وحدثنا العباس الأسباطي . قال حدثنا أحمد بن يونس . قال حدثنا زهير بن معاوية عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الله بن رافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل المسجد فرأى مجلسين : أحد المجلسين يدعون الله ويرغبون إليه ، والآخر يتعلمون الفقه ويعلمون ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : كلا المجلسين على خير ، أحدهما أفضل من الآخر ، أما هؤلاء فيدعون الله ويرغبون إليه إن شاء أعطاهم وإن شاء منعهم ، وأما هؤلاء فيتعلمون ويعلمون الجاهل ، وإنما بعثت معلماً هؤلاء أفضل ، وأنتم حتى تجلس إليهم .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان البندار المعروف بابن السواق بقراءة عليه من أصل كتابه . قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قراءة عليه وأنا أسمع في جمادى الأولى سنة ثمان وستين وثلاثمائة . قال حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني . قال حدثنا سعيد بن منصور . قال حدثنا فليح بن سليمان عن أبي طوالة عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من طلب علماً مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضاً من الدنيا لم يجد عرف الجنة — يعني ريحها) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان الخزاز بقراءة عليه ببغداد غير مرة . قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي . قال حدثنا محمد بن غالب . قال حدثني يحيى بن هاشم . قال حدثنا الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من توضأ فذكر اسم الله على وضوئه كان طهوراً لسائر جسده ، ومن توضأ ولم يذكر الله لم يطهر منه إلا ما أصابه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ بقراءة عليه ببغداد . قال أخبرنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البريهاري . قال حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم الواسطي ببغداد سنة اثنتين وثمانين ومائتين . قال حدثنا يزيد بن هارون . قال أخبرنا هشام الدستوائي عن يحيى عن أبي كثير ، عن أنس بن مالك . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا كان أفطر عند قوم قال : أفطر عندكم الصائمون ، وأكل طعامكم الأبرار ، وتنزلت عليكم الملائكة .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأرجي بقراءة عليه . قال أخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد بن إبراهيم بن سنيك البجلي . قال أخبرنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الأشثاني . قال حدثنا أبو بكر محمد بن زكريا المروزي . قال حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي الأعور . قال حدثني

موسى بن جعفر بن محمد . قال حدثني أبي جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه عليهم السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أنت الصديق الأكبر ، وأنت الفاروق تفرق بين الحق والباطل ، وأنت يغسوب المؤمنين والمال يغسوب الظالمين) .

(و) قال أخبرنا محمد بن محمد بن عثمان البنداري بقراءتي عليه . قال أخبرنا أبو العباس أحمد ابن محمد بن الخطيب البروجردي قراءة عليه في منزله في درب أبي هريرة في شوال من سنة ثمان وستين وثلاثمائة فأقر به . قال حدثنا إسحاق إبراهيم بن الحسين بن داريل الكسائي الهمداني المعروف بسببته . قال حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين . قال حدثنا عمر بن سويد العجلي . قال حدثنا سلامة بن سهيم التيمي ، عن الأصمعي بن نباتة قال كنا في رحبة على عليه السلام والناس فيها حلق ، وفي ذؤابة سيف على عليه السلام مثل هذه السبابة ، ففشا في الناس أن هذه وصية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى بلغه فوثب مغضباً فقال : الله الله أن تفتروا على نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم على ثلاث مرات ، أسر إلى دونكم فأخرجها فيها فإذا آية من كتاب الله عز وجل أو شيء من الفقه ، فقال عليه السلام ، يهلك في رجلان : محب مفرط ، ومبغض مفرط .

(و) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن أحمد البرمكي بقراءتي عليه . قال أخبرنا أبو الفتح أحمد بن الحسين بن أحمد الأزدي قراءة عليه . قال حدثنا محمد بن هارون . قال حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال حدثنا يعلى بن عبد الرحمن عن أبي ذؤيب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما) .

(و) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري بقراءتي عليه . قال حدثنا أبو بكر أحمد ابن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قراءة عليه . قال حدثنا بشر بن موسى . قال حدثنا أبو نعيم . قال حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ليس المسكين الذي ترده الأكلة والأكلتان أو التمرة والتمرتان ، ولكن المسكين الذي لا يسأل الناس ولا يعلم مكانه فيعطى) .

(و) قال أخبرنا الشريف أحمد أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين الحسن البطحاني بقراءتي عليه في مسجده بالكوفة . قال حدثنا محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام . قال حدثني يوسف ابن يحيى المنصور بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم . عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده يرفعه إلى الحسن بن علي عليهم السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (النساء عى وعورات ، فاستروا عهن بالسكوت . وعوراتهن بالبيوت) .

(و) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن سفيان الموصلي المعلم . قال حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي الثمني بالموصل قال حدثنا عبد الصمد بن يزيد مردويه . قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : الدعاء سلاح المؤمن ، والصبر سلاح المؤمن ، ولو كان مع علمائنا صبر لما تمندلوا بهم هؤلاء — يعني الملوك .

(و) قال أنشدنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي . قال أنشدنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه الخزاز . قال أنشدني أبي العباس بن محمد . قال أنشدني أبي أحمد بن أبي طاهر لنفسه :

- كانت مجالسنا للأنس نبذله وللسرور وبسط الوجه والمال
فصارت اليوم ما تعدو مجالسنا دفع الهموم وشكوى البث والحال
(وبس) قال أنشدنا السيد الإمام رضى الله عنه . قال أنشدنا القاضى أبو القاسم التنوخى لبعضهم :
وإذا حالت القواطع ما بيدك نك يوماً وبين ما تشتهي
فاصبر للزمان حتى يجلى عنك غمـاه عما ترتجيه
(وبس) قال أنشدنا الشريف أبو عبد الله محمد بن على بن الحسن الحسنى البطحاني الكوفي بها . قال
أنشدنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران الأخبارى . قال أنشدنى صالح بن محمد لأبي على بن مقلة :
لست ذا ذلة إذا عضنى الدهر ولا شائخاً إذا واتانى
أنا نار فى مرتقى نفس الحاسد ماء جار مع الإخوان
(وبس) قال أنشدنا القاضى أبو القاسم التنوخى قال أنشدنى أبو الحسن السلامى لنفسه :
الدهر ذو أبدات ما يطاولها تعيش باك ولا استسرار مبتهج
يسعى الحريص وقد سدت مطالبه ويستقيم فما ينفك من عوج
حتى إذا بلغت بلواه غايتها فتلك آية إذن الله بالفرج
(وبس) وبه إلى القاضى الأجل أبى العباس أحمد بن أبى الحسن الكلى أسعده الله ، عن القاضى أبى منصور عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الحمدونى قراءة عليه ، وهو يروى ذلك عن والده قراءة . قال
حدثنا السيد الأجل الإمام المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أبى عبد الله رضى الله عنهما ، إملاء
من لفظه فى يوم الخميس الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر . قال حدثنا أبو عمر الحسن بن على بن محمد
ابن غسان الأديب المعروف بابن بصله ، بقراءتى عليه فى الجامع الأعظم بالبصرة . قال حدثنا أبو محمد
طلحة بن يوسف بن أحمد بن رمضان المؤذن . قال حدثنا أبو الحسن على بن أحمد المصينى . قال حدثنا أحمد
ابن خليل أبو عبد الله . قال حدثنا الجندى . قال حدثنا فضيل بن عياض ، عن عطاء بن السائب عن سعيد
ابن جبير فى قوله تعالى : «كونوا ربانيين ، قال فقهاء العلماء .
- (وبس) إلى السيد رضى الله عنه . قال أخبرنا أبو بكر محمد بن على بن أحمد الجورذانى المقرئ . قال
حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهد المدينى . قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد
ابن عقدة . قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد . قال حدثنى أبى . قال حدثنا حصين بن مخارق السلولى عن
أبى حمزة عن يحيى بن عقيل عن على عليهما السلام قال : الربانيون العلماء .
- (وبس) عن أبياسناده عن عبد الصمد عن أبيه عن جده مثله . وبإسناده قال حدثنا حصين بن سعيد عن زيد
ابن على عليهما السلام : الربانيون العلماء .
- (وبس) قال أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد العقيقى . قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حفص بن
عمر التنيسى المعروف بالشعرانى بقراءتى عليه بمصر . قال حدثنا هلال . قال حدثنا بقية بن الوليد عن هقل
ابن زياد عن بن شاذب عن مطر عن عكرمة فى قوله عز وجل : « ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من
مدكر ، قال : هل من طالب علم فوهان .
- (وبس) قال أخبرنا محمد بن محمد بن عثمان البندار بن السواق بقراءتى عليه . قال أخبرنا أبو بكر أحمد
ابن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى قراءة عليه قال . حدثنا أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم الحداد

المقرى . قال حدثنا خلف بن هشام البزاز . قال حدثنا فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد في قوله عز وجل :
« ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً » قال : ليست بالنبوة ، ولكنه الفقه والعلم .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان . قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني . قال حدثنا علي بن سعيد الرازي . قال حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشقي . قال حدثنا أبي عن أبيه عن خارجة بن مصعب عن عبد الله بن عطاء بن يسار عن محمد بن زيد عن أبي سلة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم :
(يسير الفقه خير من كثير العبادة وخير أعمالكم أيسرها) .

(وبس) قال أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين بن التوزي القاضي . قال أخبرنا أبو الفرج المعافى بن زكريا بن طرازة . قال حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني (١) قال حدثنا محمد بن عمر أخو رسته . قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن الحذاء . قال حدثنا عبد الجليل بن عطية ، عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة ، وتواضعوا لمن تعلمون ، وتواضعوا لمن تتعلمون منه ، ولا تكونوا جبابرة العلماء فلا يقوى عملكم بجهلكم) .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن محمد بن عثمان أبو منصور السواق بقراءتي عليه . قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد الخطيب البروجردى . قال حدثنا إبراهيم بن الحسين بن دازيل الهمداني . قال حدثنا الأصمغ ابن الفرج ، وعبد الله بن وهب ، عن عبد الله بن عثمان ، عن أبيه عن أبي عبد الرحمن الحلي عن عبد الله ابن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال . (من كنتم علماء أئمة الله بلجام من نار) .
(وبس) قال أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد الشاموخي إمام الجامع الأعظم بالبصرة بقراءتي عليه بها . قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس الأسفاطى الدقاق . قال حدثنا محمد بن محمد بن يحيى ابن سليم قدم علينا من المصمة في ربيع الأول سنة أربع وثلاثمائة . قال حدثنا أبو العالية إسماعيل بن إبراهيم العبدى . قال حدثنا صفدى بن سنان . قال حدثنا ابن جريح عن عطاء عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من سئل عن علم فكتمه ألجمه الله بلجام من نار) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان . قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني . قال وحدثنا عبد الرحمن بن حسين الضراب الأصفهاني . قال حدثنا عبد الله بن أيوب المخرمي . قال حدثنا محمد بن كثير السكوفي . قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ، عن النعمان بن بشير عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال : (رحم الله عبداً سمع مقالتي فحفظها فرب حامل فقه غير فقيه ، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن : إخلاص العمل لله ، ومناصحة ولاة المسلمين ، ولزوم جماعة المسلمين) .

(وبس) قال أخبرنا الحسن بن علي بن محمد المقنعى ، ومحمد بن محمد بن عثمان البندار بقراءتي على كل واحد منهما . قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قال حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل . قال حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب . قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ويلهمه رشده) .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في قهره في الطريق الكبير.
قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن سليمان بن بابويه . قال حدثني أبي . قال حدثنا داود بن رشيد . قال حدثنا
إسماعيل بن جعفر ، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنه ، أن رسول
الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال : (من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين) .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن السواق بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن
جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي . قال حدثنا بشر بن موسى . قال حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد
المقري . قال حدثنا سميد بن أبي أيوب . قال حدثني عبد الله بن الوليد قال سمعت عبد الله بن جحيرة يحدث
عن أبيه عن عبد الله بن مسعود أنه كان يقول : إذا قعد أيكم في عمر الليل والنهار في آجال منقوصة وأعمال
محفوظة والموت يأتي بغتة فمن زرع خيراً يوشك أن يحصد رغبه ، ومن زرع شراً يوشك أن يحصد ندامة
ولكل زارع مثل ما زرع ، ولا يسبق بطي لحظ ، ولا يدرك حريص مالا يقدر من أعطى خيراً فآله أعطاه
ومن وفق شراً فآله وقاه ، المتقون سادة ، والفقهاء قادة ، ومجالسهم زيادة .

(وبس) قال أنشدني القاضي أبو الحسن علي بن أحمد بن يحيى الأزدي الشافعي ، قال أملى علينا
علينا القاضي أبو الحسن علي بن عبد العزيز لنفسه :

يقولون لي فيك انقباض وإنما	رأوا رجلاً عن موقف الذل أحجماً
أرى الناس من دانا هم هان عندهم	ومن أكرمه عزة النفس أكرماً
ولم أقض حق العلم إن كان كلما	بدا طمع صيرته لي سلماً
إذا قيل هذي منهل قلت قد أرى	ولكن نفس الحر تحمل الظماً
ولم أبذل في خدمة العلم مهجتي	لأخدم من لا قيت لكن لأخدماً
أشقى به غرساً وأجنيه ذلة	إذا فاتباع الجهل قد كان أسلاً
ولو أن أهل العلم صانوه صانهم	ولو عظموه في النفوس لعظماً
ولكن أذلوه فهان ودنسوا	بحياه بالاطماع حتى تجها

(وبس) قال أنشدنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الصوري الحافظ لنفسه :

كم إلى كم أغدو إلى طلب العلم	م مجداً في جمع ذاك حفيماً
طالباً منه كل نوع وفن	وغريب ولست أعمل شيئاً
وإذا كان طالب العلم لا يع	مل بالعلم كان عبداً شقيماً
إنما تنفع العلوم لمن كا	ن بها عاملاً وكان تقياً

(وبس) قال أنشدنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوحي . قال أنشدنا أبو القاسم عيسى
ابن علي بن عيسى بن داود بن الجراح لنفسه :

رب ميت قد صار بالعلم حياً	ومبقي قد حاز جهلاً وعياً
فاقتنوا العلم كي تنالوا خلوداً	لا تعدوا الحياة في الجهل حياً

(وبس) قال أنشدنا الأديب أبو المظفر منصور بن محمد بن علي بن الجباني لنفسه . قال أنشدني
الأستاذ أبو القاسم بن أبي العلاء الأصفهاني الشاعر المفلح :

إذا اختلطت بأهل البر قدمي فضلي وإن كان سقف البيت يجمعنا

فلا يرو عنك أثواب لهم وكسا ولا يهولنك ألقاب لهم وكنى
كل إذا هو جاراني إلى أمد نلت المذى دونه مستولياً وونى
لا تحسب الصدر حيث الدست مطرح إذا حضرت فإن الدست حيث أنا

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن رسته بن المهيار البغدادي نزيل أصفهان
بقراءة عليه . قال حدثنا أبو علي عبد الله بن إبراهيم بن الخطوط إملاء بالبصرة . قال حدثنا أبو بكر محمد
ابن الحسن بن دريد عن أبي حاتم ، قال يروى للخليل بن أحمد :

إذا كنت لا تدري ولم تك كالذى يشاور من يدري فكيف إذا تدري
جهلت فلم تدري بأنك جاهل وأنك لا تدري بأنك لا تدري
ومن أعظم البلوى بأنك جاهل فمن لى بأن تدري بأنك لا تدري

(وبس) قال السيد الإمام الأجل المرشد بالله رضى الله عنه إملاء . من لفظه في يوم الخميس
سليخ ربيع الآخر . قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان . قال أخبرنا
أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني . قال حدثنا أبو حصين محمد بن الحسين القاضي والحسن بن
إسحق . قال حدثنا يحيى الخاني . قال حدثنا قيس بن الربيع عن يزيد بن عبد الرحمن بن عبد الله مولى عليّ
عليه السلام ، عن أبي رافع قال بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم علياً عليه السلام إلى اليمن فعقد له لواء ،
فلما مضى قال يا أبا رافع الحق لا تدعه من خلفه ، وليقف ولا يلتفت حتى أجيبه ، فأتاه فأوصاه بأشياء ،
فقال : (يا علي : لأن يهدي الله على يدك رجلاً خيراً لك مما طلعت عليه الشمس) .

(وبس) قال السيد أخبرنا أبو بكر محمد بن علي الجورذاني المقرئ . قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن
ابن محمد بن شهدل المديني . قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة . قال أخبرنا أحمد بن
الحسن بن سعيد أبو عبد الله . قال حدثنا أبي . قال حدثنا حصين بن مخارق عن خليفة بن حسان عن زيد بن
علي عليهما السلام ، وكذلك إنما يخشى الله من عباده العلماء ، قال علي قدر منازلهم في العلم بالله شدة خشيتهم .
(وبإسناده) قال حدثنا حصين عن أبي حمزة عن الأصعب بن نباتة عن علي عليه السلام ، وكذلك إنما
يخشى الله من عباده العلماء ، قال : أعلم الناس بالله أشدهم خشية .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزدي بقراءة عليه . قال أخبرنا
أبو القاسم عمر بن محمد بن إبراهيم بن سنيك . قال أخبرنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك
الاشناني . قال حدثنا أبو بكر محمد بن زكريا المروزي . قال حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي الأعور .
قال حدثني موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن
أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي عليه السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (تسمعون
ويسمع منكم ، ويسمع من يسمع منكم ، فبلغوا عني ولو حديثاً واحداً يعمل به من الخير) .
(وبإسناده) عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول . (اللهم اغنني بالعلم ،
وزيني بالحلم ، وأكرمني بالتقوى ، وحلني بالعافية) .

(وبس) قال حدثنا أبو القاسم علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان الدقاق إملاء . قال حدثنا أبو محمد
عبد الله بن إبراهيم بن أبوبن ماسي البراز . قال حدثنا جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي . قال حدثنا
هشام بن خالد الأزرق . قال حدثنا الوليد بن مسلم . قال حدثنا أبو سعد روح بن جناح عن مجاهد عن بن

عباس رضى عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (فقيه واحد أشد على إبليس من ألف عابد) .
(وبس) قال أخبرنا محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجورذاني المقرئ . قال أخبرنا أبو بكر محمد ابن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ . قال حدثنا عبد الله بن محمد بن سلم الفريابي ببیت المقدس . قال حدثنا هشام بن عمار . قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا بن جريج وروح بن جناح أبو سعيد عن مجاهد أنه سمع ابن عباس يقول : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد) .
(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي بقراتى عليه ببغداد . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البراز . قال حدثنا إسحق بن خالون الباشيري بواسط . قال حدثنا علي ابن بحر القطان . قال حدثنا الوليد بن مسلم . قال حدثنا أبو سعيد روح بن جناح عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد) .
(وبس) قال أخبرنا محمد بن محمد بن عثمان البندار بقراتى عليه . قال حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر ابن حمدان بن مالك القطيعي قراءة عليه . قال حدثنا عمر بن يوسف بن الضحاك المخرومي . قال حدثنا محمد ابن إسكاب . قال حدثنا ابن نمير عن أبيه عن محمد بن إسحاق عن حماد بن سلمة عن أبي هارون عن أبي سعيد ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (يأتكم أقوام من أطراف الأرض يطلبون العلم ، فاستوصوا بهم معروفًا) .

(وبس) قال أخبرنا عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل المحاملي الضبي بقراتى عليه وآخرون . قالوا أخبرنا علي بن عمر بن محمد السكري . قال حدثنا أبو يعقوب إسحق بن ديمهر الثوري . قال حدثنا إسحاق بن إسرائيل . قال حدثنا عبد القدوس بن حبيب الكلاعي . قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس ، قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (يا إخواني تناصحوا في العلم ولا يكتمن بعضهم بعضاً فإن خيانة الرجل في علمه أشد من خيائته في ماله) .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراتى عليه . قال حدثنا أبو الحسن علي ابن أحمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد القزويني . قال حدثنا محمد بن إسماعيل الطائي . قال حدثنا أحمد بن يحيى ابن خلف . قال حدثنا محمد بن روح الصوفي . قال حدثنا علي بن الحسن عن سفيان الثوري عن إبراهيم الهجري ، عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن أحب الخلق إلى الله عز وجل لشاب حديث السن في صورة حسنة جعل شبابه وجماله في طاعة الله ذاك الذي يباهى به الله الملائكة يقول هذا عبدي حقاً) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد الحسنابادي شيخ الصوفية بأصفهان بقراتى عليه في منزله . قال حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان إملاء في رجب سنة سبع وستين وثلاثمائة . قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن . قال حدثنا عبد الجبار . قال حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم . قال قال عبد الله بن مسلم . قال حدثنا زيد العمي عن بعض من لقي من أهل العلم قال : يا صاحب العلم اعمل بعلمك ، واعط فضل مالك ، واحبس الفضل من قولك ، فلا شيء من الحديث ينفعك عند ربك . يا صاحب العلم لا تكن قوياً في عمل غيرك ضعيفاً في عمل نفسك . يا صاحب العلم لا يشغلك الذي لغيرك عن الذي لك . يا صاحب العلم إن الذي أمرت به من طاعة الله يشغلك عما نهيت عنه . يا صاحب العلم جالس العلماء وازحم عليهم ودع منازعتهم . يا صاحب العلم عظم العلماء لعلمهم ، وضع الجهال لجهلهم

ولا تباعدكم وقربهم . يا صاحب العلم إن الله عز وجل لم يكرم عبداً بشرف الدنيا ولم يهينه بذلها ، ولكن الله تعالى يكرم أهل طاعته ويهين أهل معصيته . يا صاحب العلم لا تغتر بالله ولا تغتر بالناس ، فإن العزة بالله ترك طاعته والغرة بالناس اتباع أهوائهم ، احذر من الله ما حذر من نفسه . يا صاحب العلم لا ينفع العلم إلا بالحلم ، كما لا يصلح النهار إلا بالشمس . كذلك لا يستقيم العمل إلا بطاعة الله . يا صاحب العلم الزرع لا يصلح إلا بالماء والتراب ، كذلك لا يصلح الإيمان إلا بالكلام والعمل . يا صاحب العلم كن كالسافر متزوداً أو مستنجداً إذا احتاج إلى زاده ، كذلك يستنجد كل عامل إذا احتاج إلى عمله في الآخرة ، وما عمل في الدنيا . يا صاحب العلم إذا أراد الله أن يحمده على عبادته فاعلم أنه إنما أراد أن يبين كرامتك عليه فلا تحول أو تحرص فترجع من كرامة الله عز وجل إلى هوانه . يا صاحب العلم إنك إن تحمل الحجار إلى رأس الجبل أهون عليك من أن تحدث من لا عقل له : ومثل الذي يحدث من لا عقل حديثه ، مثل الذي يتغنى عند الميت ويضع المائدة لأهل القبور .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر هذا . قال حدثنا محمد . قال حدثنا إسحاق بن أبي حسان الأنماطي . قال حدثنا أحمد بن أبي الجوارى ، عن علي بن الحسن السكوني قال سمعته من ابن أبي كريمة ، قال قال موسى صلى الله عليه وسلم : أي رب دلني على عمل إذا أنا عمته نلت به رضاك ؟ فأوحى الله تعالى إليه ، يا ابن عمران : إنك لن تطيق ذلك ، إن رضاي في كرهك ولن تطيقه ، قال فخر موسى ساجداً باكياً ، فقال : اللهم خصصني منك بالكلام ، ولم تسلم بشرأ قبلي ، ولن تدلني على عمل أنال به رضاك ، فأوحى الله تبارك وتعالى إليه ، يا ابن عمران : إن رضاي في رضاك بقدرى .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا الحسن بن علي الطوسي . قال سمعت محمد بن عبد الكريم . قال أنشدني أبو عثمان المؤدب :

رأينا أدب المرء	عن الأموال يغنيه
فكن في طلب الآدا	ب لا يذهب بك التيه
فأما تطلب العلم	فتأخذ من معانيه
لدى السلطان فاطلبه	فهم أنت تحويه
وعند العالم الخبر	تجده مجمعا فيه
فأما الرجل السوق	فالدانق يلهميه
عن الآداب والعقل	ويطغيه ويشقيه
إذا ما غضب السوق	فالجبة ترضيه

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن عثمان بقراءتي عليه في الطريق الكبير . قال حدثنا أحمد بن محمد بن عثمان الثقفي . قال حدثنا علي بن الأسود . قال حدثنا محمد بن عيسى بن السكن . قال سمعت الطيالسي يقول سمعت أبا الأحوص يقول ، سمعت ابن شبرمة يقول :

يمنوني الأجر العظيم وليفتني نجوت كفافاً لا على ولا ليا

(وبس) إلى القاضي الأجل أبي العباس أحمد بن أبي الحسن السكوني أسعده الله تعالى ، عن القاضي أبي منصور عبد الرحيم بن المطهر بن عبد الرحيم بن علي الحمدوني الرازي الزيدي إجازة ، وهو يرويه عن

والده أبي سعد المظفر بن عبد الرحيم بن علي قراءة وسماعاً ، وهو يرويه عن السيد الأجل الإمام المرشد بالله رضى الله عنه . قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال أخبرنا ابن أبي عاصم النبيل إماماً . قال حدثنا حسان السكراماني عن سفيان الثوري عن منصور بن أبي رزين : « وبما كنتم تدرسون » قال : ماذا كرهه الله ، كانوا يتذاكرون الفقه كما نتذاكره نحن .

(وبس) إلى السيد الإمام المرشد بالله . قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان . قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني . قال حدثنا أبو زيد يعني القراطيسي . قال حدثنا حجاج بن إبراهيم . قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن سعيد عن ابن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين) . (وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني قراءة عليه . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . حدثنا عامر يعني ابن أحمد بن محمد الشونيزي . قال حدثنا إبراهيم ابن فهد . قال حدثنا سعيد بن سلام قال حدثنا عمر بن محمد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها ، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال أخبرنا ابن أبي عاصم النبيل . قال حدثنا أبو سفيان عبد الرحيم ابن مطرف السروجي . قال حدثنا عبد الله العذري عن يونس بن يزيد عن الزهري عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (خير العباداة الفقه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة . قال أخبرنا الطبراني . قال حدثنا محمود بن محمد الواسطي . قال حدثنا القاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك . قال حدثنا أبو نصر الأصفهاني . قال حدثنا سفيان عن جابر عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من سئل عن علم فكتمه جاء يوم القيامة ملجماً بلجام من نار) .

(وبس) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسنى البطجاني بقراءتي عليه بالكوفة . قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي السري . قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي . قال حدثنا عقبة بن مكرم الضبي . قال حدثنا يونس بن بكير ، عن عمرو بن خالد ، عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، عن آبائه عن علي عليهم الصلاة والسلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (والعالم في الأرض يدعو له كل شيء حتى الحوت في البحر) .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في منزله بالبصرة . قال حدثنا أبو الطيب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن شيبه المقرئ العطار مغسل الخفاف . قال حدثنا عبد الكبير يعني عمر بن الخطاب . قال حدثنا حفص بن عمر بن زبال . قال حدثنا النعمان بن شبل الباهلي . قال حدثنا محمد بن إسماعيل عن عمرو بن كثير عن الحسين بن علي عليهما السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من جاءته منيته وهو يطالب العلم ليحيى به الإسلام فمات على ذلك فينبه وبين الأنبياء درجة واحدة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسين محمد بن عمر بن حروج النهرواني قراءة عليه . قال أخبرنا أبو القاسم منصور بن جعفر بن ملاعب الصيرفي . قال حدثني أبو الحسين بن شاذان . قال حدثنا محمد بن الحسن بن سهل مولى عمر بن عبد العزيز . قال حدثنا يحيى بن عثمان . قال حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق . قال حدثنا شريحيل بن سعد عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (يبعث الله العالم والعابد ، فيقال للعابد أدخل الجنة ، ويقال للعالم أثبت حتى يشنع للناس بما حسنت آدابهم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن عمر بن عبد الله بن زاذان بقراءة عليه بقزوين . قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد الحافظ بجرجرايا . قال حدثنا الحسين بن محمد بن حمدون . بجرجرايا في مسجده سنة سبع وتسعين ومائتين ، وأحمد بن محمد بن هلال إمام في جامع المدينة . قال حدثنا محمد بن المغيرة بن أبو سلة الخزومي . قال حدثنا أخى عن أبيه عن عثمان بن عبد الرحمن ، عن سهل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (بر الوالدين يزيد في العمر ، والكذب ينقص في الرزق ، والدعاء يرد القضاء ، والله في خلقه قضاءان : قضاء نافذ ، وقضاء يحدث فيه ما شاء ، وللأنبياء على العلماء فضل درجتين ، وللعلماء على الشهداء فضل درجة) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي قراءة عليه . قال أخبرنا أبو الحسين عبيد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحوى بن العوام بن حوشب البزاز قراءة عليه في شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة . قال حدثني عبد الله بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل السكري بعسكر مكرم . قال حدثنا سهل بن بحر . قال حدثنا محمد بن إسحاق ببغداد . قال حدثنا ابن مبارك ، عن سفیان الثوري عن أبي الزناد عن أبي حاتم عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (خيار أمتي علماءؤها ، وخيار علمائها رحمائها ، ألا وإن الله يغفر للعالم أربعين ذنباً قبل أن يغفر للجاهل ذنباً واحداً ، ألا وإن العالم الرحيم يحيى يوم القيامة وإن نوره قد أضاء يمشى فيه مابين المشرق والمغرب كما يسرى السكوك الدر) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين بقراءة عليه . قال حدثنا محمد بن القاسم الشظوي . قال حدثنا عيسى بن عبد الله بن سليمان . قال حدثنا رواد بن الجراح ، عن سعيد ابن بشير عن قتادة قال : من لم يعرف الاختلاف لم يشم أنفه الفقه .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نصرويه الخطيبي السمرقندي قراءة عليه ببغداد . قال أخبرنا محمد بن أحمد بن ميثم . قال حدثنا محمد بن يوسف الفريري . قال حدثنا علي بن خشرم . قال أخبرنا إسماعيل — يعني ابن عليه ، عن ابن عون عن ابن سيرين عن الأحنف بن قيس ، قال قال عمر : تفقهوا قبل أن تسودوا .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد الواعظ بن العلاف بقراءة عليه . قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قراءة عليه . قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل . قال حدثني أبي . قال حدثني وكيع . قال حدثنا عمرو بن منبه السعدي ، عن أوفى بن دهم العدوي . قال بلغني عن علي عليه السلام أنه قال تعلموا العلم تعرفوا به ، واعملوا به تكونوا من أهله فإنه سيأتي من بعدكم زمان ينكر فيه الحق تسعة أعشارهم لا ينجو فيه إلا كل نومه^(١) ، أولئك أئمة الهدى ومصايح العلم ، ليسوا

(١) النوم بوزن همزة الحامل الذكر الذي لا يؤبه له ، وقبل الغاض في الناس الذي لا يعرف ولا يعرف الشر وأهله وقيل هو كبير النوم وأما الحامل بالتسكين ، اهـ نهاية .

بالعجل المذاييع^(١) بذرا .

(وبس) إلى السيد الإمام رضى الله عنه إملأ في الخامس عشر من شوال سنة تسع وسبعين . قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة . قال أخبرنا الطبراني . قال حدثنا عبد الله بن وهب . قال حدثنا محمد بن السري العسقلاني . قال حدثنا يوسف بن عطية . قال حدثنا مرزوق بن أبو عبد الله الحمصي ، عن مكحول عن أبي أمامة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أيما ناشئ نشأ في طلب العلم والعبادة حتى يكبر أعطاه الله يوم القيامة ثواب اثنين وسبعين صديقاً) .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز . قال حدثنا إسحاق بن خالويه الباشيري بواسط . قال حدثنا علي بن بحر القطان . قال حدثنا الوليد بن مسلم . قال حدثنا أبو سعيد روح بن جناح ، عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال أخبرنا أبو يعلى . قال حدثنا عقبة بن مكرم . قال حدثنا مسعدة بن اليسع . قال حدثنا شبل بن عباد ، عن عمرو بن دينار عن جابر : أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : أى الناس أعلم ؟ قال من يجمع علم الناس إلى علمه ، وكل صاحب علم غرثان^(٢) إلى علمه .

(وبس) قال لنا السيد . قال لنا أبو طاهر . قال لنا أبو محمد ، رواه ابن أبي كثير عن شبل عن عمرو عن طاووس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال السيد حدثنا عن محمد بن العباس . قال حدثني أحمد بن خالد الخلال . وبس . قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن مهزور امزردة الخليلي بن أخت أبي عمر الفصاح بقراة في علمه . قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان إملأ . قال حدثنا أبو عبد الله الحسين ابن عمر بن أبي الأحوص . قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس . قال حدثنا عنبسة بن عبد الرحمن ، عن غلاق بن أبي مسلم عن إبان بن عثمان عن أبيه عثمان بن عفان ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أول من يشفع يوم القيامة الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد الوارق بقراة في علمه . قال أخبرنا أبو سعيد عثمان بن حامد بن أحمد الثلاثي : قال حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار . قال حدثنا الحارث بن أبي أسامة . قال حدثنا عبد الله بن عون الخزان . قال حدثنا محمد بن الفضل ، عن زيد العمى عن جعفر العبدى عن أبي سعيد الخدرى ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (فضل العالم على العابد كفضل على أمي) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نصرويه الخطيبي السمرقندي قراءة عليه ببغداد . قال أخبرنا محمد بن أحمد بن ميشم . قال حدثنا محمد بن يوسف الفريري . قال حدثنا علي بن خشرم . قال أخبرنا عيسى بن يونس ، عن الأفريقي عن عبد الرحمن بن رافع عن عبد الله بن عمرو ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (العلم ثلاثة : آية محكمة ، وسنة قائمة ، وفريضة عادلة ، فما كان سوى ذلك فهو فضل) . (وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني بقراة في علمه . قال أخبرنا أبو

(١) كما النهاية لابن الأثير في حديث علي عليه السلام في وصف الأولياء ليسوا بالمذاييع البذر ، وهو جمع مذاييع ، من أذاع الشيء إذا أشاع ، وقيل أراد الذين يشعرون الفواش وهو بناء مبالغة انتهى .

(٢) أى جائع انتهى .

محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا إسحاق بن محمد بن حكيم . قال حدثنا صالح بن سهل ابن المنهال . قال حدثنا القاسم بن جعفر بطرسوس . قال حدثنا موسى بن أيوب ، عن عثمان بن عبد الرحمن عن حمزة الزيات . عن حميد عن أنس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (اطلبوا العلم يوم الاثنين فإنه ميسر لصاحبه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو نصر بن أحمد بن الفرحان الشافعي بقراءتي عليه بقزوين . قال أخبرنا أبو الحسن علي بن حسان بن القاسم الأنباري قراءة عليه . قال حدثنا محمد بن هارون . قال حدثنا علي بن نصر ابن علي . قال حدثنا محمد بن عباد أبو عباد . قال حدثنا علي بن المبارك ، عن يوب السجستاني عن خالد ابن دريك عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من تعلم لغير الله وأراد به غيره فليتبوأ مقعده من النار) .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في الجامع الأعظم بالبصرة . قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد العباس بن الفضل بن الأسفاطي . قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد السلام السلمي . قال حدثنا طالوت بن عباد الجحدري . قال حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن الحكم عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من سئل عن علم فكتمه ألجمه الله تعالى بلجام من نار يوم القيامة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه . قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني . قال حدثنا أحمد بن عمرو الحلال المسكي . قال حدثنا يعقوب بن حميد . قال حدثنا سلمة بن رجاء ، عن الوليد بن جميل عن القاسم عن أبي أمامة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الله وملائكته حتى النمل في جحرها وحتى الخوت في البحر ليصلون على معلم الناس الخير) .

(وبس) قال أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن يعقوب السفياي المقرئ السماي بقراءتي عليه في جامع الكوفة . قال أخبرنا أبو الطيب محمد بن الحسين التيملي المعروف بابن النحاس . قال حدثنا علي بن العباس ابن الوليد المقافعي البجلي . قال حدثنا عباد بن يعقوب . قال أخبرنا عاصم بن أحمد الحنفى ، عن يحيى بن القاسم عن أبي حفص عن أبي ذر قال : يا باغي العلم قدم لمقامك بين يدي الله فإنك مرتين بعلمك كما تدين تدان . يا باغي العلم صل قبل أن لا تقدر على ليل ولا نهار تصلي فيه إنما مثل الصلاة كمثل رجل دخل على ذي سلطان فأنصت له حتى يقضى حاجته ، فكذلك المرء المسلم يأذن الله مادام في الصلاة ، لم يزل الله ينظر إليه حتى يفرغ من صلاته . يا باغي العلم تصدق قبل أن لا تعطى شيئاً ولا تمنعه ، إنما مثل الصدقة لصاحبها كمثل رجل طلبه قوم بدم ، وقال لهم لا تقتلوني واضربوا لي أجلاً أسعى في رضاكم ، كذلك المرء المسلم يأذن الله كل ما تصدق به صدقة حل بها عقدة من رقبته حتى يتوفى الله أقواماً وهو عنهم راض ، ومن يرضى الله عنه فقد أعتق من النار . يا باغي العلم هذا اللسان مفتاح كل خير وهفتاح كل شر ، فاختم على قلبك كما يختم على ذهبك وعلى ورقك . يا باغي العلم إن قلباً ليس فيه من الحق شيء كالبيت الخراب لا عامر له . يا باغي العلم إن هذه الأمثال ضربها الله للناس وما يعلقها إلا العاملون . يا باغي العلم كأن شيئاً من الدنيا لم يكن شيئاً إلا عمل ينفع خيره أو يضر شره إلا من رحم الله . يا باغي العلم لا يشغلك أهل ولا مال عن نفسك ، إنك يوم تفارقهم كضيف بت فيهم ثم تحولت من عندهم إلى غيرهم ، والدنيا والآخرة كنزل تحولت منه إلى غيره ، وما بين الموت والبعث إلا كنومة نها ثم استيقظت منها .

(وبس) إلى السيد الأجل الإمام المرشد بالله رضى الله عنه إملأه في الثاني والعشرين من شوال سنة سبع وسبعين . قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا ابن الجارود . قال حدثنا محمد بن عامر . قال حدثنا الحسين بن الفرخ ، قال سمعت يحيى بن آدم يقول في تفسير هذه الآية : « وأما السائل فلا تنهر ، قال هو الرجل يجيئك ليسألك عن شيء من أمر دينه فلا تنهره وأجبه .

(وبس) قال السيد أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال أخبرنا أبو يعلى الموصلي . قال حدثنا عمرو بن الحصين . قال حدثنا ابن علانة . قال حدثنا حصيف عن مجاهد عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من حفظ على أمتي أربعين حديثاً فيما ينفعهم من أمر دينهم بعث يوم القيامة من العلماء ، وفضل العالم على العابد بتسعين درجة ، الله أعلم ما بين كل درجتين) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر . قال أخبرنا ابن أبي عاصم . قال حدثنا عمرو بن عثمان . قال حدثنا بقر بن الوائد . قال حدثني الحكم بن عبد الله ، عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عائشة ، قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا أتى على يوم لا أزداد فيه علماً فلا بورك لي في طلوع شمس ذلك اليوم .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة . قال أخبرنا الطبراني . قال حدثنا أحمد بن محمد بن نافع الطحان المصري . قال حدثنا أبو يوسف الحيري . قال حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن ابن جريح عن عطاء قال : كنت عند ابن عباس رضى الله عنه فأتاه رجل فقال يا ابن عباس : ما تقول في ؟ قال : وما عسى أن أقول فيك ، قال إني عامل بالقلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يؤتى بصاحب القلم يوم القيامة في تابوت من نار مقفل عليه بأقفال من نار فينظر قلبه فيما أجراه ، فإن كان إجرأؤه في طاعة الله ورضوانه فك عنه التابوت ، وإن كان إجرأؤه في معصية الله هوى به التابوت سبعين خريفاً حتى بارىء القلم ولائق الدواة ، قال السيد هذا في العامل والكاظم وليس المتعلم بدونهما لأن قلبه يجرى بأمر الدين وقلم سواه بأمر الدنيا .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الذكواني . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا أحمد بن البصر . قال حدثنا حميد بن مسعدة . قال حدثنا حصين بن نير ، عن حسين بن قيس الرحبي عن عطاء عن ابن عمر عن ابن مسعود ، قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (لا تزول قدما ابن آدم من عند ربه حتى يسأل عن خمس : عن عمره فيما أفناه ، وشبابه فيما أبلاه ، وماله من أين كسبه ، وفيما أنفقه ، وماذا عمل فيما علم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراة عليه في الجامع الكبير بالبصرة . قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس بن الفضل الأسقاطي . قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد السلام السلمي . قال حدثنا طالوت بن عباد الجحدري . قال حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن الحكم عن عطاء ابن أبي رباح عن أبي هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من سئل عن علم فكتمه ألجمه الله تعالى بلجام من نار) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة . قال أخبرنا الطبراني . قال حدثنا عبد الله بن أحمد . قال حدثنا أيوب بن محمد الوزان . قال حدثنا معمر بن سليمان الرقي . قال حدثنا عبد الله بن بشر عن أبي

إسحاق عن الحرث عن ابن مسعود ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أشد الناس عذاباً يوم القيامة رجل قتل نبياً أو قتله نبي ، أو رجل يضل الناس بغير علم ، أو مصور يصور التماثيل) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجى بقراة عليه . قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد . قال حدثنا الحسن بن علي البصري . قال حدثنا العباس بن بكار الضبي . قال حدثنا محمد بن الجعد القرشي ، عن الزهري ويلي بن زيد عن سعد بن المسيب عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من جاءه أجله وهو يطلب العلم اليقيني لم يكن بينه وبين النبيين إلا درجة النبوة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراة عليه . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال أخبرنا ابن أبي عاصم . قال حدثنا الحوطي . قال حدثنا سويد ابن عبد العزيز عن نوح بن ذكوان ، عن أخيه أيوب عن الحسن عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أتدرون من أجود الأجواد؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال : الله أجود الأجواد وأنا أجود بني آدم ، وأجودهم من بعدى رجل علم علماً ففشره يبعثه الله يوم القيامة أمة وحده) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن رينة . قال أخبرنا الطبراني . قال حدثنا عبدان بن أحمد . قال حدثنا هشام بن عمار . قال حدثنا محمد بن شعيب . قال حدثنا ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان عن أنى أمامة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من غدا إلى المسجد لا يريد إلا أن يتعلم خيراً أو يعلمه كان له كأجر حاج تامة حجة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نصر فريقة الخطيبي السمرقندي — قدم علينا ببغداد حاجاً قراءة عليه . قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن أحمد الرازي . قال حدثنا أبو سعيد الهيثم بن كليب . قال حدثنا ابن أبي العوام . قال حدثنا أبي . قال قال سفيان بن عيينة : إذا كانت حياتي حياة سفينة ، وموتي موت جاهل ، فإذا ينفعني ما جمعت من غرائب الحكمة .

(وبس) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسنى بقراة عليه . قال سمعت أبا الفضل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيباني لفظاً . قال سمعت عبد الكريم بن كامل بن روح الصواف يقول ، سمعت سهل بن عبد الله التستري يقول : الناس كلهم سكارى إلا العلماء ، والعلماء كلهم حيارى إلا من عمل بعلبه .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم الحسنا باذى بأصفهان بقراة عليه . قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس . قال حدثنا أبو عثمان سعيد بن هاشم بن مرشد الطبراني . قال حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم بن دحيم . قال حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب قال : إذا أراد الله عز وجل بعبداً خيراً جعل فيه ثلاث خلل : فقهه في الدين ، وزهده في الدنيا ، وبصره عيوبه . قال محمد : من أعطين خيراً الدنيا والآخرة .

(وبس) إلى السيد الإمام المرشد بالله رضى الله عنه إملأ في يوم الخميس التاسع والعشرين من شوال سنة سبع وسبعين . قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن رينة قراءة عليه بأصفهان . قال حدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني . قال حدثنا محمد بن الفضل السفطى . قال حدثنا إبراهيم ابن زياد بسلان . قال حدثنا سوار بن مصعب ، عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله ، قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا عبدان . قال حدثنا قطن بن بشير . قال حدثنا يزيد أبو خالد التستري . قال حدثنا أبو مالك عن سلمة بن كهيل ، عن أبي جحيفة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (جالسوا العلماء ، وسائلوا الكبراء ، وخالطوا الحكماء) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الذكواني . قال أخبرنا ابن حيان . قال حدثنا أبو علي بن إبراهيم . قال حدثنا محمد بن عامر . قال حدثنا أبي . قال حدثنا النعمان . قال حدثنا أبو بكر عن شريك عن عبد الله ابن أبي نميرة عن أنس بن مالك قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (اللهم انفعنا بما علمتنا ، وعلمنا ما ينفعنا ، وزدنا علماً إلى علمنا) .

(وبس) قال السيد . قال لنا أبو طاهر . قال لنا أبو محمد . قال أبو علي : كان حاتم بن يونس معنا ، فقال أبو بكر : هذا من أهل البصرة .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة . قال أخبرنا الطبراني . قال حدثنا عبد الله بن أحمد . قال حدثني روح ابن عبد المؤمن المقرئ (ع) قال وأخبرنا أبو بكر . قال أخبرنا سليمان . قال وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي . قال حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي رجاء العبداني . قال حدثنا سلمة بن رجاء ، عن الوليد بن جميل عن القاسم عن أبي أمامة قال : ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلين أحدهما عابد والآخر عالم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه بالبصرة في الجامع الأعظم . قال حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد القزويني . قال حدثنا أبو نعيم عن حمزة عن ابن أبي كريمة الصيداوي بصيدا . قال حدثنا عمر بن حنيس أبو حفص . قال حدثنا جعفر بن محمد البرذعي . قال حدثنا الهيثم بن التيمان . قال حدثني موسى بن عمير العنبري ببغته ، عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد عن عبد الله بن مسعود ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (طلب العلم فريضة على كل مسلم) .

(وبس) قال حدثنا أبو نصر الفرخان بن أحمد الفرخان الشافعي القزويني بقراءتي عليه بهما . قال أخبرني أبو نصر عبد الكريم بن أحمد بن محمد الشيرازي الدراوردي بن بنت بشر الحافي . قال أخبرنا جدي أبو عبد الله محمد بن جعفر بن أحمد الشيرازي الدراوردي . قال أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي البصري الدراوردي بمكة . قال حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني . قال حدثنا الحسن بن عطية عن أبي عاتكة عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أطلبوا العلم ولو بالطين ، فإن طلب العلم فريضة على كل مسلم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه . قال أخبرنا ابن حيان . قال حدثنا العباس بن أحمد الشامي . قال حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك . قال حدثنا ابن عياش . قال حدثني برد ابن سنان ، عن أبي هارون العبدى عن أبي سعيد الخدري ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الناس لكم تبع ، وإنه سيأتيكم رجال من أقطار الأرض يتفقحون ، فإذا أتوكم فاستوصوا بهم خيراً) قال أبو هارون : فكننا إذا أتينا أبا سعيد يقول لنا مرحباً بوصية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، سلوا عما شئتم :

(و) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة . قال أخبرنا الطبراني . قال حدثنا بشر بن موسى . قال حدثنا يحيى بن إسحاق السيلحي (ح) قال وأخبرنا ابن ريدة . قال وأخبرنا الطبراني . قال وحدثنا محمد بن محمد التمار البصري . قال وحدثنا موسى بن إبراهيم التركي . قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم ، قال حدثنا الأعمش عن سلبة بن أبي الجعد ، عن زياد بن ليبيد الأنصاري قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يحدث أصحابه وهو يقول : كيف وقد ذهب أوان العلم ، قلت بأبى وأمى كيف يذهب أوان العلم ونحن نقرأ القرآن ونعلمه أبناءنا ويعلمه أبناءنا أبناءهم إلى أن تقوم الساعة ؟ قال ثكلتك أمك يابن ليبيد : إن كنت لأراك من أफقه أهل المدينة أو ليس اليهود والنصارى يقرأون التوراة والإنجيل ثم لا ينتفعون منهما بشيء .

(و.ب) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسنی بقرأتى عليه . قال أخبرنا محمد بن علي بن الحكم قراءة عليه . قال أخبرنا محمد بن عمار . قال حدثني محمد بن عبد الله بن نوفل الهاشمي . قال حدثنا قاسم بن الضحاك عن رجل قد سمه عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي عليهما السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (العلماء مصابيح العلم وورثة الأنبياء) .

(و.ب) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا ابن الجارود . قال حدثنا الحسن بن فضل . قال حدثنا الحكم بن أسلم القرشي . قال حدثنا محمد بن الحارث ، عن ابن السلمي عن أبيه عن ابن عمر قال : سئل النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أى الناس أجوع ؟ قال : طالب العلم ، قال فأيهم أشبع ؟ قال : الذى لا يبتغينه — هكذا فى كتابى — والصحيح لا يبتغيه .

(و.ب) قال أخبرنا القاضي أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسين . قال أخبرني أبو علي الحسن بن الحسين بن حمشكان . قال حدثنا أبو علي السرخسي . قال سمعت أبا الحسن محمد بن الحسين الجرجاني يقول ، سمعت الحسن بن علي العابد ، قال سمعت حاتماً يقول : العلماء ثلاثة : عالم يعمل بعلمه ، وعالم لا يعمل بعلمه ، ومتعبد قد أقبل على عبادته وترك الناس وليس له علم هذين ، فإذا أردت أن تسأل فاسأل العالم الذي يعمل به ، فإن فاتك فاسأل العابد ، فإن فاتك هذان فتعال إلى العالم الذي لا يعمل بعلمه ، فتبين منه أمرك ثم فر منه ولا تقتدى بعمله .

(و.ب) قال أخبرنا أبو طاهر الحسنتاباذى بقراءتي عليه . قال أخبرنا ابن حيان إملاء . قال حدثنا الحسن بن علي الطوسي . قال حدثنا أحمد بن علي بن يسار — يعني المروزي . قال حدثنا أحمد بن أيوب . قال اجتمع الناس إلى سفيان فقال : من أحوج الناس إلى العلم ؟ فسكتوا ، ثم قالوا نكلم يا أبا محمد ؟ فقال : أحوج الناس إلى العلم العلماء ، وذلك أن الجهل بهم أقبح لأنهم غاية الناس وهم يسألون .

(و.ب) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيق قراءة عليه . قال حدثنا أبو الحسن علي ابن محمد بن عبد الله بن سعيد ، قدم علينا هو ابن أخى أبي أحمد العسكري . قال حدثنا أحمد بن زكريا بن يحيى الشاجي ومحمد بن أحمد بن حمدان البشتري وعلي بن أحمد بن جعفر مولى بني هاشم . قال حدثنا محمد بن زكريا ابن يحيى . قال حدثنا ابن عائشة ، قال قال بعض الحكماء : من أخذ من العلوم تنفها ومن الحكم طرّفها ، فقد أحرز عبونها وحاز مكنونها .

(وبالإسناد) المتقدم إلى القاضي الأجل عماد الدين أحمد بن يحيى بن أبي الحسن الكوفي أسعده الله . قال أخبرني الشيخ السديد شمار بن يمان بن حيدر بن الحسن بن أبي عدي الكاتب الرازي الزيدي بقراءتي

عليه في شهر سنة نيف وعشرين وخمسمائة . قال أملاه علينا السيد الأجل الإمام المرشد بالله رضي الله عنه في العشرين من جمادى الآخرة سنة سبع . قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة . قال أخبرنا الطبراني . قال حدثنا الفضل بن العباس القرطبي البغدادي . قال حدثنا إسماعيل بن عيسى العطار . قال حدثنا عمرو بن عبد الجبار . قال حدثنا عبد الله بن يزيد بن آدم . قال حدثنا أبو الدرداء وأبو أمامة ووائل بن الأسقع وأنس بن مالك قالوا : سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الراسخون في العلم ؟ قال : هو من برت يمينه ، وصدق لسانه ، وعف فرجه وبطنه ، فذاك الراسخ .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن حيان . قال حدثني أبو عبد الرحمن الحمري . قال حدثنا محمد بن مهدي بن هلال وعبد الله بن محمد الأزديان . قال حدثنا مهدي . قال حدثنا هشام عن الحسن « ربنا آتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة » قال : الحسنة في الدنيا العلم والعبادة ، والحسنة في الآخرة دخول الجنة .

(وبس) إلى السيد رضي الله عنه قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن الذكواني . قال أخبرنا ابن حيان أبو محمد عبد الله . قال حدثنا هبة الله — يعني ابن محمد . قال حدثنا أبو طالب . قال حدثنا أبو حميد الحمصي . قال حدثنا موسى بن أيوب . قال حدثنا ضمرة عن — شاذب . قال : تفسير لا يزداد الأمر إلا شدة ، قال : موت العلماء .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز الأزجي . قال حدثنا أبو بكر المفيد . قال حدثنا أحمد بن محمد الغساني ومحمد بن سليمان . قال حدثنا محمد بن عمرو بن حيان . قال حدثنا بقرية بن الوليد عن عبد الملك ابن عبد العزيز . قال حدثني عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال : (من حمل من أمتي أربعين حديثاً فهو من العلماء) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري الفقيه إمام الشافعية ببغداد بقراءتي عليه . قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن إسحاق الأنماطي بنيسابور إملاء . قال أخبرنا أبو العباس محمد بن شاذل بن علي بن الهاشمي . قال حدثنا محمد بن أسلم . قال حدثنا محمد بن قاسم الأسدي . قال حدثنا عمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلبية عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (تعلموا العلم قبل أن يرفع ، ورفع ذهاب أهله ، فإنه لا يدرى أحدكم متى يحتاج إليه أو يحتاج إلى ما عنده) . (وبس) قال أخبرنا الخليل بن عبد الله بن أحمد بن الخليل الحافظ إملاء بقروين . قال حدثنا أبو بكر أحمد بن علي بن أحمد الفقيه الهمداني . قال حدثنا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي بهمدان . قال حدثنا حفص بن عمر . قال حدثنا روح بن عبد الواحد . قال حدثنا الليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (فضل العلم خير من فضل العبادة ، وملاك دينكم الورع ، وفضل العالم على العابد كفضل علي أمتي) .

(وبس) قال أخبرنا غالباً أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه . قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني . قال وحدثنا يحيى بن عثمان بن صالح . قال حدثنا أبو صالح عبد الله ابن صالح (ع) قال وأخبرنا ابن ريدة . قال أخبرنا الطبراني . قال وحدثنا علي بن عبد العزيز . قال حدثنا معلى بن مهدي الموصلي . قال حدثنا سوار بن مصعب عن ليث عن طاووس عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (فضل العلم أفضل من العبادة ، وملاك الدين الورع) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن ويحه بقراءة عليه في الجامع بأصفهان . قال أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن يوسف الورثاني بروجرد . قال حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد المرزبان . قال أخبرنا أحمد بن يعقوب النجوى . قال حدثنا محمد بن القاسم بن الهاشم السمسار . قال حدثنا أبي . قال حدثنا يونس عن عطاء . قال حدثنا سفيان الثوري عن أبيه عن جده عن زياد بن الحارث الصداي . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (من طلب العلم تكفل الله برزقه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الذكواني قراءة عليه . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ابن حيان . قال حدثنا أحمد بن محمد بن السكن . قال حدثنا صالح بن عبد الكبير المسجعي . قال حدثنا يوسف ابن عطية الصفار . قال حدثنا قنادة عن الحسن عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (العلم علمان : علم في القلب فذاك العلم النافع ، وعلم على اللسان فذاك حجة الله على ابن آدم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءة عليه . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق والحسن بن محمد النحاس البغدادي . قال حدثنا محمد بن عثمان العقيلي . قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوى . قال حدثنا الخليل بن مرة عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن مالك بن عامر عن معاذ بن جبل قال : تعرضت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أو تصديت له وهو يطوف ، فقلت يا رسول الله أى الناس شر ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (اللهم غفرأسل عن الخير ولا تسأل عن الشر ، شرار الناس شرار العلماء في الناس)

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الأرجى بقراءة عليه . قال حدثنا أبو بكر المفيد . قال حدثنا الحسن ابن إسماعيل . قال حدثنا محمد بن تميم . قال حدثنا حفص بن عمر ، عن الحكم عن ابن إبان عن عكرمة عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (طلب العلم أفضل من الصلاة والصيام والفاقة ، والحج والجهاد في سبيل الله عز وجل) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم التنوخى بقراءة الصورى عليه . قال أخبرنا جدى أبو يعقوب إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوى قراءة عليه وأنا أسمع سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة . قال أخبرنا جدى عن حرملة بن يحيى . قال أخبرنا أبو وهب . قال أخبرنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم . قال قال أبو حازم : إن سليمان بن هشام بن عبد الملك قدم المدينة ومعه ابن شهاب ، فأرسل إلى أبي حازم فدخل عليه ، فإذا سليمان بن هشام متكئ وابن شهاب عند رجله قاعد ، قال فسلمت وأنا متكئ على عصا ، فقال ابن شهاب : ألا تتكلم يا أعرج ؟ قال قلت وما يتكلم الأعرج ، ليست للأعرج حاجة جاء لها فيتكلم فيها ، وإنما جئت لحاجتكم التي أرسلتم إلي فيها ، وما كل من يرسل إلى آتية ، ولولا الفرق من شركم ما جئتمكم ، فجلس سليمان بن هشام وقال : ما المخرج مما نحن فيه ؟ فقال أبو حازم : أعاهد الله في نفسي لا يمنعني دريهماتك أن أقول لك الحق في الله ، قال قلت : المخرج مما أنت فيه لا تمنع شيئاً أعطيتك من حق أمرك الله أن يجعله فيه ، ولا تطلب شيئاً منعه لشيء نهاك الله أن تطلبه . قال ابن هشام : فمن يطبق هذا الحال : قال يطبقه من طلب الجنة وهرب من النار وذلك فيهما قليل . فقال سليمان : ما رأيت كاليوم حكمة قط أجمع ولا أحكم . فقال ابن شهاب : فإنه جار لي وما جالسته قط ، فقال أبو حازم : إني مسكين ليست لي دراهم ولو كانت لي دراهم جالستني ، فقال ابن شهاب : قرصنتي يا أبا حازم ، قال بلى إياك أردت ، ثم قال ابن شهاب : ألا تحببني

يا أبا حازم عن شيء بلغني أنك وصفت به أهل العلم وأهل الدنيا؟ قال بلى، قال: إني أدركت أهل الدنيا تبعاً لأهل العلم حيث كانوا يقضى لأهل العلم بما قسم الله لهم من العلم حوائج دنياهم وآخرتهم، ولا يستغنى أهل الدنيا عن أهل العلم لنصيبهم من العلم، ثم جال الزمان فصار أهل العلم تبعاً لأهل الدنيا حيث كانوا، فدخل البلاء على الفريقين جميعاً، ترك أهل الدنيا النصيب الذي كانوا يمسكون به من العلم حين رأوا أهل العلم قد جاءوهم وضيع أهل العلم جسيم ما قسم لهم باتباعهم أهل الدنيا.

(وبس) قال أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني. قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان. قال حدثنا علي — يعني ابن الصباح. قال حدثنا جعفر يعني بن محمد بن علي الأصفهاني. قال حدثنا عيسى بن جعفر — يعني الرازي. قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن ابن سيرين قال: ذهب العلم وبقي بقية في أوعية سوء.

(وبس) قال أنشدنا الخليل بن عبد الله بن أحمد بن الخليل بن عبد الله بن الخليل بقروين. قال أنشدنا القاضي أبو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني لنفسه غير مرة:

ولو أن أهل العلم صانوه صانهم ولو عظموه في النفوس لعظما
ولكن أهانوه فهان ودنسوا يحياه بالاطماع حتى تجها
إذا قيل هذى منهل قلت قد أرى ولكن نفس الحر تحتل الظما

(وبس) إلى السيد الإمام المرشد بالله رضي الله عنه إملأ في التاسع عشر من جمادى الآخرة. قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهرى بقراءتي عليه. قال حدثنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد ابن زكريا بن حيويه. قال حدثنا محمد بن القاسم. قال حدثنا محمد بن الهيثم بن خالد. قال حدثنا مسلم بن إبراهيم. قال حدثنا حماد بن زيد. قال حدثنا أبو حنيفة. قال حدثنا حماد عن إبراهيم في قول الله تبارك وتعالى: «ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا» قال: يحاج بعمل العبد فيوضع في كفة الميزان فيخفف فيجىء شيء كالغمام — وكلمة أخرى سقطت على بعض نقلة الحديث — فتوضع في كفة الميزان فيرجح، فيقال له أتدرى ما هذا؟ فيقول لا، فيقال هذا علمك الذي تعلمته وعلمته الناس وعملوا به من بعدك. (وبس) قال السيد أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه. قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان. قال حدثنا أحمد بن محمد البزاز. قال حدثنا عبد الله بن عمر بن إبان. قال حدثنا الوليد بن بكير. قال حدثنا عامر بن نافع الثقفي. قال شهدت عكرمة مولى ابن عباس سئل عن قوله تعالى «الساخون» قال طلبه العلم.

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن علي بن حمدان بقراءتي عليه. قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عمر المعتلى القزويني بالرى سنة ست وسبعين وثلاثمائة. قال حدثنا علي بن إبراهيم. قال سمعت إبراهيم بن عبد الله يقول، سمعت إبراهيم بن سعيد الجوهرى يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول: يحسبون العالم من يجمع هذه الأحاديث إنما العالم من يخشى الله عز وجل ثم قرأ: «إنما يخشى الله من عباده العلماء».

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة. قال أخبرنا الطبراني. قال حدثنا الحسن بن علي المعري: قال حدثني أحمد بن العباس صاحب الشامة. قال حدثنا الحارث بن عطية. قال حدثنا بعض أصحابنا، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا، قيل يا رسول الله: وما رياض الجنة؟ قال: مجالس العلم).

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري إمام الشافعية ببغداد . قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد إملاء بنيسابور . قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن مسلم الأسفرائيلي . قال حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم . قال حدثنا عمرو بن حمزة . قال حدثنا صالح المري عن الحسن عن أنس ابن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الحكمة تزيد الشريف شرفاً ، وترفع العبد المملوك حتى تضعه موضع المملوك) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأرجي . قال حدثنا أبو بكر محمد المفيد بجرجرايا . قال حدثنا الحسن بن إسماعيل ، قال حدثنا محمد بن إسحاق السني . قال حدثنا ابن المبارك ، عن سفیان الثوري عن أبي الزناد عن أبي حازم عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أخيار أمتي علماءؤها وخيار علماءها رحماؤها ، ألا وإن الله تعالى يغفر للعالم أربعين ذنباً قبل أن يغفر للجاهل ذنباً واحداً ، ألا وإن العالم الرحيم ليحيى يوم القيامة وإن لنوره أضواء يمشى فيه ما بين المشرق والمغرب) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب بن عبد الرحيم . قال أخبرنا ابن حيان . قال حدثنا حسن بن هارون ابن سليمان . قال حدثنا علي بن المديني . قال حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الجحفي ، عن يزيد بن يزيد بن جابر عن جابر عن أبيه عن معاذ بن جبل ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (تعلموا ما شئتم أن تعلموا فلتن يا جركم الله حتى تعملوا) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة . قال أخبرنا الطبراني قال حدثنا عبد الله بن وهب . قال حدثنا محمد بن أبي السري العسقلاني . قال حدثنا يوسف بن عطية . قال حدثنا مرزوق بن عبد الله الحمصي ، عن مكحول عن أبي أمامة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أيما ناشئ نشأ في طلب العلم والعبادة حتى يكبر أعطاه الله يوم القيامة ثواب اثنين وتسعين صديقاً) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الذكواني . قال حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك القباب . قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن الحكم . قال حدثنا بن أبي عرزة . قال حدثنا عثمان — يعني ابن سعيد عن حصين عن أشعث عن أبيث عن طاووس عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (علموا ويسروا ولا تعسروا وإذا غضبت فاسكت) .

(وبس) قال أخبرنا أبو نصر الفرخان بن أحمد بن الفرخان القزويني الشافعي بقراة عليه بقزوين ستة أربع وثلاثين . قال أخبرنا أبو حفص عمر بن عثمان المعروف بابن شاهين . قال حدثنا محمد ابن زهير بن الفضل بالآيلة . قال حدثنا عمر بن يحيى عن نافع الآيلي . قال حدثنا العلامة^(١) بن زيد عن أنس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (المجالس ثلاثة : غانم وسالم وشاجب ، فأما الغانم فالذاكر ، وأما السالم فالساكت ، وأما الشاجب^(٢) فالذي يشغب بين الناس) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن الذكواني . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن حيان . قال حدثنا أبو سعيد . قال حدثنا أحمد بن يحيى . قال حدثنا عبد الله بن رجاء . قال حدثنا معلى بن هلال عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إذا جلستم إلى المعلم أو جلستم في مجالس العلم فادنوا ، وليجلس بعضكم خلف بعض ولا تجلسوا حلقاً متفرقين كما يجلس أهل الجاهلية) .

(١) العلامة بن زيد ؛ ويقال ابن زيد الثقفي البصري ، متروك ورماء أبو الوليد بالكذب اهـ

(٢) التفتيح : التفريق . اهـ نهاية

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الوهاب بن محمد الشاطر الكاتب قراءة عليه . قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن الخيتلي الجيلي . قال حدثنا حاتم — يعني ابن حسن الشاشي . قال حدثنا علي بن خشرم . قال أخبرنا عيسى عن ابن عوف عن ابن سيرين . قال قال حذيفة : لا يفتي الناس إلا ثلاثة : رجل قد عرف ناسخ القرآن ومنسوخه ، أو أمير لا يجد بداً ، أو أحق متكلف .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن عمر بن أحمد الواعظ بقراءتي عليه . قال حدثنا أبي . قال حدثنا سعيد بن محمد بن أحمد بن سعيد البيع . قال حدثنا أبو هشام الرفاعي . قال حدثنا ابن اليان ، قال زائدة ، عن هشام عن الحكم قال : إن الرجل ليطلب الباب من العلم فيعمل به فيكون خيراً له من الدنيا لو كانت له فصرفها في الآخرة .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي . قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن سعيد العسكري — قدم علينا هو ابن أبي أحمد العسكري . قال حدثنا أحمد بن زكريا بن يحيى الساجي . قال حدثنا عبد الله بن مروان . قال حدثنا عسل بن ذكوان . قال أخبرنا الخليل بن أسد . قال حدثنا عبد الله بن صالح بن مسلم القاضي . قال حدثنا أبو يوسف القاضي عن أبي كسيران . قال قال لي الشعبي : لا تدعن شيئاً من العلم إلا كتبت به ، فهو خير لك من موضعه من الصحيفة والدفتري ، فإنك تحتاج إليه يوماً ما .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد السلام بن الحسين بن محمد بن بكار البزار بقراءتي عليه . قال أخبرنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني قراءة عليه . قال حدثنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي بسر من رأى . قال حدثنا أبي . قال سمعت المأمون يقول لعلي بن موسى الرضى عليه السلام : إلى متى يحسن بالإنسان طلب العلم ؟ قال : ما حسنت به الحياة .

الحديث الثالث

(في ذكر ما ينبغي أن يكون عليه العالم والمتعلم وما يتصل بذلك)

(وبالإسناد) المتقدم إلى القاضي الأجل عماد الدين أبي العباس أحمد بن أبي الحسن السكنى أسعده الله ، عن القاضي أبي منصور عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الحمدوني قراءة عليه ، وهو يروى ذلك عن والده قراءة . قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله رضى الله عنه يوم الخميس السابع من جمادى الأولى سنة أربع إمام من لفظه . قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بقراءة عليه بأصفهان . قال حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن همام بن المطلب الشيباني بالكوفة . قال حدثني أبو العباس محمد بن جعفر بن هشام بن خلاس النهري العدل بدمشق . قال حدثنا نوح بن عمرو بن جوى السكسكى . قال حدثنا سعيد بن مسلبة . قال حدثنا إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (إنما الناس عالم ، أو مستمع ، وسائر الناس همج لا خير فيه) .

(وبس) إلى السيد الإمام رضى الله عنه . قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن بشر بن سعيد بن يوسف بن باب شاذ بقراءة عليه على باب داره في البسامل بالبصرة . قال حدثنا أبو الحسين طاهر بن عبد الله بن لبؤه . قال حدثنا أبو خليفة . قال حدثنا مسدد . قال حدثنا يحيى عن شعبة . قال حدثني عمر ابن سليمان بن فلان من ولد عمر بن الخطاب ، عن عبد الرحمن بن إبان عن أبيه قال : خرج زيد بن ثابت من عند مروان قريباً من نصف الليل ، فقلنا إنه ما بعث إليه إلا لشيء يسأله ، فقمتم إليه فسألته . فقال أجل : سألنا عن أشياء سمعناها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (رحم الله من سمع منا حديثاً فحفظه حتى يبلغه غيره ، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ورب حامل فقه ليس بفقيه ، ثلاث خصال لا يغفل عليهن قلب مسلم أبداً : إخلاص العمل لله ، ومناصة ولاة الأمر ، ولزوم الجماعة فإن دعوتهم تحيط من وراءهم ، من كانت نيته الآخرة جمع الله له شمله ، وجعل غناه في قلبه ، وأتته الدنيا وهي راغمة ، ومن كانت نيته الدنيا فرق الله عليه أمره وجعل فقره بين عينيه ، ولم يأت من الدنيا إلا ما كتب له) وسألناه عن صلاة الوسطى فقال : هي الظهر .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان . قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني . قال حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح . قال حدثنا نعيم بن حماد . قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان ، عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال : قام النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالحنيف فقال : (نضر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها فأداها إلى من لم يسمعها ، فرب حامل فقه لا فقه له ، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ثلاث لا يغفل عليهن قلب مؤمن : إخلاص العمل لله ، والطاعة لذوى الأمر ، ولزوم جماعة المسلمين فإن دعوتهم تحيط من وراءهم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم . قال حدثنا أبو الحسين عبد العزيز ابن محمد بن يوسف السعدي بقراءة والدى عليه في رجب سنة تسع وستين وثلاثمائة . قال حدثنا محمد بن إبراهيم الدورقي . قال حدثنا يزيد بن هارون : قال أخبرنا محمد بن إسحاق عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (الناس معادن خيارهم في الإسلام خيرهم في الجاهلية إذا فقهوا) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد المؤدب المعروف بالزعفراني . قال حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد المعروف بابن الزرار . قال حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن بن أحمد أبو شعيب الحراني . قال حدثنا يحيى بن عبد الله البجلي . قال حدثنا الأوزاعي . قال حدثنا حسان بن عطية ، عن أبي كبشة السلولي عن عبد الله بن عمرو ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (بلغوا عني ولو آية ، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج) .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه بالبصرة . قال حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي سعيد العامري الكوفي . قال حدثنا أبو العباس إسحاق بن محمد القطان . قال حدثنا أبي . قال حدثنا حفص بن غمار أخو حصين بن غمار ، عن عمرو بن قيس عن أبي إسحاق عن الأعرابي مسلم عن أبي سعيد وأبي هريرة قالا : شهدا به على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا أشهد عليهم : ما جلس قوم يذكر الله تعالى إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده) .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد السواق بقراءتي عليه ببغداد . قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي . قال حدثنا أبو علي بشر بن موسى . قال حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ ، عن سعيد بن أبي أيوب . قال حدثني أبو هاني الخولاني ، عن أبي عثمان مسلم بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : (سيكون في آخر الزمان ناس من أمتي يحدثونكم بما لم تسمعوا أنتم ولا آبائكم فيأياكم وإياهم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي . قال حدثنا محمد بن الحسين الأزدي . قال أخبرنا جعفر بن محمد بن سنان القطان . قال حدثنا عمرو بن يحيى الأيلي . قال حدثنا عيسى بن شعيب . قال حدثنا روح بن القاسم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (علم لا يقال به ككفر لا ينفق في سبيل الله) .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في منزله بالبصرة . قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن محمد القزويني . قال حدثنا أبو صادق محمد بن نصر بن بهيمار الطبري الأمللي قاضي عرفة بأطرابلس . قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز الحلبي بدمشق . قال حدثنا أبو نعيم الحلبي . قال حدثنا الأصعب بن محمد بن أخى عبيد الله بن عمرو الدقي . قال حدثنا كلثوم بن القشيري عن عبد الله ابن العيزار قال : كان ابن مسعود إذا رأى الشباب يطلبون العلم قال : مرحباً بكم ينابيع الحكمة ، مصابيح الظلمة ، خلجان الشباب ، جدد القلوب ، جرس البيوت ، رجحان كل قبيلة .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه غير مرة . قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي . قال حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا . قال حدثنا داود بن عمر . قال حدثنا عفيف . قال أخبرني إبراهيم بن أبي حنيفة اليمامي عن سالم بن عبد الله قال : بلغني أن الرجل يسأل يوم القيامة عن فضل عمله كما يسأل عن فضل ماله .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه بأصفهان قال حدثنا سهل بن محمد بن حاتم . قال حدثنا الأصمعي عن العلاء بن جرير قال : قال الأحنف ثلاثة مجالس لا عيب بالرجل أن يجلسها : انتظار الجنائز ، وانتظار أذان الصلاة ، وطلب العلم . وثلاثة لا عيب فيهن على الرجل : أن يخدم أباه وضيافته وفرسه .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي بقراءته لنا إسناده وقرأه عليه جميعه في جامع المنصور ببغداد . قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهري المالكي . قال حدثنا محمد بن الحسين الأشناني . قال حدثنا إسماعيل بن موسى الغزوي بن بنت السدي . قال حدثنا عاصم ابن حميد أو رجل عن عاصم بن حميد الخياط ، عن ثابت عن أبي صفية أبي حمزة الثمالي عن عبد الرحمن بن جندب عن كميل بن زياد النخعي قال : أخذ عليه السلام يعني بيدي فأخرجني إلى ناحية الجبان فلما أصبح جلس ثم تنفس ثم قال يا كميل بن زياد : القلوب أوعية خيرها أوعاها ، لحفظ عني ما أقول لك ، الناس ثلاثة : فعالم رباني ، ومتعلم على سبيل النجاة ، وهمج رعاع أتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا بنور العلم ، ولم يلجأوا إلى ركن وثيق ، العلم خير من المال ، العلم يحرسك وأنت تحرس المال ، العلم يزكو على العمل والمال ينقصه النفقة . ومحبة العالم دين يدان به يكسبه الطاعة في حياته وجميل الاحدوثة بعد وفاته ، العالم حاكم والمال محكوم عليه ، وضبعة الأموال تزول بزواله ، مات خزان الأموال وهم أحياء والعلماء باقون ما بقى الدهر ، أعيانهم مفقودة وأمثالهم في القلوب موجودة ، هاه إن هاهنا — وأشار إلى صدره — علماً لو أصبت حمله بل أصبت لقنا لأهل الحق لا يصيره له في حياته يفتدح الشك في قلبه بأول عارض من شبهة لا ذا ولا ذا قن منهوم بالذة سلس القياد للشهوات ، أو مغرى يجمع الأموال ، ليسا من دعاة الدين أقرب شياً بهم الأنعام السائمة ، كذلك يموت العلم بموت حامله ، اللهم بلى لن تخلو الأرض من قائم بحجة لكيلا تبطل حجج الله عز وجل وبيداته ، أولئك الأقلون عدداً ، الأعظمون عند الله قدراً ، بهم يدفع الله عز وجل عن حججه يؤدونها إلى نظرائهم ، ويزرعونها في قلوب أشباههم ، هم بهم العلم على حقيقة الأمر فاستلنا ما استوعر منه المترفون ، وأنسوا منه ما استوحش منه الجاهلون ، صحبوا الدنيا بأبدان أراوا حيا معلقة بالمحل الأعلى ، أولئك خلفاء الله عز وجل في بلاده والدعاة إلى دينه ، هاه هاه ، شوقاً إلى رؤيتهم وأستغفر الله لي ولك إذا شئت فقم .

(وبس) قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي الزهر المعروف بالمروري البيه قراءة عليه . قال أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن الحسن بن سفيان . قال حدثني الحسن بن سفيان . قال حدثنا عياش — يعني ابن الوليد . قال حدثني عبد الجبار بن مظاهر الحشمي . قال حدثني معن بن راشد . قال سمعت أبي يقول ، قال الزهري : تعلم سنة أفضل من عبادة مائة سنة .

(وبس) قال أنشدني أبي المظفر مصور بن علي بن محمد الجبان قال أنشدني صاحب بقراءة شيخه عليه :

عليك بالعلم قادخره فعنده الفخر والكمال

العلم إما افتقرت مال وإن حوت الغنى جمال

(وبس) قال أنشدنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن بن علي التنوخي . قال أنشدنا علي بن محمد

الغنوي . قال أنشدنا الصنوبري لنفسه :

ما لقينا من معشر جهال	حسدونا على طلاب المعالي
يزعمون التعريب والنحو والشعر	ر فضولا تباً لذا من مقال
ويقولون حين أعرب خذ جرزة	بقل هذا من البقال
ليس يدرون أنهم ليس يدرون	فهم في تحسير وضلال
أيها الغافلون عن طرق الآ	داب والسالكون طرق الخيال
استجيدوا الشباب إن الخير الـ	سوء تخفي عيوبها بالجلال

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن طاهر المعروف بالأشرف المنتمى إلى الطيار جعفر بن أبي طالب واللفظ له ، وأبو طاهر مكشوف الرأس شيخ الصوفية بأصفهان بقراءة على كل واحد منهما . قالوا أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ . قال حدثنا أبو عربة الحسين بن محمد . قال حدثنا المسيب بن واضح ، قال سمعت ابن المبارك ينشد :

يا جاعل العلم له بازياً يصطاد أموال المساكين
احتلت للدينار ولذاتها بحيلة تذهب بالدين
فصرت مجنوناً به بعدما كنت دواء للجانين
أين رواياتك في سردها عن ابن عون وابن سيرين
إن قلت أكرهت فماذا كذا زل حمار العلم في الطين

(وبس) قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أبي عبد الله رضي الله عنه في يوم الخميس الخامس عشر من جمادى الأولى سنة أربع إمام من لفظه . قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله ابن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان . قال أخبرنا سليمان بن أيوب الطبراني . قال حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي والحسن بن علي المعمرى . قال حدثنا همام بن عمار . قال حدثنا علي بن سليمان الكلبي . قال حدثنا الأعشى عن أبي تيممة عن جندب بن عبد الله الأزدي صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : انطلقت أنا وهو إلى البصرة حتى أتينا مكاناً يقال له بيت المسكين وهو من البصرة مثل النوبة من الكوفة ، فقال : هل كنت تدارس أحداً القرآن ؟ فقلت نعم ، قال : فإذا أتينا البصرة فائتني بهم ، فأتيت بصالح بن مشرح وبأبي بلال وبجده ونافع بن الأزرق ، وهم في نفسي يومئذ من أفاضل أهل البصرة ، فأنشأ يحدثني عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال جندب : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (مثل العالم الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضئ للناس ويحرق نفسه) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لا يحولن بين أحدكم وبين الجنة وهو ينظر إلى أبوابها ملء كف من دم مسلم أهرقه ظمأ) قال : فتكلم القوم فذكروا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو ساكت يسمع منهم ، ثم قال ألم أر كالיום قط قوماً أحق بالنجاة إن كانوا صادقين .

(وبس) قال السيد أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن رسته بن المهياري نزيل أصفهان بقراءة عليه بها . قال حدثنا أبو الطيب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن شعبة إمام بالبصرة في رجب سنة سبع وستين وثلاثمائة . قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سعيد المروزي . قال حدثنا محمد بن رزق الله الكلواذى . قال حدثنا حبيب بن أبي حبيب . قال حدثنا حفص بن إبراهيم عن شرحبيل بن سعد عن محمد ابن المنكدر عن جرير بن عبد الله البجلي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (يبعث الله عز وجل العالم والعايد يوم القيامة ، فيقال للعايد أدخل الجنة ، ويقال للعالم أتيت أنت حتى تشفع للناس لما أحسنت أدبهم ، كذا قال ، وأظنه كما أحسنت إليهم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءة عليه بأصفهان . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا محمد . قال حدثنا محمد بن نصير ومحمود بن أحمد بن أحمد بن الفرج والفرقدى . قالوا أخبرنا إسماعيل بن عمرو — يعني البجلي . قال حدثنا سفيان الثوري عن موسى بن أبي عائشة عن مولى لأم سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

إذا صلى الغداة قال : (اللهم إني أسألك رزقاً طيباً وعلماً نافعاً وعملاً متقبلاً) .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراة في جامع البصرة . قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن العباس الأسفاطي . قال حدثنا محمد بن سهل . قال حدثنا أبو الأسود العوذى . قال حدثنا محمد بن بشر . قال حدثني أبي عن جدي عن ثابت البناني عن أنس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (العلماء أمناء الأنبياء ما لم يخالطوا السلطان ، فإذا خالطوا السلطان فاتهمهم واحذروهم على دينكم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي بقراة في عليه . قال حدثنا موسى بن الحسين الأزدي . قال حدثنا أبو يعلى . قال حدثنا هزيل بن إبراهيم الحناني . قال حدثنا عثمان بن عبد الله ابن عبد الرحمن ، عن حماد بن أبي سليمان عن أبي وائل عن عبد الله ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (طلب العلم فريضة على كل مسلم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن أحمد بن زر بقراة في عليه بأصفهان . قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى الملقبى إملأ . قال أخبرنا محمد بن علي بن مخلد الفرقدي . قال حدثنا إسماعيل بن عمرو . قال حدثنا سلام الطويل ، عن زياد بن ميمون عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (طلب العلم فريضة على كل مسلم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن رسته بن المهيار البغدادي نزيل أصفهان قراءة عليه . قال حدثنا أبو علي عبد الله بن إبراهيم بن الحظوظ إملأ . قال حدثنا أبو عبد الله جرمي أبي العلاء . قال حدثنا الزبير بن بكار . قال سمعت محمد بن سلام يقول : قال علي بن أبي طالب عليه السلام : حق العالم عليك أن تسلم على القوم وتخصه بالتحية دونهم ، وأن تجلس أمامه ، ولا تشيرن عنده بيدك ولا تغمزن بعينيك ، ولا تقولن له قال فلان خلافاً لقوله ، ولا تغتابن عنده أحداً ، ولا تأخذ بشوبه ، ولا تلج عليه إذا كسل ، ولا تعرض من طول صحبته ، إنما هو بمنزلة النخلة تنتظر متى يسقط عليك شيء منها ، وإن المؤمن العالم لأعظم أجر من الصائم القائم الغازي في سبيل الله عز وجل .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد الحسنابادي شيخ الصوفية بأصفهان بقراة في عليه في منزله . قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر إملأ في رجب سنة سبع وستين وثلاثمائة . قال حدثنا الطوسي . قال حدثنا أحمد بن سيار المروزي . قال حدثنا هاني بن المتوكل . قال حدثنا محمد بن عياض الأنصاري أبو المنذر . قال حدثني عباس بن بريغ الأزردى ، قال قال علي بن أبي طالب عليه السلام : العلم خليل المؤمن ، والعقل دليله ، والحلم وزيره ، والرفق قيده ، والصبر أمير جنوده ، تواضعوا لمن تتعلمون منه ، وتواضعوا لمن تعلمونه ولا تكونوا جبابرة العلماء ، وخير دينكم الورع .

(وبس) قال أخبرنا عبد الكريم هذا . قال حدثنا عبد الله . قال حدثنا الطوسي . قال حدثنا أحمد ابن يسار . قال حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب . قال اجتمع الناس إلى سفيان فقال : من أحوج الناس إلى العلم ؟ فسكتوا ، ثم قال : تكلم يا أبا محمد ، قال : أحوج الناس إلى العلم العلماء ، وذلك لأن الجهل بهم أقبح لأنهم غاية الناس وهم يسأون .

(وبس) قال سمعت أحمد بن محمد بن محمد بن محمد العتيق يقول ، سمعت محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني بالكوفة يقول ، سمعت عبد الله بن كامل بن روح الصواف يقول سمعت سهل بن عبد الله التستري يقول ،

الناس كلهم سكارى إلا العلماء ، والعلماء حيارى إلا من عمل بعلمه .

(وبس) قال أنشدنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن الخطيب الدينورى . قال أنشدنا أبو بكر أحمد بن على المازنى لبعضهم :

زوامل للأخبار لا علم عندهم يخبرها إلا كعلم الأباغر
لعمري ما يدرى البعير إذا غدا بأوساقه أو راح مافى الغرائر

(وبس) قال حدثنا السيد الإمام الأجل المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أبو عبد الله الحسنى رحمهما الله فى يوم الخميس الحادى والعشرين من جمادى الأولى . قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان . قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد الأسفاطى . قال حدثنا محمد بن هارون بن مجمع . قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم إمام مسجد طلق - يعنى باستراباذ . قال حدثنا سعدويه بن سعد الجرجانى ، عن عبد العزيز بن أبى رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (تعلموا العلم وتعلموا السكينة والحلم ، وتواضعوا لمن تعلمون منه ، ولتواضع لكم من علمكم ، ولا تكونوا من جبابرة العلماء فلا يقوم علمكم بجهلكم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن رسته بن المهيبار البغدادى قراءة عليه بأصفهان ولفظ الحديث له . قال حدثنا أبو الطيب عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن شيبه العطار . قال وأخبرنا أبو على الحسن بن على بن محمد الشاموخى إمام جامع البصرة بقراءتى عليه بها . قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس الأسفاطى الدقاق . قال حدثنا أبو خليفة . قال حدثنا عثمان بن الهيثم المؤذن . قال حدثنا عوف بن أبى جميلة الأعرابى عن شهر بن حوشب عن أبى هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لو كان العلم معلقاً بالثريا لتناوله قوم من أبناء فارس) .

(وبس) قال أخبرنا عبد العزيز بن على بن أحمد الأرجى بقراءتى عليه . قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد . قال حدثنا خلف بن عمرو بن عبد الرحمن البعلبكى . قال حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدى سنة ثمان عشرة ومائتين . قال حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم . قال حدثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إذا مات الرجل انقطع عمله إلا من ثلاث : ولد صالح يدعو له ، أو صدقة جارية ، أو علم ينتفع به) .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكى بقراءتى عليه . قال حدثنا إسحاق بن زيد . قال حدثنا محمد بن الحسين الأزردى . قال حدثنا عبد الله بن سعد بن يحيى . قال حدثنا إسحاق بن زيد . قال حدثنا عثمان بن عبد الرحمن . قال حدثنا سابق ، عن زيد بن أبى أنيسة عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (خير ما يخلف الرجل بعده ثلاثة : ولد صالح يدعو له ، وصدقة جارية يبلغه أجرها ، وعلم يعمل به) .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم . قال حدثنا محمد بن الحسين الأزردى . قال حدثنا أحمد بن الصقر بن ثوبان المستملى . قال حدثنا حسن بن قزعة . قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوى ، عن ليث بن أبى سليم عن عدى بن عدى عن الصنايحى عن معاذ أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع : عمره فيما أفناه ، وماله من أين اكتسبه ، وفيما أنفقه ، وعن عمله ما عمل فيه) . (وبس) قال أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتى عليه . قال أخبرنا أبو بكر محمد بن

عبد الله بن إبراهيم الشافعي . قال حدثنا محمد بن غالب . قال حدثني عبد الصمد — يعني ابن عبد الوارث . قال حدثنا مسلم عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاثة : صدقة جارية ، أو عمل صالح ينفع ، أو ولد صالح يدعو له) .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد السواق بقراءتي عليه . قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي . قال حدثنا أبو علي بشر بن موسى . قال حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله ابن يزيد المقرئ ، عن كهمش عن الحسن عن عبد الله الأسلمي قال : شتم رجل ابن عباس ، فقال له ابن عباس : إنك تشتمني وفي ثلاث خصال أو خلل : إني لآتي على الآية من كتاب الله عز وجل فلو ددت أن جميع الناس يعلمون منها ما أعلمه ، وإني لأسمع بالحاكم من حكام المسلمين يعدل في حكمه فأفرح به ولعل لا أقاضى إليه ، وإني لأسمع بالغيث قد أصاب البلد من بلاد المسلمين فأفرح به وما لي به من ساعية .

(وبس) قال أخبرنا عبد العزيز بن علي الأرجي . قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد . قال حدثنا أحمد بن الحسن بن هارون . قال حدثنا محمد بن عبد الله الزهري . قال حدثنا يعلى بن عبيد . قال حدثنا سفيان الثوري يقول : زينوا الحديث بأنفسكم ولا تزينوا بالحديث .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن السواق . قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ابن مالك القطيعي . قال حدثنا بشر بن موسى . قال حدثنا هودة . قال حدثنا عوف عن طلح بن حبيب أنه كان يدعو فيقول : اللهم إني أسألك علم الخائفين منك وخوف العالمين بك ، وأسألك يقين المتوكلين عليك وتوكل المؤمنين بك ، وأسألك إثابة المحبتين لك وإخبات المنيين إليك ، وأسألك شكر الصابرين لك وصبر الشاكرين لك ، وأسألك اللحاق بالآخيار المرزوقين .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه بالبصرة . قال حدثنا الأسقاطي — يعني أحمد بن محمد . قال حدثنا زكريا بن يحيى . قال حدثنا محمد بن زنبور . قال سمعت فضيل ابن عياض : يقول أعلم الناس بالله أخوفهم له .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم الصيرفي . قال أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد القتات . قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن . قال حدثنا الحسن بن منصور . قال حدثنا علي بن محمد — يعني الطنافسي عن المحاربي عن بكر بن خنيس عن صفوان عن عمرو عن ابن سيرين : أن قوماً تركوا العلم فاتخذوا محاريب وصلوا فيها وصاموا حتى يبس جلد أحدهم على عظمه ثم خالفوا السنة فهلكوا فلا والله الذي لا إله غيره ما عمل عامل قط على جهل إلا كان ما يفسد منه أكثر مما يصلح .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن رسته بن الميثار البغدادي نزيل أصفهان قراة عليه . قال حدثنا أبو علي عبد الله بن إبراهيم بن أبي الحظوظ إملاء بالبصرة . قال حدثنا أبو بكر ابن دريد . قال حدثنا أبو حاتم عن الأصمعي عن أبيه . قال : أقبل زيد بن ثابت يوماً على بغلة فقام إليه ابن عباس رضي الله عنه وأخذ بركابه حتى نزل ، فقال له زيد : أتفعل هذا وأنت ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ فقال هكذا أمرنا أن نفعل بعلدائنا ، قال له أدن يدك مني ، فأدناها فقبلها زيد ، فقال له ابن عباس : لم فعلت ؟ فقال هكذا أمرنا أن نفعل بأهل بيت نبينا صلى الله عليه وآله وسلم .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي . قال حدثنا محمد بن العباس بن حيويه . قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد . قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي من حفظه . قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي

يقول : كنا في جنازة فيها عبد الله بن الحسن وهو على القضاء ، فلما وضع السرير جلس وجلس الناس حوله ، قال فسألته عن مسألة فغلط فيه ، فقلت له أصلحك الله ، القول في هذه المسألة كذا وكذا إلا أني لم أرد هذه إنما أردت أن أرفعك إلى ما هو أكبر منها . فأطرق ساعة ثم رفع رأسه وقال : إذا أرجع وأنا صاغر ، لأن أكون ذنباً في الحق أحب إليّ من أن أكون رأساً في الباطل .

(وبس) قال أخبرنا الحسن بن علي بن محمد بن المذهب أبو علي . قال أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ابن مالك القطيعي . قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل . قال سمعت علي بن حكيم يقول ، سمعت وكيعاً يقول ، قال سفيان : ما شيء أخوف عندي من الحديث ، وما شيء أفضل منه لمن أراد ما عند الله عز وجل .

(وبس) قال أخبرنا الحسن بن علي بن محمد الملقني . قال حدثنا محمد بن العباس بن حيويه . قال حدثنا أبو فضل الصيدلي . قال أخبرنا يعقوب بن بختان القزاز . قال سمعت بشر بن الحارث يقول : لا أعلم على وجه الأرض أفضل من طلب العلم أو الحديث لمن اتقى الله عز وجل وحسنت نيته فيه ، وأما أنا فاستغفر الله من كل خطوة خطوت فيه .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن علي بن محمد المقرئ الجورذاني بقراءتي عليه . قال أخبرنا أبو بكر محمد ابن علي بن عاصم بن المقرئ . قال حدثنا عبد العزيز بن أحمد بن أبي رجا النسائي . قال حدثنا إبراهيم بن معاوية القنسراني . قال حدثنا الفريابي : قال : كنت أمشي مع سفيان بن عيينة قال لي يا محمد ما يهديني فيك إلا طلب الحديث ، قلت فأنت يا أبا محمد أي شيء يحمالك إلى طلب الحديث ؟ قال كنت إذ ذاك صبيلاً لا أعقل .

(وبس) قال أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي بقراءتي عليه . قال حدثنا أبو عمر محمد بن العباس ابن محمد زكريا بن حيويه الخزاز . قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن سابور . قال حدثنا سليمان بن عبد الجبار قال حدثنا أبو عاصم ، قال قال سفيان : كان الفقي لا يطلب الحديث حتى يتعبد عشرين سنة .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن جعفر بن الحسن العسكري قراءة عليه بالبصرة في بني جرام . قال حدثنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري . قال أخبرنا أبو بكر محمد ابن يحيى الصولي . قال حدثنا محمد بن زكريا . قال أخبرنا مهدي بن سابق ، قال قال يحيى بن خالد : الإنسان مقيم وهو سائر : فقال أبو العتاهية .

ومن عجيب الأيام أنك واقف على الأرض في الدنيا وأنت تسير
إذا ماضى من وقت عمرك شطره فإنك في الشطر الأخير تسير
وعلى النبي وآله أفضل السلام .

الحديث الرابع

(في القرآن الكريم وفضله وما يتصل بذلك)

(وبالإسناد) المتقدم إلى القاضي الأجل عماد الدين أبي العباس أحمد بن أبي الحسن الكنى أسعده الله رواه عن القاضي أبي منصور عبد الرحيم بن المطمير بن عبد الرحيم الحمدوني قراءة عليه ، وهو يروى ذلك عن والده قراءة . قال حدثنا السيد الأجل الإمام المرشد بالله رضى الله عنه في الرابع من صفر سنة أربع قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي بقراءتي عليه . قال حدثنا علي بن محمد بن سعيد الزرار السكوفي . قال أخبرنا جعفر بن محمد القيرباني . قال حدثنا قتيبة بن سعيد . قال حدثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى : « والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون » قال : هم أهل القرآن ، قالوا هذا الذي أعطيتمونا اتبعنا ما فيه .

(وبس) قال السيد أخبرنا القاضي أبو القاسم . قال حدثنا علي بن محمد . قال أخبرنا جعفر بن محمد . قال حدثنا محمد بن الحسن البلخي . قال حدثنا عبد الله بن المبارك . قال أخبرنا مسعر عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى : « والذي جاء بالصدق وصدق به » قال : هم الذين يجيئون بالقرآن يوم القيامة قد اتبعوه ، أو قال قد اتبعوا ما فيه .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد الجورذاني بقراءتي عليه . قال أبو مسلم عبد الرحمن ابن محمد بن إبراهيم بن شهل المديني . قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة . قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله . قال حدثنا أبي . قال حدثنا حصين بن خارق السلولي أبو جنادة عن محمد بن سالم عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي عليهما السلام : « ربنا إنما سمعنا منادياً ينادي للإيمان » قال : هو القرآن .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز علي بن أحمد الأرجي بقراءتي عليه . قال أخبرنا أبو القاسم بن عمر بن محمد بن إبراهيم بن سنبك البجلي . قال أخبرنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الأشثاني . قال حدثنا أبو بكر محمد بن زكريا المروزي . قال حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي الأعور . قال حدثني موسى بن جعفر بن محمد ، عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي ابن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (خير الناس من تعلم القرآن وعلمه ، وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي بقراءتي عليه . قال حدثنا علي بن محمد بن سعيد الزرار . قال أخبرنا جعفر بن القيرباني . قال حدثنا قتيبة بن سعيد . قال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن إسحاق . قال حدثني النعمان بن سعيد . قال سمعت علياً عليه السلام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد السواق بقراءتي عليه . قال أخبرنا أبو بكر أحمد ابن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي . قال حدثنا أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم الحداد المقرئ . قال حدثنا خلف بن هشام البزار واللفظ له (ح) قال وأخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي قال حدثنا علي بن محمد بن سعيد الزرار . قال أخبرنا جعفر بن محمد الغرياني . قال حدثنا قتيبة بن سعيد .

قالا حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال : (الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة ، والذي يقرأ يتتبع^(١) فيه وهو عليه شاق فله أجران) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة . قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني . قال حدثنا أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي المقرئ . قال حدثنا إبراهيم بن هشام ابن يحيى الغساني . قال حدثني أبي عن جدي ، عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله أوصني ؟ قال : (أوصيك بتقوى الله فإنها رأس أمرك ، قلت يا رسول الله زدني : عليك بتلاوة القرآن وذكر الله فإن ذلك لك نور في السموات ونور في الأرض ، قلت يا رسول الله زدني ؟ قال لا تكثر الضحك فإنه يمت القلب ويذهب بنور الوجه ، قلت يا رسول الله زدني ؟ قال عليك بالجهاد فإنه رهبانية أمتي ، قلت يا رسول الله زدني ؟ قال عليك بالصمت إلا من خير فإن مرده للشيطان عنك وعون لك على أمر دينك ؛ قلت يا رسول الله زدني ؟ قال انظر إلى من هو دونك ولا تنظر إلى من هو فوقك فإنه أجدر أن لا تزدري نعمة الله عليك ، قلت يا رسول الله زدني ؟ قال صل قرابتك وإن قطعوك ، قلت يا رسول الله زدني ؟ قال لا تخف في الله لومة لائم ، قلت يا رسول الله زدني ؟ قال تحب للناس ما تحب لنفسك ، ثم ضرب يده على صدرى فقال يا أبا ذر : لا عقل كالندير ، ولا ورع كالكف ، ولا حسب كحسن الخلق) .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن محمد بن عثمان البندار بقرامتي عليه . قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر ابن حمدان بن مالك القطيعي قراءة عليه في منزله يوم السبت لثلاثة عشر بقين من جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وثلاثمائة . قال حدثنا أبو علي بن بشر بن موسى . قال حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ . قال حدثنا ابن رزين قباث اللخمي من أهل مصر . قال سمعت علي بن رباح يقول ، سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول : كنا جلوساً في المسجد نقرأ القرآن فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فسلم فرددنا عليه السلام ، ثم قال : (تعلقوا كتاب الله وافشوه) قال قباث : حسبته قال وتغنوا به ، فوالذي نفس محمد بيده لم أبعدهم تفلتاً من الخاض في العقل .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان . قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله ابن إبراهيم الشافعي إماماً . قال حدثني البهلول بن إسحاق بن البهلول . قال حدثني أبي . قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، عن أبي عبد العزيز موسى بن عبيدة عن محمد بن إبراهيم عن أبيه الهادي عن العباس رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (يظهر هذا الدين حتى يحاوز به البحار ويركب به الخيل في سبيل الله ، ثم يأتي قوم فيقولون قد قرأنا من أقرأ منا ، قد علمنا ومن أعلم منا ، قد فقهنا من أفقه منا ، ثم التفت إليهم فقال : (أولئك منكم من هذه الأمة أولئك هم وقود النار) .

(وبس) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن الحسيني البطحاني بقرامتي عليه بالكوفة . قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي السري البكائي . قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي . قال حدثنا منجان بن الحارث . قال حدثنا أبو الاحوص ، عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال : مثل رجل جمع الإيمان والقرآن مثل الأترجة طيبة الطعم طيبة الريح ومثل رجل لم يجمع القرآن ولم يجمع الإيمان مثل الحنظلة خبيثة الريح خبيثة الطعم . (١٠٠ أمال أول)

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن بن علي بن دوح الواسطي إمام جامع الآيلة بقراة عليه بها . قال حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن شيان . قال حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهري قال أخبرنا أبو زيد عمر بن شية . قال أخبرنا أبو مطرف محمد بن أبي الوزير . قال حدثنا سفيان ابن عينة . قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عجز من الأنصار . قال : رأيت ابن عباس يختلف إلى صرمة بن قيس يترى منه هذه الآيات :

نوى في قريش بضع عشرة حجة يذكر لو ألقى صديقاً موافياً
ويعرض في أهل المواسم نفسه فلم ير من يؤوى ولم ير داعياً
فلما أتانا واطمأنت به النوى وأصبح مسروراً بطيبه راضياً
بذلنا له الأموال من جل مالنا وأنفسنا عند الوغى والتأسيا
وأصبح ما يخشى ظلامه ظالم بعيد ولا يخشى من الناس باغياً
ويعلم أن الله لا شيء غيره وأن كتاب الله أصبح هادياً

(وبالإسناد) المتقدم قال أخبرنا السيد الإمام قدس الله روحه إماماً من أفضله في داره . قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجورذاني المقرئ بقراة عليه . قال حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن ابن محمد بن إبراهيم بن شهل المدني . قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي . قال حدثنا أحمد بن الحسن بن سعيد البراز أبو عبد الله . قال حدثنا أبي . قال حدثنا حصين بن مخارق عن محمد بن جعفر بن محمد عن أبيه عليهم السلام أنه قيل له : إن الناس يقولون ذهب قرآن كثير ، قال ما ذهب من القرآن شيء كله عندنا .

(وبإسناده) قال حدثنا حفص عن حصين عن سفيان عن عثمان الثقفي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رحمه الله تعالى : « الله أنزل أحسن الحديث كتاباً متشابهاً مثاني » قال : القرآن كله مثاني .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حيان . قال وحدثنا ابن صبيح . قال حدثنا محمد بن عاصم . قال قال أبو سفيان : تماروا بمكة في حامل القرآن ، فسألوا سفيان بن عيلنية ، فقال العامل به .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن عبد الله بن ريدة قراءة عليه بأعصفهان . قال حدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني . قال حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم . قال حدثنا محمد بن يوسف الفرياني . قال حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال : إن هذا الصراط محتضر محتضره الشياطين ، يقولون يا عباد الله هذا الطريق فاعتصموا بحبل الله فإن الصراط المستقيم كتاب الله .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة . قال أخبرنا سليمان . قال حدثنا محمد بن علي الصايغ المكي . قال حدثنا سعيد بن منصور . قال حدثنا سفيان عن جامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله في قوله « واعتصموا بحبل الله جميعاً » قال : حبل الله القرآن .

(وبس) قال أخبرنا أبو عمر محمد بن الحسين بن يوسف بن موسكان البراز بقراة عليه في مسجد قنطرة قره علي باب زقاق السعديين بالبصرة . قال حدثنا الحسين بن بكر بن محمد الوراق إماماً . قال حدثنا

محمد بن منصور بن عبد الرحيم الطرسوسي . قال حدثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم . قال قال حدثنا يزيد بن هارون . قال أخبرنا حميد الطويل عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (القراء عرفاء ^(١) الجنة) .
(ويس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراة عليه . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم . قال حدثنا الحوطي . قال حدثنا ابن عباس . قال حدثنا حبيب بن صالح . قال سمعت ثابت بن أبي ثابت ، عن عبد الله بن معاذ عن عبد الرحيم ابن غنم عن أبي عامر الأشعري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (القرآن حجة لك أو عليك) .
(ويس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراة عليه في الطريق الكبير . قال حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن عبيد السكوني العامري قدم علينا . قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد مولى همدان . قال حدثنا يحيى بن زكريا بن سنان . قال حدثنا إبراهيم بن حيان بن علي . قال حدثنا أبي وعمي وإبراهيم بن عبيد أخو يعلى عن عطاء بن عجلان عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة قال : حدثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على تعليم القرآن وحدثنا من فضله وقال : (تعلموا القرآن وأتولوه فإن القرآن يأتي صاحبه يوم القيامة أحوج ما كان إليه ، فيأتيه في صورة حسنة فيقول هل تعرفني ؟ فيقول له : من أنت ؟ فيقول أنا الذي كنت تكرمه وتحبه وكان يسهر ليلك ويدب نهارك ويشخصك وينصبك ، فيقول لعلمك القرآن ؟ فيقول أنا القرآن ، فيتقدم بين يدي ربه فيعطيه الملك يمينه والخلد بشماله ، ويوضع تاج السكينة على رأسه ويكسى والداه حلتين لا تقوم لهما الدنيا أضعا فأمضا عفة ، فيقولان إن هذا لم تبلغه أعمالنا ، فيقال لهما : بفضل ولدكما الذي قرأ القرآن .

(ويس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز علي بن أحمد الأزجي بقراة عليه . قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد بجر جرايا . قال حدثنا عيسى بن سليمان القرشي وراق داود بن رشيد . قال حدثنا داود بن رشيد . قال حدثنا وهب الله بن راشد . قال سمعت مالك بن دينار عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من أصبح حزينا على الدنيا أصبح ساهطا على الله عز وجل ، ومن أمسى يشكو مصيبة نزلت به فأنما يشكو ربه عز وجل ، ومن تضعضع لغنى ليسأل من فضل ما في يده أحبط الله عز وجل عمله ، ومن أعطى القرآن فأدخل النار أبعد الله) .

(ويس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه . قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني . قال حدثنا محمد بن النضر . قال حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل . **(رجع السند)** قال السيد وأخبرنا أبو بكر . قال حدثنا سليمان . قال وحدثنا بشر بن موسى . قال حدثنا عبد الله بن صالح العجلي . قال حدثنا زهير بن معاوية . قال حدثنا شعيب بن خالد عن عاصم بن أبي النجور عن رز بن حبش عن عبد الله بن مسعود ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (تعاهدوا القرآن فإنه وحشي ، فلمو أسرع تفهيماً من صدور الرجال من الإبل من عقلمها ، ولا يقول أحدكم نسيت آية كيت وكيت بل أنسى) .

(ويس) قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي بن محمد بن المؤذب المكفوف بقراة عليه . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا عبد الرحمن بن أحمد بن أبي يحيى . قال حدثنا بحر بن نصر . قال حدثنا ابن وهب . قال حدثنا الماضى بن محمد عن إبان عن أنس بن مالك ، قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (يؤتى بحملة القرآن يوم القيامة فيقال لهم أتم دعاء كلامي آخذكم بما آخذ به الأنبياء إلا الوحي) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر إمام الشافعية بقراءتي عليه . قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الأنماطي إمام بني سبور . قال حدثنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الأسترباذي . قال حدثنا أبو توبة أحمد بن سالم العسقلاني . قال حدثنا الحسين بن علي الجعفي عن زائدة عن عاصم عن أبي صالح ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (نعم الشفيع القرآن يوم القيامة ، يقول يارب إنك جعلتني في جوفه فكنت أمنعه شهوته يارب فأكرمه ، قال فيكسى حلة الكرامة ، قال فيقول يارب زده ، قال فيحلى حلة الكرامة ، قال يارب زده ، فيكسى تاج الكرامة ، قال فيقول يارب زده ، فيرضى عنه فليس بعد رضى الله شيء) .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن رسته البغدادي نزيل أصفهان بقراءتي عليه بها . قال حدثنا أبو القاسم عمر بن محمد بن سيف البغدادي الكاتب بالبصرة إمام . قال حدثنا أحمد بن الحسن ابن عبد الجبار الصوفي . قال حدثنا الهيثم بن خارجة . قال حدثنا إسماعيل بن عياش عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (من سمع إلى آية من كتاب الله عز وجل كتبت له حسنة مضاعفة ، ومن تلا آية من كتاب الله عز وجل كانت له نوراً يوم القيامة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الفتح عبد الواحد بن الحسن بن بسطام المقرئ بقراءتي عليه . قال أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن سويد . قال حدثنا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي . قال حدثني أبو علي المقدسي . قال لما حضرت آدم بن أبي إياس العسقلاني وفاة ختم القرآن وهو مسجى ، ثم قال بجي لك إلا مارفتني بهذا المصر كنت أوملك لهذا اليوم كنت أرجوك ، ثم قال لا إله إلا الله ، ثم قضى رحمه الله تعالى .

(وبس) قال أخبرنا السيد الإمام رحمه الله إمام من لفظه في داره . قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي ابن أحمد بن الحسين الجورذاني المقرئ بقراءتي عليه . قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم ابن المقرئ . قال حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن فروح بالركة . قال حدثنا أحمد بن محمد بن أبي السفر . قال حدثنا أبو داود الحنفي عمر بن سعد . قال حدثنا سفيان بن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي « ربنا إنا سمعنا منادياً ، قال : الكتاب .

(وبس) قال السيد أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث . قال حدثنا عبد الواحد ابن الغياث . قال حدثنا الفضل بن ميمون . قال حدثنا منصور بن زازان عن أبي عمرو ، وهو زازان : أنه سمع أبا هريرة وأبا سعيد الخدري يقولان ، سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (ثلاثة يوم القيامة على كتيب من مسك لا يهولهم فزع ولا ينالهم حساب حتى يفرغ مما بين الناس : رجل قرأ القرآن ابتغاء وجه الله وأم قومه وهم به راضون ، ورجل أذن دعا إلى الله تعالى ابتغاء وجه الله ، ورجل مملوك ابتلى بالرق في الدنيا فلم يشغله ذلك عن طلب الآخرة) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوفي بقراءتي عليه . قال حدثنا

على بن محمد بن سعيد الرزاز . قال أخبرنا جعفر بن محمد القيرباني . قال حدثنا قتيبة بن سعيد . قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة . (رجع السند) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار بقراءتي عليه بواسط . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن السقا . قال حدثنا أبو خليفة . قال حدثنا مسدد والحجبي . قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن ابن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يفتتخ فيه له أجران) .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في جامع البصرة . قال حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد الجرجاني . قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسين بن الحارث الهمداني . قال حدثنا محمد — يعني ابن عبد الله الأسدي . قال حدثنا نوح بن ميمون المصروبي في وجهه . قال حدثنا أبو عظمة عن الحجاج بن أرطاة ، عن طلحة بن مسرور عن كريب مولى ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الله عز وجل جواد يحب الجود ويحب معالي الأخلاق وينفض سفاسفها ، ومن تعظيم إجلال الله ، أن يحل الإمام المقصد وذو الشبهة في الإسلام وحامل القرآن غير القائل ولا الجاني) عنه كذا قال : وهو المقسط وذو الشبهة .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن محمد بن عثمان البیدار بقراءتي عليه . قال حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر ابن حمدان بن مالك القطيعي . قال حدثنا بشر بن موسى . قال حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ عن موسى — يعني بن أيوب الغافقي ، قال أخبرني عمي قال : أخذ علي بن أبي طالب عليه السلام يدي فقال : إنك إن بقيت سيقراً القرآن ثلاثة : صنف لله عز وجل ، وصنف للجدال ، وصنف للدنيا ، ومن طلب به أدرك .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه دفعات . قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قراءة عليه . قال حدثنا أبو عمران موسى بن سهل بن كثير الوشائي . قال حدثنا إسماعيل بن علي بن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان . قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني . قال حدثنا موسى بن حازم الأصفهاني . قال حدثنا محمد بن بكير الحضرمي . قال حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن يحيى بن الحارث الذماري عن القاسم بن عبد الرحمن عن فضالة بن عبيد وتميم الداري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار ، والقنطار خير من الدنيا وما فيها ، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك : اقرأ وارق لكل آية درجة حتى ينتهي إلى آخر آية معه ، يقول ربك للعبد : اقْبُضْ ، فقول العبد بيده : يارب أنت أعلم ، فيقول بهذه الخلد وبهذه النعيم .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأراجي بقراءتي عليه . قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد . قال حدثنا محمد بن عمر بن موسى أبو جعفر النفيلي (١) قال حدثنا عبيد بن محمد النسوي . قال حدثنا محمد بن يحيى بن حميد الصنعاني . قال حدثنا بكر بن المشرود . قال حدثنا يحيى بن مالك عن أبيه عن الزهري ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لا يحرق قارئ القرآن) .

(وبس) قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي بن محمد المؤدب المكفوف بقراءتي عليه . قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال أخبرنا أبو يعلى . قال حدثنا الحسن بن حماد . قال حدثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني ، عن عمرو بن قيس عن عطيه عن أبي سعيد ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (يقول الله عز وجل : من شغله القرآن عن ذكرى ومسألتي أعطيته أفضل ثواب السائلين ، وفصل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عمرو بن محمد بن حمويه الفقيه الحنفي بقراءتي عليه في جامع البصرة . قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن موسى التمار . قال حدثنا عبد الكريم بن أحمد . قال حدثنا أبو حفص عمرو بن علي الصيرفي ، وأبو بكر محمد بن بشار ببندار . قال حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي ، عن سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال : (يقال لحامل القرآن يوم القيامة اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل ، فإن منزلتك عند آخر آية)

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن رسته البغدادي نزيل أصفهان . قال حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عبد الله بن مالك البجلي الدقاق إملاء بالبصرة ، في جامع بني حرام يوم السبت لست خلون من جمادى الأولى سنة سبع وستين وثلاثمائة . قال حدثنا محمد بن الحسن بن مكرم . قال حدثنا محمد بن إسحاق . قال حدثنا إسحاق بن إسماعيل . قال سمعت بكر العابد يقول ، سمعت سفيان الثوري يقول : لا خير في القارىء يعظم صاحب الدنيا .



مجلس في الحكايات

(وبس) إلى السيد الإمام رحمه الله تعالى إلاملاء من لفظه . قال أخبرنا القاضي أبو الحسن أحمد بن علي ابن الحسين بن الثوري بقراءة عليه . قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد التميمي الكوفي المعروف بابن النجار المؤدب . قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص الحنعمي الأشناني قراءة عليه . قال حدثنا عباد بن يعقوب الأسدي . قال حدثنا عبد الله بن بكير وبشر بن عمار عن محمد بن سوقيه عن العلامة بن عبد الرحمن . قال حدثني شيخ : أن رجلاً قام إلى علي عليه السلام ، فقال يا أمير المؤمنين : أخبرني عن الإيمان ؟ قال : الإيمان على أربع دعائم : على الصبر واليقين والعدل والجهاد ، والصبر منها على أربع شعب : على الشوق والشفق والزهد والترقب ، فمن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات ، ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات ، ومن زهد في الدنيا تهاون في المصيبات ، ومن ترقب الموت سارع في الخيرات . واليقين على أربع شعب : على تبصرة الفطنة ، وتأويل الحكمة ، وموعظة العبرة ، وسنة الأولين ، فمن تبصر الفطنة تأول الحكمة ، ومن تأول الحكمة عرف العبرة ، ومن عرف العبرة فكأنما كان في الأولين ، والعدل على أربع شعب : على غائص الفهم ، وغمرة العلم ، وزهرة الحكم ، وروضة الحلم ، فمن فهم قبس جميل العلم ، ومن علم عرف شرائع الحكم ، ومن حلم عاش في الناس ولم يفرط أمره . والجهاد على أربع شعب : على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والصدق في المواطن ، وشأن الفاسقين ، فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن ، ومن نهى عن المنكر أرغم أنف المنافق ، ومن صدق في المواطن قضى الذي عليه ، ومن شنىء الفاسقين غضب الله ، ومن غضب الله غضب الله له . فقام الرجل فقبل رأسه ، فقال :

أحب حبيبك يوماً ما عسى أن يكون بغيضك يوماً ما
وابغض بغيضك يوماً ما عسى أن يكون حبيبك يوماً ما

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي بقراءة عليه . قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد بجر جرایا . قال سمعت عبد الله بن سهل يقول ، سمعت يحيى بن معاذ يقول : من استفتح أبواب المعاش بغير مفاتيح الأقدار وكل إلى المخلوقين .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد العسكري نزيل البصرة قراءة عليه في جامع بني حرام . قال حدثنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري . قال أخبرنا علي بن الحسين الصابوني . قال حدثنا الحسن بن أبي عثمان الأرمي عن أبيه (ع) قال السيد وأخبرنا عبد العزيز القاضي . قال أخبرنا أبو أحمد . قال وحدثنا أبو زيد التميمي الحنظلي ، عن أبيه — وكان راوية الجاحظ وإليه أوصى — قال أخبرني الجاحظ . قال سمعت أبا سعيد عبد الكريم بن روح العقدي . قال سمعت الشجري يقول : سأل رجل عمرو بن عبيد فقال ما البلاغة ؟ قال : ما بلغ بك الجنة وعدل بك عن النار ، وبصرك مواقع رشدك وعواقب غيك . قال السائل : ليس هذا أريد ؟ فقال عمرو : من لم يحسن أن يسكت لم يحسن أن يسمع ، ومن لم يخش الاستماع لم يخش القول . قال ليس هذا أريد ؟ قال عمرو : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (إنا معشر الأنبياء نكسر اللسان) ، وكانوا يكرهون أن يزيد منطق الإنسان على عقله ، قال السائل : ليس هذا أريد ؟ قال عمرو : وكانوا يخافون من فتنة القول ومن سقاطة الكلام ما لا تخافون من فتنة السكوت والصمت . قال السائل ليس هذا أريد ؟ قال عمرو : فكأنك إنما تريد

تجيب الالفاظ في حسن إفهام ، قال نعم . قال عمرو : إنك إن أردت تقرير حجة الله تعالى على عقول المكلفين وتخفيف المؤنة عن المستمعين ، وتزيين تلك المعاني في قلوب المريرين ، بالالفاظ المستحسنة في الآذان ، المقبولة عند الأذهان ، رغبة في سرعة إجابتهم ، ونفى الشواغل عن قلوبهم ، بالموعظة الحسنة على كتاب الله تعالى والسنة ، كنت قد أوتيت فصل الخطاب ، واستوجبت على الله جزيل الثواب . قال الجاحظ : فقلت لعبد الكريم بن روح : من هذا الذي صبر له عمرو هذا الصبر ؟ قال قد سألت عن ذلك أبا حفص فقال من يجترئ عليه هذه الجرأة إلا حفص بن سالم ، وكان عمرو لا يكاد يتكلم ، فإن تكلم لم يطل ، قال وكان يقول : لا خير في المتكلم إذا كان كلامه لمن شهد دون نفسه ، وإذا طال الكلام عرضت المتكلم أسباب التكليف ، ولا خير في شيء يأتيك به التكليف .

(وبس) قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي . قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن عمران الضراب . قال حدثنا محمد بن محمد بن سليمان . قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نعيم الهمداني . قال حدثنا حفص بن غياث ، عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال : إن المرء لحقيق أن تكون له مجالس يخلو فيها ، فيذكر ذنبه ، فيستغفر الله عز وجل .

(وبس) قال أخبرنا أبو الفضل وأبو الحسين عبد الله ومحمد ابنا أحمد بن علي الكوفي بقراءتي عليهما معا . قال أخبرنا القاضي أبو الحسين محمد بن عثمان النصيب قراءة عليه . قال حدثنا جعفر بن محمد بن الخلدی . قال حدثنا العباس أحمد بن محمد بن مسروق . قال حدثنا ابن محمد بن الحسين . قال حدثنا ظفر ابن شمير . قال قلت لداود الطائي : يا أبا سليمان ما تقول في الرمي ، فإنني أحب أن أعلم ؟ قال فقال لي : إن الرمي حسن ولكنها أيامك فانظر بهم تقطعها .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بن محمد الصفار بقراءتي عليه في منزله بأصفهان في سكة الجصاصين . قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا إسحاق ابن أبي حسان . قال سمعت بعض أصحابنا يقول : أوحى الله تبارك وتعالى إلى داود عليه السلام : يا داود لا تجعل بيني وبينك عالماً حيران قد أسكره حب الدنيا عن طريق محبتي أولئك قطاع الطريق على عبادي المريرين ، قال وزاد فيه غيره : يا داود إن أهون ما أصنع بالعالم إذا أسكره حب الدنيا عن طريق محبتي أن أنزع منه حلاوة مناجاتي .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم علي بن عبد الله بن الحسن بن جهم الهمداني من لفظه . قال حدثنا محمد بن الحسين الجارمدي . قال حدثنا أبي . قال حدثنا الحسين بن عبد الرحمن . قال سمعت حارث المحاسبي يقول : أحذرک ونفسي من يوم آلى الله على نفسه أن يترك فيه عبداً أمره في الدنيا ونهاه حتى يسأله عن عمله دقيقة وجليله سره وعلايته ، فانظر بأى بدن تقف بين يديه ، وبأى لسان تجيب ، وأعد للسؤال جواباً وللجواب صواباً .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح بن محمد العشائري الجرمي بقراءتي عليه ، وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الله بن العطار المقرئ المؤدب بقراءتي عليه في جامع المنصور . قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف بن دسك العلاف البزار . قال حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار . قال أخبرنا أحمد ابن سعيد الدمشقي . وأنشدنا الأمير أبو العباس عبد الله بن المعتز بالله لنفسه :

ألم تر أن الدهر قطعني حزا وأصحبني ذلاً وأثكلني عزاً
 أأرب وجه في الثرى كان عابساً إذا خفت بطشاً من يد الدهر أو غمزاً
 ملوك وإخوان يرى بسماحهم من البشر في ديباج أو جهم طرزا
 فقدتهم مستكراً وكنزتهم ثواباً وأجرأ في بطون الثرى كنزاً
 (وبس) قال أنشدنا أبو الحسن علي بن الحسين بن علي السمساني . قال أنشدني أبو الحسن علي بن أحمد
 ابن الحسن النعمي الحافظ لنفسه :

شرفت همتي فلا عرفني ال أنجم الزهرات شمت ترابي
 وأظلتني الغمام طراً غيرة من خصاصة أن توى بي
 (وبس) قال أنشدني أيضاً ، قال وأنشدني لنفسه :

إذا أظمأتك أكف اللثام كفتك القناعة شبعاً ورياً
 فكن رجلاً رجله في الثرى وهامة همته في الثريا
 أياً بوجهك عن باخل بما في يديه نراه أياً
 فإن إراقة ماء الحياة دون إراقة ماء الحياة

(وبس) قال وأنشدنا أبو عبد الله الصوري الحافظ ، وأبو الحسن المنجم . قالوا وأنشدنا العقبي
 واللفظ له للسمساني . قال أخبرنا القاضي أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسين التوري . قال أخبرنا أبو عبيد الله
 محمد بن عمران المرزباني . قال حدثنا محمد بن أحمد المكي . قال حدثنا أحمد بن أبي خيثمة . قال حدثنا محمد
 ابن أبي العتاهية ، قال لما طال حبس الرشيد أبا العتاهية قال ويقال إنه كتب بها إليه :

أما والله إن الظلم لثوم وما زال المسى هو الظلوم
 إلى ديات يوم الدين نمضي وعند الله تجتمع الخصوم
 لأمر ما تصرفت الليالي لأمر ما تقلبت النجوم
 تموت غداً وأنت قرير عين من الغفلات في لجج تعوم
 تنام ولم تنم عنك المنايا تنبه للنبيه يا نؤم
 سل الأيام عن أمم تقضت ستخبرك المعالم والرسوم
 تروم الخلد في دار المنايا وكم قد رام قبلك ماتروم
 لهوت الفناء وأنت تفنى وما شيء من الدنيا يدوم
 ألا يا أيها الملك المعنى عليك حوائم الدنيا تحوم
 وما تنفك عن زمن عثور تفلك عن مخالبه كلوم
 ستعلم في المعاد إذا التقينا غداً عند الحساب من الظلوم

(وبس) قال حدثنا السيد الأجل الإمام المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أبي عبد الله
 الحسن بن رحمه الله تعالى إماماً من لفظه . قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق بقراءة عليه
 من أصله . قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن أحمد بن مالك القطيعي قراءة عليه . قال حدثنا أبو الحسن
 إدريس بن عبد الكريم الجواد المقرئ . قال حدثنا خلف بن هشام البزار . قال حدثنا عبد الوهاب بن

عطاء ، عن سعيد بن قتادة في قوله عز وجل : « ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً » قال : هو القرآن . قال وسمعت الكلبي يقول : هي النبوة ، فذكرنا ذلك لداود بن أبي هند قال : إن النبوة لحسن ولكنه القرآن .

(وبس) قال أخبرنا أبو نصر إبراهيم بن محمد بن علي الكسائي بقراة عليه . قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حنبل المحدث قراءة عليه . قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن مخلد بن زيد بن محرز الفرقدى الداركي بدرك سنة سبع وثلاثمائة . قال حدثنا إسماعيل بن عمر البجلي . قال حدثنا يوسف بن عطية الوراق . قال حدثنا مسلمة بن مالك الأزدي عن أبي عتبة الحمصي ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من قرأ القرآن كان حقاً على الله عز وجل أن لا تطعمه النار ، ما لم يقل به ، وما لم يأكل به ، وما لم يراني به ، وما لم يدعه إلى غيره) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان . قال حدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني . قال حدثنا محمد بن محمد التمار البصري . قال حدثنا علي بن أبي طالب البزاز . قال حدثنا موسى بن عمير ، عن الشعبي عن أبي أمامة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (خياركم من تعلم القرآن وعلمه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني قراءة عليه . قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد جعفر بن حيان . قال حدثنا الحسن — يعني ابن محمد بن أبي هريرة . قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحارزمي ، قال حدثنا داود بن عفان . قال حدثنا أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من قرأ القرآن وعرف تأويله ومعانيه ولم يعمل به تبوأ مضجعه في النار) .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن غسان بقراة عليه في الطريفي الكبير ، قال حدثنا عبيد الله بن موسى بن محمد بن سليمان البغدادي . قال حدثنا جعفر بن محمد الغرياني . قال حدثنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك عن أنس عن نافع عن ابن عمر ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة ، إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراة عليه . قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا أبو يعلى . قال حدثنا محمد بن عباد المالكي . قال حدثنا حاتم ابن إسماعيل . قال حدثنا شريك عن الأعمش ، عن يزيد بن إبان عن الحسن عن أنس بن مالك ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (القرآن غنى لا فقر بعده ولا غنى دونه) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن بن علي التنوخي بقراة عليه . قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد الرزاز السكندی الكوفي قراءة عليه . قال أخبرنا جعفر بن محمد الغرياني ، قال حدثنا أبو الحسن مزاحم بن سعيد . قال حدثنا عبد الله بن المبارك . قال أخبرنا شعبة عن قتادة عن زرارة ابن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إن الذي يتعاهد القرآن ويشتمد عليه له أجران ، والذي يقرأه وهو خفيف عليه مثل السفرة الكرام البررة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه . قال حدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني . قال حدثنا عبد الله بن أحمد . قال حدثنا هشام بن عمار . قال حدثنا

سويد عن عبد العزيز عن داود بن عيسى عن عمرو بن قيس عن محمد بن عجلان ، عن أبي سلمة عن أبي أمامة قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشعلم القرآن وحشنا عليه ، وقال : إن القرآن يأتي أهله يوم القيامة أحوج ما كانوا إليه ، فيقول للمسلم أتعرفني ؟ فيقول : من أنت ؟ فيقول : أنا الذي كنت تحب وتكره أن يفارقك ، أنا الذي كان يشجيك ويدببك ، فيقول لعلمك القرآن ، فيقدم على ربه فيعطى الملك بيمينه والخلد بشماله ، وتوضع على رأسه السكينة ، وتشر على أبيه حللتان لا تقوم لهما الدنيا أضعافاً ، فيقولان لأي شيء كسبنا هذا ولم تبلغه أعمالنا ؟ فيقول : هذا بأخذ ولدك القرآن .

(و.ب) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه ، دفعات . قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي إملاء . قال حدثنا إسحاق بن أحمد بن جعفر القطان إمام بتليس . قال حدثنا يونس بن عبد الأعلى . قال حدثنا ابن وهب . قال حدثني القاسم بن عبد العزيز الدراوردي ، عن موسى بن عبيدة عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه الهادي عن العباس رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (يظهر الدين حتى يجاوز البحار حتى تخاض البحار بالخليل في سبيل الله ، ثم يأتي أقوام من بعدهم يقرأون القرآن يقولون : من أقرأ منا ، ومن أعلم . ثم التفت إلى أصحابه وقال : هل في أولئك من خير ؟ قالوا لا ، قال : أولئك فيكم من هذه الأمة ، وأولئك هم وقود النار) .

(و.ب) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار بقراءتي عليه بواسط ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد السقا الحافظ ، قال حدثنا أبو خليفة ، قال حدثنا مسود ، قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة ، عن أنس عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة طعمها طيب وريحها طيب ، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل الثمرة طيب طعمها ولا ريح لها ، ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها) إلا أن مسوداً قال : « مثل المنافق » .

(و.ب) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التبوخي ، قال حدثنا أبو الحسن علي ابن محمد بن سعيد الزرار . قال أخبرنا جعفر بن محمد الفريابي ، قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، قال حدثنا زياد بن محراق عن معاوية بن قرة عن أبي كنانة أن أبا موسى الأشعري جمع الذين قرأوا القرآن وهم قريب من ثلاثمائة قال فعظم القرآن فقال : إن هذا القرآن كائن لكم أجراً وكائن لكم ذخراً وكائن لكم وزراً ، فاتبعوا القرآن ولا يتبعنكم القرآن ، فإنه من اتبع القرآن هدى به إلى رياض الجنة ، ومن اتبعه القرآن زخ^(١) به في قفاه فقفاه في النار .

(و.ب) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد الذكواني بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيسان ، قال حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك ، قال حدثنا أبو عمران الطرسوسي ، قال سمعت أبا يوسف الغسولي يقول : كتب حذيفة المرعشي إلى يوسف بن أسباط ، أما بعد : فإن من قرأ القرآن فآثر الدنيا على الآخرة فقد اتخذ آيات الله هزواً ، ومن كانت التوافل أحب إليه من ترك الريب لم آمن أن يكون مخدوعاً ، والحسنات أضرم علينا من السيئات والسلام .

(وبس) قال حدثنا السيد الأجل الإمام رحمه إملأه من لفظه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله ابن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال حدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا أبو عقيل أنس بن سلم الخولاني ، قال حدثنا عبيد بن رزين اللاذقي ، قال سمعت إسماعيل بن عياش يقول ، حدثني محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (من علم عبداً آية من كتاب الله فهو مولاه لا ينبغي له أن يخذله ولا يستأثر عليه) .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في الطريق الكبير ، قال حدثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن سليمان البغدادي ، قال حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، قال حدثنا علي بن المديني وأبو بكر بن أبي شيبة ، قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (لا حسد إلا في اثنين : رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ، ورجل آتاه الله مالا يتفقه آناء الليل والنهار) .

(وبس) حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا محمد بن الحسن — يعني ابن حمدويه — قال حدثنا أبو إسماعيل الترمذي ، قال حدثنا أيوب بن سليمان ، قال حدثني أبو بكر بن أبي أويس ، عن سليمان بن بلال عن محمد بن عجلان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن هذا القرآن مأدبة الله فتعلموا مأدبة الله ما استطعتم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجى بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبيد بن جعفر بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا جعفر بن عبد الله بن مجاشع الجبلي ، قال حدثنا ابن عباد ، قال حدثنا يحيى بن هاشم ، عن مسعر عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (عند كل ختمة دعوة مستجابة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال أخبرنا أبو يعلى ، قال حدثنا جعفر بن مهران ، قال حدثنا عبد الوارث ، قال حدثنا محمد بن جحادة عن الحكم بن عتيبة عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب : أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو بأضاة^(١) بني غفار ، فقال يا محمد : إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك هذا القرآن على حرف واحد ، فقال أسأل الله معافاته ومغفرته ، أو مغفرته ومعافاته ، فسل لهم التخفيف فإنهم لن يطيقوا ذلك ، قال إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك هذا القرآن على حرفين ، فقال أسأل الله معافاته ومغفرته ، أو مغفرته ومعافاته ، سل الله لهم التخفيف ، فإنهم لن يطيقوا ذلك ، فانطلق ثم رجع فقال : إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك هذا القرآن على سبعة أحرف فمن قرأ منها حرفاً فهو كما قرأ) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد الذكواني ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا مسلم بن سعيد الأشعري قال حدثنا مجاشع بن عمرو الأزدي ، قال حدثنا ليث ابن سعيد ، عن الزهري عن أبي سلية عن أبي هريرة ، قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (حملة الاضائة بوزن الحصة : الغدير ، وجمعها أضى وأضاء ، كأكم وآكام . اهـ نهاية .

(١) الاضائة بوزن الحصة : الغدير ، وجمعها أضى وأضاء ، كأكم وآكام . اهـ نهاية .

القرآن عرفاء أهل الجنة ، والشهداء قواد أهل الجنة ، والأنبياء سادة أهل الجنة) .

(وب) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان بن السواق بقراءتي عليه من أصل كتابه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم الحداد المقرئ ، قال حدثنا خلف بن هشام البزاز ، قال حدثنا عبد الوهاب — يعني ابن عطاء ، عن بشر ابن نمر عن القاسم مولى خالد بن يزيد بن معاوية ، قال أخبرني أبو أمامة الحمصي أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من قرأ ثلث القرآن أعطى ثلث النبوة ، ومن قرأ ثلثه أعطى ثلث النبوة ، ومن قرأ القرآن كله أعطى ثلث النبوة كلها ويقال له يوم القيامة اقرأ وارقه بكل آية درجة حتى ينجز مامعه من القرآن ، ثم يقال له اقبط فيقبض هذه ، ثم يقال له اقبط فيقبض ، ثم يقال له هل تدري ما في يديك ؟ فإذا في يده اليمنى الخلد وفي الأخرى النعيم) .

(وب) قال أخبرنا أبو نصر إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله الكسائي بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن حشيش المعدل قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن مخلد الدركاني ، قال حدثنا إسماعيل بن عمرو ، قال حدثنا حفص بن سليمان ، عن كثير بن زاذان عن عاصم بن ضمرة عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من قرأ القرآن فاستظهره وحفظه أدخله الله الجنة وشفعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت له النار) .

(وب) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم عبدالعزيز بن جعفر بن الحسن العسكري نزيل البصرة ، قال أخبرنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري ، قال وأخبرني أبي ، قال أخبرنا إبراهيم بن حرب العسكري ، قال أخبرني العباس بن بكار عن عيسى بن عمر النحوي قال : أقبلت مجرمزاً حتى أقعيت عند الحسن فسمعتة يقول : قرأ هذا القرآن ثلاثة رجال : فرجل قرأه فاتخذ به بضاعة فنقله من بلد إلى بلد ومن مصر إلى مصر يبتغي ما عند الناس ، وقوم قرأوه فثقفوه كما يثقف القدح أقاموا حرفه وضيعوا حدوده واستدروا به ما عند الولاة واستطالوا به على الناس ، يقول أحدهم والله ما أسقط من القرآن حرفاً ، ومتى كانت القراء كذا ما لهم كثر الله بهم القبور وأخلى منهم الدور ، وقوم قرأوا القرآن فوضعوه على القلوب فهملت لذلك أعينهم وذبلت شفاههم وأسهروا ليلهم وأظلموا نهارهم وخنوا في برانسهم وبكوا في محاريبهم فبهم يسقى الغيث ، وبهم يدفع الله اللأواء ، وبهم يقضى الله على الأعداء ، والله لهذا الضرب من القراء أعز من الكبريت الأحمر . قال أبو أحمد : قول عيسى أقبلت مجرمزاً ، المجرم : المجتمع المنقبض من قو لهم جمع جرائمه ، أقعيت ، يعني جمعت على ثيابي ، والإقعناء الاستنفار ، وقول الحسن : وخنوا في برانسهم ، الخنين : تردد البكاء في الأنف .

(وب) قال أخبرنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم الصيرفي الحراساني بأصفهان بقراءتي عليه بها في جامعها ، قال أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك المقرئ في شهر رمضان سنة سبع وثلاثمائة ، قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن المعروف بابن متويه إمام المسجد الجامع ، قال قرأت على عبد العزيز بن محمد بن إسحاق الدمشقي : عن أحمد بن عاصم الأنطاكي ، قال : تلذذت الجوارح بذكرها وهشت الأبدان لاستماعها ، ووضحت للعقول حقائقها ، وهان على السامع وعياها ، مستأنسة إليها أرواح الموقنين ، مطمئنة إليها أنفس المتقين ، والهة إليها أبصار المفكرين ، قنعة بها قلوب المستبصرين ، متناهية

إليها أوهمين ، ساكنة إليها فكر الناظرين ، مستبشرة بها إخلاص الصديقين ، كلمة خفت على القلوب محلها ، ولان على الجوارح لفظها ، وسلس على الألسن تردادها ، وعذب على اللهوات مقالاتها ، وبرد على الأكباد لذاتها — يعنى بذلك القرآن .

(وبالإسناد) المتقدم قال ، حدثنا السيد الإمام الأجل قدس الله روحه إملأ من لفظه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن حمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد ابن أيوب الطبراني ، قال حدثنا بكر بن سهل ، قال حدثنا عبد الله بن يوسف ، قال حدثنا الهيثم بن حميد ، قال أخبرني زيد بن واقد ، عن سليمان بن موسى عن كثير بن مرة عن تميم الداري ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من قرأ مائة آية في ليلة كتب له قنوت ليلة) .

(وبس) قال السيد أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان بقراءة عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد ابن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، قال حدثنا محمد بن غالب ، قال حدثنا عبد الصمد بن النعمان ، قال حدثنا محمد بن طلحة ، عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (زينوا القرآن بأصواتكم) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي ، قال حدثنا علي بن محمد ابن سعيد الزرار الكوفي ، قال أخبرنا جعفر بن محمد الغرياني ، قال حدثنا محمد بن الحسن البلخي ، قال أخبرنا عبد الله بن المبارك ، قال أخبرنا مسعد عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى : « والذي جاء بالصدق وصدق به » قال : هم الذين يجيئون بالقرآن يوم القيامة قد اتبعوه ، أو قال اتبعوا ما فيه .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان البندار بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا بشر بن موسى ، قال حدثنا أبو عبد الرحمن بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر عبد الله بن يزيد المقرئ ، قال حدثنا موسى بن علاء بن رباح ، قال سمعت أبي ، قال سمعت عقبة بن عامر يقول : خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً ونحن في الصفة فقال : (أيكم يحب أن يغدو إلى بطحان^(١) أو العقيق فيأتي كل يوم بناقتين كومادين وهرأوين^(٢) فيأخذهما في غير إثم ولا قطع رحم ؟ قال : قلنا كلنا يا رسول الله يحب ذلك ، قال : أفلا يقدم أحدهم إلى المسجد فيتعلم آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلاث خير له من ثلاث وأربع خير له من أربع ومن أعدادهن أيام منى من الإبل) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا مسلم يعني ابن سعيد الأشعري ، قال حدثنا مجاشع ابن عمرو بن حسان الأزدي ، قال حدثنا ابن لهيعة ، قال حدثنا مسرح بن عاهان المغافري ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (لو أن القرآن في إهاب مامسته النار) .

(١) بطحان : بضم الباء وسكون الطاء موضع بالمدينة ، والكوماء بفتح الكاف وسكون الواو الناقة عظيمة السنام .

(٢) لم نجد لهذه اللفظة ذكر في النهاية ، بل وجد عن القاضي العلامة أحمد الجنداري ما لفظه : في منى أبي داود كوماوين زهراوين ثنية زهراء : وهي البيضاء المستنيرة ، وما في الكتاب وهم من الناسخ . تمت .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أبو عبد الله محمود بن محمد الواسطي ، قال حدثنا القاسم بن عيسى الطائي ، قال حدثنا هارون بن مسلم العجلي ، عن عبد الله بن الأخنس عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (ليس منا من لم يتغن بالقرآن) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال أخبرنا أحمد بن داود المكي ، قال حدثنا عمار بن مطر ، قال حدثنا ليث بن سعد ، عن الزهري عن سلمة عن أبيه عمر بن أبي سلمة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال لعبد الله بن مسعود : (إن الكتب كانت تنزل من السماء من باب واحد ، وإن القرآن أنزل من سبعة أبواب على سبعة أحرف ، حلال وحرام ومحكم ومتشابه وضرب أمثال وأمر وزجر ، فأحل حلاله وحرم حرامه وأعمل بمحكمه وقف عند متشابهه واعتبر أمثاله فإن كلا من عند الله وما يذكر إلا أولوا الأبواب) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأرجي بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد بجرجرايا ، قال حدثنا سليمان بن رويط ، قال حدثنا أحمد بن عبد الله الكندي ، قال حدثنا علي بن معبد بن شداد ، قال حدثنا وهب بن راشد ، عن مالك بن دينار عن أنس ابن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (من أعطى القرآن فدخل النار فأبعده الله) .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في جامع البصرة ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد القزويني قدم علينا ، قال حدثنا محمد بن إسماعيل بن محمد الطائي الدميري القاضي بدميرة ، قال حدثنا أبو جعفر أحمد بن سهل بن حريث — يعرف بابن قرعة بمصر ، قال حدثنا أحمد بن عمرو بن السراج ، قال حدثنا أبو محمد موسى بن عبد الرحمن الصنعاني ، عن حميد الطويل عن أنس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (من أحب الله عز وجل أحب القرآن ، ومن أحب القرآن أحبني ، ومن أحبني أحب قرابتي وأصحابي ، ومن أحب الله وأحب القرآن وأحبني وأحب قرابتي وأصحابي أحب المساجد فإنها أفنية الله وأبنيته ، أذن في رفعها وبارك فيها ، مباركة مبارك أهلها ، محفوظ أهلها ، ميمونة ميمون أهلها ، هم في مساجدهم والله عز وجل في حوائجهم ، هم في صلاتهم وفي ذكرهم والله عز وجل يحوط من ورائهم وتكفل بأرزاقهم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن جعفر بن حيان ، قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم — يعني ابن شبيب ، قال حدثنا أبو سالم الرواس ، قال حدثنا العلاء بن مسleme ، قال حدثنا أبو حفص العبدي ، عن إبان عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (من رفع قرطاساً من الأرض فيه بسم الله الرحمن الرحيم لإجلاله الله أن يداس كتب عند الله من الصديقين وخفف عن والديه وإن كانا مشركين) .

(وبس) قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (من كتب بسم الله الرحمن الرحيم فجوده تعظيماً لله غفر الله له) .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان بن السواق بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم الحداد المقرئ ،

قال حدثنا خلف بن هشام البزاز ، قال حدثنا عبد الوهاب — يعني ابن عطاء ، عن سعد عن قتادة ، قال بلغنا أن ابن مسعود كان يقول في هذه الآية : « الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته » قال : تدرى ما حق تلاوته ؟ قالوا وما حق تلاوته قال : أن تحل حلاله ، وأن تحرم حرامه ، وأن تقرأ كما أنزل ، ولا يحرف عن موضعه .

(وبس) قال أخبرنا أبو نصر إبراهيم بن محمد بن علي الكسائي بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن حشيش المعدل قرأه علينا ، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن محمد الفرقدى الداركي ، قال حدثنا إسماعيل بن عمرو البلخي ، قال حدثنا أبو سهل عبد ربه ، عن أبي إسحاق الهجرى عن أبي الأحوص عن ابن مسعود قال : إن هذا القرآن مأدبة الله عز وجل ، فمن استطاع منكم أن يتعلم منه شيئاً فليفعل فإنه حبل الله تعالى ، والنور المدين والشفاء النافع ، عصمة لمن تمسك به ، ونجاة لمن تبعه ، ولا يزيغ فيستعصب ولا يعوج فيقوم ، ولا تنقض عجايبه ، ولا يخلق عن كثرة الرد ، فإن الله عز وجل يأجركم على تلاوته بكل حرف عشرأ ، أما إنى لا أقول لكم الم ولكن بكل ألف ولام وميم .

مجلس في الحكايات والتنف

(وبس) قال حدثنا السيد الأجل الإمام قدس الله روحه إملأ من لفظه ، قال أخبرنا القاضى أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن جعفر بن الحسن العسكري بقراءتي عليه بالبصرة في منزله في بنى حرام ، قال أخبرنا أبو أحمد الحسن ابن عبد الله بن سعيد العسكري ، قال أخبرنا أبو عبد الله المفجع ، قال أخبرنا الخزاعى ، قال قال محمد بن حبيب بن المسيب بن علس ينادى قومه فاستجلسوه ، فأنشدهم قصيدة يقول فيها :

وقد أتتاسى الهم عند اجتضاره يناجى عليه الصيعرية تكرم
وطرفة بن العبد جالس مع القوم وهو غلام ، فقال طرفة : قد استنوق الجمل ، يريد صار الجمل ناقة ، وذلك أن الصيعرية سمة توسم بها النوق دون الفحول ، وهى من سمة أهل اليمن ، فغضب المسيب فقال : من الغلام ؟ فقالوا : طرفة بن العبد ، فقال ويل لهذا من لسانه ، فكان كما قال أبو أحمد ، وطرفة هو القائل :

وأعلم علماً ليس بالظن أنه إذا ذل مولى المرء فهو ذليل

وأن لسان المرء ما لم يكن له حصاة على عوراته لدليل

(وبس) قال أخبرنا القاضى أبو محمد يوسف بن رباح بن علي الحنفى البصرى قراءة عليه في جامع الأهواز ، قال حدثنا القاضى أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار الأذنى قراءة عليه بمصر في منزله ، قال حدثنا أبو العباس محمود بن محمد بن الفضل الأديب بأنطاكية ، قال حدثنا الميمونى ، قال حدثنا روح ، قال حدثنا سعيد عن قتادة قال : كان العلاء بن زياد يقول : لينزل أحدكم نفسه أنه قد حضره الموت ، فاستقال ربه فأقاله ، فليعمل بطاعة الله عز وجل .

(وبس) قال أخبرنا القاضى أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسين بن الثورى بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزبانى ، قال أخبرنا أبو بكر — يعنى ابن دريد ، قال أخبرنا أبو حاتم عن أبي عبيدة ، قال خطب عبد الملك بن مروان يوماً بمكة ، فلما صار إلى موضع العظة من خطبته ، قام إليه

رجل من الصوحان قال : مهلا مهلا ، إنكم تأمرون بما لا تأتمرون ، وتنهون ولا تنتهون ، وتعظون ولا تعظون ، أفنقتدى بسيرتكم في أنفسكم أم نطيع أمركم بألسنتكم ؟ فإن قلتم اقتدوا بسيرتنا ، فأنى وكيف وما الحجة وما النصير من الله تعالى ، في الاقتداء بسيرة الظلمة الجورة الفسقة الخونة ، الذين أكلوا مال الله دولا وجعلوا عباد الله خولا ، فإن قلتم أطيعوا أمرنا واقبلوا نصيحتنا ، فكيف ينصح غيره من يغش نفسه أم كيف تجب الطاعة لمن لم تثبت عند الله عدالته ، وإن قلتم خذوا الحكمة من حيث وجدتموها واقبلوا العظة من سمعتموها ، فعلام قلدناكم أزمة أمورنا ، وحكمناكم في دماننا وأموالنا ، وماتعلون أن فينا من هو أفصح بصنوف العظايات وأعرف بوجوه اللغات ، فتخلوا عنها لهم وإلا فأطلقوا عقالها وخلوا سبيلها ، يبتدر إليها الذين شرذمتهم في البلاد ، وفرقتهم في كل واد ، بل ثبتت في أيديكم لاستقصاء المدة وبلوغ الغاية وعظم المحنة ، إن لكل قوم يوماً لا يعدوه ، وكتاباً بعده يتلوه ، لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ، وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجى بقراءتى عليه : قال حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن بن جهمم الهمداني من لفظه ، قال حدثنا محمد بن علي بن المأمون ، قال سمعت أحمد بن عطاء يقول : إن للآبرار مراكب ، ولكل مركب غاية إليها يصيرون ، فمن ركب مركب الخوف نجا ، ومن ركب مركب الرجاء وجد ، ومن ركب مركب التوكل كفى ، ومن ركب التفويض وصل ، ومن ركب مركب الشوق أدرك ، ومن ركب مركب الإنابة دخل ، ومن ركب مركب حسن الظن أصاب . فركب الخوف للهرب ، ومركب الرجاء للطالب ، ومركب التوكل للراحة ، ومركب التفويض للسرعة ، ومركب الإنابة للدخول ، ومركب حسن الظن للاختيار .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن موسى الصفار بقراءتى عليه بمنزله بأصفهان في سكة الجصاصين ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، قال حدثنا علي بن سهل ، قال حدثنا الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن جابر ، قال حدثني زيد بن ربيع قال : رأى داود عليه السلام منخلا يهوى بين السماء والأرض ، فقال يارب ما هذا ؟ قال هذه لغتي أدخلها بيت كل ظالم .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، قال حدثنا أبو تراب — يعنى عسكر بن الحصين ، قال حدثنا حاتم الأصم قال : لا يغيب المؤمن — يعنى عن خمسة أشياء — عن الله ، وعن القضاء ، وعن الرزق ، وعن الموت ، وعن الشيطان .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسين بن التوزي بقراءتى عليه ، قال أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى ، قال حدثني أبي عبد الرحمن بن محمد ، قال حدثنا أبو القاسم الطوسى ، قال حدثنا أبو علي بن القاسم الطيب ، قال سمعت بشر بن الحارث يقول وقد قيل له : لم لاتضع يداً على يد في الصلاة ؟ قال فقال : أكره أن أظهر من الخشوع ما ليس في قلبى .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجى ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد يجر جرايا ، قال حدثنا الحسن بن إسماعيل الربعى ، قال حدثنا الفهرى عن أبيه ، قال

قالت أم محمد بن كعب القرظي لا بنها : يا بني أعرفك صغيراً طيباً وكبيراً طيباً ، وأنت كأنتك أحدثت موبقاً لما أراك تصنع في ليلك ونهارك ، فقال يا أمتاه : ما يؤمنني أن يكون الله تعالى قد اطلع على وأنا على بعض ذنوبي فمقتني ، وقال وعزتي وجلالي لا أغفر لك .

(وبس) قال أخبرنا أبو الفضل وأبو الحسين عميد الله ومحمد ابنا أحمد بن علي الكوفي بقراءتي عليهما معاً ، قالأ أخبرنا القاضي أبو الحسين محمد بن عثمان النصيبي قراءة عليه ، قال حدثنا جعفر ابن محمد الجلي ، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن بشير الخثلي ، قال أنشدت لأبي العتاهية :

قد نغص الموت على الحياه إذ لا أرى منه لحى نجاه
من جاور الموتى فقد أبعد الد دار وقد جاور قوماً جفاه
ما أبين الأمر ولكني أرى جميع الناس عنه عماء
لو علم الأحياء ما عاين ال موتى إذ ألم يستلذوا الحياه

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب بن محمد بن علي بن الفتح العشائري الحرابي والحسن بن علي بن العطار المقرئ بقراءتي على كل واحد منهما ، قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد بن دوست العلاف البزاز ، قال حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار ، قال أخبرنا أحمد بن سعيد الدمشقي ، قال أنشدني الأمير أبو العباس عبد الله بن المعتز :

يحذر المرء ولا يغنى الحذر ما لمن فات من الموت مطار
ترح مرأ ومرأ فترح ليس للحال مع الدهر قرار
وسرور المرء في عزته قبل أن يبيض بالشيب العذار
وعجيب ما نرى من دهرنا وعجيب أنه ليس اعتبار
لم يفتح غلقاً من كربه كهوى يعصى وعقل يستشار

(وبس) قال أنشدنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي السمساني ، قال أنشدني أبو الحسن النعمي لنفسه :

ما بال طائفة طاف الشقاء بها ظلت تعرض بي جهلاً وتهذي بي
ما هذب الدهر من أخلاقهم خلقاً فهم عدأ لأخى فضل وتهذيب

(وبس) قال حدثنا السيد الأجل الإمام رحمه الله إملأه من لفظه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال حدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا عبدان بن أحمد ، قال حدثنا محمد بن رصدان ، قال حدثنا بزيغ أبو الخليل الخصاف ، قال حدثنا الأعمش عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود : قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (سيكون في آخر الزمان قوم يجلسون في المجالس خلقاً خلقاً أمامهم الدنيا فلا تجالسوهم فإنه ليس لله فيهم حاجة) .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في قصره في الطريق الكبير ، قال حدثنا أبو العباس العباس أحمد بن عبد الرحمن بن أبي المغيرة الحاركي ، قال حدثنا أبو العباس محمد ابن حيان المازني البزاز ، قال حدثنا مسدد قال حدثنا ابن داود عن المغيرة بن زياد عن عبادة بن نسي عن الأسود بن ثعلبة السكندی عن عبادة بن الصامت قال : علمت أناساً من أهل الصفة القرآن والكتابة ، فأهدى

إلى رجل منهم قوساً وليس بمال ، قلت أيقدها في سبيل الله عز وجل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقص عليه القصة فقال : (إن سرك أن يقلدك الله قوساً من نار فاقبلها) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا الحسن بن علوية القطان ، قال حدثنا خلف بن هشام ، قال حدثنا منصور عن عطاء ، قال سمعت حمزة الزيات عن أبي مختار الطائي عن ابن أخي الحارث عن الحارث قال : دخلت المسجد ، فإذا الناس قد وقعوا في الأحاديث فأتيت علياً عليه السلام ، فقلت يا أئمة المؤمنين ، ألا ترى أن الناس قد وقعوا في الأحاديث ، قال وقد فعلوها ؟ قلت نعم ، قال أما إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ستكون فتنة . قلت : فما المخرج منها يا رسول الله ، قال : كتاب الله فيه نبأ من قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم ، وهو الفصل ليس بالهزل ، من تركه من جبار قصمه الله ، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله ، وهو جبل الله المتين ، وهو الذكر الحكيم ، والصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا تلتبس به الألسن ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه ، هو الذي لم تنته الجن إذا سمعته إلا أن قالوا : إنا سمعنا قرآناً عجباً ، من قال به صدق ، ومن حكم به عدل ، ومن دعا إليه هدى صراط مستقيم ، خذ هذا إليك يا أعور .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان بن السواق بقراءتي عليه من أصل سماعه ، قال حدثنا أبو زكريا أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قراءة عليه ، قال حدثنا أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم الحداد المقرئ ، قال حدثنا خلف بن هشام البزاز ، قال حدثنا إسماعيل بن عياش الحمصي عن عبد الحميد بن عبد الرحمن ، قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن عن أبي الرديني ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ما من قوم يجتمعون فيتلون كتاب الله عز وجل ويتعاطونه بينهم إلا كانوا أضيافاً لله عز وجل وإلا حفت بهم الملائكة حتى يقوموا أو يخوضوا في حديث غيره) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا عمر بن إبراهيم البغدادي وبكر بن مقبل البصري ، قال عبد الملك بن هوذة بن خليفة ، قال حدثني عمي عمرو بن خليفة عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (تعاهدوا القرآن فلهو أشد تفصيلاً من صدور الرجال من نوازع الإبل إلى أوطانها) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا الحسن بن علوية القطان ، أظن قال حدثنا إسماعيل بن عيسى العطار ، قال حدثنا إسحاق بن بشر أبو حذيفة ، قال عبد الرحمن بن قبيصة بن ذؤيب عن أبيه عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا قرأتم القرآن فابكوا فإن لم تبكوا فتبكوا) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني قراءة عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا الفتح بن إدريس يعني الكاتب قال حدثنا عمرو بن علي ، قال حدثنا أبو داود ، قال حدثنا الحريش بن سليم عن طلحة بن مصرف عن خيشمة عن عبد الله بن عمرو ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (اقرأ القرآن في شهر ، قلت إن بي قوة ، قال فاقرأه في ثلاث) .

(وبس) قال أخبرنا أبو نصر إبراهيم بن محمد بن علي الكسائي بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن حشيش المعدل قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن مجاهد الفرقي الداركي ، قال حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ، قال حدثنا علي بن هاشم عن إسماعيل بن عبد الله بن المهاجر عن عبد الله بن عمر قال : « من قرأ القرآن فكأنما استدرجت النبوة بين جنبيه إلا أنه لا يوحى إليه ومن قرأ القرآن فرأى أن أحداً أعطى مثل ما أعطى فقد صغر ما عظم الله وعظم ما صغر الله وليس ينبغي لحامل القرآن أن يجحد فيمن يجحد أو يجهل فيمن يجهل ولكن يغضى أو يصفح لحق القرآن » .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن الحسين بن أحمد الجورذاني المقرئ بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهيد المدني ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي الهمداني ، قال أخبرنا أحمد بن الحسين بن سعيد أبو عبد الله ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين بن المخارق السلولي أبو جنادة عن أبي حمزة الثمالي قال : كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا رفع صوته بالقرآن خرج المخدرات يستمعن لصوته .

(وبإسناده) عن أبي حمزة الثمالي ، عن الأعمش عن أبي إسحاق السبيعي ، عن أصحاب عبد الله : أن عبد الله قيل له حين قال : لو أعلم أحداً أعلم بكتاب الله مني تبليغيه الإبل لأتيته ، قيل : علي ، قال : عليه قرأت وبه بدأت .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عيد الوهاب بن سعيد بن طباطبائي الواسطي المعروف بشرارة في جامع واسط قال ، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن الحسين بن أحمد بن السماك الواعظ قدم علينا واسط ، قال أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدی الخواص ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق ، قال سمعت يحيى الحماني يقول : لما حضرت أبا بكر بن عياش الوفاة بكى أخته ، فقال لأخته ما يبكيك ؟ أنظري إلى تلك الزاوية ، قالت وما حالها ؟ قال وأشار إلى زاوية البيت قد ختم أخوك في هذه الزاوية ثمانية عشر ألف ختمة^(١) .

(وبس) قال حدثنا السيد الأجل الإمام المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أبي عبد الله الحسيني رحمه الله إماماً من لفظه ، قال أخبرنا أبو نصر إبراهيم بن محمد بن علي الكسائي بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن حشيش المعدل قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن مجاهد الفرقي الداركي بدارك ، قال حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ، قال حدثنا يوسف بن عطية عن هارون بن كثير ، قال حدثنا زيد بن أسلم ، عن أبيه عن أبي أمامة عن أبي بن كعب ، قال : إن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا محمد : أنت أيماً فأقرئه مني السلام وأقرأ عليه القرآن ، فألقى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أيماً ، فقال : يا أي بن جبريل عليه السلام يقرئك السلام ، فقال أبي وعليه السلام وعلي رسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن جبريل أمرني أن أقرأ عليك القرآن ، فقرأ عليه في تلك السنة التي قبض صلى الله عليه وآله وسلم فيها ، فقال أبي : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، أما إذا كانت لي خاصة بقراءة القرآن فخصني بثواب القرآن مما عليك الله وأطلعك عليه ، قال نعم ، أيما مسلم قرأ فاتحة الكتاب أعطى من الأجر كأنما تصدق على كل مؤمن ومؤمنة .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم قال أخبرنا محمد بن أحمد ، قال أخبرنا محمد بن علي ، قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا يوسف بن عطية ، عن شيبان عن زاهر الأودي ، عن أبي سلمة عن أبي الدرداء قال : قلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي ، ربما صليت من الليل ركعات لا أقرأ فيهن إلا فاتحة الكتاب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : بخ ، إن فاتحة الكتاب لتجزى ما لا تجزى البقرة وآل عمران والنساء والمائدة إذا لم تقرأ معهن بفاتحة القرآن ، وإن فاتحة القرآن لتجزى ما لا يجزى شيء من القرآن ، ولو أن فاتحة القرآن جعلت في كفة الميزان وجعل القرآن في الكفة الأخرى فضلت فاتحة القرآن على القرآن سبع مرات .

« سورة البقرة »

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم ، قال أخبرنا محمد بن أحمد ، قال أخبرنا محمد بن علي ، قال أخبرنا إسماعيل قال حدثنا يوسف بن عطية ، عن عبد الله بن عون عن نافع عن ابن عمر قال : لا يقول أحدكم سورة البقرة وليقل السورة التي تذكر فيها البقرة .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم ، قال أخبرنا محمد بن أحمد ، قال أخبرنا محمد بن علي ، قال أخبرنا إسماعيل قال أخبرنا يوسف بن هارون بن كثير ، قال حدثنا زيد بن أسلم ، عن أبيه عن أبي أمامة عن أبي بن كعب قال : من قرأ سورة البقرة فضل الله ورحمته عليه . وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم (: يا أبا ، من من قبلك من المسلمين يتعلموا السورة التي تذكر فيها البقرة ، وإن تعلمه بركة وتركه حسرة ولا يستطيعها البطلة ، قال : قلت يا رسول الله ما البطلة : قال السحرة) .

« سورة آل عمران »

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم ، قال أخبرنا محمد بن أحمد ، قال أخبرنا محمد بن علي ، قال أخبرنا إسماعيل ، قال أخبرنا يوسف بن عون عن نافع عن ابن عمر قال : لا يقول أحدكم سورة آل عمران ولكن ليقل السورة التي تذكر فيها آل عمران ، ومن قرأ السورة التي يذكر فيها آل عمران أعطى بكل آية منها أمناً على جسر جهنم ، ومن قرأ سورة النساء أعطى من الأجر كما تصدق على كل من ورث ميراثاً وأعطى من الأجر بعدد من اشترى محرراً ، وبريء من الشرك ، وكان في مشيئة الله من الذين يتجاوز عنهم . ومن قرأ سورة المائدة أعطى من الأجر عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات بعدد كل يهودي ونصراني يتنفس في دار الدنيا .

« سورة الأنعام »

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (نزلت على سورة الأنعام جملة إلا واحدة شيعها سبعون ألف ملك ، لهم زجل بالتسبيح والتحميد . ومن قرأ سورة الأنعام صلى الله عليه واستغفر له أولئك السبعون ألف ملك بعدد كل آية من سورة الأنعام يوماً وليلة ، ومن قرأ سورة الأعراف جعل الله بينه وبين إبليس ستراً ، وكان آدم شقيقاً له يوم القيامة . ومن قرأ الأنفال وبراءة فأنا له شفيع يوم القيامة ، وشاهد أنه برىء من النفاق وأعطى عشر حسنات بعدد كل منافق ، وكان العرش وحملته يستغفرون له أيام

حياته في الدنيا . ومن قرأ سورة يونس أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد من كذب بيونس وصدق ، وبعدد من غرق مع فرعون . ومن قرأ سورة هود أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد من صدق نوحاً وكذب نوحاً وهوداً وصالحاً وشعيباً وإبراهيم وموسى عليهم السلام ، وكان عند الله يوم القيامة من الشهداء .

(سورة يوسف)

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (علموا أرقام سورة يوسف فإنه أيما مسلم تعلم سورة يوسف فتلاها وعلمها أهلها وما ملكت يمينه هون الله عليه سكرات الموت ، وأعطاه القوة ألا يحسد مسلماً) .

ومن قرأ سورة الزاعد كان له من الأجر بوزن كل سحاب مضى وكل سحاب يكون عشر حسنات ويبعث يوم القيامة من الموفين بعهد الله . ومن قرأ سورة إبراهيم أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد من عبد الأصنام ومن لم يعبد لها . ومن قرأ سورة الحجر كان له من الأجر عشر حسنات بعدد المهاجرين والأنصار والمستهزئين بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم .

ومن قرأ سورة النحل لم يحاسبه الله يوم القيامة بما أنعم الله عليه في دار الدنيا فإن مات من يوم تلاها أوليلة تلاها كان له من الأجر كالذي مات فأحسن الوصية . ومن قرأ سورة بني إسرائيل فرق قلبه عند ذكر الوالدين كان له قنطار في الجنة ، والقنطار ألف أوقية ومائتا أوقية ، والأوقية خير من الدنيا وما فيها .

(سورة الكهف)

(وب) قال أخبرنا إبراهيم ، قال أخبرنا محمد بن أحمد ، قال أخبرنا محمد بن علي ، قال حدثنا إسماعيل ، قال أخبرنا يوسف عن شيبان ، قال حدثني مسلمة بن مالك ، عن أبي عتبة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة غفر له من الجمعة إلى الجمعة وزيادة ثلاثة أيام ، وأعطى نوراً يبلغ إلى السماء ووقى فتنة الدجال . ومن قرأ خمس آيات من آخر سورة الكهف حين يأخذ مضجعه من قرائشه تحفظه ويبعثه الله عز وجل أي الليل شاء) .

(وب) قال أخبرنا إبراهيم ، قال أخبرنا محمد بن أحمد ، قال أخبرنا محمد بن علي ، قال حدثنا إسماعيل ، قال ، حدثنا يوسف ، عن هارون بن كثير عن زيد بن أسلم عن أبيه عن أبي أمامة عن أبي ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من قرأ سورة الكهف فهو معصوم ثمانية أيام من كل فتنة تكون فإن خرج الدجال في تلك الثمانية الأيام عصمه الله من فتنة الدجال ، ومن قرأ عند مضجعه : قل إنما أنا بشر مثلكم إلى آخرها كان له نور يتلألأ إلى مكة ، حشو ذلك النور ملائكة يصلون عليه حتى يقوم من مضجعه ، وإن كان مضجعه بمكة كان له نور يتلألأ إلى البيت المعمور ، حشو ذلك النور ملائكة يصلون عليه حتى يستيقظ) .

ومن قرأ سورة مريم أعطى عشر حسنات بعدد من كذب زكريا وصدق به ويحيى ومريم وعيسى وإبراهيم وإسحاق ويعقوب وموسى وهارون وإسماعيل وإدريس ، وبعدد من دعا الله ولداً ، لا إله إلا الله ، وبعدد من لم يدع لله ولداً . ومن قرأ سورة طه أعطاه الله ثواب المهاجرين . ومن قرأ سورة

الأنبياء حاسبه الله حساباً يسيراً ، وصالحه وسلم عليه كل من ذكر اسمه فيها . ومن قرأ سورة الحج أعطى من الأجر بعدد من حج واعتمر فيها مضى وفيما بقى . ومن قرأ سورة المؤمنين بشرته الملائكة بروح وريحان وما تقر عينه عند نزول الموت .

ومن قرأ سورة النور كان له من الأجر عشر حسنات بعدد كل مؤمن ومؤمنة . ومن قرأ سورة الفرقان بعث يوم القيامة وهو موقن بأن الساعة آتية لا ريب فيها ، وأدخل الجنة بغير حساب . ومن قرأ سورة الشعراء كان له من الحسنات بعد من صدق موسى وكذب به وإبراهيم ونوحاً وهوداً وصالحاً ولوطاً وشعيباً ، وبعدد من دعا لله ولداً ، ومن لم يدع لله ولداً ، وبعدد من صدق عيسى وكذب به .

ومن قرأ سورة طس كان له من الأجر عشر حسنات بعدد من كذب موسى وسليمان وصدقه وصالحاً ولوطاً ، ويخرج من قبره وهو ينادى لا إله إلا الله . ومن قرأ سورة القصص كان له من الأجر عشر حسنات بعدد من صدق موسى وكذب ، ولم يبق ملك في السموات والأرض إلا شهد له أنه كان صادقاً بكل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون .

ومن قرأ سورة العنكبوت كان له بعدد المؤمنين والمنافقين ، ومن قرأ سورة الروم كان له من الأجر عشر حسنات ، وأدرك ماضيه يومه وليلته . ومن قرأ سورة لقمان كان له يوم القيامة رفيقاً وأعطى من الحسنات عشراً عشراً ، بعدد من عمل بالمعروف وعمل بالمنكر . ومن قرأ السجدة أعطى من الأجر كأنما أحيا ليلة القدر . ومن قرأ الأحزاب وعلمها ما ملكك يمينه وأهله أعطى أماناً من عذاب القبر . ومن قرأ سبأ لم يبق رسول ولا نبي إلا كان له يوم القيامة رفيقاً ومصالحاً . ومن قرأ الملائكة دعت يوم القيامة ثمانية أبواب من أبواب الجنة يدخل من أيها شاء .

ومن قرأ سورة « يس » قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن لكل شيء قلباً وقلب القرآن يس) ومن قرأ يس يريد به الله غفر له وأعطى من الأجر كأنما أظنه قرأ القرآن اثني عشر مرة ، وأيما مسلم قرئت عنده إذا نزل به ملك الموت عليه السلام كان له بعدد كل حرف من سورة يس عشرة أهلاك يقومون بين يديه صفوفاً يصلون عليه ويستغفرون له ويشهدون غسله ويشيعون جنازته ويشهدون دفنه ، وأيما مسلم قرئت عنده يس وهو في سكرات الموت أو قرأها لم يقبض ملك الموت روحه حتى يحينه رضوان خازن الجنة بشربة من شراب الجنة يشربها وهو على فراشه وقبض ملك الموت روحه وهو ريان ، فيمكث في قبره وهو ريان ، ويبعث يوم القيامة وهو ريان ولا يحتاج يوم القيامة إلى حوض من حياض الأنبياء حتى يدخل الجنة وهو ريان .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم قال أخبرنا محمد بن أحمد ، قال أخبرنا محمد بن علي ، قال حدثنا إسماعيل ، قال حدثنا يوسف ، عن هشام عن أبي الحسن أو عطاء شك يوسف قال : من قرأ يس بكرة أعطى بشر ذلك اليوم ، ومن قرأها مساء أعطى بشر تلك الليلة .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم ، قال أخبرنا محمد ، قال أخبرنا محمد بن أحمد ، قال أخبرنا محمد بن علي ، قال حدثنا إسماعيل ، قال حدثنا يوسف ، عن علاء بن كثير عن مكحول قال : من قرأ يس بكرة أعطى بشر وسلطان ذلك اليوم ، ومن قرأها عند المساء أعطى بشر تلك الليلة وسلطانها ، ومن قرأ الصافات أعطى عشر حسنات بعدد كل جنى وشيطان ، وتباعدت منه مردة الشياطين وشهد له حافظاه أنه مؤمن بالمرسلين .

ومن قرأ «ص»، كان له من الأجر وزن كل جبل سخره الله لداود عليه السلام عشر حسنات وعصم من أن يصر على ذنب صغير وكبير. ومن قرأ «تنزيل»، لم يقطع الله عز وجل رجاءه يوم القيامة وأعطى ثواب الخائفين الذين خافوا الله عز وجل، ومن قرأ «حم المؤمن»، لم يبق نبى ولا صديق ولا شهيد ولا مؤمن إلا صلى عليه واستغفر له، ومن قرأ «حم السجدة»، أعطاه الله عشر حسنات بعدد كل حرف منها. ومن قرأ «حم عسق»، كان ممن صلى عليه الملائكة ويسترحمون له، ومن قرأ «الزخرف»، كان ممن يقال له «يا عبادى لا خوف عليكم اليوم ولا أتم تحزنون».

ومن قرأ «حم الدخان»، لیسلة الجمعة غفر له. ومن قرأ «حم الجاثية»، سكن الله روعته إذا جثا على ركبتيه وستر الله عورته. ومن قرأ «الأحقاف»، كتب الله له عشر حسنات بعدد كل رمل فى الدنيا. ومن قرأ سورة «محمد»، صلى الله عليه وآله وسلم لم يول وجهه وجهاً إلا رأى محمداً صلى الله عليه وآله وسلم، وكان حقاً على الله عز وجل أن يسقيه من الأنهار.

ومن قرأ سورة «الفتح»، كان كأنما بايع محمداً صلى الله عليه وآله وسلم تحت الشجرة، ومن قرأ «الحجرات»، أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد من أطاع الله عز وجل ومن عصاه. ومن قرأ سورة «ق»، هون الله تعالى عليه تارات الموت وسكراته. ومن قرأ «الذاريات»، أعطاه الله عشر حسنات بعدد كل ريح هبت وجرت فى الدنيا. ومن قرأ «الطور»، كان حقاً على الله أن يؤمنه من عذابه ومن ينعم عليه فى جنته. ومن قرأ «النجم»، أعطاه الله عشر حسنات بعدد من صدق محمداً صلى الله عليه وآله وسلم وكذب به. ومن قرأ «اقتربت»، فى كل عب بعثه الله ووجهه كالقمر ليلة البدر. ومن قرأها فى كل ليلة كل ذلك أفضل.

ومن قرأ سورة «الرحمن»، رحم الله ضعفه، وأدى إليه شكر ما أنعم عليه. ومن قرأ «الواقعة»، لم يكتب من الغافلين. ومن قرأ «الحديد»، كتب من الذين آمنوا بالله ورسله. ومن قرأ «المجادلة»، كان يوم القيامة من حزب الله. ومن قرأ «الحشر»، لم يبق جنة ولا نار ولا عرش ولا كرسى والحجب والسموات والأرضون السبع والهوام والطيور والرياح والجبال والشجر والدواب والشمس والملائكة إلا صلوا عليه واستغفروا له، فإن مات من يومه أو ليلته كان شهيداً. ومن قرأ سورة «الممتحنة»، كان المؤمنون والمؤمنات له شفعا يوم القيامة.

ومن قرأ «الصف»، كان عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم مصلياً ومستغفراً له مادام فى الدنيا، وإذامات كان رفيقه. ومن قرأ سورة «الجمعة»، كتب الله له عشر حسنات بعدد من جمع الجمع فى مصر من الأمصار ومن لم يجمع. ومن قرأ «المنافقين»، برىء من النفاق. ومن قرأ «التغابن»، دفع عنه موت الفجأة. ومن قرأ «الطلاق»، مات على سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. هكذا كان الرواية، فأما فى رواية أخرى ومن قرأ سورة «يأياها النبى لم تحرم ما أحل الله لك»، أعطاه توبة نصوحاً. وقال من قرأ سورة «تبارك» فكأنما أحيا ليلة القدر، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من قرأ سورة «ن» أعطاه الله ثواب الذين حسن الله أخلاقهم.

ومن قرأ «الحاقة» حاسبه الله حساباً يسيراً. ومن قرأ «سأل سائل»، أعطاه الله ثواب الذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون). ومن قرأ سورة «نوح» كان من المؤمنين الذين أدركتهم دعوة نوح عليه

السلام . ومن قرأ « قل أوحى إلى » كان له بكل من صدق محمداً صلى الله عليه وآله وسلم أو كذب به عتق رقبة . ومن قرأ « المزمل » رفع عنه الله العسر في الدنيا والآخرة . ومن قرأ « المدثر » أعطاه الله عشر حسنات بعدد من صدق محمداً صلى الله عليه وعلى آله وسلم وكذب به بمكة . ومن قرأ سورة « القيامة » شهدت له أنا وجبريل يوم القيامة إن كان مؤمناً بيوم القيامة .

ومن قرأ « هل أتى » كان جزاؤه على الله تعالى الجنة وحريراً . ومن قرأ « والمرسلات » كتب أنه ليس من المشركين . ومن قرأ « عم يتساءلون » سقاه الله من الشراب يوم القيامة . ومن قرأ « والنازعات » كان يحشر في الحساب يوم القيامة حتى يدخل الجنة بقدر صلاة مكتوبة . ومن قرأ « عبس » كان وجهه يوم القيامة ضاحكاً مستبشراً . ومن قرأ « إذا الشمس كورت » أعاده الله أن يفضحه يوم القيامة حين تنشر الصحيفة . ومن قرأ « إذا السماء انفطرت » كتب له بكل قطرة نزلت من ماء حسنة ، وبعدد كل قبر حسنة وأصلح الله شأنه .

ومن قرأ « ويل للطففين » سقاه الله من الرحيق المختوم . ومن قرأ « إذا السماء انشقت » أعاده الله عز وجل أن يعطيه كتابه وراء ظهره . ومن قرأ « والسماء ذات البروج » أعطاه الله من الأجر بعدد كل جمعة وكل يوم عرفة يكون في الدنيا عشر حسنات . ومن قرأ « والسماء والطارق » أعطاه الله عشر حسنات بعدد كل نجم في الدنيا .

ومن قرأ « سبح اسم ربك الأعلى » أعطاه الله عشر حسنات بعدد كل حرف أنزله الله عز وجل على إبراهيم وموسى ومحمد عليهم السلام . ومن قرأ « هل أتاك حديث الغاشية » حاسبه الله حساباً يسيراً . ومن قرأ « والفجر وليال عشر » غفر الله له ، ومن قرأها في سائر الأيام كانت له نوراً . ومن قرأ سورة « لا أقسم بهذا البلد » أعطاه الله الأمان وعصمه يوم القيامة . ومن قرأ « والشمس وضحاها » فكأنما تصدق بكل شيء طلعت عليه الشمس والقمر . ومن قرأ « والليل إذا يغشى » أعطاه الله حتى يرضى وعافاه من العسر ويسر له اليسر . ومن قرأ « والضحى » جعله الله يوم القيامة فيمن يرضى محمداً صلى الله عليه وآله وسلم ، وشفع له يوم القيامة ، وكتب له عشر حسنات بعدد كل سائل ويقيم . ومن قرأ « ألم نشرح لك صدرك » أعطى من الأجر كمن أتى محمداً صلى الله عليه وآله وسلم مغتماً ففرج عنه .

ومن قرأ « والتين والزيتون » أعطاه الله خصلتين : البقين والعافية مادام يعقل الصلاة ، وكتب له بعدد من قرأ هذه السورة صيام يوم . ومن قرأ « اقرأ باسم ربك » أعطى من الأجر كأنما قرأ المفضل كله . ومن قرأ « إنا أنزلناه » أعطاه الله كمن صام رمضان ، ووافق ليلة القدر . ومن قرأ « لم يكن » كان يوم القيامة مع خير البرية مشهداً ومقيلاً . ومن قرأ « إذا زلزلت » أعطى من الأجر كأنما قرأ سورة البقرة كلها . ومن قرأ « والعاديات » أعطى من الأجر بعدد من بات في مزدلفة وشهد جمعاً . ومن قرأ « القارعة » ثقل الله عز وجل ميزانه يوم القيامة . ومن قرأ « ألهاكم التكاثر » عفا الله عنه أن يحاسبه بنعمته التي أنعم بها عليه في دار الدنيا . ومن قرأ « والعصر » ختم الله له بالصبر وكان من أصحاب الحق يوم القيامة . ومن قرأ سورة « ويل لكل همزة لمزة » أعطاه الله عشر حسنات بعدد من استهزأ بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه .

ومن قرأ « ألم تر » أعاده الله من العذاب والقبح في دار الدنيا . ومن قرأ « لإيلاف » أعطاه الله من

الأجر بعدد من طاف حول السكبة واعتمرها . ومن قرأ « رأيت » غفر له ما كان للزكاة مؤدياً . ومن قرأ « إنا أعطيناك » سقاه الله من كل نهر في الجنة ، وكتب له عشر حسنات بعدد كل قربان قرب به وهو في يوم النحر ، ويقرب به غيره . ومن قرأ « قل يا أيها الكافرون » أعطى من الأجر كأنما قرأ ربع القرآن ، وتباعدت منه مردة الشياطين ويعافى من فزع يوم القيامة .

ومن قرأ « إذا جاء نصر الله » أعطى من الأجر كمن شهد مع محمد صلى الله عليه وآله وسلم فتح مكة . ومن قرأ « تبت يدا أبي لهب وتب » أرجو أن لا يجمع بينه وبين أبي لهب في دار واحدة . ومن قرأ « قل هو الله أحد » أعطى من الأجر كمن قرأ ثلث القرآن وأعطى من الأجر عشر حسنات بعدد من أشرك بالله ومن آمن بآية عز وجل . ومن قرأ « قل أعوذ برب الفلق » قل أعوذ برب الناس ، فكأنما قرأ جميع الكتب التي أنزلها الله عز وجل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

(وبس) قال حدثنا السيد الأجل الإمام قدس الله روحه إمامنا من لفظه ، قال أخبرنا شيخنا أبو سعيد إسماعيل بن علي بن الحسين بقراءة عليه ، قال حدثنا أبو الحسين أحمد بن علي بن محمد النجار العدلي وأبو الحسين الحسن بن علي بن جعفر بن محمد بن جعفر الوبري بقراءة عليه ، وأبو سعيد عثمان بن حامد بن أحمد الثلاثي ، وأبو نصر الحسين بن علي بن أبي بكر السني ، وأبو الحسن أحمد بن الحسن بن محمد بن علي العطار المسكتي ، وأبو الحسن علي بن محمد بن خمسا ، قالوا حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سلم بن البراء الجعاني قراءة عليه ، قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن شريك الأسدي الكوفي ، قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي ، قال حدثنا سلام بن سليم زاد القربري المدائني هكذا ، قال ابن سليم وهو ابن سليمان وهو الصحيح ، وقال الباقر هكذا قال ابن سليم رأيته عندي وعند غيري المدائني ، قال حدثنا هارون بن كثير . قال حدثنا زيد بن أسلم ، عن أبيه عن أبي أمامة عن أبي بن كعب .

(رجع) السيد قال وأخبرنا عاليا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان بن عمران البندار المعروف بابن السواق بقراءة عليه من أصل سماعه الذي نقلت منه في جامع الرصافة ببغداد في الجانب الشرقي ولفظ الحديث له ، قال أخبرنا أبو علي محمد بن جعفر بن محمد الدقاق المعروف بالباقرجي في شهر رمضان سنة ثمان وستين وثلاثمائة ، قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن شريك بن الفضل الأسدي ، قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، قال حدثني سلام بن سليم المدائني ، قال حدثني هارون بن كثير ، عن زيد بن أسلم عن أبيه عن أبي أمامة عن أبي بن كعب ، قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (يا أباي إن جبريل عليه السلام أمرني أن أقرأ عليك القرآن وهو يقرئك السلام ، قلت يا رسول الله إنه كما كانت لي منك خاصة بقراءة القرآن خصني بثواب القرآن مما علمك الله وأطلعك عليه ، قال : نعم يا أباي ، أيما مسلم قرأ سورة فاتحة القرآن فكأنما قرأ ثلث القرآن وكأنما تصدق على كل مؤمن ومؤمنة ، ومن قرأ سورة البقرة فصلاوات الله عليه ورحمته وأعطى من الأجر كالمربط في سبيل الله سنة لا تسكن روعته ، وقال لي يا أباي : مرا المسلمين أن يتعلموا سورة البقرة ، فإن تعلمها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة ، قلت يا رسول الله وما البطلة : قال السحرة ، قال : ومن قرأ سورة « آل عمران » أعطى بكل آية فيها أماناً على جسدهم ، قال : ومن قرأ سورة النساء فكأنما تصدق على كل شيء ورث ميراثاً وأعطى من الأجر كمن اشترى محرراً وبرى من الشرك ، وكان في مشيئة الله من الذين يتجاوز عنهم ، وقال : من قرأ سورة « المائدة » أعطى من

الأجر بعدد كل يهودى ونصرانى تنفس فى دار الدنيا عشر حسنات، ومحى عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات .

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (نزلت على سورة الأنعام جملة واحدة يشيعها سبعون ألف ملك لهم زجل بالتسبيح والتحميد والتكبير والتلهيل) ، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من قرأ سورة الأنعام صلى الله عليه واستغفر له أولئك السبعون ألف ملك ، بعدد كل حرف فى سورة الأنعام يوماً وليلة) .

ومن قرأ سورة الأعراف جعل الله يوم القيامة بينه وبين إبليس ستراً وكان آدم له شفيعاً يوم القيامة ، ومن قرأ سورة « الأنفال وبراءة » فأنا شفيع له وشاهد يوم القيامة أنه برىء من النفاق ، وأعطى من الأجر بعدد كل منافق ومنافقة فى دار الدنيا عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ، وكان العرش وحملته يصلون عليه أيام حياته فى الدنيا . قال ومن قرأ سورة « يونس » أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد من صدق بيونس وكذب به وبعدد من غرق من فرعون . وقال من قرأ سورة « هود » أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد من صدق بهود وكذب به ، ونوح وشعيب وصالح وإبراهيم ، وكان يوم القيامة عند الله من السعداء .

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (علموا أرقاءكم سورة يوسف فإنه أيما مسلم تلاها وعليها أهله وما ملك يمينه هون الله عليه سكرات الموت وأعطاه القود أن لا يحسد مسلماً) . قال ومن قرأ سورة « الرعد » أعطى من الأجر عشر حسنات بوزن كل سحاب مضى وكل سحاب يكون إلى يوم القيامة ، وكان يوم القيامة من الموفين بعهد الله . وقال من قرأ سورة إبراهيم أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد من عبد الأصنام وبعدد من لم يعبدها .

ومن قرأ سورة « الحجر » أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد المهاجرين والمستهزين بمحمد صلى الله عليه وسلم . ومن قرأ سورة « النحل » لم يحاسبه الله بالنعيم الذى أنعم الله عليه فى دار الدنيا وأعطى من الأجر كالذى مات فأحسن الوصية . قال ومن قرأ سورة بنى إسرائيل فرق قلبه عند ذكر الوالدين أعطى قنطارين فى الجنة ؛ والقنطار ألف أوقية ومائتا أوقية ، الأوقية منها خير من الدنيا وما فيها .

وقال ومن قرأ سورة « الكهف » فهو معصوم ثمانية أيام من كل فتنة تكون ، فإن خرج الرجال فى تلك الثمانية أيام عصمه الله من فتنة الرجال ، ومن قرأ الآية التى فى آخرها : « قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلى » إلى آخر السورة من تلاها حين يأخذ مضجعه كان له نور يتلأل إلى السكبة ، حشو ذلك النور ملائكة يصلون عليه حتى يستيقظ .

قال ومن قرأ سورة « مريم » أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد من صدق بزكريا ، وكذب به ويحيى ومريم وعيسى وموسى وهارون وإبراهيم وإسحاق ويعقوب وإسماعيل عشر حسنات ، وبعدد من دعا الله ولداً وبعدد من لم يدع الله ولداً : وقال من قرأ سورة « طه » أعطى يوم القيامة ثواب المهاجرين والأنصار ، وقال من قرأ سورة « اقتراب للناس حسابهم » حاسبه الله حساباً يسيراً ، وصالحه وسلم عليه كل نبي ذكر اسمه فى القرآن . ومن قرأ سورة « الحج » أعطى من الأجر حجة وعمره بعدد من حج واعتمر فيها وفيما بقى .

وقال من قرأ سورة « المؤمنين » بشرته الملائكة يوم القيامة بالروح والريحان وما تقر به عينه عند نزول ملك الموت . وقال من قرأ سورة « النور » أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد كل مؤمن ومؤمنة فيما مضى وفيما بقى ، وقال من قرأ سورة « الفرقان » بعث يوم القيامة وهو موقن أن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من فى القبور ودخل الجنة بغير حساب .

وقال من قرأ سورة « طسم الشعراء » كان له من الأجر عشر حسنات بعد من صدق بنوح وكذب به ، وهود وشعيب وصالح وإبراهيم ، وبعد من كذب بعيسى وصدق بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم وعليهم أجمعين . ومن قرأ سورة « طس النمل » كان له من الأجر عشر حسنات بعدد من صدق بسليمان وكذب به ، وهود وشعيب وصالح وإبراهيم ، وخرج من قبره وهو ينادى لا إله إلا الله .

وقال من قرأ سورة « طسم القصص » لم يبق ملك فى السموات والأرض إلا شهد له يوم القيامة أنه كان صادقاً إن كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون . ومن قرأ سورة « العنكبوت » كان له من الأجر عشر حسنات بعدد كل المؤمن والمناقين . وقال من قرأ سورة « الروم » كان له من الأجر عشر حسنات بعدد كل ملك سبح الله بين السماء والأرض وأدرك ماضيه يومه أو ليلته .

وقال من قرأ سورة « لقمان » كان له لقمان رفيقاً يوم القيامة وأعطى من الحسنات عشرًا بعدد من عمل بالمعروف وعمل بالمنكر . وقال من قرأ سورة « تنزيل السجدة » و« تبارك الذى بيده الملك » فكأنما أحيا ليلة القدر ، ومن قرأ سورة « الأحزاب » وعليها أهله وما ملكت يمينه أعطى الأمان من عذاب القبر . ومن قرأ سورة « سبأ » لم يبق بنى ولا رسول إلا كان له يوم القيامة رفيقاً ومصاحفاً . وقال من قرأ سورة « الملائكة » دعت يوم القيامة ثمانية أبواب من الجنة أن ادخل من أى الأبواب شئت .

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن لكل شيء قلباً وإن قلب القرآن يس) ، ومن قرأ سورة يس ، يريد بها الله غفر الله له وأعطى من الأجر كمن قرأ القرآن اثنتى عشرة مرة ، وأيما مريض قرئ عنده سورة « يس » نزل إليه بعدد كل حرف منها عشرة أملاك يقومون بين يديه صفوفاً يصلون عليه ويستغفرون له ويشهدون قبضه ويشهدون غسله ويتبعون جنازته ويصلون عليه ويشهدون دفنه ، وأيما مريض قرأ سورة « يس » وهو فى سكرات الموت لم يقبض ملك الموت روحه حتى يحياه رضوان خازن الجنة بشربة من شراب الجنة فيشربها وهو على فراشه فيقبض ملك الموت روحه وهو ريان ويدخل قبره وهو ريان ويخرج من قبره وهو ريان ويحاسب وهو ريان ولا يحتاج إلى حوض من حياض الأنبياء حتى يدخل الجنة وهو ريان .

وقال من قرأ سورة الصافات أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد كل جنى وشيطان ، وتباعدت منه مردة الشياطين ، وبرئ من الشرك وشهد له حافظاه يوم القيامة أنه كان مؤمناً بالمرسلين . ومن قرأ سورة « ص » أعطى من الأجر بوزن كل جبل سخره الله تعالى لداود عليه السلام عشر حسنات ، وعصمه الله أن يصير على ذنب صغير أو كبير .

وقال من قرأ سورة الزمر لم يقطع الله رجاءه وأعطاه الله ثواب الخائفين الذين خافوا الله عز وجل : ومن قرأ سورة « حم المؤمن » لا يبقى روح نبى ولا صديق ولا شهيد ولا مؤمن إلا صلوا عليه واستغفروا له . وقال من قرأ سورة « حم السجدة » أعطى من الأجر بعدد كل حرف فيها عشر حسنات .

وقال من قرأ سورة « حم عسق » كان ممن تصلى عليه الملائكة ويستغفرون له ويسترحمون له . وقال من قرأ « سورة الزخرف » كان ممن يقال له يوم القيامة « يا عبادى لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون » ادخلوا الجنة بغير حساب .

وقال من قرأ سورة « الدخان » فى ليلة الجمعة غفر له . وقال من قرأ سورة « الجاثية » ستر عورته وسكن روعه عند الحساب . وقال من قرأ سورة « حم الأحقاف » أعطى من الأجر بعدد كل رمل فى الدنيا عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ، ورفع له عشر درجات . وقال من قرأ سورة « محمد » صلى الله عليه وآله وسلم كان حقاً على الله أن يسيقه من أنهار الجنة .

وقال من قرأ سورة « الفتح » فكأنما شهد مع محمد صلى الله عليه وآله وسلم فتح مكة . وقال من قرأ سورة الحجرات أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد من أطاع الله ومن عصاه . وقال من قرأ سورة « ق » هون الله عليه تارات الموت وسكراته . وقال من قرأ سورة الذاريات أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد كل ريح هبت وجرت فى الدنيا . وقال من قرأ سورة « الطور » كان حقاً على الله أن يؤمنه من عذابه ، وأن ينعم عليه فى جنته .

وقال من قرأ سورة « النجم » أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد من صدق بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم ووجد به .

قال ومن قرأ « اقتربت الساعة وأنشئ القمر » فى كل غيب بعث يوم القيامة ووجهه على صورة القمر ليلة البدر ، ومن قرأها كل ليلة كان أفضل وجاء يوم القيامة ووجهه مسفر على وجوه الخلائق يوم القيامة . قال ومن قرأ سورة « الرحمن » رحم الله ضعفه ، وأدى شكر ما أنعم عليه .

وقال من قرأ سورة « إذا وقعت الواقعة » كتب ليس من الغافلين . وقال من قرأ سورة « الحديد » كتب من الذين آمنوا بالله ورسوله . وقال من قرأ سورة « المجادلة » كتب من حزب الله يوم القيامة . قال ومن قرأ سورة « الحشر » لم تبق الجنة ولا نار ولا عرش ولا كرسى والحجب والسموات السبع والأرضون السبع والهواء والرياح والطير والجبال والشجر والدواب والشمس والقمر والملائكة إلا صلوا عليه واستغفروا له فإن مات من يومه أو ليلته كان شهيداً .

وقال من قرأ سورة « الممتحنة » كان المؤمنون والمؤمنات شفعا له يوم القيامة . ومن قرأ سورة « عيسى » كان عيسى مصلياً مستغفراً له ما دام فى الدنيا ويوم القيامة هو رفيقه . ومن قرأ سورة « الجمعة » أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد من أتى الجمعة ، وبعدد من لم يأتها فى أمصار المسلمين .

قال ومن قرأ سورة « المنافقين » برىء من النفاق . قال ومن قرأ سورة « التغابن » دفع عنه موت الفجاءة . قال ومن قرأ سورة « يا أيها النبي إذا طلقتم النساء » مات على سنة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم . ومن قرأ سورة « يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك » أعطاه الله توبة نصوحاً .

قال ومن قرأ سورة « تبارك » فكأنما أحيى ليلة القدر . قال ومن قرأ سورة « ن والقلم » أعطاه الله ثواب الذين حسن الله أخلاقهم . وقال من قرأ سورة « الحاقة » حاسبه الله حساباً يسيراً . وقال من قرأ سورة « سأل سائل » أعطاه الله ثواب الذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون ، والذين هم صلواتهم يحافظون قال ومن قرأ سورة « نوح » كان من المؤمنين الذين تدرّكهم دعوة نوح . قال ومن قرأ سورة « الجن » أعطى

بكل حرف منها بعدد كل جنى وشيطان صدق بمحمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم وكذب به عتق رقبة .
ومن قرأ سورة « المزمل » رفع الله عنه العسر في الدنيا والآخرة . ومن قرأ سورة « المدثر » أعطى
من الأجر عشر حسنات ، بعدد من صدق بمحمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم وكذب به بمكة . وقال من
قرأ سورة « لا أقسم بيوم القيامة » شهدت أنا وجبريل له يوم القيامة أنه كان مؤمناً بيوم القيامة ، وجاء
وجهه مسفر به على وجوه الخلائق يوم القيامة . قال ومن قرأ سورة « هل أتى على الإنسان » كان جزاؤه
على الله الجنة وحريراً . وقال من قرأ سورة « والمرسلات عرفاً » كتب ليس من المشركين .

قال ومن قرأ « عم يتساءلون » سقاه الله برد الشراب يوم القيامة . قال ومن قرأ سورة « والنازعات
غرقاً » لم يكن حسابه في القبور والقيامة إلا بقدر صلاة مكتوبة حتى يدخل الجنة . ومن قرأ سورة « عبس
وتولى » جاء يوم القيامة وجهه ضاحكاً مستبشراً . ومن قرأ سورة « إذا الشمس كورت » أعاده الله أن
يفضحه حين ينشر صحيفته . قال ومن قرأ سورة « إذا السماء انفطرت » أعطاه الله من الأرض بعدد كل
قبر حسنة ، وبعدد كل قطرة ماء حسنة ، وأصلح شأنه يوم القيامة . ومن قرأ سورة « ويل للطففين »
سقاه الله من الرحيق المختوم يوم القيامة . ومن قرأ سورة « إذا السماء انشقت » أعاده الله أن يعطيه
كتابه وراء ظهره . ومن قرأ سورة « والسماء ذات البروج » أعطاه الله من الأجر بعدد كل يوم جمعة وكل
يوم عرفة يكون في الدنيا عشر حسنات . ومن قرأ سورة « والسماء والطارق » أعطاه الله بعدد كل نجم
في السماء عشر حسنات . ومن قرأ سورة « سبح اسم ربك » أعطاه الله من الأجر عشر حسنات بعدد كل
حرف أزاله الله على إبراهيم وموسى ومحمد صلى الله عليه وعلى آله وعليهم أجمعين .

ومن قرأ سورة « هل أتاك حديث الغاشية » حاسبه الله حساباً يسيراً . قال ومن قرأ سورة « والفجر
وليل عشر » غفر له ، ومن قرأها في سائر الأيام كانت له نوراً يوم القيامة . ومن قرأ سورة « لا أقسم
بهذا البلد » أعطاه الله الأمن من غضبه يوم القيامة . ومن قرأ سورة « والشمس وضحاها » فكأنما تصدق
بكل شيء طلعت عليه الشمس والقمر . قال ومن قرأ سورة « والليل إذا يغشى » أعطاه الله حتى يرضى ،
وعافاه من العسر ويسر له اليسر .

ومن قرأ سورة « والضحى » والليل إذا مجى ، كان فيمن يرضاه الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وآله
وسلم أن يشفع له في تسجيته ، وأعطاه عشر حسنات يكتبها الله بعدد كل يتيم وسائل . ومن قرأ سورة
« ألم نشرح لك صدرك » أعطى من الأجر كمن لقي محمداً صلى الله عليه وآله وسلم مغتماً^(١) ففرج عنه يوم
القيامة . ومن قرأ « والتين والزيتون » أعطاه الله خصلتين العافية واليقين مادام في الدنيا ، فإذا قرأ حرفاً
أعطاه الله من الأجر بعدد من قرأ هذه السورة صيام يوم .

قال ومن قرأ سورة « اقرأ باسم ربك الذي خلق » فكأنما قرأ المفصل كله ، ومن قرأ سورة « إنا
أنزلناه في ليلة القدر » أعطاه الله من الأجر كمن صام رمضان وأحيا ليلة القدر . ومن قرأ سورة « لم يكن
الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين » كان يوم القيامة مع خير البرية مسافراً ومقيماً . ومن قرأ سورة
« والعاديات ضبحاً » أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد من بات بالمزدلفة وشهد جمعها .

(١) مغتماً : حال من محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، ولقظه في الكشف « كان كمن لقيني وأنا مغتم
ففرج عني » اهـ .

وقال من قرأ سورة « القارعة » ثقل الله ميزانه يوم القيامة ، قال ومن قرأ سورة « ألهاكم التكاثر » لم يحاسبه الله بالنعم التي أنعم عليه في دار الدنيا ، وأعطى من الأجر كأنما قرأ ألف آية . ومن قرأ سورة « والعصر » ختم الله له بالصبر وكان مع أصحاب الحق يوم القيامة . قال ومن قرأ سورة « ويل لكل همزة » أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد من استهزأ بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه .

قال ومن قرأ سورة « ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل » عافاه الله أيام حياته في الدنيا من القذف والمسوخ . وقال من قرأ سورة « لا يلاف قريش » أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد من طاف بالكعبة واعتمر بها . وقال من قرأ سورة « أرأيت الذي يكذب بالدين » غفر له إن كان للزكاة مؤدياً . قال ومن قرأ سورة « إنا أعطيناك الكوثر » سقاه الله من أنهار الجنة ، ويعطى من الأجر عشر حسنات وأعطى بعدد كل قربان قرب به العباد في يوم عيد أو يقربون من أهل الكتاب والمشركون . وقال ومن قرأ « قل يا أيها الكافرون » فكأنما قرأ ربع القرآن ، وتباعدت منه الشياطين ، وبرىء من الكفر ، ويعافى من الفرع الأكبر . وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « مروا صبيانكم فليقرأوها عند المنام فلا يعرض لهم شيء » .

وقال من قرأ سورة « إذا جاء نصر الله والفتح » فكأنما شهد مع محمد صلى الله عليه وآله وسلم فتح مكة . وقال من قرأ سورة « تبت يدا أبي لهب وتب » رجوت أن لا يجمع الله بينه وبين أبي لهب في دار واحدة . قال ومن قرأ سورة « قل هو الله أحد » فكأنما قرأ ثلث القرآن ، وأعطى من الأجر عشر حسنات بعدد من آمن بالله وبملائكته ورسوله والله يعطيه أجر مائة شهيد . وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « من قرأ قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ، فكأنما قرأ جميع الكتب التي أنزلها الله تعالى على أنبيائه صلى الله عليه وآله وعليهم أجمعين » .

(و) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد الزرار ، قال أخبرنا جعفر بن محمد الفريابي ، قال حدثنا الحسن - يعني البلخي ، قال أخبرنا عبدالله بن المبارك ، قال أخبرنا سفيان ، عن أبي إسحاق عن مرة عن ابن مسعود قال : إذا أردتم العلم فآثروا القرآن فإن فيه علم الأولين والآخرين .

(وبإسناده) قال أخبرنا عبدالله بن المبارك ، قال أخبرنا همام عن قتادة قال : لم يجالس هذا القرآن أحد إلا قام بزيادة أو نقصان قضى الله الذي قضى شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خساراً . (وبإلاسناده) المتقدم إلى القاضي الأجل عماد الدين أبي العباس أحمد بن أبي الحسن الكني أسعده الله ، يرويه بالإجازة عن القاضي أبي منصور عبدالرحيم بن المظفر بن عبدالرحيم الحمدوني الزيدي الرازي ، وهو يروي ذلك قراءة وسماعاً عن والده يرويه عن السيد الأجل الإمام المرشد بالله رضي الله تعالى عنه إملاء في الثالث من جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين وأربعمائة ، قال أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحرابي بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو جعفر عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين الواعظ ، قال أخبرنا الحسين ابن محمد بن عقيرة الأنصاري ، قال حدثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة الأصفهاني ، قال حدثنا بشر بن الحسين ، قال حدثنا الزبير بن عدي عن الضحاك عن ابن عباس « قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا ، قال : يعني بفضل الله القرآن وبرحمته — يعني محمداً صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم تلاه وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين » .

(وبس) إلى السيد الأجل ، قال أخبرنا أبو بكر الجورزاني ، قال أخبرنا أبو مسلم المدني ، قال أخبرنا أبو العباس بن عقدة ، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد البراز أبو عبد الله ، قال حدثنا حصين ، عن هارون بن سعد عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي عليهما السلام « ما يتلى في بيوتكم من آيات الله والحكمة » قال القرآن والسنة .

(وبإسناده) قال حدثنا حصين عن سفيان عن عبد الملك بن عطاء العامري ، عن الشعبي عن ابن عباس « عن النبي العظيم » قال : القرآن .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي ، قال حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي ، قال حدثنا الهيثم بن حميد ، قال حدثني زيد بن واقد ، عن سليمان بن موسى عن كثير بن مرة عن يزيد بن الأخنس ، وكانت له صحبة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تنافس بينكم إلا في اثنين : رجل أعطاه الله القرآن فهو يقوم آناء الليل والنهار فيتبع ما فيه ، فيقول الرجل لو أعطاني الله مثل ما أعطى فلاناً فأقوم به مثل ما يقوم به فلان ، ورجل أعطاه الله مالا فهو ينفق ويتصدق ، فيقول رجل مثل ذلك . قال السيد قال لنا ابن ريدة ، قال لنا الطبراني : لا يروى إلا عن يزيد بن الأخنس وهو ابن معن بن يزيد وهو وابنه قد صحبا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس إلا بهذا الإسناد تفرد به الهيثم .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، قال أخبرنا أبو محمد بن حيان ، قال أخبرنا ابن أبي عاصم ، قال حدثنا الخوطي ، قال حدثنا ابن عباس ، قال حدثنا حبيب بن صالح ، قال سمعت ثابت بن أبي ثابت يحدث عن عبد الله بن معاذ ، عن عبد الرحيم بن غنم عن أبي عامر الأشعري ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن أخوف ما أخاف على أمتي أن يكثروا المال لهم فيتجاسدوا ويقتلوا ويفتح لهم القرآن فيقرأه البر والفاجر والمنافق فيجادلون به المؤمن ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به ، والناس في القرآن ثلاثة : فرجل يقرؤه بلسانه ولا يسوع به الحنجرة فهو له إصر وعذاب وعقاب ، ورجل يقرؤه غفراً ورياء لئلا ياكل به في دنياه فليس له منه يوم القيامة شيء ، ورجل يأخذه بسكينة ووقار فهو له حجة يوم يلقى ربه .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الذكواني ، قال أخبرنا أبو محمد بن حيان ، قال حدثنا محمد بن عبيدة ، قال حدثنا محمد بن يزيد الآدمي ، قال حدثنا عبد الحميد بن عبد العزيز ، قال حدثنا ابن جريح عن الزهري . عن أنس ، قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (عرضت على أجور أمتي حتى القذى يخرجها الرجل من أمتي من المسجد ، وعرضت على ذنوب أمتي فلم أر ذنباً أعظم من آية أريتها ثم أنسيتها) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الضبي الجرجاني من أصحاب مكشوف الرأس بقراءته عليه ، قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده ، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ، قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ، قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، قال حدثنا سفيان وشعبة ، عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن خيركم من تعلم القرآن وعلمه ، وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله عز وجل على خلقه ، وذلك أنه منه) قوله وذلك أنه منه : لم نكتبه في متن الحديث إلا بهذا الطريق .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم التنوخي ، قال حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن سعيد الرزاز ، قال أخبرنا أبو بكر جعفر بن محمد الغرياني ، قال حدثنا عمرو بن علي ومحمد بن المثنى ، قالوا حدثنا يحيى بن سعيد ، قال حدثنا سفيان وشعبة ، عن علقمة بن مرثد عن سعد أبي عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) لم يرو ذلك الزيادة وإنما هي من كلام أبي عبد الرحمن السلمي .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم ، قال حدثنا علي بن محمد الرزاز ، قال أخبرنا الغرياني ، قال حدثنا أبو مسعود إسحاق بن سليمان ، عن الجراح بن الضحاك بإسناده مثله ، يعني مثل حديث قبله .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم ، قال حدثنا الرزاز ، قال أخبرنا الغرياني ، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال أخبرنا إسحاق بن سليمان الرازي ، عن الجراح عن ابن الضحاك الكندي عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) ، قال أبو عبد الرحمن : فذاك أجلسني هذا المجلس ، وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الرب على خلقه وذلك أنه منه .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أبو يعلى ، قال حدثنا إسماعيل بن سيف البصري ، وكان ضعيفاً ، قال حدثنا عون بن عمرو أخو رباح القيسي ، عن الحريري عن عبد الله بن بريدة عن أبيه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (اقرأوا القرآن بالحزن فإنه نزيل بالحزن) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا أبو زيد القراطيسي المصري ، قال حدثنا أسد بن موسى ، قال حدثنا محمد بن طلحة ، عن ربيع الياشي عن عبد الرحمن عن عابس النخعي عن رجل وصف صفة نرى أنه عمرو بن شرحبيل ، عن عبد الله بن مسعود : أنه أتاه ناس من أهل الكوفة فقرأ عليهم السلام فأمرهم بتقوى الله ، وأن لا يختلفوا في القرآن ولا يتنازعوا فيه ، فإنه لا يختلف ولا يتساقط ولا ينفد لكثرة الرد ، ألا ترون أن شريعة الإسلام فيه واحدة حدودها وقراءتها وأمر الله فيها ولو كان واحد من الحرفين يأمر بشيء ينهى عنه الآخر كان ذلك الاختلاف ، ولكنه جامع ذلك كله وإني لأرجو أن يكون قد أصبح فيكم من الفقه والعلم من خير ما في الناس ، ولو أعلم أحداً تبلغه الإبل ، أعلم بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وآله وسلم كان يعرض عليه القرآن كل عام مرة فعرض عليه عام قبض مرتين ، وكنت إذا قرأت القرآن أخبرني أني محسن ، فمن قرأ على قراءتي فلا يدعها رغبة عنها ، فإنه من جحد بحرف منه جحد به كله .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن بشر بن سعيد بقراءتي عليه عن باب داره في القسامل بالبصرة ، قال حدثنا أبو الحسين طاهر بن عبد الله بن لبوه قراءة عليه في الحرم سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة قال حدثنا أبو خليفة ، قال حدثنا مسدد ، قال حدثنا يحيى بن سعيد ، قال حدثني حبيب بن الرحمن عن حفص عن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال : كنت أصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم أجبه ، فقلت يا رسول الله : إني كنت أصلي ، فقال ألم يقل الله تعالى : « استجبوا لله وللرسول » ، ألا أعلمك

سورة هي أعظم من القرآن ؟ فقال : « الحمد لله رب العالمين » هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته .
(ع) (وبه) إلى السيد الإمام رضى الله عنه أملاه في الحادى والعشرين من جمادى الأولى سنة ثمان ؛ قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن حمدان بن ريزه قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، قال حدثنا الحسن بن قزعة ، قال حدثنا محمد بن سوس ، عن سعيد عن أبي عروبة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « استذكروا القرآن ، فلموا أشد تفصيلاً من صدور الرجال من النعم من عقلها ، وبئسما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل هونسى) .

(وبه) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراى عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا محمد بن جرير الأملى ، قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن هشام بن عبد الله بن عكرمة المخزومى ، قال حدثنى أنى عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة ، قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ألا أحدثكم بسورة ملاء عظمتها ما بين السماء والأرض ولكاتبها من الأجر مثل ذلك ، ومن قرأها يوم الجمعة غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام ، ومن قرأ الخس الأواخر منها عند نومه بعثه الله أى الليل شاء ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال : سورة أصحاب الكهف) .

(وبه) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراى عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعى ، قال حدثنا محمد بن على الشكرى ، قال حدثنا قطن — يعنى ابن إبراهيم ، قال حدثنا حفص — يعنى ابن عبد الله ، قال حدثنى إبراهيم — يعنى ابن طهمان عن نصر — يعنى ابن حاجب ، عن إسماعيل بن أمية عن محمد بن عبد الرحمن عن سعد عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا قرأ أحدكم « لا أقسم بيوم القيامة أليس ذلك بقادر على أن يحيى الموتى » فليقل : بلى يارب ، وإذا قرأ « والمرسلات عرفا — فبأى حديث بعده يؤمنون » فليقل : آمنا بالله) .

(وبه) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن السواق بقراى عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن حمدان مالك القطيعى ، قال حدثنا أبو على بشر بن موسى ، قال حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد عن سعيد بن أبي أيوب ، قال حدثنى عبد الله بن عباس عن عيسى بن هلال الصدفى عن عبد الله بن عمرو قال : أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : فقال أقرتنى يا رسول الله ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أقرأ وآله وسلم : أقرأ ثلاثاً من ذات الرام ، فقال الرجل : كبرت سننى واشتد قلبى وغلط لسانى ، فقال : أقرأ ثلاثاً من ذات حم فقال مثل مقالته الأولى ، فقال : فاقراً من كل المسبحات ، فقال مثل مقالته ، فقال أقرأ ، فقال ولكن أقرأ يا رسول الله سورة جامعة ، فقال فأقرأه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا زلزلت الأرض زلزالها حتى فرغ منها ، فقال الرجل : والذي بعثك بالحق نبياً لا أزيد عليها أبداً ، فلما أدبر الرجل ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أفلح الرويحل ، أفلح الرويحل ، وذكر الحديث بتمامه .

(وبه) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراى عليه فى الطريفى الكبير ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن أبي المغيرة الحاركى ، قال حدثنا أبو العباس محمد بن حيان البزار ، قال حدثنا مسدد ، قال حدثنا يحيى ، عن شعبة عن قتادة عن عباس الحشمى عن أبي هريرة عن النبي صلى

الله عليه وعلى آله وسلم قال : (سورة في القرآن ثلاثون آية شفعت لأصحابها أو لصاحبها حتى غفر له تبارك الذي بيده الملك) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري الفقيه إمام الشافعية بقراة عليه ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الأنماطي ، قال حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق ابن إبراهيم الثقفي ، قال حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي صدوق ثقة ، قال حدثنا حفص بن عمر ، قال حدثنا الحسن بن إبان عن عكرمة عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لوددت أن تبارك الذي بيده الملك في قلب كل مؤمن) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الذكواني ، قال أخبرنا أبو محمد بن حيان ، قال حدثنا الجارود ، قال حدثنا عمران — يعني ابن عبد الرحيم ، قال حدثنا أحمد بن يونس ، قال حدثنا زهير وأبو بكر بن عياش وفضيل بن عياض وخبان وأبو معاوية وعبد السلام بن حرب وأبو الأحوص وحفص بن غياث عن ليث عن أبي الزبير عن جابر قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا ينام حتى يقرأ آلم تنزيل وتبارك .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن زيدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا محمد بن الحسين بن عجلان ، قال حدثنا سلمة بن شبيب ، قال حدثنا إبراهيم بن الحكم ، قال حدثني أبي عكرمة عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لوددت أنها في قلب كل إنسان من أمتي) — يعني تبارك الذي بيده الملك .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي بقراة عليه ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد الرزاز السكوفي ، قال أخبرنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الغرياني ، قال حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (لا تجعلوا بيوتكم مقابر فإن الشيطان ليفر عن البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة) .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا محمد بن النضر ، قال حدثنا معاوية ابن عمرو ، قال حدثنا زائدة ، عن الأعمش عن شقيق قال : كان عبد الله يقرأ الصوم فذكر له ، فقال إني إذا صمت ضعفت عن القراءة ، وتلاوة القرآن أحب إلي .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين بقراة عليه ، قال حدثنا محمد بن سليمان الباهلي ، قال حدثنا حسين الجرجاني ، قال أخبرنا موسى ، قال حدثنا قيس ، عن الأغر بن الصباح عن خليفة بن حصين عن أبي عبيدة قال : لما رأيت امرأة ما يصنع عيسى بن مريم عليه السلام لإحيائه الموتى وإبرائه الأكمه والأبرص ، قالت طوبى لبطن حملك وثدى أرضعك ، فقال عيسى عليه السلام : طوبى لمن قرأ القرآن وعمل بما فيه ولم يكن جباراً شقيماً .

(وبس) قال السيد رضي الله عنه ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا الديري ، قال حدثنا عبد الرزاق ، قال حدثنا معمر ، عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي أمامة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (تعلموا القرآن فإنه شافع لأصحابه يوم القيامة ، تعلموا البقرة وآل عمران ، تعلموا الزهراوين فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيابتان أو كأنهما فرقان من طير صواف تجادلان

عن صاحبهما ، وتعلوا البقرة فإن تعلها بركة ، وإن تركها حسرة ولا تطيقها البطلة) يعنى بالبطلة : السحرة .
(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتى عليه فى الطريق الكبير ، قال حدثنا أبو محمد عبد بن محمد بن سليمان البغدادي ، قال حدثنا جعفر بن محمد الغرياني ، قال حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال حدثنا مالك بن أنس ، عن نافع عن عبد الله بن عمر ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة ، إن عاهد عليها أمسكها وإن طلقها ذهبت) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بقراءتى عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا جعفر بن محمد الغرياني ، قال حدثنا قتيبة ، قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا تجعلوا بيوتكم مقابر فإن الشيطان ليقر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي ، قال حدثنا علي بن محمد بن سعيد الزرار ، قال أخبرنا جعفر بن محمد الغرياني ، قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن مصفى ، قال حدثنا عثمان بن سعيد ، عن أبي لهيعة عن بكر بن سوادة عن سهل بن سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (يأتي قوم يقرأون القرآن يقومونه كما يقام السهم لا يجاوز تراقيهم يتعجلون أجره ولا يتأجلونه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم ، قال أخبرنا أبو محمد بن حيان ، قال حدثنا عبدان بن أحمد ، قال حدثنا سليمان بن أحمد الواسطي ، قال حدثنا صلة بن سليمان الأحول ، عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من قرأ قل هو الله أحد وأم القرآن فكأنما قرأ ثلث القرآن) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ، قال أخبرنا أبو يعلى ، قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم أبو معمر القطيعي ، قال حدثنا إسماعيل بن جعفر ، عن مالك بن أنس عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري عن أبيه عن أبي سعيد ، قال أخبرني أبي قتادة بن النعمان : أن رجلاً قام فى زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ من السحر : قل هو الله أحد ، يرددها لا يزيد عليها ، فلما أصبح أتى رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال يا رسول الله : إن فلاناً بات الليلة يقرأ من السحر قل هو الله أحد الله الصمد لا يزيد عليها كأن الرجل يتقها ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (فوالذي نفسى بيده إنها لتعدل ثلث القرآن) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثني علي بن حكيم الأزدي .

(ع) قال وأخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا الحسين بن جعفر القنات الكوفي ، قال حدثنا منجاب بن الحارث ، قال حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون أراه عن عبد الله بن مسعود ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (قل هو الله أحد ثلث القرآن) .

(وبس) قال أخبرنا القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني بقراءتى عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا ابن الجارود ، قال حدثنا الحسين — يعنى ابن الفضل ، قال حدثنا

ابن التبوذكي ، قال حدثنا أبو هلال ، عن قتادة عن أنس رفعه مرة قال : قل هو الله أحد ثلث القرآن .
(وبسم) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا علي بن الصائغ المكي ، قال حدثنا محرز بن سلمة ، قال حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم ، عن سهل بن أبي صالح عن عرجة بن عبد الواحد عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبیش عن عبد الله بن مسعود ، قال كنا نسميها في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المانعة ، وإنها في كتاب الله ، سورة من قرأها في كل ليلة فقد أكثر وأطيب ، والطيب يعني سورة الملك .

(وبسم) إلى القاضي الأجل أبي العباس أحمد بن أبي الحسن السكني أسعده الله ، قال أخبرنا القاضي الإمام السيد العدل أبو الفتح نصر عن مهدي بن نصر بن مهدي بن محمد بن علي بن عيسى بن أحمد الأمير ابن عيسى بن علي بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الزيدي بقراة عليه سنة ست وثلاثين وخمسة بالري ، قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله أبو الحسين رحمه الله إمامنا ، قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أحمد بن روح — يعني الشعراني ، قال حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، قال حدثنا محمد بن عباد ، قال حدثنا سفيان عن ابن جريج في قوله تعالى : « إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب » قال : عقل « وألقى السمع وهو شهيد » قال . ألقى سمعه إلى القرآن وهو شاهد غير غافل .

(وبسم) قال السيد المرشد بالله رضى الله عنه ، أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجورذاني المقرئ بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهد المديني ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة السكو في ، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد البراز أبو عبد الله ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين بن مخارق عن شبل بن أبي نجيح عن ابن عباس وابن أبي ليلى عن القاسم بن أبي بزة عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنه « عن النبأ العظيم » قال القرآن .

(وبسم) قال حدثنا حصين بن مخارق عن هارون بن سعد عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي عليهما السلام : « إنا سنلقى عليك قولاً ثقيلاً » قال : القرآن .

(وبسم) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا أحمد بن داود المكي ، قال حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال حدثنا الحارث بن العبيد (رجع) قال وأخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال وحدثنا محمد بن علي بن شعيب السمسار ، قال حدثنا عبد الله بن عمر القواريري ، قال حدثنا أبو معشر البرقي (رجع) قال وأخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال وحدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثني نصر بن علي ، قال حدثنا هارون بن مسلم كلهم عن عبيد الله بن الأخنس عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضى الله عنهما ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (ليس منا من لم يتغن بالقرآن) :
(وبسم) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال أخبرنا هيثم بن خلف الدورى ، قال حدثنا عمرو بن علي ، قال حدثنا محمد بن الصلت ، قال حدثنا سفيان بن عيينة ، عن مالك بن معول أراه عن طلحة بن مصرف عن أبي حازم ، عن أبي هريرة رفعه قال : يؤتى الرجل في قبره فإذا أتى من قبل رأسه دفعته تلاوة القرآن ، فإذا أتى من قبل يديه رفعته الصدقة ، فإذا أتى من قبل رجله رفعته مشيته إلى المساجد ، والصبر حجره ،

فقال أما إني لو رأيت خليلاً كنت صاحبه كذا ، قال رفعه بالراء وأظنه دفعه بالبدال .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في منزله بالبصرة ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس بن الفضل الأسفاطي ، قال حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحبيب الجعفي ، قال حدثنا مسلم بن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (تعلوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفاعة لأصحابه ، وعليكم بالزهرابين البقرة وآل عمران فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيابتان أو كأنهما فرقان من الطير يحاجان عن صاحبهما ، وعليكم بسورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي قراءة عليه ، قال حدثنا أبو الفرج محمد بن جعفر بن الحسن صاحب المصلى سنة اثنين وسبعين وثلاثمائة ، قال حدثنا محمد بن عبد الله الضبي بمحضر ، قال حدثنا سعيد بن عثمان التنوخي ، قال حدثنا سلمة بن عبد الملك العوضي ، قال حدثنا عبد الرحمن بن حميد ، عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد عن عتبة بن عمر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من قرأ من آخر سورة البقرة في ليلة آيتين كفناه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه : قال أخبرنا ابن حبان ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، قال حدثنا إسماعيل بن عمرو ، قال حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي إسحاق عن السائب بن مالك عن عبد الله بن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (يقال لصاحب القرآن يوم القيامة اقرأ وارق الدرجات ورتل كما كنت ترتل فإن منزلتك آخر آية تقرؤها) .

(وبس) قال أخبرنا محمد ، قال أخبرنا عبد الله ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، قال حدثنا إسماعيل بن عمرو ، قال حدثنا قيس بن عاصم عن زر عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا أسلم بن سهل الواسطي ، قال حدثنا عمرو بن صالح بن حيرة الواسطي ، قال حدثنا محمد بن الفضل بن عطية ، قال حدثنا محمد بن سوفة عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود أنه بعث إلى إخوانه من أهل الكوفة وأمرهم أن يجتمعوا فيودعهم ، فاجتمعوا في ظل المسجد فأتاهم فسلم عليهم فأمرهم أن لا يتنازعوا في القرآن وأخبرهم أنه من جحد بشيء منه فقد جحد كله ، وأخبره أنهم كانوا يتنازعون فيه عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنهم كانوا يقرأون عليه فيخبرهم كلهم أنه محسن ، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (لا تختلف فيه الألسنة ولا يخلق عن كثرة الرد) وذلك أن شريعة الإسلام فيه واحدة حدودها وفرائضها ولو كان واحد من الحرفين يأمر بشيء ينهى عنه الآخر وتختلف فيه الفرائض والحدود . وذكر كلمة : ولو أني أعلم أن أحداً أعلم مني بما أنزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم تبلغه الإبل لأنته حتى أؤلف عليه إلى علي وإني سمعت القرآن من في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبعين سورة ، وكان يعرض عليه القرآن في كل سنة وكنت أعرض عليه فيخبرني أني محسن ، حتى كان عام قبض فيه ، فعرض عليه مرتين ثم قرأت عليه فلا أدعها رغبة عنها .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي ، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد الرزاز

الكندى الكوفى ، قال أخبرنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الغيريانى ، قال حدثنا إسحاق بن راهويه ، قال أخبرنا إسحاق بن سليمان الرازى عن الجراح بن الضحاك الكندى ، عن علقمة بن مرثد عن أنى عبد الرحمن عن عثمان ، عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال : (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) قال أبو عبد الرحمن : فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الرب على خلقه .

(و) قال أخبرنا القاضي التنوخي ، قال أخبرنا علي بن الحسن ، قال أخبرنا جعفر ، قال حدثنا أبو مسعود ، قال حدثنا إسحاق بن سليمان ، عن الجراح بن الضحاك بإسناده مثله ، قال أبو عبد الرحمن : فذاك أجلسني هذا المجلس ، وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الرب على خلقه ، وذلك بأنه منه .

(وَب) قال أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمرو بن أحمد بن عثمان بن شاهين الواعظ بقراة عليه ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا عبد الله بن محمد ، قال حدثنا محمد بن بكار ، قال حدثنا أبو معشر عن محمد بن كعب ، إلا من ألقى السمع وهو شهيد ، قال : إلا من سمع القرآن وقلبه شاهد ، ولا يكون قلبه في مكان آخر .

(و.ب) قال السيد أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال وحدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم ابن العلاء بن رزيق الحمصي ، قال حدثنا عمي محمد بن إبراهيم (رجع) قال السيد وأخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال وحدثنا موسى بن هارون ، قال حدثنا هارون بن داود النجار الطرطوسي ، قال حدثنا محمد بن حمير ، قال حدثني ابن زياد الألهاني ، قال سمعت أبا أمانة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت) زاد محمد بن إبراهيم في حديثه (وقل هو الله أحد) .

(وَيْس) قال أخبرنا أبو طاهر بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراة في عليه ، قال أخبرنا ابن حيان ، قال حدثنا أبو العباس الخزاعي ، قال حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا همام ، قال حدثنا أبو عمران الجوني عن عبد الله بن رباح عن كعب ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (اقرأوا سورة هود يوم الجمعة) .

(وَب) قال أخبرنا ابن ريدة قال ، أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا محمد بن العباس الأصفهاني الآخر
قال حدثنا خلاد بن أسلم ، قال قال حدثنا حنيفة بن مرزوق ، عن شريك عن عاصم والأعمش عن أبي وائل
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (تعاهدوا القرآن فهو أشد تفصيلاً من صدور الرجال
من النعم من عقلها) .

(وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) قال أخبرنا أبو القاسم الذكواني ، قال أخبرنا ابن حبان ، قال حدثنا إسحاق ، قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي ، قال حدثنا محمد بن بكر ، عن صدقة بن أبي عمران عن علقمة بن المرنثب عن زاذان عن البراء ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (زينوا القرآن بأصواتكم) .

(وب) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم ، قال حدثنا ابن حيان ، قال أخبرنا أحمد بن محمد الجعد ، قال حدثنا محمد بن بكار ، قال حدثنا قيس عن زبيد عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء ، قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (زينوا القرآن بأصواتكم) .

(وب) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيق قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو الحسين

محمد بن المظفر بن موسى الحافظ البزاز ، قال حدثنا محمد بن أحمد بن ثابت ، قال حدثنا محمد بن إسحاق بن أبي عمارة ، قال حدثنا محمد بن معاذ عن مسلم ، قال حدثنا أبي ، عن طلحة بن مصرف عن قبان التهمي عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (زينوا القرآن بأصواتكم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي الجورذاني المقرئ بقراءتي عليه ، قال أبو مسلم المدني ، قال أخبرنا ابن عقدة الكوفي ، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد البزاز الكوفي أبو عبد الله ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين ، عن داود بن أبي هند ويونس بن عبيد وسعد الخفاف ، عن عكرمة عن ابن عباس وسعد عن الحكم عن سعد بن جبير عن ابن عباس : « إنا أنزلناه في ليلة مباركة ، قال : أنزل القرآن في ليلة القدر ، ثم نزل به جبريل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نجيماً لجواب كلام الناس .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الذكواني ، قال أخبرنا ابن حيان ، قال حدثنا أبو العباس الجمال ، قال حدثنا أبو مسعود — يعني أحمد بن الفرات ، قال حدثنا يحيى بن آدم ، قال حدثنا قطبة بن عبد العزيز ، عن الأعمش عن بكير بن الأخنس عن ابن أبي ليلى عن أبي بن كعب ، قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (أنزل القرآن على سبعة أحرف) .

(وبس) قال السيد ، قال لنا أبو القاسم ، قال لنا أبو الشيخ تفرد به أبو مسعود الرازي أحمد بن الفرات بن خالد .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، قال حدثنا يحيى بن الحماني ، قال حدثنا أيوب بن جابر ، عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله ، قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (أنزل القرآن على سبعة أحرف ، فمن قرأ منها فلا يتحول إلى غيره رغبة عنه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في منزله بالبصرة ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس الأسفاطي ، قال حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجهمي ، قال حدثنا مسلم عن علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده عن أبي أمامة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (تعلموا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفاعة لأصحابه ، وعليكم بالزهرأوين البقرة وآل عمران ، فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيابتان ، أو كأنهما فرقان من الطير تحاجان عن صاحبهما ، وعليكم بسورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطالة) .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا أبو حنيفة محمد بن حنيفة الواسطي ، قال حدثنا عمي أحمد بن محمد بن ماهان بن أبي حنيفة ، قال حدثنا أبي عن طلحة بن زيد عن يزيد بن سيان عن يزيد بن جابر الدمشقي ، عن طاووس عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من قرأ السورة التي تذكر فيها آل عمران يوم القيامة على الله عليه وملائكته حتى تجب الشمس) .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ، قال

حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال حدثنا إبان بن يزيد ، عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (بئسما لأحدكم أن يقول نسيت آية كذا وكذا ، بل هو نسي ، تعاهدوا القرآن فإنه وحشى ، ولهو أشد تفصيلاً من صدور الرجال من الإبل من عقلها) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال حدثنا ابن حبان ، قال أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم ، قال حدثنا ابن عمار ، قال حدثنا الربيع بن بدر ، قال حدثنا الأعمش ، عن شقيق عن عبد الله ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (القرآن شافع مشفع وماحل مصدق ، من جعله أمامه قاده إلى الجنة ، ومن جعله خلفه ساقه إلى النار) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد الزرار السكندی السكوني قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الغرياني ، قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال حدثنا عيسى بن يونس ، عن عبد الله بن أبي زياد عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين : « وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم » وفاتحة سورة آل عمران : « الله لا إله إلا هو الحى القيوم ») .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربى العشارى ، قال أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين قراءة عليه ، قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن محمد بن عفير الأنصارى ، قال حدثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة أبو محمد الأصفهاني ، قال حدثنا بشر بن حسين ، قال حدثني الزبير — يعنى ابن عدى ، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم إليه الطعام قال : (سبحانك اللهم وبحمدك ، ما أكثر ما تطعمنا سبحانك ، وبحمدك ما أعظم ما تعافينا سبحانك ، وبحمدك ما أحسن ما تبطلينا فأتم علينا نعمتك ، ووسع علينا وعلى فقراء المسلمين) . قال وكان إذا تناول الطعام يقول : (بسم الله فى أوله وآخره) وكان يحمد الله بين كل لقمتين . وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يذكر الله بين كل خطبتين . قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا رفع يده من الطعام يقول : (أطعمت ربي وأشبعته لك الحمد ، فنه أكرمت ربي وأطيت لك الحمد فزد) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو نصر الفضل بن محمد بن سعيد بن عبد الله المعدل القاساني بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ، قال أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم ، قال حدثنا محمد بن الحسين الرازى — وكان صدوقاً قال حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ، قال حدثنا الوليد بن مسلم ، قال أخبرني ابن جريج ، عن عطاء بن أبي رباح عن عكرمة عن ابن عباس : أنه بينما هو جالس إذ جاء على بن أبي طالب عليه السلام قال : بأبي وأمي يتفقت هذا القرآن من صدرى فما أجدنى أقدر عليه ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إيه يا أبا الحسن ، ألا أعلمك كلمات ينفعك بهن الله ، وينتفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمته فى صدرك ؟ فقال أجل ، فعلمنى يا رسول الله ، فقال إذا كانت ليلة الجمعة فإن استطعت أن تقوم فى الثلث الآخر فإنها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب ، وهو قول أخى يعقوب لبنى سوف أستغفر لكم حتى يأتى ليلة الجمعة فإن لم تستطع ففى أولها ، فصل أربع ركعات تقرأ فى الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يس ، وفى الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان ، وفى الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب وآلم

تنزيل السجدة ، وفي الركعة الرابعة بفتح الكتاب وتبارك المفصل ، فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله فأحسن الثناء على الله عز وجل وصل على وأحسن ثم ، قل في آخر ذلك : اللهم ارحمني بترك المعاصي ما أبقيتني ، وارحمي أن أتكلف مالا يعنيني ، وارزقي حسن الظن فيما يرضيك عني . اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام ، والعزة التي لا ترام ، أسألك بالله يارحم بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني ، وارزقي أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني ، اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام ، والعزة التي لا ترام ، أسألك يا الله يارحم بجلالك أن تنور بكتابك بصري ، وأن تطلق به لساني ، وأن تفرج به عن قلبي ، وأن تشرح به صدري ، وأن تستعمل به بدني ، فإنه لا يعين على الحق غيرك ولا يؤتيها إلا أنت ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم . يا أبا الحسن : افعل ذلك ثلاث جمع أو ستاً أو تسعاً تجب بإذن الله تعالى .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا إبراهيم بن بابة ، قال حدثنا إسماعيل ابن عمرو ، قال حدثنا يوسف بن عطية الصفار ، قال حدثنا ابن عوف ، عن نافع عن ابن عمر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (نزلت على سورة الأنعام جملة واحدة يشيعها سبعون ألف ملك لهم زجل بالتسبيح والتحميد) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا علي بن إسحاق بن إبراهيم ، قال حدثنا إبراهيم بن يوسف المقدسي ، قال حدثنا سلام بن داود المروزي ، قال حدثنا أبو حمزة السكري ، قال حدثنا أبو إسحاق الهمداني ، عن جرير بن عبد الله ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إني قارىء عليكم سورة «الهاكم» فمن بكى فله الجنة ، فقرأها ، فمنها من بكى ، ومنها من لم يقدر يبكي ، فقال الذين لم يبكوا يارسول الله : جهدنا أن نبكي فلم نقدر نبكي ؟ فقال إني قارئها عليكم ثانياً ، فمن بكى فله الجنة ، ومن لم يقدر أن يبكي فليتبأك) .

(وبس) قال أخبرنا القاسم الذكواني ، قال أخبرنا ابن حيان ، قال حدثنا جعفر بن أحمد — يعني ابن فارس ، قال حدثنا عمر بن محمد عن ابن عريرة بن البرندة ، قال حدثنا المعتمر بن سليمان وفضيل ابن عياض عن ليث عن أبي الزبير عن جابر قال : كان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل السجدة وتبارك الملك .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأرجي بقراة عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن محمد المفيد ، قال حدثنا سعيد بن عبد الله الأنباري — ويعرف بابن عجيب ، قال حدثنا علي بن ميمون العطار ، قال حدثنا منيع بن عبد الرحمن ، عن حجاج بن قرافصة عن أبي عمار عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من قرأ قل هو الله أحد مائة مرة غفر الله له ذنوب خمسين عاماً) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الذكواني قراة عليه ، قال أخبرنا ابن حيان ، قال حدثنا عبد الرحمن ابن داود — يعني الفارسي ، قال حدثنا هلال بن الغلاء ، قال حدثنا محمد بن يزيد — يعني أباه ، قال حدثنا عطاء بن أبي رباح ، قال سمعت أبا الحجاج مجاهد بن حبر ، يقول سمعت سعيد بن المسيب يقول ، سمعت

صهيب مولى عمر يقول ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (ما آمن بالقرآن من استحل محارمه) .

(وبس) قال أخبرنا إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي بقراءتي عليه ، أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن عبد الرحمن الزهرى ، قال حدثنا حمزة بن الحسين بن عمر ، قال حدثنا زكريا بن يحيى المروزي قال سمعت معروفاً الكرخي يقول ، عن بكر بن خنيس قال : إن في جهنم لوادياً تستغيث جهنم من ذلك الوادى كل يوم سبع مرات ، وإن في الجب لحية تستغيث جهنم والوادى من تلك الحية كل يوم سبع مرات عدها الله لنفسقة حملة القرآن ، قالوا يارب بديء بنا قبل عبدة الأوثان ؟ قيل لهم ليس من علم كمن لا يعلم) .

(وبس) قال أخبرنا السيد إمام ، قال أخبرنا ابن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا يحيى بن أيوب العلاف المصرى ، قال حدثنا أبو صالح الحرائى ، قال حدثنا سعيد بن دربى ، قال حدثني حماد بن أبي سليمان ، عن إبراهيم عن علقمة بن قيس ، قال : كنت رجلاً قد أعطاني الله حسن الصوت بالقرآن ، فكان ابن مسعود يرسل إلى فأقرأ عليه القرآن ، وكنت إذا فرغت من قراءتي قال زدنا من هذا فذاك أبى وأمى ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (حسن الصوت زينة للقرآن) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الذكوانى ، قال أخبرنا ابن حيان ، قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ، قال حدثنا سليمان — يعنى ابن داود الشاذكونى ، قال حدثنا أبو أسامة ، عن سفیان الثوري عن الأوزاعى عن عبيد الله بن المهاجر مولى الفضالة عن فضالة بن عبيد : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يعجبه حسن الصوت بالقرآن .

(وبس) أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا ابن حيان ، قال حدثنا محمد بن يحيى ، قال حدثنا أبو كريب ، قال حدثنا إبراهيم بن يوسف وأبو إسحاق ، عن أبيه عن أبي إسحاق عن طلحة بن مصرف سمع عبد الرحمن بن عويصة : قال سمعت البراء ، قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (من منح منيحة لبن أو ورق أو هدى زقافاً كان له مثل عتق رقبة ، وإن الله وملائكته يصلون على الصفوف الأول . وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا قام إلى الصلاة يمسح مناكبهم ويقول : (استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم) . وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (زينوا القرآن بأصواتكم) .

(وبس) قال أخبرنا القاضى أبو القاسم التنوخى بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن سعيد بن عباس الزرار الكوفى الكندى ، قال أخبرنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الغريانى ، قال حدثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن ، قال حدثنا محمد بن شعيب ، قال أخبرني عثمان بن أبي العاتكة ، عن على بن يزيد أنه أخبره عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن أبي أمامة الباهلى عن على بن أبي طالب عليه السلام أنه كان يقول : ما أرى رجلاً ولد في الإسلام وأدرك غفله في الإسلام يبيت أبداً حتى يقرأ هذه الآية : « الله لا إله إلا هو الحى القيوم ، حتى يفرغ من آية الكرسي ، ولو تعلمون ما هي إنما أعطيها نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم من الكنز من تحت العرش ، ولو تعلمون لن يعطيها أحد قبل نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم قال : ما أتت على ليلة قط حتى أقرأها ثلاث مرات في كل ليلة : أقرأها في الركعتين بعد صلاة العشاء الآخرة ، فأقرأها في وترى ، وأقرأها حين آخذ مضجعى من فراشى .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديري ، عن عبد الرزاق عن الثوري عن جابر وغيره ، عن الشعبي عن مسروق وشثير بن شكل العبسي ، قالوا : جلسنا في المسجد فثار عليهما الناس ، فقال أحدهما لصاحبه : إنهم لم يقوموا إلينا إلا لنحدثهم ، فيما أن تحدثهم وأصدقك ، وإما أن أحدثهم وتصدقني ، فقال أحدهما ، سمعت عبد الله يقول : أعظم آية في القرآن آية الكرسي ، قال الآخر : صدقت ، قال الآخر : سمعت عبد الله يقول : أجمع آية في القرآن « إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر ، الآية ، قال نعم ، وأنا قد سمعته ، قال فهل سمعت عبد الله يقول : « إن أكثر آية في القرآن فرجاً » يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ، قال صدقت .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديري ، قال حدثنا عبد الرزاق ، قال حدثنا الثوري عن عاصم عن زر ، قال ابن مسعود : أديموا النظر في المصحف وإذا اختلفتم في ياء وتاء فاجعلوها ياء ، ذكروا القرآن .

(وبس) قال أخبرنا أبو نصر الفضل بن محمد بن سعيد الغاساني المعدل قراءة عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر : قال أخبرنا أحمد بن المساور الضبي ، قال حدثنا سعيد بن يحيى الأصفهاني ، قال حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز ، عن يوسف بن أبي المفيد عن عمرو بن قيس الملائي يرفع الحديث ، قال : من قرأ في المصحف مائتي آية كتب له عدد ما في الأرض من شيء حسنة ، وما من عمل بعد أداء الفرائض أحب إلى الله تبارك وتعالى من قراءة القرآن في المصاحف .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد هو ابن حيان ، قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، قال حدثنا أبو عبد الله عمرو بن جوى الدمشقي ، قال حدثنا بقية بن الوليد ، قال حدثنا محمد بن زياد الألهاني ، عن أبي أمامة قال : أتى جبريل عليه السلام بنبوك فقال يا محمد أشهد جنازة معاوية بن معاوية المزني ، قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ونزل جبريل عليه السلام في سبعين ألفاً من الملائكة ، فوضع جناحه اليمين على الجبال ووضع جناحه اليسرى على الأرضين فتواضعت حتى نظر إلى مكة من المدينة ، وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وآله وسلم وجبريل والملائكة عليهم السلام ، فلما فرغ قال يا جبريل : بم بلغ معاوية بن معاوية هذه المنزلة ؟ قال بقراءته قل هو الله أحد قائماً وقاعداً وراكباً وماشياً .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر الجورذاني المقرئ بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو مسلم المديني ، قال أخبرنا ابن عقدة الكوفي ، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد البراز أبو عبد الله ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين بن محارق ، عن الأعمش عن هلال بن بساق ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى : عن كعب ابن عجرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن) .

(وبإسناده) قال حدثنا حصين بن سعيد الثمالي ، عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي عليهما السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن) .

(وبإسناده) قال حدثنا حصين عن الحسن بن زيد ، وعبيد الله بن حسين ، ومحمد بن زيد ، ويحيى بن عبد الله ، عن آبائهم عن علي عليهم السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (قل هو الله

أحد تعدل ثلث القرآن) .

(وبس) قال حدثنا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي بن إبراهيم الشيرازي صاحب رباط أبي خريش إملاء بقراءتي عليه ، قال قرأه علي بن الحسين علي بن أحمد بن عمر بن جعفر المعروف بابن الحمامي ، قال أخبرنا زيد بن أبي بلال الكوفي ، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عقبة الشيباني المعدل ، قال حدثنا جعفر بن محمد العنبري صاحب العربية ، عن أبي يحيى زكريا بن أبي حمصامة ، عن حسين الجعفي عن زائدة عن عاصم عن زر بن حبيش قال : قرأت القرآن من أوله إلى آخره في جامع الكوفة على أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام ، فلما بلغت الحواميم قال أمير المؤمنين عليه السلام : قد بلغت عرائس القرآن ، فلما بلغت رأس العشرين « والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير » بكى حتى ارتفع نحيبه ، ثم رفع يده إلى السماء وقال لي يازر : أمن على دعائي ، ثم قال : اللهم إني أسألك إخبارات المحبتين ، وإخلاص الموقنين ، ومرافقة الأبرار ، واستحقاق حقائق الإيمان والغيمة من كل بر ، والسلامة من كل إثم ، ووجوب رحمتك وعزائم مغفرتك ، والفوز بالجنة والنجاة من النار ، يازر إذا ختمت فادع بهذه الدعوات فإن حبيبي رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : أمرني أن أدعوهن عند ختم القرآن .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو الفضل عبدالله ابن عبد الرحيم الزهري ، قال حدثنا أبو عمرو بن السماك ، قال حدثنا الحسن بن عمرو السبيعي ، قال سمعت بشر بن الحارث يقول : هلك القراء في هاتين الخصلتين : الغيبة والعجب .

(وبس) إلى السيد الإمام رضي الله عنه ، قال أخبرنا أبو عمر المطهر بن محمد بن علي العبدى الخطيب بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو سهل المرزباني بن محمد بن المرزبان ، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن مخلد بن مرثد الفرقدى الداركي ، قال حدثنا أبو إسحاق إسماعيل بن عمرو البجلي ، قال حدثنا قيس بن الربيع عن أبي حصين عن سعيد بن جبير « وكان تحته كنز لهما ، قال : العلم .

(وبسناده) قال حدثنا إسماعيل ، قال حدثنا جرير ، عن ليث عن مجاهد في قوله عز وجل : « يؤتى الحكمة من يشاء » قال : ليست النبوة ، ولكن العلم والقرآن والفقه .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان بن السواق بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم الحداد المقرئ ، قال حدثنا خلف بن هشام البراز : قال حدثنا جرير الضبي ، عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الرجل ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخراب) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري المزكي قراءة عليه ، قال حدثني أبو بكر محمد بن داود بن الحسين البروجردى ، قال قال حدثنا أبي داود بن الحسين ، قال حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى ، قال حدثنا أحمد ابن سعيد الدارمي أبو جعفر ، قال حدثنا قتيبة بن سعيد أبو رجاء — الذي يقال له البغلاني ، عن حميد بن عبد الرحمن الرواس عن الحسن بن صالح ، عن هارون أبي محمد عن مقاتل بن حيان ، عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (إن لكل شيء قلباً وقلب القرآن يس) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الفرج الحسين بن علي الطناجيري إجازة، وحدثنا عنه أحمد بن ثابت الخطيب الحافظ، قال أخبرنا علي بن عبد الرحمن البسكائي بالكوفة، قال حدثنا علي بن طيفور النسوي، قال حدثنا قتيبة بن سعيد، قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن، عن الحسن بن صالح عن هارون أبي محمد، عن مقاتل بن حيان عن قتادة عن أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: (لكل شيء قلب وإن قلب القرآن «يس» . ومن قرأ «يس» كتب له بقراءته قراءة القرآن عشر مرات).

(وبس) قال أخبرناه عاليا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن محمد الأنماطي المعروف بابن الملاعب في مقابر قریش ببغداد بقراءته عليه، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، بانتفاء ابن نكير عليه قراءة، قال حدثنا محمد بن غالب التستوري، قال حدثنا قتيبة بن سعيد، قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن، عن الحسن بن صالح عن هارون أبي محمد عن مقاتل بن حيان عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: (إن لكل شيء قلباً وقلب القرآن «يس» . ومن قرأ «يس» كتب الله له بقراءته قراءة القرآن عشرين مرة، قال كذا في كتابي عشرين مرات والباقي سواء، إلا أنه قال في آخره عشرين مرات كذا كان كتابي .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءته عليه في الطريق الكبير، قال حدثنا محمد بن أحمد بن الفيض، قال حدثنا محمد بن سفيان أبو يوسف الصنفار، قال حدثنا محمد بن آدم، قال حدثنا ابن السهاك، عن جسر عن الحسن عن أبي هريرة، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من قرأ «يس» في ليلة التماس وجهه الله غفر له .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبيد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حيان، قال حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، قال حدثنا يحيى بن مطرف، قال حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال حدثنا جسر بن فرقد عن الحسن عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: (من قرأ «يس» في ليلة غفر له .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءته عليه، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله محمد بن جعفر بن حيان، قال أخبرنا ابن عاصم، قال حدثنا أبو حفص بن عمر بن حفص عن عمر ابن سعد الواقصي، قال حدثنا عتبة بن موسى، قال حدثنا رباح بن زيد، عن معمر عن الزهري عن أنس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (إنى فرضت على أمتي قراءة «يس» كل ليلة، فمن دام على قراءتها كل ليلة ثم مات مات شهيداً .

(وبس) قال أخبرنا محمد، قال أخبرنا عبد الله، قال حدثنا علي بن جبلة، قال حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال حدثنا محمد بن أبي بكر الجدةاني، عن سليمان بن مرقاع عن هلال عن الصلت عن أبي بكر، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (سورة «يس» تدعى في التوراة المعمة، فليل وما المعمة؟ قال: نعم صاحبها خير الدنيا والآخرة، وتكابد عنه بلوى الدنيا وتدفع عنه أهويل الآخرة، وتدعى المدافعة القاضية، وتدفع عن صاحبها كل حاجة، فمن قرأها عدلت له عشرين حجة، ومن سمعها عدلت له ألف دينار في سبيل الله، ومن كتبها ثم شربها أدخلت جوفه ألف دواء وألف نور وألف يقين وألف بركة وألف رحمة ونزعت منه كل وباء .

(وبس) قال أخبرنا أبو عمر المطهر بن محمد بن علي بن محمد العبدى الخطيب بقراتى عليه ، قال أخبرنا أبو سهل المرزبان بن محمد بن مرزبان ، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن محمد الفرقدى ، قال حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ، قال حدثنا يوسف بن عطية الوراق ، قال حدثنا سلمة بن مالك الأزدي ، عن أبي عبيد الحمصي ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من قرأ القرآن كان حقاً على الله عز وجل أن لا تطعمه النار ، ما لم يقل فيه ، ما لم يأكل فيه ، ما لم يراه به ، ما لم يدع إلى غيره) .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديري ، عن عبد الرازق عن ابن عينة إبراهيم الهجري ، عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : إن هذا القرآن مآدبة الله فتعلموا من مآدبته ما استطعتم ، إن هذا القرآن هو جبل الله الذي أمر به وهو النور المبين والشفاء النافع ، عصمة لمن اعتصم به ، ونجاة لمن تمسك به ، لا يعوج فيقوم ، ولا يريغ فيستعيب ، ولا تنقض عجايبه ، ولا يخلق عن رد ، أتألوه فإن الله عز وجل يأجركم بكل حرف منه عشر حسنات ، لم أقبل لكم دالم ، ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف .

(وبس) إلى السيد الإمام رضى الله عنه قال ، أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا الحسين بن إسحاق ، قال حدثنا محمد بن عبيد المحاربي ، قال حدثنا سفيان بن عمير ، عن مكحول عن أبي أمامة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من تعلم آية من كتاب الله استقبلته يوم القيامة تضحك في وجهه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراتى عليه ، قال أخبرنا ابن حيان أبو محمد عبدالله ، قال حدثنا محمد صالح بن قديح العكبرى ، قال حدثنا مسروق بن المرزبان ، قال حدثنا الربيع بن النعمان ، عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم واعملوها بالقرآن ، فإن أفقر البيوت لا يقرأ فيه كتاب الله عز وجل) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر ، قال أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال أخبرنا حمزة بن محمد البغدادي ، قال حدثنا نعيم بن حماد ، قال حدثنا نوح بن أبي مريم ، قال حدثنا زيد العمى ، عن سعيد ابن المسيب عن عمر بن الخطاب ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من قرأ القرآن فأعربه كان له بكل حرف أربعون حسنة ، ومن أعرب بعضها ولحن في بعض كان له بكل حرف عشر حسنة ، ومن لم يعرب منها شيئاً كان له بكل حرف عشر حسنات) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراتى عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعى إمامه ، قال حدثنا محمد بن علي الشكري ، قال حدثنا قطن بن إبراهيم ، قال حدثنا حفص بن عبدالله ، قال حدثني إبراهيم بن طهمان ، عن نصر بن حاجب عن إسماعيل بن أمية عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا قرأ أحدكم « لا أقسم بيوم القيامة — أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى ، فليقل : بلى يارب ، وإذا قرأ « والتين والزيتون — أليس الله بأحكم الحاكمين ، فليقل : بلى يارب ، وإذا قرأ : « والمرسلات عرفاً — فبأي حديث بعده يؤمنون ، فليقل : آمنا بالله) .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في الطريق الكبير ، قال حدثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن سليمان البغدادي ، قال حدثنا جعفر بن محمد الغيرياني ، قال حدثنا إسحاق بن راهويه ، قال أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، قال حدثنا حماد بن سلية ، عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (لا تجعلوا بيوتكم مقابر وصلوا فيها فإن الشيطان ليفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة) .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا محمد بن حيان ، قال حدثنا محمد بن عيلان ، قال حدثنا يزيد بن هارون ، قال حدثنا الوليد بن جميل ، عن القاسم بن محمد عن أبي أمامة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أربع آيات نزلن من كنز تحت العرش لم ينزل منهن شيء غيرهن : أم الكتاب فإنه يقول : وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم ، وآية الكرسي ، وخاتمة سورة البقرة والكوثر) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد الرزاز الكندي الكوفي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ، قال أخبرنا جعفر ابن محمد الفيرباني ، قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابن لهيعة عن مشرح بن عاهان عن عقبة بن عامر الجهني أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (لو كان القرآن في إهاب ما مسته النار) .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان بن عمران البندار بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر القطيعي ، قال حدثنا بشر بن موسى ، قال حدثنا أبو نعيم ، قال حدثنا سفيان ، عن منصور عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في جامع البصرة ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن القيص ، قال حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، قال حدثنا علي بن الجعد ، قال أخبرنا قيس عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر ، قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : (إن رجلا يقرأ القرآن الليل كله فإذا أصبح سرق ، قال ستنهأ قراءته) .

(وبس) قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر السلياني البيهقي بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو عمر محمد بن العباس بن زكريا بن حيويه .

(ع) قال وأخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن علي بن الفتح الحرابي بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو الطيب عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب الدقاق الإمام ، قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ، قال حدثنا الحسن بن الحسن المروزي ، قال أخبرنا ابن المبارك ، قال أخبرنا عبد العزيز بن أبي داود عن الضحاك بن مزاحم قال : ما من أحد تعلم القرآن ثم نسيه إلا بذنب يحدته ، ذلك بأن الله عز وجل يقول : ما أصابكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير ، ونسيان القرآن من أعظم المصائب .

(وبس) قال حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد الفقيه إمام ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد ابن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز الكرجي ، قال أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن الحسن ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن مفلس ، قال حدثنا مسلم بن جنادة ، قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة ، قال حدثني الإمام

الشهيد أبو الحسين زيد بن علي عليها السلام أنه مر بأبي جعفر — يعني الباقر — في داره بمكة من آخر الليل وهو يقول : اللهم اغفر لي بالقرآن ، اللهم عافني بالقرآن ، اللهم ارحمني بالقرآن ، اللهم اهدني بالقرآن .
(و) قال أخبرنا أبو عمر المطهر بن محمد بن علي العبدى الخطيب ، قال أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن أحمد بن عبد الصمد المعدل في صفر سنة أربع وسبعين ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد ابن العباس ، قال حدثنا سهل بن عثمان ، قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال : مر على عبد الله مصحف مزين بالذهب ، فقال إن أحسن ما زين به المصحف تلاوته بالحق .

(و) إلى السيد الأجل الإمام المرشد بالله رضى الله عنه ، قال أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد الشاموخي المقرئ إمام جامع البصرة بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس الإسقاطي ، قال حدثنا أبو خليفة ، قال حدثنا عبد الله بن رجاء ، قال حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعيد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عثمان ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) قال أبو عبد الرحمن : فهذا الذي أفعدني هذا المقعد .

(و) قال أخبرنا أبو بكر الجورثاني المقرئ ، قال أخبرنا أبو مسلم المديني ، قال أخبرنا ابن عقدة ، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين بن مخارق السلولى أبو جنادة عن الأعمش عن أبي رزين عن عثمان بن عفان ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) . قال أبو عبد الرحمن : هذا الحديث أفعدني هذا المقعد ، قال وأقرأ أبو عبد الرحمن في المسجد أربعين سنة .

(و) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طاحنة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في الطريفي الكبير ، قال حدثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن سليمان البغدادي ، قال حدثنا جعفر بن الفيرباني القاضي ، قال حدثنا قتيبة بن سعيد وعثمان بن أبي شيبة ، قال حدثنا وكيع عن سفيان الثوري ، عن عاصم بن زر عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (يقال لصاحب القرآن يوم القيامة اقرأ وارقه ورتل كما كنت ترتل ، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها) .

(و) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يحيى ، قال حدثنا أبو مصعب ، قال حدثنا عمرو بن طلحة الليثي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ، قال : بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثاً وهم يسير ، ثم استقبلهم يستقرئهم فجاء إنسان منهم فقال : ماذا معك من القرآن حتى أتى على أحدتهم سناً ، فقال له ما معك من القرآن ؟ فقال كذا وكذا سورة البقرة ، فقال اخرجوا وهذا عليكم أمير ، فقالوا يا رسول الله : هو أحدثنا سناً ؟ فقال معه سورة البقرة ، فقالوا : والله مامننا أن نأخذ من القرآن إلا أنا خشينا أن لا نقوم به ، فقال : فإن مثل الذي يتعلمه ولا يقوم به كمثل جراب مملوء مسكاً مفتوح يفوح بالوادى ، وذكر بقية الحديث ، قال أنا اختصرته .

(و) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا علي بن سعيد الرازي ، قال حدثنا جبارة بن مغلس ، قال حدثنا يحيى بن عقبة بن أبي العيزار عن محمد بن جحادة عن يحيى بن الحارث الدمشقي عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من قرأ عشر

آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين . ومن قرأ مائة آية كتب له قنوت ليلة ، ومن قرأ مائتي آية كتب من الحافظين . ومن قرأ ستمائة آية كتب من الخاشعين . ومن قرأ ثمانمائة آية كتب من المحبتين . ومن قرأ ألف آية أصبح له قنطار ، والقنطار ألف ومائتا أوقية ، الأوقية خير مما بين السماء والأرض ، أو قال مما طلعت عليه الشمس . ومن قرأ ألني آية كان من الموحين) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي ، قال أخبرنا أبو الحسن الرزاز السكندی الكوفي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ، قال أخبرنا جعفر بن محمد الفيرباني ، قال حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، قال حدثنا محمد بن شعيب ، قال أخبرني معاوية عن أخيه أنه أخبره أنه سمع جده أبا سلام يقول ، سمعت أبا أمامة الباهلي يقول ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (اقرأوا القرآن فإنه يوم القيامة شفيح لصاحبه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الذكواني ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا إسحاق ، قال حدثنا أحمد بن منيع في كتاب فضائل القرآن ، قال حدثنا أبو أحمد الزبيري ، قال حدثنا سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (سورة تبارك هي المانعة من عذاب القبر) .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا يعقوب بن إسحاق الجرمي ، قال حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال حدثنا شعبة عن حصين عن هلال بن يسار عن الربيع بن خيثم ، عن عبد الله ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال : (قل هو الله أحد ، تعدل ثلث القرآن) .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا علي بن سعيد الرازي ، قال حدثنا نوح بن عمرو بن جوى السكسكي الحمصي ، قال حدثنا بقة بن الوليد ، عن محمد بن زياد عن أبي أمامة ، قال أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جبريل عليه السلام وهو بتبوك ، فقال يا محمد : أشهد جنازة معاوية ابن معاوية المزني ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونزل جبريل عليه السلام في سبعين ألفاً من الملائكة عليهم السلام ، فوضع جناحه اليمين على الجبال فتواضعت ، ووضع جناحه اليسر على الأرضين فتواضعت ، حتى نظر إلى مكة والمدينة ، فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجبريل والملائكة عليهم السلام ، فلما فرغ قال يا جبريل : بم بلغ معاوية بن معاوية هذه المنزلة ؟ قال بقراته قل هو الله أحد قائماً وقاعداً وراكباً وماشياً .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا محمد بن النضر الأزدي ، قال حدثنا معاوية بن عمرو ، قال حدثنا زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال : من قرأ قل هو الله أحد فقد قرأ ثلث القرآن .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراة عليه ، قال أخبرنا ابن حيان ، قال حدثنا ابن رسته ، قال حدثنا بندار ، قال حدثنا محمد وعبد الرحمن ، قال حدثنا شعبة عن بيان عن الشعبي عن فرطة قال : شيعنا عمر إلى مرار فأنتهى إلى مكان يتوضأ فيه ، فقال أتدرون لم شيعتكم ، قالوا بحق الصلبة ، قال إنكم ستأتون قوماً تهترأستهم بالقرآن كاهتزاز النخل فلا تصدوهم بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا شريككم .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي بقراءة أبيه عليه ، قال أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري ، قال قرأت في كتاب أبي علي بن موسى ، قال حدثنا عمر بن عبد العزيز ، قال سمعت بشر بن الحارث يقول ، حدثنا يحيى [هنا بياض بالأصل] سفيان الثوري عن حبيب بن أبي حمزة قال : إذا ختم الرجل القرآن [هنا بياض بالأصل] عمر بن عبد العزيز فحدثت به أبا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال لعل مخبئات سفيان .

الحديث الخامس

(في فضل النبي وفضل الصلاة عليه صلى الله عليه وآله وسلم وما يتصل بذلك)
(وبالإسناد) المتقدم إلى القاضي الأجل أبي العباس أحمد بن أبي الحسن الكني أسعده الله تعالى ، عن القاضي أبي منصور عبد الرحيم بن المظفر الحمدوني قراءة عليه ، وهو يروى ذلك عن والده ، قال حدثنا السيد الأجل الإمام المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أبي عبد الله الحسيني رحمهما الله تعالى ، قال أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي ومحمد بن محمد بن عثمان البندار واللفظ له بقراءة أبي علي كل واحد منهما ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي ، قال حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري ، قال حدثنا القعني ، قال حدثنا سلمة بن داود ، قال سمعت أنس بن مالك يقول : ارتقى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المنبر فقال آمين ، ثم ارتقى ثانية فقال آمين ، ثم استوى فقال آمين ، فقال أصحابه على ما أمنت يارسل الله ؟ فقال أثنى جبريل عليه السلام فقال يا محمد : رغم أنف امرئ ذكرته عنده فلم يصل عليك ، فقلت آمين ، ثم قال رغم أنف امرئ أدرك والدیه أو أحدهما فلم يغفر له ، فقلت آمين ، ثم قال رغم أنف امرئ أدرك شهر رمضان فلم يغفر له ، فقلت آمين .

(وبس) قال السيد أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن الحسيني بقراءة أبيه عليه بالكوفة « قال أخبرنا محمد بن علي بن الحكم قراءة عليه ، قال أخبرنا الحسين بن محمد بن الفرزدق الفراري ، قال حدثنا الحسن بن علي بن بريع ، قال حدثنا عون بن سلام القرشي ، قال حدثنا عنبسة بن سعيد عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي بن الحسين ، عن أبيه عن علي عليهم السلام قال : لما نزلت هذه الآية : « إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما » ، جاء رجل فقال يارسول الله : قد عرفنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك ؟ فأخذ بيده ثم قال : اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد . فذكر الخمس صلوات ثم قال : خذها يا علي خمساً فإنك من أهلها .

(وبس) قال أخبرنا عبد العزيز بن علي بن أحمد الأرجسي ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المقيد ، قال حدثنا سعيد بن عبد الله بن أبي رجاء الأنباري ، قال حدثني سعيد بن عرار ، قال حدثنا أحمد بن يحيى عن شبانة بن سوار ، عن المغيرة بن مسلم عن أبي إسحاق عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (صلوا على فإن الصلاة على كفارة لكم ، من صلى على صلى الله عليه عشرا) .

(وبس) قال أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي الكوفي المقرئ صاحب الكسائي وأحمد بن محمد بن أحمد أبو الحسن العتيقي ، قال أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكناني المقرئ ، قال حدثنا عبد

الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال حدثنا محمد بن حبيب الجارودي المصري سنة تسع وعشرين ومائتين، قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه عن سهل بن سعد قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإذا بأبي طلحة فقام إليه فلقاه، فقال بأبي أنت وأمي يا رسول الله، والله إني لأرى السرور في وجهك، فقال أجل، أتاني جبريل عليه السلام آنفاً فقال يا محمد: من صلى عليك مرة أو قال واحدة، كتب الله له بها عشر حسنات، ومحاه عنه بها عشر سيئات، ورفع له بها عشر درجات. قال محمد بن حبيب: ولا أعلم إلا قال وصلت عليه الملائكة عشر مرات.

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت المصري قراءة عليه، قال أخبرنا جدي أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت المصري، قال أخبرنا عبد الله بن محمد ابن عبد العزيز البغوي، قال حدثنا نصر بن علي الجهضمي، قال حدثنا النعمان بن عبد الله بن أبي ذلال عن أنس بن مالك، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (خرج جبريل عليه السلام من عندي آنفاً يخبرني عن ربه عز وجل ما على الأرض من مسلم صلى عليك واحدة إلا صليت عليه أنا وملائكتي عشرًا، فأكثروا من الصلاة على يوم الجمعة).

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال حدثنا أحمد بن رشد بن المصري، قال حدثنا سعيد بن أبي مريم، قال حدثنا محمد بن جعفر، قال أخبرني حميد بن أبي زينب، عن حسن بن حسن بن علي عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: (حيث ما كنتم فصلوا عليّ فإن ضلاتكم تبلغني).

(وبس) قال أخبرنا الحسن بن علي بن محمد الملقب بقراءة عليه، قال أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ، قال حدثنا عبد الله بن محمد، قال حدثنا علي بن الجعد، قال حدثنا شعبة.

(ع) قال وأخبرنا الحسن، قال أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، قال وحدثنا يحيى بن محمد، قال حدثنا بندار، قال حدثنا محمد بن جعفر، قال حدثنا شعبة.

(ع) قال أخبرنا الحسن، قال أخبرنا محمد بن المظفر، قال وحدثنا علي بن أحمد بن سليمان، قال حدثنا يزيد بن سنان، قال حدثنا وهب بن جرير، قال حدثنا شعبة عن عاصم بن عبيد الله بن عبد الله بن عامر عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: (ما من مسلم يصلي على صلاة إلا صلت عليه الملائكة، فليقل عبد من ذلك أو ليكثر).

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن بن محمد بن عمر المعروف بابن أبي عثمان الدقاق إملاء ببغداد في مسجده، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الثقفي، قال حدثنا محمد بن العلاء وإسحاق بن سليمان الرازي، قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن مولى سعيد بن العاص، قال حدثنا حنظلة بن علي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (من قال: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما ترحم على إبراهيم وآل إبراهيم، شهدت له يوم القيامة بشهادة، وشفعت له شفاعة).

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأرجي بقراءة عليه، قال أخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد بن إبراهيم بن سيبك البجلي، قال أخبرنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك

الأشعاني ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن زكريا المروزي ، قال حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي الأعور ، قال حدثني موسى بن جعفر بن محمد ، عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه علي بن علي عليهم السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا صليتم علي فصلوا علي وعلى أهلي وعلى أنبياء الله ورسله الذين كانوا قبلي ، فإنهم قد بعثوا كما بعثت) .

(و) قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا بشر بن موسى ، قال حدثنا خلاد بن يحيى ، قال حدثنا قطر بن خليفة عن الحكم ابن عيينة ، قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول ، سمعت كعب بن عجرة الأنصاري ، قال : لما نزلت هذه الآية : « إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما » قال : قلنا يا رسول الله هذا السلام قد عرفناه فكيف الصلاة عليك ؟ قال تقولون : « اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك الحميد المجيد ، وصل علينا معهم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك الحميد المجيد ، وبارك علينا معهم والسلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته » .

(و) قال حدثنا محمد بن محمد بن عثمان البندار بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد ابن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البراز بقراة عليه ، قال حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري ، قال حدثنا عبد الله بن رجاء أبو عمر العدائي ، قال أخبرنا المسعودي عن عون عن أبي فاختة عن الأسود عن عبد الله قال : إذا صليتم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأحسنوا الصلاة فإنكم لا تدرسون لعل ذلك يعرض عليه ، فقالوا فعلنا يا أبا عبد الرحمن ، قال قولوا : « اللهم اجعل صلاتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين وإمام المتقين وخاتم النبيين ، محمد عبدك ورسولك إمام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة ، اللهم ابعثه مقاماً محموداً يغبطه الأولون والآخرون ، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد » .

(و) قال أخبرنا أبو الفتح عبد الكريم بن محمد بن أحمد الضبي ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم ابن الحسن بن شاذان البراز ، قال حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ، قال حدثنا محمد بن عامر بن إبراهيم الأصفهاني عن أبيه قال : سمعت نهشلا يحدث عن الضحاك عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن صلوات الله على النبي مغفرة ، لأن الله عز وجل قال ذكر كلمة ، فأما صلاة الناس على النبي فهي الاستغفار) .

(و) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين ، قال أخبرنا محمد بن عيسى الدامغاني ، قال حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق ، قال قال أبو طالب رحمه الله تعالى من أبيات :

أمين محب في العباد مسوم بخاتم رب قاهر للخواتم
يرى الناس برهانا عليه وهيبة وما جاهل في عقله مثل عالم

(و) إلى القاضي الكني عن القاضي أبي منصور إجازة ، وهو يرويه عن والده قراءة ، وهو يرويه عن السيد ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا

أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا روح بن عباد ، قال حدثنا عون (رجع) السيد قال وأخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال وحدثنا أسلم بن سهل الواسطي ، قال حدثنا وهب بن بقية ، قال أخبرنا خالد عن عون ، قال أسلم وحدثنا تميم بن المنتصر ، قال حدثنا إسحاق الأزرق (ع) قال وأخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا أحمد بن زهير التستري ، قال حدثنا محمد بن بشار بن دار ، قال حدثنا محمد بن جعفر ، قال حدثنا عوف بن أبي جميلة ، عن حكيم الأثرم ، أن الحسن حدثهم عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، قال حدثنا عياض بن حمار ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في خطبة خطبها : (إن الله عز وجل أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علني يومى هذا ، ألا إن كل مال نحلته عبادى فهو حلال لهم ، فإنى خلقت عبادى حنفاء كلهم ، وإن الشياطين أتتهم واختالهم عن دينهم ، وحرمت عليهم الذى أحلت لهم ، وأمرتهم أن يشركوا بى ما لم أنزل به سلطاناً ، فإن الله نظر إلى أهل الأرض من قبل أن يبعثني فمقتهم عربهم وجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب ، وإن الله قال إنما بعثتك لأبليك وأبتي بك ، وأنزلت عليك كتاباً لا يغسله الماء تقرأه نائماً ويقظاناً ، وإن الله أوحى إلى أن أغزو قريشاً ، فقلت أى رب إذا بلغوا رأسى فيذروه خبزة ، فقال اخرجهم كما استخرجوك ، واغرم فسمعوك ، وابعث جيشاً نبعث خمسة أمثاله ، وأنفق ينفق عليك ، وقاتل بمن أطاعك من عصاك . وقال أهل الجنة ثلاثة : إمام مقسط ، ورجل رحيم رقيق القلب بكل ذى قربى ومسلم ، ورجل غنى عفيف متصدق ، وأهل النار خمسة : الضعيف الذى لا زبر له (١) ، والذين هم فيكم تبع لا يبيعون أهلهم ولا مالا ، ورجل إذا أصبح يخادعك عن أهلك ومالك ، ورجل لا يخالفه طمع وإن دق إلا ذهب به ، والشنطير الفاحش ، وذكر البخل والكذب) .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، وقال حدثنا إبراهيم بن متويه الأصفهاني ، قال حدثنا جعفر بن محمد المدائني ، قال حدثنا زياد بن عبد الله البكائي ، عن محمد بن إسحاق عن نور بن يزيد ، عن يحيى بن جابر عن عبد الرحمن بن عابد الأزدي عن عياض بن حمار المجاشعي ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يوماً : (ألا أحدثكم بما حدثني الله جل وعز به في الكتاب : إن الله عز وجل خلق آدم وبنه حنفاء مسلمين ، فأعطاهم المال حلالاً لأحرام فيه وعبدوا الطواغيت ، فأمرني أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه ، فخاطبت ربي إني إن آتيتهم ثلغت قريش رأسى كما ثلغت الخبزة ، فقال لي أمض أمضك ، وأنفق أنفق عليك ، وقاتل من عصاك بمن أطاعك ، فإنى سأجعل مع كل جيش تبعته عشرة أمثاله من الملائكة ، وناضخ في صدر عدوك الرعب ومعطيك كتاباً لا يمحوه الماء ، أذكره نائماً ويقظاناً ، فانظروني وقريشاً هذه فإنهم دموا وجهي وسلبوني أهلي وأنا متاديهم ، فإن أغلبهم يأتوا مادعوتهم إليه طائعين أو كارهين ، وإن يغلبوني فإنى لست على شيء أدعوكم إليه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر الجوزجاني المقرئ ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ ، قال حدثنا أبو يعلى ، قال حدثنا محمد بن بشار ، قال حدثنا محمد بن جعفر ، قال حدثنا عوف

(١) في النهاية ومنه في صفة أهل النار ، والضعيف الذى لا زبر له بالزاي والباء الموحدة ، أى لا عقل له يزره وينهاه عن الإقدام على ما ينبغي ، وذكر الحديث في باب الزاي مع الباء الموحدة ، وفي باب الزاي مع الياء ، قال والصحيح الأول . تمت

ابن أبي جميلة ، قال حدثنا حكيم الأثرم ، قال حدثنا الحسن عن مطرف بن عبد الله بن الشخير . قال حدثنا (وبس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا أحمد بن عبد الرحيم البرقي ، قال حدثنا عبد الملك بن هشام ، عن أبي عبيدة معمر بن المثنى ، قال عياض بن حماد بن أبي حماد ، عن عرجة بن سفيان بن ناجية بن سفيان بن مجاشع ، قال وقد اختلفوا في نسبه ، وقد قيل إنه عياض بن حماد بن أبي حماد ابن ناجية بن عقيل بن محمد بن سفيان مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة تيم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار سكن البصرة ، وقد قيل في نسبه غير ذلك ، له عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خمسة أحاديث ، وقد أخرج مسلم هذا الحديث في صحيحه ، فقال أخبرنا أبو غسان المسمعي وابن مثنى وابن يسار عن معاذ بن هشام ، قال حدثني أبي عن قتادة عن مطرف بن عبد الله عن عياض بن حماد ، قال وحدثنا ابن المثنى ، قال حدثنا ابن أبي عدي ، قال حدثنا شعبة عن قتادة به نحوه .

(وبس) قال وحدثنا عبد الرحمن بن بشر ، قال حدثني يحيى بن سعيد عن هشام صاحب الدستوائى ، قال حدثنا قتادة وسأقه بنحوه .

(وبس) قال حدثنا ابن عمير الحسن بن حريث ، قال حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن مطرف ، عن قتادة عن مطرف عنه بتمامه .

(وبس) قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي المكفوف بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا عبدان ، قال حدثنا عقبة بن مكرم ، قال حدثنا عبد الله بن عيسى ، عن يونس عن ابن سيرين عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من كمال الإيمان حسن الخلق) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن هاشم البعلبكي ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا سويد بن عبد العزيز عن يحيى الحارث عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إن من الإيمان حسن الخلق ، وأفضلكم إيماناً أحسنكم أخلاقاً) . (وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس الأسفاطى ، قال حدثنا عبد الكريم بن عمر بن الخطاب ، قال حدثنا أبو حاتم الرازى ، قال حدثنا عمر بن حفص بن غياث ، قال حدثنا أبي عن الأعمش عن أنس قال : توفي رجل من الصحابة فقالوا أبشر بالجنة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أولئك لا تدرؤن لعله تكلم فيما لا يعنيه أو بخل بما لا ينقصه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكى بقراءتي عليه ، قال حدثنا محمد بن الحسين الأزدي ، قال حدثنا عبد الله بن إسحاق المدائني ، قال حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ، قال حدثنا محمد بن خالد الضبي ، عن سفيان الثوري عن زبيد عن أبي وائل عن عبد الله ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (الصبر نصف الإيمان ، واليقين الإيمان كله) تفرد به محمد بن خالد .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا الحسين بن إسحاق التستري وعبدان بن أحمد ، قال حدثنا محمد بن مصفى ، قال حدثنا بقية بن الوليد ، قال حدثنا إسماعيل بن عبد الله الكندي ، عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (في قوله

تعالى : « يوفيه أجورهم ويزيدهم من فضله » قال : أجورهم يدخلهم الجنة ، ويزيدهم من فضله الشفاعة لمن وجبت له الشفاعة ، لمن صنع لإيهم المعروف في الدنيا) .

(و.ب) إلى القاضي الأجل عماد الدين أبي العباس أحمد بن الحسن الكنى أسعده الله تعالى ، قال أخبرنا القاضي الإمام السيد العدل أبو الفتح نصر بن مهدي بن نصر بن مهدي بن محمد بن علي بن عبد الله ابن عيسى بن أحمد الأمير بن عيسى بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الزيدي رحمه الله تعالى بقراءتي عليه ، في الثامن من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وخمسمائة بالرى .

قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الإمام الموفق بالله أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل بن زيد الحسنى الزيدى الشجرى رحمه الله إماماً في التاسع عشر من ذى الحجة سنة سبع وتسعين وأربعمائة ، قال أخبرنا أبو محمد بن الحسين بن علي بن محمد الجوهرى بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه الحرار ، قال حدثنا محمد بن القاسم ، قال حدثني أبي ، قال حدثنا القاسم بن الحسن بن زيد الهمداني ، قال حدثنا يزيد بن هارون ، قال حدثنا نوح بن قيس ، قال حدثنا سلامة الكندى قال : كان علي بن أبي طالب عليه السلام يعلم الناس الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو على المنبر ، فيقول قولوا : « اللهم داحى المدحوات وبارئ المسموكات ، وجبار القلوب على فطرتها ، شقيها وسعيدها ، اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك ورأفة محبتك ، على الجلية المعروف نجيحك على محمد عبدك ورسولك ، الخاتم لما سبق والفتاح لما أغلق والمعلن الحق بالحق والداغ لجيشات الأباطيل ، كما اضطلع بأمرك لطاعتك ، واعياً لوحيك حافظاً لعهدك ، ماضياً على نفاذ أمرك ، في غير نكل في قدم^(١) ولا وهن في عزم ، حتى أورى قابساً^(٢) لقابس آلاء الله تصل بأهله أسبابه هديت القلوب بعد خوضات الأباطيل ، وأبهج موضحات الأعلام منيرات الإسلام ، وسائرات الأحكام ، فهو أمينك المأمون ، وصاحب علمك المخزون ، وشهيدك يوم الدين ، وبعيثك نعمة ، ورسولك بالحق رحمة ، اللهم أعل على بناء البانين بناءه ، وأكرم مشواه لديك وأنزله وأتم له نوره ، واجعله بانبعاثك إياه مقبول الشهادة ومرضى المقالة ، ذا منطق عدل وخطة فصل ، وحجة وبرهان عظيم .

(و.ب) قال لنا السيد ، قال لنا الجوهرى ، قال لنا ابن حيويه ، قال لنا محمد بن القاسم الأنبارى ، قوله داحى المدحوات : معناه ياباسط الأرضين المبسوطات ، وبارئ المسموكات : معناه ياخالق السموات المرفوعات ، يقال قد سمك الشيء : إذا رفعه .
قال الفرزدق :

إن الذى سمك السماء بنى لنا بيتاً دعائمه أعز وأطول

أراد رفع السماء . وجبار القلوب على فطرتها فيه قولان ، أحدهما : جبرها بالإسلام ، والفقرة الإسلام ، والقول الآخر : أجبر القلوب على الفطرة . : أى ألزم قلوب أهل الإسلام التوحيد حتى ما يقدر على تركه ، والأول هو أجود ، لأن فعلاً يأتي من فعل ، وقل ما يبنى من أفعل إلا فى قولهم :

(١) فى النهاية ومنه حديث : « على غير دخل فى قدم ، أى تقدم ، يقال رجل قدم : إذا كان شجاعاً ، وقد يكون القدم يعنى المتقدم ، وقد روى : غير وكل فى قدم ، أى غير جبان ولا محجم فى الإقدام ، تمت نهاية .
(٢) فى النهاية : قابساً ، وهو الأولى .

دراك من أدرك . وقوله الدامغ جيشات الأباطيل : المهلك ما يرتفع من الباطل ، والنكل : الضعيف ، والقدم : التقدم ، والوهن : الفتور ، وأورى : أنار وأضاء ، والتوراة : سميت توراة لأنها ضياء ونور ، والقبس : النار في العود وما يشبهه ، والقابس : المستضيء^(١) وآلاء الله : نعمه بأهله ، معناه بأهل القبس ، واضطلع : معناه نهض وقام .

(ويس) قال أخبرنا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي قراءة عليه ، قال حدثنا أبو عبد الله الحسين ابن محمد بن عبيد الدقاق العسكري ، قال حدثنا يحيى بن محمد بن النجيري الحناني ، قال حدثنا زياد بن يحيى ، قال حدثنا معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : (إذا طئت أذن أحدكم فليذكرني وليصل على ، وليقل ذكر الله من ذكرني بخير) .

(ويس) قال السيد سألت الخطيب أبا بكر الحافظ عن يحيى الحناني ، قال هو أبو ذكريا ، وروى عنه أبو مسلم الكجى بغدادى ثقة ، وزيد هو أبو طالب بصرى ثقة .

(ويس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكى واللفظ له ومحمد بن محمد بن عثمان البندار ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسى ، قال حدثنا أبو بكر موسى بن إسحاق القاضي الأنصارى ، قال حدثنا خالد بن يزيد — يعنى العمري ، قال حدثنا سلمة بن وردان أنه سمع أنس ابن مالك يقول : ارتقى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم درجة المنبر فقال آمين ، ثم ارتقى الثانية فقال آمين ، ثم ارتقى الثالثة فقال آمين ، ثم استوى فقال آمين ، فقبل يارسول الله ماقولك آمين ؟ فقال : أناى جبريل عليه السلام فقال لى يا محمد : رغم أنف امرى ذكرت عنده فلم يصل عليك ، فقلت آمين . قال رغم أنف امرى أدرك أبويه فلم يدخله الجنة ، فقلت آمين . فقال رغم أنف امرى أدرك شهر رمضان فلم يغفر له ، فقلت آمين .

(ويس) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن مظفر بن أحمد العطار بقراة عليه بواسط ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن السقا ، قال حدثنا أبو خليفة ، قال حدثنا مسدد ، قال حدثنا بشر ، قال حدثنا عبد الرحمن عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل على ، ورغم أنف رجل أدرك أبويه الكبيرين فلم يدخله الجنة ، ورغم أنف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل أن يغفر له) .

(ويس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان الطبرانى ، قال حدثنا هاشم بن مرثد الطبرانى ، قال حدثنا أبو صالح الفراء ، قال حدثنا أبو إسحاق الفزارى عن الأعمش عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبد الله بن مسعود ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الله عز وجل فى الأرض ملائكة سياحين يبلغونى عن أمتى السلام) .

(ويس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبرانى ، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديرى وإبراهيم بن محمد بن بره ، عن عبد الرزاق عن الثورى عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن ابن مسعود ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الله عز وجل ملائكة سياحين فى الأرض يبلغونى عن أمتى السلام) .

(١) والمعنى حتى أظهر نوراً من الحق لطالب الهداية ، تمت نهاية .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قراءة عليه يوم الجمعة سلخ شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، قال حدثنا محمد بن الحسن الهمداني ، قال حدثنا محمد بن عبيد الهمداني ، قال حدثنا عبد الرحمن ابن هاني لما قال حدثنا أبو نعيم النخعي ، قال حدثنا أبو مالك — يعني النخعي ، عن عاصم بن عبيد الله بن القاسم بن محمد بن أبي بكر عن عائشة ، قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من صلى على صلاة صلت عليه الملائكة بما صلى على فليكثر من ذلك أو فليقل) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد بن العطار بقراءة عليه بواسط ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن السقاء ، قال حدثنا أبو خليفة ، قال حدثنا مسدد ، قال حدثنا بشر ، قال حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (من صلى على صلاة واحدة كتب له عشر حسنات) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان الطبراني ، قال حدثنا الحسين ابن محمد بن مصعب الأشجاني ، قال حدثنا محمد بن عبيد المحاربي ، قال حدثنا موسى بن عمير ، عن مكحول عن أبي أمامة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من صلى على صلاة واحدة كتب له عشر آيات) .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن أحمد بن غسان بقراءة عليه في منزله بالبصرة ، قال حدثنا أبو الطيب عبد الرحمن بن محمد ، قال حدثنا زكريا بن يحيى ، قال أخبرنا أبو شيبه ، قال حدثنا خالد بن مخلد ، قال حدثنا موسى بن يعقوب ، قال أخبرني عبد الله بن كيسان ، قال أخبرني عبد الله بن شداد بن الهاد عن أبيه عن ابن مسعود ، قال قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم على صلاة) .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، قال حدثنا خالد بن مخلد ، قال حدثنا موسى بن يعقوب الرقي ، قال حدثني عبد الله ابن كيسان ، قال حدثني عبد الله بن شداد ، عن ابن الهاد عن أبيه عن عبد الله بن مسعود ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم على صلاة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن الذكواني بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد بن حيان . قال أخبرني خالي إجازة ، قال حدثنا أحمد بن نعيم بن ناصح ، قال سمعت إبراهيم بن عيسى يقول ، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ، قال بلغني أن خلاد بن كشير بن عبد الله بن مسلم كان في النزاع ، فوجدوا عند رأسه رقعة فيها مكتوب : هذه براءة من النار لخلاد بن كشير ، فسألوا عنه ما كان عمله ؟ فقالت أهله وأهل بيته : إنه كان يصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم كل جمعة ألف مرة ، يقول : اللهم صل على النبي الأمامي .

(وبس) إلى السيد الإمام المرشد بالله رضى الله عنه أملاه في الثاني والعشرين من ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ، قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن المظفر ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن هارون البيع ، قال حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ، قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، قال حدثنا هشام صاحب الدستوائين ، قال حدثنا قتادة عن مطرف عن

عياض بن حمار : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطب ذات يوم فقال في خطبته : إن ربي عز وجل أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني في يومى هذا ، فذكر الحديث ، كذا كان في الأصل .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديري ، قال حدثنا عبد الرزاق ، قال أخبرنا معمر عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار المجاشعي ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الله قد أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني في يومى هذا ، وإنه قال كل مال نخلته عبادى لهم حلال ، وإنى خلقت عبادى حنفاء كلهم ، فأنتهم الشياطين فاختالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما أحللت لهم ، وأمرتهم أن يشركوا بى ما لم أنزل به سلطاناً ، وإن الله أمرني أن أغزو قریشاً ، فقلت إذا يثاغوا رأسى حتى يدعوه خبزة ، فقال إنما بعثتك لا بتليك وأبتلى بك ؛ وقد أنزلت عليك كتاباً لا يغسله الماء ، تقرأه في المنام واليقظة ، فأعزهم يعزك الله ، وأنفق ينفق عليك ، وأبعث جيشاً يمدك بخمسة أمثالهم ، وقائل بمن أطاعك من عصاك ، ثم قال أهل الجنة ثلاثة : إمام مقسط ، ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذى قربى ومسلم ، ورجل غنى عفيف متصدق . وأهل النار خمسة : الضعيف الذى لا زبر له ، الذين هم فيكم تبع لا يبينون بذلك أهلاً ولا مالا ، ورجل إن أصبح أصبح يخادعك عن أهلك وعن مالك ، ورجل لا يخفى له طمع وإن دق إلا ذهب به) ، والشنطير : الفاحش . قال فذكر البخل والكذب .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا السرى بن جهل ، قال حدثنا عبد الله ابن رشيد ، قال حدثنا مجاعة بن الزبير ، عن قتادة عن مطرف عن عياض بن حمار قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقال : إني أمرت أن أعلمكم ما تجهلون فذكر نحوه . قوله يثاغوا رأسى : أى يشدخوه ، والمثلغ ماسقط من النخل من الرطب فانشدخ ، يقال ثلغت رأسه شدخته ، والزبر : قلة العقل والتماسك ، يقال ما للفلان زبر : أى عقل ولا تماسك .

(وبس) قال السيد أخبرنا أبو القاسم الذكواني قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد القتات ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن عمر بن أبي عاصم ، قال حدثنا أبو موسى ، قال حدثنا ابن أبي عدى ، عن سعيد عن قتادة عن مطرف عن عياض بن حمار المجاشعي ، وكان يقال له حرم رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن عز وجل أوحى إلى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني ، إني خلقت عبادى ، ثم ذكر الحديث كذا في الأصل .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي ، قال أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى الحافظ ، قال حدثنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن هارون بن عثمان بن مرزوق المصرى ، قال حدثني أبي محمد ابن هارون ، قال حدثنا عباد بن صهيب أبو بكر الكلبي ، قال حدثنا هشام الدستوائي وروح بن القاسم ، قال حدثنا قتادة عن مطرف بن عبد الله عن عياض بن حمار المجاشعي ، قال وحدثنا همام صاحب البصرة ، قال حدثنا قتادة عن علاء بن زياد العدوى ويزيد بن الشخير أن مطرفاً حدثهما عن عياض بن حمار أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في خطبته : ألا إن ربي عز وجل أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني يومى هذا ، إن كل مال نخلته عبادى حلال ، وإنى خلقت عبادى حنفاء كلهم وإن الشياطين أتتهم ، وذكر الحديث بطوله كذا كان في الأصل .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثني علي بن عبد العزيز وأبو مسلم الكنى

وأبو خليفة ومحمد بن يحيى بن المبارك ، قال حدثنا جعفر بن عمر الخوصي ، قال حدثنا همام عن قتادة ، قال حدثني العلاء بن زياد ، قال يزيد بن عبد الله أخو مطرف . وحدثني رجلان آخران نسي همام اسمهما أن مطرفاً حدثهما عن عياض بن حمار أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في خطبته : (إن الله عز وجل أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني يومى هذا ، إن كل مال نحلتم عبادى حلال وإنى خلقت عبادى حنفاء كلهم وإنها أتتهم الشياطين فاختلتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما أحللت لهم وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطاناً وإن الله عز وجل أطلع إلى أهل الأرض فقمتهم عريهم وعجمهم غير بقايا من أهل الكتاب ، فقال يا محمد : إني بعثتك لأبتيك وأبتي بك ، وأنزلت عليك كتاباً لا يغسله الماء تقرأه يقظاناً وناماً ، وإن الله أوحى إلى أن أغزو قريشاً ، فقلت : إذا يارب يثلغوا رأسي فیدعوه خبزة فقال : استخرجهم كما استخرجوك ، وأعزهم فسنعزك ، وأنفق تنفق عليك ، وأبعث جيشاً نبعت خمسة أمثالهم ، وقاتل بمن أطاعك من عصاك ، قال وقال أصحاب الجنة ثلاثة : ذو سلطان مقسط موفق ، ورجل رحيم رقيق القلب بكل ذي قربى ومسلم ، ورجل عفيف فقير متصدق . وقال أصحاب النار خمسة : رجل لا يخفى له طمع وإن دق الإجابة ، ورجل لا يمسى ولا يصبح إلا وهو يخادعك عن أهلك ومالك ، والضيف الذى لا زبر له ، الذين هم فيكم تبعاً لا يبيعون أهلهم ولا مالا ، فقال رجل يا أبا عبد الله من الموالى هم أمن من العرب ؟ قال هم التابعة يكون للرجل خدمه فيصيب من خدمه سقاحاً غير نكاح . والشنطير : الفحاش . قال وذكر البخل والكذب ، واللفظ لأبي مسلم .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثني هدية بن خالد ، قال حدثنا همام بن يحيى ، قال حدثني قتادة ، قال حدثني العلاء بن زياد ويزيد بن عبد الله أخى مطرف وعقبة ورجل آخر : أن مطرفاً حدثهم عن عياض بن حمار أنه شهد خطبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال فسمعتة يقول : إن الله عز وجل أمرني أن أعلمكم ما جهلتم فذكر نحوه .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة ، عن مطرف عن عياض بن حمار ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحوه .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجورذاني المقرئ قرامة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ ، قال حدثنا أبو يعلى المعلى بن مهدى ، قال قال حدثنا أبو شهاب عن عوف عن حكيم عن الحسن عن مطرف بن عبد الله عن عياض بن حمار ، قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : (إن الله أمرني أن أعلمكم ما علمني يومى هذا ، وإنه قال إنى خلقت عبادى حنفاء كلهم وإن كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال ، وإن الشياطين أتتهم فاختلتهم عن دينهم وحرمت عليهم الذى أحللت وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطاناً وأمرتهم أن يغيروا خلق وإن الله نظر إلى أهل الأرض قبل أن يبعثهم عريهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب وأنه قال إني قد أنزلت عليك كتاباً لا يغسله الماء فتقرأه ناماً ويقظاناً ، وإن الله أمرني أن أحرق قريشاً ، وإنى قلت أى رب إذا يثلغوا رأسي فیدعوه خبزة .

« وإنه قال : استخرجهم كما استخرجوك ، وأعزهم فسنعزك ، وأنفق تنفق عليك ، وأبعث جيشاً نبعت

خمسة أمثالهم ، وقاتل بمن أطاعك من عصاك ، قال هكذا كان في كتابي بخط أحمد بن جعفر الفقيه أن أحرق قريشاً وصحف فيه وإنما هو أن أغزوا قريشاً على ما روينا من قبل .

الحديث السادس

(في فضل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وما يتصل بذلك)

«وبالإسناد» المتقدم إلى القاضي الأجل أبي العباس أحمد بن أبي الحسن الكنى أسعده الله تعالى يرويه عن القاضي أبي منصور عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الحمدوني قراءة عليه وهو يروي ذلك عن والده قراءة ، قال حدثنا السيد الأجل الإمام المرشد بالله رضي الله عنه أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أبي عبد الله رحمهما الله إسماعيل من لفظه ، قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن المعدل بقراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن إسحاق بن إبراهيم المعدل ، قال أخبرنا أبو بكر محمد ابن عبد الله بن ماهان ، قال حدثنا عمران بن عبد الرحيم ، قال حدثنا سهل بن عثمان ، قال حدثنا عيسى بن راشد ، قال سمعت علي بن نديمة يحدث عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال : ما أنزل الله آية في القرآن يا أيها الذين آمنوا إلا كان علي أميرها وشريفها ، ولقد عاتب الله تعالى أصحاب محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم في غير آية ، فما ذكر علياً عليه السلام إلا بخير .

(وبس) قال السيد الإمام المرشد بالله رضي الله عنه ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد ريذة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا أحمد بن العباس المزني القنطري ، قال حدثنا حرب بن الحسن الطحان ، قال حدثنا يحيى بن يعلى عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي عليه السلام (١) : (والذي نفسي بيده لولا أن تقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك اليوم مقالا لا تمر بأحد من المسلمين إلا أخذوا التراب من أثر قدميك يطلبون به البركة .

(وبس) أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأرجي بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد بن إبراهيم بن سنيك ، قال حدثنا أبو الحسين عمر بن الحسين بن علي بن مالك الأشباني ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن زكريا المروزي ، قال حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي الأعور ، قال حدثني موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي عن أبيه عل بن الحسين ، عن أبيه عن علي عليه السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من أراد أن ينظر إلى موسى في شدة بطشه ، وإلى نوح في حله ، فليتنظر إلى علي بن أبي طالب) .

(١) أخرجه أئمة آل الرسول عليهم السلام الإمام القاسم بن إبراهيم عليه السلام في الكامل المنير عن طريق عبد الرزاق بن همام بإسناده إلى جابر والإمام المنصور بالله عبد الله بن جرة في الشافي والإمام الحسن بن بدر الدين في أنوار اليقين ، وأخرجه شيخ الشيعة محمد بن سليمان الكوفي في المناقب بإسناده إلى جابر بن عبد الله من طريقين وأخرجه ابن المغازلي بإسناد عن جابر في مناقبه وأخرجه الكنجي وذكره السيوطي في الجامع الكبير ، وساق سنده من طريق ابن المغازلي عن جابر وأخرجه الخوارزمي عن علي عليه السلام ، وأخرجه أحمد بن حنبل في المسند ورواه الفقيه حميد الشهيد رضي الله عنه في المحاسن ، وذكر الإمام المتوكل على الله أحمد بن سليمان عليه السلام أن شيخ الشيعة محمد بن منصور المرادي رضي الله عنه رواه بسند إلى جابر بن عبد الله رضي الله عنه . ذكر هذه الفائدة المولى العلامة الحسن بن الحسين الحوت في التخريج على الشافي .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد الواعظ بقراءتي عليه ببغداد في الرصافة ، قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن حماد المعروف بابن ميثم قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد القاسم ابن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، قال حدثني أبي جعفر عن أبيه محمد ، قال حدثني جعفر الصادق ، قال حدثني أبي محمد بن علي الباقر ، قال حدثني أبي علي بن الحسين عن أبيه الحسين الشهيد عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (لو أن عابداً عبد الله عز وجل سبعة آلاف سنة وهو عمر الدنيا ثم أتى الله عز وجل ببغض علي بن أبي طالب عليه السلام جاحداً لحقه ناكثاً لولايته لآتعه الله جده وجدعه أنفه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الحكم بن محمد بن إسماعيل بن الحكم المحروقي بقراءتي عليه في جامع الكوفة ، قال أخبرنا أبو الطيب محمد بن الحسين بن النحاس التيملي البزار ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن العباس بن الوليد البجلي ، قال حدثنا عماد بن يعقوب ، قال أخبرنا علي بن هاشم عن محمد بن عبد الله عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن أبيه عن جده عمار بن ياسر رضي الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام ، فمن تولاه فقد تولاني ، ومن تولاني فقد تولى الله ، ومن أحبه فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ، ومن أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغضه الله) .

(وبس) قال أخبرنا عبيد الله بن عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ ، قال أخبرنا أبو بحر محمد بن الحسن ابن علي البريهاري ، قال حدثنا محمد بن يونس ، قال حدثنا سعيد بن أوس أبو زيد الأنصاري ، قال حدثنا عوف عن أبي عثمان النهدي ، قال قلت لسليمان رضي الله عنه : ما أشد حبك لعلي عليه السلام ، فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (من أحب علياً فقد أحبني ، ومن أبغض علياً فقد أبغضني) .

(وبس) قال أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني بقراءتي عليه في جامع أصفهان ، قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن إسحاق بن زيد المعدل ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ماهان ، قال حدثنا عمران بن عبد الرحيم ، قال حدثنا الحسين بن جعفر بن سليمان ، وعبد السلام بن مطرف والحمال ومسدود ، قالوا حدثنا جعفر بن سليمان ، عن يزيد الذارع عن مطرف عن عمران بن حصين ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ما تريدون من علي ، ما تريدون من علي ، ما تريدون من علي ، علي مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي) .

(وبس) قال أخبرنا الحسن بن علي بن محمد المقنعي ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن ابن شاذان البزار قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن مرثد البوشجي ، قال حدثنا أبو كرييب ، قال حدثنا إسماعيل بن صبيح ، قال حدثنا أبو إدريس عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن أبي طالب عليه السلام : (أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ولو كان لكنته) . قال لنا السيد الإمام : هذه الزيادة في الحديث ما كتبناها إلا من هذه الرواية .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد الواعظ المقرئ المعروف بابن العلاء بقراءتي

عليه ، قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن ميثم ، قال أخبرنا أبو أحمد القاسم بن جعفر بن محمد ابن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، قال حدثنا أبي جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن عبد الله ، عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين عليهما السلام ، قال قال لي أبي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام : أنا قسم النار ، فقال عمار بن ياسر : إنما عني بذلك أن كل من معي فهو علي الحق ، وكل من مع معاوية علي الباطل ضالا مضلا .

(وبس) قال أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي المقرئ بن الكوفي بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكنانى المقرئ ، قال حدثنا أبو الحسين عمر بن الحسن القاضي الأشنانى ، قال حدثنا إسحاق بن الحسن الحرى ، قال حدثني محمد بن منصور الطوسى يقول : كنا عند أحمد بن حنبل فقال له رجل يا أبا عبد الله : ما تقول في هذا الحديث الذى يروى أن علياً عليه السلام قال أنا قسم النار ؟ وما تنسك من ذا أليس رويناه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي عليه السلام : (لا ينجيك إلا مؤمن ولا يغيضك إلا منافق ، قلنا بلى ، قال أين المؤمن ؟ قلنا فى الجنة ، قال فأين المنافق ؟ قلنا فى النار ، قال فعلى قسم النار .

(وبس) قال أخبرنا الشريفان أبو محمد وأبو طاهر الحسن وإبراهيم ابنا الشريف الجليل أبي الحسن محمد بن عمر الحسينى الزيدى الكوفى ، قالوا أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوى ، قال حدثني أبي ، قال حدثني عبد العظيم بن عبد الله الزازى الحسنى فى منزله بالرى ، عن أبي جعفر محمد بن علي الرضى عن أبيه عن آباءه عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب عليهم السلام ، قال : قلت أربعاً أنزل الله تبارك وتعالى تصديقى بها فى كتابه قلت : المرء مخبوء تحت لسانه فإذا تكلم ظهر فأنزل الله تعالى : « ولتعرفنهم فى لحن القول » وقلت : من جهل شيئاً عاداه ، فأنزل الله عز وجل : « بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه » وقلت : « قدر — أو قال — قيمة كل امرئ ما يحسنه » فأنزل الله تعالى فى قصة طالوت : « إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة فى العلم والجسم » وقلت : القتل يقل القتل ، فأنزل الله تعالى : « ولستم فى القصاص حياة يا أولى الألباب » .

(وبس) قال أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي المقبرى بن الكوفى بقراءة عليه فى منزله ببغداد ، قال أخبرنا حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكنانى المقرئ ، قال حدثنا أبو الحسين عمر بن الحسن القاضي الأشنانى ، قال حدثني إسحاق بن الحسن الحرى ، قال حدثني محمد بن منصور الطوسى ، قال سمعت أحمد بن حنبل يقول : ما روى لأحد من الفضائل أكثر لعلي عليه السلام .

(وبس) قال أخبرنا الشريف أبو طاهر إبراهيم الشريف الجليل أبي الحسن محمد بن عمر الحسينى الزيدى قراءة عليه ، وأبو الحسين محمد بن محمد بن علي الشروطى بقراءة عليه ، قال أخبرنا الشريف ، وقال الشروطى حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله الشيبانى ، قال حدثنا عبد الوهاب بن أبي حية ، قال الشروطى صاحب الجاحظ ، قال سمعت الجاحظ عمرو بن بحر ، قال سمعت النظام يقول : علي عليه السلام محبة على المتكلم إن وفاه حقه غلا ، وإن بنجسه حقه أساء ، والمنزلة الوسطى دقيقة الوزن ، حادة اللسان صعبة الترقى إلا على الحاذق الذكى .

(وبس) قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي بن محمد المؤدب المعروف بالمكفوف بقراءة عليه ، قال

(وَبِسْ) قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو أَحْمَدَ الْمَكْفُوفُ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِأَصْفَهَانَ ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ ، قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْقُرَشِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبِيعٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : (مَنْ سَرَهُ أَنْ يَحْيَا حَيَاتِي وَيَمُوتَ مِيتَتِي وَيَدْخُلَ جَنَّةَ عَدْنِ الَّتِي غُرِسَ فِيهَا رَبِّي عِزٌّ وَجَلُّ بَيْدُهُ ، فَلْيَتَوَلَّ عَلَىَّ مِنْ أُنَى ظَالِبٍ وَأَوْصِيَاءِهِ ، فَهُمْ الْأَوْلِيَاءُ وَالْأَثَمَةُ مِنْ بَعْدِي ، أَعْطَاهُمُ اللَّهُ عِلْمِي وَفَهْمِي ، وَهُمْ عَتَرَتِي مِنْ لَحْمِي وَدَمِي ، إِلَى اللَّهِ عِزٌّ وَجَلُّ أَشْكُو مِنْ ظَالِمِهِمْ مِنْ أُمَّتِي ، وَاللَّهُ لَيَقْتُلَنَّهُمْ أُمَّتِي لَا أَنَا لَهُمْ اللَّهُ عِزٌّ وَجَلُّ شَفَاعَتِي) .

(وبس) قال أخبرنا محمد هذا ، قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا محمد بن حمزة ، قال حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة ، قال حدثنا عمرو بن طلحة ، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن معروف عن أبي جعفر عن زيد بن أرقم ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (ألا أخبركم بمن إذا اتبعتموه لم تهلكوا ولم تضلوا ؟ قالوا بلى ، قال : علي بن أبي طالب — وعلى عليه السلام إلى جانبه — فقال : وأزروه وناصروه وصدقوه ، ثم قال : جبريل عليه السلام أمرني بالذي قلت لكم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأرجي ، قال أخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد بن سنيك البجلي ، قال أخبرنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الأشثاني ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن زكريا المروزي ، قال حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي الأعور ، قال حدثني موسى بن جعفر ابن محمد ، عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (يا علي إن فيك مثلاً من عيسى بن مريم عليه السلام أحبه النصارى حتى أنزلته بالمنزل الذي ليس له ، وأبغضته اليهود حتى بهتوا أمه ، ولولا أن تقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصارى في المسيح بن مريم لقلت فيك قولاً ، لا تمر بماء من أمتي إلا أخذوا من ترابك وطلبوا فضل طهورك ، ولكن أنت أخى ووزيرى وصفي ووارثى وعيبة علمي) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، قال حدثنا يحيى بن الحسن ابن فرات القزاز ، قال حدثنا علي بن هاشم ، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، قال حدثنا عوف بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده أبي رافع قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو قائم — أو يوحى إليه — وإذا حية في جانب البيت فكرهت أن أقتلها فأوقظته ، فاضطجعت بينه وبين الحية ، فإن كان شيء كان بي دونه ، فاستيقظ وهو يتلو هذه الآية : « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا » الآية ، قال الحمد لله ، فرآني إلى جانبه ، فقال ما أضجعتك ها هنا ؟ فقلت لمكان هذه الحية ، قال قم إليها فاقتلها ، فقتلتها ، فأخذ يدي فقال يا أبا رافع : سيكون بعدى قوم يقاتلون علياً ، حق على الله جهادهم ، فمن لم يستطع جهادهم بيده فبلسانه ، فمن لم يستطع بلسانه فبقلمه ، ليس وراء ذلك شيء) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد الجورذاني المقرئ بقراة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن شهدل المديني ، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي ، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين بن مخارق ، عن الحسن بن زيد ابن الحسن عن أبيه عن آبائه ، عن علي عليهم السلام : أنه تصدق بخاتمه وهو راكم ، فنزلت فيه هذه الآية : « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا » .

(وبإسناده) قال حدثنا حصين بن مخارق عن عبد الصمد عن أبيه عن ابن عباس : « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا » ، نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام .

(وبإسناده) قال حدثنا حصين بن مخارق عن عمرو بن خالد عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي ، عن آبائه عن علي عليهم السلام مثل ذلك .

(وبإسناده) عن حصين بن مخارق ، عن أبي الجارود ، عن محمد وزيد ابني علي عن آبائهما أنها نزلت في علي عليه السلام .

(وبإسناده) قال حدثنا حصين عن هارون بن سعيد عن محمد بن عبيد الله الرافعي عن أبيه عن جده عن أبي رافع أنها نزلت في علي عليه السلام .

(وبإسناده) قال حدثنا حصين بن مخارق عن سعيد بن طريف عن الأصمغ عن علي ، عليه السلام مثله .

(وبإسناده) قال حدثنا حصين بن مخارق ، عن أبي حمزة عن علي بن الحسين ، وأبي جعفر مثله .

(وبإسناده) قال حدثنا حصين ، عن عبد الوهاب عن مجاهد ، عن أبيه عن ابن عباس مثله .

(وبإسناده) قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي بن محمد المكفوف المؤدب بقراة في عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا الحسن بن محمد بن أبي هريرة ، قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير التستري وعبد الرحمن بن أحمد الزهري ، قال حدثنا أحمد بن منصور ، قال حدثنا عبد الرزاق عن عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس : « إنما وليكم الله ورسوله » قال نزلت في علي ابن أبي طالب عليه السلام .

(وبإسناده) قال أخبرنا محمد بن علي المكفوف بقراة في عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا الحسن بن محمد بن أبي هريرة ، قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ، قال حدثنا محمد بن الأسود ، عن محمد بن مروان عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس قال : أقبل عبد الله بن سلام ومعه نفر من قومه عن قد آمنوا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالوا يا رسول الله إن منازلنا بعيدة وليس لنا مجلس ولا متحدث دون هذا المجلس ، وإن قومنا لما رأونا آمنا بالله وبرسوله وصدقناه ورفضونا وآلوا على أنفسهم أن لا يجالسونا ولا يتناكبونا ولا يكلمونا ، فشق ذلك علينا ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ، ثم إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من أعطاك ؟ قال ذلك القائم — وأوماً بيده إلى علي عليه السلام — فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من أعطاك ؟ فقال أعطاني وهو راكع ، فكبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم قرأ : « ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون » ، فأنشأ حسان بن ثابت يقول في ذلك :

أبا حسن تفديك نفسي ومهجتي وكل بطيء في الهوى ومسارع
أيذهب مدحى والمخير ضائعاً وما المدح في جنب الإله بضائع
فأنت الذي أعطيت إذ كنت راكعاً زكاة فدتك النفس يا خير راكع
فأنزل فيك الله خير ولاية وبينها في محكمات الشرائع

وقيل في ذلك :

أو في الزكاة مع الصلاة مقامها والله يرحم عبده الصبارا
من ذا الذي بخاتمه تصدق راكعاً وأسرته في نفسه أسراراً
من كان بات على فراش محمد ومحمد أسرى يؤم الغاراً
من كان جبريل يقوم يمينه فيها وميكال يقوم يساراً

من كان في القرآن سمي مؤمناً في تسع آيات جعلن كباراً
(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد الواعظ بن العلاف بقراءتي عليه في الرصافة ببغداد ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال فيما كتب إلينا عبد الله بن غينام الكوفي ، يذكر أن الحسن بن عبد الرحمن بن أبي يعلى المكفوف حدثهم ، قال أخبرنا عمرو بن جميع البصري عن محمد بن أبي يعلى عن عيسى بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن أبي يعلى عن أبيه أبي يعلى ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (الصديقون ثلاثة : حبيب النجار مؤمن آل ياسين الذي قال : « يا قوم اتبعوا المرسلين » ، وحزقيل^(١) مؤمن آل فرعون الذي قال : « أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله ، وعلى بن أبي طالب الثالث وهو أفضلهم عليهم السلام) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأرجي بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد ، قال حدثنا محمد بن محمد ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن زيد الهاشمي ، قال حدثنا الحسين بن الحسن ، قال حدثنا قيس بن الربيع ، عن أبي هاشم الرماني عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه ، قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (على منى بمنزلة رأسى من يذنى) .

من الحكايات

(وبس) قال أخبرنا السيد الإمام رضي الله عنه ، قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي بقراءتي عليه قال حدثنا أبو المفضل محمد بن عبيد الله بن محمد بن عامر بن المطلب الشيباني قراءة عليه بالكوفة بانتقام الدارقطني ، قال حدثنا أبو مزاحم موسى بن عبد الله بن يحيى بن خاقان ، قال أخبرني أبي عن أبيه ، قال : حضرت الحسن بن سهل وجاءه رجل يستشفع به في حاجة فقضاها ، فأقبل الرجل يشكره ، فقال له الحسن على ما تشكرنا ونحن نرى أن للجاه زكاة ، ثم أنشد الحسن يقول :

فرضت على زكاة ما ملكت يدي وزكاة جاهي أن أعين وأشفعاً
فإذا ملكت نجد فإن لم تستطع فاجهد بوسعك كله أن تنفعاً

(وبس) قال أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين المحتسب بقراءتي عليه ، قال أخبرني أبو علي الحسين بن حكيم ، قال وأنشدني ابن أبي بكر المزني الكبير لبعضهم :

إذا لم يكن للمرء فضل ولم يكن يحامي على إخوانه لم يسود
وكيف يسود الناس من هو مثلهم بلا منة منه عليهم ولا يد
ولا خير في طول الحياة وعيشها إذا أنت منها صالحاً لم تزود

(وبس) قال أخبرنا علي بن الحسن عن أبيه ، قال قرأت رقعة لمحمد بن إبراهيم بن ورقاء إلى أبي العلا صاعد بن ثابت ، وذكرها وقال وأنا أسأله أن يتناول بكذا حاجة سألها شعراً :

فإن رأى لا أراه الله نائبة من الزمان وراعه من الغير
أن يجعل النجاح لي باباً إليه وإن يخص حسن رجائي فيه بالظفر

قال وهذان البيتان لأبي الفرج البغيا في بعض رسائله .

(١) قال السيد كذا في كتابي حربيل وصوابه حزقيل . قال في القاموس حربيل كقنديل : مؤمن آل فرعون . تمت

(وبس) قال سمعت القاضي أبا الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الفقيه إمام الشافعية ، يقول كتب إلى الشيخ أبي محمد الباقي أبو القاسم بن بابك الشاعر يحثه على إنجاز حاجته فقال :

صار منى القوم وصارمتهم فصرت أجنى من جميع الجهات
وأنت لي وحدك من بينهم وقد تكفلت بنصرى فهات

(وبس) قال أنشدنا أبو الغنائم هبة الله بن أحمد بن عمر السلمي الرقي إماماً لنفسه من قصيدة طويلة :

قطعت حبلى من سواك نزاهة وإني لقطاع الحبائل وصال
وأنت جدیر بالذى رمت كافل ومن رام بحر الجرد لم يلوه الآل^(١)
ستلبث فينا ألف عام مؤملاً منيع الحمى والله ما شاء فعال

(وبس) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن ابن القاسم بن محمد البطحاني الحسني الكوفي بها ، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران الأخباري ، قال وجدت في كتاب الحسن بن علي القزويني لأبي العتاهية :

دار من الناس ملالا بهم من لم يدار الناس ملوه
ومكرم الناس حبيب لهم من أكرم الناس أحبوه

(وبس) قال أنشدنا السيد الإمام أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود الجراح الكاتب لنفسه :

قد فات ما ألقاه تجديدي وجل عن وصفي وتعددي
وقلت للأيام هزواً بها بحق من أغراك بي زیدی
لا تبخل بالشرمها استوى فالبخل أمر غير محمود
وجاني الخير وتحقيقه فإنه أعوز موجود
واستنفدي نفسى بإتلافها فالجود بالموت من الجود
لا عاش من أفضى إلى عيشة الموت فيها شر مفقود

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن بن علي التنوخي قراءة عليه ، قال أنشدنا أبو العباس الوليد بن بكر الأندلسي ، قال أنشدنا أبو عبد الله محمود الوراق القزويني بمصر ، قال أنشدنا ابن أبي رجاء بلعس السلف :

قد دفعنا إلى زمان غشوم لو رأيناه في المنام فزعنا
وشكونا إليكم وشكوتكم حق من مات قبلنا أن يهنا

(وبس) قال السيد أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن العباس المزني القنطري ، قال حدثنا حرب بن الحسن الطحان ، قال حدثنا يحيى بن يعلى عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث علياً عليه السلام مبعثاً ، فلما قدم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (الله ورسوله وجبريل عنك راضون) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن بن علي التنوخي بقرامتي عليه ببغداد ، قال حدثنا أبو الحسين محمد بن المظفر من لفظه ، قال حدثنا محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي بالكوفة ، قال حدثنا إسماعيل بن إسحاق الراشدي ، قال حدثنا يحيى بن سالم ، قال حدثنا صباح المزني عن العلاء بن المسيب عن أبي داود السبيعي عن بريدة ، قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن نسلم على علي بن أبي طالب عليه السلام بيا أمير المؤمنين .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي ، قال حدثنا أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن يعقوب بن البواب المقرئ ، قال حدثنا محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي فذكر الإسناد ، وقال في المتن : أن نسلم على علي بن أبي طالب بأمير المؤمنين .

(وبس) قال أخبرنا الشريف أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسني البطحاني إجازة ، وحدثنا جماعة ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الحسني رحمه الله ، قال حدثنا أبو زيد عيسى بن محمد العلوي ، قال حدثنا محمد بن منصور المرادي ، قال حدثنا الحكم بن سليمان عن نصر بن مزاحم ، عن أبي خالد عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي ، عن أبيه عن جده عن علي عليهم السلام قال : كان لي عشر من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما أحب أن لي بإحداهن ما طلعت عليه الشمس ، قال لي يا علي : أنت أخي في الدنيا والآخرة وأقرب الخلق مني موقفاً يوم القيامة ومنزلي مواجِه منزلك في الجنة كما يتواجه منزل الآخرين في الدنيا ، وأنت الوارث والوصي والخليفة في الأهل والمال والمسلمين ، وأنت صاحب لوائتي في الدنيا والآخرة ، وليك ولي وولي ولي الله ، وعدوك عدوي وعدوي عدو الله .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقرامتي عليه في جامع البصرة ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس الأسفاطي ، قال حدثنا الحسن بن علي بن الصفر الصفار ، قال حدثنا إبراهيم بن مالك ، قال حدثنا إسحاق بن بشر ، قال حدثنا جعفر بن سعيد السكاهلي ، عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود ، قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخذ بيد علي عليه السلام وهو يقول : (هذا ولي وأنا وليه ، سالم من سالم ، وعاديت من عادتي) .

(وبس) قال أخبرنا الحسن بن علي بن محمد الجوهري ومحمد بن محمد بن عثمان بن البندار بقرامتي علي كل واحد منهما ببغداد ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا أبو العباس محمد بن يونس بن موسى القرشي ، قال حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال أخبرنا طلحة بن جبر عن المطلب بن حنظلة عن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال : أقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الطائف تسع عشرة أو سبع عشرة ليفتحها ، ثم قال يا معشر قريش لتنتهن أو لا تبعثن عليكم رجلاً مني أو كنفسى ، فيقتل مقاتلكم ويسبي ذراريكم ، قال ثم أخذ بيد علي عليه السلام فرفعها فقال : هذا هو ، يا أيها الناس إن موعدكم الحوض .

(وبس) قال أخبرنا الحكم بن محمد بن إسماعيل بن الحكم المخزومي بقرامتي عليه في جامع الكوفة ، قال أخبرنا أبو طالب محمد بن الحسن النحاس الفيلى ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن العباس بن الوليد البلخي قال حدثنا عباد بن يعقوب الدواجني ، قال أخبرنا علي بن هاشم عن أبي الجحاف : أن رجلاً جاء إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، فقال حدثنا بأعجب سابقة كانت لك على لسان رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم ؟ فقال : كانت لي سوابق كثيرة على لسان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال يا علي : ما سألت ربّي الليلة لنفسى شيئاً إلا أعطيته ، ولا سألت لنفسى شيئاً إلا سألت لك مثله ، فأعطاني ما سألت .
(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأرجسي ، قال أخبرنا أبو القاسم عمر ابن محمد بن إبراهيم بن سنيك البجلي ، قال أخبرنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الأشثاني ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن زكريا المروزي ، قال حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي الأعور ، قال حدثني موسى بن جعفر بن محمد ، عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه علي عليه السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (يا علي إنك مبتلى ومبتلى بك ، فطوبى لمن أحبك وصدق فيك وويل لمن أبغضك وكذب عليك ، أما من أحبك وصدق فيك ، فعلى في جنتي ، وأما من أبغضك ففي النار يوم القيامة) .

(وبس) قال أخبرنا عبيد الله بن عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ بقراة عليه ببغداد ، قال حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن كوثر البويهري ، قال حدثنا محمد بن سليمان ، قال حدثني عبيد الله — يعني ابن موسى ، قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي إسحاق عن هيرة بن بريم أن الحسن بن علي عليهما السلام قام فخطب الناس فقال : لقد فارقم بالأمس رجل لم يسبقه الأولون ، ولا يدركه الآخرون ، كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبعثه فيعطيه الراية ثم لا تترد حتى يفتح الله عز وجل عليه ، جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره ، ما ترك صفراً ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم فضلت عن عطائه أراد أن يشتري بها خادماً .

(وبس) قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي بن محمد المكفوف بقراة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أحمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازي ، قال حدثنا محمد بن عبد الله بن زنجويه ، قال حدثنا العباس بن بكار ، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي ، عن محمد بن السائب عن أبي صالح ، قال أدخل ضرار بن مرة الكنانى على معاوية فقال له صف علياً ؟ فقال : أوتعفيني يا أمير المؤمنين ، قال : لا أعفئك ، قال إذا لابد فإنه كان والله بعيد المدى ، شديد القوى ، يقول فصلاً ويحكم عدلاً ، يتفجر العلم من جوانبه ، وتنطق الحكمة من نواجذه ، يستوحش من الدنيا وزهرتها ، ويستأنس بالليل وظلمته ، وكان والله غزير الدمعة طويل الفكرة ، يقلب كفيه ويخطب نفسه ، يعجبه من اللباس ما قصر ، ومن الطعام ما خشن ، كان والله كأحدنا يديننا إذا آذناه ، ويحينا إذا سألناه ، وكان مع قربه منا لا تكلمه هبة له ، فإن تبسم فمن اللؤلؤ المنظوم ، يعظم أهل الدين ويحب المساكين ، لا يطمع القوى في باطله ، ولا يياس الضعيف من عدله ، فأشهد بالله لقد رأيته في بعض موافقه وقد أرخى الليل سدوله وغارت نجومه ، مثلاً في محرابه ، قابضاً على لحيته ، يتملبلل تملبل السليم ، ويبكى بكاء الحزين ، وكأني أسمعه الآن وهو يقول : ياربنا ياربنا يتضرع إليه ، ثم يقول للدنيا : إلى تعرضت أم إلى تشوقت ، هيئات هيئات غيرى غيرى ، لاجان حينك فقد بنتك ثلاثاً ، معمر كقصير وعيشك حقير ، وخطارك كثير ، آه آه من قلة الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق . قال : فوكف دموع معاوية على لحيته ما يملكها ، وجعل ينشفها بكمه ، وقد اختنق القوم بالبكاء ، فقال كذا كان أبو الحسن ، فكيف وجدك عليه يا ضرار ؟ قال وجد من ذبح واحدها في حجرها ، لا ترقأ دمعها ، ولا يسكن حزنها ، ثم قام فخرج .

(وبس) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن الحسني البطحاني بقراءة عليه بالسكوفة ، قال أخبرنا علي بن عبد الرحمن بن أبي السري قراءة عليه ، قال حدثنا أبو مليل محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ربيعة السكلابي ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد عن صالح الجمل قال : سمعت الإمام الشهيد أبا الحسين زيد بن علي عليهما السلام يقول : اجتمع نفر من قریش فيهم علي بن أبي طالب عليه السلام ، فتفاخروا فقالوا أشياء من الشر ، حتى انتهوا إلى علي عليه السلام ، فقالوا يا أبا الحسن قل ، فقد قال أصحابك ، فقال علي عليه السلام :

الله أكرمنا بنصر نبيه وبنا أقام دعائم الإسلام

قال محمد : قال إني لقتها ابن أبي حماد أكرمنا فلم يقل إلا أعزنا .

وبنا أعز نبيه وكتابه	وأعزه بالنصر والإقدام
في كل معترك تطير سيوفنا	فيها الجاهم عن فراخ الهام
ينتابنا جبريل في آياتنا	بفرائض الإسلام والأحكام
فنكون أول مستحل حله	ومحرم لله كل حرام
نحن الخيار من البرية كلها	وزمامها وزمام كل زمام
الخائفون غمرات كل كربة	والضامنون حوادث الأيام
والمبرمون قوى الأمور بعزمهم	والناقضون مرائر الإبرام
سائل أبا كرب وسائل تبعاً	عنا وأهل العبر والأزلام
إنا لننزع من أردنا منعه	ونجود بالمعروف والإنعام
وترد عادية الخميس سيوفنا	وتقيم رأس الأصيد القمقام

(وبس) قال أخبرنا السيد الإمام رضى الله عنه في يوم الخميس الثالث عشر من جمادى الآخرة ، قال حدثنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءة عليه بأصفهان ، قال حدثنا محمد بن عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أبو يعلى ، قال حدثنا غسان عن أبي إسرائيل عن عطية عن أبي سعيد ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر : كتاب الله سبب موصول من السماء إلى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، ألا وإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض) .

(وبس) قال أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبد الوهاب بن زينة بقراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان المقرئ ، قال حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن أبي السري ، قال حدثنا عبد الرزاق ، قال أخبرنا النعمان عن سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق الهراقي عن زيد بن بليغ عن حذيفة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن تستخلفوا أبا بكر تجدوه قوياً في أمر الله وفي بدنه ضعيف ، وإن تستخلفوا عمر تجدوه قوياً في أمر الله قوياً في بدنه ، وإن تستخلفوا علياً وما أراكم فاعلمين تجدوه هادياً مهدياً يحملكم على المحجة البيضاء) .

(وبس) قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي المكفوف ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر ابن حيان ، قال حدثني سعيد بن سلمة الثوري وعلي بن الحسين بن حيان ، قال حدثنا محمد بن يحيى القمي ، قال حدثنا عيسى ، قال حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام ، قال قال لي سلمان : قل ما طلعت

على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعنده على عاياه السلام إلا ضرب بين كتفيه ، فقال يا سليمان : هذا وحزبه هم المفلحون .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ، قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن إسحاق ابن إبراهيم بن زيد المعدل ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ماهان ، قال حدثنا عمران بن عبد الرحيم ، قال حدثنا ابن عائشة ، قال حدثنا حسين الأشقر ، عن علي بن هاشم ، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه عن جده ، عن أبي ذر : أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي عليه السلام : (أنت أول من آمن بي وأول من يصافني يوم القيامة ، وأنت الصديق الأكبر وأنت الفاروق ، الذي تفرق بين الحق والباطل وأنت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكافرين) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسين التوزي القاضي بقراة عليه ببغداد ، قال أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عبد الله المرزباني ، قال حدثنا أبو حفص عمر بن داود بن عنبسة المعروف بابن بيان العماني ، قال حدثنا محمد بن عيسى الواسطي أبو بكر ، قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الخاني ، قال حدثنا الحسين بن الحسن الأشقر عن قيس بن الربيع عن الأعمش عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : لما نزلت « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين أمرنا الله بمودتهم ؟ قال : فاطمة وولدها .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو عمر عثمان بن محمد بن أحمد المخرمي ، قال أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماتي السكاتب ، قال حدثنا الحسين بن الحكم الجبري ، قال حدثنا حسين بن نصر بن مزاحم ، قال حدثنا القاسم بن عبد الغفار العجلي ، عن الأحوص عن مغيرة عن الشعبي عن ابن عباس في قوله عز وجل : « وقفوهم إنهم مسئولون » عن ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا علي بن سعيد الزرار ، قال حدثنا إبراهيم بن عيسى التنوخي ، قال حدثنا يحيى بن يعلى ، عن عمار بن رزيق عن أبي إسحاق عن زياد بن عوف عن زيد بن أرقم ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من أحب أن يحيا حياتي ويموت موتي ، ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي ، فإن ربي غرس قضيبها بيده ، فليتل على بن أبي طالب ، فإنه لن يخرجكم من هدى ، ولن يدخلكم في ضلال) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن بن علي التنوخي بقراة عليه ببغداد ، قال أخبرنا أبو محمد سهل بن أحمد الديباجي ، قال حدثنا أبو خليفة ، قال سمعت الرياشي ، يقول سمعت الأصمعي يقول ، سمعت عبد الرحمن بن سليمان الصنعبي يقول ، قال منذر الثوري ، قال محمد بن الحنفية ، وقد سئل عن السعادة والشقاء فقال : من السعادة خمس : اليقين بالله ، والرجاء عن الله ، والرجوع في الأمور كلها إلى الله ، والحياء والمراقبة لله تعالى . والشقاء في خمس : القسوة في القلب ، وجمود العين ، وقلة الحياء ، والرغبة في الدنيا ، والحرص عليها في قلة الخوف من الله تعالى ، والمراقبة له .

(وبس) قال أنشدنا أحمد بن محمد العتيقي بقراة عليه ، قال أنشدنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني بالكوفة ، قال أنشدنا جحظة ، قال أنشدنا أبو هفات لنفسه :

أحسن من نور كل زهر ومن وصال بعقب هجر

حر رأى خلة بحر فسدّها في خفي ستر

﴿وبالإسناد﴾ المتقدم إلى القاضي الأجل عماد الدين أبي العباس أحمد بن أبي الحسن الكنى أسعده الله ، قال أخبرنا الشيخ الإمام أحمد بن الحسن بن بابا الأذوني قراءة عليه ، قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله رحمه الله تعالى إملاء من لفظه ، قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه في جامع أصفهان ، قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن إسحاق بن إبراهيم بن زيد المعدل ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله ابن ماهان ، قال حدثنا عمران بن عبد الرحيم ، قال حدثنا زيد بن عوف وأبو سلمة ، قال حدثنا حماد بن سلمة عبد علي بن زيد عن علي بن ثابت عن البراء قال : أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع فكنا بغدير خم ، فنودي فينا أن الصلاة جامعة ، وكسح للنبي صلى الله عليه وآله وسلم تحت شجرتين ، فأخذ بيد علي عليه السلام فقال : أأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال : هذا مولى من أنا مولاه ، اللهم وال من واليت وعاد من عاديت ، فلقبه عمر فقال هنيئاً لك يا ابن أبي طالب ، أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة .

﴿وبسم﴾ قال أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في جامع البصرة ، قال حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن عبيد بن كثير الكوفي العامري ، قال حدثنا إسحاق بن محمد بن مروان ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا عباس بن عبد الله ، قال حدثنا سليمان بن قررة عن سلمة بن كهيل ، قال حدثنا أبو الطفيل أنه سمع زيد بن أرقم يقول : نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين مكة والمدينة عند سمرة خمس دوحات عظام ، فقام تحتهن فأناخ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشيته يصلي ، ثم قام خطيباً فحمد الله عز وجل وأثنى عليه ، وقال ما شاء الله أن يقول ، ثم قال : (أيها الناس إني تارك فيكم أمرين لن تضلوا ما اتبعتموهما ، القرآن وأهل بيتي عترتي ، ثم قال تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من كنت مولاه فأني أكون مولاه) .

﴿وبإسناده﴾ قال وحدثنا سليمان بن قررة عن محمد بن السائب ، قال حدثني عبد الله بن باقر اليماني قال : كنت عند زيد بن أرقم إذ أتاه رجل على بغلة فنزل ثم قال : أنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال أنا زيد بن أرقم ، فأعادها الرجل عليه ، فقال زيد : أنا زيد بن أرقم ، فأعادها الرجل عليه ، فقال زيد : أنا صاحبك الذي تريد ، فما حاجتك ؟ قال حدثني ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ولاية علي ولا تذكره عن غيره إن لم تكن سمعته منه ، فقال زيد : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند الدوحات وهن غدير خم يقول : أأنت تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا بلى ، قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه ، فقال رجل من القوم : ما يألوا أن يرفع ابن عمه .

﴿وبسم﴾ قال أخبرنا أبو الحسن بن محمد بن أحمد العتيق البرازي بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد المخزومي ، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماتي الكاتب ، قال حدثني الحسين بن الحكم الحبري ، قال حدثنا الحسن بن الحسين عن حيان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله عز وجل : « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي الكافرين » نزلت في علي عليه السلام ، أمر رسول (١٩) أمالي أول

الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يبلغ فيه ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي عليه السلام فقال : (من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعادى من عاداه) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد الوراق الشروطي بقراءتي عليه ، قال حدثني الشريف أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن القاسم الشعرائي الفقيه إمامه ، قال حدثنا أحمد بن علي بن أحمد القمي ، قال حدثنا علي بن الحسين ، قال حدثنا الحسن بن أحمد المالكي ، قال حدثنا الحسين ابن زيد الزنادي ، عن صفوان بن يحيى ، قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول : الثامن عشر من ذي الحجة عيد الله الأكبر ما طلعت عليه شمس في يوم أفضل عند الله منه ، وهو الذي أكمل الله فيه دينه خلقه وأتم عليهم نعمه ورضى لهم الإسلام ديناً ، وما بعث الله نبياً إلا أقام وصيه في مثل هذا اليوم ونصبه علماً لأمة ، فليذكر الله شيعة علي ما من عليهم بمعرفته هذا اليوم دون سائر الناس . قال فقلت يا ابن رسول الله فما نصنع فيه ؟ فقال : تصومه فإن صيامه يعدل ستين شهراً وتحسن فيه إلى نفسك وعيالك وما ملكت يمينك بما قدرت عليه .

(وبس) قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن بن علي التتوخي إمامه ، قال حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان الوعظ ، قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن سالم ، قال حدثنا علي بن سعيد الرقي دح ، قال السيد وحدثنا القاضي أبو القاسم ، قال وحدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن عبيد الزجاج الشاهد النبيل ، قال حدثنا أبو نصر حبشون بن أيوب الحلال ، قال حدثنا علي بن سعيد الشامي ، قال حدثنا ضمرة ابن ربيعة ، عن ابن شاذب عن مطر عن شهر - يعني ابن حوشب ، عن أبي هريرة قال : من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهراً ، وهو يوم غدير خم ، لما أخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي بن أبي طالب عليه السلام فقال : ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

وقال عمر : بخ لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ، فأنزله الله تعالى : « اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً » . ومن صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتب له صيام ستين شهراً ، وهو أول يوم هبط جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالرسالة . لفظ حديث ابن عبيد وهو أتم .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في منزله بالبصرة ، قال حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي سعيد العامري الكوفي ، قال حدثنا إسحاق بن محمد بن مروان ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا علي بن خلف عن عبد النور عن داود بن يزيد الأودي عن أبيه قال : جاء رجل إلى أبي هريرة وهو جالس عند أبواب كندة في مسجد الكوفة ، فقال أنشدك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعادى من عاداه) ؟ قال اللهم نعم ، ولولا أنك ناشدني ما ذكرته ، فقال : اللهم لا أعلم إلا قد عادت من والاه وواليت من عاداه ، فقال له الناس : اسكت اسكت .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن ، قال حدثنا

محمد بن بكير ، قال حدثنا عطاء بن خالد الخزومي ، قال حدثني إسماعيل بن رافع عن أنس بن مالك ، قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مسجد منى قاعداً ، فأتاه رجل من الأنصار ورجل من ثقيف فسلبا عليه ، وقالوا جئنا يا رسول الله لنسألك ، فقال إن شئتم أخبركما بما جئتما تسألاني عنه ففعلت ، وإن شئتما أسكت فتسألاني ففعلت ، فقالا أخبرنا يا رسول الله نزدك إيماناً ونزدك يقيناً ، فقال الأنصاري للثقيفي : سل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال بل أنت فإني أعرف لك حقك فاسأله ، قال أخبرني يا رسول الله : قال جئتي تسألني عن مخرجك من بيتك تؤم البيت الحرام ومالك فيه ، وعن ركعتيك بعد الطواف ومالك فيها ، وعن طوافك بالصفاء والمروة ومالك فيه ، وعن وقوفك عشية عرفة ومالك فيه ، وعن رميك الجمار ومالك فيه ، وعن نحرك ومالك فيه ، وعن حلقك رأسك ومالك فيه ، وعن طوافك بالبيت بعد ذلك ومالك فيه — يعني الإفاضة ، قال والذي بعثك بالحق نبياً لعن هذا جئت أسألك .

قال فإنك إذا خرجت من بيتك تؤم البيت الحرام فلا تضع ناقتك خفياً ولا ترفعه إلى كتب الله لك حسنة ومحا عنك به خطيئة ، وأما طوافك بالبيت فإنك لا تضع رجلاً ولا ترفعه إلا كتب الله لك بها حسنة ومحا عنك بها سيئة ورفعك بها درجة ، وأما ركعتك بعد الطواف ففتح رقبة من ولد إسماعيل ، وأما طوافك بالصفاء والمروة فكعتق سبعين رقبة ، وأما وقوفك عشية عرفة فإن الله تعالى يهبط إلى السماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة ، يقول هؤلاء عبادي جاءوني شعثاً من كل فج عميق يرجون رحمتي ومغفرتي ، فلو كان ذنوبكم عدد الرمل أو كعدد القطر أو كزبد البحر لغفرتها ، أفيضوا عبادي مغفوراً لكم ، ولمن شفعتهم له . وأما رميك الجمار فك بكل حصاة رميتها كبيرة من الكبائر الموبقات الموجبات ، وأما نحرك فذنورك عند ربك ، وأما حلقك رأسك فلك بكل شعرة حلقتها حسنة ومحا عنك خطيئة ، قال يا رسول الله : فإن كانت الذنوب أقل من ذلك ؟ قال إذا يدخر لك ذلك في حسناتك . وأما طوافك بالبيت الحرام بعد ذلك فإنك تطوف ولا ذنب لك يأتي ملك حتى يضع يده بين كتفيك ثم يقول : اعمل لما سيقبل فقد غفر لك ما مضى . قال الثقيفي : أخبرني يا رسول الله : قال جئتي لتسألني عن الصلاة ، قال والذي بعثك بالحق لعنها جئت أسألك ، قال إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء فإنك إذا تيممضت انتثرت الذنوب من بين شفقتك ، وإذا استنثرت انتثرت الذنوب من بين منخريك ، وإذا غسلت وجهك انتثرت الذنوب من أشعار عينيك ، وإذا غسلت يديك انتثرت الذنوب من أظفار يديك ، وإذا مسحت برأسك انتثرت الذنوب عن رأسك ، وإذا غسلت رجلك انتثرت الذنوب من أظفار قدميك ، ثم إذا قمت إلى الصلاة فاقرأ من القرآن ما تيسر ، فإذا ركعت فأمكن يديك من ركبتيك وافرق بين أصابعك حتى تطمئن راکعاً ، ثم إذا سجدت فأمكن وجهك من الأرض حتى تطمئن ساجداً ، وصل من أول الليل وآخره ، قال يا رسول الله : أرايت إن صليت كله ؟ قال فأنت إذا أنت .

(وبسم) قال أنشدنا شيخنا أبو الفضل يوسف بن محمد بن أحمد الجلودي الفقيه في جمادى الأولى من سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ، وكتب إلى بخطه قال أنشدني أبو عبد الله الحسين بن محمد البغدادي ، قال حججت مع المعري الشاعر وشاهدته واقفاً عند المستجار متعلماً بأستار الكعبة يقول :

ستور بيتك ظل الأمن منك وقد	علقتها مستجيراً أيها الباري
وما أظنك لما أن علق بها	خوفاً من النار تدني من النار
فها أنا جار بيت أنت قلت لنا	حجوا إليه وقد وصيت بالجار

الحديث السابع

(في فضل أهل البيت عليهم السلام كافة وما يتصل بذلك)

(وبالإسناد) المتقدم قال حدثنا السيد الإمام أدام الله تأييده إماماً من لفظه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان وأنا أسمع ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد ابن أيوب الطبراني ، قال حدثنا الحضرمي ، قال حدثنا حرب بن الحسن الطحان ، قال حدثنا حسين الأشقر عن قيس بن الربيع ، عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال : لما نزلت ﴿ قل لا أسألكم عليه أجر إلا المودة في القربى ﴾ ، قالوا يا رسول الله ومن قرابتك الدين وجبت علينا مودتهم؟ قال : (علي وفاطمة وابناهما عليهم السلام) .

(وبسم) قال السيد أخبرنا أبو الحسين أحمد بن الحسين بن التوزي القاضي بقراة عليه ببغداد ، قال أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني ، قال حدثنا أبو جعفر عمر بن داود بن عنبسة المعروف بابن بيان العماني ، قال حدثنا محمد بن عيسى الواسطي أبو بكر ، قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، قال حدثنا الحسين بن الحسن الأشقر ، عن قيس بن الربيع عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : لما نزلت ﴿ قل لا أسألكم عليه أجر إلا المودة في القربى ﴾ ، قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين أمرنا الله عز وجل بمودتهم؟ قال فاطمة وولدها ، قال السيد : كأنما سمعته في الرواية الأولى عن المرزباني ومات سنة خمس وثمانين وثلاثمائة .

(وبسم) قال أخبرنا محمد بن علي بن محمد المؤدب المعروف بالمكفوف بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا موسى بن هارون ، قال حدثنا عباد بن يعقوب ، قال حدثنا موسى بن عثمان الحضرمي ، عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ سلام على آل ياسين ﴾ ، قال : علي آل محمد .

(وبسم) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن العلاف بقراة عليه ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله البصري ، قال حدثنا سليمان ابن أحمد ، قال حدثنا الوليد بن مسلم ، قال حدثنا الأوزاعي ، قال حدثنا شداد أبو عمار عن وائلة بن الأسقع أنه حدثه قال : طلبت علياً عليه السلام في منزله فقالت فاطمة عليها السلام : ذهب يأتي برسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، قال فجاء جميعاً فدخلوا ودخلت معهما ، فأجلس علياً عليه السلام عن يساره وفاطمة عليها السلام عن يمينه والحسن والحسين عليهما السلام بين يديه ، ثم التفت إليهم بثوبه ثم قال : ﴿ إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ﴾ ، اللهم هؤلاء أهلي ، اللهم هؤلاء أحق . قال وائلة : فقلت من ناحية البيت : وأنا من أهلك يا رسول الله؟ قال وأنت من أهلي ، قال وائلة : فذلك أرجى ما أرجو من عملي .

(وبسم) قال أخبرنا محمد بن علي بن محمد المكفوف بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا محمد بن يحيى ، قال حدثنا إسحاق بن القيس ، قال حدثنا سلية بن الفضل ، قال حدثنا شلال بن إسحاق عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل : ﴿ عمل صالحاً ثم اهتدى ﴾ ، قال : إلى ولايتنا أهل البيت .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد ، قال أخبرنا أبو عبد الله ، قال حدثنا موسى بن هارون ، قال حدثنا إسماعيل بن موسى ، قال حدثنا عمر بن شاذان البصري عن ثابت البناني في قوله تعالى : « وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى » قال : إلى ولاية أهل بيته .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن الحسين الجورذاني المقرئ بقرامتي عليه ، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المديني ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة . قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين بن مخارق السلولي أبو جنادة ، عن سعد عن الأصمعي عن علي عليه السلام : في قوله تعالى « ادخلوا في السلم كافة » قال : ولا يتنا أهل البيت .

(وبإسناده) قال حدثنا حصين بن مخارق عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عن زياد بن المنذر عن أبي جعفر : « في السلم كافة » قال : ولاية آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن علي المكفوف المؤدب بقرامتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا موسى بن هارون ، قال حدثنا ابن بنت السدي ، قال حدثنا الحكم بن طهير عن السدي عن أبي مالك عن ابن عباس في قوله تعالى : « ومن يقترب حسنة نرد له فيها حسناً » قال : الموالاة لآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي ، قال حدثنا أبو الحسين عبد الله بن محمد بن الحسين بن عبيد الله بن هارون الدقاق المعروف بابن أخى ميمى ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري النحوي إمامنا ، قال حدثني عم أبي العباس أحمد بن يسار بن الحسن ، قال حدثنا عبد الأعلى بن حماد الترسى ، قال حدثنا يحيى بن حماد ، قال حدثنا عوانة عن سليمان بن مهران الكاهلي وهو الأعمش عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ، قلت يا رسول الله : ومن أهل بيتك ؟ قال : آل علي ، وآل جعفر ، وآل العباس ، وآل عقيل) .

(وبس) قال أخبرنا عاليا أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب بن علي الكاتب المعروف بابن قهرجل بقرامتي عليه ، قال أخبرنا جدى أبو بكر محمد بن عبد الله بن الفضل بن قهرجل ، قال حدثنا محمد بن هارون ، قال حدثنا عبد الأعلى بن حماد الترسى ، قال حدثنا يحيى بن حماد ، قال أخبرنا أبو عوانة عن سليمان الأعمش عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله ، وعترتي ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ، قال قلنا ومن أهل بيتك ؟ قال : آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل العباس) كأنما سمعته من ابن أخى ميمى شيخ شيعى في الرواية الأولى ، ومات ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة في الثامن والعشرين من شعبان من شهر سنة تسعين وثلاثمائة قبل مولدى باثنتين وعشرين سنة ، والله المحمود على منته .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي ، قال حدثنا أبو الفرج عبد الواحد ابن نصر الخزومي المعروف بالبيضا وكتبته بإملائه ، قال كنت بصور في سنى نيف وخمسين وثلاثمائة عند أبي علي محمد بن علي المستأمن وإنما لقب بذلك لأنه استأمن من عسكر القرامطة إلى أصحاب السلطان بالشام

وهو على حماية البلد فجاءه قاضيها أبو القاسم بن إبان وكان شاباً أديباً فاضلاً جليلاً واسع المال عظيم الثروة ليلاً فاستأذن عليه فأذن له ، فلما دخل عليه قال له أيها الأمير : قد حدث الليلة أمر مالنا بمثل عهده ، وهو أن في هذا البلد رجلاً ضريراً يقوم بكل ليلة في الثلث الأخير فيطوف بالبلد ويقول بأعلى صوته : يا غافلين أذكروا الله ، يا مذنبيين استغفروا الله ، يا مبغضين معاوية عليك لعنة الله ، وإن رابتي التي ربنتي كانت لها عادة في أن تنبئه على صياحه ، فجاءتني الليلة وأيقظتني وقالت لي كنت نائمة فرأيت في منامي كأن الناس يهرعون إلى المسجد الجامع ، فسألت عن السبب ، فقالوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هناك ، فتوجهت إلى المسجد فدخلته ، ورأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم على المنبر بين يديه رجل واقف وعن يمينه ويساره غلامان واقفان ، والناس يسلمون على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويرد عليهم السلام ، حتى رأيت الضرير الذي يطوف في البلد ويذكر ويقول كذا وكذا — وعادت ما يقول في كل ليلة — قد دخل فسلم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأعرض عنه ، وعادوه فأعرض عنه وعادوه ثالثة فأعرض عنه ، فقال الرجل الواقف : يا رسول الله رجل من أمتك ضرير يحفظ القرآن يسلم عليك فلم حرمته الرد عليه ؟ فقال يا أبا الحسن : هذا يلعنك ويلعن ولدك منذ ثلاثين سنة ، فالتفت الرجل الواقف فقال يا قنبر : فإذا أنا برجل قد بدر ، فقال اصفعه ، فصفعه صفعه فخر على وجهه ، ثم انتبهت فلم أسمع له صوتاً ، وهذا هو الوقت الذي جرت عاداته فيه بالصياح والطواف والتذكير ، قال أبو الفرج فقلت أيها الأمير فتنفذ من يعرف خبره ، فأنفذنا في الحال رسولا قاصداً ليخبر أمره ، فجاءنا يعرفنا أن امرأته ذكرت أنه عرض له في هذه الليلة حكاك شديد في قفاه فمنعه من التطواف والتذكير ، فقلت لأبي على المستأمن : أيها الأمير هذه آية ونجب أن نشاهدها ، فركبنا وقد بقيت من الليل بقية يسيرة وجئنا إلى دار الضرير فوجدناه نائماً على وجهه يخور ، فسألنا زوجته عن حاله ، فقالت : انتبه وحك هذا الموضع — وأشارت إلى قفاه — وكان قد ظهر فيه مثل العدسة وقد اتسعت الآن وانتفخت وتشققت وهو الآن على ما تشاهدون يخور ولا يفعل فأنصرفنا وتركناه ، فلما أصبحنا توفي وأكب أهل صور على تشييع جنازته وتعظيمه .

قال أبو الفرج : واتفق أني وردت إلى باب عضد الدولة بالموصل في سنة ثمان وستين وثلاثمائة لزمتم دار خازنه أبي نصر خرشيد بن ذيार بن مافنه ، وكان يجتمع فيها في كل يوم خلق كثير من طبقات الناس ، فحدثت بهذه الحكاية جماعة في دار أبي نصر منهم القاضي أبو علي التنوخي وأبو القاسم الحسين بن محمد الجناني وأبا إسحاق النصيبى وابن طرخان وغيرهم ، فكلهم رد على ما استبعد ما حكيت على أشنع وجه ، غير القاضي أبي علي فإنه جوز أن تكون هذه الحكاية صحيحة ، وشيدها وحكى في معناها ما يقاربها ، ثم مضت على هذه مدة يسيرة فحضرت دار أبي نصر على العادة واتفق حضور أكثر الجماعة ، فلما استقر في المجلس سلم على قتي شاب لم أعرفه فاستثبته ، فقال أنا ابن أبي القاسم بن إبان قاضي صور ، فبدأت فأقسمت عليه بالله يميناً مكررة مؤكدة وبأيمان كثيرة مغلظة محرجة إلا صدق فيما أسأله عنه ، فقال نعم ، عندي أنك تريد أن تسألني عن المنام والضرير المذكور وميته الطريفة ، فقلت نعم هو ذاك ، فبدأهم وحدثهم بمثل ما حدثتهم به ، فعجبوا من ذلك واستطرفوه .

(وبس) قال أنشدنا أبو نصر أحمد بن مسرور المقرئ ببغداد ، قال أنشدني أبو محمد الحسن بن محمد المعروف بالساري صاحب أبي عبد الله المرزباني ، قال أنشدنا والدي لنفسه :

لن يبلغوا مدح النبي وآله قوم إذا ما بالمدائح فاهوا
رجل يقول إذا تحدث قال لي جبريل أرسلني إليك الله

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني ، قال أخبرنا أبو محمد الحسن
ابن إسحاق ابن زيد المعدل ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن ماهان ، قال حدثنا عمران بن عبد الرحيم ، قال
حدثنا الحماني ، قال حدثنا قيس بن الربيع عن الأعمش عن عبادة عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم في قول الله عز وجل : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا » ، فأنا
وأهل بيتي مطهرون من الذنوب ، ألا وإن الله تبارك وتعالى اختارني من ثلاثة من أهل بيتي على جميع أمتي
وأنا سيد الثلاثة ، وسيد ولد آدم يوم القيامة ولا نخر .

قال أهل السدة : يا رسول الله سم لنا الثلاثة نعرفهم ؟ فبسط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كفه
الطيبة المباركة ثم حلق بيده ، قال اختارني وعلى وحمة وجعفر عليهم السلام ، كنا زقوداً بالأبطح ليس
منا إلا مسجى بثوبه ، على عن يميني وجعفر عن يساري وحمة عند رجلي ، فما نهني من رقدتي غير حفيف
أجنحة الملائكة وبرد ذراع على عليه السلام تحت خدي ، فانتبهت من رقدتي وجبريل عليه السلام في
ثلاثة أملاك ، فقال له بعض الأملاك الثلاثة يا جبريل : إلى أي هؤلاء الثلاثة أرسلت ؟ فخركني برجله
وقال إلى هذا ، وهو سيد ولد آدم صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال له أحد الثلاثة : ومن هو سمه ؟ فقال
هذا محمد صلى الله عليه وآله وسلم سيد المرسلين ، وهذا علي خير الوصيين ، وهذا حمزة سيد الشهداء ،
وهذا جعفر له جناحان خضيبان يطير بهما في الجنة حيث يشاء .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد
عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال أخبرنا ابن أبي عاصم ، قال حدثنا محمد بن إبان الواسطي ، قال
حدثنا محمد بن سليمان الأصفهاني ، عن يحيى بن عبيد المكي عن عطاء بن أبي رباح عن عمر بن أبي سلمة قال :
نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
ويطهركم تطهيرا » ، قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام
فأجلسهم بين يديه ، فدعا بعلي عليه السلام فأجلسه خلف ظهره ثم جللهم بالكساء ، ثم قال : (اللهم
هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا . قالت أم سلمة يا رسول الله ، اجعلني منهم ؟ قال
أنت مكانك وأنت على خير) .

(وبس) قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي بن محمد المكشوف بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله
ابن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا موسى بن هارون ، قال حدثنا عباد بن يعقوب ، قال حدثنا موسى
ابن عثمان الحضرمي ، عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى : « سلام على آل ياسين » ، قال :
على آل محمد .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال حدثنا
مسلم بن إبراهيم ، قال حدثنا الحسين بن جعفر ، قال حدثنا علي بن زيد بن جدعان ، عن سعيد بن المسيب عن
أبي ذر رضي الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من
ركب فيها نجا ، ومن تخلف عنها غرق وهوى ، ومن قاتلنا في آخر الزمان فكأنما قاتل مع الدجال) .

(وبس) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن الحسني البطحاني ، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي السري البكائي ، قال حدثنا أبو بليل ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد ، عن أبي سلمة الصائغ عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إنما مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطة من دخله غفر له) .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسين الذكواني السكراني بقراءتي عليه بأصفهان في منزلي ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ ، قال حدثنا أبو عروبة الحسن بن محمد بن مودود الحراني ، قال حدثنا علي بن المنذر ، قال حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد الخدري ، وعن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن أرقم ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إني تارك فيكم ما إن تمسكنم به لن تضلوا من بعدى : كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ولن يفترقا حتى يردا على الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما) .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة قراة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة ، قال حدثنا عبادة بن زناد الأسدي ، قال حدثنا يحيى بن العلاء الرازي ، عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام عن جابر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الله عز وجل جعل ذرية كل نبي من صلبه ، وإن الله عز وجل جعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب) .

(وَبِسْمِ) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في منزله بالبصرة ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد القزويني ، قال حدثنا محمد بن إسماعيل بن محمد الطائي ، قال حدثنا رزيق ، قال حدثنا إبراهيم بن حماد بن أبي حازم المدني بمصر ، قال حدثنا عمران بن محمد بن سعيد بن المسيب عن أبيه عن جده عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (قال إن الله حرّمات من حفظهن حفظ الله له أمر دينه ودنياه ، ومن ضيعهن لم يحفظ الله له شيئاً ، قيل : وما هن يا رسول الله ؟ قال : حرمة الإسلام ، وحرمتي ، وحرمة رحمي) .

(و.ب) قال أخبرنا ابن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل (ع) قال وأخبرنا أحمد بن علي بن الحسين التوري القاضي ، ومحمد بن علي بن الفتح الحربي ، ومحمد بن علي بن أحمد الرزاز بقراءة علي كل واحد منهم ، قالوا أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد السكري ، قال حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، قال حدثنا يحيى بن معين ، قال حدثنا هشام بن يوسف ، عن عبد الله بن سليمان التوفلي عن محمد بن علي عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أحبوا الله لما يغذوكم من نعمه ، وأحبوني لحب الله ، وأحبوا أهل بيتي لحي) .

(وَبِهِ) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأرجى بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد بن إبراهيم بن سنبل البلخي ، قال أخبرنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الأشثاني ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن زكريا المروزي ، قال حدثنا موسى بن إبراهيم المروذي الأعور ، قال حدثني موسى بن جعفر بن محمد ، قال حدثني أبي جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه عن علي عليهم السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أهل بيتي أمان

لأهل الأرض كما أن النجوم أمان لأهل السماء ، فويل لمن خذلهم وعاندهم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجورذاني المقرئ بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المدني ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين بن المخارق ، عن أبي النجم عن عمران بن حشم عن عبابه ، عن علي عليه السلام قال : مثل أهل بيتي مثل النجوم كلما مر نجم طلع نجم) .

(وبس) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسن الكوفي بقراة عليه بها ، قال أخبرنا علي بن محمد بن حاجب قراة عليه ، قال حدثنا محمد بن الحسين الأشناني ، قال حدثنا إسماعيل ابن إسحاق الراشدي ، قال حدثنا يحيى بن سالم عن أبي الجارود عن يحيى بن يعمر الخراساني عن ابن مسعود قال : إن لهذه الأمة فرقة وجماعة ، فجامعوها إذا اجتمعت فإذا افرقت فارقبوا أهل بيت نبيكم ، فإن سالموا فسالموها ، وإن حاربوا ، فحاربوا فإنهم مع الحق والحق معهم لا يفارقهم ولا يفارقونه .

(وبس) قال أخبرنا علي بن المحسن بن علي التنوخي قراة عليه وأنا اسمع ، قال حدثني أبي القاضي أبو علي المحسن بن علي بن أبي الفهم التنوخي ، قال حدثني أبو عبد الله عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن يزيد الختلي الخافظ في المذاكرة قال : كنت أجمع حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، فلما ظننت أنني قد فرغت منه جلست ليلة في بيتي والسراج بين يدي وأمي في صفة حيال البيت الذي أنا فيه ، وابتدأت أنظم الرقاع وأصنفها ، فغلبتني عيني فرأيت كأن رجلاً أسود قد دخل إلى بمنند ذي نار ، فقال : تجمع حديث هذا العدو لله ، أحرقه وإلا أحرقتك وأوماً بيده بالنار ، فصحت وانتهيت فعدت إلى لئمي ، فقالت مالك مالك ؟ فقلت مناماً رأيته وجمعت الرقاع ولم أعرض لتنام التصنيف وهالتي المنام وعجبت منه ، فلما كان بعد مدة طويلة ذكرت المنام لشيخ من أصحاب الحديث كنت آنس به ، فقال حدثني فلان عن فلان فذكر إسناداً است أقوم على حفظه ولا كتبت عنه في الحال أن عمرو بن شعيب هذا لما أسقط عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى من الخطب على المنابر لعن أمير المؤمنين عليه السلام قام إليه عمرو بن شعيب وقد بلغ إلى الموضع الذي كانت بنو أمية تلعن فيه علياً عليه السلام فقرأ مكانه : إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر ، ، فقام إليه عمرو بن شعيب لعنه الله ، فقال يا أمير المؤمنين : السنة السنة ، يحرضه علي لعن علي عليه السلام . فقال عمر : أسكت قبحك الله تلك البدعة لا السنة ، وتتم خطبته ، قال أبو عبد الله الختلي : فعلت أن منامي كان عظة من أجل هذه الحال ، ولم أكن علمت من عمرو هذا الرأي ، فعدت إلى بيتي وأحرقت الرقاع التي كنت جمعت فيها حديثه .

(وبس) قال أنشدني الشريف أبو علي محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، الحسيني الزيدي الكوفي الشاعر لنفسه إملاء من قصيدة :

إن قومي لقادة الناس بالسيف ف إلى ما أتى به جبريل
والنبي الهادي وسبطاه منا وعلى وجعفر وعقيل
والأولى في جحورهم رضع الدي ن وفي دورهم أتى التنزيل

أين من لا يعطى القياد إذا قلنا ت أبي حيدر وأمي البتول

(وبس) قال السيد أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة قراءة عليه ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا محمد بن زكريا العلأى ، قال حدثنا أبو حذيفة ، قال حدثنا سفيان عن أبيه عن أبي الضحى عن ابن عباس ، قال : جاء العباس إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: إنك تركت فينا ضغائن قد صنعت الذي صنعت؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (لا يبلغوا الخير حتى يحبوكم الله ولقرأبى أرجو سهلب^(١) شفاعتى ولا يرجوها بنو عبدالمطلب ؟) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأرجى بقراءتى عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد بن إبراهيم بن سنيك ، قال أخبرنا أبو الحسين عمر بن الحسين بن علي بن مالك الأشنانى ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن زكريا المروذى ، قال حدثنا موسى بن إبراهيم المروذى الأعور ، قال حدثني موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه عن علي عليهم السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لا نالت شفاعتى من لم يخلفنى فى عترتى أهل بيتى) .

(وبإسناده) عن علي عليه السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ويل لأعداء أهل بيتى المستأثرين عليهم ، لا نالتهم شفاعتى ولا رأوا جنة ربى) .

(وبإسناده) عن علي عليه السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (نحن أهل بيت شجرة النبوة ومعدن الرسالة ، ليس أحد من الخلاق يفضل أهل بيتى غيرى) .

(وبإسناده) عن علي عليه السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (على سيد الشهداء وأبو الشهداء الغرباء) .

(وبس) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسنى بقراءتى عليه بالكوفة ، قال أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن أبي السرى البكائى ، قال حدثنا علي بن العباس بن الوليد البجلي ، قال حدثنا عبد العزيز بن محمد الكلابى ، قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد عن أبي سلة الصائغ عن عطية عن أبي سعيد الخدرى قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (إنما مثل أهل بيتى فيكم كمثل سفينة نوح ، من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق) .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتى عليه بالبصرة ، قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن سليمان التستري ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد المروزى ، قال حدثنا محمد بن سهل بن عسكر ، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنيني عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما : كتاب الله ، وسنة نبيه) .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتى ، قال حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن سعيد العامرى الكوفى قراءة عليه ، قال حدثنا أبو العباس إسحاق بن محمد بن مروان القطان ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا عباس بن عبد الله الحريرى ، عن جبر بن الحر عن عطية عن أبي سعيد ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله ، وأهل بيتى) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا عبيد بن محمد بن صبيح الزيات ، قال حدثنا عباد بن يعقوب ، قال حدثنا علي بن هاشم عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطية عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : (يا أيها الناس إني قد تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا الشقلين ، وأحدكما أكبر من الآخر : كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض ، وعترتي أهل بيتي فإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض) .

(وبس) قال أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد المعدل بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد الحسن ابن إسحاق بن إبراهيم بن زيد المعدل ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ماهان ، قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، قال حدثنا سنان خليفة بن خياط وأبو حفص ، قال حدثنا أبو عاصم ، قال حدثنا موسى بن عبيدة الزيدى ، عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (النجوم أمان لأهل السماء ، وأهل بيتي أمان لأمتي) .

(وبس) قال أخبرنا الشيخ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ بإجازة ، قال حدثنا أبو بكر بن خلاد ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن صاعد ، قال حدثنا محمد بن عمران ، قال حدثنا سعيد عن عمر بن أبي نصر السكوني عن ابن أبي ليلى عن الحكم بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه أبي كليل ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من نفسه ، وتكون عترتي أحب إليه من عترته ، ويكون أهلي أحب إليه من أهله ، وتكون ذاتي أحب إليه من ذاته) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال حدثنا جندل بن والقي ، قال حدثنا محمد بن حبيب العجلي عن إبراهيم بن حسن عن زياد بن المنذر ، عن عبد الرحمن بن مسعود العبدري عن عليم عن سلمان قال : أنزلوا آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم بمنزلة الرأس من الجسد ، وبمنزلة العين من الرأس ، فإن الجسد لا يهتدى إلا بالرأس ، وأن الرأس لا يهتدى إلا بالعين .

(وبس) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن البطحاني بالكوفة بقراة عليه ، قال أخبرنا محمد بن جعفر ، قال أخبرنا عبد العزيز — يعني ابن يحيى ، قال حدثنا محمد بن زكريا ، قال حدثنا عبد الله — يعني ابن الضحاك ، عن هشام بن محمد عن أبيه ولوط بن يحيى قالا : وجه هشام بن عبد الملك برأس الإمام زيد بن علي عليهما السلام إلى المدينة إلى إبراهيم بن هشام الخزومي ، فنصب رأسه ، فتكلم أناس من أهل المدينة وقالوا لإبراهيم لا تنصب رأسه ، فأبى وضجت المدينة بالبكاء من دور بني هاشم كيوم حسين عليه السلام ، فلما نظر كثير بن كثير بن المطلب السهمي إلى رأس زيد عليه السلام ، بكى وقال : نضر الله وجهك أبا الحسين وفعل بقاتلك ، فبلغ ذلك إبراهيم بن هشام ، وكانت أم المطلب أروى بنت الحارث بن عبد المطلب فكان كثير كثير الميل إلى بني هاشم ، فقال له إبراهيم : بلغني عنك كذا وكذا ، فقال هو ما بلغك ، فخبسه وكتب إلى هشام ، فقال وهو محبوس :

إن امرأ كانت مساويه حب النبي لغير ذي ذنب
وبني أبي حسن ووالدهم من طاب في الأرحام والصلب

ويرون ذنباً أن أحبكم بل حاكم كفارة الذنب
فكتب فيه إبراهيم إلى هشام ، فكتب إليه هشام أن أقمه على المنبر حتى يلعن علياً وزيداً ، فإن فعل
ولاً فاضربه مائة سوط على مائة ، فأمره أن يلعن علياً فصعد المنبر فقال :

لعن الله من يسب علياً وبنيه من سوقه وإمام
تأمن الطير والحمام ولا يأمن آل النبي عند المقام
طبت بيتاً وطاب أهلك أهلاً أهل بيت النبي والإسلام
مرحباً بالمطيين من الرجس وأهل الإحلال والإحرام
رحمة الله والسلام عليكم كلنا قام قائم بسلام
(وبس) قال السيد أنشدني القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي ، قال أنشدني أبو الفرج
عبد الواحد نصر بيغا ، قال أنشدنا أبو عبد الله بن الأبيض العلوي لنفسه بالشام :

وأنا ابن معتلج البطاح يضمني كالدر في أصداف بحر زاهر
ينشق من ركنها وحطيمها كالجنف يفتح عن سواد الناظر
كجبالها شرفي ومثل سهولها خلق ومثل ضبابها مجاورى

(وبس) قال السيد أخبرنا ابن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا الحسين
ابن أحمد بن منصور سجادة ، قال حدثنا عبد الله بن زاهر الداري ، قال حدثنا عبد الله بن عبد القدوس
عن الأعشى عن أبي إسحاق عن حبيش بن المعتمر قال : رأيت أبا ذر أخذ بعضادتي باب الكعبة وهو
يقول : من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا أبو ذر الغفاري ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يقول : (مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح في قوم نوح ، من ركبها نجا ، ومن تخلف عنها هلك ،
ومثل باب حطة في بني إسرائيل) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن العلاف ، الواعظ بقراة عليه ، قال حدثنا
أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا محمد بن يونس ، قال حدثنا بهلول بن
هارون الشامي ، قال حدثنا موسى بن عبيدة الزيدى ، عن عمرو بن عبد الله عن الزهري عن أم سائلة عن
عائشة قالت ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (قال لي جبريل عليه السلام يا محمد قلبت الأرض
مشاركها ومغارها فلم أجد ولد أب خيراً من بني هاشم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي المؤدب المكفوف بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد
عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال أخبرنا إسحاق بن أحمد الفارسي ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن
الحسن بن المختار ، قال حدثنا إسحاق بن منصور السلولى ، قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن عبيد عن
الحسن ، قال حدثنا عباد بن يعقوب ، قال حدثنا أبو حفص بن الصايغ ، عن أبي سائلة الصايغ عن عطية
عن أبي سعيد ، قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (لا تعلموا أهل بيتي فهم أعلم منكم ، ولا
تشتبهوهم فتضلوا) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن
أحمد الذكواني ، ولفظ الحديث له ، قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أبو العباس

الخرامى ، قال حدثنا محمد بن كثير العبدى ، قال حدثنا إسماعيل بن عياش ، قال حدثنا زيد بن جبيرة بن محمود ، عن ابن أبي جبيرة الأنصارى عن داود بن الحصين عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (من لم يعرف حق عترتى والأنصار والعرب فهو لإحدى ثلاث : إما منافق ، وإما لزنينة ، وإما امرؤ حملت به أمه فى غير طهر) .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة عن إبراهيم بن غسان بقراى عليه فى منزله بالبصرة ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس بن الفضل الأسقاطى ، قال حدثنا أبو خليفة ، قال حدثنا الحسن بن على الواسطى أبو محمد ، قال حدثنا خالد بن عبدالله ، عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله ابن الحارث عن عبد المطلب بن أبي ربيعة ، قال قال العباس يارسول الله : إن قریشاً إذا لقي بعضهم بعضاً لقوا ببشر حسن ، وإذا لقونا لقونا بوجوه تنكرها ، فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غضباً شديداً ثم قال : (والذى نفسى بيده لا يدخل قلب عبد الإيمان حتى يحبكم الله ورسوله) . هكذا قال خالد قال أبو خليفة : فأما أبى فحدثناه عن يزيد بن هارون عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن الحارث عن العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه قال : قلت يارسول الله ، فذكر نحوه أو مثله .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن حمد الذكوانى بقراى عليه فى جامع أصفهان ، قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن إسحاق بن زيد المعدل ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن ماهان ، قال حدثنا عمران بن عبد الرحيم ، قال حدثنا عبدالله بن إبراهيم الغفارى ، قال حدثنا الحسن بن زيد عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا كان يوم القيامة نادى مناد من قبل العرش يا معشر الخلائق إن الله عز وجل يقول : أنصتوا فطال ما أنصت لكم ، أما وعزتى وجلالى وارتفاعى على عرشى لا يجاوز أحد منكم إلا بجواز منى بحبه أهل البيت المستضعفين فيكم المقهورين على حقهم المظلومين ، والذين صبروا على الأذى واستخفوا برسولى فيهم ، فمن أتانى بحبهم أسكنته جنتى ، ومن أتانى ببغضهم أنزلته مع أهل النفاق) .

(وبس) قال أخبرنا القاضى أبو الحسين أحمد بن على بن الحسين بن التوزى بقراى عليه ، قال أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزبانى ، قال حدثنى أحمد بن كامل ، قال أخبرنى الحسين بن عبد الحميد النحوى ، عن إبراهيم بن الليث الدهقان عن عمرو بن مسعدة قال : دخلت على المأمون وبين يديه كتاب ينظر فيه وعيناه تجريان بالدموع ، قال عمرو : فقلت يا أمير المؤمنين ما فى هذا الكتاب الذى أبسك لا أبكى الله عينك ؟ فقال يا عمرو : هذا مقتل أمير المؤمنين على والحسين بن على عليهما السلام ، فقلت يا أمير المؤمنين : إن الخاصة والعامة قد كثرت فى أمرهما ، فما يقول أمير المؤمنين فى أهل الكساء ؟ قال فتنفس الصعداء ثم قال : هيه يا عمرو ، هم والله آل الله وعترته المرسل الأواه — يعنى إبراهيم عليه السلام ، وسفينة النجاة ، وبذر ظلام الدجى ، وبحر بغاه الندى ، وغيث كل الورى ، وأشبال ليث الدين ، ومبيد المشركين ، وقاهم المعتدين ، وأمير المؤمنين ، وأخو رسول رب العالمين ، صلوات الله عليه وعليهم أجمعين . هم والله المعلنون التقي ، والمسروا الهدى ، والمعلبوا الجدوى ، والناكبون عن الردى ، لالخط ولا جحظ ، ولا فظظ غلظ ، وفى كل موطن يعظ ، هامات ، وسادات سادات ، غيوث جارات ، وليوث غابات ،

أولوا الأحساب الوافرة ، والوجوه الناضرة ، لا في عودهم خور ، ولا في زبدتهم قصر ، ولا صفوهم كدر .
ثم ذكر الحسن والحسين عليهما السلام ، فهمل منه دمع العين في حالية الخدين كفيض الغربين ونظم
السبطين وهي ^(١) من القرطين .

ثم قال : هما والله كبدرى دجى ، وشمسى ضحى ، وسبنى لقي ، ورحمى لواء ، وطودى حجبى ، وكفى تقي ،
وبحرى ندى ، وهما ريجاننا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وثمرتا فؤاده ، والناصران لدين الله تعالى ،
ولدا بين التحليل والتحریم ، ودرجا بين التأويل والتزويل ، ورضعا لبان الدين والإيمان ، والفقهاء والبرهان
وحكمة الرحمن ، سيدا شباب أهل الجنة ، ولدتهمما البتول الصادقة ، بنت خير الشبان والكمول ، وسماهما
الجليل ورباهما الرسول ، وناغاهما جبريل ، فهل هؤلاء من عدیل ، بررة أتقياء ، ورثة الأنبياء ، وخزنة
الأوصياء ، قتلتهم الأدعياء ، وخذلهم الأشقياء ، ولم ترعو الأمة من قتل الأئمة ، ولم تحفظ الحرمه ، ولم تحذر
النقمة ، ويل لها بما ذا أتت ، ولسخط من تعرضت ، وفي رضى من سعت ، طلبت دنيا قليل عظيمها ،
حقير جسيمها ، وزاد المعاد أغلقت ، وإذا الجنة أزلفت وإذا الجحيم سعرت ، وإذا القبور بعثرت ، ولحسابها
جمعت ، ويل لها ماذا حرمت ، عن روح الجنان ونعيمها صدف ، وعن الولدان والخور غيبت ، وإلى
الجحيم صيرت ، ومن الضريع والزقوم أطعمت ، ومن المهل والصدید والغسلين سقيت ، ومع الشياطين
والمناققين قرنت ، وفي الأغلال والحديد صعدت ، ويل لها ما أتت ، ثم هملت عيناه وكثر نحيبه وشهيقه ،
فقلت يا أمير المؤمنين يشفيك ما إليه صار القوم ، فقال نعم ، إنه لشفاء ، ولكنى أبكى لأشجان أحزان تحركها
الأرحام وقال :

لا تقبل التوبة من تائب	إلا بحب ابن أبى طالب
حب على لازم واجب	فى عنق الشاهد والغائب
أخو رسول الله حلف الهدى	والأخ لا يعدل بالصاحب
لو جمعا فى الفضل يوماً لقد	نال أخوه رغبة الراغب
بعد على حب أولاده	ما أنا بالمزرى ولا العائب
إن مال عنه الناس فى جانب	ملت إليه الدهر فى جانب
جاءت به السنة مقبولة	فلعنة الله على الناصب
حبهم فرض علينا لهم	كثل حج لازم واجب

(وب) قال أخبرنا السيد أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسنى إجازة ، وأخبرنا عنه
أبو على الحسن بن على بن الحسن ، ومحمد بن محمد المقرئ بقراهم عليهما ، قال وحدثنا أبو العباس أحمد بن
إبراهيم الحسنى ، قال حدثنا أحمد بن على بن عافيه ، قال حدثنا محمد بن منصور المرادى ، قال حدثنا القاسم
ابن إبراهيم عن أبيه عليهما السلام قال : جاء رجل إلى على بن الحسين عليهما السلام ، فقال يا بن رسول
الله قول لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد جاءه رجل فقال إني أحبك وأهل بيتك ، فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم : فاستعد للفقر جليبا ما ذلك الفقر ؟ فقال على بن الحسين عليهما السلام :

هو الفقر إلى الله عز وجل ، فلو جعلت الدنيا بخدا فيرها لمؤمن ما فرح بها ، ولو صرفت بكليتها ما حزن عليها ، وإن أولياء الله لا يسكنون إل شيء . دونه .

(وب) قال أنشدنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله بن عبد الرحيم الصوري إملاء ، قال أنشدنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمد بن سحنويه ، قال أنشدنا أبو عبد الله أحمد بن عطا الروذبادي .

ليس الترفض من شأني ولا وطري ولا التنصب من همي ولا فكري
ولست منظوياً الله يعلمه على انتقاص أبي بكر ولا عمر
لكن آل رسول الله بهم يحل مني محل السمع والبصر

(الحديث الثامن)

(في فضل الحسين بن علي عليهما السلام وذكر مصرعه وسائر أخباره وما يتصل بذلك)

(وبالإسناد) المتقدم إلى القاضي الأجل عماد الدين أبي العباس أحمد بن أبي الحسن الكني أسعده الله ، قال أخبرنا القاضي الإمام المرشد أبو منصور عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الحمدوني في رمضان سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة قراءة عليه ، قال أخبرنا والدي الشيخ أبو سعد المظفر بن عبد الرحيم بن علي الحمدوني (ح) قال القاضي عماد الدين أحمد بن الحسن رحمه الله ، وأخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبو العباس أحمد ابن الحسن بن أبي القاسم بابا الآذوني رحمه الله قراءة عليه سنة ست وثلاثين وخمسمائة ، قالاً حدثنا السيد الأجل الإمام المرشد بالله رضي الله عنه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا الحضرمي ، قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال حدثنا محمد بن عبيد ، قال حدثني شرحبيل بن مدرك الجعفي ، عن عبد الله ابن يحيى عن أبيه : أنه سافر مع علي عليه السلام ، فلما حاذى نينوى قال صبراً أبا عبد الله صبراً أبا عبد بشط الفرات ، قلت وما ذاك ؟ قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم وعيناه تفيضان ، فقلت هل أغضبك أحد يا رسول الله ، ما لي أرى عينيك مفيضتين ؟ قام : قال من عندي جبريل عليه السلام فأخبرني أن أمي تقتل الحسين ابني ؛ ثم قال هل لك أن أريك من تربته ؟ قلت نعم ، فديده فبقض قبضة ، فلما رأيتها لم أملك عيني أن فاضت .

(وب) قال السيد الإمام رضي الله أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن بن أبي عثمان الدقاق بقراءة عليه ، قال حدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي الزيات سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة ، قال حدثنا جعفر ابن محمد القريابي ، قال حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ، قال حدثنا معن بن عيسى ، قال حدثنا مالك ابن أنس عن ابن شهاب عن حميد عن عبد الرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان في يوم عاشوراء عام حج وهو على المنبر يقول : يا أهل المدينة أين علماءكم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا اليوم يوم عاشوراء لم يكتب عليكم صيامه وإني صائم ، فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر .

(وب) قال وأخبرنا يوسف بن رباح بن علي القاضي قراءة عليه في جامع الأهواز ، قال حدثنا علي بن الحسين بن بندار القاضي الأزدي قراءة عليه بمصر ، قال حدثنا محمود بن أحمد بن الفضل بأنطاكية ،

قال حدثنا كريب بن أبي ، قال حدثنا غسان بن مالك ، قال حدثنا حماد عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النوم أشعث أغبر ، وفي يده قارورة فيها دم ، فقلت بأبي وأمي أنت ما هذا ؟ قال دم الحسين بن علي ، لم أزل ألنقطه منذ اليوم فأحصى ذلك اليوم ، فوجده يوم قتل الحسين صلوات الله عليه وسلامه .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان الخراز بقراة عليه دفعات ببغداد ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الشافعي ، قال حدثنا محمد بن شداد — يعني المسمعي ، قال حدثنا أبو نعيم ، قال حدثنا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبيه عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال : أوحى الله تعالى إلى محمد صلى الله عليه وآله وسلم : أني قد قتلت يحيى بن زكريا سبعين ألفاً ، ولاني قاتل بابن بنتك سبعين ألفاً وسبعين ألفاً .

(وبس) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسني بقراة عليه بالكوفة ، قال أخبرنا الحسين بن محمد قراة ، قال أخبرنا عبد العزيز ، قال حدثنا محمد بن عيسى بن هارون بن سلام ، قال حدثنا أحمد بن يحيى مولى بني شيبه ، قال حدثنا قاسم بن عمرو ، قال حدثنا حسين بن زيد بن علي ، عن آبائه عليهم السلام : أن الحسين بن علي عليهما السلام خطب يوم أصيب فحمد الله وأثنى عليه وقال : الحمد لله الذي جعل الآخرة للمتقين ، والنار والعقاب على الكافرين ، ولنا والله ما طلبنا في وجهنا هذا الدنيا فنكون الساكنين في رضوان ربنا ، فاصبروا فإن الله مع الذين اتقوا ودار الآخرة خير لكم ، فقالوا بأفئسنا نفديك ، فقال الحسين بن زيد بن علي عليهم السلام ، فكانوا والله يبادرونه إلى القتال حتى مضوا بين يديه فيحتسبهم ويستغفر لهم .

(وبس) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد بن بشران القرشي بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الحافظ الدارقطني ، قال حدثنا محمد بن مخلد ، قال حدثنا عباس الدوري ، قال حدثنا شهاب بن عباد ، قال حدثنا أبو الأخوص عن عطاء بن السائب عن عبد الجبار بن وائل قال : لما خرج الناس إلى الحسين بن علي عليهما السلام رحل من أهل الكوفة رجل على فرس له شقراء ذنوب^(١) فأقبل على الحسين عليه السلام يشتمه : فقال له من أنت ؟ فقال حويزة أو ابن حويزة ، قال اللهم حزه إلى النار ، قال وبين يديه نهر فذهب ليعبره فرالت إسته عن السرج ، فربنا وقد قطعته فما أبقت منه إلا فخذه وساقه وقدميه في الركاب وإحدى خصيتيه ، فقلنا ارجعوا لا تشهد قتل هذا الرجل .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري بقراة عليه ، قال حدثنا محمد بن العباس ابن حيويه من لفظه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري ، قال حدثنا أحمد بن سعيد ، قال حدثنا الزبير بن بكار ، قال حدثني محمد بن الحسن قال : كان بنو أمية مجتمعين عند عمر بن سعد فسمعوا صياحاً فقالوا ما هذا ؟ فقيل نساء بني هاشم يصحن لما رأين رأس الحسين عليه السلام ، فقال مروان بن الحكم : عجت نساء بني زبيدة عجة كعجيج نسوتنا غداة الأربد

فلما دخل علي عمر بن سعد ، قال وددت والله أن أمير المؤمنين ما كان وجهه إلى ، فقال له مروان : أسكت لا سكك إلا قلت كما قال القائل :

ضربت دوسر منهم ضربة أثبتت أوتاد ملك فاستقر

ثم أخذ مروان الرأس فوضعه بين يديه فقال :

يا حنذا بردة في اليسدين ولونه الأحمر في الخدين

كأئما بات بمحسدين (١)

والله إني لكانى أنظر إلى أيام عثمان ، فقال أبو الأسود الدؤلى فى قتل الحسين عليه السلام :

أقول وزادنى جزعاً وغيظاً أزال الله ملك بنى زياد

وأبعدهم بما غدروا وخانوا كما بعدت ثمود وقوم عاد

ولا رجعت ركبهم إليهم إذا صفت إلى يوم التناد

(وب) قال أخبرنا محمد بن على بن العلاف المقرئ الواعظ بقراءتى عليه فى الرصافة ببغداد ، قال

أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثنى أبى ،

قال حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، قال حدثنا عبد الحميد — يعنى ابن بهرام ، قال حدثنى شهر — يعنى

ابن حوشب ، قال سمعت أم سلة زوج النبی صلى الله عليه وآله وسلم حين جاء نعى الحسين بن على عليهما

السلام : لعنت أهل العراق ، فقالت قتلوه قتلهم الله ، غرره وذلوله لعنهم الله . الحديث ،

(وب) قال أخبرنا الحسن بن محمد المقنعى بقراءتى عليه ، قال حدثنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد

ابن زكريا بن حيويه لفظاً فى الجامع ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار إملاء ، قال حدثنا أحمد بن

سعيد بن عبد الله ، قال حدثنا الزبير بن بكار ، قال حدثنا محمد بن حسن قال : لما نزل عمر بن سعد بالحسين

ابن على عليهما السلام وعلم أنهم قاتلوه ، قام فى أصحابه خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : قد نزل ما ترون

من الأمر ، وأن الدنيا قد تغيرت وتنكرت ، وأدبر معروفها واستمرت ، فلم يبق منها إلا صباغة كصبابة

الإناء ، إلا خسيس عيش كالمرعى الويل المتختم القاتل ، ألا ترون الحق لا يعمل به والباطل لا يتناهى عنه ،

ليرغب المسلم فى لقاء الله عز وجل ، وإنى لا أرى الموت فيه إلا سعادة ، والحياة مع الظالمين إلا برماً .

قال : وقتل الحسين بن على عليهما السلام يوم عاشوراء من سنة إحدى وستين ، وعليه جبة خز ، بالطف

بكر بلا ذكياً . وهو ابن ست وخمسين سنة .

(وب) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو طاهر

محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحيم المخلص ، قال أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن سليمان الطوسى ،

قال حدثنا الزبير بن بكار ، قال قال سليمان بن قتة يرثيه — يعنى الحسين عليه السلام :

وإن قتييل الطف من آل هاشم أذل رقاباً من قريش فذلت

مررت على أبيات آل محمد فألفيتها أمثالها يوم حلت

وكانوا لنا غنماً فعادوا رزية لقد عظمت تلك الرزايا وجلت

فلا يبعد الله الديار وأهلها وإن أصبحت منهم بزعمى تخلت

إذا افتقرت قيس جبرنا فقيرها وتقتلنا قيس إذا النعل زلت

وعند غنى (٢) قطرة من دماننا سنجزئهم يوماً بها حيث حلت

(١) كثير شعر الذنب .

(٢) غنى : حتى من غطفان .

ألم تر أن الأرض أضحت مريضة لفقد حسين والبلاد اقشعرت

(وبسم) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه من لفظه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري ، قال حدثنا أحمد ابن سعيد عن عبد الله ، قال حدثنا الزبير بن بكار ، قال حدثني محمد بن حسن قال : لما أدخل رأس الحسين ابن علي عليهما السلام على يزيد بن معاوية لعنهما الله قال يزيد :

نفلق هاماً من رجال أعزة علينا وهم كانوا أعق وأظلموا

فقال علي بن الحسين عليهما السلام : ليس هكذا ، قال فكيف يا ابن أم ؟ قال كما قال الله عز وجل : **« ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير »** فقال عبد الرحمن بن أم الحكم :

لهام بجنب الطف أدنى قرابة من ابن زياد العبد ذي الحسب الوغل

سمية أضحي نسلها عدد الحصا وبنت رسول الله أضحت بلا نسل

فضرب يزيد صدره وقال له أسكت .

(وبسم) قال أخبرنا أبو منصور بكر بن محمد بن علي بن محمد بن حيد الصيرفي التاجر النيسابوري ، وابن أخته أبو الفضل محمد بن عبد الرحمن بن محمد الحريصي النيسابوري ، بقراءتي عليهما معاً ببغداد ، قال أخبرنا الحسن بن محمد الأسفراييني ، قال أخبرنا محمد بن زكريا العلاني ، قال حدثنا عبد الله بن الضحاك ، قال حدثنا هشام بن محمد قال : لما أجرى الماء على قبر الحسين بن علي عليهما السلام نضب بعد الأربعين يوماً وامتحن أثر القبر ، فجاء أعرابي من بني أسد فجعل يأخذ قبضة قبضة ويشمه حتى وقع على قبر الحسين فشمه وبكى ، وقال بآبي وأمي ما كان أطيبك حياً وأطيب تربتك ميتاً ، ثم بكى وأنشأ يقول :

أرادوا ليخفوا قبره عن صديقه فطيب تراب القبر دل على القبر

وهو بيت مشهور .

(وبسم) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن بن علي التنوخي بقراءتي عليه ببغداد ، قال أخبرنا أحمد بن إبراهيم — يعني ابن شاذان إجازة ، قال أنشدنا أحمد بن القاسم ، قال أنشدني أحمد بن أبي أمية القرشي ، قال أنشدني منصور بن سلمة بن الزبرقان النيرى :

شاء من الناس رافع هامل يعلمون النفوس بالباطل

تقتل ذرية النبي ويرجون دخول الجنان للقاتل

ويلك يا قاتل الحسين لقد قت بحمل يميل بالحامل

أى حباء حبوت أحمد فى حفرته من حرارة الثاقل

بأى وجه تلقى النبي وقد دخلت فى قتله مع القاتل

تعال فاطلب غداً شفاعته أو لا ترد حوضه مع الناهل

ما الشك عندى فى حال قاتله ولا أراى أشك فى الخازل

لا يعجل الله إن عجلت وما ربك عما يريد بالغافل

نفسى فداء الحسين يوم غدا إلى المنايا غدو لا قافل

ذلك يوم أنحى بشفرته على سنام الإسلام والكاهل
يا عاذلى لئننى أحب بنى أحمد والترب فى فم العاذل
كم ميت منهم بغصته مغترب القبر بالعرا نازل
ما انتجبت حوله قرابته عند مقاسات يومه الباسل
أذكر منهم ومن مصابهم فيمنع القلب سلوة الذاهل
مظلومة والنبي والدها تدير أرجاء مقلة حامل
قد ذقت ما أتم عليه فما رجعت من دينكم إلى طائل
من ذنبكم جفوة النبي وما الجافى لآل الرسول كالواصل

(و) قال السيد الإمام، وأنشدنى القاضى أبو القاسم التنوخى، قال وأنشدنى أبو الحسن

السلامى لنفسه :

لا يؤيسنك ضيق الأمر من فرج ولا يسك تماديه إلى الكمد
فرب حيران قد أهدى الشقاء له جيش الأسمى قلق الأحشاء مضهد
لما توغل عن أعدائه هرباً وافى عرين أبى شيلين ذى لبد
ينجو وقد قد عضو آمنه ذو شطب عضب وجاذر عضو آمن فم الأسد
إذا استقر بعقر البئر عاجله لوقته قدح يسمى يدأ لبد
ومستيت بيئر لا طريق له إلى النجاة ولا باب إلى الرشيد
فى قفرة ما بها للصوت من أحد تجرى إليه ولا للإنس من عدد
فلا تقل دامت البأساء واتصلت مادام خير ولا شر على أحد

(و) إلى القاضى الأجل أبى العباس أحمد بن أبى الحسن الكنى أسعده الله، يرويه عن القاضى

أبى منصور عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الحدونى قراءة عليه، وهو يروى ذلك عن والده قراءة، قال
حدثنا السيد الإمام المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أبى عبد الله رحمهما الله تعالى إمامه، قال
أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة قراءة عليه بأصفهان، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن
أحمد بن أيوب الطبرانى قراءة عليه، قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حبل، قال حدثنى ضبارة بن زياد
الأسدى، قال حدثنا عمرو بن ثابت عن الأعمش، عن أبى وائل شقيق ابن سلبة عن أم سلبة رضى الله
عنها قالت : كان الحسن والحسين عليهما السلام يلعبان بين يدى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى بيتى،
فتزل جبريل عليه السلام فقال يا محمد : إن أمتك تقتل ابنك هذا من بعدك، وأوماً بيده إلى الحسين عليه
السلام، فبكى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وضمه إلى صدره، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم وديعة عندك هذه التربة، فشمها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال : ريح كرب وبلاء، قالت :
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا أم سلبة إذا تحولت هذه التربة دماً فاعلمى أن ابنى قد قتل، قالت
فجعلتها فى قارورة، ثم جعلت تنظر إليها كل يوم وتقول : إن يوماً تحولين فيه دماً ليوم عظيم.

(و) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن على الواعظ المقرئ المعروف بابن العلاف بقراءة عليه فى

الرصافة ببغداد، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى قراءة عليه، قال حدثنا

عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثني أبي ، قال حدثنا عبد الملك بن عمرو ، قال حدثنا قرّة قال : سمعت أبا رجاء يقول : لا تسبوا علياً ولا أهل هذا البيت إن جاراً لنا من بني الهجيم قدم من الكوفة فقال : ألم تروا إلى هذا الفاسق ابن الفاسق إن الله قتله — يعني الحسين بن علي صلوات الله عليهما ، قال فرماه الله بكوكبين في عينيه فطمس الله بصره .

(وبس) قال أخبرنا يوسف بن رباح بن علي بن يوسف الحنفى القاضى قراءة عليه في جامع الأهواز قال حدثنا علي بن الحسن بن بندار القاضى بمصر قراءة عليه ، قال حدثنا محمود بن أحمد بن الفضل بأنطاكية قال حدثنا محمد بن موسى بن داود ، قال حدثني محمد بن سعد ، قال حدثنا الواقدي ، قال حدثنا عيسى بن عبد الرحمن السلى عن الشعبي قال : أول رأس حمل في الإسلام على خشبة رأس الحسين بن علي عليهما السلام .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد الملك بن محمد القرشى بقراة عليه ببغداد ، قال أخبرنا أبو الحسين علي بن عمر بن أحمد الحافظ الدارقطنى ، قال حدثنا أبو محمد بن صاعد ، قال حدثنا الجراح بن مخلد ، ويحيى بن مغلى بن منصور الرازى ، قال حدثنا عمر بن عبد الوهاب الرباحى أبو حفص ، قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن قرّة بن خالد عن الحسن ، عن أنس قال : لم تر عين عبداً مثل يوم أتى برأس الحسين ابن علي عليهما السلام في طشت فوضع بين يدي عبيد الله بن زياد لعنهما الله ، فجعل يمسسه بقضيبه ويقول : إن كان لصبيحاً ، إن كان لجيلاً .

(وبس) قال أخبرنا الحسن بن علي بن محمد المقنعى بقراة عليه ، قال حدثنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزبانى ، قال حدثنا علي بن محمد بن عبد الحافظ ، قال حدثني الجبرى ، قال حدثنا الفضل ابن دكين ، قال حدثنا حميد بن عبد الله الأصم عن أمه قالت ضرب لأم سلمة رضى الله عنها قبة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين قتل الحسين عليه السلام ، فرأيت عليها خماراً أسود .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الضبي قراءة عليه ، قال أخبر سليمان بن أحمد الطبرانى قال حدثني علي بن عبد العزيز ، قال حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقانى ، قال حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي موسى عن الحسن قال : قتل مع الحسين بن علي عليهما السلام ستة عشر رجلاً من أهل بيته ، والله ما على ظهر الأرض يومئذ أهل بيت لهم يشبهون ، قال سفيان : ومن يشك في هذا .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن محمد بن عثمان البندار بقراة عليه ببغداد ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن إبراهيم بن أيوب بن ماسى البزار ، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة العتبى الكوفى إملاء ، قال حدثني أبي ، قال حدثني جرير عن منصور عن مغيرة قال كتب يزيد بن معاوية لعنه الله إلى ابن مرجان أن أغز مكة ، فقال والله لا أجمعها أبداً ، قتلت ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأغزو البيت ، وقد كانت مرجانة امرأة صدق ، فقالت لعبد الله حين قتل الحسين بن علي عليهما السلام : ما صنعت وما ركبت .

(وبس) قال أخبرنا الحسن بن علي بن محمد الجوهري بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر ابن حمدان بن مالك القطيعى ، قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، قال حدثنا حجاج — يعني ابن منهال وأبو عمرو ، قال حدثنا مهدي بن ميمون ، قال أخبرني محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، عن ابن أبي نعيم قال : كنت عند ابن عمر فسأله رجل عن دم البعوض ، فقال ممن أنت ؟ قال من أهل العراق ، قال انظروا إلى

هذا ، يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (هما ريحاتي من الدنيا) .

(و) قال أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن عبيد بن قزعة النجار ، قال حدثنا أبو الحسين محمد بن المطهر بن موسى بن عيسى الحافظ ، قال حدثنا محمد بن محمد ، قال حدثنا عباد ، قال حدثنا أبو زياد القتيبي ، عن أبي حبيب الكلبي ، قال كان الحصاصون يخرجون إلى الحبانة حين قتل الحسين بن علي عليهما السلام ، فسمعوا نواح الجن وفيهم جنية تقول :

مسح الرسول جبينه وله بريق في الحدود
أبواه من عليا قرية شجده خير الحدود

(و) قال أخبرنا أبو علي محمد بن محمد بن الحسن المقرئ إمام الجامع الكبير بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو يعلى حمزة بن أبي سليمان بن حمزة بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، قال : قرئ علي أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسين بن جعفر بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، قال حدثنا أبو محمد إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، قال حدثني علي بن جعفر عن حسين بن زيد عن عمر بن علي قال : كان أبي يصلي من الليل ، فإذا أصبح خفق خفقة ثم يدعو بالسواك ثم يتوضأ ثم يدعو بالغداة فيصيب منه قبل أن يخرج ، فبعث المختار برأس عبيد الله بن زياد وعمر بن سعد وأمر رسوله أن يتحرى غداء علي بن الحسين عليهما السلام ، ففعل رسوله الذي أمره فدخل الرسول عليه فوضع الرأسين بين يديه ، فلما رآها خر ساجداً لله ، وقال الحمد لله الذي أدرك لي بثأري من عدوي .

(و) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، قال حدثنا أبو الزباع روح بن الفرغ المصري ، قال حدثنا يوسف بن عدي ، قال حدثنا حماد بن المختار عن عطية العوفي ، عن أنس بن مالك قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : (قد أعطيت الكوثر ، فقلت يارسول الله ، وما الكوثر ؟ قال نهر في الجنة عرضه وطوله ما بين المشرق والمغرب ، لا يشرب أحد منه فيظماً ، ولا يتوضأ منه إنسان فيشعث ، لا يشرب منه إنسان خفر ذمتي ولا قتل أهل بيتي) .

(و) قال سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن أحمد البراز العتيقي يقول ، سمعت أبا بكر محمد بن الحسن بن عبدان الصيرفي يقول ، سمعت جعفر الخلدی يقول : كان بي جرب عظيم فتمسحت بتراب قبر الحسين بن علي عليه السلام ، قال فغفوت وانتبهت فليس علي منه شيء .

(و) قال أنشدنا محمد بن علي بن إبراهيم البيضاوي ، قال أنشدنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن ابن شاذان البراز ، قال أنشدنا أبو بكر محمد بن يزيد بن محمود ، قال أنشدنا الزبير الخلدی المهاجر الخزومي :

أبني أمية هل علمتم أنني أحصيت ما بالطف من قبر
صب الإله عليكم عصباً أبناء جيش الفتوح أو بدر

(وبالإسناد) المتقدم إلى القاضي الأجل أبي العباس أحمد بن الحسن السكني أسعده الله ، قال أخبرنا

الغيبه أحمد بن بابا الآذنى قراءة عليه ، قال حدثنا السيد الإمام رضى الله عنه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، قال حدثنا أحمد بن رشيد بن المشرى ، قال حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال حدثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة عن عائشة قالت : دخل الحسين بن علي عليهما السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو منكب فلعب على ظهره ، فقال جبريل عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أتجبه يا محمد ؟ قال يا جبريل ، ومالي لأحب ابني ، قال فإن أمتك ستقتله من بعدك ، فد جبريل عليه السلام يده فأناه بتربة بيضاء ، فقال في هذه الأرض تقتل أمتك هذا واسمها الطف ، فلما ذهب جبريل عليه السلام من عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والتربة في يده يبكي ، فقال يا عائشة : إن جبريل عليه السلام أخبرني أن الحسين ابني مقتول في أرض الطف ، وأن أمتي ستفتن بعدى ، ثم خرج إلى أصحابه ، منهم علي عليه السلام وأبو بكر وعمر وحذيفة وعمار وأبو ذر وهو يبكي ، فقالوا ما يبكيك يا رسول الله ؟ فقال : أخبرني جبريل أن ابني الحسين يقتل بعدى بأرض الطف ، وجاءني بهذه التربة فأخبرني جبريل عليه السلام أن فيها مضجعه .

(وبس) قال أخبرنا القاضي يوسف بن رباح بن علي البصري قراءة عليه في جامع الأهواز ، قال حدثني علي بن الحسين بن بندار الأزدي بمصر ، قال حدثنا محمود بن أحمد ، قال حدثنا أبو فروة ، قال حدثنا أبو الجواز ، قال حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن إسحاق بن عمرو بن نعبة قال : أول ذل دخل على الإسلام يوم قتل الحسين بن علي عليهما السلام وأدعى معاوية زيادا .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن محمود بن قحطبة بن بندار المقرئ بقراءتي عليه في جامع الكوفة ، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي حكمة التيملي التمار المعروف بابن أبي قراب ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ، قال حدثنا محمد بن صالح بن عبد الرحمن ، قال حدثنا عبد الله بن رجاء ، قال أخبرنا سعيد بن سلمة ، وهو بن أبي الحسام ، قال حدثني جد موسى بن جبير ، عن عبد الله بن سعيد عن عبيد الله ، عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت : بينما حسين عليه السلام عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في البيت وقد خرجت لأقضي حاجة ثم دخلت البيت فإذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد أخذ حسيناً فأضجعه على بطنه ، فإذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمسح عينيه من الدمع ، فقلت يا رسول الله : ما بكأوك ؟ قال رحمة هذا المسكين ، أخبرني جبريل عليه السلام أنه سيقتل بكر بلا ، قال دون العراق ، وهذه تربتها قد أتانى بها جبريل عليه السلام .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني قراءة عليه ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الله الجوهري ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب المروزي المعروف بابن أبي الديال ، قال حدثنا محمد بن عبد الله ابن سعيد الرازي أبو جعفر الوراق ، قال حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي جعفر المروزي ، قال حدثنا يحيى ابن حفص القاري ، عن سعيد بن خالد قال : قدم الحسين بن علي عليهما السلام وهو يريد الكوفة حتى إذا بلغ بستان ابن أبي عامر لقي الفرزدق بن غالب الشاعر ، فقال له أين تريد يا ابن رسول الله ، ما أعجبك عن الموسم وذلك يوم التروية ؟ قال : فقال لو لم أعجل لأخذت أخذاً ، فأخبرني يا فرزدق الخبر ؟ قال تركت

الناس قلوبهم معك وسيوفهم مع بني أمية ؟ قال أصدقني الخبر ، وقد كان الحسين عليه السلام قدم مسلم بن عقيل يبايع له في السر إلى الكوفة ، فقدم مسلم فنزل على شريك بن الأعور الحارثي وتمر الحسين عليه السلام ، حتى إذا كان مكانه من بستان ابن أبي عامر بمرحلة أو مرحلتين لقي عبد الله بن مطيع العدوي ، فقال له أين تريد يا بن رسول الله ؟ قال أريد الكوفة ، فإن أهلها كتبوا إلي ، فقال فإني أنشدك يا بن رسول الله بالبيت الحرام والبلد الحرام والشهر الحرام أن تعرض لنفسك لبني مروان ، فوالله لئن عرضت نفسك لهم ليقتلنك ، قال فضى على وجهه ومرض شريك بن الأعور ومسلم في منزله في حجلة لشريك ومعه السيف ، فقال له شريك : إن عبيد الله — يعني ابن زياد — سيأتيني عائدا الساعة ، فإذا جاءك فدونك هو ، فجاء عبيد الله فدخل عليه وسأله ، وخرج عبيد الله فلم يصنع مسلم شيئا ، وتحول مسلم إلى هاني بن عروة المرادي وبلغ عبيد الله الخبر ، فقال والله لولا أن تكون سبة لسببت شريكا ، فبلغه أن مسلما يبايع الناس في السر ، فصعد المنبر فقال يا أهل الكوفة : قد آوتم مسلما ثم أخرجتموه ، وقد كان مسلم خرج قبل ذلك حتى بايعه من بايعه من أهل الكوفة فصار عامة العرب عليه ، وجاء القعقاع بن شور وسببت بن ربيعي ، فقاتلوا حتى ثار الليل بينهم وذلك عند التمارين عند اختلاط الظلام ، فقال ويحكم قد خليتم بين الناس أن ينهزموا فاخرجوا ، ففعلوا ذلك ، وانهزم مسلم بن عقيل فأوى إلى امرأة فآوته ، فجاء عبد الرحمن بن محمد الأشعث فقال له ، أصلح الله الأمير : بلغني أن مسلم بن عقيل في موضع كذا وكذا ، فبعث رجلا من بني سليم في مائة فارس إلى الدار فأخذ فواتها ، فقال عبيد الله على المنبر : يا أهل الكوفة والله لا أدع في الكوفة بيت مدر إلا هدمته ، ولا بيت قصب إلا أحرقته ، فلما أتى بمسلم وقد عرس عبيد الله بن زياد بأم أيوب بنت عتبة ، قال فأتى بهاني بن عروة المرادي ، فلما أدخل على عبيد الله قال استأثر على الأمير بالعرس ، قال وهل أردت العرس يا هاني ، ورماء بمحجن كان في يده فارتج في الحائط ، وأمر به إلى السوق فضربت عنقه ، ثم أمر بمسلم بن عقيل فقال : ائذن لي في الوصية ، فقال أوصي ، فدعا عمرو بن سعد للقرابة بينه وبين الحسين ، فقال له : إن الحسين قد أقبل في سيافه وتراسه وأناس من ولده وأهل بيته ، فابعت إليه من يحذره وينذره فيرجع ، فقد رأيت من خذلان أهل الكوفة ما قد رأيت ، فقال له عبيد الله : ما قال لك هذا ؟ قال : قال لي كذا وكذا ، وجاء عبيد الله فأخبره الخبر ، فقال عبيد الله : إنه لا يخون الأمين ، ولكنه قد يؤتمن الخائن ، وقد كان هيا أربعة آلاف فارس يغزو بهم الديلم ، فقال له : سر أنت عليهم ، فاستعنى ، فأبى أن يعفيه وسار إليه ، فلما التقوا بكر بلا ، عرض عليهم الحسين عليه السلام ، فقال اختاروا مني إحدى ثلاث خصال : إما اللحاق بأقصى مسلحة للعرب لي ما لهم وعلى ما عليهم ، أو الحق بأهلي وعيالي فأكون رجلا من المسلمين ، وإما أن أنزل على حكم يزيد بن معاوية ، فأبوا عليه إلا حكم عبيد الله بن زيادة ، فقال رجل يقال له الحر بن رياح : ويحكم يعرض عليكم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إحدى ثلاث خصال لا تقبلونها منه ، فقاتل وضرب بسيفه حتى قتل رحمه الله ، قال الشاعر :

لنعم الحر حر بنى رياح هزبر عند مختلف الرماح
ونعم الحر إذ نادى حسين فجاد بنفسه عند الصياح

وكان عبيد الله بعث شمر بن ذي الجوشن الضبابي فقال له : إن قاتله عمر ، وإلا فأنت على الناس ، فواقعهم ، فكان على بن الحسين يضرب بالسيف بين يدي أبيه عليهما السلام وهو يرتجز ويقول :

أنا على بن الحسين بن علي أنا ورب البيت أولى بالنبي
من شمر وشيت وابن الدعي ألا تروني كيف أحى عن أبي

فقتل الحسين بن علي عليهما السلام وقتل ثلاثة عشر رجلاً من بني هاشم ، وكان الذي احتز رأس الحسين بن علي عليهما السلام خولى بن زيد الأصبحي لعنه الله تعالى ، وكان الذي بعثه عبيد الله بن زياد برأسه فحرق العايزي عايزة قریش ، فلما وضع رأسه بين يديه قال يا أمير المؤمنين : أتيتك برأس أحق الناس والأهم ، فقال يزيد : ما ولدت أم محقر أحقر والألم ، إن هذا إنما أوتي من قلة فهمه ، قال جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو خير من جدي ، وصدق والله ما يرى أحد لرسول صلى الله عليه وآله وسلم عدلاً ولا نداً ، وقال فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير من قلابة بنت الزبا السكبي وصدق ، وقال أبي خير من أبيه فقد علم لأيهما حكم ، ثم جعل يقلب بالقضيب وهو يقول :

صبرنا وكان الصبر منا سجية بأسيا فإنا يفلقن هاماً ومعصماً
يفلقن هاماً من رجال أعزة علينا وهم كانوا أعق وأظلاماً

فقال علي بن الحسين عليهما السلام « ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها ، فقال يزيد لعنه الله « ما أصابتكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير » فقال : إن كانت بينك وبين هؤلاء النسوة قرابة فمن يملحن إلى المدينة ، قال فأمر بهن يزيد فأدخلن داراً لمعاوية ، فأقرن ثلاثاً وأمر بهن إلى المدينة ، فقال الشاعر في ذلك :

عين جودي بعبرة وعويل واندبى إن بكيت آل الرسول
واندبى تسعة لصلب علي قد أصيبوا وخمسة لعقيل
وابن عم النبي غودر فيهم قد علوه بصارم مصقول
وقال ابن الرئيس الأسدي :

فإن كنت لا تدرين ما الموت فانظري إلى هانيء في السوق وابن عقيل
تري جسداً قد غير الموت لحنه ونضح دم قد سال كل مسيل
فتركب أسماء الهماليج آمناً وقد طلبته مذحج بقتيل

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن عثمان بن عمر شاهين الواعظ بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا محمد بن مخلد ، قال حدثنا محمد بن إدريس الرازي ، قال حدثنا يحيى بن مصعب الكوفي ، قال حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن عبد الملك بن عمير ، قال دخلت قصر الكوفة فرأيت رأس الحسين بن علي عليهما السلام على ترس بين يدي عبيد الله بن زياد وعبيد الله على السرير ، ثم دخلت القصر بعد ذلك بحين ، فرأيت رأس عبيد الله بن زياد على ترس بين يدي المختار والمختار على السرير ، ثم دخلت بعد ذلك بحين فرأيت رأس المختار بين يدي مصعب بن الزبير ومصعب على السرير ، ثم دخلت بعد ذلك بحين فرأيت رأس مصعب بن الزبير بين يدي عبد الملك بن مروان وعبد الملك على السرير .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريدة ، قال أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، قال حدثنا يحيى بن زكريا الساجي ، قال سمعت أحمد بن محمد بن حميد الجهمي من ولد أبي جهم بن حذيفة ينشد في قتل الحسين بن علي عليهما السلام ، فقال هذا الشعر لزيث بنت عقيل بن أبي طالب رحمه الله تعالى :

ماذا تقولون إن قال النبي لكم ماذا فعلتم وأتمم آخر الامم
بأهل بيتي وأنصارى وذريتي منهم أسارى وقتلى ضرجوا بدم
ما كان ذاك جزأى أن نصحت لكم أن تخلفوني بسوء فى ذوى رحمى
فقال أبو الأسود الدؤلى : « يقولون ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ،
(و.ب) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن على بن محمد بقراءة عليه ، قال حدثنا أبو عمر محمد بن العباس
ابن محمد بن زكريا بن حيويه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الانبارى ، قال حدثنى أبى ، قال
حدثنى أحمد بن عبيد ، قال أخبرنا الأصمعى ، قال : لما قتل الحسين بن على عليهما السلام وحل عياله إلى
الشام فشييعهم أهل الكوفة ييكون وينتحبون وأنشأ أبو الأسود الدؤلى يقول :

ماذا يقولون إن قال النبي لكم ماذا صنعتم وأتمم آخر الامم
بأهل بيتي وأنصارى ومحرمى منهم أسارى وقتلى ضرجوا بدم
ما كان هذا جزأى إذا نصحت لكم أن تخلفوني بسوء فى ذوى رحمى
(وبالإسناد) المتقدم إلى القاضى الأجل عماد الدين أبى العباس أحمد بن أبى الحسن الكنى أسعده
الله تعالى ، قال أخبرنا الفقيه الإمام أحمد بن الحسن بن بابا الآذونى قراءة عليه ، قال حدثنا السيد المرشد
بالله إمامنا من لفظه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا
الطبرانى سليمان بن أحمد ، قال حدثنا الحسن بن العباس الرازى ، قال حدثنا سليم بن منصور بن عمار ، قال
حدثنى أبى (ع) قال وأخبرنا محمد ، قال أخبرنا سليمان ، قال وحدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقى ،
قال حدثنا عمر بن بكر بن بكار القعنبي ، قال حدثنا محمد بن مجاشع بن عمرو ، قال حدثنا عبد الله بن لهيعة
عن أبى قتيل ، قال حدثنى عبد الله بن عمرو بن العاص : أن معاذ بن جبل أخبره ، قال خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم متغير اللون فقال : (أنا محمد أوتيت فواتح الكلم وخواتمه ، فأطيعونى مادمت
بين أظهركم ، فإذا ذهب بى فعليكم بكتاب الله عز وجل ، أحلوا حلاله وحرموا حرامه ، أتتكم المؤتية ،
الروح والراحة كتاب من الله سبق ، أتتكم فتن كقطع الليل المظلم ، كلما ذهب رسل جاء رسل ، تناسخت
النبوذة فصارت ملكا ، رحم الله من أخذها بحقها ، وخرج منها كما دخلها ، أمسك يامعاذ وأحص . قال
فلما بلغت خمسة ، قال يزيد ، قال لا بارك فى يزيد ، ثم ذرفت عيناه صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم قال :
نعى إلى الحسين وأتيت بتربته وأخبرت بقاتله ، والذى نفسى بيده لا يقتل بين ظهرانى قوم لا يمنعوه إلا
خالف الله بين صدورهم وقلوبهم ، وسلط عليهم شرارهم وألبسهم شيعاً ، ثم قال : واهأ لفراخ آل محمد ،
من خليفة مستخلف مترف يقتل خلفى وخلف الخلف ، أمسك يامعاذ .

فلما بلغت عشرة ، قال الوليد اسم فرعون هادم شرائع الإسلام ييؤء بدمه رجل من أهل بيته يسلم
الله سيفه فلا عماد له ، واختلف الناس فكانوا هكذا وشبك بين أصابعه ، ثم قال بعد العشرين ومائة موت
سريع وقتل ذريع ففيه هلاكهم ، ويلي عليهم رجل من ولد العباس) .

(و.ب) قال أخبرنا أبو إسحاق محمد بن عبد المؤمن بن أحمد قاضى إسكافه قدم علينا ببغداد قراءة
عليه ، قال أخبرنا أبى أبو محمد ، قال حدثنا أبو بكر الحسين بن يحيى بن عياش المتوتى ، قال حدثنا أحمد بن
محمد يحيى بن سعيد القطان ، قال حدثنا وهب بن جرير ، قال حدثنا أبى قال سمعت محمد بن الزبير الحنظلى ،

قال حدثني زريق مولى معاوية قال : لما مات معاوية بعثني يزيد بن معاوية إلى الوليد بن عتبة بن أبي سفيان وكان إلى المدينة ، فكتب إليه بموت معاوية ، وكتب أن يدعو هؤلاء الرهط يبايعون ، قال : فقدمت عليه ليلاً فقلت للحاجب : استأذن لي عليه ، فقال إنه قد دخل ، قلت إني قد جئت في أمر لابد من الدخول عليه ، قال فأذن لي فدخلت عليه ، فدفعته إليه الكتاب ، فلما قرأه جزع من موت معاوية جزعاً شديداً ، وجعل يقوم على سريره على فرشه ، ثم يرمى نفسه ثم يقوم فيرمى نفسه ، ثم دعا مروان فجاء وعليه قميص أبيض وملاءة مودة فنعى معاوية ، ثم أخبره في الذي كتب في أمر القوم ، ثم قال ماترى ؟ قال أرى تبعث إليهم الساعة فتعرض عليهم البيعة فإن يابعوك وإلا فاضرب أعناقهم ، قال الوليد : سبحان الله ، أقتل الحسين وابن الزبير ، قال هو ما أقول لك ، قال فبعث إليهم فجاء الحسين عليه السلام عليه قميص أبيض متورد مصبوغ بزعفران ، فسلم ثم جلس ، قال ثم جاء ابن الزبير بين ثوبين غليظين مشمرأ إلى نصف ساقه ، فسلم ثم جلس ، ثم جاء عبد الله بن مطيع ، فجاء رجل أحمر العينين نائر الشعر — أو قال الرأس — فسلم ثم جلس ، قال فحمد الله الوليد ونعى إليهم معاوية ودعاهم إلى البيعة ليزيد ، فبدر ابن الزبير صاحبيه الكلام مخافة وهنهما ، فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر معاوية فترحم عليه ودعاه ، ثم ذكر الوليد فقال : ولينا فأحسنرت ورقفت بنا ووصلت أرحامنا ، وقد علمت الذي كان من أبيك في بيعة يزيد وولائنا ، ومتى ما بآبائنا وشباب مصرم علينا خشينا أن لا يذهب ذلك مافي نفسه علينا ، فإن رأيت أن تصل أرحامنا وتحسن فيما بيننا وبينك وتحلى سبيلنا ، فإذا أصبحت نودى في الناس الصلاة جامعة ثم صعدت المنبر فتبايع حينئذ يذهب مافي نفسه علينا ، قال وأنا أنظر إلى مروان في ناحية البيت كلما نظر إليه الوليد قال بيده هكذا ، لاضرب أعناقهم ، قال فخلى سبيلهم . قال مروان : ألا والله لا يصبح بالمدينة منهم أحد ، قال فانطلق كل واحد منهم إلى منزل فقرب رواحله فشد عليها ، ثم أتى بها إلى الطريق وأصبح — يعني الوليد ، فنادى بالصلاة جامعة ، فطلب الناس ودعاهم إلى البيعة ليزيد ، وأرسل إلى هؤلاء الرهط فوجدتهم قد خرجوا .

(وبس) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن البطحاني بقراءتي عليه بالكوفة قال أخبرنا محمد بن جعفر التيمي قراءة ، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد ، قال أخبرني الحسن بن جعفر ابن مدرار قراءة ، قال حدثني عمي طاهر بن مدرار ، قال حدثني فضيل بن الزبير ، قال سمعت الإمام أبا الحسين زيد بن علي عليهما السلام ، ويحيى بن أم طویل وعبد الله بن شريك العامري يذكران تسمية من قتل مع الحسين بن علي عليهما السلام من ولده وإخوته وأهله وشيعته ، وسمعتهم أيضاً من آخرين سواهم : الحسين بن علي ابن رسول الله صلوات الله عليهم ؛ قتله سنان بن أنس النخعي . وحمل رأسه فجاء به خولي ابن يزيد الأصبحي . والعباس بن علي بن أبي طالب عليهما السلام وأمه أم البنين بنت حرام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد العامري قتله زيد بن رقاد الجنبي . وحكيم بن الطفيل الطائي السيسي وكلاهما ابتلى في بدنه . وجعفر بن علي بن أبي طالب عليهما السلام ، وأمه أيضاً أم البنين بنت حرام . قتله هاني بن نبيت الحضرمي . وعبد الله بن علي عليه السلام وأمه أيضاً أم البنين ، رماه خولي بن يزيد الأصبحي بسهم وأجهز عليه رجل من بني تميم بن إبان بن دارم . ومحمد بن علي بن أبي طالب عليهما السلام الأصغر ، قتله رجل من إبان بن دارم وليس بقاتل عبد الله بن علي ، وأمه أم ولد . وأبو بكر بن علي بن أبي طالب عليهما السلام ، وأمه ليلي بنت مسعود خالد بن مالك بن ربيع بن سلم بن جندل بن نهشل بن دارم

التميمي ، وعثمان بن علي عليهما السلام ، وأمه أم البنين بنت حرام أخو العباس وجعفر وعلى ابني علي
لامهم ، وعلي بن الحسين الأكبر وأمه ليلي بنت مرة بن عروة بن مسعود بن مغيث الثقفي ، وأمها ميمونة
بنت أبي سفيان بن حرب ، قتله مرة بن منقذ بن النعمان الكندي ، وكان يحمل عليهم ويقول :

أنا علي بن الحسين بن علي نحن وبیت الله أول بالنبي

حتى قتل صلى الله عليه وعبد الله بن الحسين عليهما السلام ، وأمه الرباب بنت امرئ القيس بن عدى بن
أوس بن جابر بن كعب بن حكيم السكبي ، قتله حرملة بن الكاهل الأسدي الوالي ، وكان ولد الحسين بن علي
عليه السلام في الحرب ، فأتي به وهو قاعد وأخذه في حجره ولباه بريقه وسماه عبد الله ، فبينما هو كذلك
إذ رماه حرملة بن الكاهل بسهم فتحره ، فأخذ الحسين عليه السلام دمه فجعله ورى به نحو السماء ، فها
وقعت منه قطرة إلى الأرض ، قال فضيل : وحدثني أبو الورد أنه سمع أبا جعفر يقول : لو وقعت منه إلى
الأرض قطرة لنزل العذاب ، وهو الذي يقول الشاعر فيه :

وعند غنى قطرة من دمائنا وفي أسد أخرى تعد وتذكر

وكان علي بن الحسين عليه السلام عليلاً وارثاً يومئذ وقد حضر بعض القتال ، فدفع الله عنه ،
وأخذ مع النساء هو ومحمد بن عمرو بن الحسن والحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، وقتل
أبو بكر بن الحسن بن علي وأمه أم ولد قتله عبد الله بن عقبة العنوي ، وعبد الله بن الحسن بن علي عليهم
السلام وأمه أم ولد رماه حرملة بن الكاهل الأسدي بسهم فقتله ، والقاسم بن الحسن بن علي وأمه أم
ولد ، قتله عمرو بن سعيد بن نفيل الأزدي وعون بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وأمه جمانة بنت المسيب
ابن نجبة بن ربيعة بن رباح الفراري قتله عبد الله بن قطن الطائي النبهاني ، ومحمد بن عبد الله بن جعفر بن أبي
طالب وأمه الحوصاء بنت حفصة بنت ثقيف بن ربيعة بن عائد بن الحارث بن تيم الله بن ثعلبة بن بكر بن
وائل ، قتله عامر بن نهشل التيمي ، قال : ولما أتى أهل المدينة مصابهم دخل الناس على عبد الله بن جعفر
يعزونه فدخل عليه بعض مواليه ، فقال : هذا ما لقينا ، ودخل علينا من حسين ، قال فحذفه عبد الله بن
جعفر بنعله ، وقال : يا ابن اللخناء ، أللحسين تقول هذا ، والله لو شهدت ما فارقتك حتى أقتل معه ، والله
ما شئى بنفسى عنها وعن أبي عبد الله إلا أنها أصيبا مع أخي وكبرى وابن عمي مواسيين مضارين معه ،
ثم أقبل على جلسائه فقال : الحمد لله على كل محبوب ومكروه ، أعزز على بمصرع أبي عبد الله ، ثم أعزز على
إلا أن أكون آسيته بنفسى الحمد لله على كل حال قد أساء ولدى . جعفر بن عقيل بن أبي طالب ، أمه
أم البنين بنت النفرة بن عامر بن هسان الكلبي ، قتله عبد الله بن عمرو الخثعمي . وعبد الرحمن بن
عقيل ، أمه أم ولد قتله عثمان بن خالد بن أسير الجهني وبشر بن حرب الهمداني القانصي اشتركا في قتله .
وعبد الله بن عقيل بن أبي طالب ، وأمه أم ولد رماه عمرو بن صبيح الصيداوي فقتله . ومسلم بن عقيل بن
أبي طالب قتل بالكوفة ، وأمه حبله أم ولد ، وعبد الله بن مسلم بن عقيل وأمه رقية بنت علي بن أبي طالب ،
وأمه أم ولد قتله عمرو بن صبيح الصيداوي ، ويقال قتله أسد بن مالك الحضرمي ، ومحمد بن أبي سعيد بن
عقيل بن أبي طالب ، وأمه أم ولد ، قتله ابن زهير الأزدي ولقيط بن ياسر الجهني اشتركا فيه . ولما أتى
الناس بالمدينة مقتل الحسين بن علي عليهما السلام ، خرجت زينب بنت عقيل بن أبي طالب وهي تقول :

ماذا تقولون إن قال النبي لكم ماذا صنعتكم وأتم آخر الامم

بعتري وبأهلي بعد مفتقدى منهم أسارى وقتلى ضرجوا بدمى
ما كان هذا جزائى إذ نصحت لكم أن تخلفوني بسوء فى ذوى رحمى

وقتل سليمان مولى الحسين بن على ، قتله سليمان بن عوف الحضرمى . وقتل منجج ، مولى الحسين بن على
عليهما السلام ، قتله حسان بن بكر الحنظلى . وقتل قارب الديلمى ، مولى الحسين بن على ، وقتل الحارث بن
نهران ، مولى حمزة بن عبد المطلب ، أسد الله وأسود رسول الله . وقتل عبد الله بن بيطر ، رضيع الحسين بن على
بالكوفة رمى به من فوق القصر ، فتكسر فقام إليه عبد الملك ابن عمير اللخمي فقتله واحتز رأسه . وقتل
من بنى أسد بن خزيمه حبيب بن مطاهر ، قتله نديل بن صريم الفغقاني ، وكان يأخذ البيعة للحسين بن على
وأنس بن الحارث ، وكانت له صحبة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وقيس بن مسهر الصيداوى ،
وسليمان بن ربيعة ، ومسلم بن عوسجة السعدي من بنى سعد بن ثعلبة ، قتله مسلم بن عبد الله . وعبيد الله بن
أبي خشكارة . وقتل من بنى غفار بن مليل بن ضمرة عبد الله ، وعبد الرحمن ، ابنا قيس بن أبي عروة ،
وحوى مولى لأبي ذر الغفارى . وقتل من بنى تميم الحر بن يزيد ، وكان لحق بالحسين بن على بعد ، وشبيب
ابن عبد الله من بنى نفيل بن دارم . وقتل من بنى سعد بن بكر ، الحجاج بن بدر ، وقتل من بنى تغلب ،
قاسط وكردوس ابنا زهير بن الحارث ، وكنانة بن عتيق ، والضرمغة بن مالك . وقتل من قيس بن ثعلبة ،
خولى بن مالك ، وعمرو بن صبيعة . وقتل من عبد القيس من أهل البصرة ، يزيد بن نبيط وابناه ، عبد الله
وعبيد الله ابنا يزيد ، وعامر بن مسلم وسالم مولاه ، وسيف بن مالك ، والأدهم بن أمية . وقتل من الأنصار
عمرو بن قرظة وعبد الرحمن بن عبد رب ، من بنى سالم بن الخزرج ، وكان أمير المؤمنين عليه السلام رباه
وعليه القرآن ، ونعيم بن العجلان الأنصارى ، وعمران بن كعب الأنصارى ، وسعد بن الحارث ، وأخوه
الختوف بن الحارث ، وكانا من المحكمة . فلما سمعا أصوات النساء والصبيان من آل رسول الله صلى الله عليه
عليه وآله وسلم حكما ثم حملا بأسيا فهاهما فقاتلا مع الحسين عليه السلام حتى قتلا ، وقد أصابا فى أصحاب
عمر بن سعد ثلاثة نفر ، وقتل من بنى الحارث بن كعب الضباب بن عامر . وقتل من بنى خثعم عبد الله بن
بشر الأكلة ، وسويد بن عمرو بن المطاع ، قتله هانيء بن نبيت الحضرمى . وقتل بكر بن حى التيملى من بنى
تيم الله بن ثعلبة ، وجابر بن الحجاج ، مولى عامر بن نهشل من بنى تيم الله ، ومسعود بن الحجاج وابنه عبد
الرحمن بن مسعود . وقتل من عبد الله بن جمع بن عبد الله وعائذ بن مجمع ، وقتل من طى (١) عامر بن حسان
ابن شريح بن سعد بن حارثة بن لام ، وأميه بن مسعود . وقتل من مراد نافع بن هلال الجملى ، وكان من
أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، وجنادة بن الحارث السلماني ، وعلامة بن واضح الرومى ، وقتل من
بنى شيبان بن ثعلبة : جبلة (٢) بن على . وقتل من بنى حنيفة سعيد بن عبد الله . وقتل من جواب : جندب بن
حجير وابنه حجير بن جندب ، وقتل من صدا : عمرو بن خالد الصداوى وسعد مولاه . وقتل من كلب عبد الله
بن عمرو بن عياش بن عبد قيس وأسلم مولى لهم . وقتل من كندة الحارث بن امرئ القيس ، ويزيد بن زيد
ابن المهاصير ، وزاهر صاحب عمرو بن الحق ، وكان صحبه حين طلبه معاوية ، وقتل من بجيلة ، كثير بن
عبد الله الشعبي ، ومهاجر بن أوس ، وابن عمه سليمان بن مضارب . وقتل النعمان بن عمرو ، والخلاس
بن عمرو الراسيين . وقتل من خرقة جهينة ، مجمع بن زياد ، وعباد بن أبي المهاجر الجهني ، وعقبة بن الصلت

وقتل من الأزد ، مسلم بن كثير ، والقاسم بن بشر ، وزهير ابن سليم ، ومولى لأهل شندة يدعى رافعاً .
 وقتل من همدان أبو همامة عمرو بن عبد الله الصايد ، وكان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، قتله
 قيس بن عبد الله . ويزيد بن عبد الله المشرقي ، وحنظلة بن أسعد الشامي ، وعبد الرحمن بن عبد الله
 الأزجي ، وعمار بن أبي سلامة المالاني ، وعابس بن أبي شبيب الشاكري ، وشوذب مولى شاكر ، وكان
 متقدماً في الشيعة وسيف بن الحارث بن سريع ، ومالك بن عبد الله بن سريع ، وهمام بن سلمة القانصي ،
 وارتث من همدان : سوار بن حمير الجابري فمات لسته أشهر من جراحته ، وعمرو بن عبد الله الجندعي
 مات من جراحة كانت به على رأس سنة . وقتل هانيء بن عروة المرادي بالكوفة ، قتله عبيد الله بن زياد .
 وقتل من حضرموت بشير بن عمر ، وخرج الهفهاف بن المهند الراسي من البصرة حين سمع بخروج
 الحسين عليه السلام ، فسار حتى انتهى إلى العسكر بعد قتله ، فدخل عسكر عمر بن سعد ثم انتضى سيفه
 وقال : يا أيها الجند المجند ، أنا الهفهاف بن المهند ، أبغى عيال محمد ، ثم شد فيهم . قال علي بن الحسين عليهما
 السلام : فما رأى الناس منذ بعث الله محمداً صلى الله عليه وآله وسلم فارساً بعد علي بن أبي طالب عليه
 السلام ، قتل بيده ما قتل فتداعوا عليه ، فأقبل خمسة نفر فاحتوشوه حتى قتلوه ، رحمه الله تعالى .

ولما وصلوا إلى سرادقات الحسين بن علي عليهما السلام ، أصابوا علي بن الحسين عليلاً مدنفاً ،
 ووجدوا الحسن بن الحسن جريحاً وأمه خولة بنت منظور الفزاري ، ووجدوا محمد بن عمرو بن الحسن
 ابن علي غلاماً مرافقاً ، فضموهم مع العيال وعافاهم الله تعالى فأنقذهم من القتل . فلما أتى بهم عبيد الله بن
 زياد هم بعلي بن الحسين فقال له : إن لك بهؤلاء النساء حرمة فأرسل معهن من يكفلن ويحوطنن ، فقال :
 لا يكون أحد غيرك ، فحملهم جميعاً ، واجتمع أهل الكوفة ونساء همدان حين خرج بهم فجعلوا يبكون
 فقال علي بن الحسين : هذا أنتم تبكون ، فأخبروني من قتلنا ؟ فلما أتى بهم مسجد دمشق أتاهم مروان فقال
 للوفد كيف صنعتم بهم ؟ قالوا ورد علينا منهم ثمانية عشر رجلاً فأتيناه على آخرهم ، فقال أخوه عبد الرحمن
 ابن الحكم : حجبتهم عن محمد صلى الله عليه وآله وسلم يوم القيامة ، والله لا أجامعكم أبداً ، ثم قام فانصرف .
 فلما أن دخلوا على يزيد ، فقال إليه ياعلي : أجزرتهم أنفسكم عبيد أهل العراق ، فقال علي بن الحسين :
 « ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير » ،
 فقال يزيد : « ما أصابكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير » ، ثم أمر بهم فأدخلوا داراً فيهاهم
 وجهزهم وأمر بتسريحهم إلى المدينة ، وكان أهل المدينة يسمعون نوح الجن على الحسين بن علي عليهما
 السلام حين أصيب وجنيته تقول :

ألا يا عين فاحتفلي بجهد ومن يبكي على الشهداء بعدى
 على رهط تقودهم المنايا إلى متجبر في ملك عبيدى

(وبسم) قال فضيل بن الزبير ، وحدثني ناجية العطار ، قال : كان الحصاصون في هذا الظهر يسمعون
 نواح الجن على الحسين بن علي عليهما السلام :

مسح النبي جبينه فله بريق في الحدود
 أبواه من عليا قري ش جسده خير الحدود
 زحفوا إليه بجمعهم وأولئك شر الجنود

قتلوا تقياً زكياً لا أسكنوا دار الخلود

(وبالاسناد) المتقدم إلى القاضي الأجل أبي العباس أحمد بن أبي الحسن الكنى أسعده الله ، قال أنا أروى عن القاضي أبي منصور عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم بن علي الحدوني المرادي قراءة عليه في شهر سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة بالرى ، وهو يروى ذلك عن والده أبي سعد بن المظفر بن عبد الرحيم ابن علي المؤدب الزيدى رحمهما الله قراءة علي والده ، قال حدثنا السيد الأجل الإمام رحمه الله إماماً من لفظه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديري ، عن عبد الرزاق عن ابن جريح عن عبيد الله بن أبي يزيد ، أنه سمع ابن عباس رضي الله عنه يقول : ما علمت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يتحرى صيام يوم يبتغى فضله على غيره إلا هذا اليوم عاشوراء وشهر رمضان .

(وبسم) قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الرحمن سبط بن مندويه المحدث بقراءة عليه بأصفهان ، قال حدثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن جعفر بن حيان (رجع) السيد قال وأخبرناه أبو الحسن ابن علي بن محمد الخزر جي (١) المقرئ إمام جامع البصرة بقراءة عليه بها ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد ابن العباس الأسقاطى الدقاق ، قال حدثنا وقال عبد الله أخبرنا أبو خليفة الفضل بن الحارث الجحفي ، قال حدثنا عبد الله بن رجاء ، قال حدثنا شريك عن ثور ، قال عبد الله بن أبي فاختة واتفقا ، قال سمعت عبد الله بن الزبير يقول : هذا يوم عاشوراء فصوموه فإن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر بصيامه .

(وبسم) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسنا بآذى قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ ، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوى ، قال حدثنا المزنى ، قال حدثنا الشافعى ، قال أخبرنا يحيى بن حسان عن الليث بن سعد ، عن نافع عن ابن عمر قال ذكر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم عاشوراء ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يوم يصومه أهل الجاهلية ، فمن أحب منكم أن يصومه فليصمه ، ومن كره فليدعه .

(وبسم) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكوانى بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أبو حامد محمد بن أحمد بن الفرّج ، قال حدثنا محمد بن المنذر البغدادى ستة اثنان وثلاثين ومائتين ، قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن شريك العامرى عن بشر ابن غالب الأسدى قال : إن ابن الزبير لحق الحسين بن علي عليهما السلام ، قال أين تريد ؟ قال العراق ، قال هم الذين قتلوا أباك وطعنوا أخاك وأنا أرى أنهم قاتلوك ، قال وأنا أرى ذلك ، قال فأخبرنى عن المولود متى يجب عطاؤه ؟ قال إذا استهل صارخاً وجب عطاؤه وورث وورث ، قال فأخبرنى عن الرجل يقاتل عن أهل الذمة فيؤسر ، قال فكأه في جزيتهم ، قال فأخبرنى عن الشرب قائماً ، قال حلب الحسين ابن علي عليهما السلام ناقته تحته فشرب قائماً ، قال فأخبرنى عن الصلاة في جلود الميتة ؟ قال فأوماً الحسين بن علي عليه السلام إلى كلاب له عليه فروة ، فقال هذا من جلود الميتة دبغناها فإذا حضرت الصلاة صليت فيها .

(وبسم) قال أخبرنا القاضي أبو الحسين أحمد بن علي التوزى بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو الفرّج

المعافي بن زكريا قرامة عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، قال حدثنا الحسن بن خضر ، عن أبيه عن ابن الكلبي قال : صاح شمر بن ذى الجوشن يوم واقعوا الحسين عليه السلام أبا عباس — يعنى العباس بن علي عليهما السلام أخرج إلى أكلهم ، فاستأذن الحسين فأذن له ، فقال له مالك ؟ قال هذا أمان لك ولاخوتك من أمك أخذته لك من الأمير — يعنى ابن زياد — لمكانكم منى لأنى أحد أخوالكم فاخرجوا آمنين ، فقال له العباس : لعنك الله ولعن أمانك والله إنك تطلب لنا الأمان أن كنا بنى أختك ولا يأم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ فأراد العباس أن ينزل (١) فقال له الحسين : قدم أخويك بين يديك ، وهما عبد الله وجعفر ، فإنهما ليس لهما ولد ولك ولد حتى تربهما (٢) وتحسبهما ، فأمر أخويه فنزلا فقاتلا حتى قتلا ، ثم نزل فقاتل حتى قتل ، قال الحسن قال أبى : وهؤلاء الثلاثة بنو أم جعفر ، وهى الكلاية وهى أم البنين . قال الحسن قال أبى : بلغنى عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال : بكى الحسين عليه السلام خمس حجج ، وكانت أم جعفر الكلاية تندب الحسين وتبكيه وقد كف بصرها ، فكان مروان وهو وال المدينة يحجى متسكراً بالليل حتى يقف فيسمع بكاءها وندبها .

(وبس) قال أخبرنا القاضى أبو القاسم على بن المحسن بن على التنوخى قرامة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن أحمد بن عبد الله ابن أحمد بن يزيد بن جليل الدورى ، قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد ابن سعيد المعروف بابن المطيع ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمى القاضى بدمشق ، قال أخبرنى أبى عن أبيه ، قال حدثني حمزة بن يزيد الحضرمى ، قال : رأيت امرأة من أجمل النساء وأعقلهن يقال لها زباء ، كان بنو أمية يكرمونها ، وكان هشام يكرمها ، وكانت إذا جاءت إلى هشام تجى راكية وكل من رآها من بنى أمية يكرمها ويقولون لها ياخاتمة يزيد بن معاوية ، وكانوا يقولون قد بلغت من السن مائة سنة وحسن وجهها وجمالها باق بنضارته ، فلما كان من الأمر الذى كان اشتهرت فى بعض منازل أهلها ، فسمعتها وهى تقول وتعيب بنى أمية مداراة لنا ، قالت دخل بعض بنى أمية على يزيد فقال : أبشر يا أمير المؤمنين قد أمكنك الله من عدوك — يعنى الحسين بن علي عليهما السلام — قد قتل ووجهه برأسه فوضع بين يدي يزيد فى طشت ، فأمر الغلام فرفع الثوب الذى كان عليه حتى إذا رآه خمر وجهه بكه كأنه شم منه رائحة ، وقال الحمد لله الذى كفانا المؤنة بغير مؤنة ، كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله ، قالت زبا : فدنوت منه فنظرت إليه وبه ردع من حنا ، قال حمزة ، فقلت لها أقرع أنيابه بالقضيب كما يقولون ، قالت أى والذى ذهب بنفسه وهو قادر أن يغفر له لقد رأيته يقرع ثنياه بقضيب فى يده ويقول أبياتاً من شعرا بن الزبعرى ، ولقد جاء رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له : قد أمكنك الله من عدوك وعدو أييك فاقتل هذا الغلام ينقطع هذا النسل ، فإنك لا ترى ما تحب وهم أحياء آخر من ينازع فيه — يعنى على بن الحسين عليهم السلام ، لقد رأيت مالى أبوك من أبيه ، وما لقيت أنت منه ، وما صنع مسلم بن عقيل بن أبى طالب ، أقطع أصل هذا البيت وهؤلاء القوم فإنك إذا أنت قتلت هذا الغلام انقطع نسل الحسين خاصة ، وإلا فالقوم مابق منهم أحد طالبك بهم ، وهم قوم ذو مكر والناس إليهم مائلون ، وخاصة غوغاء أهل العراق ، ويقولون ابن رسول الله وابن على وفاطمة ، فليسوا بأكبر من

(١) فى نسخة أن يبرز .

(٢) هكذا فى الأصل من غير إعجام ! فلما تربهما أى تحضنهما ، أو تراهما أو تربهما .

صاحب هذا الرأس ، فقال لاقت ولا فعدت فإنك ضعيف مهين بل أدعه كلما طلع منهم طالع أخذته سيوف آل أبي سفيان ، قال إني سمعت هذا الرجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولكن لا أسميه أبداً ولا أذكره ، فسألها من هي ؟ فقالت كانت أمي امرأة من كلب وكان أبي رجل من موالي بني أمية ، وقالت لي ماتت أمي ولها مائة سنة وعشر سنين فذكرت أن أمها عجبية وعاشت تسعين سنة ، وأنها أدركت زمن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسمعت به ، وهي امرأة أم أولاد ، وأنها رأت عمر بن الخطاب حين قدم الشام وهي مسلبة .

قال أبي قال ابن أبي يحيى بن حمزة ، قال إني رأيت زبا بعد ذلك مقتولة مطروحة على درج جيرون مكشوفة الفرج ، قال حمزة : وقد كان حدثني بعض أهله أنه رأى رأس الحسين بن علي عليهما السلام مصلوباً بدمشق ثلاثة أيام ، قال أبي لحدثني أبي عن أبيه أن أباه حدثه أن الرأس مكث في خزائن السلاح حتى ولي سليمان ابن عبد الملك فبعث إليه فجاء به وقد قحل وبقي عظماً أبيض ، فجعله في سبط وطيبه وجعل عليه ثوب ودفن في مقابر المسلمين ، فلما ولي عمر بن عبد العزيز بعث إلى الخازن خازن ، بيت السلاح وجه لي برأس الحسين بن علي عليه السلام ، فكتب إليه الخازن : أن سليمان أخذه مني ، فكتب إليه إن أنت لم تحمله فتجىء به لأجعلنك نكالا ، فقدم عليه فأخبره أن سليمان أخذه فجعله في سبط وصلى عليه ودفنه فصح ذلك عنده ، فلما دخلت المسودة سألوها عما صنع به ، قال حمزة : مارأيت في النساء أجود من زبا كيف علمت أنه شعر ابن الزبير ، قال يعني أنها أنشدتني مائة قافية من قولها ترى يزيد بن معاوية كانت عندي مكتوبة في قرطاس ، فذهبت في زمان عبد الله بن طاهر .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا عبد الوارث بن إبراهيم أبو عبيدة العسكري ، قال حدثنا علي بن أبي طالب البزار ، قال حدثنا الهيصم بن السيداح ، عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال : (من وسع على عياله يوم عاشوراء لم يزل في سعة سائر سنته) . (وبس) قال حدثنا الخليل بن عبد الله بن الخليل الحافظ إمام بقزوين ، قال حدثني علي بن أحمد ابن صالح ، قال حدثنا الحسن بن علي الطوسي ، قال حدثنا محمد بن بشار بن دار ، قال حدثنا محمد بن جعفر غندر ، قال حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن أبيه ، قال : كنت عند عبد الله بن عمر بمكة فجاءه ناس من أهل الكوفة فسألوه عن دم البراغيث هل تجوز معه الصلاة ، فقال من أين أنتم ؟ قالوا : من أهل العراق ، قال : ومن أي العراق ؟ قالوا من الكوفة ، فقال يا عجبا ، قد جاءوا يسألوني عن دم البراغيث وقد قتلوا ابن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ونظر إليهما وشبههما ، فقال : (هما ريحاتي من الدنيا) .

(وبس) قال السيد الإمام ، قال لنا الخليل : هذا حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخاري في الصحيح ، في موضع عن غندر عن شعبة . وفي موضع آخر من حديث مهدي بن ميمون عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسين بن التوزي بقراءة عليه ، قال أخبرنا القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى بن حميد بن حماد ، الجريري قراءة عليه ، قال حدثنا أبو بكر —

يعني محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، قال حدثنا الحسن بن خضر عن أبيه قال بلغني أن علي بن الحسين عليهم السلام قال : لما كانت الأيام التي قتل فيها أبي رباني الله بالحمي ، وكانت عمتي زينب تمرضني ، فلما كان في اليوم الذي قتل في غده ، خلا أبي بأصحابه في فسطاط كان يخلو فيه إذا أراد أن يشاور أصحابه في شيء ، فسمعتة ورأسي في حجر عمتي وهو يقول :

لاذعرت السوام في غلس الصبح مع مغبراً ولا دعيت يزيدا
يوم أعطى من خيفة الموت ضيماً والمنايا يرصدني أن أحيدا

قال : أما أنا فرددت عبرتي وتصبرت ، وأما عمتي فإنه أدركها ما يدرك النساء من الضعف ، فوضعت رأسي على مرفقه ثم قامت فضضت نحو أبي وهي تصيح : يا خليفة الماضين ، وثمال الباقيين ، استقبلت جعلني الله فداءك ، فقال يا أخية : لو ترك القطا لنام ، فقالت : ذاك أسخن لعيني وأحر لكبدى ، أنتغصب نفسك اغتصاباً يا أبا عبد الله ، ثم سقطت مغشياً عليها ، فأقبل أبي يمسح الماء عن وجهها ويقول : وكان أمر الله قدراً مقدوراً ، وكان أمراً مقضياً . فلما أقامت قال يا أخية : إن أهل الأرض يموتون وإن أهل السماء يبقون ، إن أبي كان خيراً مني ، وأمى كانت خيراً مني ، وأخى كان خيراً مني ، فإذا أصبت فلا تخمشي وجهاً ولا تحلق شعراً ، ولا تدعى بويل ولا ثبور ، ثم أخذ بيدها فردها إلى موضعها وأجلسها ، وأخذ رأسي فوضعه في حجرها .

و قال أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأرجسي بقراعتي عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد بن إبراهيم بن سنيك القاضي ، قال أخبرنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الأشثاني ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن زكريا المروزي ، قال حدثنا محمد بن إبراهيم المروزي الأعور ، قال حدثني موسى بن جعفر بن محمد ، عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (يقتل إني حسين بظهر الكوفة ، الويل لقاتله وخاذله ومن ترك نصرته) .

و (وياسناده) عن عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (الحسين سيد الشهداء يقتل مظلوماً مغضوباً على حقه) .

و (وياسناده) عن علي عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أخرجهم عداوة أهل بيتي إلى اليهودية فهم أهل النار) .

و قال أخبرنا الحسن بن علي بن محمد المقنع بقراعتي عليه ، قال أخبرنا أبو الحسين محمد المظفر ابن موسى ابن عيسى ، قال أخبرنا أحمد بن علي المدائني ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي ، قال حدثنا سعيد بن أبي مریم ، أخبرنا ابن أيوب ، قال أخبرني أبو عرفة عن محمد بن إبراهيم عن إبي سلمة بن عبد الرحمن قال : كان لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم مشربة كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أراد لقاء جبريل عليه السلام لقيه فيها فرحبها مرة من ذلك وأمر عائشة أن لا يطلع عليهم أحد ، قال وكان رأس الدرجة في حجرة عائشة ، فدخل الحسين بن علي عليهما السلام فرقي ولم تعلم حتى غشيها ، فقال جبريل عليه السلام : من هذا ؟ قال ابني ، فأخذه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : فجعله على فخذه ، فقال جبريل عليه السلام سيقتل ، تقتله أمتك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (٢٣ أمالي أول)

أمتي؟ قال نعم، وإن شئت خبرتك بالأرض التي يقتل فيها، فأشار جبريل عليه السلام بيده إلى الطف بالعراق، فأخذ تربة حراء فأراها إياه.

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج، قال حدثنا يحيى بن أبي بكر، قال حدثني الليث قال: أتى الحسين بن علي عليهما السلام فقاتلوه وقتلوا بنيهما وأصحابه الذين قاتلوا معه بمكان يقال له الطف، وانطلق بعلي بن الحسين وفاطمة بنت حسين وسكينة إلى عبيد الله بن زياد لعنه الله وعلى يومئذ غلام قد بلغ، فبعث بهم إلى يزيد بن معاوية لعنه الله، فأمر بسكينة فجعلها خلف سريره لئلا ترى رأس أبيها وذوى قرابتها، وعلى بن الحسين عليه السلام في غله، فوضع رأسه فضرب على نكتي الحسين عليه السلام فقال:

نفلق هاماً من رجال أعزة علينا وهم كانوا أعمق وأظلم

فقال علي بن الحسين عليه السلام: «ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير»، فثقل على يزيد أن تمثل بيوت شعر وتلا على عليه السلام كتاب الله عز وجل، فقال يزيد: بل «بما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير»، فقال علي بن الحسين عليهما السلام: أما والله لو رأنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مغلولين لأحب أن يحملنا من الغل، قال صدقت، فخلوهم من الغل، قال ولو وقفنا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بعد لأحب أن يقربنا، قال صدقت فقر بهم، فجعلت فاطمة وسكينة تتطاوولان لتريا رأس أبيهما، وجعل يزيد يتطاوول في مجلسه ليستر عنهما رأس أبيهما، ثم أمر بهم فجزوا وأصلح آلتهم وأخرجوا إلى المدينة.

(وبس) قال أخبرنا محمد، قال أخبرنا سليمان، قال حدثنا أحمد بن علي الصوفي، قال حدثنا أبو غسان قال حدثنا عبد السلام بن حرث عن عبد الملك بن كردوس عن حاجب بن عبيد الله بن زياد قال: دخلت القصر خلف عبيد الله بن زياد حين قتل الحسين عليه السلام فاضطرم في وجهه نار، فقال هكذا بكه على وجهه، فقال هل رأيت؟ قلت نعم، فأمرني أن أكتب.

(وبس) قال أخبرنا محمد بن علي بن محمد المقرئ بقراءة عليه ببغداد، قال أخبرنا أبو بكر أحمد ابن جعفر بن مالك القطيعي قراءة عليه، قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال حدثني أبي، قال حدثنا عبد الملك بن عمرو، قال حدثنا فروة قال سمعت أبا رجاء يقول: لا تسبوا علياً ولا أهل هذا البيت إن جاراً لنا من بني الهجيم قد مر بالكوفة فقال: ألم تروا إلى هذا الفاسق بن الفاسق إن الله قتله — يعني الحسين صلوات الله عليه، فرماه الله بكوكبين في عينيه فطمس الله بصره.

(وبس) قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن ريدة، قال أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال حدثنا الحضرمي، قال حدثنا يزيد بن مهرا بن أبو خالد، قال حدثنا أسباط بن محمد بن أبي بكر الهذلي عن الزهري قال لما قتل الحسين بن علي لم يرفع حجر إلا وجدت تحته دماً عبيطاً^(١).

(وبس) قال أخبرنا محمد بن عبد الله، قال أخبرنا سليمان، قال حدثنا الحضرمي، قال حدثنا ابن نمير، قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمارة بن عمير قال: لما جرى برأس عبيد الله بن زياد وأصحابه نصبت

(١) طرياً خالصاً لا خلط فيه.

في الرحبة فاتتهيت إليهم وهم يقولون قد جاءت قد جاءت ، فإذا حية قد جاءت تخلل الرؤوس حتى دخلت في منخر عبید الله بن زياد فمكثت هنيهة ثم خرجت فذهبت ، ثم قالوا قد جاءت ففعلت ذلك مرة أو ثلاثاً .
(وبس) قال أخبرنا أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسين القاضي بن التوزي بقراة علي عليه ، قال أخبرنا أبو الفتوح المعافى بن زكريا بن يحيى بن طرازه ، قال أخبرنا المظفر بن يحيى ، قال حدثنا العبري ، قال حدثنا أبو عدنان عبد الرحمن بن عبد الأعلى السلمي ، قال أخبرني ابن الكلبي فيما قرأت عليه عن أبي مخنف ، قال حدثني يوسف بن مزيد ، عن عوف بن عبد الله الأحمر قال : لما قتل الحسين بن علي عليهما السلام ونصب رأسه بالسكوفة وبعث به إلى يزيد بن معاوية ، ورجع الناس من معسكرهم وتلاقت الشيعة بالتلاوم والتندم ، ورأت أن قد أخطأت خطأ كبيراً بدعاء الحسين عليه السلام إياهم ، فلم يجيبوه ولم ينصروه ، ورأت أن لا يغسل عنهم الإثم إلا قتل من قتله والقتل فيه ، ففرعوا إلى خمسة نفر من الشيعة إلى سليمان بن صرد الخزاعي ، وإلى المسيب بن بحية الفراري ، وإلى عبد الله بن سعد الأزدي ، وإلى عبد الله وال من بني تميم اللات بن ثعلبة ، وإلى رفاعه بن شداد البجلي ، ثم إن هؤلاء الخمسة اجتمعوا في دار سليمان ابن صرد ، فاقتص الكلبي على أبي مخنف ما تكلم به القوم وما اجتمعوا عليه من التوبة من خذلان الحسين ابن علي عليهما السلام والطلب بدمه ، فقال عوف بن عبد الله بن الأحمر : يحرضهم على الخروج ويرثي الحسين بن علي عليهما السلام :

صحوت وودعت الضبا والغوانيا	وقلت لأصحابي أجيئوا المناديا
وقولوا له إذ قام يدعو إلى الهدى	وقتل العدى لييك لييك داعيا
وقودوا إلى الأعداء كل طمرة	عيوف وقودوا السابحات المذاكيا
وشدوا له إذ سمر الحرب أزرة	ليجزى امرؤ يوماً بما كان ساعيا
وسيروا إلى القوم المحليين حسبة	وهزوا الحراب نحوم والهزاليا ^(١)
ألسنا بأصحاب الحربة والأولى	قتلنا بها التيمى حران باغيا
ونحن سمونا لابن هند بجحفل	كركن ونى تزجى إليه الدواهيا
فلما التقينا بين الضرب أينما	بصفين كان الأضرع المتفاديا
دلفنا فألفينا صدورهم بها	غدا تزد زرقاً ظماء صواريا
وملنا رجالا بالسيوف عليهم	نشق بها هاماتهم والتراقيا
فقدناهم من كل وجه وجانب	وحزنناهم حوز الرعاء المثاليا
زويناهم حتى أزال صفوفهم	فلم نر إلا مستخفاً وكايا
وحتى أذاعوا بالمصاحف واتقوا	بها دفعات يحططن المحاميا
وحتى ظلت ما أرى من معقل	وأصبحت القتلى جميعاً ورائيا
فدع ذكر ذا لا تيأسن من ثوابه	وتب واعن للرحمن إن كنت عانيا
ألا وانع خير الناس جداً وولداً	حسيناً لأهل الدين إن كنت ناعيا
لييك حسيناً كلما ذر شارق	وعند غرق الليل من كان باكيا
لييك حسيناً كل عان ويابس	وأرملة لم تعدم الدهر لاجيا

ليبك حسيناً من رعى الدين والتقى
 ليبك حسيناً يملق ذو خصاصة
 لي والله قوماً أشخصوه وغرروا
 ولا موفياً بالوعد إذ حس الوغى
 ولا قاتلاً لا تقتلوه فتسحتوا
 فلم يك إلا ناكثاً أو مقاتلاً
 سوى عصابة لم يعظم القتل عندهم
 وقوة بأيديهم وحر وجوههم
 وأضحى حسين للرماح درية
 قتيلاً كأن لم يغن في الناس ليلة
 فيا ليتنى إذ ذاك كنت شهادته
 ودافعت عنه ما استطعت مجاهداً
 ولكن قعدت في معاشر ثبطوا
 فما تنسى الأيام من نكباتها
 ويا ليتنى غودرت فيمن أصابه
 ويا ليتنى أحضرت عنه بأسرتي
 سقى الله قبراً ضمن المجد والتقى
 فتي حين سيم الخسف لم يقبل التي
 ولكن مضى لم يملأ الموت نحره
 ولو أن صديقاً نزيل وفاته
 لزال جبال الأرض من عظم فقده
 وقد كسفت شمس الضحى بمصابه
 فيألمة تاهت وضلت عن الهدى
 وتوبوا إلى التواب من سوء صنعكم
 وكونوا شراً بالسيوف وبالقنا
 وفتيان صدق دون آل نبيهم
 وإخواننا الأولى إذا الليل جنهم
 أصابهم أهل الشنأة والعدى
 وحتى متى لا أعلى بمهند
 وإلى زعيم إن تراخت منيتي
 وكان لتضعيف المثوبة راجيا
 عديم وأيتام تشكى المواليا
 فلم ير يوم البأس منهم محاميا
 ولا زاجراً عنه المضلين ناهيا
 ومن يقتل الزاكين يلق التخاذيا
 وذا فجرة يسعى إليه معاديا
 يشبهها الرءون أسداً ضواريا
 وباعوا الذي يفنى بما كان باقيا
 فغودر مسلوباً لدى الطف ثاويا
 جزى الله قوماً أسلبوه الخوازيا
 فضاربت عن الشاتين الأعاديا
 وأعملت سيفي فيهم وسنانيا
 وكان قعودي ضلة من ضلاليا
 فإني لن ألف له الدهر ناسيا
 وكنت له من مقطع السيف فاديا
 وأهلي وخلاتي جميعاً وماليا
 بغريبة الطف الغمام الغواديا
 تذل العزيز أو تجر المخازيا
 فبورك مهدياً شهيداً وهاديا
 حصون البلاد والجبال الرواسيا
 وأضحى له الحصن الحصن خاويا
 وأضحت له الآفاق جراً بواديا
 أنبيوا فأرضوا الواحد المتعاليا
 وإلا تتوبوا تلقوا الله عاتيا
 تفوزوا وقدماً فاز من كان شاريا
 أصدىوا وهم كانوا الولاة الأدانيا
 تلو أطول الفرقان ثم المشانبا
 فحتى متى لا يبعث الجيش غاديا
 قذال ابن وقاص وأدرك ثاويا
 بيوم لهم منا يشب النواصيا

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقرامتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله إبراهيم الشافعي إملاء في شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، قال حدثنا بشر

ابن موسى ، قال حدثنا الحسن بن موسى ، قال حدثنا شيبان عن أشعث عن جعفر بن أبي ثور ، عن جابر ابن سمرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأمر بصيام عاشوراء ويحشنا عليه ويتعاهدنا عنده ، فلما فرض رمضان لم يأمرنا ولم يتعاهدنا عنده .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، قال حدثنا الحسن بن علي المعمرى ، قال حدثنا بركة بن محمد الحلبي ، قال حدثنا يوسف بن أسباط عن أبي شيبان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال : أتيت ابن مسعود يوم عاشوراء فإذا بين يديه قصعة ثريد وعراق ، قلنا يا أبا عبد الرحمن : أليس هذا يوم عاشوراء ؟ قال نعم ، كنا نصومه مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل أن يفرض شهر رمضان ، فلما فرض شهر رمضان نسخه ، ثم قال : أقعد ، فقعدت وأكلت .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن محمود بن قحطبة البندار المقرئ بقراءة عليه بالكوفة ، قال أخبرنا أحمد ابن محمد بن أبي حكمة التيملي التمار المعروف بابن أبي ترابه ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ، قال حدثنا محمد بن صالح بن عبد الرحمن ، قال حدثنا عبد الله بن رجاء ، قال أخبرنا سعيد بن سلمة وهو ابن أبي الحسام ، قال حدثني موسى بن جبير ، عن عبيد الله بن أبي سعيد بن عبيد الله النجاري ، عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت : بينما حسين عليه السلام عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في البيت ، وقد خرجت لأقضي حاجة ثم دخلت البيت فإذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد أخذ حسيناً فأضجعه على بطنه ، فإذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمسح عينيه من الدمعة ، فقلت : يا رسول الله : ما بكائك ؟ قال رحمة هذا المسكين ، أخبرني جبريل عليه السلام أنه سيقتل بكر بلاء ، فقلت : أين كربلاء ؟ قال دون العراق ، وهذه تربتها قد أتاني بها جبريل عليه السلام .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن العلاف الواعظ بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال حدثني أبي ، قال حدثنا أبو النصر هاشم بن القاسم ، قال حدثنا عبد الحميد — يعني ابن بهرام ، قال حدثني شهر قال : سمعت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين جاء نعي الحسين بن علي عليهما السلام ، لعنت أهل العراق وقالت : قتلوه قتلهم الله ، غرّوه واخلوه لعنهم الله ، فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جأته فاطمة عليها السلام غدية ببرمة قد صنعت له فيها عصيدة تحملها في طبق لها حتى وضعتها بين يديه ، فقال لها : أين ابني ؟ وذكر حديث الكساء بتمامه ، قال السيد : أنا اختصرته .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسين بن التوزي بقراءة عليه ، قال أخبرنا القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى الجريري قراءة عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، قال حدثنا أبو حاتم عن أبي عبيدة عن يونس قال : لما غدر أهل الكوفة بالحسين بن علي عليهما السلام جاء عبد الله بن الحر الجعفي وقد نزل الحسين عليه السلام قريياً منه ، فلما دخل عليه قال له ابن الحر : والله ما خرجت من الكوفة إلا من أجلك ، قال الحسين عليه السلام : فكان معي ، قال له ابن الحر : ما أرى نفسي تسخو بالقتل وأهل الكوفة ليسوا معك ، فإنهم سيخذلونك وفرسي هذه ما طلبت عليها شيئاً إلا أدركته ، ولا هربت عليها من شيء إلا فته ، فاركبها حتى تلقى يزيد فتضع يدك في يده فيؤمنك ، فأبى عليه ، فقال : أعترلك فلا أكون عليك أبداً ، فلما قتل الحسين عليه السلام قال

عبيد الله بن زياد لابن الحر : أكنت مع الحسين ؟ فقال : لو كنت معه لم يخف مكاني ، ثم فارقته فلم يزل مفارقاً له حتى كان من أمره ما كان .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي ، قال حدثنا أبو بكر أحمد ابن عبد الله بن أحمد الدروي الوراق من أصل كتابه يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة خلت من شعبان سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن القاسم بن نصر ، قال حدثنا سليمان بن أبي شيخ ، قال حدثنا محمد بن الحكم الشيباني عن أبي مخنف ، عن الحارث بن كعب الأزدي عن مجاهد قال : لما امتنع الحسين عليه السلام وابن الزبير من البيعة ليزيد بن معاوية ولحقا بمكة ، كتب يزيد بن معاوية لعنه الله تعالى إلى ابن عباس ، أما بعد : فإن ابن عمك حسناً وعبد الله بن الزبير لحقاً بمكة مرصدين للفتنة معرضي أنفسهم للهلكة ، فأما ابن الزبير فهو صريع القنا وقتيل الله عز وجل ، وأما حسين فإني قد أحببت الإغذار إليكم أهل البيت فيما كان منه ، وقد بلغني أن أقواماً من أهل الكوفة يكاتبونه بمنزلة بالخلافة ويمنيهم الإمارة ، وقد علمت وأشج ما بيني وبينكم من القرابة والإصارة والرحم ، وقد قطع ذلك ابن عمك حسين وبته ، وأنت كبير أهل بيتك وسيد أهل بلادك فألقه فاكفقه عن الفرقة ورد هذه الأمة في الفتنة ، فإن أقبل وأناب إلى قولك فنحن مجرون عليه ما كان نجريه على أخيه ، وإن أبي إلا أن نزيده فزده ما أراك الله ، وضمن ذلك علينا تنفيذ ضمانك ونعطه ما أحب من ذلك الإيمان المغلظة والمواثيق المؤكدة ، وما تطمئن إليه إن شاء الله تعالى والسلام .

فكتب إليه ابن عباس : أما بعد فقد بلغني كتابك تذكر حسيناً وابن الزبير ولحقهما بمكة ، فأما ابن الزبير فرجل منقطع عنا برأيه وهو اه يكاتمتنا مع ذلك أضغاناً يسرها علينا في صدره ويورى ورى الزناد لا حلل الله لإسرارها ، فأرى في أمره ما أنت راه ، وأما حسين فإني لقيته فسألته عن مقدمه ، فأخبرني أن عمالك بالمدينة حرفت به وعجلت عليه وأنظره رأيه ولن أدع أداء النصيحة إليه في كل ما يجمع الله به الكلمة ويطلق به الفتنة ويحقق به دماء الأمة ، وأنا أمرك بمثل الذي أمره به إن شاء الله ، فائق الله في السر والعلانية ولا تبيتن ليلة مريداً مسلماً بغائلة ، ولا مرصداً له بمظلمة ، ولا حافراً له مهواة ، فكم من حافر خفير لنفسه ، وكم من أمل لم يثوت أمله ، وكم من راج لطول العمر مبسوط له في بعد الأمل ، فبيننا هو كذلك إذ نزل القضاء فقطع أمله ونقص عمره ، وأخرجه من سلطان الدنيا الفانية ، إلى سلطان الله وعدله في الآخرة ، وخذ مع ما أوصيك به من النصيحة لهذه الأمة بحظك من الركوع والسجود آتاه الليل وتارات النهار ، ولا يشغلك عن ذكر الله تعالى شيء من ملاحى الدنيا وأباطيلها ، فإن كل ما أنت مشغول به من ذات ينفع ويبقى ، وكل ما أنت مشغول به عن ذات الله يضر ويفنى ، فاجعل همك فيما يرضى ربك يكفك ، همك ، داج حسيناً وارفق به ولا تعجل عليه ولا تنظره رأيه عسى الله عز وجل أن يحدث أمراً يعلم به شعباً ويشعب به صدعاً ويرتق به فتقاً والسلام .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسن بن التوزي بقرامتي عليه ، قال أخبرنا أبو الفرج المعافى بن ذكرى بن يحيى الجريري ، قال حدثنا أبو بكر دريد ، قال حدثنا الحسن بن خضر ، قال حدثني أبي عن هشام بن الكلبي رفعه إلى القاسم بن الأصمغ بن نباتة العرنى ، قال لما أخذ برأس الحسين عليه السلام وبرؤس أهل بيته وأصحابه ، أقبل الخيل شواطيط معها الرموس ، وأقبل رجل من أنضر الناس

لونا وأحسنهم وجهاً على فرس أدهم قد علق في الباب فرسه رأس غلام أمرد وكان وجهه قرليمة البدر فإذا هو قد أطال الخيط الذي فيه الرأس والفرس يمرح ، فإذا رفع رأسه لحق الرأس بجرانه ، فإذا طأطأ رأسه صك الرأس الأرض ، فسألت عنه فقيل هذا حرمة بن الكاهل الأسدي ، وهذا رأس العباس بن علي عليها السلام ، فحككت بعد ذلك ماشاء الله ، ثم رأيت حرمة ووجهه أسود كأنما أدخل النار ثم أخرج ، فقلت له يا عمه : لقد رأيتك في اليوم الذي جئت برأس العباس وإنك لأنضر العرب وجهاً ، فقال يا ابن أخي ؟ ورأيتني ، قلت نعم ، قال فإني والله مذجئت بذلك الرأس مامن ليلة آوى فيها إلى فراشي إلا وملكنا يأتيان فيأخذان بضبعي ينتهيان بي إلى نار تأجج فيدفعاني فيها وأنا أنكص عنها فيسفعني كما ترى ، قال وكانت عنده امرأة من بني تميم فسألتها عن ذلك فقالت : أما إذا أفشى على نفسه فلا يبعد الله غيره ، والله ما يوقظني إلا صياحه كأنه مجنون .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد الحسين بن علي بن محمد الجوهري بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر عمر بن محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه الخراز ، قال حدثنا محمد بن القاسم بن بشار الأنباري قال حدثنا أحمد بن سعيد — يعني ابن عبد الله ، قال حدثنا الزبير — يعني ابن بكار ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن أبي الحكم عن أبيه عن عوانة قال : دخل المغيرة بن شعبه على مصعب بن الزبير ، فسأله عن قتل الحسين عليه السلام ، فوصفه له فقال مصعب :

فإن الأولى بالطف من آل هاشم تأسوا وسنوا للكرام التأسي

قال فعلت أن مصعباً لا يقر ، فكان كما ظننت .

(وبس) قال السيد أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا محمد بن العباس المؤدب ، قال حدثنا عبيد بن إسحاق العطار ، قال حدثنا قيس بن الربيع عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة فإذا اليهوديصومون يوم عاشورا ، فقال : ما بال هذا اليوم ؟ قالوا : يوم نجى الله فيه موسى وأغرق بني القبط ، قال فنحن أحق بموسى فصام وأمر بصيامه .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري بقراءتي عليه ببغداد في دار الزعفران ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قراءة عليه في قطيعة الدقيق باتفق عمر بن جعفر البصري ، قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله البصري ، قال حدثنا أبو عمر الضير ، قال حدثنا حماد سلمة ، أن عبيد الله بن عمر أخبرهم عن نافع عن ابن عمر ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال في يوم عاشوراء بعد ما نزل رمضان : من شاء صامه ومن شاء أفطره .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأرجي بقراءتي عليه في باب الأزج ببغداد ، قال أخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد بن إبراهيم بن سائبك البجلي ، قال أخبرنا أبو الحسين عمر بن الحسن الأشثاني ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن زكريا المروزي ، قال حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي الأعور ، قال حدثني موسى بن جعفر بن محمد ، قال حدثني أبي جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (يقتل ابني الحسين

بظهر الكوفة ، الويل لقاتله وخاذله وتارك نصرته) .

﴿ وبإسناده ﴾ عن علي عليه السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (الحسين سيد الشهداء يقتل مظلوماً معصوباً على حقه) .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الضبي الشروطي قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا الحضرمي ، قال حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي ، قال حدثنا إسماعيل بن إبان ، قال حدثني حيان بن علي عن سعد بن طريف عن أبي جعفر عن أم سلمة قالت ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (يقتل الحسين بن علي على رأس ستين من مهاجري) .

(وبس) سواء عن أم سلمة قالت ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (يقتل حسين حين يعلوه القتيير) قال أبو القاسم : القتيير : الشيب .

(وبس) قال أخبرنا عبد الكريم بن محمد بن أحمد الضبي قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو الحسن علي ابن أحمد بن الحافظ الدارقطني ، قال حدثنا محمد بن نوح الجنديسابوري ، قال حدثنا علي بن حرب الجنديسابوري ، قال حدثنا إسماعيل بن سليمان ، قال حدثنا عمرو بن أبي فيض ، عن يحيى بن سعيد أبي حيان عن قدامة الضبي عن جرد ابنة شميم عن زوجها هرثمة بن سلبى قال : خرجنا مع علي عليه السلام في بعض غزواته فسار حتى انتهى إلى كربلاء ، فنزل إلى شجرة يصلى إليها فأخذ تربة من الأرض فشمها ، فقال وهاأ لك تربة ليقتلن بك قوم يدخلون الجنة بغير حساب ، قال فقللنا من غزاتنا وقتل علي عليه السلام ونسيت الحديث ، قال فكنت في الجيش الذي سار إلى الحسين عليه السلام ، فلما انتهيت نظرت إلى الشجرة فذكرت الحديث ، فقدمت على فرس لي فقلت أبشرك يا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحدثته الحديث ، قال معنا أو علينا ، قلت لامعك ولا عليك ، تركت عيالاً وتركت أمماً ، قال فوالذي نفس حسين بيده لا يشهد قتلنا اليوم رجل إلا دخل جهنم ، فانطلقت هارباً مولياً في الأرض حتى خفي على مقتله .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن محمد بن عثمان البندار بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر ابن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثني أبي ، قال حدثنا وكيع ، قال حدثني عبد الله بن سعيد عن أبيه عن عائشة أو أم سلمة ، قال وكيع قال : شك هو أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لأحدهما ، لقد دخل على البيت ملك لم يدخل على قبلها ، فقال لي إن ابنك هذا حسيناً مقتول ، فإن شئت أن آتيك من تربة الأرض التي يقتل بها ، قال فأخرج إلى تربة حرام .

(وبس) قال أخبرنا القاضي يوسف بن رباح بن علي البصري قراءة عليه في جامع الأهواز ، قال حدثنا علي بن الحسين بن بندار الأذوني ، قال حدثنا محمود بن أحمد بأنطاكية ، قال حدثنا عبيد الله بن محمد ، قال حدثنا محمد بن خالد ، قال حدثنا نصر بن مزاحم العطار عن أبي مخنف ، قال حدثني سليمان بن أبي راشد عن حميد بن مسلم ، قال سمعت الحسين بن علي عليهما السلام وقد أحاطوا به يقول : اللهم أحبس عنهم مطر السماء وامنعهم بركات الأرض ، وإن متعتهم إلى حين ففرقهم فرقاً ومزقهم مزقاً ، واجعلهم طرائق قديماً ، ولا ترض عليهم الولاية أبداً ، فإنهم دعونا لينصرونا فعدوا علينا فقاتلونا . وضارب حتى كفهم عنه ثم تعادوا عليه فقتلوه ، كذا كان في الأصل عليهم وصوابه عنهم .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري ، قال حدثنا أبو عمر محمد بن عباس بن حيويه من لفظه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري ، قال حدثنا أبو الحسن علي ابن حفص السلوكي في مجلس الكندي ، قال حدثنا سليم بن منصور بن عمار ، قال حدثنا أبي عن ابن لهيعة عن أبي قتيل قال : لما قتل الحسين بن علي عليهما السلام وحمل رأسه ، جلسوا يشربون ويحيي بعضهم بعضاً بالرأس ، فخرجت يد فكتبت بقلم حديد بدم علي الحائط :

أترجو أمة قتلت حسيناً شفاعته جده يوم الحساب

فتركوا الرأس وهربوا.

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ربيعة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا أبو الزباع ، قال حدثنا يحيى بن بكير ، قال حدثنا الليث ابن سعد ، قال توفي معاوية في رجب لأربع ليال خلت منه ، واستخلف يزيد سنة ستين ، وفي إحدى وستين قتل الحسين بن علي عليهما السلام وأصحابه لعشر ليال خلون من المحرم يوم عاشورا . وقتل العباس ابن علي بن أبي طالب ، وأن أم البنين عامرية وجعفر بن علي بن أبي طالب ، وعبد الله بن علي بن أبي طالب وأبو بكر بن علي بن أبي طالب ، وأمه ليلي بنت مسعود نهشلية وعلي بن الحسين الأكبر ، وأمه ليلي ثقفية وعبد الله بن الحسين ، وأمه الرباب بنت امرئ القيس كلبية . وأبو بكر بن الحسن لأم ولد ، والقاسم بن الحسن لأم ولد ، وعون بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، ومحمد بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، ومحمد بن عبد الله بن جعفر بن عقيل بن أبي طالب ، ومسلم بن عقيل بن أبي طالب ، وسليمان مولى الحسين ، وعبد الله رضيع الحسين ، وقتل الحسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن عبد الله ، قال أخبرنا سليمان بن أحمد ، قال حدثنا الخضر بن يحيى ، قال حدثنا عبد السلام بن عاصم الرازي ، قال حدثنا يحيى بن ضريس عن قطر بن منذر الثوري قال كان إذا ذكر قتل الحسين ابن علي عليهما السلام عند محمد بن الخنفية قال : لقد قتل معه سبعة عشر من ارتكض في رحم فاطمة عليها السلام . (وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص ، قال أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن سليمان الطوسي ، قال حدثنا الزبير بن بكار ، قال حدثني محمد بن فضال عن أبي مخنف ، قال حدثني عبد الملك بن نوفل المساحقي عن أبي سعيد المقبري ، قال والله لرأيت حسيناً عليه السلام وإنه ليمشي بين رجلين يعتمد علي هذا مرة وعلي هذا مرة أخرى ، حتى دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول :

لاذعرت السوام في فلق الصبح مع مغيراً ولا دعيت يزيداً

يوم أعطى مخافة الموت ضيماً والمنايا ترصدني أن أحيداً

قال فعلت بعد ذلك أنه لا يلبث إلا قليلاً حتى يخرج ، فإلبث أن خرج حتى لحق بمكة .

(وبس) قال أخبرنا الحسن بن علي بن محمد المقنعى بقراءة عليه قال حدثنا أبو عمرو محمد بن العباس بن محمد بن ذكرى بن حيويه الخراز لفظاً ، قال حدثني أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري ، قال حدثنا موسى بن محمد الحياطي ، قال حدثنا محمد بن حميد ، قال حدثنا جرير عن أبي النعمان من ولد النعمان ابن بشير قال : أتى برأس الحسين بن علي عليهما السلام قال مروان بن الحكم شعراً .

ضربت دوسر فيهم ضربة أثبتت أوتاد ملك فاستقر
وقال عبد الرحمن بن أم الحكم :

سمية أمي نسلها عدد الحصا وبنت رسول الله ليس لها نسل

(وبس) قال أخبرنا الحسن بن علي بن محمد الجوهري ، ومحمد بن محمد بن عثمان البندار وغيرهما
بقراءة علي كل واحد منهم ، قالوا أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال
حدثنا محمد بن يونس بن موسى القرشي ، قال حدثنا معمر بن المثنى ، قال حدثنا ليطة بن الفرزدق عن
أبيه قال : حججت فمررت بذات عرق فإذا بها قباب منصوبة ، فقلت ماهذه ؟ قالوا : الحسين بن علي ،
فدخلت عليه فقال : ما الخبر وراءك ؟ قال : قلت القلوب معك والسيوف مع بني أمية .

(وبس) قال أخبرنا علي بن الحسن بن علي التنوخي القاضي رحمه الله تعالى بقراءة عليه ، قال
أخبرنا أحمد بن إبراهيم — هو ابن شاذان إجازة ، قال أنشدنا أحمد بن القاسم ، قال أنشدني أبو طالب
محمد بن عبد الله الجعفرى لنفسه :

لى نفس تحب فى الله والله حسيناً ولا تحب يزيدا
يابن أكلة الكبود لقد أنضجت من لابسى الكسا الكبودا
أى هول ركبت عذبك الرح من فى ناره عذاباً شديدا
لهف نفسى على يزيد وأشيا ع يزيد ضلوا ضلالا بعيدا
ياأبا عبد الله يابن رسول الله ياأكرم البرية عودا
ليتنى كنت يوم كنت فأمسى فيك فى كربلا قتيلاً شهيدا

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد ، قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمران بن
موسى بن عبيد الله المرزبانى ، قال حدثنا عمر بن داود العمانى ، قال حدثنا معاذ بن المثنى ، قال حدثنا أبو
مالك كثير بن يحيى ، قال حدثنا أبو عوانة عن أبي الجارود ، عن أبي بدر عن أبي الحارث عن ابن عباس
قال : بينا أنا أطوف بالبيت إذ لقيت الحسين بن علي عليهما السلام كفه بكفه بين الركن والمقام . فعانقته
ثم ضمته إلى وقلت : ياأبا عبد الله ما تريد ؟ قال : أريد أن أسير ؛ قال : قلت نشدتك الله تسير إلى قوم
قتلوا أباك وطعنوا أخاك أهل العراق وأنت بقيتنا وجماعتنا . فقال : خل عنى يابن عباس ، فإنى استحي
من ربى عز وجل أن ألقاه ولم آمر فى أمتنا بمعروف ولم أنه عن منكر .

(وبس) إلى السيد الأجل الإمام المرشد بالله رضى الله عنه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله
ابن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى ، قال
حدثنا علي بن سعيد الرازى ، قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة المروزى ، قال حدثنا علي بن الحسين بن
واقد ، قال حدثنا أبى ، قال حدثنا أبو غالب عن أبى أمانة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لنساءه : لا تبكوا هذا الصبي — يعنى حسيناً عليه السلام ، قال : وكان يوم أم سلمة ، فنزل جبريل عليه
السلام فدخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والداخل ، وقال لأم سلمة : لا تدعى أحداً يدخل على ،
فجاء الحسين عليه السلام ، فلما نظر إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى البيت أراد أن يدخل ، فأخذته أم
سلمة فاحتضنته وجعلت تناغيه وتبكيه ، فلما اشتد فى البكاء خلت عنه ، فدخل حتى جلس فى حجر رسول

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال جبريل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : إن أمتك ستقتل ابنك هذا ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يقتلونه وهم يؤمنون بي ؟ قال نعم يقتلونه ، فناوله جبريل تربة فقال : بمكان كذا وكذا ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قد احتضن حسينا كاسف البال مهموماً ، فظننت أم سلمة أنه غضب من دخول الصبي عليه ، فقالت يا نبي الله جعلت لك الفداء ، إنك قلت لنا لا تبكوا هذا الصبي ، وأمرتني أن لا أدع أحداً يدخل عليك ، فجاء نخلت عنه ، فلم يرد عليها ، فخرج إلى أصحابه وهم جلوس فقال لهم إن أمتي يقتلون هذا ، وفي القوم أبو بكر وعمر ، وكانا أجراً القوم عليه ، فقالا يا نبي الله : يقتلونه وهم مؤمنون ؟ قال نعم ؛ وهذه تربته وأراهم إياها .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقرأتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، قال حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي الترمذي ، قال حدثنا نعيم بن حماد ، قال حدثنا ابن المبارك عن مسعود عن أبي بكر بن عمرو بن عتبة ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، أن الأشعث بن قيس ، دخل على بن مسعود وهو يأكل في يوم عاشوراء ، فقال : إنما هو يوم كنا نصومه ، أراه قال قبل رمضان .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأرجي بقرأتي عليه ، قال حدثنا عمر بن شاهين ، وأحمد بن شاذان ، وعبيد الله بن جتابة ، قالوا حدثنا بن منيع ، قال حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا سفيان عن منصور ، عن مجاهد عن أبي قتادة ، وليث عن مجاهد عن أبي الخليل عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (صوم يوم عاشوراء سنة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الرحمن سبط أبي محمد عبد الله بن محمد بن مندويه المحدث بقرأتي عليه من أصله في سكة الجوريين بأصفهان ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ابن حيان ، قال حدثنا أحمد بن إبراهيم ، قال حدثنا محمد عبد الله بن أحمد بن البراء ، قال حدثنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه قال : خلق الله آدم عليه السلام يوم الجمعة ، وأدخل الجنة يوم الجمعة ، وأخرج منها يوم الجمعة ، وأنزلت الكعبة يوم عاشوراء وتاب الله على آدم يوم عاشوراء ، وعلى قوم يونس ، وفيه خلق آدم ، وفيه فلق البحر لبنى إسرائيل ، وتقوم الساعة يوم الجمعة ، وبعث الله موسى إلى فرعون يوم الجمعة ، ويرى أهل الجنة ربهم يوم الجمعة ، ونادى من جانب الطور الايمن يوم الجمعة ، وأخرج يوسف من السجن يوم الجمعة ، واستوت على الجودي يوم الجمعة ، والنقم الحوت يونس يوم الاثنين لأربع من شوال ، وأخرج يوم الجمعة من بطن الحوت لأربع عشرة مضت من ذى القعدة ، وولد موسى بن عمران يوم الاثنين يوم عاشوراء ، وكان طوله سبعة أذرع وذلك الذراع خمسة أشبار ، وولد عيسى بن مريم يوم عاشوراء يوم الأحد .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن علي بن محمد بن العلاف بقرأتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثني أبي ، قال حدثنا عبد الملك بن عمرو ، قال حدثنا قره ، قال سمعت أبا رجاء يقول : لا تسبوا علياً ولا أهل هذا البيت إن جاراً لنا من بني الهجيم قدم من الكوفة فقال : ألم تروا إلى هذا الفاسق بن الفاسق إن الله قتله — يعني الحسين بن علي عليهما السلام ، فرماه الله عز وجل بكوكبين في عينيه فطمس الله عز وجل بصره .

(وبس) قال أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي بن الكوفي المقرئ صاحب الكنفاني المقرئ ، قال أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن إبراهيم الكنفاني ، قال حدثنا القاضي المحاملي ، قال حدثنا أخو كروجة ، قال أخبرنا محمد بن مصعب ، قال حدثنا الأوزاعي عن أبي عمار عن أم الفضل : أنها أتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا رسول الله : إني رأيت في النوم حلياً منكراً ، قال : فما هو ؟ قالت : أصلحك الله إنه شديد ، قال : وما هو ؟ قالت : كأن بضعة من جسدك قطعت فوضعت في حجرى ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير ، تلد فاطمة إن شاء الله غلاماً فيكون في حجرى ، فولدت فاطمة الحسين عليهما السلام وكان في حجرها ، قالت فدخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخذه فوضعه في حجره فبال عليه فذهبت أتناوله ، فقال دعى أبى فإن أبى ليس بنجس ، ثم دعا بماء فصبه عليه ، قالت فحانت منى الصفات فإذا عيناه تذرطان : فقلت يا رسول الله : بأبى أنت وأمى مالك ؟ قال : أثنى جبريل عليه السلام فأخبرنى أن أمتى يقتلون أبى هذا ، قالت : قلت هذا ؟ قال هذا ، وأرأى تربة حمراء .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراتى عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا عبيد بن محمد الزيات الكوفي ، قال حدثنا عباد بن يعقوب ، قال حدثنا موزع بن سويد عن قطنة بن العلاء ، قال كنا في قرية قريباً من قبر الحسين عليه السلام ، فقلنا ما بقى من أعان على قتل الحسين إلا قد أصابته بلية ، فقال رجل أنا والله ممن أعان على قتله ما أصابنى شيء ، فسوى السراج فأخذت النار في إصبعة فأدخلها في فيه وخرج هارباً إلى الفرات فطرح نفسه في الماء فجعل يرمس والنار فوق رأسه ، فإذا خرج أخذته النار حتى مات ، قال السيد كذا في كتابى يرمس بالراء ، وأظنه أراد يغتمس والغين ملتبسة بالراء في لغة أهل العراق .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخى ، قال حدثنا أبو محمد الديباجى ، قال حدثنا أبو محمد لحية بن عبد الرحيم بن عصمة بن عبد الرحيم التنوخى ، قال حدثنا أبو القاسم يحيى بن القاسم المصرى بمصر ، قال حدثنا عباد بن عيسى الهمداني الكوفي بالكوفة ، قال أخبرنا مروان بن ضرار عن بشر بن غالب الأسدى وإليه تنسب حبانة بشر بالكوفة ، قال حججت سنة فأتيت على بن الحسين عليهما السلام زائراً ومسلماً ، فقال لى يا بشر : أيكم حرمة بن كاهل ؟ قلت : ذاك أحد بنى موقد ، قال أوقد الله عليه النار وقطع يديه ورجليه عاجلاً غير آجل ، فإنه رمى صبيلاً من صبياننا بسهم فذبحه ، قال بشر : فخرج المختار بن أبي عبيد وأنا بالكوفة وإنى لجالس على باب دارى إذ أقبل المختار فى جماعة كثيرة فسلم على ، فقلت : أين يريد الأمير ؟ فقال هاهنا قريباً وأعود ، فقلت لغلامى : أسرج ، فركبت واتبعته فإذا هو واقف فى الكناس وهى محلة بنى أسد — وقد ثنى رجله على معرفة فرسه ، فمالبت أن أطلع قوم معهم حرمة بن كاهل الأسدى فى عنقه جبل وهو مكتوف اليدين إلى ورائه ، فقال المختار : قطعوا يديه ورجليه ، فوالله ماتم الأمر حتى قطعوا يديه ورجليه وهو واقف ، ثم أمر بنفط وقصب ، فصب عليه النفط وألقى عليه القصب وطرح فيها النار فأحرق ، فقلت لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، فقال يا بشر : أنكرت فعلى بحرمة هذا ، أنسيت فعله بآل على وموقفه فيهم يوم الحسين وقد رمى طفلاً للحسين وهو فى حجره بسهم ؟ فقلت أيها الأمير : ما أنكرت ذلك وإن هذا قليل فى جنب ما أعد الله له من عذاب الآخرة الإثم الدائم ، ولكنى أحدث الأمير بشيء ذكرته يسره ويثبت قلبه ويقوى عزمه ، قال : وما هو يا مبارك ؟ قلت حججت

سنة فأتيت علي بن الحسين زائراً ومسلماً عليه ، فسألني عن حرمة بن كاهل هذا ، فقلت : هو أحد بني موقد النار ، فقال : قطع الله يديه ورجليه وأوقد عليه النار عاجلاً غير آجل . قال فخر المختار ساجداً علي قبره وسرجه وكاد أن يطير من السرج فرحاً وسروراً ، وقال الحمد لله بشرك الله يا بشر بخير . فلما انصرفنا وصار إلى باب دارى قلت : إن رأى الأمير أن يكرمى بنزوله عندي ويشرفنى بأكله طعامى ؟ فقال سبحانه الله وله الحمد ، تحدثنى بما حدثتنى به عن علي بن الحسين عليهما السلام وتسالنى الغداء ، لا والله يا بشر ما هذا يوم أكل وشرب ، هذا يوم صوم وذكر .

(وبس) قال أخبرنا القاضى أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسين التوزى ، قال حدثنا القاضى أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى بن حميد الطبرى قراءة عليه ، قال حدثنا ابن دريد ، قال حدثنا العكلى عن أبيه قال ذكر ابن واب ، قال ذكر عوانة عن الشعبي : أن عبد الله بن عباس دخل المسجد وقد سار الحسين بن علي عليه السلام إلى العراق فإذا هو بعبد الله بن الزبير فى جماعة من قريش وقد استعلاهم بالكلام ، فجاء ابن عباس حتى ضرب بيده على عضد ابن الزبير ، فقال أصبحت والله كما قال الأول :

يا لك من قنبرة بمعمر خلا لك الجو فيضى واصفرى

ونفري ما شئت أن تنفري

خلت والله يا بن الزبير الحجاز من الحسين بن علي ، فأقبلت تهدر فى جوانبها ، فغضب ابن الزبير وقال : والله يا بن عباس إنك لترى أنك أحق بهذا الأمر منى ، فقال ابن عباس : يا بن الزبير إنما يرى من كان فى شك وأنا من ذلك على يقين ، قال ابن الزبير : بأى شىء استحق عندك أنكم أحق بهذا الشأن منى ؟ فقال ابن عباس : لأننا أحق بحق من تدلى بحقه ، وبأى شىء استحق عندك أنك أحق بهذا من سائر العرب ، وقد سقط شىء من الأصل إلا بنا ، قال ابن الزبير : استحق عندي أنى أحق بها منهم لشرفى عليهم قديماً وحديثاً لا ينكرون ذلك ، قال ابن عباس : فأنت أشرف أو من شرفت به ، فقال ابن الزبير : من شرفت به زادنى شرفاً إلى شرف قد كان لى قديماً ، قال ابن عباس : يا ابن الزبير فالزيادة أشرف أم المزيد عليه فالزيادة منى أو منك ؟ فأطرق ثم قال : منك ولم أبعد ، قال صدقت يا بن الزبير ، قال ابن الزبير : دعنى من لسانك يا بن عباس هذا الذى تقلبه كيف شئت ، والله لا تحبونا يا بنى هاشم أبداً ، فقال ابن عباس : صدقت نحن أهل بيت مع الله لا نحب من أبغضه الله أبداً ، وكان مع ابن الزبير ابن أخيه فنازع ابن عباس ، فأخذ ابن الزبير نعله فعلا بهارأس ابن أخيه وقال : ما أنت والكلام لا أم لك ألا بن عباس تنازع ؟ فقال ابن عباس : لم يستحق الضرب من صدق وإنما يستحقه من مرق ومزق ، فقال ابن الزبير : يا بن عباس أما ينبغي أن تصفح عن كلمة كأنك قد أعددت لها جواباً . فقال ابن عباس : إنما الصفح عمن أقر ، وأما عمن هر فلا ، فقال ابن الزبير : فأين الفضل ؟ فقال ابن عباس : عندنا أهل البيت لانصرفه عن أهله ولا نضعه فى غيرهم ، فقال ابن الزبير : أو لست من أهله ؟ قال بلى إن نبذت الجسد ولزمت الجدد ، ثم تفرقا .

(وبس) قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المسلمة بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن سويد ، قال حدثنا أبو علي الحسين بن علي بن القاسم بن جعفر السكوكي ، قال حدثنا أبو علي الكرانى ، قال وحدثنى أبو حاتم ، قال حدثنى الأصمعى ، قال قلت لشيخ من أهل المدينة من يقول هذا :

عين بيكى بعبرة وعويل واندبى إن نذبت آل الرسول

سنة كلهم لصلب علي قد أيدوا وستة لعقيل

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا محمد بن عبيد الله الحضرمي ، قال حدثنا مسلم بن خالد ، عن زياد بن سعيد عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس قال : ما صام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً لتحري فضله على سائر الأيام إلا يوم عاشوراء .

(وبس) قال حدثنا أبو القاسم التنوخي إملاء ، قال حدثنا أبو الحسين محمد بن النضر النحاس الموصل ، قال حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي المثنى (ع) قال وحدثنا القاضي ، قال وحدثنا أبو الحسن أحمد بن يوسف ابن يعقوب بن إسحاق البهلول التنوخي ، قال حدثنا ابن أبي غيلان ، قال حدثنا أحمد بن عبد الأعلى بن حماد ، قال حدثنا عبد الجبار بن الورد ، قال سمعت بن أبي مليكة يقول : سمعت عبيد الله بن أبي يزيد ، قال قال ابن عباس قال رسول الله ﷺ : (ليس ليوم فضل على يوم في الصيام إلا شهر رمضان ويوم عاشوراء) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر أحمد بن علي بن محمد بن عثمان السواق والبندار ابن أخي شيخنا أبي منصور بن السواق بقراءتي عليه : قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال ، قال أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد المعروف بابن السماك ، قال حدثنا أبو الفضل أحمد بن ملاعب بن جنان ، قال حدثنا أحمد بن غياث ، قال أخبرنا خالد بن يزيد بن أسد بن عبيد الله القسري عن عمار الذهبي قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام ، حدثني بمقتل الحسين بن علي عليه السلام حتى كأني حضرته ، قال : مات معاوية والوليد بن عتبة بن أبي سفيان على المدينة ، فأرسل إلى الحسين بن علي عليهما السلام ليأخذ بيعته ، فقال له أخرني ورفق به فأخره فخرج إلى مكة فأتاه رسل أهل الكوفة أنا قيد حبسنا أنفسنا عليك ، ولسنا نحضر الجمعة مع الوالي فأقدم علينا ، وكان نعمان بن بشير الأنصاري على الكوفة ، قال فبعث الحسين بن علي عليهما السلام إلى مسلم بن عقيل ابن عمه فقال : سر إلى الكوفة فانظر ما كتبوا به إلى ، فإن كان حقاً خرجت إليهم . فخرج مسلم حتى أتى المدينة ، فأخذ منها دليلين فمرا به في البرية فأصابهم عطش ، فمات أحد الدليلين ، فكتب مسلم إلى الحسين بن علي عليهما السلام يستعفيه ، فكتب إليه الحسين : أن أمض إلى الكوفة فخرج حتى قدمها فنزل على رجل من أهلها يقال له عوسجة ، فلما تحدث أهل الكوفة بمقدمه دنوا إليه فبايعه منهم اثنا عشر ألفاً ، فقام رجل ممن يهوى يزيد إلى النعمان ، فقال له إنك لضعيف أو مستضعف قد فسد البلاد ، فقال له النعمان : لأن أكون ضعيفاً في طاعة الله عز وجل أحب إلي مما أكون قوياً في معصية الله ، وما كنت لأهتك ستراً ستره الله عز وجل ، فكتب بقوله إلى يزيد بن معاوية ، فدعا يزيد مولى له يقال له سرحون — قد كان يستشير — فأخبره الخبر ، فقال له : أكنت قابلاً من معاوية لو كان حياً ؟ قال نعم ، قال فأقبل مني ، إنه ليس للكوفة إلا عبيد الله بن زياد فو لها إياه ، وكان يزيد ساخطاً ، وكان قد هم بعزله وكان على البصرة ، فكتب إليه يرضاه وأنه قد ولاه الكوفة مع البصرة ، وكتب إليه أن يطلب مسلم بن عقيل فيقتله إن وجده ، فأقبل عبيد الله في وجوه أهل البصرة حتى قدم الكوفة مثلثاً ، فلا يمر على مجلس من من مجالسهم فيسلم عليهم إلا أن قالوا وعليك السلام يا بن بنت رسول الله ، وهم يظنون أنه الحسين بن علي عليهما السلام ، حتى نزل بالقصر ، فدعا مولى له فأعطاه ثلاثة آلاف درهم ، فقال له : اذهب حتى تسأل عن الرجل الذي يبايع أهل الكوفة ، فأعلمه أنك رجل من أهل حمص جئت لهذا الأمر ، وهذا مال فادفعه إليه ليقوى ، فخرج إليه فلم يزل يتلطف ويرفق حتى دخل على شيخ بلى البيعة ، فلقيه فأخبره الخبر ، فقال له الشيخ : لقد سررتي لقاءك إياي ، ولقد سامني ، فأما ما سررتني من ذلك فما هداك الله عز وجل ، وأما ما سامني

فإن أمرنا لم يستحكم بعد ، فأدخله على مسلم فأخذ منه المال وبأيعه ، ورجع إلى عبيد الله فأخبره ، وتحول مسلم حين قدم عبيد الله من الدار التي كان فيها إلى منزل هاني بن عروة المرادي ، وكتب مسلم إلى الحسين ابن علي عليهما السلام يخبره ببيعة اثني عشر ألفاً من أهل الكوفة ويأمره بالقدوم ، قال وقال عيد الله لوجوه أهل الكوفة : ما بال هاني بن عروة لم يأتني فيمن أتاني ، قال فخرج إليه محمد بن الأشعث في أناس منهم ، فأتوه وهو على باب داره ، فقالوا له إن الأمير قد ذكر استبطامك فانطلق إليه ، فلم يزالوا به حتى ركب معهم ، فدخل على عبيد الله وعنده شريح القاضي ، فلما نظر إليه قال لشريح : أتتكم بخائن رجلاه ، فلما سلم عليه قال له يا هاني : أين مسلم ؟ قال لا أدري ، فأمر عبيد الله صاحب الدراهم فخرج إليه ، فلما رآه قطع به ، قال أصلح الله الأمير ، والله ما دعوته إلى منزلي ولكنه جاء فطرح نفسه على ، قال أثنتي به ، فقال والله لو كان تحت قدمي مارفعتهما عنه ، قال أدنوه إلى ، فأدنى فضربه بالقضيب فشججه على حاجبه ، وأهوى هاني إلى سيف شرطي ليسله فدفع عن ذلك وقال له : قد أحل الله دمك ، فأمر به فحبس في جانب القصر ، وخرج الخبر إلى مذحج فإذا على باب القصر جلبة سمعها عبيد الله بن زياد ، فقال ما هذا ؟ فقالوا مذحج ، فقال لشريح : أخرج إليهم فأعلمهم أني إنما حبسته لأسأله ، وبعث عيناً عليه من مواليه يسمع ما يقول ، فر شريح بهاني ، فقال هاني يا شريح : اتق الله فإنه قاتلي ، فخرج شريح حتى قام على باب القصر ، فقال لا بأس عليه إنما حبسه الأمير ليسأله ، فقالوا صدق ليس على صاحبكم بأس ، فتفرقوا ، وأتى مسلماً الخبر ، فنادى بشعاره فاجتمع إليه أربعة آلاف من أهل الكوفة ، فقدم مقدمة وهي ميمنة وميسرة وسار في القلب إلى عبيد الله ، وبعث عبيد الله إلى وجوه أهل الكوفة فجمعهم عنده في القصر ، فلما سار إليه مسلم فأنتهى إلى باب القصر أشرفوا عليه من فوقه على عشائهم ، فجعلوا يكلمونهم ويردونهم ، فجعلوا أصحاب مسلم يتسللون حتى أمسى في خمساته ، فلما اختلط الظلام ذهب أولئك أيضاً ، فلما رأى مسلم أنه قد بقي وحده تردد في الطرق ، فأتى باباً فنزل عليه فخرجت إليه امرأة ، فقال لها اسقيني ماء فسقته ثم مكث ماشاء الله ، ثم خرجت فإذا هو على الباب ، قالت يا عبيد الله إن مجلسك مجلس ريبة فقم ، فقال لها : أنا مسلم بن عقيل فهل عندك مأوى ؟ قالت نعم ، أدخل ، وكان ابنها مولى لمحمد بن الأشعث ، فلما علم به الغلام انطلق إلى محمد فأخبره ، فانطلق محمد إلى عبيد الله فأخبره ، فبعث عبيد الله عمرو بن حريث المخزومي صاحب شرطة إليه ومعه محمد فلم يعلم مسلم حتى أحيط بالدار ، فلما رأى ذلك مسلم خرج بسيفه فقاتلهم ، فأعطاه محمد الأمان فأمكن من يده ، فجاء به إلى عبيد الله بن زياد ، فأمر به فأصعد إلى أعلى القصر ف ضرب عنقه ، وألقى جثته إلى الناس وأمر بهاني فسحب إلى الكناسة فصلب هناك ، وقال شاعرهم :

فإن كنت لا تدرين ما الموت فانظري إلى هاني بالسوق وابن عقيل

أصاهبهما أمر الإمام فأصبحا أحاديث من يسعى بكل سبيل

أتركب أسماء الهاليج آمناً وقد طلبته مذحج بقتيل

وأقبل الحسين عليه السلام بكتاب مسلم كان إليه ، حتى إذا كان بينه وبين القادسية ثلاثة أميال لقيه الحر بن يزيد التيمي ، فقال له : أين تريد ؟ قال أريد هذا المصر ، قال ارجع فإنني لم أدع لك خلفي خيراً أرجوه ، فهم أن يرجع ، وكان معه إخوة مسلم بن عقيل ، قال والله لا نرجع حتى يصيب بثأرنا أو يقتل ، فقال لا خير في الحياة بعدكم ، فسار فلقيه أول خبل عبيد الله بن زياد ، فلما رأى ذلك عدل إلى كربلاء فأسند ظهره إلى قصب أو خلاف لا يقاتل إلا من وجه واحد ، فنزل وضرب أبيته ، وكان أصحابه خمسة

وأربعين فارساً ونحواً من مائة رجل .

وكان عمر بن سعد بن أبي وقاص قد ولاه عبيد الله بن زياد الرى وعهد إليه عهداً ، فقال اكفنى هذا الرجل ، فقال اعفنى ، فأبى أن يعفيه ، قال فانظرنى الليلة فأخره ، فنظر في أمره ، فلما أصبح غدا عليه راضياً بما أمر به ، فتوجه عمر بن سعد إلى الحسين بن علي عليهما السلام ، فلما أتاه قال له الحسين : اختر واحدة من ثلاث : إما أن ندعوك فالحق بالشغور ، وإما أن تدعوك فأذهب إلى يزيد ، وإما أن تدعوني فأنصرف من حيث جئت ، فقبل ذلك عمر بن سعد ، فكتب إلى عبيد الله بن زياد بذلك ، فكتب إليه عبيد الله : لا ولا كرامة حتى يضع يده في يدي ، فقال الحسين بن علي عليهما السلام : لا والله لا يكون ذلك أبداً ، فقائله فقتل أصحابه كلهم وفيهم بضعة عشر شاباً من أهل بيته ونحى سهم ، فيقع بابن له صغير في حجرة فجعل يمسح الدم عنه ويقول : اللهم احكم بيننا وبين قومنا ، دعونا لينصرونا ثم يقتلونا ، ثم دعا بسر أويل حبره فشقه ثم لبسه ، ثم خرج بسيفه فقاتل حتى قتل عليه السلام ، فقتله رجل من مذحج ، وحز رأسه وانطلق به إلى عبيد الله لعنه الله فقال :

أوقر ركابي فضة وذهبا فقد قتلت الملك المحجبا

قتلت خير الناس أما وأبا وخيرهم إن ينسبون نسباً

فوفد هو إلى يزيد بن معاوية لعنهم الله تعالى ومعه الرأس ، فوضع بين يديه وعنده أبو برزة الأسلمي ، فجعل يزيد ينسكك بالقضيب على فيه ويقول :

نفلق هاماً من رجال أعزة علينا وهم كانوا أعق وأظلم

فقال له أبو برزة : ارفع قضيبك فوالله لربما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على فيه يلثمه ، وسرح عمر بن سعد بحرمه وعياله إلى عبيد الله ولم يكن بقي من أهل بيت الحسين عليه السلام إلا غلام كان مريضاً مع النساء ، فأمر به عبيد الله ليقتل فطرح زينب بنت علي عليه السلام نفسها عليه ، وقالت لا يقتل حتى تقتلوني فرق له فتركه وكف عنه ثم جهزهم وحملهم إلى يزيد ، فلما قدموا عليه جمع من كان بحضرته من أهل الشام ثم ادخلوا عليه ، فهناؤه بالفتح ، فقام رجل منهم أزرق أحر ، فنظر إلى وصيفة من بناتهم ، فقال يا أمير المؤمنين : هب لي هذه ، فقالت زينب لا والله ولا كرامة لك ولا له ، إلا أن يخرج من دين الله عز وجل ، فأعادها الأزرق ، فقال له يزيد : كف ، ثم أدخلهم إلى عياله ثم جهزهم وحملهم إلى المدينة ، فلما دخلوها خرجت امرأة من بني عبد المطلب ناشرة شعرها ، واضعة كمها على رأسها تلقتهم وهي تقول :

ماذا تقولون لو قال النبي لكم ماذا فعلتم وأنتم خيرة الأمم

بعترقي وبأهلي بعد مفقتدي منهم أسارى وقتلى ضرجوا بدم

قال أبو الوليد هذا البيت لم أسمعه من خالد :

ما كان هذا جزائي إذ نصحت لكم أن تخلفوني بسوء في ذوى رحمي

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي ، قال حدثنا أبو عبد الله الحسين ابن محمد بن سليمان الكاتب قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد ، قال حدثنا السكن بن سعيد الجرهمي عن العباس بن هشام عن أبيه عن محمد بن القاسم الهاشمي ، قال قال المغيرة بن نوفل الهاشمي

للجراح بن سنان الأسدي لما طعن الحسين بن علي عليهما السلام :

إذا سقى الله عبداً صوب غادية فلا سقى الله جراحاً من الديم
أعنى به ابن سنان شر من حملت أنثى ومن شر من يمشى على قدم
شلت يمينك من غاد بمعوله على فتي ليس بالواني ولا البرم
يا نصر نصر قعين كيف نومكم وقد أتيتم عظيماً ليس بالأمم
حاشا جذيمة إني غير ذاكرها ولا بني جابر لم ينطفوا بدم

قال أبو بكر الجراح بن سنان ، هذا الذي طعن الحسين بن علي عليهما السلام من بني أسد من بني نصر بن قعين .

(و) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراة علي عليه ، قال حدثنا أبو الطيب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن شيبه المقرئ العطار مغسل الخلفاء ، قال حدثنا ابن مكرم يعني محمد بن الحسين ، قال حدثنا محمد بن علي بن الحسين بن شفيق ، قال حدثنا النضر بن شميل ، قال أخبرنا هشام القرطوسي^(١) عن حفصة بنت سيرين عن أنس قال : كنت عند ابن زياد إذ جرى برأس الحسين بن علي عليهما السلام ، قال فجعل يقول بقضيب في أنفه : ما رأيت مثل هذا حسناً ، ثم تذكر ، فقلت : أما إنه كان من أشبههم برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

(و) قال أخبرنا ابن غسان ، قال حدثنا أبو الطيب ، قال حدثنا ابن مكرم ، قال حدثنا نصر بن علي ، قال أخبرني أبي ، قال حدثني الحسن عن أبي الحسن ، قال سمعت أبا العالية البراء قال : لما قتل الحسين ابن علي عليهما السلام أتى عبيد الله بن زياد برأسه ، فأرسل إلى أبي برزة ، وكان في أبي برزة بعض العظم ، كذا قال السيد وأظنه بعض القصر ، قال له عبيد الله : أي محمد يكم هذا الدحداح ؟ قال أبو برزة : إنا لله وإنا إليه راجعون ، ما كنت أحسب أن أعيش حتى يعيرني إنسان بصحبة محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، قال عبيد الله : كيف ترى شأني وشأن الحسين يوم القيامة ، قال الله أعلم وما علمي بذلك ، قال : إنما سألتك عن رأيك ؟ قال : إن سألتني عن رأيي فإن حسيناً يشفع له يوم القيامة أبوه ويشفع لك زياد ، قال أخرج فلولا ما جعلت لك لضربت عنقك ، حتى إذا بلغ باب الدار قال ردوه ، فقال لأن لم تغدو على وتروح لأضرب عنقك .

الحديث التاسع

(في التوبة وما يتصل بذلك)

(وبالإسناد) المتقدم إلى السيد الإمام المرشد بالله رضى الله عنه ، قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز ابن علي بن أحمد الأزجى قراءة عليه في منزله بباب الأزج ببغداد ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الميدي إمامه بجر جرایا في شوال سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ، قال حدثنا أبو عمران موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان البرازي ويعرف بالجمال ، قال حدثنا سليم بن منصور بن عمار ، قال حدثني أبي عن المنكدر ابن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه : أن فتي من الأنصار يقال له ثعلبة بن عبد الرحمن ،

(١) القرطوسي : بالقاف .

وكان يحف للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثه في حاجة فرباب رجل من الأنصار ، فرأى امرأة الأنصارى تغتسل فكرر النظر وخاف الوحى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فخرج هارباً على وجهه ، فنزل جبالا بين مكة والمدينة ، ففقدته النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم إن جبريل عليه السلام نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول لك : إن الهارب من أمتك بين هذه الجبال يتعوذنى من نارى ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يا عمر وياسلمان انطلقا فأتياى بشعبة ، فخرجا من أنقاب المدينة فلقيا راعاً من رعاة الإبل يقال له ذفاقة ، فقال له عمر يا ذفاقة : هل لك علم بشاب هارب بين هذه الجبال ؟ فقال ذفاقة : لعلك تريد الهارب من جهنم ، فقال له عمر : ما علمك أنه هرب من جهنم ؟ قال لأنه إذا كان في جوف الليل خرج من بين هذه الجبال واضعاً يده على أم رأسه وهو ينادى : يا ليتك قبضت روحى في الأرواح وجسدى في الأجساد ولا تجودنى لفصل القضاء ، قلل إياه نريد ، فخرج بهما ذفاقة ، فلما كان في جوف الليل خرج عليهم فقدا عمر عليه فاحتضنه ، فقال الأمان الأمان ، متى الخلاص من النار ، فقال عمر بن الخطاب : أنا عمر بن الخطاب ، قال يا عمر : هل علم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بدنى ؟ قال : لا علم لى إلا أنه ذكرك بالأمس فأرسلنى وسلمان في طلبك ، فقال يا عمر : لا تدخلنى عليه إلا وهو في الصلاة أو بلال يقول قد قلمت الصلاة ، فقال له عمر : أفعل ، فأقبلوا إلى المدينة فوافق النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو في صلاة الغداة ، فبدر عمر وسلمان الصنف ، فلما سمع ثعلبة قراءة النبي صلى الله عليه وآله وسلم خر مغشياً عليه ، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - يعنى صلاته - قال يا عمر وياسلمان : ما فعل ثعلبة بن عبد الرحمن ؟ قالوا هو ذا يا رسول الله ، فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم فركب فالتبه ، فقال له يا ثعلبة ما غيبك عنى ؟ فقال ذنبى يا رسول الله ، فقال أفلأ أدلك على آية تمحو الذنوب والخطايا ؟ قال بلى ، قال قل : اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ، قال ذنبى يا رسول الله أعظم ؟ قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم بلى كلام الله أعظم ، فأمره النبي بالانصراف إلى منزله ، فرض ثمانية أيام ، ثم إن سلمان أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله هل لك في ثعلبة فإنه لما به . فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم قهرهوا بنا إليه ، فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدخل عليه فأخذ رأسه فوضعه في حجره ، فأزال رأسه من حجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لم أزلت أسك ؟ فقال لأنه من الذنوب ملآن ، قال ما تجد ؟ قال أجد مثل ديب النمل بين جلدى وعظمى ، قال فما تشتهى ؟ قال مغفرة ربى ، قال فنزل جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له يا أخى إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول لك لو أن عبدى هذا لقينى بقراب الأرض خطيئة لقيته بقرابها مغفرة ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فصاح صيحة فخر ميتاً ، فأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بغسله وكفنه وصلى عليه ، فلما فرغ من الصلاة عليه أقبل يمشى على أطراف أنامله ، فلما وضعه في الحدة وسوى عليه ، قال قلل له يا رسول الله رأيتك تمشى على أطراف أناملك ؟ فقال : والذي بعثنى بالحق ما قدرت أن أضع رجلى على الأرض لكثرة أجنحة من نزل يشيعه من الملائكة .

(ويعلم) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن رسته بن المهيار البغدادي نزيل أصغهان بقراءته عليه ، قال حدثنا أبو الطيب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن شعبة إملاء بالبصرة في رجب سنة

سبع وستين وثلاثمائة ، قال أخبرنا أبو الحسن بكر بن أحمد بن مقبل قال : أخبرنا أحمد بن بشاء القطان ، قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان عن عبد الكريم الحريري ، عن زياد بن أبي مريم ، عن عبد الله بن معقل ، قال سألت ابن مسعود : أسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقول الندم توبة ؟ قال : نعم .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في الطريق الكبير ، قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن شعبة ، قال حدثنا بكر بن أحمد بن مقبل ، قال أخبرني عمران بن عبد الرحيم الأصمغاني بأصفهان ، قال حدثنا خليفة بن خياط ، قال حدثنا عبد الوهاب عن محمد بن زياد عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب عن أبي الدرداء ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الله تعالى : (إذا تاب عبدى إلى نسيت جوارحه عمله ، ونسيت البقاع ، ونسيت حافظه حتى لا يشهدا عليه) .

(وبس) قال أخبرنا السيد قال بكر بن أحمد ، قال عمران بن عبد الرحيم ، أنا أفدت أبا زرعة الرازي هذا الحديث حين سأله عنه خليفة قال : لو لم أسمع منه إلا هذا الحديث الواحد لكان كثيراً .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن رسته بن الميمار البغدادي نزيل أصفهان ، قال حدثنا أبو الطيب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن شعبة إملاء بالبصرة في رجب سنة تسع وستين وثلاثمائة ، قال حدثنا أبو الحسن بكر بن أحمد بن مقبل ، قال حدثنا محمد بن غالب بن حرب ، قال حدثنا صالح بن حرب مولى نبي هاشم ، قال حدثنا إسماعيل بن عبيد الله التيمي ، قال حدثنا مسعود عن حميد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (التسوية شعاع الشيطان يلقى في قلوب المؤمنين) .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في منزله بالبصرة ، قال حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن سعيد العامري الكوفي ، قال حدثنا إسحاق بن محمد بن مروان ، قال حدثنا أبي ، قال أخبرنا خلف بن أيوب العامري ، عن أبي مدعور عن ليطة بن الفرزدق عن أبيه ، قال قال لي أبو هريرة : قدماك هاتان صغيرتان ، فإن استطعت أن تجوز لهما مقاماً عند حوض محمد صلى الله عليه وآله وسلم فافعل ، فإنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (إن باب التوبة مفتوح حتى يغرغر العبد بنفسه) .

(وبس) قال سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن أحمد يقول ، سمعت أبا الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري يقول ، سمعت إبراهيم بن عبيد الله بن أيوب المخزومي يقول ، سمعت سري السقطي يقول : من دخل الخشوع قلبه ، ظهر الوقار على جوارحه .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن ، قال سمعت أبا عمر بن حيوية يقول ، سمعت أبا عبيد بن حربون القاضي يقول : سمعت سري السقطي يقول : من النذالة أن يأكل الإنسان بدينه .

(وبس) قال سمعت أبا الحسن يقول ، سمعت أبا عمر بن حيوية يقول ، سمعت أبا عبيد بن حربون يقول ، سمعت سري السقطي يقول : من مرض فلم يتب فهو كمن عوج فلم يبرأ .

(وبس) قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن محمد بن علي بن إبراهيم الشيرازي صاحب الرباط بأبي قرش بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المعروف بابن الحناني ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن النقاش ، قال قال أحمد بن يحيى ثعلب : دخلت على أحمد بن حنبل يوماً فسمعت يقول : كنت في البصرة في بعض مجالس العلماء فرأيت شيخاً ، فسألت عنه فقيل أبو نواس ،

فقلت أنشدني شيئاً من شعرك في الزهد فأنشأ يقول :

إذا ما حلوت الدهر يوماً فلا تقل حلوت ولكن قل على رقيب
ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا أن ما يخفى عليه يغيب
لهونا عن الأيام حتى تتابع علمنا ذنوب، بعدهن ذنوب
فيأليت أن الله يغفر ماضى ويأذن في توبتنا فنتوب
أقول إذا ضاقت على مذاهبي وحل بقلبي الهموم يذوب
لطول جناياتي وعظم خطيئتي هلكت ومال في المتاب نصيب
فأغرق في بحر الخفاة آيساً وترجع نفسي تارة فتوب
وتذكر عفواً للكريم ورحمة فأحيا وأرجو عفوه فأنيب
وأخضع في قولي وأرغب سائلاً عسى كاشف البلوى على يتوب

(و) قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله رحمه الله ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد الجورذاني المقرئ بقراتى عليه ، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن إبراهيم بن شهدل المدني ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي ، قال أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن سعيد ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين بن المخارق أبو جنادة عن خليفة بن حسان ، عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي عليهما السلام . الأواه : التواب .

(و) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حيان ، قال وسمعت — يعني أبا عبد الله عمرو بن عثمان المصمكي ، يقول وقال في مسألة في التوبة : التوبة على تفسير اللغة : هو الرجعة ، ولذلك فرض حق الله التوبة على الخلق لما ذهلوا عنه ، واشتغلوا بالمعاصي ، فافترض عليهم الرجوع إليه عما ذهلوا به عنه ، لأن التائب هو الراجع ، كذلك تقول العرب .

(و) قال أخبر أبو بكر بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا علي ابن إبراهيم العامري السكوني ، قال حدثنا أحمد بن يونس ، قال حدثنا الحسن بن صالح عن أبي سعيد البقال ، عن عبد الله بن معقل عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من أخطأ خطيئة أو أذنب ذنباً ثم ندم فهو كفارة له) .

(و) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن رسته بن المهيار البغدادي نزيل أصفهان بقراتى عليه بها ، قال حدثنا أبو الطيب عبد الرحمن بن محمد بن شيبه إملاء بالبصرة في رجب سنة سبع وستين وثلاثمائة ، قال حدثنا أبو الحسين بن مقبل ، قال حدثنا أبو سفيان البروري ونعم الرجل كان ، قال حدثنا عبد العزيز بن إبان ، قال حدثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكري ، عن أبيه عن أبي الخوراء ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (الندم توبة) .

(و) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراتى عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا ابن ناجية ، قال حدثنا الفضل بن سهل وعلي بن الهيثم ، قال حدثنا كثير بن هشام (ح) قال وأخبرنا أبو طاهر ، قال أخبرنا أبو محمد ، قال وحدثنا علي بن إسماعيل

الصفار ، قال حدثنا روح بن الفرج البزار ، قال حدثنا كثير بن هشام ، قال حدثنا عيسى بن إبراهيم الهاشمي عن الحكم بن عبد الله الأيلي ، عن الزهري عن سالم عن أبيه عن ابن عمر ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (رحم الله رجلاً أصلح من شأنه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو عمر محمد بن الحسين بن يوسف بن موسكان بقرامق عليه في مسجد قنطرة فرة باب زقاق السعديين ، قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن بكر بن محمد الوراق إملاء في جامع البصرة في ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة ، قال أخبرنا أبو عبيد محمد بن أحمد بن إسحق بن نصر الأيلي ، قال حدثنا محمد بن معمر النجرائي ، قال حدثنا مالك بن سعيير عن أبي جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من فارق الدنيا على الإخلاص لله وحده لا شريك له ، وعبادته لا شريك له ، فارقه الله عز وجل عنه راض) .

(وبس) قال أخبرنا عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي بقرامق عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المفيد بجزايا في سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة ، قال حدثنا محمد بن صالح أبو جعفر الكلبي بمكة ، قال حدثنا أبو صالح حمزة بن مالك بن حمزة ، قال حدثني عمي سعد بن حمزة عن كثير — يعني ابن زيد ، عن الحارث عن أبي يزيد عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (لا تمنوا الموت فإن هول المطلع شديد ، وإن من السعادة أن يطيل الله تعالى عمر العبد ويرزقه الإثابة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن محمد الأنماطي ، وأبو منصور محمد بن محمد السواق ، ومحمد بن عبد العزيز البكيكي ، وعبيد الله بن محمد بن أحمد بن أحمد بن لؤلؤ ، قالوا أخبرنا أحمد بن جعفر ابن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا إبراهيم — يعني ابن عبد الله بن مسلم الكشي ، قال حدثنا الضحاك بن مخلد عن ابن جريج ، قال حدثني عطاء : أنه سمع ابن عباس يقول ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لو أن لابن آدم واديين من مال لا ينفق إليهما ثالثاً ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ، ويتوب الله على من تاب) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أبو علي بن إبراهيم ، قال حدثنا محمد بن مزدة ، قال حدثنا محمد بن بكير ، قال حدثنا عمرو بن عطية عن أبيه عن أبي سعيد ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (لا الله أشد فرحاً بتوبة العبد إذا هو تاب من ذلك الرجل براحمته ، وقال : إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقرامق عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا الحسن بن علوية القطان ، قال حدثنا إسماعيل بن عيسى العطار ، قال حدثنا إسحاق بن بشر عن سفيان الثوري ، عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (النادم ينتظر الرحمة ، والمعجب ينتظر المقت ، وكل عامل سيقدم على ما قد سلف عند موته ، فإن ملاك الأعمال خواتمها ، والليل والنهار مطيتان فاركبوها بلاغاً إلى الآخرة ، وإياك والتسوية بالتوبة ، وإياك والغرة بحلم الله عليك ، واعلم أن الجنة والنار أقرب إلى أحدكم من شراك نعله ، من يعمل مثقال ذرة خيراً يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو الحسن أحمد بن علي بن الحسين بن النوزي بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني ، قال حدثني أبو أحمد رزيق بن عبد الله الدلال المخزومي ، قال حدثنا فتح بن سحرف العابد ، قال حدثني علي بن عبيد الله ، قال سمعت أعرابياً يقول في دعائه : اللهم إن كنت لا تغفر إلا للبحسين فالمسيء إلى أين يذهب .

(وبس) قال لنا القاضي أبو الحسين ، قال لنا الشيخ أبو عبيد الله فسرقة أبو نواس فقال :

إن كان لا يدعوك إلا محسن فمن الذي يدعو ويرجو المجرم

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأزجي بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن بن جهمضم الهمداني من لفظه ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن أبي دارم ، قال حدثنا أبو محمد الإسكافي ، قال سمعت يحيى بن معاذ يقول : لست آمركم بترك الدنيا آمركم بترك الذنوب ، ترك الدنيا فضيلة وترك الذنوب فريضة ، وأنتم إلى إقامة الفريضة أحوج منكم إلى اكتساب الفضيلة .

(وبس) قال السيد أخبرنا أبو بكر بن ريذة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال حدثنا معلى بن أسد العمى ، قال حدثنا وهيب عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن أبي عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (التائب من الذنب كمن لا ذنب له) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن علي الخزاعي ، قال حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال حدثنا علي بن مسعدة ، عن قتادة عن أنس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (كل بني آدم خطاء ، وخير الخطائين التوابون) .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد عبيد الله بن عمر بن رستم البغدادى نزيل أصفهان بقراءتي عليه بها ، قال حدثنا أبو الطيب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن شيبه إملاء بالبصرة في رجب سنة سبع وستين وثلاثمائة ، قال حدثنا أبو الحسن بن مقبل ، قال حدثنا نصر بن علي ، قال حدثنا يزيد بن هارون ، قال حدثنا حريز بن عثمان عن حبان بن زيد الشرعي ، عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (ويل للمصريين الذين يضرون على ما يفعلون وهم يعلمون) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أبو صالح بن المهلب ، قال حدثنا الحسن بن عبد الرحمن ، قال حدثنا عثمان بن الهيثم ، عن عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الله يقبل توبة عبده ما لم يغفر) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، قال حدثنا أبو يزيد القراطيسي ، قال حدثنا أسد بن موسى ، قال حدثنا الوليد بن مسلم ، قال حدثنا معاذ بن رفاعه عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة : أن ثعلبة بن حاطب الأنصاري أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال يا رسول الله : أدع الله أن يرزقني مالا ، قال ويحك يا ثعلبة ، قليل تؤدى شكره خير من كثير لا تطيقه ، ثم رجع إليه فقال يا رسول الله : أدع الله أن يرزقني مالا ، قال ويحك يا ثعلبة ، أما تريد أن تكون مثل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، والله لئن

سألت الله أن يسيل لي الجبال ذهباً وفضة لسألت ، ثم رجع إليه فقال يا رسول الله : أدع الله أن يرزقني مالا ، والله لئن آتاني الله مالا لأوتين كل ذي حق حقه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم ارزق ثعلبة مالا ، اللهم ارزق ثعلبة مالا ، اللهم ارزق ثعلبة مالا .

قال فاتخذ غنما فتمت كما تنمو الدود حتى ضاقت عنه أزقة المدينة فتحنى بها ، فكان يشهد الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم يخرج إليها ، ثم نمت حتى تعذرت عليه مراعى المدينة ، فتحنى بها فكان يشهد الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم يخرج إليها ، ثم نمت فتحنى بها فترك الجمعة والجماعات ، فيتلقى الركبان فيقول : ماذا عندكم من الخير ، وما كان من أمر الناس . وأنزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم : « خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها » قال فاستعمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الصدقات رجلين رجلا من الأنصار ورجلا من بنى سليم ، وكتب لهما سنة الصدقة وأسنانها ، وأمرهما أن يصدقا الناس وأن يرا ثعلبة فيأخذان منه صدقة ماله ، ففعلا حتى دفعوا إلى ثعلبة فأقرياه كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال صدقا الناس فإذا فرغتما فإني ففعلا ، فقال والله ما هذه إلا أخية الجزية ، فانطلقا حتى لحقا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم : « ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن — إلى قوله — يكذبون » . قال فركب رجل من الأنصار قريب لثعلبة راحلته ، فقال ويحك يا ثعلبة هل سكنت ، أنزل الله فيك من القرآن كذا ، فأقبل ثعلبة وقد وضع التراب على رأسه وهو يبكي ويقول : يا رسول الله ، فلم يقبل منه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صدقة حتى قبض الله تعالى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم أتى أبا بكر بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال يا أبا بكر قد عرفت موقفي من قومي ومكاني من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأقبل مني ، فأبى أن يقبل منه ، ثم أتى عمر فأبى أن يقبل منه ، ثم أتى عثمان فأبى أن يقبل منه ، ثم مات ثعلبة في خلافة عثمان .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل الأزجي بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن الهمداني من لفظه وكتابه في المسجد الحرام ، قال سمعت أبا بكر الجواربي الأصماني يقول سمعت سهلا يقول : لا تصح التوبة لأهل التوبة حتى يتركوا كثيرا من الحلال الذي أحله الله عز وجل لهم ، ويمنعوا أنفسهم منها من الحلال مخافة أن يخرجهم إلى غيره والتائب الذي يتوب من عمله في الطاعات في كل ساعة وطرفة ولحمة .

(وبس) قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد التميمي الطيب العطار قراءة عليه على باب دكانه بالأهواز ، قال حدثنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن القاسم الشافعي الحداد ، قال حدثنا أبو يعلى محمد بن زهير بن الفضل الأبل بالابل ، قال حدثنا أبو سعيد الأشج ، قال حدثنا إسحاق بن سليمان عن عثمان بن زائدة ، قال قال لقمان لابنه : « يا بني لا تؤخر التوبة فإن الموت يأتي بغتة » .

(وبس) قال حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي ، قال حدثني أبو بكر محمد بن عبد الرحمن ابن عمر الصوفي ، قال : كنت في مجلس الشبلي إذ وقف عليه شيخ كبير أبيض الرأس واللحية ، فقال له يا أبا بكر : قد أبيض رأسي ولحيتي وفتى عمري ، وقد عرفت ما أنا فيه من سوء صنعى ، فهل لي من حيلة ؟ فبكى الشبلي وبكى من حوله ثم قال نعم ، قال الله عز وجل : « قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلفوا » .

(وبس) قال أخبرنا السيد الإمام المرشد بالله رضى الله عنه ، قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة قراءة عليه قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا إسحاق — يعنى الدرر — ، عن عبد الرزاق عن معمر عن أيوب ، عن ابن سيرين أن ابن مسعود قال : كان الرجل من بنى إسرائيل إذا أذنب أصبح على بابه مكتوب أذنبت كذا وكذا فكفارتها من العمل كذا وكذا ، ولعله أن يتكاثره أن يعملها ، قال ابن مسعود ما أحب أن الله عز وجل أعطانا ذلك مكان هذا الآية : (من يعمل سوءاً أو يظلم ، سه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أحمد بن محمد — يعنى عبد الله بن الحسن ، قال حدثنا سلمة ، قال حدثنا أبو المغيرة ، قال حدثنا سعيد بن سنان ، قال حدثني أم الشعثاء عن أم عصمة العوسجية قالت ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ما من عبد مسلم يعمل ذنباً إلا وقف الملك الموكل بإحصاء ذنوبه ثلاث ساعات ، فإن استغفر الله من ذنبه في شيء من تلك الساعات لم يوقفه عليه ولم يعذبه عليه يوم القيامة) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو الحسين أحمد بن الحسين بن التوزي بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن هارون العسكري ، قال حدثنا إبراهيم بن عبيد الله بن الجنيد الجيلي سنة ثلاث وستين ومائتين ، قال حدثني إبراهيم بن سعيد ، قال حدثنا غسان بن عبيد الموصلي عن طريف بن سليمان عن أنس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ما من شيء أحب إلى الله عز وجل من شاب تائب) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال أخبرنا ابن أبي عاصم ، قال حدثنا حامد بن يحيى البلخي ، قال حدثنا ابن عيينة ، عن وائل بن داود عن أبيه بكر بن وائل عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة أو أحدهما ، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يا عائشة : (إن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبى إليه ، فإن التوبة من الذنب الندم والاستغفار ، فإن العبد إذا استغفر الله من ذنب غفر له) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، قال حدثنا بكر بن سهل ، قال حدثنا عبد الله بن يوسف ، قال حدثنا يحيى بن حمزة عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي فروة عن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن زر بن حبیش عن صفوان بن عسال ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إن الله تعالى يفتح باباً من المغرب مسافته سبعون خريفاً للتوبة ، لن يغلقه الله تعالى حتى تطلع الشمس من مغربها ، وما غدا رجل يلتمس علماً إلا أفرشته الملائكة أجنحتها رضى بما يعمل ، قالت العرب عند ذلك يا نبي الله ، أيم يعطى الله عبداً خلة واحدة خير ؟ قال : حسن الخلق ، ثم قالوا له : أنتداوى ؟ قال علمتم أن الذى أنزل الداء أنزل الدواء ، ولم ينزل داء إلا أنزل له دواء إلا واحدة ، قالوا يا نبي الله : فما هو ؟ قال : الهرم ، ثم قال للمسافر ثلاثة أيام يسمح على خفيه وللمقيم يوم وليلة^(١) .

(١) خرج الإمام الأعظم زيد بن علي عليهما السلام في المجموع عن علي عليه السلام أنه كان يقول سبق الكتاب الحفين . وأخرجه عن علي عليه السلام الإمام المؤيد بالله عليه السلام في شرح التجريد ، وأخرج الإمام زيد

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني قراءه عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أبو العباس الخمال ، قال حدثنا عبد الرزاق بن منصور بن أبان ، قال حدثنا إسحاق بن بشر الكاهلي المديني قال حدثنا أبو معشر المديني الكاهلي عن نافع عن ابن عمر بن الخطاب قال بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم على جبل من جبال تهامة ، إذ أقبل شيخ في يده عصاً فسلم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فرد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال نعمة الجن وعينهم من أنت ؟ قال أنا هامة بن الهيثم بن الأقيس بن إبليس ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ما بينك وبين إبليس إلا أبوان ؟ قال نعم ، قال فكم أتى لك من الدهر ؟ قال أفنيت الدنيا عمرها إلا قليلاً ، كنت وأنا غلام ابن أعوام أفهم الكلام وأمر بالأكام وأمر بإفساد الطعام وقطع الأرحام ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : بشس لعمر الله عمل الشيخ المتوسم الشياب المشلوم ، قال دعني من استعدائك فإني تائب إلى الله عز وجل . إني كنت مع نوح في مسجده مع من آمن به من قومه ، فلم أزل أعاتبه على دعوته على قومه حتى بكى عليهم وأبكاني ، وقال لا جرم إني على ذلك من النادمين وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين ، قلت يانوح : إني ممن أشرك في دم السعيد الشهيد هايل بن آدم فهل تجد لي عندك من توبة ؟ قال يا هامة : هم بالخير وافعله قبل الحسرة والندامة ، فإني قرأت فيما أنزل الله تعالى على : « ما من عبد تاب إلى الله عز وجل بالغ ذنبه ما بلغ إلا تاب الله عليه ، قم فتوضاً واسجد لله سجدين ، قال ففعلت الذي أمرني به من ساعتي ، فساداني مناد أن ارفع رأسك فقد نزلت توبتك من السماء ، فخررت لله ساجداً .

وكنت مع هود في مسجده مع من آمن من قومه . فلم أزل أعاتبه على دعوته على قومه حتى بكى على قومه وأبكاني ، وقال لا جرم إني على ذلك من النادمين ، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين . وكنت مع صالح في مسجده مع من آمن به من قومه ، فلم أزل أعاتبه على دعوته حتى بكى عليهم وأبكاني ، وقال لا جرم إني على ذلك من النادمين ، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين ، وكلهم يقول أنا على ذلك من النادمين .

وكنت زواراً ليعقوب ، وكنت من يوسف بالمكان المبين ، وكنت ألقى إلياس في الأودية ، وأنا ألقاه

ابن علي عليهم السلام أيضاً في المجموع أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسح قبل نزول المائدة ، فلبس ثلث آية المائدة لم يمسح بعدها . وذكر الهادي عليه السلام في الأحكام مانه : أجمع آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على أنه ما مسح على شيء من ذلك وأن من مسح على شيء من ذلك لم يتوضأ وأنه لا صلاة إلا بوضوء .

وفي الأحكام أيضاً حدثني أبي عن أبيه أنه قال : لم أر رجلاً من آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يشك في أن قراءة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى بن أبي طالب رحمة الله عليه وجميع المهاجرين من بعدهما « وأرجلكم ، بالنصب يردونها بالواو نسقاً على غسل الوجه . انتهى .

وفي مجموع الإمام زيد بن علي عليهما السلام بإسناده عن الحسين بن علي عليهما السلام قال : « إنا ولد فاطمة عليها السلام لا نمسح على الخفين ولا عمامة ولا كمة ولا خمار ولا جهاز .

وأخرج الإمام المؤيد بالله في شرح التجريد بسنده إلى ابن عباس رضي الله عنهما قال : مسح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الخفين فسل الذين يزعمون ذلك قبل المائدة أم بعدها ما مسح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد المائدة ، ولأن أمسح على ظهر غير بالفلاة أحب على من أن أمسح على الخفين . وكتب آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم مشحونة بعدم المسح على الخفين وأنه منسوخ .

الآن . وإنى لقيت موسى بن عمران فعلمنى من التوراة ، وقال لى موسى بن عمران : إن لقيت عيسى فأقره منى السلام ، وإن لقيت عيسى بن مريم فأقرته من موسى السلام ، وقال عيسى إن لقيت محمداً صلى الله عليه وآله وسلم فأقره منى السلام ، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عينيه فبكى ، ثم قال : وعلى عيسى السلام ما دامت الدنيا . وعليك يا هامة السلام بأدائك الأمانة . فقلت يا نبي الله : افعل بى ما فعل بى موسى بن عمران ، إنه علمنى من التوراة ، قال فعلمه النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا وقعت الواقعة ، والمرسلات . وعم يتساءلون ، وإذا الشمس كورت ، والمعوذتين ، وقل هو الله أحد ، وقال يا هامة : لرفع إلينا حاجتك . ولا تدع زيارتنا ، قال عمر بن الخطاب : فقبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يلقه ولم ينه إلينا أحد ، فلا أدري أحيى هو أم ميت .

(وبس) قال أخبرنا عبد الرحمن بن محمد ، قال أخبرنا عبد الله بن محمد ، قال حدثنى خالى أبو عبد الرحمن ، قال حدثنا أحمد بن يحيى بن حمزة الثقفى ، قال حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأصفهاني ، قال حدثنا يحيى بن خالد عن سمع جريراً عن الضحاك عن ابن عباس قال : بات الخلائق على ثلاثة أصناف وكذلك هم في الموقف على ثلاثة أصناف ، وأصبحت الخلائق على ثلاثة ، والناس ثلاثة والعبيد ثلاثة ، وإنما الدنيا ثلاثة أيام . فأما الأصناف الذين باتوا : فصنف باتوا نياماً ، وصنف باتوا قيلماً يصلون ، وصنف السبيل يقطعون ليس لهم همة إلا شيء به يسترون ، فلما إن لم تكن من المصلين فأياك أن تكون من السارقين ، وأصبحوا على ثلاثة أصناف : صنف من الذنب تائب موطن نفسه على هجران ذنبه لا يرجع إلى سيئته ، فهذا التائب للبرز ، وصنف يذنب ويندم ، ويذنب ويحزن ويبيكى ، وهو يشتهي أن يكون تائباً فهذا يرجوه ويخاف عليه ، وصنف يذنب ولا يندم ويذنب ولا يتوب ويذنب ولا يبيكى فهو الخائن البار .

وكذلك هم في الموقف على ثلاثة أصناف : صنف أخذ بهم إلى الجنة ركباناً ، وهم الوفد الذين ذكروا الله عز وجل ، وصنف أخذ بهم إلى الجنة مشاة ، وصنف من هذه الأمة أخذ بهم إلى النار على وجوههم صمّاً وبكماً ، والناس ثلاثة زاهد وصابر وراغب : فأما الزاهد فقد خرجت الأحزان والأفراح من صدره على متاع هذه الغرور ، فهذا لا يحزن على شيء من هذه الدنيا فاته ، ولا يبالي على يسر أصبح أم على عسر ولا يفرح على شيء من الدنيا أتاه ، فهذا المبرز على هذه الأمة ، وأما الصابر : فهو رجل يشتهي الدنيا بقلبه ويتمناها لنفسه ، فإذا ظفر بشيء منها ألجم نفسه منها كراهية شأنها وسوء عاقبتها ، فلو تطلع على ما فى نفسه لعجبت من نزاهته وعفته وصبره وكرمه . وأما الراغب : فإنه لا يبالي من أين جاءت الدنيا من محرماً لا يبالي ما دنس منها عرضه أو ذهاب مروءته أو جرح دينه أو وضع حسبه ، فهم فى غرة يضطربون وهم أثن من أن يذكروا لا يصلح إلا أن يسكن بهم الأسود .

وأما العبيد فتلاثة : فعبد طمع يتعبد لأهل الدنيا يظأ أعقابهم يحلف بحياتهم ، ويلتمس فضل ما فى أيديهم ليصيب شيئاً من دنياهم ، استوجب الذل فى الدنيا والعذاب فى الآخرة ، وعبد أذنب ذنباً لا يدري ما الله صانع به فيه ، فما أعظم خطره . وعبد رق ينتظر الفرج .

وأما الدنيا فتلاثة أيام : مضى أمس بما فيه فلا يرجوه ، وصار اليوم فى يدك ينبغى أن تغتنمه . وغد لا تدرى من أهله تكون أم لا . أما أمس الماضى فحكيم مؤدب ، وأما اليوم القادم عليك فصدىق مودع ، وأما غد فليس فى يدك منه شيء إلا أهله ، فإن كان أمس الماضى لجعلك بنفسك فقد أبقي اليوم فى يدك حكمه

ينبغي لك أن تعمل به ، فقد كان طويل الغيبة عنك اليوم وهو سريع الرحلة عنك اليوم ، وأما غد فليس في يدك منه إلا أمله فخذ الثقة بالعمل ودع الغرور بالأمل ، قال سعيد هذا الحديث رتبوه ودبروه .

(و) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الجرمي المعروف بابن العشائري قراءة عليه بمسجد في شارع دار الرقيق ، قال حدثنا أبو الطيب عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب الدقاق الإمام ، قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ، قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي ، قال أخبرنا يزيد بن زريع ، قال حدثنا سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، قال : احتجب عبد الله بن عمرو فأرسلنا إليه امرأة ، فقالت ما الذنب الذي لا يغفره الله ؟ فقال : ما من ذنب أو قال من عمل يعمل الناس بين السماء والأرض يتوب العبد إلى الله منه قبل أن يموت إلا تاب الله عليه .

(و) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأزجي بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن بن جهم الهمداني من لفظه في المسجد الحرام بباب الندوة ، قال حدثنا عبد السلام ابن محمد ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن عبد السلام ، قال سمعت علي بن سلة بن قتيبة يقول : قال إبراهيم ابن الأشعث : كان مبتدأ توبة فضيل بن عياض أنه خرج عشية يريد مقطعة وكان يقطع الطريق ، فإذا يقوم حمارة معهم ملح فسمع بعضهم يقول : مروا مروا لا يفجانا فضيل فيأخذ ما معنا ، فسمع ذلك فضيل فاعتم وتفكر ، وقال تخافني الخلق هذا الخوف العظيم ، فتقدم وسلم عليهم وقال لهم وهم لا يعرفونه : تكونون الليلة عندي رأيتم آمنون من الفضيل ، فاستبشروا وفرحوا وذهبوا فأنزلهم وخرج يرتاد لهم علفاً ثم رجع فسمع قارئاً يقرأ « ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ، فصاح ومزق ثيابه على نفسه ، وقال بلى والله قد آن ، فكان هذا مبتدأ توبته .

❦ الحديث العاشر ❦

(في الصلاة وفضل التهجد وما يتصل بذلك)

(وبالإسناد) المتقدم إلى السيد الإمام المرشد بالله رضى الله عنه ، قال أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا عبد الله بن محمد ، قال حدثنا وهب بن بقية ، قال حدثنا محمد بن الحسن المدني عن إسماعيل عن أبي صالح : « إن ناشئة الليل هي أشد وطأ وأقوم قيلاً » قال : أقل لتلقنك وأثبت لقراءتك .

(و) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن الحسين الجورذاني المقرئ بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهيد المديني ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة الكوفي ، قال حدثنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين ابن مخارق السلولي أبو جنادة ، عن سعيد بن طريف عن الأصبع بن نباتة عن علي عليه السلام : « سيماهم في وجوههم من أثر السجود » قال : من سهر الليل .

(و) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي إمام يوم الجمعة للنصف من شعبان سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثني أبو الربيع الزهراني ، قال حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر عن

حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أفضل الشهور بعد رمضان شهر المحرم ، وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصمهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا بسكر بن سهل ، قال حدثنا عبد الله بن صالح ، قال حدثنا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي أمامة الباهلي ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم ، وهو قرينة لكم إلى ربكم ، ومكفرة للسيئات ، ومنهارة عن الإثم) .

(وبس) قال أخبرنا عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجى بقرامى عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم عمر ابن إبراهيم بن سنيك البجلي ، قال أخبرنا أبو الحسن عمر بن الحسن بن علي بن مالك الأشثاني ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن زكريا المروزي ، قال حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي الأعور ، قال حدثني موسى بن جعفر بن محمد ، عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى بعض مغازيه فاستخلفني علي من بقي من المسلمين ، فقال يا علي : أحسن الخلافة علي من استخلفتك عليه ، واكتب بخيرهم إلى ثم مضى فكثت خمسة عشر يوماً ، ثم قدم فسألني عن استخلفني عليه ، فأخبرته سلامتهم ، فقال يا علي : احفظ مني خصلتين ، قلت فأخبرني بهما يا رسول الله ؟ قال : أكثر الصلاة بالسحر ، والاستغفار بالمغرب ، والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، والاستغفار لأصحابه ، واعلم أن السحر والمغرب شاهدان من شهود الله على خلقه .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقرامى عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن العباس بن أيوب ، قال حدثنا محمد بن مرزوق بن بكير ، قال حدثنا يحيى بن سعد العيشمي من بني سعد بن تميم ، قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير الثقفي عن أبي ذر قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو في المسجد جالس فاغتنمت خلوته ، فقال يا أبا ذر : للمسجد تحيته ، قلت : وما تحيته يا رسول الله ؟ قال : ركعتان تركعهما ، ثم التفت إليه فقلت يا رسول الله : إنك أمرتني بالصلاة فما الصلاة ؟ قال : خير موضوع فمن شاء أقل ومن شاء استكثر ، قلت يا رسول الله : أي الأعمال أحب إلى الله ؟ قال : الإيمان بالله ، ثم الجهاد في سبيل الله ، قلت يا رسول الله : أي المؤمنين أكمل إيماناً ؟ قال : أحسنهم خلقاً ، قلت فأى المؤمنين أفضل ؟ قال من سلم الناس من لسانه ويده ، قلت : أي الهجرة أفضل ؟ قال من هجر السوء ، قلت : فأى الليل أفضل ؟ قال جوف الليل الغابر ، قلت : فأى الصلاة أفضل ؟ قال طول القنوت ، قلت : فأى الصدقة أفضل ؟ قال جهد من مقل إلى فقير في سر ، قلت : فما الصوم ؟ قال فرض مجزى وعند الله أضعاف كثيرة ، قلت : فأى الرقاب أفضل ؟ قال : أغلاها ثمناً ، وأنفسها عند أهلها ، قلت : وأي الجهاد أفضل ؟ قال : من عقر جواده وأهريق دمه ، قلت : فأى آية أنزلها الله عليك أفضل ؟ قال : آية الكرسي ، ثم قال يا أبا ذر : ما السموات السبع في الكرسي إلا كحلقة ملقاة في أرض فلاة ، وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على الحلقة ، قلت يا رسول الله : كم النبيون ؟ قال : مائة ألف وعشرون نبياً ، قلت : كم المرسلون ؟ قال : ثلاثمائة وثلاثة عشر جم الغفير ، قلت : من كان أول الأنبياء ؟ قال : آدم ، قلت وكان من الأنبياء مرسلًا ؟

قال نعم ، خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه ، ثم قال يا أبا ذر : أربعة من الأنبياء سريانون : آدم وشيث وخنوخ وهو إدريس النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو أول من خط بالقلم ، ونوح صلى الله عليه . وأربعة من العرب : هود وصالح وشعيب ونبيكم صلى الله عليهم ، فأول الأنبياء آدم وآخرهم محمد ، وأول نبي من بني إسرائيل موسى وآخرهم عيسى . وبينهما ألف نبي .

قلت يانبي الله : كم أنزل الله من كتاب ؟ قال : مائة كتاب وأربعة كتب ، أنزل الله على شيث خمسين صحيفة سريانية ، وعلى إدريس ثلاثين صحيفة ، وعلى إبراهيم عشرين وأنزل التوراة والإنجيل والزبور والفرقان ، قلت يارسول الله : فما كانت صحف إبراهيم ؟ قال كانت أمثالا كلها ، أيها الملك المبتلى المغرور إني لم أبعثك إلى الدنيا لتجتمع الدنيا بعضها إلى بعض ، ولكني بعثتك لتردعني دعوة المظلوم فإني لا أردّها وإن كانت من كافر . وعلى العاقل ما لم يكن مغلوباً أن يكون له ثلاث ساعات : ساعة يناجي فيها ربه ، وساعة يحاسب فيها نفسه ويتفكر فيها صنع الله فيها إليه ، وساعة يخلو فيها لحاجته من الحلال ، فإن في هذه الساعة عوناً على تلك الساعات واستجهاً للقلوب وتقريراً لها . وعلى العاقل أن يكون بصيراً بزمانه مقبلاً على شأنه ، حافظاً للسانته ، فإن من حسب كلامه من عمله ، أقل من الكلام فيما لا يعنيه . وعلى العاقل أن يكون طالماً طالباً لثلاث : مؤنة لمعاش ، وتزوداً لمعاد ، وتلذذاً في غير محرم .

قلت يارسول الله : فما كانت صحف موسى ؟ قال : كانت عبراً كلها ، عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح ، ولمن أيقن بالنار كيف يضحك ، ولمن يرى الدنيا وتقلبها بأهلها ثم يطمئن إليها ، ولمن أيقن بالقدر ثم ينصب ، ولمن أيقن بالحساب ثم لا يعمل .

قلت يارسول الله : هل في الدنيا مما أنزل الله عليك مما كان في صحف إبراهيم وموسى عليهما السلام ؟ قال نعم يا أبا ذر ، اقرأ قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى ، إلى آخر السورة ، قلت يارسول الله أوصني ، قال : أوصيك بتقوى الله فإنه زين لأمرك كله ، قلت زدني ، قال عليك بتلاوة القرآن وذكر الله كثيراً ، فإنه ذكر لك في السماء ونور لك في الأرض ، قلت زدني ، قال : إياك وكثرة الضحك فإنه يميمت القلوب ، ويذهب بنور الوجه ، قلت زدني ، قال : عليك بطول الصمت فإنه مطردة للشياطين ، وعون لك على أمر دينك ، قلت زدني ، قال : قل الحق وإن كان مرأ ، قلت زدني ، قال : لا تخف في الله لومة لائم ، قلت زدني ، قال : لتحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك ، ولا تحد عليهم فيما تأتي .

ثم قال كفي بالمرء عيباً أن يكون فيه ثلاث خصال : يعرف من الناس ما يجهل من نفسه ، ويستحي لهم مما هو فيه ، ويؤذى جلسه فيما لا يعنيه ، ثم قال يا أبا ذر : لا عقل كالنديير ، ولا ورع كالكف ، ولا حسب كحسن الخلق .

(وبس) قال أخبرنا محمد ، قال أخبرنا عبد الله ، قال حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، قال حدثنا جبارة بن المغلس ، قال حدثنا شريك ، عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار) .

(وبس) قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد بن جعفر السلباسي البيهقي بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمد بن الوضاح السمسار المعروف بالحرفي قراءة عليه وأنا أسمع ، قال حدثنا أبو سعيد عبد الله بن الحسن الحراني ، قال حدثنا يحيى بن عبد الله ، قال حدثنا الأوزاعي عن

عن يحيى بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل) .

(و.س) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني ، قال أخبرنا أبو محمد عبيد الله ابن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا إبراهيم - يعني ابن محمد بن الحسن بن أبي الحسن الإمام ، قال حدثنا أبو عمر الإمام ، قال حدثنا محمد بن يزيد ، قال سفيان الثوري ، عن زبيد عن مرة عن عبد الله ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (فضل صلاة الليل على صلاة النهار ، كفضل صدقة السر على صدقة العلانية) .

(و.س) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم ابن غسان بقراة عليه في الطريفي الكبير ، قال حدثنا أحمد بن عبيد الله بن القاسم بن سوار البزار ، قال حدثنا إبراهيم بن عبد الوهاب ، قال حدثنا عبد الله بن مطيع ، قال حدثنا إسماعيل بن جعفر ، عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة أنه قال : أخبرني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي من الليل إحدى عشر ركعة ، منها ركعتان كان يصليهما وهو جالس ويصلي إذا طلع الفجر ركعتين قبل أن يصبح ، فذلك ثلاثة عشر ركعة .

(و.س) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا العرياني ، قال حدثنا حامد بن يحيى البلخي ، قال حدثنا كثير بن هشام ، قال حدثنا عبد الرحمن بن ثوبان ، قال حدثنا عمير بن هاني : أنه سمع عبد الرحمن بن غنم يقول ، سمعت معاذ بن جبل يقول قلت يا رسول الله حدثني بعمل يدخل به العبد الجنة إذا عمل ؟ قال بئح بئح سألت عن عظيم وأنه يسير على من يسره الله عليه : تقيم الصلاة المكتوبة ، وتؤدي الزكاة المفروضة ، ولا تشرك بالله شيئاً ، وسأنتك بأبواب من الخير : الصيام جنة ، وقيام العبد في جوف الليل يبتغي مرضات الله ، ثم تلا هذه الآية « تتجافى جنوبهم عن المضاجع » .

(و.س) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي بقراة عليه في جامع المنصور ببغداد ، قال أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد ابن أحمد المخزومي ، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد البزار إملاء ، قال حدثنا أبو سعيد أحمد بن عيسى الخراز ، قال حدثنا عتيق بن محمد الوراق ، قال حدثنا محمد بن سمار ، قال حدثنا عمرو بن مسعدة ، قال سمعت حكماً - يعني الرازي يقول : كان نزولنا مع محمد بن بشر المازني في البلد الثغر ، قال فكنا نيام وهو قائم ، ويفطر وهو صائم ، ونأكل وهو جائع ، ونشرب وهو ظمآن ، قال فكان على هذه الحال دهره ، وكان ينزل أعلى الدار ، ونحن أسفل الدار قال : فكان يصلي من الليل ماشاء الله أن يصلي ، ثم يشرف علينا فيقول : يا من يصيرون إلى التراب ، ما هكذا فعل من أيقن بالشواب ، ثم يعود إلى صلاته فيصلي ماشاء الله أن يصلي ، ثم يشرف علينا فيقول : يا من يصيرون إلى الديان انتبهوا من رقدة الوسنان ، ثم قال يعود إلى صلاته فيصلي ماشاء الله أن يصلي ثم يشرف علينا فيقول : ألا فتي يسمع ما أقول ، فيحسن الخدمة للأمول ، قال ثم يعود إلى صلاته فيصلي ماشاء الله أن يصلي ، ثم يشرف علينا ثم يقول : ألا فتي يهوى لقاء حبيبه ، أذابه الشوق على تعذيبه ، قال ثم يعود إلى صلاته ، ثم يشرف علينا فيقول : طال اشتياقي وطالت في الدجى فكري والليل ماض وما أقضى به وطرى

أنت العالم ما أحب البقاء في هذه الدار ، فأنقلني إلى حفرتي ثم يأخذ في البكاء ، فما يزال يبكي إلى الصبح .

عمر الفتی آماله فإذا انتقضت
والمرء یحبط فی الغرور مجاهداً
للہ در الصائمین نهارهم
لم یقض من وطر سوی التعبد
جهلاً ومیل یومه المورود
والواصلین رکوعهم بسجود

(وَيْس) قال حدثنا السيد الإمام رحمه الله تعالى إمامنا من لفظه ، قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد ابن إبراهيم بن غيلان بقرآني عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قراءة عليه يوم الجمعة سلخ شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، قال حدثنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي ، قال حدثنا بشر بن الوليد ، قال حدثنا شريك عن عاصم بن عبيد الله ، عن القاسم عن عائشة قالت : قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من فراشه في بعض الليل ، فظننت أنه يريد بعض نسائه ، فاتبعته فأتى المقابر فقام عليها ، فقال : السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا بكم لاحقون ، ثم قال : اللهم لا تحرمنا أجرهم ولا تفتنا بعدهم ، ثم التفت فأبصرني فقال : ويحها لو تستطيع ما فعلت .

(و.س) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجورذاني المقرئ بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المدني ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي ، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين بن مخارق السلولي عن حمزة التركي عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي عليهما السلام عن قوله تعالى : **وَسَيَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ** ، قال : صفرة الوجوه وعمشة العيون .

﴿ وياساده ﴾ قال حدثنا حصين عن ميمون بن أبي شبيب عن معاذ بن جبل ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قرأ : « تمجاني جنوبهم عن المضاجع » قال : قيام العبد في جوف الليل .

(وَبِسْمِ) قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْعَتِيقِيُّ بِقَرَأَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمِيرَةَ الدِّقَاقِ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الدِّقَاقِ سَنَةَ ثَلَاثِمِائَةٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ بَشَرَ ، قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ أَبُو الْعَبَّاسِ ، قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : **وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ** ، فَقَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُحْيِي اللَّيْلَ صَلَاةً ثُمَّ يَقُولُ : يَا نَافِعُ اسْمَحْنَا ؟ فَأَقُولُ لَا ، فَيَعُودُ إِلَى صَلَاتِهِ ، فَإِذَا قَلَّتْ نَعْمُ قَعَدَ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَيَدْعُو حَتَّى يَصْبَحَ .

(و.ب) قال أخبرنا أبو إسحق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في الطريق ، قال حدثنا محمد (١) بن أحمد الإسقاطي ، قال حدثنا محمد بن هارون بن جهم ، قال حدثنا إسحق بن إبراهيم إمام

مسجد طلق باسترا باذ ، قال حدثنا سعدويه بن سعيد الجرجاني ، قال حدثنا نهشل أبو بكر عن الضحاك ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أشرف أمتي حمة القرآن وقوام الليل) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال حدثنا عازم أبو النعمان ، قال حدثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن مرة عن عبد الله أنه قال : أيها الناس عليكم بالصدق فإنه يقرب إلى البر ، وإن البر يقرب إلى الجنة ، وإياكم والكذب فإنه يقرب إلى الفجور وإن الفجور يقرب إلى النار ، إنه يقال للصادق صدق وبر ، وللكاذب كذب وفجر ، ألا وإن للملك لمة وللشيطان لمة ، فلبه الملك إيعاد بالخير ، ولمة الشيطان إيعاد بالشر ، فمن وجد لمة الملك فليحمد الله ، ومن وجد لمة الشيطان فليتعوذ من ذلك ، فإن الله عز وجل يقول : « الشيطان يعدكم الفقر ، الآية » . قال ألا إن الله تعالى يضحك إلى رجلين : رجل قام في ليلة باردة من فراشه ولحافه ودثاره ، فتوضأ ثم قام إلى الصلاة ، فيقول الله للملائكة ما حمل عبدى هذا على ما صنع ؟ فيقولون : ربنا رجاء ما عندك وشفقة بما عندك ، فيقول : فإني قد أعطيته مارجى وأمنت به مما خاف . ورجل كان في فئة فأنكشفت فتنة فعلم ماله في القرآن وعلم ماله عند الله ، فقاتل حتى قتل ، فيقول الله للملائكة : ما حمل عبدى هذا على ما صنع ؟ فيقولون : ربنا رجاء ما عندك وشفقة بما عندك ، فيقول : فإني أشهدكم أني قد أعطيته مارجى وأمنت به مما خاف ، أو كلمة شبيهة بها .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر قال أخبرنا سليمان ، قال حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال حدثنا عازم ، قال حدثنا حماد بن زيد ، قال حدثنا علي بن زيد عن الحسن : أن زياداً استعمل كلاب بن أمية الليثي على الأبله ، فمر به عثمان بن أبي العاص ، فقال يا أبا هارون : ما يجلسك ها هنا ؟ فقال : بعثني هذا على الأبله ، فقال ألا أحدثك حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، يقول : إن نبي الله داود كان يقول لأهله في ساعة من الليل : يا آل داود قوموا فصلوا فإن هذه الساعة يستجاب فيها الدعاء إلا لساحر أو عشار ، فركب سفينة مكانه ثم رجع إلى زياد فاستغفاه .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني بقراة عليه ، قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أبو عبد الرحمن — يعني عبد الله بن محمد بن عيسى المقرئ ، قال حدثنا أبو مسعود ، قال أخبرنا سهل بن عبد الله ولقبه السندی ، قال حدثنا عمرو أبي قيس ، عن مطرف عن الأعمش ، عن أبي سفيان عن جابر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (في الليل ساعة مادعا الله داع إلا أجابه وذلك كل ليلة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجى بقراة عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المفيد بجرجانيا ، قال حدثنا الحسن بن عمر بن أبي الأحوص ، قال حدثنا ثابت بن موسى العابد ، قال حدثنا شريك عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار) .

(وبس) قال لنا الأزجى ، قال لنا المفيد دفع كثير من الحفاظ وأهل المعرفة بالنقل من أهل العلم بالروايات وتفاوت الحديث أن هذا الحديث تفرد بروايته عن الأعمش شريك ، ثم تفرد به بروايته عن

شريك ثابت بن موسى ، وأن ثابت بن موسى لم يتابع على رواية هذا الحديث عن شريك عن الأعشى ، فنظرت فإذا عبد الله بن شبرمة بن عم لشريك بن عبد الله قد رواه .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءة عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، قال حدثنا محمد بن أحمد بن نصر الأزدي ، قال حدثنا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق عن عثمان بن عطاء عن أبيه قال : كان العباس رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (عينا لا تصيبهما النار : عين بكت في جوف الليل من خشية الله ، وعين باتت تحرس في سبيل الله) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال حدثنا الأسود بن شيبان السدوسي قال حدثني يزيد بن عبد الله بن الشخير عن مطرف ، قال كان يبلغني أن أبا ذر حدث حديثاً فكنت أشتي لقائه ، فلقيته فقلت يا أبا ذر : كان يبلغني عنك حديث فكنت أشتي لقاك ، فقال الله أبوك قد لقيتني فهات ، قال : قلت حديثاً بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدثك أن الله عز وجل يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة ، قال فلا أخالي أكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال فقلت من هؤلاء الثلاثة الذين يحبهم الله عز وجل ؟ قال : رجل غزا في سبيل الله عز وجل صابراً محتسباً وقاتل حتى قتل وأتم تجمدونه عندكم في كتاب الله عز وجل ، قال ثم تلا هذه الآية : إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص ، . قلت ومن ؟ قال رجل كان له جار سوء يؤذيه فصبر على أذائه حتى يكفيه الله عز وجل إياه بحياة أو موت . قلت ومن ؟ قال رجل سافر مع قوم فارتحلوا حتى إذا كان من آخر الليل وقع عليهم الكرى أو النعاس فتزلوا وضربوا برء وسهم ، ثم قام فتطهر وصلى رغبة لله عز وجل ورغبة فيما عنده ، قلت : وما الثلاثة الذين يبغضهم الله ؟ قال : البخيل الفجور ، وهو في كتاب الله عز وجل : إنه لا يحب كل مختال فخور ، . قلت ومن المختال الفخور ؟ قال أتم تجمدونه في كتاب الله عز وجل ، البخيل المختال ، قلت : ومن قال التاجر الخلاف أو البائع الخلاف ؟ قال لا أدري أيهما قال أبو ذر . قلت يا أبا ذر ما المال ؟ قال : فرق لنا وذود ، قلت : يا أبا ذر : ليس هذا أسألك إنما أسألك عن صامت المال ؟ قال : ما أصبح لا أمسي وما أمسي لا أصبح ، قلت : ما لك ولاخوانك من قريش ؟ قال : والله لا أستفتيهم عن دين ولا أسألهم دنيا حتى ألقى الله ورسوله ، قاله ثلاث مرات .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، قال حدثنا آدم بن أبي إياس ، قال حدثنا محمد ابن بشر ، قال حدثنا محمد بن عامر ، قال حدثنا أبو قرصافة حيدرة ، وكانت لأبي قرصافة صحبة ، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد كساه برنساء وكان الناس يأتونه فيدعوا لهم ويبارك فيهم ، فتعرف البركة فيهم ، وكان لأبي قرصافة ابن في بلاد الروم غازياً فكان أبو قرصافة إذا أصبح في السجن بعسقلان نادى بأعلى صوته يا قرصافة الصلاة ، قال فيقول قرصافة من بلاد الروم لبيك يا أبتاه ، فيقول أصحابه ويحك لمن تنادي ؟ فيقول لأبي ورب الكعبة يوقظني للصلاة ، قال أبو قرصافة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من آوى إلى فراشه ثم قرأ سورة تبارك ثم قال : اللهم رب الحل والحرام ، ورب البلد

الحرام ورب الركن والمقام ، ورب المشعر الحرام ، وبحق كل آية أنزلتها في شهر رمضان ، بلغ روح محمد مني تحية وسلاماً أربع مرات ، وكل الله به الملكين حتى يأتيا محمداً فيقولان له ذلك ، فيقول صلى الله عليه وآله وسلم وعلى فلان بن فلان مني السلام ورحمة الله وبركاته .

(وبس) قال أخبرنا عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي بقراة عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد ، قال حدثنا الحسن بن علوبة القطان ، قال حدثنا إسماعيل بن موسى العطار ، قال حدثنا أبو حذيفة إسحاق بن بشر ، قال حدثنا ابن سمعان عن مكحول ، عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (ثلاث فيهن المقت من الله عز وجل : الضحك من غير عجب ، والأكل من غير جوع ، ونوم النهار من غير قيام الليل) .

(وبس) قال أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي ، قال أخبرنا محمد بن أحمد بن علي الكاتب ، قال أخبرنا الحسن بن حبيب بدمشق ، قال وسمعت أبا جعفر محمد بن إسماعيل الصايغ بمكة يقول : قال رجل ليزيد بن هارون كم جزؤك من الليل ؟ قال وأنا من الليل شيئاً ؟ إذا لأنام الله عني .

(وبس) قال أخبرنا علي بن الحسن بن محمد الشروطي ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد الحرري الطرسوسي نزيل مكة قال : كنا في مجلس إسحاق بن بليلى القاضي بمكة النعمان فأثمدنا :

بغى وللبغى سهام تنتظر سهام أيدي الفاتنين في السحر
أحمى على الأكباد من وخز الإبر

قال أبو فراس كان معنا وهو الحارث بن سعيد بن حمدان : فأثمدنا في معناه لنفسه :

لست بالمستضيم من هو دوني اعتداء ولست بالمستضام
أبذل الحق للخصوم إذا ما عجزت عنه قدرة الحكام
لا تخطى إلى المظالم كفي حذراً من أصابع الأيتام

قال يعني الطرسوسي : وكان مع هذا ظالماً .

(وبس) قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أبي عبد الله الحسيني رحمه الله تعالى في يوم الخميس السابع عشر من جمادى الأولى سنة خمس وسبعين وأربعمائة إملاء من لفظه ، قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراة عليه ، قال حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، قال حدثنا معاذ يعني ابن المنثي ، قال حدثنا مسدد ، قال حدثنا يحيى بن عون ، قال حدثنا زرارة ، قال قال عبد الله بن سلام : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : فأنجفل الناس وكنت فيمن أنجفل ، فلما رأيت وجهه صلى الله عليه وآله وسلم علمت أن وجهه ليس بوجه كذاب ، فأول ما سمعته يقول : (أفشوا السلام ، وأطعموا الطعام ، وصلوا الأرحام ، وصلوا بالناس نيام ، تدخلوا الجنة بسلام) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ، قال حدثنا أبو زهر بن جميل قال حدثنا الحارث بن وجيه عن مالك بن دينار قال : سألت أنس بن مالك عن قول الله تعالى : « تتجافى جنوبهم عن المضاجع » قال : ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلون ما بين المغرب والعشاء فنزلت فيهم هذه الآية « تتجافى جنوبهم عن المضاجع » .

(وبس) قال أخبرنا محمد ، قال أخبرنا عبد الله ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن عمرو ، قال حدثنا عبد الله بن شبيب ، قال حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال ، عن أبي بكر عن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن أنس بن حوارة .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجورذاني بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهيد المديني ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي . قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين بن مخارق عن مغيرة بن عروة عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي عليهما السلام ، كانوا قليلا من الليل ما يهجعون ، قال : هجموا هجمة ثم مدوها إلى السحر .

(وبإسناده) قال حدثنا حصين عن أبي الورد عن أبي جعفر ، قال كان علي بن الحسين عليهما السلام ينتبه للسحر ويقوم في الليلة مرارا .

(وبإسناده) قال حدثنا حصين عن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن الحسين أنه كان ينام وعنده الميضة^(١) فإذا هدأت العيون قام فيسمع له دوى كدوى النحل .

(وبإسناده) قال حدثنا حصين عن الحسن بن زيد عن أبيه عن آبائه ، ويحيى بن عبد الله بن الحسن عن أبيه عن آبائه . قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم أخرج يعقوب بنيه إلى السحر ؟ قال : لأن دعاء السحر مستجاب .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا عمرو بن عثمان ، قال حدثنا بقية عن صفوان بن عمرو عن سلمة القيسي ، عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (بشر المدلجين إلى المساجد في الظلم بمنابر من نور يوم القيامة يفرح الناس ولا يفرعون) .

(وبس) قال أخبرنا محمد ، قال أخبرنا سليمان ، قال حدثنا يحيى بن عبد الباقي الأذوني ، قال حدثنا محمد بن مصفى ، قال حدثنا بقية بن الوليد عن صفوان بن عمرو بن سلمة القيسي عن رجل من أهل بيته ، عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني ، قال أخبرنا عبد الله بن محمد ابن جعفر بن حيان ، قال حدثنا عنه — يعنى عقيل بن إبراهيم بن علي بن الصباح ، قال حدثنا محمد بن بكير ، قال حدثنا أيوب بن جابر ، قال حدثنا أبو إسحاق عن نافع عن بن عمر ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقرأ في الوتر : «سمي اسم ربك الأعلى» وفي الثانية «قل يا أيها الكافرون» وفي الثالثة «قل هو الله أحد» .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال أخبرنا أبو خليفة ، قال أخبرنا أبو عبد الرحمن بن المبارك ، قال حدثنا يربع بن حسان ، قال حدثنا بن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أذبيوا طعامكم بذكر الله والصلاة ولا تناموا عليه فتقسوا له قلوبكم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن رشة بن المهيار البغدادى نزيل أصفهان ،

(١) بكسر الميم والقصر ، وقد تمد : مطهرة كبيرة يتوضأ منها ، وزنها مفعلة ومفعالة . تمت نهاية

قال حدثنا سيف بن عمر إمامنا ، قال حدثنا محمد بن عبد الله المدني ، قال كذا في كتابي ، قال حدثنا عبد الرحمن ابن محمد بن منصور كزبريان ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد المؤمن ، قال سمعت محمد بن واسع يذكر عن الحسن بن جابر بن عبد الله قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (ألا أحدثكم بغرف الجنة ؟ قال قلت : بلى يا رسول الله بأبينا أنت وأمتنا ، قال إن في الجنة غرفاً من أصناف أجودها كلها يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها ، فيها من النعم والميزات والشرف ما لا عين رأت ولا أذن سمعت . قال قلت يا رسول الله : ولئن هذه الغرف ؟ قال لمن أفشى السلام ، وأطعم الطعام ، وأدام الصيام ، وصلى بالليل والناس نيام . قال قلت يا رسول الله : ومن يطيق ذلك ؟ قال أمتي تطيق ذلك ، وسأخبرك عن ذلك ، من لقي أخاه فسلم عليه أو رد عليه فقد أفشى السلام ، ومن أطعم أهله وعياله من الطعام حتى أشبعهم فقد أطعم الطعام ، ومن صام شهر رمضان ومن كل شهر ثلاثة أيام فقد أدام الصيام ، ومن صلى العشاء الآخرة وصلاة الغداة في جماعة ، فقد صلى بالليل والناس نيام) ، اليهود والنصارى والمجوس .

(وبس) قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد المؤدب المكفوف بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان جيان ، قال أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ، قال حدثنا إبراهيم بن محمد الحلبي . قال حدثنا عبد الله بن داود ، قال حدثنا سليمان بن القاسم الثقفي عن أمه قالت : سألت أم سعدسرية على عليه السلام عن علي عليه السلام في شهر رمضان . فقالت : كان يصلي الليل كله ، (وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، قال حدثنا محمد بن غالب ، قال حدثنا عبد الصمد بن النعمان ، قال حدثنا ورقاء عن منصور عن سالم عن كعب بن مرة . قال سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أي الليل أسمع ؟ قال نصف الليل الآخر . فصلاته مقبولة .

(وبس) قال أخبرنا محمد قال حدثنا محمد ، قال حدثنا محمد بن إدريس النجيني بمصر ، قال حدثنا يونس ابن عبد الأعلى ، قال حدثنا عبد الله بن يوسف ، قال حدثنا بن لهيعة ، قال حدثنا عبد ربه بن سعيد عن عمران بن أبي أنس ، عن عبد ربه عن نافع بن العيماء عن ربيعة بن الحارث عن الفضل بن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (صلاة الليل مثنى مثنى ، تتشهد في كل ركعتين ، ثم تضرع وتخضع وتمسك بيمينك وترفعهما إلى ربك ، تقول يا رب يا رب فمَنْ لم يفعل ذلك فهو خداج) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريزه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد ابن أيوب الطبراني ، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديري ، عن عبد الرزاق عن الثوري عن زبيدة عن مرة ، قال قال عبد الله : إنك ما كنت في الصلاة فإنك تفرع باب الملك ، ومن يكثر فرع باب الملك يوشك أن يفتح له .

(وبس) قال أخبرنا محمد ، قال أخبرنا سليمان ، قال حدثنا الحضرمي ، قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا غندر عن شيبه عن عمرو بن مرة عن أبي الضحى عن مسروق ، قال قال لي رجل من أهل مكة هذا مقام أخيك تميم الداري لقد رأيته قام ليلة حتى أصبح أو كرب — يعني قرب — أن يصبح يقرأ آية من كتاب الله فيركع ويسجد ويبكي . أم حسب الذين اجتروا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون .

(وسم) قال أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي ، قال أخبرنا سهل بن عبد الله بن سهل الديباجي ، قال حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب . قال حدثنا محمد بن سلام الجحفي ، قال حدثنا الربيع بن عبد الرحمن السلمي — وكان قد أدرك الحسن وسمع منه ، قال قال الحسن بن أبي الحسن البصري : صحبت أقواماً ما كانت صحبتهم إلا شفاء من كل داء ، يبيتون على أطرافهم ، تجرى دموعهم على وجوههم ، يناجون ربهم عز وجل في فكك رقابهم ، والله لهم كانوا فيما أحل الله أزهد منكم فيما حرم الله عليكم ، ولهم كانوا لأن لا يتقبل منهم حسناتهم أخوف منكم أن لا تؤخذوا بسينئاتكم ، فأصبحت والله أيها الأمير — يعني النضر بن عمرو بعيد هديك من هديهم ، فأنكرها الأمير ونظر إليه ، فقال الحسن : إن أخاك من صدقك وهو خير لك ممن كذبك وغرك ، قال صدقت يا أبا سعيد ، ولكن من الكلام ما يؤلم القلب ولا يرضى الرب .

(وسم) قال أخبرنا المطهر بن محمد العبدى الخطيب بقراءتي عليه بأصفهان ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن عمر إملاء ، قال حدثنا المنتصر بن نصر ، قال حدثنا أنس بن خالد ، قال حدثنا عبد الله بن داود ، قال سمعته من أبي عامر الخزاز عن أبي المليح قال : كان لعبد الله بن عباس رضى الله عنه تشنيج بالليل .

(وسم) قال أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمرو بن أحمد بن شاهين الواعظ بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا عبد الله بن محمد ، قال حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، قال حدثنا جرير عن طلق بن معاوية جد حفص بن غياث قال : قدم رجل منا يقال له هند بن عوف من سفر ، فهدت له امرأته فراشاً فنام عليه ، وكانت له ساعة من الليل يصلحها فنام عنها ، فلما أصبح حلف أن لا ينام على فراش أبداً .

(وسم) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابورى ستة أربع وخمسين وثلاثمائة ، قال حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم الطوسى ، قال حدثنا يوسف بن عيسى ، قال حدثنا الوليد بن مسلم ، قال حدثنا عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر ، قال كنا نغازى مع عطاء الخراساني ، فكان يحجى الليل كله بصلاته ، كان إذا ذهب من ثلثه أو نصفه نادى وهو فى فسطاطه أيا إسماعيل يا عبد الرحمن بن يزيد ويا يزيد بن يزيد يا فلان بن فلان ، قوموا فتوضأوا فصلوا صلاة هذا الليل ، وصيام هذا النهار أيسر من شراب الصديد ومقطعات الحديد ، الوحي الوحي .

(وسم) قال سمعت محمد بن علي بن عبد الله أبا عبد الله الصورى الحافظ يقول ، سمعت أبا عمرو وعثمان بن سعيد الأسدى يقول ، سمعت أبا الخير النسائي يقول عليكم بالمحاريب والوقوف بين يدي الله عز وجل فإن الفوائد لم توجد إلا من المحاريب والوقوف بين يدي الله تعالى .

(وسم) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقى قراءة عليه ، قال حدثنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى ، قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب الخزومى ، قال سمعت سري السقطى يقول ، قال لى بشر بن الحارث ، سمعت المعافى بن عمران يقول : عز المؤمن استغناؤه عن الناس وشرفه قيامه الليل .

(وسم) قال أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم الخزاز بقراءتي عليه ، قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى

الينسابوري ، قال حدثنا محمد بن المسيب ، قال حدثنا سيف بن موسى ، قال حدثنا جرير عن أبي شرمه ، قال كان زيد الياحي يجزى الليل ثلاثة أجزاء جزءاً عليه وجزءاً على عبد الرحمن ابنه وجزءاً على عبد الله ابنه ، فكان زيد يصلي ثلث الليل ويقول لأحدهما قم ، فإن تكاسل صلى جزأه ثم يقول للآخر قم ، فإن تكاسل صلى جزأه فيصل الليل كله .

(وبس) قال أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ابن مالك القطيعي إملاء ، قال حدثنا عباس بن يوسف الشكلى ، قال حدثني إبراهيم بن العباس الرامز ، قال عبد الله ابن المبارك ووصف العباد .

وما قرشهم إلا أيا من أزرهم وما وسدهم إلا ملاء وأدرع
وما ليلهم إلا نحيب ومأتم وما نومهم إلا غشاش مروع
وألوانهم كان وجوههم عليها صغار عل بالورس شيع
مذابل قد أزرى بها الجهد والسرى إلى الله فى الظلماء والناس هجع
ومجلس ذكر منهم قد شهدته وأعينهم من خشية الله تدمع

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجورذاني المقرئ بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المديني ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة الكوفي ، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين بن المخارق السلولي أبو جنادة ، عن عبد الصمد عن أبيه عن ابن عباس قال : « إن ناشئة الليل » قال : قيام الليل ، « إذا نشأ ، إذا قام ، بلسان الحبشة .

(وبإسناده) قال حدثنا حصين عن عبد الصمد عن أبيه عن ابن عباس ، وإسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي صالح عن ابن عباس « هي أشد وطأ » قال : مواطأة السمع والبصر .

(وبإسناده) قال حدثنا حصين عن موسى بن جعفر عن أبيه ، عن آبائه عن علي عليه السلام قال : لم يحجني نبي قط إلا بصلاة آخر الليل .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، قال حدثنا محمد بن سليمان الواسطي ، قال حدثنا خلاد بن يحيى ، قال حدثنا مسعر بن كدام (ع) قال وأخبرنا محمد ، قال أخبرنا أبو بكر الشافعي ، قال وحدثنا محمد بن يونس القرشي ، قال حدثنا محمد بن سابق التميمي ، قال حدثنا مسعر بن كدام بن طهير الهلالي ، قال حدثنا حبيب ابن أبي ثابت عن طاووس عن ابن عمر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : صلاة الليل مثنى مثنى ، فإذا خفت الصبح فواحدة أو ركعة .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب بن غيلان ، قال أخبرنا أبو بكر الشافعي ، قال حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي أبو الحسن ، قال حدثنا محمد بن حرب النسائي ، قال حدثنا إسحق الأزرق ، قال حدثنا ابن منيع عن حبيب بن أبي ثابت عن طاووس ، عن ابن عمر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (صلاة الليل مثنى مثنى ، فإذا خفت الصبح فأوتر بركة) .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن عبد العزيز السكسكي بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر

ابن حمدان ، قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله البصري ، قال حدثنا أبو عاصم بن عون عن أنس بن سيرين عن ابن عمر : أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن صلاة الليل قال : مثني مثني .

(وسم) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراتى عليه ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا زكريا بن يحيى بن موسى الجابري ، قال حدثنا أبو هلال عن محمد بن سيرين عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (صلاة الليل مثني مثني والوتر ركعة) .

(وسم) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، حدثني أبي عن أبيه ، قال حدثني داود بن عيسى النخعي عن منصور بن المعتمر ، قال حدثني عبد الله بن علي بن عباس ، قال حدثني أبي أن أياه بعثه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حاجة ، قال فوجدته جالساً مع أصحابه في المسجد فلم أستطع أن أكله ، فلما صلى المغرب قام يركع حتى إذا أذن المؤذن لصلاة العشاء وثاب الناس ، ثم صلى الصلاة فقام يركع حتى انصرف من بقي في المسجد ، فانصرف إلى منزله وتبعته ، فلما سمع حسي قال من هذا ؟ والتفت إلى ، فقلت ابن عباس ، فقال ابن عمر رسول الله ؟ قلت ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال مرحباً بك يا ابن عمر رسول الله ، ما جاء بك ؟ فقلت بعثني أبي بكذا وكذا ، فقال الساعة جئت ؟ فقلت لا ، فقال إذا لم تنصرف إلى ساعتك هذه فليست منصرفاً ، فدخل منزله ودخلت معه ، فقلت لأنظرن صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فنام حتى سمعت غطيطة ، ثم استيقظ فرمى ببصره إلى السماء وتلا هذه الآيات التي في سورة آل عمران : « إن في خلق السموات والأرض » الآيات الخمس حتى انتهى إنك لا تتخلف الميعاد ، ثم قال : اللهم اجعل في سمعي نوراً ، وفي بصري نوراً ، ومن تحتي نوراً ، واجعل لي عندك نوراً ، وإلى جانبه مخضب من برام مطبق عليه سواك فاستن ثم توضأ ثم ركع ركعتين وعاد ثم نام أيضاً حتى سمعت غطيطة ، ثم استيقظ فتلا الآيات ودعا بالدعوة ثم استن ثم توضأ ثم ركع ركعتين ثم نام أيضاً حتى سمعت غطيطة ثم استيقظ فتلا الآيات ثم دعا بالدعوة ثم استن ثم توضأ ثم ركع ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطة ثم استيقظ فتلا الآيات ثم دعا بالدعوة ثم استن ثم توضأ ثم صلى صلاة عرفت أنه يوتر فيها فجئت إلى ركنه الأيسر فأخذ بأصبعه أذني فأدارني حتى أقامني إلى ركنه الأيمن ثم ركع ركعتي الفجر ثم خرج إلى الصلاة .

(وسم) قال أخبرنا أبو إسحق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراتى عليه بالطريق الكبير في قصره ، قال حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن أبي المغيرة الجاركي ، قال حدثنا أبو العباس محمد بن حيان المازني البزار ، قال حدثنا مسدد ، قال حدثنا زيد بن زريع ، قال حدثنا شعبة بن عمرو بن مرة ، عن أبي حمزة عن رجل من بني عباس عن حذيفة : أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات ليلة فسمعه حين كبر قال : الله أكبر ذو الجبروت والملئكة والكبرياء والعظمة ، قال وقرأ البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام في أربع ركعات ، وكان يقول في ركوعه : « سبحان ربّي العظيم ، وإذا رفع رأسه من الركوع قال : « لربي الحمد » ، وفي سجوده « سبحان ربّي الأعلى ، وبين السجدين « رب اغفر لي » ، وكان قيامه وقعوده وإذا رفع رأسه من الركوع وسجوده وما بين السجدين قريباً من السواء .

(وبس) قال أخبرنا أبو الربيع سليمان بن نعيد بن محمد الشاهد قراءة عليه في الجامع الأعظم ، قال حدثنا محمد بن موسى بن خلف البجيرمي الزاهد ، قال حدثنا الحسين بن عبد الرحمن ، قال حدثنا إسحق ابن محمد بن هارون التستري ، قال حدثنا ابن أبي الدنيا ، قال حدثنا أبو بكر الهممي ، قال حدثنا عبد الله ابن صالح ، قال حدثني معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم ، وهو قربة لكم إلى ربكم ، ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الإثم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا محمد بن يحيى ، قال حدثنا أبو كريب ، قال حدثنا يحيى بن آدم ، عن أبي بكر بن عياش **رح** ، قال وأخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا الحسين بن إسحاق التستري وعبدان ابن أحمد ، قال حدثنا أبو كريب ، قال حدثنا يحيى بن آدم ، عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش ، عن منصور عن ربعي عن عبد الله يرفعه قال : ثلاثة يحبهم الله عز وجل : رجل قام من الليل يتلو كتاب الليل ، ورجل تصدق بصدقة يخفيها عن شماله ، ورجل كان في سرية فانهزم أصحابه فاستقبل العدو ، الحديث على لفظ الطبراني (وبس) قال أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم هذا ، قال أخبرنا أبو محمد بن حيان ، قال حدثنا أبو بكر الغرياني ، قال حدثنا دحيم ، قال حدثنا الوليد بن مسلم ، قال حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : كنا نغازي عطاء الخراساني فكان يحيى الليل صلاة فإذا ذهب من الليل ثلثه أو نصفه ناداني وهو في فسطاطه نداء يسمعنا : يا عبد الرحمن بن يزيد ، يا يزيد بن يزيد ، يا هشام بن الغاز ، يا فلان بن فلان ، قوموا فتوضأوا وصلوا فإن قيام هذا الليل وصيام هذا النهار أيسر من شراب الصديد ، ومن مقطعات الحديد ، الوحي الوحي ثم يقبل على صلاته .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، قال حدثنا الحضرمي ، قال حدثنا أبو كريب ، قال حدثنا معاوية بن هشام ، عن سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى : أن تميم الداري ردد هذه الآية حتى أصبح : « أم حسب الذين اجترحوا السيئات » الآية .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا الحضرمي ، قال حدثنا عبد الله بن زياد عن عثمان الحضرمي ، قال حدثنا وكيع عن سفيان ، عن أبي حصين عن أبي الضحى أن تميم الداري أخبر بتمامه .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نصرويه الفقيه الحنفي السمرقندي المعروف بالخططي قدم علينا ببغداد حاجاً ، قال أخبرنا أحمد بن سعيد بن عقدة ، قال حدثنا الهيثم بن كليب ، قال حدثنا عيسى ابن أحمد ، قال حدثنا يزيد — يعني ابن هارون ، قال أخبرنا روح بن فضالة ، قال : كان شداد بن أوس إذا أوى إلى فراشه كأنه حية على مقلتي ثم يقول : اللهم إن خوف النار قد أسهرني ، ثم يقوم إلى الصلاة

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا ورد بن أحمد بن ليبد ، قال حدثنا صفوان بن صالح ، قال حدثني الوليد بن مسلم ، قال حدثني عبد الله بن العلاء ، قال حدثنا أبو سلام الأسود ، أنه سمع عمر بن عنبسة يقول : سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (أي الليل أسمع دعوة ؟ قال : جوف الليل) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجورذاني المقرئ بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المدني ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد ابن سعيد بن عقدة الكوفي ، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين بن مخارق السلولي أبو جنادة ، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن عن أبيه عن آبائه عليهم السلام ، أنه سأل النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (أى الليل أجوب دعوة ؟ قال : جوف الليل الغابر) .
 (وبإسناده) قال حدثنا حصين بن مخارق السلولي أبو جنادة ، عن أبي حباب السكبي ، عن الضحاك عن ابن عباس ، سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (أى الليل أجوب دعوة ؟ قال : جوف الليل) .
 (وبإسناده) قال حدثنا حصين عن أبي ليلى عن ابن الزبير ، عن جابر قال : سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (أى الصلاة أفضل ؟ قال : الصلاة في جوف الليل) .
 (وبإسناده) قال حدثنا حصين عن حمزة الزيات عن إبان عن أنس قال : سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (أى الليل أسمع دعوة ؟ قال : جوف الليل) .
 (وبإسناده) قال حدثنا حصين عن موسى بن جعفر ، عن أبيه عن آبائه ، عن علي عليهم السلام قال : لم يحىء نبي قط إلا بصلاة آخر الليل .

(وبس) قال أخبرنا أبو الربيع سليمان بن نفيد بن محمد الشاهد قراءة عليه في الجامع الأعظم بالبصرة ، قال أخبرنا أبو الحسن علي ابن محمد بن بكران الهجيمي ، قال حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم البجيرمي قال حدثنا المقدم بن داود بن عيسى ، قال حدثنا زكريا بن أبي زائدة ، قال حدثنا عوف ، قال حدثنا سعيد ابن زرارة بن أوفى ، عن عبد الله بن سلام قال : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة انجفل الناس إليه ، وقالوا قدم رسول الله فجئت إليه استثبت وجهه ، فعرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب ، فكان أول ما سمعته يتكلم به أن قال : (أيها الناس أفشوا السلام ، وأطعموا الطعام ، وصلوا الأرحام ، وصلوا بالليل والناس نيام ، تدخلوا الجنة بسلام) .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، قال حدثنا إسحاق — يعني ابن إبراهيم الحرني ، قال حدثنا أبو حذيفة ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك .
 (وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد الذكواني بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا إسحاق بن جليل ، قال حدثنا عبد الله بن عمر ، قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي ، قال حدثنا أيوب عن محمد ونافع عن ابن عمر قال : قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (صلاة الليل مثنى مثنى ، فإذا خشيت الصبح فركعة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا إبراهيم بن هاشم ، قال حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي ، قال حدثنا داود بن عبد الرحمن العطار ، عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين ، عن عثمان بن أبي العاص الثقفي ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (تفتح أبواب السماء نصف الليل فينادي مناد هل من داع فيستجاب له ، هل من سائل فيعطى ، هل من مكروب فيفرج عنه ، فلا يبقى مسلم يدعو بدعوة إلا استجاب الله له ، إلا زانية تسعى بفرجها أو عشار) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أبو بكر الغرياني ، قال حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر عن حميد بن عبد الرحمن الحيرى ، عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (أفضل الصوم بعد شهر رمضان شهر الله المحرم ، وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا الديري ، عن عبد الرزاق عن ابن عينة ، قال أخبرني سليمان الأحول ، عن طاووس عن ابن عباس قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا قام من الليل تهجد قال : (اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد أنت قيام السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض ومن فيهن ، أنت الحق وقولك الحق ، ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق ، والساعة حق ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم حق ، والنبيون حق ، اللهم لك أسلمت وبك آمنت ، وعليك توكلت وإليك أنبت ، وبك خاصمت وإليك حاكمت ، فاغفر لى ما قدمت وما أخرت ، وما أسررت وما أعلنت ، أنت المقدم وأنت المؤخر ولا إله إلا أنت) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا الحسن بن على — يعنى ابن يونس ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا أبو داود ، قال حدثنا خارجة بن مسعب ، عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إذا نغس أحدكم فليغم لا يدعو لنفسه فيسبها فيدعو عليها) .

(وبس) قال أخبرنا عبد الرحمن بقراة عليه ، قال أخبرنا عبد الله ، قال حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد ، قال حدثنا إبراهيم بن عمر ، قال حدثنا محمد بن إبان ، قال حدثنا النصر بن منصور ، عن أبي الجارود عن على عليه السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (يا على عليك بصلاة السحر والاستغفار بالمغرب ، فإن صلاة السحر والاستغفار شاهدان من شهود الرب عز وجل على خلقه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراة عليه ، قال أخبرني أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا الغرياني ، قال حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال حدثنا بكر بن مضر عن يزيد بن الهاد عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عام غزوة تبوك قام يصلى من الليل ، فاجتمع وراءه رجال من أصحابه يحرسونه ، حتى إذا صلى وانصرف إليهم قال : لقد أعطيت الليلة خمساً ما أعطيتم أحد قبلى : أنا أرسلت إلى الناس كلهم عامة ، وكان من قبلى إنما يرسل إلى قومه . ونصرت على العدو بالعرب ، ولو كان بينى وبينهم مسيرة شهر لمضى منى رعباً . وأحلت لى الغنائم كلها ، وكان من قبلى يعظمون أكلها كانوا يحرقونها . وجعلت لى الأرض مساجد وطهوراً ، أينما أدركتني الصلاة تمسحت وصليت ، وكان من قبلى يعظمون ذلك ، إنما كانوا يصلون فى كنائسهم وبيعهم . والخامسة هى ما هى ، قيل سل فإن كل نبي سأل ، فأخرت مسألتى إلى يوم القيامة ، فبى لكم ولن شهد أن لا إله إلا الله) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو يعقوب

قراءته آية آية .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه ، قال حدثنا القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا معاذ بن المثنى ، قال حدثنا مسدد ، قال حدثنا بشر بن المفضل (ع) قال وأخبرنا بن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال وحدثنا الحسن بن إسحاق التستري ، قال قال حدثنا شيبان بن فروخ ، قال حدثنا مهدي بن ميمون ، قال حدثنا عمران القصير عن قيس بن سعد عن طاووس عن ابن عباس رضي عنه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان إذا قام من الليل كبر ثم قال : (اللهم لك الحمد قيام السموات والأرض ، ولك الحمد نور السموات والأرض ، ولك الحمد رب السموات والأرض ومن فيهن ، أنت حق وقولك حق ولقاؤك حق ، والجنة حق والنار حق والساعة حق ، اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت ، وبك خاصمت وإليك حاكمت ، أنت ربنا وإليك المصير ، ربنا اغفر لي ما أسررت وما أعلنت ، وما قدمت وما أخرت ، أنت إلهي لا إله إلا أنت) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن الذكواني قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أحمد بن شهدل ، قال حدثنا حيان ، قال حدثنا هشيم ، قال حدثنا أبو حرة عن الحسن بن سعيد بن هشام عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قام من الليل افتتح صلاته بركعتين خفيفتين .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءة عليه في الطريق الكبير ، قال حدثنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب البخاري ، قال حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكشي ، قال حدثنا محمد بن كثير العبدى ، قال حدثنا همام بن قتادة ، عن عبد الله بن شقيق عن بن عمران : أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن صلاة الليل ، فقال بأصبعيه هكذا : مثنى مثنى ، والوتر ركعة من آخر الليل .

(وبس) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسن بن قرامق عليه ، قال أخبرنا الحسين بن محمد ، قال أخبرنا عبد العزيز ، قال حدثني منصور بن نصر بن القاسم المكتب ، قال حدثني أبو هاشم مساور بن لاحق مولى آل قثم ، قال حدثني خالد بن صفوان ، قال حدثني الإمام الشهيد أبو الحسين زيد بن علي ، عن أبيه عن جده عن علي عليهم السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من أذنب ذنباً فذكره فأفزعاه فقام في جوف الليل فصلى ما كتب الله له ، ثم وضع جبهته على الأرض ثم قال : رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، غفر الله له ما لم يكن مظلمة فيما بينه وبين عبد مؤمن فإن ذلك إلى المظلوم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجعفي ، قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي وأبو الوليد الطيالسي ، قال حدثنا حزم بن أبي حزم القطيعي ، قال أخبرنا الحسن بن عثمان بن أبي العاص تزوج امرأة من نساء عمر بن الخطاب ، فقال والله ما نسكتها حين نكحتها رغبة في مال ولا ولد ، ولكن أحببت أن تخبرني عن ليل عمر ، فسألها كيف كانت صلاة عمر بالليل ؟ قالت : كان يصلي العتمة ثم يأمر أن نضع عند رأسه توراً من ماء ، ثم يغطيه ويتعار من الليل فيضع يده في الماء فيمسح بوجهه ويديه ثم يذكر الله ماشاء الله أن يذكر ، ثم تعار مراراً

حتى يأتي على الساعة التي يقوم فيها لصلاته ، فقال له ابن يزيد : من حدثك ؟ فقال حدثني بنت عثمان بن أبي العاص ، قال ثقة والله .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقرامتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا الغرياني ، قال حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال حدثنا أبو صفوان عبد الملك بن سعيد بن عبد الملك بن مروان ، عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب أن الشايب بن يزيد وعبيد الله ابن عبد الله أخبراه أن عبد الرحمن بن سبيل القادر قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من نام عن حزبه من الليل فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل)

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن حيان ، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن العباس ، قال حدثنا النضر بن هشام ، قال حدثنا بكر — يعني ابن بكار ، قال حدثنا قرة بن خالد عن عطية عى أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال : ما من أحد إلا ضرب على صماخه بجرير معقد ، فإن هو استيقظ وتوضأ حلت عقدة ، وإن استيقظ وتوضأ انحلت عقدة أخرى ، وإن قام فصلى انحلت العقد كلها ، فإن هو استيقظ ولم يتوضأ ولم يصل أصبحت العقد كلهن كهياتها وبأل الشيطان في أذنه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن أحمد بن عبد الله بن قادويه قراءة عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال أخبرنا أحمد بن روح — قال سألت راهباً قلت : بما يستعين العبد على قيام الليل ؟ قال بذكره طول الوقوف بين يدي خالقه في يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون ، ثم بكى ، فقلت له مم بكيت ؟ قال ذكرت ذلتي وغرقتي وضعف بدني وما قد حملت على ظهري من أوزاري ، والله ما أقوى على حل بردعتي هذه فكيف أحمل أوزاراً كثيرة على ظهري ، وأريد أن أقف أعواماً لا أدرى كم عدتها ، وأجوع جوعاً لا أدرى كم مدته ، وأعطش عطشاً لا أدرى كم غايته ، والله المستعان .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي ، قال حدثنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري ، قال حدثني أبو جعفر محمد بن عمر بن الحسن بن المسلمة ، قال حدثني أحمد بن الهيثم العسكري ، قال سمعت بشر بن موسى يقول ، سمعت أبا عبد القاسم بن سلام بن مسكين يقول : إذا كان لك حاجة إلى الله عز وجل فقم في هذا الليل فتوضأ للصلاة وقف بين يديه ولا تبالي إن لم تصل ولم تقم ، فإنه جل وعز يطلع فيراك فيقول ما حاجة هذا المسكين فيقضيا .

(وبس) قال أخبرنا البرمكي ، قال حدثنا الزهري ، قال سمعت أبي يقول : سمعت مغيرة يقول : بلغني عن بشر بن الحارث أنه قال : إن العبد ليندب الذنب فيحرم به قيام الليل .

(وبس) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسن بن بقرامتي عليه ، قال أخبرني أبي رضي الله عنه ، قال حدثنا محمد بن محمد بن الحسن الطحان ، قال حدثنا زيد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين ، عن عيسى بن أحمد بن عيسى بن يحيى ، قال حدثنا أحمد ابن محمد بن سلام ، قال حدثنا أحمد بن سنبلك ، قال حدثنا أبو معمر ، قال قلت لمحمد بن خالد كيف زيد

في قلوب أهل العراق ؟ قال : لا أحدثك عن أهل العراق ، ولكن أحدثك عن الياتكي ، قال صحبت زيد ابن علي عليهما السلام فكان يصلي الليل كله وذكر الحديث بطوله .

الحديث الحادى عشر

(في الدعاء والرغبة إلى الله سبحانه والفرع عند النوائب وما يتصل بذلك)

﴿ وبالإسناد ﴾ المتقدم قال حدثنا السيد الأجل الإمام المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أبو عبد الله الحسين الحسنى رحمه الله تعالى في يوم الخميس خامس جمادى الأولى سنة ست وسبعين لملاء من لفظه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجوزداني بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المديني ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي ، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين بن مخارق السلولى أبو جنادة ، عن محمد بن عبد الله بن الحسن عن أبيه عن آبائه عليهم السلام ، الأواه : الذى يتضرع في دعائه .

﴿ وبإسناده ﴾ قال حدثنا حصين عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله ، الأواه : الدعاء . (وبسم) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال حدثنا عازم ، قال حدثنا حماد بن ابن زيد ، عن عاصم عن زر قال : سئل ابن مسعود عن الأواه فقال : هو الدعاء .

(وبسم) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكى المؤدب بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسى ، قال حدثنا أبو مسلم ، قال حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن الحجاج — وهو ابن أبي عثمان الصواف ، عن يحيى عن أبي كثير عن محمد بن علي بن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ثلاث دعوات مستجابات : دعوة الصائم ، ودعوة المسافر ، ودعوة المظلوم) .

(وبسم) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن رسته بن المهيار البغدادي بقراءتي عليه ، بأصفهان ، قال حدثنا أبو القاسم عمر بن محمد بن سيف البغدادي لملاء بالبصرة ، قال حدثنا عبد الله بن سليمان ، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان ، قال حدثنا ابن عائشة ، قال حدثنا إسماعيل بن عمرو عن عبد الكريم بن عبد الرحمن ، عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال : الدعاء محجوب عن السماء حتى يصلى على محمد وعلى آل محمد .

(وبسم) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه بالبصرة ، قال حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الحاركي ، قال حدثنا محمد بن حبان (رجع) السيد .

(وبسم) قال أخبرنا إبراهيم بن غسان ، قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن شيبه وأحمد بن محمد الأسقاطى ، قال حدثنا أبو خليفة ، قال حدثنا عمرو بن مرزوق الباهلي (رجع) السيد .

(وبسم) قال أخبرنا أبو علي الحسن بن علي المقرئ الشاموخي بقراءتي عليه في الجامع الكبير بالبصرة ، وأبو طالب محمد بن علي القصباني الأطروش من لفظه وأصله بها ، قال حدثنا أحمد بن محمد الأسقاطى ، قال حدثنا أبو خليفة ، قال حدثنا عمرو بن مرزوق (رجع) السيد .

(وبس) قال وأخبرنا إبراهيم بن غسان ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن القاسم بن سوار ، قال حدثنا إبراهيم بن عبد الوهاب بن الخصيب الأهوازي ، قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عمران : وقال عمر بن مرزوق حدثنا عمران القطان ثم اتفقا ، عن قتادة عن سعد بن أبي الحسن ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (ليس شيء أكرم على الله عز وجل من الدعاء) وفي الروايات الآخر : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

(وبس) قال أخبرنا الشريفان أبو محمد الحسن وأبو طاهر إبراهيم ابنا الشريف الخليل أبي الحسن محمد بن عمر الحسيني الزيدى الكوفي ، قالوا أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن الشيباني ، قال حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر بن محمد العريضي بجران ، قال حدثنا جدي الحسين بن إسحاق عن أبيه إسحاق بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن حمد ، عن آبائه عن علي عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، يقول الله عز وجل : (ما من مخلوق يعتصم بمخلوق دوني إلا قطعت أسباب السموات وأسباب الأرض من دونه ، فإن سألتني لم أعطه ، وإن دعاني لم أجبه ، وما من مخلوق يعتصم بي دون خلقي إلا ضمننت السموات والأرض رزقه ، فإن دعاني أجبته ، وإن سألتني أعطيته ، وإن استغفرتني غفرت له) .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقرامى عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي إملاء في شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، قال حدثنا محمد بن غالب قال حدثني عبد الصمد — يعني ابن النعمان ، قال حدثنا الهيثم بن جهم عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إن أنواع البر نصف العبادة ، والنصف الآخر الدعاء) قال السيد الهيثم هو ابن جهم بالجيم والزاي ويعرف بالكابصري .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن محمد ، قال حدثنا محمد بن عبد الله ، قال حدثنا الحارث ، قال حدثنا أبو النصر ، قال حدثنا الهيثم بن جهم عن أبي كثير يحيى بن كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أعبد الناس أكثرهم تلاوة للقرآن ، وإن أفضل العبادة الدعاء) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقرامى عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال أخبرنا أبو يعلى ، قال حدثنا يحيى بن أيوب المقبري ، قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن ، قال حدثنا الأعمش عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عويصة ، عن البراء بن عازب ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الدعاء هو العبادة) ثم قرأه أدعوني أستجب لكم .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقرامى عليه بالطريق الكبير في قصره ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن أبي المغيرة الحاركي ، قال حدثنا أبو العباس محمد بن حيان المازني البراز ، قال حدثنا مسدد ، قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا دعا أحدكم فليعزم بالدعاء ولا يقول اللهم إن شئت فاعطني فإن الله لا مستكره له) .

(وبسناده) قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب ، قال سأل قتادة أنس بن مالك أي دعوة كان يدعو بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعني قال يقول : (اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار) وكان أنس إذا أراد أن يدعو الله بدعاء دعا بها فيه .

(وبس) قال أخبرنا الإمام الأجل رحمه الله في يوم الخميس الثاني عشر من جمادى الأول سنة ست إملاء من لفظه ، قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقرامتي عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أبو يحيى الرازي ، قال حدثنا أبو كرييب ، قال حدثنا محمد بن يعلى ، عن عمرو بن صبيح ، عن مقاتل بن حيان عن عكرمة عن ابن عباس في قول الله عز وجل « أدعوني أستجب لكم » قال : وحدوني بالرؤية أغفر لكم .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجوزداني المقرئ بقرامتي عليه ، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهيد المديني ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد ابن عقدة ، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين بن مخارق ، عن عبد الصمد عن أبيه عن ابن عباس (ع) .

(وبإسناده) قال حدثنا حصين عن حمزة الزيات ، عن شبل عن أبي نجيح ، عن مجاهد عن ابن عباس « وتبتل إليه تبتلاً » قال : أخلص إليه الدعاء والمسألة إخلاصاً .

(وبإسناده) قال حدثنا حصين عن حسين بن زيد عن عمه عمر بن علي عن أبيه عن علي عليهم السلام : « وتبتل تبتلاً » قال : أخلص إليه .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال حدثنا محمد بن العباس المؤدب ، قال حدثنا الحكم بن موسى ، قال حدثنا الوليد بن مسلم عن أبي عائد عقير بن معدان ، قال حدثني سليم بن عامر عن أبي أمامة ، سمعته يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (تفتح أبواب السماء ويستجاب الدعاء في أربع مواطن : عند التقاء الصفوف في سبيل الله ، وعند نزول الغيث ، وعند إقامة الصلاة ، وعند رؤية الكعبة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، قال أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، قال حدثنا أحمد بن المعلى ، قال حدثنا هشام بن عمار ، قال حدثنا الوليد ، قال حدثنا عفير بن معدان ، عن سليم بن عامر ، عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (تفتح أبواب السماء ويستجاب دعاء المسلم عند إقامة الصلاة ، وعند نزول الغيث ، وعند زحف الصفوف في سبيل الله ، وعند رؤية الكعبة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، قال حدثنا أحمد بن عمرو القطراني ، قال حدثنا علي بن أبي طالب البراز ، قال حدثنا موسى بن أعين ، عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (حصنوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة ، وأعدوا للبلاء الدعاء) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن علي بن أحمد الأزجى قراءة عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب المفيد ، قال حدثنا موسى — يعني ابن هارون الجمال ، قال حدثنا هارون بن معروف ، قال حدثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث ، عن عمارة بن غزويه ، أنه سمع أبا صالح ذكوان عن أنس هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إن أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد ، فأكثروا من الدعاء) .

(وبس) قال قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن الشاطر الكاتب قراءة عليه ، قال

أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن الخثلي الحرني ، قال حدثنا أبو عبد الله سليمان بن إسرائيل بن جابر بن قطن بن حبيب بن أبي حبيب الخجندی ، قال حدثنا الحسن بن علي العنبري ، قال حدثنا عبد الصمد ابن حسان ، قال حدثنا سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (المساجد سوق من أسواق الآخرة ، من دخلها كان ضيف الله ، قراه المغفرة ، وتحيته الكرامة ، فعليكم بالرتاع ، قيل يا رسول الله : وما الرتاع ؟ قال : الدعاء والرغبة إلى الله عز وجل) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأزجي قراءة عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد ابن أحمد بن محمد المفيد بجرجرايا ، قال حدثنا موسى — يعني ابن هارون ، قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، قال حدثنا عبد الله بن نمير ، عن موسى بن عبده عن محمد بن ثابت ، عن أبي حكيم مولى الزبير عن الزبير ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (مامن صباح يصبح العباد إلا ومناد ينادي ، سبحوا / الملك القدوس) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا عبد الله يعني بن أبي عمر بن مهيار البنا ، قال حدثنا الحسين بن عبد الله بن عمران ، قال حدثنا عصمة بن فضالة ، قال حدثنا موسى بن عقبة عن كريب عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (مامن يوم ولا ليلة إلا والله عباد يعتقهم من النار ، وما من مسلم إلا وله عند الله كل يوم دعوة مستجابة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقرامق عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد الخزاعي ، قال حدثنا قرة بن حبيب ، قال حدثنا عبد الحكم عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا سألت الله فقولوا ربنا لك الحمد ، لا إله إلا أنت المنان بديع السموات والأرض ذي الجلال والإكرام) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين الواعظ ، بقرامق عليه ، قال حدثنا أبي أحمد بن عيسى ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا أحمد بن عيسى ، قال حدثنا عبد الحميد بن محمد الحراني ، قال حدثنا مخلد بن يزيد ، قال حدثنا مالك بن مغول عن الحسن بن هارون بن ريان ، قال حدثني ابن حنظلة : أن الله عز وجل أوحى إلى موسى صلى الله عليه وآله وسلم ، إن قومك زينوا مساجدهم ، وأخربوا قلوبهم ، وتسمنوا كما تسمن الخنازير ليوم ذبحها ، ولما نظرت إليهم فقلبتهم فلا أستجيب دعاءهم ، ولا أعطيهم مسائلهم ، قال مالك ، قال أبو حصين كان يقال : إذا ساء عمل قوم زينوا مساجدهم .

(وبس) قال أخبرنا عبيد الله : قال حدثني أبي ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل بن عبد الكريم ، قال حدثني عبد الصمد بن معقل ، قال سمعت وهباً يقول : وجدت في بعض الكتب أن الله قال : إذا كان عبد في طاعتي أعطيته من قبل إن يسألني ، واستجبت له من قبل أن يدعوني ، فأنا أعلم بحاجته التي تفرق به من نفسه .

(وبس) قال حدثنا السيد الإمام رحمه الله تعالى في يوم الخميس تاسع جمادى الأولى إملاء من لفظه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد ابن ريدة قراءة عليه بأصفهان قال أخبرنا أبو القاسم سليمان ابن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا إبراهيم بن نائلة ، قال حدثنا شيبان بن فروخ ، قال حدثنا نافع (٢٩٠ أمال أول)

أبو هرمز ، عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا استوى النهار خرج إلى بعض حيطان المدينة وقد يسر له فيها طهور ، فإن كانت له حاجة قضاها وإلا تطهر فإذا زالت الشمس عن كبد السماء قدر شرك قام فصلى أربع ركعات فلم يتشهد بينهما وسلم في آخر الأربع ثم يقوم فيأتي المسجد ، فقال ابن عباس : ماهذه الصلاة التي تصلونها ؟ قال يا ابن عباس : من صلاه من أمتي فقد أحيا ليلته ساعة يفتح لها أبواب السماء ويستجاب فيها الدعاء .

(وسم) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا محمد بن عبد الله بن رسته ، قال حدثنا سعيد بن أبي الريح السمار ، قال حدثنا صالح المزى عن ثابت البناني وجعفر بن ريدة وميمون بن سنان ويزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (أيها الناس إن ربكم حي كريم يستحي إذا رفع إليه يديه يدعوه أن يردهما صفراً) .

(وسم) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا المنتصر بن محمد بن المنتصر ، قال حدثنا الحسن بن حماد الحضرمي ، قال حدثنا سعيد بن محمد الثقفي الوراق ، قال حدثنا صالح بن حسان ، عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا سألتكم الله فاسألوه بيطون أكفكم ولا تسألوه بظهورها وامسحوا بها وجوهكم) .

(وسم) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان . قال حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد ، قال حدثنا محمد بن إبان ، قال حدثنا عمرو بن سمر عن عطاء بن السائب ، قال سمعت عبد الرحمن بن سابط ، قال سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (من أبغض الناس ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال فإن أبغض الناس إلى الناس أسألمهم لهم وألهمهم عليهم ، ثم قال : أتدرون من أحب الناس إلى الله عز وجل ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال أحب الناس إلى الله أسألمهم له وألهمهم عليه في الطلب ، قلنا صدق الله ورسوله) .

(وسم) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجوزداني المقرئ بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن شهدل المدني ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين بن مخارق عن حسان الجمال عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي عليهما السلام أنه في الجهر بالدعاء — يعني قوله تعالى « ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها » .

(وبإسناده) قال حدثنا حصين بن جعفر بن محمد عليهما السلام : أنه كان ينهى عن الجهر بالدعاء « ولا تخافت بها » ، قال : في الدعاء وبقرائه خفياً .

(وبإسناده) قال حدثنا حصين بن هشام بن عروة ، عن أبيه عن ابن عباس « ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها » ، قال : في الدعاء والمسألة .

(وسم) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراة عليه غير مرة ، قال أخبرنا

أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قراءة عليه ، قال حدثنا محمد بن مسلمة ، قال حدثنا يزيد بن هارون ، قال حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى الأشعري ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، في سفر وكان القوم يصعدون ثنية أو عقبة ، فإذا صعد الرجل قال ، لا إله إلا الله والله أكبر ، قال أحسبه قال بأعلى صوته ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بغلة يعترضها في الخيل ^(١) فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يا أيها الناس إنكم لا تنادون أصم ولا غائباً ، ثم قال : يا عبد الله بن قيس أو يا أبا موسى الأشعري : ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة قال قلت : بلى يا رسول الله ، قال قل : لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

(وسم) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال أخبرنا بهلول بن إسحاق الأبياري ، قال حدثنا سعيد بن منصور ، عن يعقوب بن عبد الرحمن ، عن عمر عن أنس بن مالك ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال لأبي طلحة : التمس لي غلاماً من غلمانكم يخدمني حين خرج إلى خيبر ، فخرج أبو طلحة مردوفاً وأنا غلام قد راهقت الحلم كنت أخدمه إذا نزل أسمعه كثيراً يقول : (اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن ، وضلع الدين وغلبة الرجال) . فلما فتح الله عز وجل خيبر ذكر له جمال صفية ، وكانت عروساً ، فاصطفاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لنفسه ، فلما بلغنا أشد الصبابة رحلت فبني بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاتخذ حيساً في نطع صغير . فكانت تلك وليمة على صفية ، ورأيتها يجلس عند ناقته فتضع صفية رجلها على ركبته فتركب .

(وسم) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن رسته بن الميمار البغدادي بقراءة عليه بأصفهان ، قال حدثنا أبو الطيب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن شيبه العطار المقرئ المعروف بالحريري إماماً بالبصرة في سنة سبع وستين وثلاثمائة ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن بسطام الزعفراني ، قال حدثني عمي محمد بن عبيد الله بن بسطام ، قال حدثنا الحسين بن الفضل بن الربيع ، قال حدثني أخى عبيد الله ابن الفضل بن الربيع ، قال حدثني أبي الفضل بن الربيع ، قال حدثنا أبو جعفر المنصور أمير المؤمنين سنة سبع وأربعين ومائة ، فلما قدم المدينة قال لي : ابعث إلى جعفر بن محمد العلوي — يعني الصادق — من يأتيني بفتى ، قال فأمسكت عنه لكي ينسأه ، قال ألم آمرك أن تبعث إلى جعفر بن محمد العلوي وأن تأتيني به بغتاً قتلني الله إن لم أقتله ، فأمسكت عنه لكي ينسأه ، فقال لي الثالثة وأغلظ لي ، ألم آمرك أن تبعث إلى جعفر بن محمد العلوي بغتاً قتلني الله إن لم أقتله ، فبعثت إليه فجاء فدخلت عليه ، فقلت يا أمير المؤمنين جعفر بن محمد بالباب فأذن له ، فأذن له فدخل ، فلما دخل قال يا جعفر : السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة وبركاته ، فقال له أبو جعفر : لا سلم الله عليك يا عدو الله ، تلحد في سلطاني وتبغى الغوائل في ملكي ، قتلني الله إن لم أقتلك ، فقال له جعفر : يا أمير المؤمنين ، إن سليمان بن داود أعطى فشكر ، وإن أيوب ابتلى فصبر ، وإن يوسف ظلم فغفر ، وأنت الصالح ، فأطرق طويلاً قد يده فصاحه فديده حتى أجلسه على مفرشه ، ثم قال يا غلام : على بالمتحفة ، وهو مدهن كبير فيه غالية ، فغلف لحيته بيده حتى خلطها قاطرة ، ثم قال : لعلنا قد حسناك فاذهب في حفظ الله وكلاءته ، ألحق أبا عبد الله جائزته وكسوته . فخرج وتبعته ، فقلت يا أبا عبد الله : قد

رأيت من غضب أمير المؤمنين ما لم تره ورأيت من رضائه بعد ذلك ما قد رأيت ، ورأيتك تحرك شفيتك حين دخلت بشيء فما هو فعله فيه ؟ فقال نعم ، أما إن لك مودة أما إنك رجل من أهل البيت ، قلت : اللهم احرسني بعينيك التي لا تنام واكنفني بكنفك الذي لا يرام ، واغفر لي بقدرتك على ولا أهلك وأنت رجائي ، كم من نعمة أنعمت بها علي قل لك عندها شكرى ، وكم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبرى ، فيامن قل عند نعمته شكرى فلم يحرمنى ، ويامن قل عند بليته صبرى فلم يخذلنى ، ويامن رآنى على الخطأ فلم يفضحنى ياذا المعروف الذى لا ينقضى أبدا ، ويا ذا النعم التى لا تحصى أبدا ، أسألك أن تصلى على محمد وعلى آل محمد ، وبك أدرا فى نحره وأستعيذك من شره ، اللهم أعني على ذنبي بدنياي ، وعلى آخرتي بتقواك ، اللهم احفظني مما غيبت عنه فلا تكلني إلى نفسي فيما حضرت يامن لا تضره الذنوب ، ولا تنقصه المغفرة اغفر لي ، واعطني ما لا ينقصك إنك أنت الوهاب ، أسألك فرجاً قريباً ، وصبراً جميلاً ، ورزقاً واسعاً ، والعافية من جميع البلاء وشكر العافية .

(وبسم) قال أخبرنا السيد الإمام قدس الله روحه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد الجوزداني المقرئ ، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهد المديني ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، قال حدثنا أحمد بن الحسن بن سعيد ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين بن المخارق أبو جنادة ، عن سعد عن الأصم عن علي عليه السلام « ولا تيأسوا من روح الله ، قال : فرج الله ورحمته . (وبسم) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي ، قال حدثنا محمد بن إسماعيل الوراق ، قال حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، قال حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر المديني ، قال حدثنا يحيى بن آدم ، قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق ، عن ابن أبي ليلى عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (ألا أعلمك كلمات إن قلتن غفر لك مع أنه مغفور لك ؟ لا إله إلا الله الحليم الكريم ، لا إله إلا الله العلي العظيم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين) .

(وبسم) قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن محمد الأنماطي بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، قال حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال حدثنا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي ، قال حدثنا قتادة عن أبي العالية ، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يدعو عند الكرب : (لا إله إلا الله الكريم الحليم ، لا إله إلا الله رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب السموات ورب العرش العظيم) .

(وبسم) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه بأصفهان والقاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي بقراءتي عليه ببغداد ، قال أخبرنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني ، قال أبو طاهر بالكوفة ، وقال التنوخي إجازة ولفظها سواء ، قال حدثنا علي بن أحمد بن كاس النخعي بالرملة ، قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا الأذني الصوفي ، قال حدثنا حسن بن حسين - يعني العرنى ، قال أخبرنا سفيان عن حنظلة المسكي عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (انتظر الفرج عبادة) ، سفيان هذا هو ابن إبراهيم الحريري .

(وبسم) قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر الحريري قراءة عليه ، قال

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي الزيات ، قال أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، قال حدثنا أبو داود سليمان بن محمد بن سليمان المبارك ، قال حدثنا أبو شهاب عن نصر القدادي ، عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة ، عن علي عليه السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ألا أعلمك كلمات تقولهن يغفر ذنوبك ولو كانت مثل زبد البحر أو مثل عدد الذر مع أنه مغفور لك ؟ لا إله إلا الله العليم الكريم ، لا إله إلا الله العلي العظيم ، سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين) .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه غير مرة ، قال حدثنا أبو بكر عبد الله بن إبراهيم الشافعي البزاز إملاء ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى البرقي القاضي ، قال حدثنا أبو معمر عبد الوارث ، قال حدثنا أبو معاوية عن محمد بن عبد الله عن مسعر بن كدام ، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن أبيه عن جده ، عن أسماء قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (هل في البيت إلا أتم يا بني عبد المطلب ؟ قلنا لا يا رسول الله ، قال : إذا نزل بأحدكم هم أو غم أو سقم أو أزل^(١) أو لاواء — قال وذكر السادسة فنسيتها — فليقل : الله الله ربى لا أشرك به شيئاً) .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن محمد بن عثمان البندار بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر ابن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم الحداد ، قال أخبرنا خلف ابن هشام البزاز ، قال حدثنا يزيد بن هارون ، قال حدثنا فضيل بن مرزوق ، قال أخبرنا أبو سلمة الجهنبي ، عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ما قال عبد قط إذا أصابه هم أو حزن ، اللهم إني عبدك بن عبدك بن أمتك ، ماض في حكمك عدل في قضاائك ، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك ، وأنزلته في كتابه ، وعلمته أحد من خلقك ، أو استأثرت به في علم الغيب عندك ، أن تجعل القرآن ربيع قلبي ، ونور صدري ، وجلاء حزني وذهاب همي ، إلا أذهب الله همه وأبدله مكان حزنه فرحاً ، قال يا رسول الله فينبغي أن نتعلم هؤلاء الكلمات ، قال أجل ، ينبغي لمن سمعن أن يتعلمهن) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الواحد بن الحسين الحذاء ، قال أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن سويد ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري النحوي ، قال حدثنا أبو عبد الله المقدمي القاضي ، قال حدثنا أبو محمد التيمي ، قال حدثنا خالد بن يزيد ، قال حدثنا عبد الله بن يعقوب بن داود قال : لما حبس المهدي أبي في بئر وبني على البئر قبة ، فكان في البئر خمس عشرة سنة حتى مضى صدر من خلافة الرشيد ، قال عبد الله ، قال لي أبي : فكان يدلي إلى كل يوم في البئر رغيف وكوز ماء وأوذن بالصلوات في أوقاتها ، فلما مضت لي ثلاثة عشرة سنة أتاني آت في منامي فقال لي :

حننا على يوسف رب فأخرجه من قعر بئر وبنت حوله عمم
فقلت له : الله أكبر قرب الفرج ، فلما مضى بعد هذا حول أتاني آت في مثل ذلك الوقت في منامي فقال لي :

عسى فرج يأتي به الله إنه له كل يوم في خليفته أمر

فقلت : قرب الفرج ، فلما مضى لهذا البيت حول أتاني آت في منامي فقال لي :

عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب
فيأمن خائف ويفك عان ويأتى أهله النائي الغريب

فلما أتم الشعر فتحت القبة وأدلى إلى برشاء أسود وصيح بي أشدده في وسطك فإننا مخرجوك ، فشددته في وسطى فجذبوني حتى خرجت من البئر ، فلما عانيت الضوء غشى بصرى فأدخلوني على الرشيد ، فقلت : السلام عليك يا أمير المؤمنين المهدي ؟ قال لست به ، قلت : فالسلام عليك يا أمير المؤمنين الهادي ؟ قال ولست به ، قلت : السلام عليك يا أمير المؤمنين ، وما أدري ما أقول ؟ فقيل الرشيد ، فقال الرشيد : يا يعقوب بن داود ، ما كلمني فيك أحد يحب عليك شكره ، والسبب في إخراجي لك ، إني حملت البارحة صبية لي على عنقي فذكرت حملك لي على عنقك وأنا صغير ، فرقت لك من المكان الذي أنت فيه فأخرجتك ، فأقت معه مدة من الزمان يكرمني حتى تشكر لي يحيى بن خالد ، فخفت أن أعاد إلى الموضع الذي كنت فيه ، فاستأذنت الرشيد في الحج ، فخرجت فلم أزل مجاوراً حتى مات .

(و) قال أخبرنا محمد بن علي بن الفتح الحرني والحسن بن علي بن عبد الله العطار بقراءتي على كل واحد منهما ، قال أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف ، قال حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن سعيد الدمشقي ، قال وأنشدنا الأمير أبو العباس بن عبد الله بن المعتز بالله لنفسه :

اصبر لعلك عن قليل بالغ بتفضل الوهاب ذي الإحسان
فرجاً يضئ لك انفياق صباحه متبلجاً في ظلمة الأحزان

(وياستاده) أيضاً :

خليلي إن الدهر ما تريانه فصبراً وإلا أي شيء سوى الصبر
عسى الله أن يرتاح لي منه فرجة يحجي بهاهن حيث لا أدري ولا أدري

« من الحكايات »

(و) قال أنشدنا السيد الإمام رضى الله عنه ، قال أنشدنا القاضي أبو القاسم التنوخي السري الهمداني ، قال وأنشدني الحسن بن محمد الأعرابي الشاعر ، وذكر أنه لبعض إخوانه من تنوخ :

تدعو الضرورات في الأمور إلى سلوك ما لا يليق بالأدب
وحيرة المرء في حوائجه يحته أن يلح في الطلب
ما حامل نفسه على سبب إلا لعذر في ذلك السبب

(و) قال أنشدنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن التنوخي ، قال أنشدنا أبو جعفر أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن الجهم الكاتب ، قال أنشدنا محمد بن خلف وكيع ، قال أنشدني عبد الله بن شبيب ، قال أنشدني الزبير بن الفتح بن خاقان :

ما أنت بالسبب الضعيف وإنما نجح الأمور بقوة الأسباب
فاليوم حاجتنا إليك وإنما يدعى الطيب لشدة الأوصاب

(و) قال أخبرنا عبيد الله بن عمر بن أحمد الواعظ بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي في رجب سنة إحدى وستين وثلاثمائة ، قال سمعت أبا جعفر محمد بن عثمان بن

أبي شيبه ، قال سمعت هاشم بن محمد الهلالي ينشد هذه الأبيات :

ما اعتاض باذل وجهه بسؤاله عوضاً ولو نال الغنى بسؤال
وإذا السؤال مع النوال وزنته رجع السؤال وخف كل نوال
وإذا ابتليت ببذل وجهك سائلاً فابذله للمتكرم المفضل
إن الكريم إذا حباك بوعدة أعطاك سلساً بغير مطال

(وبسم) قال أخبرنا محمد بن علي بن عبد الله الحافظ إملاء ، قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله البصري ، قال أخبرني الحسن بن حبيب بن عبد الملك في كتابه ، قال سمعت الربيع بن سليمان يقول : سمعت الشافعي رحمه الله ينشد :

ما حك جلدك مثل ظفرك فتول أنت جميع أمرك
وإذا افتقرت لحاجة فاسأل لمعترف بقدرك

(وبسم) قال أنشدنا أحمد بن علي بن الحسين المحتسب ، قال أنشدنا أبو علي الحسن بن الحسين بن جهمان ، قال أنشدنا جعفر بن محمد الخلدی ، قال أنشدنا أحمد بن محمد الأهوازي ، قال أنشدنا عبد الله ابن شبيب لبعضهم .

أخوك الذي إن سرك الأمر سره وإن ناب أمر بات وهو حزين
يقرب من قربت من ذي مروءة ويقصّي الذي أفصيته ويهين

(وبسم) قال سمعت أحمد بن محمد بن أحمد البرازي يقول : سمعت أبا الحسن بن مقسم ، يقول سمعت أحمد بن عبد الله بن سيف السجستاني ، يقول سمعت المزني يقول : لا يسأل نذلاً حاجة إلا من هو أنذل منه . (وبسم) قال أنشدنا عبد الواحد بن الحسين بن أحمد المقرئ ، قال أنشدنا أبو نصر عبد العزيز بن عمر بن نباتة لنفسه :

مع الوقت يمضي بؤسه ونعيمه كأن لم يكن والوقت عمرك جمع
فأخير عيش نصفه سنة الكرى وبالنصف قد يعتل ويتوجع
وأقسم لو أعطيته متخييراً لما كنت إلا بالوثيقة اقنع

(وبسم) قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد الحريري الشاهد بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الحافظ الدارقطني الشاهد قراءة عليه ، قال سمعت إسماعيل ابن العباس الوارق ، قال حدثنا أبو البحتری عبد الله بن محمد بن شاكر ، قال حدثني أحمد بن محمد المخزومي عن عبد العزيز بن الرماح عن سفيان بن عيينة ، عن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال : لما قتل ابن آدم أخاه ، قال آدم عليه السلام :

تغيرت البلاد ومن عليها فوجه الأرض مغبر قبيح
تغير كل ذي لون وطعم وقل بشاشة الوجه الصبيح
قتل قابيل هابيل أخاه فواحرِباً مضى الوجه المليح
فأجابه إبليس لعنه الله تعالى :

تنح عن الجنان وساكنها ففي الخلد ضاق بك الفسيح

وكنتم بها وروحك في رخاء وقلبك من أذى الدنيا مريح
فما انفكت مكايدي ومكرى إلى أن فاتك الثمن الريح
فلولا رحمة الجبار أضحي بكفك من جنان الخلد ريح

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي ، قال حدثنا أبو نصر أحمد ابن محمد بن إبراهيم الحازمي البخاري ، قال حدثنا أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن حامد البلخي ببخارى ، قال أخبرنا أحمد بن يعقوب البرازي البلخي ، قال حدثنا عبد الله بن عون ، قال حدثنا محمد بن الفضل ، قال حدثني زيد القمي ، عن الحكم بن عيينة عن ابن عباس ، قال أول من قال الشعر آدم عليه السلام حين قتل ابنه أخاه .

تغيرت البلاد ومن عليها فوجه الأرض مغبر قبيح
تغير كل ذى طعم ولون وقل بشاشة الوجه المليح

(وبس) قال أنشدنا أبو الفتح عبد الواحد بن الحسين بن أحمد المقرئ ، قال أنشدنا أبو نصر عبد العزيز ابن عمر بن نباتة لنفسه من قصيدة مدح بها القادر :

يا إمام الهدى عجزت عن الشكر فكن لي إلى علاك شفيعا
رمت عند الثرى فلم أستطعه إنما اللوم يلزم المستطيعا

(وبس) قال أنشدنا أبو علي محمد بن الحسين بن عبد الله الشبلي لنفسه .

لها أبا الفضل كم أوليت مكرمة ودرمت شكرك عنها ثم لم أطق
لا تولني منأ بعد التي سلفت إلى منك فيوهي حملها عنق

(وبس) قال أخبرنا القاضي علي بن الحسن التنوخي عن أبيه قال كتب إلى أبو الحسين أحمد بن محمد ابن جعلان جواباً ، وقرأت الأبيات التي تجرى مجرى الدر المنظوم والماء المسخوم ، وكنتم في الحال كما قال الشاعر :

بكل لسان عن مديحك بالشعر وأعجز أن أجزي صنيعك بالشكر
فإن قلت شعراً كنت فيه مقصراً وإن قلت شكراً تهت فيه فأأدرى

(وبس) قال حدثنا السيد الإمام قدس الله روحه في يوم الخميس السادس والعشرين من جمادى الأولى إملاء من لفظه ، قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبيد بن إبراهيم الشافعي إملاء في شهر ربيع الآخر ستة اثنتين وخمسين وثلاثمائة ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى البرقي القاضي ، قال حدثنا أبو معمر ، قال حدثنا عبد الوارث ، قال حدثنا أبو معاوية ، عن محمد بن عبد الله عن مسعر بن كدام ، عن عبد العزيز ، عن أبيه عن جده ، عن أسماء ، قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (هل في البيت إلا أتم يابني عبد المطلب : قلنا لا يا رسول الله ، قال إذا نزل بأحدكم هم أو غم أو سقم أو أزل أو لأواء ، قال وذكر السادسة ففسيتها ، فليقل الله ربي ولا أشرك به شيئاً) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن رينة ، قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا عمر بن حفص السدوسي ، قال حدثنا عاصم بن

على ، قال حدثنا فضيل بن مرزوق ، قال حدثنا أبو سلمة الجهني ، عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، قال قال عبد الله بن مسعود ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ما أصاب مسلماً قط هم أو حزن ، فقال اللهم إني عبدك وابن أمتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاائك ، أسئلك بكل اسم هو لك سميت به نفسك ، أو أنزلته في كتابك ، أو علمته أحداً من خلقك ، أو استظهرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي ، ونور بصري ، وجلاء حزني ، وذهاب أمرى ، إلا أذهب الله همه وأبدله ، فكان حزنه فرحاً ، قالوا يا رسول الله أفلا نتعلم هذه الكلمات ؟ قال بلى ينبغي لمن سمعهن أن يتعلمهن) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ومحمد بن إبراهيم ، قال حدثنا إسماعيل — يعني ابن عمرو البلخي ، قال حدثنا أبو مريم ، قال حدثني حبيب بن أبي ثابت ، قال حدثني مولى لقريش عن عروة ، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، كان يقول : (اللهم عافني في جسدي ، وعافني في بصري ، واجعلهما الوارث مني ، لا إله إلا الله الخليم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان الدقاق بقراة عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز ، قال حدثنا أبو إسحق إبراهيم بن موسى الجوربي ، قال حدثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي ، قال حدثنا داود بن المخبر ، قال حدثنا المبارك — يعني ابن فضالة ، عن الحسن ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : قال ربكم ، أنا عند ظن عبدي بي ، وأنا معه إذا دعاني فأحسنوا أيها الناس الظنون بربكم ، قال الحسن : أجل والله ما أحسن عبد الظن بالله عز وجل إلا أحسن العمل وما أساء عبد الظن إلا أساء العمل ، أما سمعتم الله تعالى يقول : (وذلکم ظنکم الذی ظننتم بربکم أردا کم فأصبحتم من الخاسرين) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي قراة عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد ، قال حدثنا موسى بن هارون الجمال ، قال حدثنا شيبان ، قال حدثنا علي بن علي الرقاع ، قال حدثنا أبو المتوكل الناجي ، عن أبي سعيد ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ما من رجل مسلم دعا إلى الله بدعوة ليس فيها قطيعة رحم ، ولا إثم إلا كان له إحدى ثلاث خصال : إما أن تعجل له دعوته ، وإما أن يوفر له في الآخرة ، وإما أن تدفع عنه من سوء مثلهما ، قالوا يا رسول الله إذا نكث ، قال فأنه أكثر) .

قال أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ بقراة عليه ، قال حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البريهاري ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي ، قال حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال أخبرنا مسعر بن كدام عن عبيد الله بن الحسن عن عبد الله بن أبي أوفى ، قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (اللهم لك الحمد ملء السموات والأرض وملء ما شئت من شيء بعده) .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري ، ومحمد بن محمد بن عثمان بن عمران

ابن السواق بقراقي على كل واحد منهما ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا بشر بن موسى ، قال حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، قال حدثني أبو علقمة ، قال سمعت أبا هريرة يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : سبحان الله نصف الميزان ، والحمد لله ملء الميزان ، والله أكبر ملء السموات والأرض ، ولا إله إلا الله ليس دونها ستر ولا حجاب حتى يخلص إلى ربها .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي بقراقي عليه ، قال حدثنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي ، قال حدثنا أحمد بن سabor الدقاق أبو العباس ، قال حدثنا الحسن بن يونس الزيات ، قال حدثنا محمد بن كثير ، قال حدثنا عمرو بن قيس ، عن أبي إسحق ، عن عبيد بن المغيرة ، عن حذيفة قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يا رسول الله : إن في لساني ذرباً على أهلي قد خشيت أن يدخلني ذلك النار ؟ قال فأين أنت عن الاستغفار ، إني لأستغفر الله في كل يوم مائة مرة .

(وبس) قال أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني بقراقي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا يوسف بن محمد المؤذن ، قال حدثنا أحمد بن يحيى المؤدب ، قال حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال حدثنا الحسن بن جعفر ، قال حدثنا محمد بن جواده ، عن أنس بن مالك قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سفر ، فقال لنا ، استغفروا الله فاستغفرنا ، فقال لنا أتموها سبعين مرة ، فامن عبد ولا أمة استغفر الله في يوم وليلة سبعين مرة إلا غفر الله له سبعمئة ذنب ، وقد خاب عبد أو أمة أصاب في يوم وليلة سبعمئة ذنب .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي بقراقي عليه ، قال حدثنا أبو الحسين عبد الله بن إبراهيم الشريفي سنة إحدى وسبعين وثلاثمئة ، قال حدثنا الحسن بن علوية القطان سنة ست وتسعين ومائتين . «ع» السيد قال وأخبرنا القاضي التنوخي ، قال وحدثنا أبو عبد الله الحسين ابن محمد بن عبيد الدقاق العسكري ، قال حدثنا محمد بن يحيى المروزي «رجع» السيد أيضاً قال وأخبرنا القاضي ، قال وحدثنا أبو سعيد الحسين بن جعفر بن محمد بن الواضح السمسار ، قال حدثنا محمد بن يحيى المروزي ، قال حدثنا عاصم بن علي بن الحسين ، قال حدثنا المسعودي ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر الحسنابادي بقراقي عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان إملاء ، قال حدثنا أبو الطيب أحمد بن روح ، قال حدثنا جعفر بن محمد ، قال كان ذو النون المصري ، يقول : (سيدي من كرمك لم تقطع منك الرجاء ، وبجودك أمرت بالدعاء ، يامن أيد المقبلين عليه بالثبات ، ويامن ألهم الوجلين منه خوف البيات ، اجعلني لأنعمك شاكرًا ، ولآلائك ذاكرًا ، يامن نشر رحمته على المسلمين ، وبسط مغفرته ، على المسيئين لا تخذلنا يوم الدين) .

(وبس) قال أخبرنا المطهر بن أبي نزار العبدى الخطيب بقراقي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حنيس ، قال حدثنا أحمد بن موسى بن إسحاق القاضي ، قال حدثنا سهل بن بحر ، قال حدثنا عبد الله بن رشيد ، قال حدثنا أبو عبيدة ، قال قتادة ، عن سعيد بن المسيب قال : ثلاث مما أحدث الناس :

اختصار السجود ، ورفع الأيدي في الدعاء ، والصوت عند الدعاء .

(وبسم) قال حدثنا السيد الإمام رحمه الله تعالى في يوم الخميس الرابع من جمادى الآخرة سنة ست إملاء من لفظه ، قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءة عليه غير مرة ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن إبراهيم الشافعي ، قال حدثنا ابن ياسين ، قال حدثنا محمد بن حرث ، قال حدثنا عبيدة بن حميد الخذاء ، قال حدثنا عبد الملك بن عمير ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه ، قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعلم هذه الكلمات كما يعلم المكتب الكتابة : (اللهم إني أعوذ بك من البخل ، وأعوذ بك من الجبن ، وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر ، وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر) .

(وبسم) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال حدثنا محمد بن زياد البرجمي ، قال حدثنا عبد الله بن موسى ، قال حدثنا مسعر عن زيد ، عن مرة ، عن عبد الله ، قال : ضاف النبي صلى الله عليه وآله وسلم ضيفاً فأرسل إلى أزواجه يبتغي عندهن طعاماً فلم يجد عند واحدة منهن ، فقال : اللهم إني أسألك من فضلك ورحمتك فإنه لا يملكها إلا أنت فأهديت له شاة مصلية ، فقال هذه من فضل الله ونحن ننتظر الرحمة .

(وبسم) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان : قال حدثنا محمد بن نصير ، قال حدثنا إسماعيل بن عمرو ، قال حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحمن عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال : كل الدعاء محبوب عن السماء حتى تصلي على محمد وعلى آل محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

(وبسم) قال أخبرنا محمد بن محمد بن عثمان البندار بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن إبراهيم بن أيوب بن ماسي ، قال حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري ، قال حدثنا عبد الله بن رجاء ، قال أخبرنا عمران — يعني ابن القطان ، عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إني لأستغفر الله في اليوم سبعين مرة) .

(وبسم) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أبو مسعود — يعني العسكري ، قال حدثنا عبد الحميد بن سليمان عن أبي حازم عن سهل بن سعد ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء ، وقل ماترد فيهما دعوة ، عند الأذان ، وعند الصف في سبيل الله) .

(وبسم) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد الله الدقاق العسكري قراءة عليه ، قال حدثنا محمد بن يحيى المروزي ، قال حدثنا عاصم بن علي ، قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عقبة بن عبد الله بن مسعود المسعودي ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة) .

(وبسم) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي بقراءة عليه ، قال حدثنا أبو بكر

محمد بن أحمد بن محمد المفيد بجر جرايا ، قال حدثنا أبو بشر الدولابي محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري ، قال حدثنا محمد بن هاشم ، قال حدثنا سويد بن عبد العزيز ، قال حدثنا نوح بن ذكوان عن أخيه الحسن عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من بدر أخاه بالسلام كتب الله له عشر حسنات ومن دعا له بظهر الغيب كتب الله عز وجل له عشر حسنات) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار بقراءتي عليه ، على باب داره بواسط ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن السقا ، قال حدثنا أبو خليفة ، قال حدثنا مسدد ، قال حدثنا هشيم عن يعلى ، عن عطاء ، عن عمرو بن عاصم ، عن أبي هريرة أن أبا بكر قال يا رسول الله : مرني بكلمات أقولهن إذا أصبحت وإذا أمسيت ، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم قل : (اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة ، رب كل شيء ومالكة ، أشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه ، قلها إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعتك) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسناباذي بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا جعفر بن أحمد بن فارس ، قال حدثنا إبراهيم ابن الجنيد ، قال حدثنا كامل بن طلحة ، قال حدثنا عباد بن عبد الصمد أبو معمر وكان ثقة ، قال لي سمعت أنساً يقول أن قبيصة بن المخارق ، قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال يا نبي الله أفدني فأني شيخ سيء — يعني الحفظ أو الفهم — ولا تكثر علي ، قال ألا أعلمك دعاء تدعو به ، كل ما صليت الغداة ثلاث مرات فیدفع الله عنك أربعة أنواع من البلاء : البرص والجزام والفسالج والعمى ، ويفتح الله لك ثمانية أبواب من أبواب الجنة تدخل من أيها شئت تقول : (اللهم اهدني من عندك ، وأفض علي من فضلك وأسبغ علي رحمتك ، وأنزل علي بركاتك ، فیدفع الله عنك البرص والجذام والفالج والعمى في الدنيا) .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن محمد بن عبد الله بن رسته بن الميهار البغدادي نزيل أصفهان بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو القاسم عمر بن محمد بن سيف البغدادي الكاتب إملاء بالبصرة ، قال حدثنا عبد الله بن الحسن بن نصر الواسطي ، قال أخبرنا إسحاق بن وهب العلاف ، قال حدثنا عبد الملك ابن يزيد ، قال حدثنا حماد بن عمرو النصيبي ، عن السري بن خالد عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عن جده عن علي عليهم السلام ، قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (يا علي إذا أمسيت صائماً فقل عند إفطارك : اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت ، يكتب لك مثل أجر من صام ذلك اليوم من غير أن ينقص من أجورهم شيء . واعلم أن لكل صائم دعوة مستجابة فإذا كان عند أول لقمة فقل : باسم الله يا واسع المغفرة ، فإنه من قالها عند فطره غفر له . واعلم أن الصوم جنة من النار . يا علي : أكثر من قراءة ياسين فإن في قراءة ياسين عشر بركات ، ما قرأها قط جائع إلا شبع ، ولا قرأها ظمآن قط إلا روى ، ولا عار إلا كسى ، ولا مريض إلا برى ، ولا خائف إلا أمن ، ولا مسجون إلا أخرج ، ولا عزب إلا زوج ، ولا مسافر إلا أعين على سفره ، ولا قرأها أحد ضلت له ضالة إلا وجدها ، ولا قرئت عند رأس ميت قد حضر أجله إلا خفف الله عليه ، من قرأها صباحاً كان في أمان حتى يمسي ، ومن قرأها مساءً كان في أمان حتى يصبح) .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في الطريق الكبير ، قال

حدثنا محمد بن أحمد بن الفيض ، قال حدثنا محمد بن سفيان أبو يوسف الصفار ، قال حدثنا محمد بن آدم ، قال حدثنا ابن السكك ، عن جسر عن الحسن عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من تعار من الليل على فراشه فقال : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، اللهم اغفر لي إلا غفر له ، فإن قام فتوضأ وصلى ركعتين ودعا الله عز وجل استجاب الله تعالى له) .

(وبس) قال حدثنا السيد الإمام رحمه الله في يوم الخميس الحادى عشر من جمادى الآخرة إملاء من لفظه ، قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى ، قال حدثنا محمد بن غالب ، قال حدثنا عبد الصمد — يعنى ابن النعمان ، قال حدثنا الماجشون — يعنى عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه عن أبي هريرة قال : جاء رجل من أسلم إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له : كيف أنت يا فلان ؟ فقال بخير يا رسول الله ما لقيت من عقرب أصابتنى البارحة ، قال أما إنك لو قلت حين أمسيت : أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا إبراهيم بن الحارث ، قال حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمى ، قال حدثنا عمر بن على عن أبي حنسان عن عبد الله بن عيسى ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال حدثني أبي بن كعب قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجاء أعرابي فقال يا رسول الله : إن لى أخاً به وجع ، قال وما وجعه ؟ قال به لم ، قال فأنتنى به ، فوضعه بين يديه فعوذته النبي صلى الله عليه وآله وسلم بفاتحة الكتاب وأربع آيات من أول سورة البقرة وآية من آل عمران « شهد الله أنه لا إله إلا هو » وآية من الأعراف « إن ربكم الله » وآخر سورة المؤمنين « فتعالى الله الملك الحق » وآية من سورة الجن « وأنه تعالى جد ربنا » وعشر آيات من أول الصافات ، وثلاث آيات من آخر سورة الحشر ، وقل هو الله أحد والمعوذتين ، فقام الرجل كأنه لم يشك شيئاً قط .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا على بن عبد العزيز ، قال حدثني القعني عن مالك عن يزيد بن خصيفة : أن عمرو بن عبد الله بن كعب السلمي أخبره أن نافع بن جبير بن مطعم أخبره عن عثمان بن أبي العاص ، أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال عثمان وبى وجع قد كان يهلكنى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : امسحه بيمينك سبع مرات ، وقل أعوذ بعرزة الله وقدرته من شر ما أجد ، قال ففعلت ذلك فأذهب الله ما كان بى ، فلم أزل آمر به أهلى وغيرهم .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى ، قال حدثنا عبد الله — يعنى ابن الدنيا ، قال حدثنا سويد بن سعيد ، قال حدثنا سويد بن عبد العزيز ، قال حدثنا نوح بن ذكوان ، عن أخيه عن أيوب عن الحسن عن أنس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (يقول الله أنا أعظم عفواً من أن أستر على عبدى ثم أفضحه ، ولا زال أغفر لعبدى ما استغفرتنى) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن نصير ، قال حدثنا إسماعيل بن عمر ، قال حدثنا

بكر بن حنبل عن محمد بن سعيد ، قال أخبرني عمار بن راشد ، قال أخبرني أبو قيس أنه أتى عمر بن الخطاب في وفد ، فقال سمعت بلالا يقول ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الله اصطفى أكرم الكلام لا إله إلا الله وسبحان الله والحمد لله والله أكبر ، طوبى لمن وجد في كتابه استغفاراً كثيراً)

(وسم) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أبو الحسين أحمد بن عبد الله — يعني ابن أحمد بن دليل ، قال حدثنا إبراهيم بن فهد ، قال حدثنا محمد بن حاتم الجراجرى يلقب يحيى ، قال حدثنا ابن المبارك ، عن يحيى ابن أيوب عن عميد الله بن زحر عن خالد بن أبي عمران عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قل ما كان يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لأصحابه : (اللهم أقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ، ومن اليقين ما يهون علينا مصائب الدنيا ، ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا ، واجعله الوارث منا ، واجعل ثارنا على من عادانا وانصرنا على من ظلمنا ، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ، ولا غاية رغبتنا ، ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يرحمنا) .

(وسم) قال أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر إمام الشافعية ببغداد ، قال حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر النجيري النيسابوري إمامه ، قال أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي ، قال حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال حدثنا الليث بن سعيد عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر ، قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : علمني دعاء أدعو به في صلاتي ؟ قال قل : (اللهم إني ظلمت نفسي كثيراً ، ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم) .

(وسم) أخبرنا أبو الحسن علي محمد بن إبراهيم الأزدامدي التاجر بقرامق بأصفهان في منزله قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن حيان إمامه غرة شهر ربيع الأول سنة ثلاث وستين وثلاثمائة ، قال أخبرنا محمد بن يحيى المروزي ، قال حدثنا عاصم بن علي ، قال حدثنا الليث بن سعيد ، عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير ، عن عبد الله بن عمر ، عن أبي بكر أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : علمني دعاء أدعو به في صلاتي ؟ قال قل : (اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك إنك أنت الغفور الرحيم) .

(وسم) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقرامق في الطريق الكبير ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس بن الفضل الأسقاطي ، قال حدثنا أبو الوليد ، قال حدثنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير عن عبد الله بن عمر ، قال أبو الوليد : وجدته في كتابي عن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال يا رسول الله علمني دعاء أدعو به في صلاتي ؟ قل : (اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك إنك أنت الغفور الرحيم) .

(وسم) قال أخبرنا أبو عمر محمد بن الحسين بن يوسف بن موسكان البزاز بقرامق عليه في مسجد قنطرة قرّة باب زقاق السعديين بالبصرة ، قال حدثنا الحسين بن بكر بن محمد الوراق إمامه ، قال حدثنا الوراق إمامه ، قال حدثنا أحمد بن داود بن علي الهاشمي ، قال حدثنا عبد الله بن أسامة السكبي ، قال حدثنا

عون بن سلام بن قيس بن الربيع ، عن عبيد الله بن الحسن عن عبد الله بن أبي أوفى قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، إذا رفع رأسه من الركوع قال : (ربنا لك الحمد ملء السماء والأرض وملء ما شئت من شيء بعد) .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن السواق بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد ابن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا بشر بن موسى ، قال حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ عن حيويه ، قال سمعت عقبة بن مسلم التميمي يقول ، حدثني أبو عبد الرحمن الجبلي عن الصباحي عن معاذ بن جبل أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخذ بيدي يوماً ثم قال يامعاذ : والله إني لأحبك ، فقال له معاذ : بأبي أنت وأمي يا رسول الله وأنا والله أحبك ، فقال أوصيك يامعاذ : لا تدعن في دبر كل صلاة أن تقول : (اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك) وأوصي بذلك معاذ الصباحي ، وأوصي الصباحي أبا عبد الرحمن الجبلي به أبو عبد الرحمن الجبلي عقبة بن مسلم .

(وبس) قال أخبرنا أبو عبد الله بن علي بن محمد الجصاص التاجر بقراءة عليه في جامع أصفهان ، قال حدثنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق والحافظ بنيسابور إملاء من لفظه ، قال أخبرنا أبو الحسين محمد ابن إبراهيم بن شعيب الغازي ، قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب القرشي ، قال حدثنا عبد العزيز بن المختار ، عن سهيل بن أبي صالح عن سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة ، جاء يوم القيامة بأفضل ما جاء به أحد إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد) .

(وبس) قال وبالإسناد المتقدم إلى القاضي الأجل عماد الدين أبي العباس أحمد بن أبي الحسين السكني أسعده الله تعالى ، قال أخبرني القاضي الإمام السيد العدل أبو الفتح نصر بن مهدي بن نصر بن مهدي بن محمد بن علي بن عبد الله بن عيسى بن أحمد الأمير بن عيسى بن علي بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الزيدي بقراءة عليه سنة ست وثلاثين وخمسمائة بالري ، قال حدثنا السيد الإمام الأجل المرشد بالله رحمه الله أملاءه سلخ صفر سنة ثمان وسبعين ، قال أخبرنا أبو بكر الجوزداني المقرئ بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو مسلم المدني ، قال أخبرنا ابن عقدة الكوفي الهمداني ، قال أخبرنا أحمد بن الحسن ابن سعيد أبو عبد الله ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين بن مخارق ، عن خليفة بن حسان عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي عليهما السلام « واستفتحوا » قال : الاستفتاح الدعاء .

(وبإسناد) السيد قال حدثنا حصين عن الأعمش وعمرو بن ذر وعبد الصمد بن حسان ، عن زر بن عبيد الله عن سبيع عن النعمان بن بشير ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الدعاء هو العبادة ، ثم قرأ « وقال ربكم ادعوني أستجب لكم » الآية) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءة عليه دفعات ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قراءة عليه ، قال حدثنا سليمان عن أبي عثمان عن أبي موسى ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفر فرقنا عقبة أو ثنية ، قال فكان الرجل منا إذا علاها قال : لا إله إلا الله والله أكبر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنكم لا تنادون أصم ولا غائباً — وهو على بغلته يعترضها — فقال يا أبا موسى أو يا عبد الله : ألا أعلمك كلمة من كنوز الجنة ؟

قال : قلت بلى ، قال لاحول ولا قوة إلا بالله .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، قال حدثنا علي بن بحر ، قال حدثنا ابن أبي بكير ، قال حدثنا زهير بن محمد عن يزيد بن خصيفة ، عن عمرو بن عبد الله عن نافع بن جبير عن عثمان بن أبي العاص ، قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبني وجع ، فقال : اجعل يدك اليمنى عليه ، ثم قل باسم الله أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد سبع مرات ، ففعلت فكفاني الله .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءة عليه ، قال حدثنا أبو القاسم عمر بن محمد بن يوسف ، قال حدثنا أبو الفضل العباس بن بشر بن عيسى بن الأشعث الدحجي ، قال حدثنا القاسم بن بشر بن معروف ، قال حدثنا ابن أبي فديك ، قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر بن مليكة : عن ابن أبي حسين عن مكحول عن شهر بن حوشب ، عن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (لن ينفع حذر من قدر ، ولكن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل ، فعليكم عباد الله بالدعاء) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا الفضل بن العباس بن مهران ، قال حدثنا يحيى بن عبد الله ابن بكير ، قال حدثني الليث ، قال حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن جعفر بن ربيعة عن يعقوب أنه ذكر له أن أبا صالح مولى غطفان ، أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لدغتنى عقرب ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أما إنك لو قلت حين أمسيت : أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك شيء .

(وبس) قال السيد ، قال لنا أبو طاهر ، قال لنا عبد الله بن محمد ، قال حدثنا يعقوب هو ابن خالد المسيب .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة قراءة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا مطلب بن شعيب ، قال حدثنا عبد الله بن صالح ، قال حدثني الليث عن أبي فروة وهو إسحاق عن يزيد بن خصيفة عن محمد بن عمرو بن كعب ، عن نافع بن جبير عن عثمان أنه شكأ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ألماً به فقال : (أيكم وجد ألماً فليضع عليه يده اليمنى وليذكر اسم الله ثلاث مرات ، وليقل : أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر سبع مرات) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي قراءة عليه ، قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد ابن عبد الدقاق العسكري ، قال حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي ، قال حدثنا عاصم بن علي ، قال حدثنا المسعودي ، عن ابن عمر عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتعوذ من ثمان : من الهم والحزن ، والعجز والكسل ، ومن البخل ومن الجبن ، ومن ضلع الدين وغلبة العدو .

(وبس) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسن بقراءة عليه ، قال حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الله التميمي ، قال حدثنا الحسن بن إبراهيم بن عبد الصمد ، قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال حدثنا الحسن بن زياد ، قال حدثنا محمد بن إسحاق عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي عن

أبيه عن جده عليهم السلام قال : علم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة أن تقول : أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم ، واستنصره واستعصمه وأتوب إليه وهو التواب الرحيم ، وقال لها بنية : من قالها مرة غفر الله له ، ومن قالها مرتين غفر له ولوالديه ، ومن قالها ثلاثاً غفر الله له ولوالديه ولقرابته ، ومن قالها أربعاً غفر الله له ولوالديه ولقرابته ولأمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

(وبس) قال أخبرنا ابن غيلان ، قال أخبرنا أبو بكر الشافعى ، قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الهيثم البلدى ، قال حدثنا أبو عياش الحمصى ، قال حدثنا شعيب بن أبى حمزة عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من قال حين سمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذى وعدته إلا حلت له الشفاعة يوم القيامة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتى عليه ، قال أخبرنا بن حيان أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر قراءة عليه ، قال حدثنا محمد بن نصر ومحمود بن أحمد بن الفرج والفرقدى ، قالوا حدثنا إسماعيل بن عمرو (ع) قال وأخبرنا المطهر بن محمد بن على العبدى الخطيب ، قال أخبرنا أبو سهل المرزبان بن محمد بن المرزبان ، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن على بن مخلد بن مرثد الفرقدى ، قال حدثنا أبو إسحاق إسماعيل بن عمرو البجلي ، قال حدثنا سفيان الثورى عن موسى بن عائشة عن مولى لأم سلمة عن أم سلمة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، إذا صلى الغداة قال : (اللهم إني أسألك رزقاً طيباً وعملاً متقبلاً ، وعلماً نافعاً) لفظهما سواء .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكى بقراءتى عليه ، قال أخبرنا أبو الفضل عبيد الله ابن عبد الرحمن الزهرى ، قال حدثنا بن السياك ، قال حدثنا الحسن بن عمرو ، قال قال بشر بن الحارث : الدعاء ترك الذنوب .

(وبس) قال السيد أخبرنا أبو القاسم الذكوانى ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد جعفر بن حيان ، قال حدثنا يعقوب ، قال حدثنا أبو عبد الله المقرئ ، قال حدثنا قبيصة عن سفيان عن أبى حيان التميمى ، عن أبيه قال فى قوله تعالى : « من ذا الذى يقرض الله قرضاً حسناً ، قال سبحانه الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر .

(وبس) قال أخبرنا القاضى أبو القاسم التنوخى قراءة عليه ، قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الدقاق العسكرى ، قال حدثنا محمد بن يحيى المروزى ، قال حدثنا عاصم بن على ، قال حدثنا المسعودى عن إبراهيم السكسكى عن بن أبى أوفى ، قال : جاء رجل إلى رسول صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إني لا أقرأ القرآن فعملنى شيئاً يجزئنى من القرآن ؟ قال قل : الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ، قال فقبض عليه بيده وعد خمساً مع إبهامه فقال هذا لله فما لى ؟ قال قل : اللهم اغفر لى وارحمى واهدنى وعافنى وارزقنى ، فأمسك عليهن بيده الأخرى وعد خمساً مع إبهامه ثم أدبر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ملأ يديه من الخير .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى ، قال حدثنا على بن الحسن بن المثنى الجهنى التستري ، قال حدثنا محمد ابن الحارث الخراز ، قال حدثنا سيار بن حاتم ، قال حدثنا عبد الواحد بن زناد عن عبد الرحمن بن (٣١) أمال أول

إسحاق ، عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله بن مسعود ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (رأيت إبراهيم صلى الله عليه وآله وسلم ليلة أسرى بي ، فقال يا محمد : أقرأمتك عنى السلام وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة ، عذبة الماء ، وأنها قيعان ، وغراسها سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر لا حول ولا قوة إلا بالله) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتى عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى ، قال حدثنا الحسين بن محمد بن غزوان القاضى بالرقعة ، عن سليمان بن عمر الأقطع ، قال سمعت مسلماً يحدث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كان من دعاء النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ، ومن فتنة البلى ، ومن فتنة القبر ، ومن عذاب القبر ، ومن شر فتنة الكفر ، ومن شر فتنة المسيح الدجال ، اللهم اغسل خطاياى بالثلج والبرد ، وثق قلبى من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس ، وباعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب ، اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو ظاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتى عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال أخبرنا الحسن بن علوية القطان ، قال حدثنا إسماعيل بن عيسى العطار ، قال حدثنا إسحاق بن بشر أبو خديفة عن سفيان الثورى ، عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ، قال رسول الله ﷺ : (ما كبيرة بكبيرة مع الاستغفار ، ولا صغيرة بصغيرة مع الإصرار) .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتى عليه ، قال حدثنا أبو القاسم عمر بن محمد بن سيف ، قال حدثنا أحمد بن إبراهيم بن إسحاق السراج ، قال حدثنا محمد بن هاشم بن شهاب بن عقبة بن تمام الثقفى ، قال حدثنا أحمد بن أبى الحوارى ، قال حدثنا وكيع ، قال حدثنا أبو العميس عقبة بن عبد الله عن يزيد الرقاشى عن أنس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا أذن المؤذن فتحت أبواب السماء فلا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر بن ريدة ، قال أخبرنا الطبرانى ، قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، قال حدثنا على بن حكيم الأودى ، قال حدثنا شريك عن جامع بن أبى راشد ، عن أبى وائل عن عبد الله قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعلمنا هذا الكلام : (اللهم أصلح ذات بيننا وألف بين قلوبنا وأهدنا سبل السلام ، ونجنا من الظلمات إلى النور ، وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ، اللهم بارك لنا فى أسماعنا وأبصارنا وقلوبنا وأزواجنا وذرياتنا ، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم ، واجعلنا شاكرين منيبين بها قابليها وأتمها علينا يا كريم) .

(وبس) قال أخبرنا ابن غيلان ، قال أخبرنا أبو بكر الشافعى ، قال حدثنا محمد بن غالب ، قال حدثنى عبد الصمد بن النعمان ، قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن مجير ، قال حدثنا محمد بن المنكدر ، عن عطاء أو عن أبى صالح ، عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قام يوماً فدعا بدعاء واستعاذ باستعاذة لم يستعذ الناس بمثلها ، قال فقال بعض الناس كيف لنا يا رسول الله أن ندعو كما دعوت ونستعيز كما استعذت ؟ قال قولوا يا رسول الله : (اللهم إنا نسألك مما سألك محمد عبدك ونبيك ، ونستعيزك مما استعاذك منه محمد عبدك ونبيك ورسولك) .

(وبس) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسن بن قرامق عليه بالكوفة ، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي السري البكائي قراءة عليه سنة ثلاث وسبعين ، قال حدثنا أبو مليل ، قال حدثنا محمد بن بشر ، قال حدثنا مسعر بن كدام عن أبي العنيس ، عن أبي العريش عن أبي مرزوق عن أبي أمامة قال : كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (اللهم اغفر لنا وارحمنا وارض عنا ، وأدخلنا الجنة ونجنا من النار ، وأصلح لنا شأننا كله) قال فكأننا اشتبهنا أن يزيدنا ، فقال قد جمعت لكم الأمرين .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الذكواني ، قال أخبرنا ابن حيان ، قال حدثنا أحمد بن عمرو ، قال حدثنا محمد بن مرداش الأنصاري ، قال حدثنا يحيى بن كثير أبو النصر ، قال حدثنا أبو مسعود الجريري عن عبد الله بن بريدة عن أبيه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (كيف تقول يا حمزة إذا أويت إلى فراشك ؟ قال أقول كذا وكذا ، قال فكيف تقول أنت يا علي ؟ قال أقول كذا وكذا ، قال قل إذا أويت إلى فراشك : الحمد لله الذي من علي فأفضل ، الحمد لله رب العالمين ، رب كل شيء ومالكة ، أعوذ بك من النار) .

(وبس) قال أخبرني ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا مسلم ، قال حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا المسعودي (ح) قال وأخبرنا ابن ريدة ، قال وأخبرنا الطبراني ، قال وحدثنا عمرو بن حفص ، قال حدثنا عاصم بن علي ، قال حدثنا المسعودي ، عن عون بن عبد الله بن أبي فاختة عن الأسود بن يزيد قال قرأ عبد الله : « إلا من اتخذ عند الرحمن عهداً » قال يقول الله تعالى يوم القيامة : من كان له عندي عهد فليقم ، قالوا يا أبا عبد الرحمن فعلنا ؟ قال قولوا : « اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة إني أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا أنك إن تكلمتني إلى نفسي تقريني من الشر وتباعدني من الخير ، وإني لا أثق إلا برحمتك ، فاجعل لي عندك عهداً تؤديه إلى يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد ، قال وزاد فيها ذكر يا أبو يحيى ، عن القاسم خائفاً مستجيراً مستغفراً راغباً إليك .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقرامق عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال أخبرنا أبو بكر الغرياني ، قال حدثنا إبراهيم بن المعلى الحمصي ، قال حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني ، عن أبي سلام الدمشقي وعمرو بن عبد الله الشيباني : أنهما سمعا أبا أمامة الباهلي عن حديث عمرو بن عبسة السلمي ، قال : قلت يا رسول الله : أي الساعات أسمع للدعاء ؟ قال : جوف الليل الآخر .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب بن غيلان ، قال أخبرنا أبو بكر الشافعي قراءة عليه ، قال حدثنا الهيثم بن خلف ، قال حدثنا محمد بن غيلان ، قال حدثنا المؤمل ، قال حدثنا شعبة ، قال حدثنا سليمان عن أبي عثمان عن أبي موسى ، قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سفره فرفع الناس أصواتهم بالدعاء والتهليل والتكبير ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (يا أيها الناس إنكم لستم تدعون أصم ولا غائباً وإنما تدعون سمياً قريباً ، وأني على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ، لا حول ولا قوة إلا بالله) .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا أحمد بن عمرو القطراني ، قال

حدثنا أبو الربيع الزهراني ، قال حدثنا إسماعيل بن جعفر ، قال حدثنا يزيد بن حصيفة عن عمرو بن عبد الله بن كعب السلمي عن نافع بن جبير . أخبره أن عثمان بن أبي العاص قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد أخذه وجع فكاد يبطله ، فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فزعم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : ضع يمينك على المكان الذي تشكي فامسح بها سبع مرات وقل أعوذ بعزة الله وقدرته من كل مسخة وصيحة .

(وبس) قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا محمد بن علي الصايغ المكي ، قال حدثنا مهدي بن جعفر الرملي (ع) قال وأخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، قال حدثنا هشام بن عمار ، قال حدثنا الوليد بن مسلم ، قال حدثني الحكم بن مصعب ، قال حدثني محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجاً ومن كل ضيق مخرجاً ورزقه من حيث لا يحتسب) ،

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الذكواني بقرآتي عليه ، قال أخبرنا ابن حيان أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ، قال حدثنا يوسف بن محمد المؤذن ، قال حدثنا أحمد بن يحيى المؤدب ، قال حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال حدثنا الحسن بن أبي جعفر ، قال حدثنا محمد بن جحادة عن الحسن بن أنس بن مالك قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سفر ، فقال لنا : استغفروا فاستغفرنا ، فقال لنا : أنموها سبعين مرة ما من عبد ولا أمة استغفر الله في كل يوم سبعين مرة إلا غفر له سبعمائة ذنب ، وقد خاب عبد أو أمة أصاب في يوم وليلة سبعمائة ذنب .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقرآتي عليه ، قال أخبرنا ابن حيان ، قال حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، قال حدثنا أبو النضر التمار ، قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله عن خالد عن أبي هريرة ، قال ما رأيت أحداً بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أكثر أن يقول : أستغفر الله وأتوب إليه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي بقرآتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي ، قال حدثنا الحسن بن علوية القطان ، قال حدثنا عاصم بن علي ، قال حدثنا المسعودي ، عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة) .

(وبس) قال أخبرنا ابن غيلان أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقرآتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، قال حدثنا محمد بن غالب ، قال حدثنا مزيج بن يونس ، قال حدثنا عمرو بن صالح عن عبد الملك عن عطاء عن أم كرز قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (دعوة الرجل لأخيه بظهر الغيب مستجابة ، ومملك عند رأسه يقول آمين ولك مثل ذلك) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقرآتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، قال حدثنا إسماعيل بن عمر ، قال حدثنا سفيان عن عتبة عن أبي لبابة عن سويد بن غفلة ، قال أصابت علياً عليه السلام خصاصة ، فقال لفاطمة عليها السلام : لو أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسألتيه ، فأنته ، قال وكان عند أم أيمن

فأتته فدقت الباب ، فقال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لأم أيمن : إن هذا لدق فاطمة ، ولقد أتيتنا في ساعة ما عودتنا أن تأتينا في مثلها ، قومي فافتحي لها الباب ، ففتحت الباب ، فقال يا فاطمة : لقد أتيتنا في ساعة ما عودتنا أن تأتينا في مثلها ؟ فقالت يا رسول الله : هذه الملائكة طعماها التهليل والتسبيح والحمد فما طعماها ؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : والذي بعثني بالحق نبياً ما اقتبس في آل محمد نار منذ ثلاثين يوماً ، ولقد أتينا أعز فإن شئت أمرنا لك بخمسة أعز ، وإن شئت علمتك كلمات علمنهن جبريل عليه السلام آنفاً ، فقالت علمني كلمات علمكن جبريل عليه السلام ، قال قولي : يا أول الأولين ويا آخر الآخرين ، ويا ذا القوة المتين ، ويا راحم المساكين ، ويا أرحم الراحمين ، قالت قال : فانصرفت حتى دخلت على علي عليه السلام ، فقال ما وراءك ؟ قالت : ذهبت من عندك إلى الدنيا وأتيتك بالآخرة ، فقال خير أيامك خير أيامك .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو الطيب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن شعبة المقرئ العطار مغسل الخلفاء ، قال حدثنا عبد الكبير عمر الخطابي ، قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الحارث الجعفي الكوفي من ولد محمد بن حاطب ، قال حدثنا يعلى بن عبيد ، قال حدثنا الحجاج بن دينار ، عن أبي هاشم عن رفيع عن أبي العالية ، عن أبي برزة الأسلمي قال : لما كان بآخرة كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا جلس في المجلس فأراد أن يقوم قال : (سبحانك اللهم وبحمدك ، وأشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك ، قالوا يا رسول الله : إنك لتقول الآن كلاماً ما كنت تقوله فيما خلا ؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (هذه كفارة ما يكون في المجلس) .

(وبس) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسن بن علي بن الكوفة ، قال أخبرنا الحسين بن محمد قراءة ، قال أخبرنا عبد العزيز ، قال حدثنا محمد بن سهيل ، قال حدثنا يوسف ابن حماد ، قال حدثنا علي بن سليمان النوفلي ، قال حدثني أبي عن الإمام أبي ، الحسين زيد بن علي عليهما السلام أنه كان يقول : إذا دعوت الله فلا تعجل فإنه أعلم بالخير لك ، فعسى أن تكره أمراً فيه نجاتك ، وعسى أن تحب أمراً فيه هلكتك ، إنه جل وعز أعلم بالخير لك منك ، حسبك إذا دعوته ما يكون من مقدوره لك .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن إبراهيم بن غيلان ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله ابن إبراهيم الشافعي ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ، قال حدثنا عبد الله بن عمر ، قال حدثنا محبوب بن محرز ، قال حدثنا أسامة بن زيد عن ابن المنكدر عن جابر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (سلوا الله علماً نافعاً واستعينوا بالله من علم لا ينفع) .

(وبس) قال أخبرنا ابن ربيعة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا الحسن بن محمد بن هشام الشطوي البغدادي ، قال حدثنا علي بن المديني ، قال حدثنا يحيى بن آدم عن الحسن بن صالح ، عن أخيه علي بن صالح عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي عليه السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ألا أعلمكم كلمات إن قلتهن غفر الله لك على أنه مغفور لك : لا إله إلا الله الحليم الكريم ، لا إله إلا الله العلي العظيم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين) .

(وبس) قال لنا السيد قال لنا أبو بكر بن ريدة ، قال لنا الطبراني لم يروه عن الحسن بن صالح ، إلا يحيى بن آدم تفرد به على ابن المديني .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا محمود بن أحمد بن الفرج ، قال حدثنا إسماعيل بن عمرو ، قال حدثنا قيس بن الربيع عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (دعوة المؤمن مستجابة ما لم يكن لإثم أو قطيعة رحم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الذكواني قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ابن حيان ، قال حدثنا الحكم بن معبد ، قال حدثنا يعقوب الدورقي ، قال حدثنا عمر بن سيب المسلسي ، قال حدثنا عبد الله بن عيسى عن زيد العمى عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة) .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا المقدم بن داود ، قال حدثنا أسد بن موسى ، قال حدثنا آدم بن الحنم ، قال حدثنا أبو غالب عن أبي أمامة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من قال في دبر صلاة الغداة لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيى ويميت بيده الخير ، وهو على كل شيء قدير مائة مرة قبل أن يثني رجله كان يومئذ أفضل أهل الأرض إلا من قال مثل ما قال ، أو زاد على ما قال) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن بشر بقراة عليه بالبصرة على باب داره في القسامل ، قال حدثنا أبو الحسين طاهر بن عبد الله بن أيوه ، قال حدثنا أبو خليفة ، قال حدثنا مسدد ، قال حدثنا يحيى عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة ، قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، إذا آوى إلى فراشه ، قال : (اللهم باسمك أحيا ، وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور) .

(وبس) قال أخبرنا أبو عمر محمد بن الحسين بن يوسف بن موشكان بقراة عليه . في مسجد قنطرة قرّة باب زقاق السعديين ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس الأسفاطي ، قال حدثنا محمد بن خالد ابن يزيد الرازي ، قال حدثنا أبو كامل ، قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير ، عن ربيع بن خراش عن حذيفة بن اليمان ، قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أخذ — يعني مضجعه من الليل — وضع يده تحت خده ثم قال : (اللهم باسمك أموت وأحيا ، وإذا استيقظ ، قال الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور) .

(وبس) قال أخبرنا أبو العلا محمد بن أحمد بن العلا بن الشاه الصعدي خطيب مهرجان ، قدم علينا أصفهان ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا محمد بن زكريا القرشي ، قال حدثنا عمر بن مرزوق ، قال حدثنا شعبة عن منصور ، قال سمعت الشعبي يحدث عن أم سلفة قالت : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا خرج من بيته ، قال اللهم إني أعوذ بك ، أن أذل أو أضل أو أجهل أو يجهل علي) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، قال حدثنا سهل بن عثمان ، قال

حدثنا حبيب بن حبيب أخو حمزة ، عن أبي إسحق عن الحرث عن علي عليه السلام ، قال قالت فاطمة عليها السلام لعلي عليه السلام : يا بن عم اشتد على العمل والرحا ، فكلم نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال لها نعم ، قال فأتاهما النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الغد وهما نائمان في لحاف واحد ، فأدخل بينهما رجله فقالت له فاطمة : يا نبي الله قد شق على العمل ، فلو أمرت لي بخادم مما أفاء الله عليك . قال أفلا أعلمك ما هو خير لك من خادم ، ذلك تسبحي ثلاثاً وثلاثين ، وتحمدى ثلاثاً وثلاثين ، وتكبري أربعاً وثلاثين ، فتلك مائة في اللسان ، وألف في الميزان ، وذلك أن الله يقول : (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها فامائة بألف) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسين بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو علي الحسن بن الحسين بن جهمان قراءة عليه ، قال سمعت جعفر الخلدی يقول : سمعت الجنيد يقول ، ويدعو بهذا الدعاء : اللهم أحيني حياة من تحب حياته وبقائه ، وتوفني وفاة من تحب وفاته ، ولقائه ، اللهم احفظ على الرأس وما حوى ، اللهم احفظ على البطن وما وعى ، اللهم احفظ علينا ما أمرتنا به ، واحفظنا عما نهيتنا عنه . اللهم لا تحرمنا ونحن نسألك ، ولا تعذبنا ونحن نستغفرك ، اختم آجالنا بأحسن أعمالنا ، اللهم إنا نسألك بجودك وبذلك ومنك وطولك وعظمتك وبهائلك مغفرة ما أحاط به علمك ، يا من إليه الإياب وعليه الحساب ، حاسبنا حساباً يسيراً ، لا تقريع فيه ولا تأنيب ، ولا مجازاة ولا مكافأة ، اللهم اجرنا الصراط مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ، وحسن أولئك رفيقاً يا أرحم الراحمين ، آمين يا رب العالمين .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا محمد بن علي الصايغ ، قال حدثنا سعيد بن منصور ، قال حدثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحق عن علقمة والأسود ، قال قال عبد الله إن في كتاب الله لايتين ، ما أذن عبد ذنباً فقرأهما فاستغفر الله إلا غفر الله له : « والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ، ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ، ومن يغفر الذنوب إلا الله » . وقوله : « ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً » .

(وبس) قال أخبرنا ابن غيلان ، قال أخبرنا أبو بكر الشافعي ، قال حدثنا أبو بكر عمر بن حفص السدوسي ، قال حدثنا عاصم بن علي ، قال حدثنا أبو الأحوص ، عن سماك بن حرب ، عن عكرمة عن ابن عباس ، قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أراد أن يخرج في سفر قال : (اللهم أنت صاحب في السفر ، والخليفة في الأهل ، اللهم إني أعوذ بك من الفتن في السفر ، والكآبة في المنقلب ، اللهم اقبض لنا الأرض ، وهون علينا السفر ، وإذا أراد الرجوع قال : آيئون تائبون عابدون حامدون ، فإذا دخل إلى أهله قال : أوبأ أوبأ لربنا توبأ ، لا يغادر علينا حوبأ) .

(وبس) قال حدثنا أبو أحمد عبد الواحد بن أحمد بن محمد البقال المعروف بكلمة الغزال مستملي الشيخ أبي نعيم الحافظ إماماً ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حشيش المعدل إماماً ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن القاسم بن نصر ، قال حدثنا أبو همام ، قال حدثنا إسماعيل بن جعفر ، عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل على رجل يعودده وقد نهكه المرض فقال : ما كنت تدعوا الله به ؟ قال كنت أقول : ما كنت معاقبي به في الآخرة ، فعجله لي في الدنيا ، فقال : سبحان الله

لا تطيق ذلك ، أو لا قلت ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار . فدعا له النبي صلى الله عليه وآله وسلم فشفى .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين الواعظ بقراءتي عليه ، قال حدثنا نصير بن القاسم الفرائضي ، قال حدثنا عبيد الله بن عمير ، قال حدثنا المنهال بن عيسى ، قال حدثنا يونس بن عبيد ، قال : إذا قال العبد اللهم أنت عدتي عند كربتي ، وأنت صاحبي عند شدتي ، وأنت ولي نعمتي ، من قالها عند النفساء قد عسر عليها ولدها أو بهيمة إلا أذن الله عز وجل في إخراجه إن شاء الله تعالى .

(وبس) قال قال يونس بن عبيد إذا أصبح العبد أو أمسى فقال : اللهم إني أصبحت في ذمة منك وجوار ، وأعوذ بك من شر خلقك ، يا عظيم لم يضره إنسان ولا جان ولا دابة ، فقال يونس : ليس رجل يكون له دابة صعبة فيقول في أذنها : « أفغير دين الله يبعون ، وله أسلم من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً وإليه ترجعون » ، إلا ذلك يأذن الله عز وجل .

(وبس) قال يونس بن عبيد : وثلاث ونعم الثلاث : لا يخلون رجل بامرأة وإن وثق بنفسه ، ولا يمكن صاحب بدعة من سماعه ، ولا يجيب أحداً وإن دعاه يمسك عليه مصحفاً .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا إبراهيم بن سعدان ، قال حدثنا بكر بن بكار ، قال حدثنا حماد بن زيد ، قال حدثنا عمرو بن دينار مولى آل الزبير ، عن سالم عن أبيه عن عمر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من قال في سوق من الأسواق لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ، ومحا عنه ألف ألف سيئة وبني له بيتاً في الجنة) .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا محمد بن النضر الأزدي ، قال حدثنا معاوية بن عمرو ، قال حدثنا زائدة عن هشام بن حسان عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (كان إذا رفع رأسه من الركوع قال : اللهم ربنا لك الحمد ، ملء السموات وملء الأرض ، وملء ما شئت من شيء بعد) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين بن مهران الصالحاني السمان قراءة عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أبو بكر البزاز ، قال حدثنا عباد بن أحمد العزمي ، قال حدثني عمي محمد بن عبد الرحمن عن أبيه عن جابر الجعفي عن عبد الله بن بريده عن أبيه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (يا بريده إذا كان حين تفتح الصلاة ، فقل سبحانك اللهم وبحمدك ، لا حول ولا قوة إلا بك ولا إله إلا أنت وحدك ، لا شريك لك ، تبارك اسمك وتعالى جدك ، ولا إله غيرك ، ظلمت نفسي فاغفر لي ، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، وتقرأ ما تبسر من القرآن ، وتركع فتقول : سبحان ربّي العظيم ثلاث مرات فإذا رفعت من الركوع فقل سمع الله لمن حمده ، اللهم لك الحمد ، ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد ، فإذا سجدت فقل سبحان ربّي الأعلى ثلاثاً ، يسجد وجهي لمن خلقه ، وشق سمعه وبصره ، تبارك الله أحسن الخالقين فإذا رفعت من السجدة فقل رب اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني ، إني لما أنزلت إلى من خير فقير ، فإذا جلت في صلاتك فمتركت في

التشهد ، فقل لا إله إلا أنت ، وإني رسول الله ، والصلاة على ، وعلى جميع أنبياء الله ، وسلم على عباد الله الصالحين .

(وبس) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسن بن قرامق عليه بالكوفة ، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي السري البكائي قراءة عليه سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة ، قال حدثنا أبو الحصين محمد بن الحسين الوادعي ، قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه ، قال حدثنا معاوية وإسماعيل بن علي ، عن ليث عن عبد الله بن الحسن عن أمه فاطمة بنت الحسين عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا دخل المسجد قال : باسم الله ، والسلام على رسول الله ، اللهم اغفر لي ذنوبي ، وافتح لي أبواب رحمتك . وإذا خرج قال : باسم الله ، والسلام على رسول الله ، اللهم اغفر لي ذنوبي ، وافتح لي أبواب فضلك .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن محمد المعروف بالقاشي المقرئ الكسائي بقراءتي عليه ، في درب خرسانه بأصفهان ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان إملاء . قال حدثنا أبو محمد جعفر بن عمر النهاوندي ومحمد بن الليث الجوهري ، قال حدثنا جبارة بن مقلس ، قال حدثنا كثير بن سليم ، قال سمعت أنس بن مالك يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قضى صلاته مسح جبهته يمينه يقول : (باسم الله الذي لا إله غيره ، الرحمن الرحيم ، اللهم أذهب عني الهم والحزن) .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في الطريق الكبير قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس الأسفاطي ، قال حدثنا أبو طاهر عبد الله بن محمد بن مرة المزني قال حدثنا نصر بن علي بن نصر الجهضمي ، قال أخبرنا المعتمر بن سليمان ، قال سمعت داود الظفلاوي ، عن أبي مسلم البجلي عن زيد بن أرقم ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعو في دبر كل صلاة يقول : (اللهم ربنا ورب كل شيء ، أنا أشهد أنك أنت الرب وحدك لا شريك لك ، اللهم ربنا ورب كل شيء ، اجعلني مخلصاً لك وأهلي في كل ساعة في الدنيا والآخرة ، ذا الجلال والإكرام ، اسمع واستجب الله الأكبر ، الله نور السموات والأرض ، الأكبر الأكبر ، حسبي الله ونعم الوكيل) .

(وبس) قال السيد أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه . قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، قال حدثنا محمد بن محمد الشطوي ، قال حدثنا محمد بن يحيى ، قال حدثنا عبد الله بن داود ، قال سمعت هانيء بن عثمان الجهني ، قال أخبرني خميصة بنت ياسر عن يسيرة أخبرتها أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمرهن أن يراعين التسبيح والتهليل والتقديس ويعقدن بالأنامل فإنهن مستنطقات .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا أحمد بن النصر العسكري وجعفر الغرياني ، قال حدثنا الوليد بن عبد الملك بن مسرح الحراني ، قال حدثنا سليمان بن عطاء عن مسلم بن عبد الله الجهني عن عمه أبي مشجعة بن ربيع الجهني ، عن ابن فرمل الجهني — يعني الضحاك ، قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا صلى الصبح ، قال وهو ثاني رجله : سبحان الله وبحمده وأستغفر الله إنه كان تواباً سبعين مرة ، ثم يقول سبعون بسبعائة ، ولا خير

لمن كان ذنوبه في يوم واحد ، أكثر من سبعمائة ، وذكر بقية الحديث في الرؤيا أنا اختصرته .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا ابن حبان ، قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن سابط ، قال حدثنا أبو نعيم ، قال حدثنا سويد بن عبد العزيز عن نوح بن ذكوان عن الحسن بن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من دعا لأخيه بظهر الغيب كتب الله له عشر حسنات ، ومن بدأه بالسلام ، كتب له عشر حسنات ، قال أنس ، فإن كان الشجرة لتفرق بيننا في المسير ، فتلاقى بالسلام) ،

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الذكواني ، قال أخبرنا محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أحمد بن يحيى بن نصير يعني العسال ، قال حدثني إبراهيم بن يعقوب ، قال حدثنا سليمان بن أيوب الجبائي الحمصي ، قال حدثنا أبو فراس المؤمل بن سعيد الحمصي ، قال حدثنا أبو العلاء أسد بن وداعة ، قال سمعت وهباً بن منبه يحدث عن طاووس عن ثوبان ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (احذروا دعوة المؤمن وفراسه فإنه ينظر بنور الله ويتوفيق الله عز وجل) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد بن الضرير العطار بقراءتي عليه ، على باب داره بواسط ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الحافظ بن السقا ، قال حدثنا أبو خليفة ، قال حدثنا مسدد عن يحيى عن هشام بن عروة ، قال حدثني رجل من أصحاب الزبير ، أن ابن الزبير كان إذا سلم من الصلاة أو في الصلاة ، قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، ولا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه ، له الفضل والنجم ، والثناء الحسن الجليل ، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ، وذكر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول ذلك في دبر الصلاة .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن ماشاده بن بطة بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو الحسين عبد العزيز بن محمد بن يوسف السعدي ، قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن نصير المدني بالمدينة في سنة أربع وثلاثمائة ، قال حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ، قال أخبرنا سفيان الثوري عن موسى ابن أبي عائشة مولى لأم سلمة عن أم سلمة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة الغداة قال : (اللهم إني أسألك وزقاً طيباً ، وعلماً نافعاً ، وعملاً مقبلاً) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الأزجي بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر المفيد ، قال حدثنا محمد ابن أحمد بن الهيثم التميمي ، قال حدثنا سعيد بن محمد بن عبد الرحمن القاسي ، قال حدثنا شعيب بن الليث ، قال حدثني الليث بن سعيد عن جرير بن حازم ، عن شعبة بن الحجاج عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده : (سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي) .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا أحمد بن علي الأبار ، قال حدثنا العباس بن الوليد الترسى ، قال حدثنا هشام بن هشام الكوفي ، قال حدثنا فضال بن جبير عن أبي أمامة الباهلي ، قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أصبح وأمسى دعا بهذه الدعوات : (اللهم أنت أحق من ذكر ، وأحق من عيد ، وأنصر من ابتغى ، وأرأف من ملك ، وأجود من سئل ، وأوسع من

أعطى ، أنت الملك لا شريك لك والفرد لا ندلك لانهلك ، كل شيء هالك إلا وجهك ، لن تطاع إلا بإذنك ولن تعصى إلا بأمرك ، تطاع فتشكر ، وتعصى فتغفر ، أقرب شهيد ، وأدنى حفيظ ، حلت دون الثغور ، وأخذت بالنواصي ، وكتبت الآثار ، ونسخت لك الآجال ، القلوب لك مغضية ، والسر عندك علانية ، الحلال ما أحلت ، والحرام ما حرمت ، والدين ما شرعت ، والأمر ما قضيت ، الخلق خلقك ، والعبد عبدك ، وأنت الله الرؤوف الرحيم ، أسألك بنور وجهك الذي أشرقت له السموات والأرض وبكل حق هو لك ، وبحق السائلين عليك ، أن تقبلني في هذه الغداة أو في هذه العشية ، وأن تجيرني من النار بقدرتك .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا — عبد الله يعني ابن محمد بن زكريا ، قال حدثنا محمد — يعني ابن بكير ، قال حدثنا عمرو بن عطية عن أبيه عن أبي سعيد ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قضى صلاته قال : (اللهم إني أسألك بحق السائلين عليك ، فإن للسائلين عليك فيها حقاً ، أيما عبد أو أمة من أهل البر والبحر ، تقبلت دعوتهم أو استجبت دعوتهم ، أن تشركنا في صالح ما يدعوا ، وأن تعافينا وإياهم ، وأن تقبل منا ومنهم وأن تتجاوز عنا وعنهم ، إنا آمنا بما أنزلت ، واتبعنا الرسول فاكفينا مع الشاهدين . وكان يقول : ماتكم بهذا أحد من خليفة الله عز وجل إلا أشركه في دعوة أهل بحرهم وأهل برهم فعمتهم وهو في مكانه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر وأحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا بشر بن موسى ، قال حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، قال حدثنا سعيد بن أبي أيوب ، قال حدثني أبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من أكل طعاماً أشم قال الحمد لله الذي أطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة ، غفر الله له ما تقدم من ذنبه ، ومن لبس ثوباً ، فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة ، غفر الله له ما تقدم من ذنبه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم الصيرفي بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك المقرئ ، قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن المعروف بابن متويه ، قال حدثنا أبو هاشم الحنصلي إسماعيل بن المتوكل ، قال حدثنا أبو المغيرة عن صفوان بن عمر عن شريح بن عبيد كان يقول : سبحانك وبحمدك سريع الآلاء ، راحم الضعفاء ، بارئ البرايا ، خلقت الخلق لتسبيحك ، سبحانك وبحمدك ، لا إله إلا أنت ، مددت الأرض ، وحكمت بالقسط ، وأقمت الميزان ، إليك أدى الحمد وارتفع إليك ثمر التسبيح وصعد إليك وقار التقديس ، سبحانك وبحمدك ، لا إله إلا أنت الجبار ، ذو الجبروت عالم الغيب والشهادة ، لا يطلع على غيبك أحد ولا يظهر من أمرك إلا ما شئت ، بيدك الملك والملايكوت ، وبيدك المفاتيح والتقدير ، وبيدك ملك الدنيا والآخرة ، تعلم ما يكون وما هو كائن ، وما في ظلمات الأرحام ، وظلمات البحور ، تعاليت وتجبرت في مجلس وقار كرسي عرشك ، ترى كل عين ، وعين لا تراك ، وتدرك كل شيء وشيء لا يدركك ، تدرك الأبصار وأنت اللطيف الخبير .

(وبس) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسن بقراءتي عليه بالكوفة ،

قال أخبرنا محمد بن الحسين الأسدي ومحمد بن جعفر التيمي ، قراءة عليهما ، قالأ أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد ، قال حدثني إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن بريدة ، قال هذا كتاب جدى إسحاق بن بريدة ، فقرأت فيه ، حدثني محمد بن الأسود الليثي عن عمه منصور بن أبي الأسود ، قال حدثني الوليد بن يعلى ، قال سمعت الإمام الشهيد أبا الحسين زيد بن علي عليهما السلام يقول ، فى دعائه : اللهم أكرمى بهوان أعصى خلقك ، ولا تنه بكرامة أطوع خلقك لك ، واجعلنى إماماً فى طاعتك ، واتباع أمرك ، كما جعلت من مضى من آبائى ، واجعلنى أسعد من توسل وتقرّب إليك ، فإنما أنا بك ولك .

(وبس) قال السيد أخبرنا بن ريذة ، قال أخبرنا الطبرانى ، قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، قال حدثنا أبو كريـب ، قال حدثنا عثمان بن سعيد ، قال حدثنا عمرو بن حفص عن قيس بن مسلم عن طارق ابن شهاب ، عن عبد الله أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : (ما من مسلم يقول حين يسمع النداء بالصلاة فيكبر ، ويشهد أن لا إله إلا الله ويشهد أن محمداً رسول الله ، ثم يقول : اللهم اعط محمداً الوسيلة والفضيلة ، واجعل فى الأعلى درجاته ، وفى المصطفين محبته ، وفى المقربين ذكره ، إلا وجبت الشفاعة يوم القيامة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الذكوانى ، قال أخبرنا ابن حيان ، قال حدثنا صالح — يعنى بن محمد بن شاذان الكوفى ، قال حدثنا بن رشد بن ، قال حدثنا دحيم ، قال حدثنا سهل بن هاشم ، قال حدثنا سفيان عن نور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ثوبان ، قال : كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم إذا همم بالشىء ، قال : (هو الله ربى لا شريك له) .

(وبس) قال أخبرنا ابن غيلان ، قال حدثنا أبو بكر الشافعى ، قال حدثنا إسحاق — يعنى الحرنى ، قال حدثنا أبو حذيفة ، قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن أم سلمة ، رضى الله عنها قالت : لما توفى أبو سلمة ، قلت يا رسول كيف أقول ، قال قولى : اللهم اغفر لنا وله ، وتقولين اللهم اعقبني عقبى صالحة ، قالت : فأعقبني الله خيراً منه محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بقراتى عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال أخبرنا القتات ، قال حدثنا أبو نعيم ، قال حدثنا سفيان الثورى عن الأعمش عن شقيق عن أم سلمة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا حضرتم الميت فقولوا خيراً فإن الملائكة تؤمن على ما تقولون ، فلما مات أبو سلمة ، قلت يا رسول الله : كيف أقول ؟ قال قولى : اللهم اغفر له ، واعقبنا عقبى صالحة ، قالت : فأعقبني الله خيراً منه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراتى عليه فى الطريق الكبير ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن العباس الأسفاطى ، قال حدثنا محمد بن هارون بن نبع ، قال حدثنا عمر بن عثمان ، قال حدثنا شريح بن يزيد الحضرمى ، قال حدثنا شعيب بن أبي حمزة ، قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، كان إذا افتتح الصلاة كبر ثم قال : إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين ، إلى آخر الآية ، اللهم اهـدى لأيسر الأعمال وأحسن الأخلاق فإنه لا يهـدى لأحسنها إلا أنت ، وقى شر الأخلاق فإنه لا يقى شرها إلا أنت .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن رسته بن المهيار البغدادي نزيل أصفهان، بقرامتي عليه بها، قال حدثنا أبو الطيب عبد الرحمن بن عبد الله بن شيبه العطار إملاء، قال حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن مكرم، قال حدثنا عبد الأعلى بن حماد، قال حدثنا بشر بن منصور عن زهير بن محمد عن سهل ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: دعا رجل من الأنصار من أهل قبا، النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فانطلقنا معه، فلما طعم غسل يديه، أو قال يده وقال: الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم، من علينا ربنا فهدانا، وأطعمنا وسقانا، وكل بلاء حسن بلانا، الحمد لله غير مودع ربي ولا مكافأ، ولا مكفور ولا مستغنى عنه، الحمد لله الذي أطعني من الطعام وسقاني من الشراب، وكساني من العرى، وهدانا من الضلالة، وبصرنا من العمى، وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً، الحمد لله رب العالمين.

(وبس) قال أخبرنا أبو غيلان بقرامتي عليه، قال أخبرنا أبو بكر الشافعي قراءة عليه يوم الجمعة، سلخ ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة، قال حدثنا عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان، قال حدثنا عبد الأعلى بن حماد، قال حدثنا بشر بن منصور السلمي، فذكر نحوه من الحديث الأول.

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة، قال أخبرنا الطبراني، قال حدثنا بكر بن سهل، قال حدثنا عمرو بن هاشم البيروني، قال حدثنا عمرو بن شعيب بن سابور، قال حدثني يحيى بن الحارث الزماري عن علي بن زيد عن القاسم وأبي عبد الرحمن عن أبي أمامة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (من قال حين يصبح ثلاث مرات: اللهم لك الحمد، لا إله إلا أنت أنت ربي وأنا عبدك، آمنت بك مخلصاً لك ديني، أصبحت على عهدك ووعدك ما استطعت، أتوب إليك من سيئ عملي وأستغفرك لذنوبي التي لا يغفرها إلا أنت، فإن مات في ذلك اليوم دخل الجنة، وإن قال حين يمسي ثلاث مرات: اللهم لك الحمد، لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدك آمنت بك مخلصاً لك ديني، أمسيت على عهدك ووعدك ما استطعت أتوب إليك، من سيئ عملي وأستغفرك لذنوبي التي لا يغفرها إلا أنت، فمات في تلك الليلة دخل الجنة، قال: ثم كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحلف ما لا يحلف على غيره ويقول: والله ما قالها عبد حين يصبح ثلاث مرات، فموت في ذلك اليوم إلا دخل الجنة، وإن قالها حين يمسي ثلاث مرات، فمات من تلك الليلة إلا دخل الجنة،

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الذكواني قال أخبرنا ابن حبان، قال حدثنا أبو العباس الجمال، قال حدثنا أبو مسعود، قال حدثنا إسحاق بن سليمان، قال أخبرنا عثمان بن زائدة، قال أخبرنا عن القاسم بن الوليد عن أنس بن مالك، قال قيل ماصلي أبو بكر إلا وأنا بين أذنيه، وكان إذا سلم قال اللهم اجعل خير عملي آخره، اللهم اجعل خواتيم عملي رضوانك، اللهم اجعل خير أيامي يوم لقاك.

(وبس) قال السيد أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، قال حدثنا علي بن عبد العزيز، قال حدثنا عبد الغفار بن عبد الله الموصلي، قال حدثنا المعافى عمران (ع) قال وأخبرنا ابن ريدة، قال أخبرنا الطبراني، قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الله الحضرمي، قال حدثنا إبراهيم بن المنذر الحرامى، قال حدثنا معن بن عيسى، قال حدثنا عبد الرحمن ابن أبي بكر عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضى الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (دعوتان ليس بينهما وبين الله حجاب، دعوة المظلوم، ودعوة المرء لأخيه بظهر الغيب).

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا هيثم بن خلف الدورى ، قال حدثنا أبو كريب ، قال حدثنا محمد بن فضيل ، عن محمد بن سوقة عن طلحة بن عبد الله بن كريب ، عن أم الدرداء عن أبي الدرداء ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إذا دعا الرجل لأخيه بظهر الغيب ، قالت الملائكة آمين ، ولك مثل ذلك) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الذكوانى قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك المقرئ ، قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن إبان الخيراني ، قال حدثنا بكر بن بكار ، قال حدثنا شعبة ، قال أخبرنا عبد الملك — يعنى ابن عمير ، قال سمعت وراداً كاتبة المغيرة بن شعبة ، أن المغيرة كتب إلى معاوية بن أبى سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، كان إذا فرغ من صلاته قال : (لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، اللهم لا مانع لما أعطيت ، ولا معطى لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد) .

(وبس) قال أخبرنا أبو ذر محمد بن إبراهيم بن على الواعظ سبط الصالحاني بقراة عليه ، قال أخبرنا علي بن إبان ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن الفضل ، قال حدثنا محمد بن إدريس ، قال حدثنا أبو صالح ، قال حدثني قتات بن رزين ، قال حدثني عبد الله بن هبيرة : أن موسى عليه السلام ، كان إذا أصبح وإذا أمسى قال اللهم أنت خلقتني ، وأنت هديتني ، وأنت قطعمني وتسقيني ، وأنت تيميتني وتحييني ، لم يسأل الله عز وجل شيئاً إلا أعطاه إياه . فحدثت به عبد الله بن سلام ، فقال : هؤلاء الكلمات ، كان الله تبارك وتعالى ، أعطاهن موسى بن عمران يدعو بها كل يوم سبع مرات .

(وبس) قال أخبرنا أبو ذر ، قال حدثنا عبد الله ، قال حدثنا علي بن إبان ، قال حدثنا أبو بكر محمد ابن الفضل ، قال حدثنا محمد بن إدريس ، قال حدثنا أبو صالح ، قال حدثني قتات بن رزين ، قال حدثني عبد الله بن هبيرة : أن موسى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كان إذا أصبح قال أصبحنا وأصبح الملك لله والحمد لله ، وأعوذ بالذي يمسك السماء ، أن تقع على الأرض إلا بإذنه من شر ما خلق وذراً وبرا ، ومن شر الشيطان وشركه . وإذا أمسى ، قال مثل ذلك ، فلم يكن يضر معهما شيطان ولا جن ولا إنس ، ولا سحر ولا سم ولا شيء كربه ، قال : فقال فرعون لصاحب شرابه ، ألم تسقه ؟ قال بلى ولكن حيل بيني وبينه ، قال فإذا جاء فأسقه سماً نافعاً ، قال ففعل فلم يضره ، فلما خرج قال فرعون لصاحبه ألم تسقه ما أمرتك أن تسقيه ؟ قال بلى ، ولكن حيل بيني وبينه وليس في أيدي العباد شيء .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم الذكوانى ، قال أخبرنا ابن حيان ، قال حدثنا محمد بن أحمد ، قال حدثنا محمد بن عمر ، قال حدثنا محمد بن إبان ، قال حدثنا سفيان عن أبي نصره ، عن أبي هارون ، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، كان إذا فرغ من صلاته ، قال سفيان لا أدرى قبل التسليم أو بعد التسليم قال سيحان ربك رب العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا الحسين إسحاق ، قال حدثنا يحيى الحماني ، قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي المهلب ، عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة ، قال ما دنوت من نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم ، في صلاة مكتوبة ولا تطوع إلا سمعته

قال حدثنا عبد الله بن رجاء ، قال أخبرنا إسرائيل عن أبي يحيى القتات ، عن مجاهد عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من عجز منكم عن العدو أن يجاهده ، وعن الليل أن يكابده ، فليكثر من ذكر الله تعالى) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا ابن صبيح — يعني أحمد بن محمود ، قال حدثنا عامر بن أسيد ، قال حدثنا محمد بن الصباح البزار ، قال أخبرنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الله بن عصمة عن حليم بن حزام ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (قال الله تعالى إذا اشتغل عبيد بذكرى عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطى السائلين) .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا محمد بن جابان أن الجندیسابوري ، قال حدثنا محمود بن غيلان ، قال حدثنا مؤمل بن إسماعيل ، قال حدثنا حماد بن سلمة ، قال حدثنا حميد الطويل عن طلق بن حبيب عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (أربع من أعطيهن فقد أعطى خير الدنيا والآخرة : قلباً شاكراً ولساناً ذاكراً ، وبدناً على البلاء صابراً ، وقلوباً لا تخشع خرواً في نفسه ولا ماله) .

(وبس) قال أخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا زكريا بن يحيى الساجي ، قال حدثنا أبو كامل الجحدري ، قال حدثنا يحيى بن كثير أبو النضر ، قال حدثنا عبد الكريم ، قال حدثنا عطاء عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا سمعتم الرعد فاذكروا الله فإنه لا يصيب ذاكراً) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا محمد بن العباس بن أيوب ، قال حدثنا أبو الخطاب ، قال حدثنا زياد بن يحيى ، قال حدثنا محمد بن أبي يحيى ، قال حدثنا شعبة عن حماد عن سهيل عن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ما جلس قوم مجلساً فتنفروا عن غير ذكر الله ، إلا تفرقوا عن جيفة حمار ، وكان ذلك المجلس حسرة عليهم إلى يوم القيامة .

(وبس) قال أخبرنا عبد الرحمن ، قال أخبرنا عبد الله ، قال حدثنا إبراهيم يعني ابن سفيان الطبراني ، قال حدثنا ابن المنادي ، قال حدثنا أبو بكرة ، قال حدثنا عبد الرحمن بن زياد ، قال حدثنا أبو علقمة عن أبي هريرة ، قال إن أهل السماء يرون بيوت أهل الذكر في الأرض ، كما ترون نجوم السماء المضيئة كل بقدر ذكره .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن على التنوخي قراءة عليه ، قال أخبرنا إسحاق ابن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي ، قال أخبرني جدي ، قال حدثنا حرمة ، قال حدثنا ابن وهب ، قال أخبرنا سفيان ، قال وقال أبو حازم : أكنتم حسناً كما كنتم سيئاً ، وقال : ما تلذذ المتلذذون ولا تنعم المتنعمون بمثل حب الله وذكر الله .

(وبس) قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن عبد الرحمن الزهري ، قال حدثنا ابن السماك ، قال حدثنا الحسين بن عمرو ، قال سمعت بشر ابن الحارث يقول : إذا صعد الملك أو قال الملك ، بعمل العبد ، قال الله انظروا فإن كان في أوله ذكر ، وفي آخره ذكر ، فدعوا له ما بينهما .

(وبسم) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا علي بن رستم ، قال حدثنا محمد بن محمد بن صخر ، قال حدثنا سليمان بن حرب ، قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت ، قال أتينا أنس بن مالك يوماً فإذا هو شاك ، فقال ما أراه يأذن لكم ، فخرج فتحدث فقال : إني أكون شاكياً ، فإذا أجمعنا وذكرنا الله تعالى ، كأنني أجده أهون علي . آخر الأمالى في الأصل . ولما أملى رحمه الله هذا المجلس وهذا الخبر الأخير ، كان شاكياً فبقي بعده رحمه الله تعالى ، إلى يوم السبت الخامس عشر من ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وأربعمائة ، وكانت وفاته في هذا اليوم وصلى الله عليه الشيخ الإمام الحسين بن علي بن إسحاق القرطبي ودفن في دار أخته التي جعلتها خانقاه بالرى في سكة القوانين ، وكان مولده رحمه الله تعالى ، سنة ثلثي عشرة وأربعمائة رحمه الله ونور قبره ورفع في دار السلام درجته ، واقد جمع في هذه الأمالى ، محاسن أخبار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعيونه ، ورواها بأسانيد صحيحة عند علماء هذا الشأن ، وقيد المواضع المشبهة بتقييدات لا تكاد توجد في موضع ، وزينها بالغرر والدرر من الأحاديث المروية ، عن أولاد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . والحمد لله رب العالمين .

الحديث الثاني عشر

(في فضل الصوم وفضل صيام شهر رمضان وما يتصل بذلك)

(وبالإسناد) المتقدم إلى القاضي الأجل عماد الدين أبي العباس أحمد بن أبي الحسن الكشي ، أسعده الله يرويه عن القاضي أبي منصور عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الحمدوني قراءة عليه ، وهو يروي ذلك عن والده قراءة ، قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله رضى الله عنه إمام من لفظه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا محمد بن يعقوب بن سورة البغدادي ، قال حدثنا محمد بن بكر ، قال حدثنا الهياج بن بسطام ، قال حدثنا عباد عن نافع عن أبي مسعود الغفاري ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم ، وقد أهل شهر رمضان يقول : (لو يعلم العباد ما في شهر رمضان ، لتمنى العباد أن يكون شهر رمضان سنة ، فقال رجل من خزاعة : يا نبي الله حدثنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الجنة لتزين لشهر رمضان ، من رأس الحول إلى رأس الحول ، حتى إذا كان أول ليلة هبت ريح من تحت العرش ، فصفقت ورق شجر الجنة ، فنظر الحور العين إلى ذلك فقلن : يارب اجعل لنا من عبادك في هذا الشهر أزواجاً تقرأ أعيننا بهم وتقرأ أعينهم بنا ، وما من عبد صام رمضان إلا زوجه الله زوجة في كل يوم من الحور العين ، في خيمة من درة مجوفة مما نعت الله به الحور المقصورات في الخيام على كل امرأة منهن سبعون حلة : ليس منها حلة على لون الأخرى ، ويعطى سبعون لوناً من الطيب ، ليس منه لون يشبه الآخر وكل امرأة منهن على سرير من ياقوت ، موشح بالدر على سبعين فراشاً بطائنها من إستبرق ، وفوق السبعين فراشاً ، سبعون أريكة ، ولكل امرأة منهن سبعون وصيفة لخدمتها ، وسبعون وصيفة للقباض زوجها مع كل وصيف صحفة من ذهب فيها لون من الطعام ، تجد لآخره من اللذة مثل ما تجد لأوله ، ويعطى زوجها مثل ذلك ، على سرير من ياقوتة حمراء عليه سوار من ذهب ، موشح بالياقوت الأحمر هذا لكل يوم صامه من (٣٣ أمال أول)

شهر رمضان ، سوى ما عمل من الحسنات) .

(وبس) قال حدثنا السيد الإمام رضى الله عنه يوم الخميس السادس والعشرين من شهر الله الأصم رجب إملاء من لفظه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان ابن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا أحمد بن داود المسكي ، قال حدثنا يزيد بن موهب الرملي ، قال حدثنا ابن وهب ، قال حدثني الحارث بن نهران عن عبد الواحد بن زيد عن عبادة بن نسي قال : دخلت على شداد بن أوس وهو يبكي ، فقال حديثان سمعتهما من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال فقلت : وما هما ؟ قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فرأيت في وجهه شيئاً سامئاً ، قلت : يا رسول الله ما هذا الذي أرى في وجهك ، قال أمران أنخوفهما على أمتي من بعدى ، الشرك والشهوة الخفية ، أما إنهم لا يعبدون شمساً ولا قرأ ، ولا حجراً ولا وثناً ، ولكنهم يراءون بأعمالهم ، قلت : يا رسول الله : أشرك ذلك ؟ قال نعم ، قلت وما الشهوة الخفية ، قال : يصبح العبد صائماً ، فتعرض له شهوة من شهواته ، فيواقعها ويدع صومه .

(وبس) قال أخبرنا الحسن بن علي بن محمد الجوهري بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب القطيعي قراءة عليه . قال حدثنا محمد بن يونس القرشي ، قال حدثنا عون بن عمارة ، قال حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (الصائم بالخيار ما بينه وبين نصف النهار) .

(وبس) قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التميمي إملاء ، قال حدثنا أبو نصر أحمد بن إبراهيم الحارمي البخاري (١) قدم علينا ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب الحافظ ، قال حدثنا محمد بن علي بن المهدي العطار الكوفي ، قال حدثنا محمد بن حماد بن زيد الحارثي ، قال حدثنا عابد بن حبيب عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (رجب شهر عظيم ، تضاعف فيه الحسنات ، مالا تضاعف في غيره) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسنابادي شيخ الصوفية بأصفهان قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ ، قال أخبرنا أحمد ابن محمد بن سلام الطحاوي ، قال أخبرنا المزني ، قال حدثنا الشافعي ، قال وأخبرنا سفيان بن عيينة ، قال حدثنا ابن عجلان ، عن سعيد عن أبي هريرة وعن أبي الزناد . عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (إذا أصبح أحدكم يوماً صائماً فلا يرفث ولا يجهل ، وإن امرؤ شاتم فليقل إلى صائم) . وزاد أبو الزناد ، وإذا دعى أحدكم إلى طعام وهو صائم فليقل إلى صائم ،

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان بن السواق بقراة عليه من أصل سماعه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن ماسي قراءة عليه ، قال حدثنا أبو محمد بن جعفر بن محمد بن عاصم الأنصاري الدمشقي ، قال حدثنا هشام ، قال حدثنا شعيب ، قال حدثنا سعيد عن قتادة ، عن ابن غيلان ابن جرير عن عبد الله بن معبد الرماني عن أبي قتادة : أن أعرابياً سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن صومه كيف يصوم ، أو قال ماصومه ، فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكرر

(١) في نسخة أحمد بن محمد بن إبراهيم الحارمي البخاري .

قوله مراراً ، فلما ذهب عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، الغضب ، قال عمر يا رسول الله : رجل يصوم الدهر كله ، قال لا صام ولا أفطر ، أو قال ما صام ولا أفطر ، فقال يا رسول الله : فصيام ثلاثة أيام من كل شهر ، قال : ذاك صوم الدهر كله ، قال صوم بعض يوم وإفطار يوم ؟ قال ومن يطيق ذلك ، قال صوم يوم وإفطار يوم ؟ قال ذلك صوم أخى داود عليه السلام ، فإنه نبي الله عليه السلام ، قال صوم الاثنين ؟ قال ذلك يوم ولدت فيه وأنزل على فيه ، قال صوم عرفة ؟ قال يكفر السيئة وما قبلها ، قال صوم عاشوراء ؟ قال يكفر السنة .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي ، قال حدثنا أبو حفص عمر ابن أحمد بن عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ، قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن سالم ، قال حدثنا علي بن سعيد الرقي ، قال حدثنا القاضي أبو القاسم ، قال وحدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن عبيد الزجاج الشاهد النبيل ، قال حدثنا أبو نصر حبشون بن موسى بن أيوب الخلال ، قال حدثنا علي بن سعيد الشامي ، قال حدثنا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب عن مضر عن شهر عن أبي هريرة ، قال : من صام يوم ثمانية عشر من ذى الحجة ، كتب الله له صيام ستين شهراً ، وهو يوم غدیر خم . لما أخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي بن أبي طالب عليه السلام فقال : أأنت ولي المؤمنين ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال من كنت مولاه فعلي مولاه ، فقال عمر بن الخطاب لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ، فأنزل الله تعالى : « اليوم أكملت لكم دينكم ، ومن صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتب الله له صيام ستين شهراً ، وهو أول يوم هبط جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالرسالة .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن رسته بن المهيار البغدادي قراءة عليه بأصفهان ، قال حدثنا أبو الطيب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله العطار إملاء يوم الاثنين ثمان خلون من جمادى الآخرة من سنة سبع وستين وثلاثمائة ، قال حدثنا محمد بن محمد الأصفهاني ، قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب الأصفهاني ، قال حدثنا إسماعيل بن عمر الجلي ، قال حدثنا داود الزبرقان عن شعيب عن ثابت عن أنس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا قرب إلى أحدكم طعام ، وهو صائم فليقل باسم الله ، والحمد لله ، اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت ، سبحانك وبحمدك ، تقبله مني إنك أنت السميع العليم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراتى عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا عبدان ، قال حدثنا زيد بن الحريش ، قال حدثنا أبو همام عن هذبة بن المنهال عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن أبي هريرة ، قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وآله وسلم ، بثلاث ونهاني عن ثلاث ، أمرني بالوتر قبل النوم ، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر ، وركعتي الفجر ونهاني من أن ألقى إقعاء القرد ، وأن أنقر نقر الديك ، وأن ألتفت التفتات الثعلب .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراتى عليه في قصره بالطريق الكبير ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن أبي المغيرة الحاركي ، قال حدثنا أبو العباس محمد بن حيان المازني ، قال حدثنا مسدد ، قال حدثنا بشر ، قال حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه ، قال كنت جالسا مع عمر بن الخطاب ، فجاء رجل من أهل الشام ، فسأله عن أهل الشام

فألف له المسألة ، فكان فيما سأله عنه ، قال يعجلون الفطر ، قال لن تزالوا بخير ما عجلم الفطر ، ولن ينطعوا بنطع أهل العراق ، قال السيد التنطع : التعمق في الكلام وغيره .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراى عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا محمد بن راشد بن يزيد المدنى سنة تسعين ومائتين ، وكان من المعمرين ، قال حدثنا أبو داود ، قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن سعيد بن جبير ، قال : لأن تختلف الخناجر في صدرى أحب إلى من أن أصبح صائماً ثم أفطر .

(وبس) قال أخبرنا القاضى أبو القاسم على بن المحسن بن على التنوخى بقراى عليه ، قال حدثنا أبو جعفر أحمد بن على بن محمد بن أحمد بن الجهم الكاتب ، قال حدثنا محمد بن جرير بن زيد الطبرى ، قال حدثنا عباد بن يعقوب الأسدى ، قال حدثنا عبد الله بن بكير وبشر بن عمارة عن محمد بن سوقة عن العلاء ابن عبد الرحمن ، قال حدثنى شيخ أن رجلاً قام إلى على بن أبى طالب عليه السلام ، فقال يا أمير المؤمنين أخبرنى عن الإيمان ؟ قال إن الإيمان على أربع دعائم على الصبر واليقين والعدل والجهاد ، فالصبر منها على أربع شعب على الشوق والشفق والزهد والترقب ، فمن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات ، ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات ، ومن زهد في الدنيا تهاون بالمصيبات ، ومن ترقب الموت سارع إلى الخيرات . واليقين على أربع شعب ، على تبصره الغفلة ، وتأويل الحكمة ، وموعظة العبرة ، وسنة الأولين . فمن تبصر الغفلة تأول الحكمة ومن تأول الحكمة عرف العبرة ، ومن عرف العبرة فكأنما كان في الأولين . والعدل على أربع شعب : على غائص الفهم وغيره العلم وزهرة الحكم وروضة الحلم ، فمن فهم فسر جميع العلم ، ومن علم عرف شرائع الحكم ، ومن حلم عاش في الناس ولم يفرط أمره . والجهاد على أربع شعب : على الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والصدق في المواطن وشنآن الفاسقين ، فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن ، ومن نهى عن المنكر أرغم المنافق ، ومن صدق في المواطن قضى ما عليه ، ومن شنئ الفاسقين غضب الله عز وجل وغضب الله عز وجل له ، فقام إليه رجل فقبل رأسه فقال له : أحبب حبيبك هوناً ما عسى أن يكون بغيضك يوماً ما ، وأبغض بغيضك هوناً ما ، عسى أن يكون حبيبك يوماً ما .

(وبس) قال أخبرنا الحسن بن على بن محمد المقنعى قراءة عليه ، قال حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن زنجى الكاتب ، قال أخبرنا أبو بكر بن دريد ، قال أخبرنا أبو الحسن — يعنى ابن الخضر ، عن أبيه ، قال أخبرنى رجل ، قال دخلت على العباس بن خزيمة في مرضه الذى مات فيه فرأيت قد جزع جزعاً شديداً فقلت له : ما هذا الجزع ؟ الذى أرى بك ، فبكى ثم أنشأ يقول :

إن ذكرت الموت أبدى جزعى ومثل الموت أبدى الجزعا
وله كأس بنا دائرة مزجت بالصاب منه السلعا
كل حى سوف تسقيه وإن مد في العيشة منها جزعا

من الحكايات

للشيخ أبى المعالى محمد بن على العقيل لنفسه :

إذا اخضر عيشى لم أبالى بمارضى أبيضه الأيام أم دام أسودا
فما كل بدء الشيب يهلك عاجلا وليس الذى يعطى الشباب مخلدا

فكم طاعن في السن عمر بعده . وكم من رضيع الثدي عاجله الردى
توخ جميل الذكر فهو مؤبد . وخير نعيم ما يدوم مؤبدا
ولبعضهم :

أما ترى الدهر وأيامه في العمر مثل النار في الشبح
يمر مر الريح ما في يدي من مرة شيء سوى الريح

قيل إن أبا شعيب صاحب دوارد ، قال قلت لأبي العتاهية : القرآن عندك مخلوق ، أم غير مخلوق ؟
فقال : سألتني عن الله أو عن غير الله ، قلت عن غير الله ، فأمسك ، فأعدت عليه فأجابني هذا الجواب ،
حتى فعل ذلك مراراً ، فقلت له مالك لا تجيبني ، فقال قد أجبتك ولكنك حمار .

(وبس) قال حدثنا السيد الأجل الإمام المرشد بالله رضى الله عنه ، إملاء من لفظه يوم الخميس
الثالث من شهر شعبان سنة أربع وسبعين ، قال أخبرنا أبو طالب عبد الكريم بن عبد الواحد الحسنا بآذى
شيخ الصوفية بأصفهان ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان إملاء ، قال أخبرنا إسحاق
ابن إبراهيم بن جميل ، قال حدثنا أحمد بن سيار المروزي ، قال حدثنا محمد بن مصفى الحصى ، قال حدثنا
يحيى بن سعيد القطان ، قال حدثنا سيف بن محمد عن ضرار بن عمرو عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك
قال : كان أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا استهل شعبان أكبوا على المصاحف ، وأخذ المسلمون
في زكاة أموالهم فقروا بها الضعيف والمسكين على صيام شهر رمضان ، ودعا المسلمون بملوكهم فخطوا
عنهم ضرائب شهر رمضان ، ودعت الولاة أهل السجون ، فمن كان عليه حد أقاموا عليه ، وإلا خلوا
سبيله ، حتى إذا نظر المسلمون إلى شهر رمضان اغتسلوا واعتكفوا ، وبعث الله عز وجل ملائكة في أول
ليلة من شهر رمضان فغلوا فيه أعقار^(١) الجن ، وفتحت فيه أبواب السماء ، وأغلقت أبواب النار وبسط فيه
الرزق للعباد ، ورفع فيه العذاب عن أهل القبور ، فمن صام يوماً من شهر رمضان تباعد من النار مسيرة
مائة عام ، ومن قام ليلة من شهر رمضان كان له مثل أجر ليلة القدر ، ومن قام ليلة القدر كانت صلاة
ليلته تلك ثلاثة وثمانين سنة وأربعة أشهر يعنى عبادة ، وكان المسلمون أما النهار فصيام وتسبيح وصدقة
وأما الليل فتلاوة الوحي والسجود والقيام .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان بن السواق البندار بقرا تى عليه من أصله ،
قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله البصري ،
قال حدثنا عمرو بن مرزوق ، قال أخبرنا عمران ، قال سمعت الحسن قال : انظروا في هلال شعبان لرمضان
فإن ذلك كان يستحب .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا
أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا أحمد بن علي بن إسماعيل الرازي ، قال حدثنا
عمر بن علي بن أبي بكر الرازي ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا عمر بن محمد عن أبي حازم عن سهل بن سعد ،
قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، يصوم حتى يقال لا يفطر ، ويفطر حتى يقال لا يصوم ، وكان
أكثر صومه في شعبان .

(١) جمع عفر : وهو الخبيث والنفارة الخبيث والشيطنة اهـ نهاية

(و.ب) قال حدثنا أبو تغلب عبد الوهاب بن علي بن الحسن الملاحمي المؤدب المعروف بأبي حنيفة من لفظه وأصله ببغداد، قال حدثنا أبو الفرج المعافى بن زكريا الحريري إماماً، قال حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال حدثنا عبد الرحمن بن سفيان عن منصور عن سالم عن أبي الجعد عن أبي سلمة عن أم سلمة، رضى الله عنها قالت: ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، صام شهرين متتابعين إلا أنه كان يصل شعبان برمضان.

(و.ب) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد الحسنا باذى قراءة عليه بأصفهان، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المفري، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، قال حدثنا المزني. قال حدثنا الشافعي. قال حدثنا سفيان عن ابن أبي ليبد، قال سمعت أبا سلمة يقول: دخلت على عائشة فقلت: أي أمه أخبرني عن صيام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ فقالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصوم حتى نقول قد صام، ويفطر حتى نقول قد أفطر، وما رأيته صام في شهر قط أكثر من صيامه في شعبان، كان يصومه كله بل كان يصومه إلا قليلاً.

(و.ب) قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي إماماً، قال حدثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص، قال حدثنا عبد الله بن محمد النيسابوري، قال حدثنا بحر بن نصر، قال حدثنا عبد الله بن وهب، قال حدثني معاوية عن صالح عن أزهر بن سعيد عن أمه أنها كانت تصوم رجب، فقالت ودخلت على عائشة فذكرت لها أنها تصوم رجب، فقالت عائشة: إن كنت صائمة شهراً لا محالة، فصومي شعبان فإن فيه الفضل، قالت: ذكر لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ناس يصومون رجباً، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (فأين هم عن صيام شعبان).

(و.ب) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن أحمد بن يحيى بن زمويه البكا المتوفى قراءة عليه في مسجد الحى بالبصرة، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد الأسفاطى، قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد — يعني أبا بكر، قال حدثنا محمد بن عبد الملك، قال حدثنا يزيد بن هارون، قال حدثنا صدقة صاحب الرقيق، عن ثابت عن أنس، قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أي الصيام أفضل؟ فقال: (صوم شعبان تعظيماً لرمضان، قيل فأى الصدقة أفضل؟ فقال: صدقة في رمضان).

(و.ب) قال أخبرنا الحسن بن علي بن محمد الجوهري بقراة عليه، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، قال حدثنا محمد بن يونس بن موسى، قال حدثنا يحيى بن كثير أبو غسان العنبري، قال حدثنا عبد الرحمن بن حصين الهيمالي عن عمرو بن دينار عن عبيد الزرق عن أبيه وكان من أصحاب الشجرة، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا رأى الهلال قال: (اللهم أهله علينا بالآمن والإيمان والسلامة ربى وربك الله عز وجل).

(و.ب) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطى، قال حدثنا عياش بن الوليد الرقام (ع) قال السيد وأخبرناه ابن ريدة، قال أخبرنا الطبراني، قال وحدثنا عبدان بن أحمد، قال حدثنا أزهر ابن مروان الرقاشي، قال حدثنا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن جرى بن كليب عن بشير بن الحصاصية قال حدثنا أصحابنا عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يروى عن ربه: (الصوم جنة

يجتنب بها عبدى من النار ، والصوم لى وأنا أجزى به ، يدع طعامه وشهوته من أجلى ، والذى نفسى بيده ،
لخلف فم الصائم عند الله يوم القيامة أطيب من ريح المسك)

(وبسم) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجى بقراءتى عليه ، قال أخبرنا أبو
القاسم عمر بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن سنبك البجلي ، قال أخبرنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن
مالك الأشنانى ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن زكريا المروذى ، قال حدثنا موسى بن إبراهيم المروذى
الأعور ، قال حدثنى موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه جعفر بن محمد بن محمد بن علي عن أبيه علي بن
الحسين ، عن أبيه علي عليهم السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من صام يوماً فى سبيل
الله صرف الله به وجهه عن النار ، وأدخله الجنة يأكل من ثمارها) .

(وبسم) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتى عليه ، قال أخبرنا أبو محمد
عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا بهلول بن إسحق الأتبارى ، قال حدثنا سعيد بن منصور عن
مهدى بن ميمون عن غيلان عن مطرف ، قال : عقول الناس على قدر زمانهم .

(وبسم) قال أخبرنا محمد ، قال أخبرنا أبو محمد ، قال حدثنا الظهرانى ، قال حدثنا عبيد الله بن الجهم ،
قال حدثنا ضمرة عن السرى بن يحيى قال : قال معاوية لعلى بن حاتم صف لنا زماننا ؟ قال : عدلك جور
قوم قد مضوا ، وجورك عدل قوم ما أتوا .

(وبسم) قال أخبرنا القاضى أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخى ، قال حدثنا أبو المفضل محمد
ابن عبد الله بن محمد الشيبانى ، قال حدثنا الباغندى — يعنى محمد بن محمد بن سليمان ، قال حدثنا محمد بن حميد ،
قال حدثنا الحكم بن بشير ، قال حدثنا عمرو بن قيس يعنى الملائى قال : قال إبليس ثلاث من كن فيه ظفرت به
أو قال أدركت منه حاجتى من استكثر عمله ، ونسى ذنوبه ، وأعجب برأيه .

(وبسم) قال أنشدنا علي بن محمد بن حبيب البصرى الشافعى بقراءتى عليه ، قال حدثنا محمد بن المعلى
ابن عبد الله بن خلف الأزدي بالبصرة ، قال أنشدتنا فتيحة مولاة العباس بن الحسن قالت : أنشدنا أبو بكر
الغلاف لنفسه :

كأنك بالمصرع الكائن	وجسمك فى صورة البائن
وقد صرت من أجل خادع	كذوب إلى أجل خائن
وقام الذى صنته نزهة	بحث على نقله الصائن
فمن ناقلين إلى غاسل	إلى حاملين إلى دافن
فلما انتهيت بدار البلى	حصلت على العمل الراهن
وقد كنت تسكن فى ظاهر	فأصبحت تسكن فى باطن
ستترك بيتاً وثيق البناء	إلى بيتك المظلم الواهن
وداراً يعيش بها الساكنو	ن إلى منزل الميت الساكن
فلا يغبنن امرؤ نفسه	فويل من الغبن للساكن

(وبسم) قال حدثنا أبو تغلب عبد الوهاب بن علي بن الحسين بن محمد الملحمى المؤدب يعرف
بأبى حنيفة من لفظه وأصله ، قال حدثنا أبو الفرج المعافى بن زكريا ابن طرازه الحريرى لملاء ، قال

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي إملاء من لفظه في يوم السبت لليلة خلت من المحرم سنة سبع عشرة وثلاثمائة سنة ، قال حدثنا أبو الأشعث ، قال حدثنا نوح بن قيس ، قال حدثنا نصر بن علي عن النضر بن شيبان عن أبي سلبة بن عبد الرحمن بن عوف ، قال قلت له : ألا تحدثنا حديثاً سمعته من أبيك ، سمعه أبوك من نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال بلى ؟ أقبل شهر رمضان فقال نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن رمضان شهر افترض الله عز وجل صيامه ، وإنى سننت للمسلمين قيامه ، فمن صامه وقامه إيماناً واحتساباً خرج من ذنوبه ، كيوم ولدته أمه)

(وبس) قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي إملاء ، قال حدثنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل الأزرق ، قال أخبرنا أبو سهل بن زياد ، قال حدثنا الحسن بن علي بن شبيب ، قال سمعت سويد بن سعيد ، قال حدثنا مروان بن معاوية عن محمد بن أبي قيس عن عباد بن نسي عن جنادة بن أبي أمية عن عباد بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال يوماً وحضر شهر رمضان : (أتى شهور رمضان ، شهر بركة وخير ، يغشاكم الله فيه الرحمة ويحط فيه الخطايا ويستجاب فيه الدعاء ، ينظر الله فيه إلى تنافسكم وتباهيكم فأروا الله من أنفسكم خيراً ، فإن الشقي كل الشقي من حرم فيه رحمة الله) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، قال حدثنا حرمة بن يحيى (ع) قال وأخبرنا ابن ريدة ، قال أخبرنا الطبراني ، قال وحدثنا عمر بن عبد العزيز بن مقلاص المصري ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا ابن وهب ، قال أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن يزيد مولى سلبة بن سلبة بن الأكوع ، قال كنا في رمضان في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من شاء صام ومن شاء أفطر واقتدى بطعام مسكين حتى نزلت هذه الآية : (فمن شهد منكم الشهر فليصمه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسناباذي مكشوف الرأس شيخ الصوفية بأصفهان ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ بانتقا أبي نعيم الحافظ ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن مسلم ، قال حدثنا هشام بن عمار ، قال حدثنا سلام بن سوار ، قال حدثنا مسلمة بن الصلت عن الزهري عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أول شهر رمضان رحمة ، وأوسطه مغفرة ، وآخره عتق من النار) .

(وبس) قال أخبرنا أبو نصر إبراهيم بن محمد بن علي الكسائي بقرامق عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم المقرئ ، قال أخبرنا أبو يعلى — يعني أحمد بن علي المثني الموصلی ، قال حدثنا موسى بن حيان ، قال حدثنا عبد الله بن عمرو ، قال حدثنا سليمان بن أبي سفيان المديني ، قال حدثني بلال بن يحيى بن طلحة عن أبيه عن جده طلحة بن عبيد الله أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا رأى الهلال قال : (اللهم أهله علينا باليمن والإيمان والسلامة والإسلام ربي وربك الله) .

(وبس) قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي إملاء ، قال حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الحزقي المقرئ ، قال حدثنا جعفر بن محمد الغرياني ، قال حدثنا محمد بن منجاب

ابن احوارث ، قال حدثنا أبو الأحوص عن عطاء بن السائب عن عرجة السلمي ، قال : كنا في بيت عقبة ابن فرقد السلمي فأنشأ يحدثنا عن رمضان ، فاستأذن رجل عليه فإذا هو من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأذن له ، فلما رآه عقبة قال له عقبة : يا فلان أو يا أبا فلان حدثنا حديثاً مما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في رمضان ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (إذا كان رمضان صفدت الشياطين وغلقت أبواب جهنم وفتحت أبواب الجنة ونادى مناد كل ليلة يا باغي الخير هلم ، ويا باغي الشر أقصر حتى ينقضي رمضان) .

(وبس) قال أخبرنا إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن إبراهيم بن أيوب بن ماسي ، قال حدثنا القاضي أبو محمد يوسف بن يعقوب ، قال حدثنا محمد بن كثير العبدي ، قال حدثنا سفيان الثوري عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن زيد بن خالد الجهمي ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من جهز حاجاً أو جهز غازياً أو خلفه في أهله أو فطر صائماً ، كان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي إمام يوم الجمعة المنصف من شعبان سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال حدثنا محمد بن عباد المديني ، قال حدثنا حاتم — يعني ابن إسماعيل التبان ، عن كثير بن زيد عن عمرو بن تميم عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (قد أظلمكم شهركم هذا بحلوف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ما دخل على المؤمنين شهر خير لهم منه وما دخل على المنافقين شهر شر لهم منه) .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن محمد بن عثمان بن السواق بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قراءة عليه ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن علي الأبار ، قال حدثنا مسدد وجلف بن هشام ونعيم بن الهيصم ، قالوا حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (تسحروا فإن في السحور بركة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحرني بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو الطيب عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب الإمام الدقاق ، قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ، قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي ، قال أخبرنا ابن المبارك ، قال أخبرنا حريز بن عثمان عن حبيب بن عبيد الرحبي ، قال : تعلموا العلم واعقلوه وانتفعوا به ولا تعلموه لتعلموا به ، فإنه يوشك إن طال بكم العمر أن يتجمل بالعلم كما يتجمل الرجل بثوبه .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري الفقيه الشافعي بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو الفرح المعافى بن زكريا أبو طرازه ، قال حدثنا محمد بن مخلد ، قال سمعت إسحاق بن إبراهيم الأديب ، وكان صاحب أدب يقول قرأت على قبر أبي العتاهية :

أذن حي تسمعي	ثم عى ثم عى وعى
أنا رهن بمصرعى	فاحذرى مثل مصرعى
عشت سبعين حجة	ثم فارقت مضجعى

ليس زاذى سوى التقي نخسذى منه أو دعى

(وبس) قال سمعت القاضى أبا القاسم على بن المحسن بن على التنوخى يقول ، أنشدنا القاضى أبو بكر محمد بن عبد الله بن القاسم الجرجانى الأزرق لقاضى القضاة أبى محمد عبيد الله بن أحمد بن معروف ومجاسه غاص بالناس للعلوى الحمانى :

لمن ابنى لمن اسم المطايا لمن استطرف الشىء الجديداً
إذا ما صار لإخوانى رفاتاً وأسلمنى بنو زمنى وحيداً
أعاشر معشراً لهم شكول وأشكالى قد اعتنقوا اللهودا

فكتبها قاضى القضاة بخطه على ظهر تقويمه ، فلم يزل يسأل عنها وينشدها إلى أن مات فلقبته يوماً بالقرب من داره فبدأنى بنشيدها قبل أن يسلم على فقلت : ما هذا ؟ فقال : علمت أنك قصدتني تسألنى عنها فقلت : هو كما وقع لك وسلم بعضنا على بعض .

(وبس) قال أنشدنا أبو طالب محمد بن على بن إبراهيم البيضاوى ، قال أنشدنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البزاز ، قال أنشدنا أبو بكر محمد بن مرثد بن محمود الخزاعى ، قال أنشدنا الزبير بن بكار ، قال وجدت هذه الأبيات فى كتاب محرز بن جعفر مولى أبى هريرة لعمر بن جرثومة النهدي :

لا يغرنك يوم من غد إن صرف الدهر يفنى ويهب
ساد ذا الصغر على غرته وإذا درت لبون فاحتلب
ليس بالصافى وإن صفيته عيش من يصبح نصباً للرب
كم رأينا ملكاً فى مأمن قلب الدهر عنه فانقلب
وأبو قابوس فى أزمانه لعب الدهر به تلك اللعب
فارقب الدهر فإنى راقب عقب الدهر وللدهر عقب

(وبس) قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله إملاء من لفظه يوم الخميس التاسع من شهر الله المبارك ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة . قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى ، قال حدثنا يحيى بن عثمان بن أبى صالح ، قال حدثنا سعيد بن أبى مریم ، قال أخبرنا أبو غسان محمد بن مطرف ، قال حدثنى أبو حازم عن سهل بن سعد ، قال : لما نزلت هذه الآية « وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود » ولم ينزل من الفجر ، فكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم فى رجله الخيط الأسود والخيط الأبيض ، فلا يزال يأكل ويشرب حتى يتبين له أيهما ، فأنزل الله بعد ذلك « من الفجر » فعملوا إنما يعنى بذلك الليل والنهار .

(وبس) قال حدثنا القاضى أبو القاسم على بن المحسن بن على التنوخى إملاء ، قال حدثنا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السراج ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن موسى السوايطى ، قال حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ، قال حدثنا قبيصة ، قال حدثنا سلام الطويل عن زناد ميمون عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الله ليس بتارك أحد من المسلمين صبيحة أول يوم من شهر رمضان إلا غفر له) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسنا بآذى ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان إملاء ، قال حدثنا أبو أيوب سليمان بن عيسى الجوهري ، قال حدثنا سعيد بن محمد بن أيوب ، قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله أبو وهب القرشي ، قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة وعلى بن يزيد عن سعيد بن المسيب عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آخر يوم من شعبان . وأول يوم من رمضان ، فقال : (أيها الناس قد أظلمكم شهر عظيم مبارك فيه ليلة خير من ألف شهر ، اقترض الله عز وجل صيامه وجعل قيامه تطوعاً ، فمن تطوع خيراً كان حظه من ذلك الخير كمن أدى سبعين سنة ، وهو شهر الصبر والمواساة ويزاد في رزق المؤمن فيه ، من فطر صائماً كان له كعتق رقبة ومغفرة لذنوبه ودخول الجنة وسقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ في الدنيا ولا في الآخرة ، ومن خفف على مملوكه أعتقه الله من النار ، وهو شهر أوله رحمة ، وأوسطه مغفرة ، وآخره عتق من النار . فقل يا رسول الله : ليس كلنا نجد ما يفطر الصائم ، قال : يعطى الله هذا الثواب من فطر صائماً على مذقة لبن أو تمر ، ومن أشبع جائعاً كان له مغفرة لذنوبه وسقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ بعدها أبداً في الدنيا والآخرة ، وهو شهر لا غنى بكم عن أربع خصال ، خصلتان ترضون بهما ربكم وخصلتان لا غنى بكم عنهما ، أما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وتستغفرونه بالليل والنهار ، وأما الخصلتان اللتان لا غنى لاكم عنهما ، فالصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وتستعيذون بالله من النار) .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد القاسم بن الحسين بن محمد المتوفى البقال يعرف بابن كباري قراءة عليه في جامع البصرة ، قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد البحري ، قال حدثنا أبو علي محمد بن يوسف ، قال حدثنا أحمد بن عمرو البزار ، قال حدثنا علي بن المنذر ، قال حدثنا محمد بن فضيل ، قال حدثنا يحيى عن أبي سلة عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر الله له ما تقدم من ذنبه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن رسته البغدادي بقراءة عليه بأصفهان ، قال حدثنا أبو القاسم عمر بن محمد بن سيف البغدادي الكاتب إملاء بالبصرة ، قال حدثنا يحيى بن محمد مولى المنصور ، قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي ، قال حدثنا عبد الله بن المبارك ، قال حدثنا سفيان عن حصين عن معاذ بن جبل ، قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا أفطر قال : (اللهم لك صمت ، وعلى رزقك أفطرت) ، وكان الربيع بن خثيم يقول : الحمد لله الذي أعانني فصمت ، ورزقني فأفطرت .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال أخبرنا ابن أبي عاصم ، قال حدثنا الصلت بن مسعود الجحدري ، قال حدثنا زياد بن عبد الله البكائي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : كان رجلان من حبي قضاء أسلميا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استشهد أحدهما وآخر الآخر بعده سنة ، قال طلحة ابن عبيد الله فأرأيت الجنة فرأيت المؤخر منها قبل المستشهد ، فعجبت فأصبحت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (أليس قد صام شهر رمضان

وصلى بعده ألف ركعة ، وكذا وكذا لصلاة السنة) .

(وبسم) قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي إملاء ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزار ، قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي بن زكريا البصري ، قال حدثنا شيبان بن فروخ ، قال حدثنا نافع بن عبد الله عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لو أذن الله للسموات والأرض أن يتكلما لقالتا الجنة لمن صام شهر رمضان) .

(وبسم) قال أخبرنا أبو بكر بن رينة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان الطبري ، قال حدثنا يوسف القاضي ، قال حدثنا محمد بن كثير ، قال حدثنا سفيان عن أبي ليلى عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني ، قال قال رسول الله ﷺ : (من فطر صائماً كان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء) .

(وبسم) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن زبرك بقراءة عليه بهمدان ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن بركان الحفارق ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي دارم الكوفي ، قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن شجاع ، قال حدثنا علي بن خرب الطائي ، قال حدثنا أبو داود الحفري عن ابن السكك عن الأشعث ، قال دخلت على زياد الرقاشي ، فقال لي يا أشعث : تعال نبك على الماء البارد ، يوم الظمأ ، قال : وجعل يقول : سبق العباد وقطع بي والهفاه . قال : وقد صام اثنتين وأربعين سنة .

(وبسم) قال أخبرنا أبو الفتح عبد الواحد بن الحسين بن شيطا المقرئ البزار بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن سويد المؤدب ، قال حدثنا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر السكواكي ، قال حدثنا علي بن حرب بن محمد ، قال حدثنا أبو عبد الله الرازي ، قال حدثنا محمد بن خالد بن إبراهيم بن سليمان السكوتي ، قال حدثنا محمد بن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن محمد بن عبيد الله عن جده ، قال كان شاب يختلف إلى ابن عباس رضي الله عنه ، فيدنيه ويقربه ، فقيل له إنك تدني هذا وهو شاب سوء يأتي القبور وينبشها ويسلب الموتى ، فقال لا أصدق هذا حتى أراه بعيني ، قالوا : فوجدنا موعداً نريك ، فوجدنا ابن عباس المقابر ، فخرجوا فاخفوا في ناحية منها ، فلما كان هوى من الليل إذا الشاب قد أقبل يتخلل القبور حتى أتى قبراً قد حفر وسوى لحده فاضطجع فيه ، ثم أقبل ينادي : يا ويلي إذا دخلت لحدي وحدي ، ونطقت الأرض تحتي ، فقالت لا مرحباً بك ولا أهلاً قد كنت أبغضك وأنت على ظهري ، فكيف قد صرت في بطني ، يا ويلي إذا خرجت من لحدي وحدي حاملاً وزري على عنقي ، وقد يبرأ مني أمي وأبي وزوجتي ومن له سعي من ولدي وأسلموني إلى من بالحساب يجري ، يا ويلي إذا نظرت إلى الأنبياء وقوف والملائكة صفوف كل ينسأد نفسي فمن عذاب غد من يخلصني ومن المظلومين من سينقذني ، ومن أهوال يوم القيامة من يؤمني ، وعلى الصراط من يثبت قدمي ، عصيت من ليس له بأهل أن يعصى ، عاهدت ربى مرة بعد أخرى فلم يجد عندي صدقاً ولا وفاء ، فأقبل ابن عباس حتى وقف على سفير القبر وقال : نعم النباش ، ما أنبشك للذنوب والخطايا فتمض الشاب من القبر فعانقه ابن عباس وتفرقوا .

(وبسم) قال أنشدنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي ، قال أنشدنا أبو الفرج عبد الواحد بن محمد بن نصر المخزومي المعروف بالبيضا لنفسه :

ولقد صحبت الدهر صحبة عارف متعود لصلاحه وفساده
وخبرته فرأيت ذنبي عنده فضلي وأعجزني دواء عناده

ومن البلية أن تداوى حقد من نعم الإله عليك من أحقاد

(وبس) قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله رضى الله عنه إمام يوم الخميس السادس عشر من شهر الله المبارك رمضان سنة أربع وسبعين ، قال حدثنا القاضي أبو القاسم على بن المحسن التنوخى إمام ، قال أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الحر فى المقرئ ، قال حدثنا جعفر بن محمد الغريانى ، قال حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة ، قال حدثنا على بن الحسن بن شقيق عن حسين بن واقد عن أبى غالب عن أبى أمامة عن النبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال : (لله عند كل فطر عتقاء من النار) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسناباذى بقراة عليه بأصفهان ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان إمام ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن على الخزاز ، قال حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال حدثنا عمرو بن حمزة أبو أسيد القتيبي ، قال حدثنا خلف أبو الربيع وهو إمام مسجد أبى عروبة عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، لما حضره رمضان ماذا تستقبلون وماذا يستقبلكم قالوا ثلاثاً ، فقال عمر يا رسول الله ؟ أوحى نزل أم عزو حضر ، قال لا ولكن الله تبارك وتعالى يغفر فى أول ليلة من شهر رمضان لكل أهل هذه القبلة ، قال وفى ناحية القوم رجل فبرز رأسه ويقول : بخ بخ ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : (كأنه ضاق صدرك لما سمعت ، قال لا ولكن ذكرت المنافقين ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : (إن المنافق كافر وليس للكافر فى هذا شيء) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان بقراة عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال حدثنى أبى قال : حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : (من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر الله له ما تقدم من ذنبه ، ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه) ، قال أبى : سمعته من سفيان أربع مرات ، قال : من صام رمضان وقال مرة من قام رمضان .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان الطبرانى ، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديرى عن عبد الرزاق عن الثورى عن أبى حازم عن سهل بن سعد الساعدى ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الواسطى ، قال حدثنا عبد الله بن عبد الصمد بن أبى خراش ، قال حدثنا محمد بن صبيح عن عمرو بن أيوب عن مضاد بن عقبة عن مقابل بن حيان عن عمرو بن مرة ، عن عبد الوارث الأنصارى ، قال سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من أفطر يوماً من شهر رمضان من غير رخصة ولا عذر كان عليه أن يصوم ثلاثين يوماً ، ومن أفطر يومين كان عليه أن يصوم ستين يوماً ، ومن أفطر ثلاثة أيام كان عليه أن يصوم تسعين يوماً) .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور عبد الواحد بن هبيرة بن عبد الملك العجلي القزوينى نزيل همدان

بقراءتي عليه بها ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن صالح المقرئ ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبيد بن عامر السمرقندي ، قال أخبرنا حيان ، قال أخبرنا ابن المبارك عن يحيى بن عبد الله ، قال حدثني أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان كفارة لما بينهما ما اجتنبت الكبائر) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو محمد سهل بن أحمد بن سهل الديباجي ، قال حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي بمصر ، قال حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر ، قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (شعبان شهرى وشهر رمضان شهركم وهو ربيع الفقراء وإنما جعل الله تعالى هذه الاضحية ليشبع فيه مساكينكم من اللحم فأطعموهم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان الطبراني ، قال حدثنا عبد الرحمن بن سلم الرازي ، قال حدثنا سهل بن عثمان ، قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن أبي حازم عن سهل بن سعد ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن في الجنة باباً يقال له الريان ، يقال يوم القيامة أين الصائمون ؟ هل لكم إلى الريان ؟ من دخل منه لم يظمأ أبداً فيدخلون منه فإذا دخل آخرهم ، أغلق فلم يدخل منه أحد غيرهم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا محمد بن إبراهيم — يعني ابن شيب ، قال حدثنا إسماعيل — يعني البجلي ، قال حدثنا أبو مريم ، قال حدثنا الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال : سافر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في رمضان فصام وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر .

(وبس) قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي ، قال حدثنا محمد بن أحمد الأثرم المقرئ بالبصرة ، قال حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك ، قال حدثنا الحسين بن علوان ، قال حدثنا جعفر بن محمد عليهما السلام عن أبيه قال : (من قرأ ليلة النصف من شهر رمضان ، قل هو الله أحد ألف مرة في مائة ركعة ، في كل ركعة عشر مرات ، لم يمت حتى يرى في منامه مائة من الملائكة ثلاثين يبشرونه بالجنة وثلاثين يؤمنونه من النار ، وثلاثين يعصمونه أن يخطيء والعشرة الباقية يكتبون له أعداءه) .

(وبس) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي الحسن البطحاني بقراءتي عليه بالكوفة ، قال أخبرنا أبو الحسين بن محمد قراءة عليه ، قال أخبرنا عبد العزيز ، قال حدثنا محمد بن سهل ، قال حدثنا جامع بن القاسم بن الحسن بن حيان ، قال حدثني جدي الحسن بن حيان ، قال حدثنا حسين ابن علوان ، قال حدثني قاسم بن الأسبق بن نباته ، قال سمعت الإمام الشهيد أبا الحسين زيد بن علي عليهما السلام يقول : « الذين هم في صلاتهم خاشعون » قال : الخشوع في القلب ، إذا خضع القلب خشعت النفس ، وإذا أشر القلب أشرت النفس .

(وبس) قال أخبرنا أبو الفتح عبد الواحد بن الحسين بن سبطا المقرئ بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن محمد بن سويد ، قال حدثنا أبو علي الحسين بن جعفر بن

القاسم السكوكي ، قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الجنيدي الحملي ، قال سمعت رجلاً من البكائين النواحين يقول : « واهوتاه ليس من الموت منجي ، كأتى بالموت قد غاداني أو ماساني وكأتى عن قليل لأزار ولا أوتي ، وكأتى عن قليل أودع الدين والدنيا ، وكأتى عن قليل أتخذ القبر بيتاً ، واللحد متكا ، وكأتى عن قليل أوسد بلبنة وأستر بأخرى ؛ وكأتى عن قليل أجاور أهل البلى ، وكأتى عن قليل أجاور قوماً جفاة ، واغفلتاه واهولاه ، أى الأهوال أتذكر ، وأيهما أنسى لو لم يكن إلا الموت وغصصه ، وما بعد الموت أعظم وأوهى إسرائيل لو قد نادى فأسمع النداء فأزعجني غدا من ضيق لحدي وحيداً منفرداً متغير اللون شاخصاً بصرى مقلداً عملي قد ألجني عرتي ، وتبرأ الخليقة مني ، نعم وأمي وأبي ، نعم ومن كان له كدى وسعي ، فبقيت في ظلم القيامة متحيراً فمن يقبل ندائي ، ومن يؤمن روعتي ، ومن يطلق لساني ، إذا غيبتني في التراب ، ثم سألتني عما أنت أعلم به مني ، فإن قلت لم أفعل قلت ألم أكن شاهداً أرى ، وإن قلت قد فعلت فأين المهرب من عدلك ، فمن عدلك من يحيرني ، ومن عذابك من ينجيني ، يا ذخيرتي ، وإن سألت غيرك لم يعطني ، فرضاك قبل لقائك ، ورضاك قبل نزول النار ، يالها من فظاعة ليلة بتهابين أهلي قد استوحشوا المسكاني عندهم وقد كانوا قبل يأنسون بقربي خمدت فما أجبت داعياً ولا باكياً حين يبكون ، ميتاً بين أظهرهم مسجى : ما كان همهم حين أصبحوا إلا غاسلا ، نزعوا خاتمى وجرّدوا عنى ثيابي ووضؤني لغير صلاة حتى إذا فرغوا قالوا جففوه وقربوا أكفاناً فأدرجوني وأنا سطّيح على أعواد المنابيا إلى عسكر الموتى ينقلوني ، مروا بي على الناس فكم ناظر متفكر ، وآخر عن ذلك لاه ، بكى أهلي وأيقنوا أنها غيبتني لا يرجون لقائي ، نادوا باسمي فأسمعوا من حولي ، ولم يسمعوني ، ولقد عظم الذي إليه يحملوني ، نزل قبري ثلاثة كأنهم بذحل يطلبوني فدليت في أضيق مضجع وصار الرأس تحته الثرى وبه وسدوني ، فيارب ارحم غريبي وآنس وحشتي وبرد مضجعي ونور في القبور قبري .

(وبس) قال أنشدنا القاضي أبو القاسم علي ابن المحسن بن علي التنوخي ، قال أنشدني أبو محمد عبد الله بن محمد الباقي لنفسه :

عجبت من معجب بصورته وكان بالأمس نطفة مذرّه
وفي غد بعد حسن هيئته يصير في الأرض جيفة قدرّه
وهل على عجبته نخوته ما بين يومين يحمل العذرّه

(من الحكايات)

(وبس) قال قيل كان أبو العتاهية يختلف إلى عمرو بن مسعدة لود كان بينه وبين أخيه مجاشع ، فاستأذن عليه يوماً فحجب ، فلزم منزله ، واستبطأه عمرو فكتب إليه : إن الكسل يمنعني من لقائك وكتب في أسفل رقعته :

كسلني اليأس عنك فما أرفع طرفي إليك من كسلي
إني إذا رايتني أخو ثقة قطعت منه حبال الأمل

(وبس) قال : وقيل استأذن يوماً عليه فحجب عنه ، فكتب إليه :

مالك قد حلت عن إخوانك واسد تبدلت يا عمرو شعبة كدره
إني إذا أغلق الباب حاجته لم يك عندي في هجره نظره

لستم ترجون الوفاة ولا يوم تكون السماء منفطره
 لكن الدنيا كالظل نهبتها سريرة الانقضاء مشتمره
 قد كانت وجهي لديك معرفة فاليوم أضحي حرفاً من النكره
(وبس) قال وقيل جاء أبو العتاهية إلى محمد بن الفضل الهاشمي فتحدثا ساعة ، وجعل محمد يشكو
 إليه تخلف الضيعة وجفاء السلطان ، فقال أبو العتاهية اكتب :

كل على الدنيا له حرص والحادثات إياها حفص
 وكأن من واره في جدث لم يبد منه لناظر شخص
 تبقى من الدنيا زيادتها وزيادة الدنيا هي النقص
 ليد المنية في تلتفها عن زجر كل سفينة حفص

(وبس) قال حدثنا السيد الإمام ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه
 بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا أبو القاسم بن الدلال
 الكوفي ، قال حدثنا أبو بلال الأشعري ، قال حدثنا قيس بن الربيع ، عن عاصم عن زيد عن عبد الله قال:
 كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصوم الاثنين والخميس .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني بقراءة عليه ، قال أخبرنا
 أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أبو علي بن إبراهيم ، قال حدثنا يحيى بن مطرف ،
 قال حدثنا أبو همام الدلال محمد بن مجيب ، قال حدثنا إبراهيم بن طهمان ، عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه
 عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (تفتح أبواب الجنة في كل اثنين وخميس ،
 فيغفر الله لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً إلا رجل بينه وبين أخيه شحناً ، فيقال انتظروا بهما حتى يصطلحا) .
(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي بقراءة عليه ، قال أخبرنا
 أبو محمد سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديباجي ، قال حدثنا أبو علي محمد بن محمد الأشعث الكوفي
 بمصر ، قال حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد ، قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر
 ابن محمد عن أبيه عن جده علي بن حسين عن أبيه عن علي عليهم السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :
 (دخلت الجنة فرأيت أكثر أهلها الذين يصومون الأيام البيض) .

(وبإسناده) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من صام أيام من الشهر فقبل له أنت
 الصائم الشهر كله فقال نعم فقد صدق وقرأه من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد
 عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا يوسف بن الحكم الخياط ، قال حدثنا بشر بن الوليد ،
 قال حدثنا سليمان بن داود عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وآله وسلم لأسلم عليه وأعوده من شكواه ، ودخلت فسلمت عليه وفديته بأبي وأمي ، فرأيت متسانداً إلى
 علي بن أبي طالب عليه السلام ، وعليه السلام واضع يده على صدره ، والنبي صلى الله عليه وآله وسلم باسط
 رجله ، فقال ادن يا أبا هريرة ، فدنوت منه ، ثم قال ادن فدنوت ، ثم قال ادن فدنوت ، ثم قال ادن
 فدنوت ، حتى مست أصابع رجلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال لي اجلس ، فجلست ، فقال

أعطى طرف ثوبك ، فناولته فأمسكه بيده ثم قال يا أبا هريرة : أوصيك بخصال أربع لا تدعن مابقيت ، فقلت أوصني فذاك أبي وأمي : فقال أوصيك بالغسل يوم الجمعة والبكور إليها ، ولا تلغوا ولا تلهوا ، أوصيك بثلاثة أيام من كل شهر فإنه صوم الدهر ، أوصيك بالوتر قبل النوم ، وأوصيك بركعتي الفجر فصلهما وإن صليت الليل كله ، فإن فيهما الرغب ضم ثوبك ، فقلت يا رسول الله : أسر هذا أم أعلنه ؟ قال : أعلنه ثلاث مرات .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد الحسنا باذى بقراةقى عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم المقرئ ، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوى ، قال أخبرنا إسماعيل بن يحيى المدنى ، قال حدثنا الشافعى ، قال حدثنا سفيان بن عيينة ، عن طلحة بن يحيى عن عمته عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت : دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقلت إنا خبأنا لك حبساً ، فقال أما إني كنت أريد الصوم ولكن قريبه سأصوم يوماً مكانه .

(وبس) قال أخبرنا الحسن بن علي بن محمد الجوهري بقراةقى عليه قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى قراءة عليه ، قال حدثنا بشر بن موسى ، قال حدثنا هودبة بن خليفة ، قال حدثنا عوف عن محمد بن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (خوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ، قال قال ربكم عز وجل : عبدى ترك شهوته وطعامه وشرابه ابتغاء مرضاتى ، والصوم لى وأنا أجزى به) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد ابن أيوب الطبرانى ، قال حدثنا عمر بن إبراهيم البغدادي ، ومحمد بن أحمد بن خيثمة ، قال حدثنا محمد بن علي ابن أبي خلف العطار ، قال حدثنا سهل بن عامر عن أبي بكر بن عياش عن مغيرة ، عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (يامعشر الشباب عليكم بالباءة فإنه أحسن للفرج وأغض للبصر ، فمن لم يقدر على ذلك فإنه له وجاء فعليه بالصوم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجى ، قال حدثنا أبو الحسن علي ابن عبد الله بن الحسن الهمداني من لفظه وكتابه فى المسجد الحرام حرسه الله بباب الندوة ، قال حدثنا عبد السلام بن محمد بن أبي موسى ، قال حدثنا أحمد بن علي بن عمر ، قال حدثنا محمد بن علي الأنصارى ، قال حدثنا هشام بن خالد الأزرق ، قال حدثني عبد العزيز بن أبي السائب ، قال سمعت إبراهيم بن آدم يقول : الصائم القائم المصلى الحاج المعتمر الغازى من أغنى نفسه عن الناس .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري بقراةقى عليه ، قال أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزبانى ، قال حدثني أبو علي الحسين بن علي المرزبان النحوى ، قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدى ، قال قرأت هذه الآيات على أبي العباس عمى الفضل بن محمد وسأله عن أشياء فيها ، وذكر أنه قرأها على أبي المنهال عينة بن المنهال . وقال حسان أيضاً :

أعاذل غضى اللوم عني فإني أحب من الأخلاق ما كان أجمل
ذريني وعلمى بالأمور وشيمتى فما طائرى فيها عليك بأخيلا

أى فما طائرى عليك بمشغوم ، والأخيل : طائر أخضر يكون فى النواويس والبناء القديم يتشام به :
(٣٥ أمال أول)

إذا انصرفت نفسى عن الشيء مرة فلست عليه آخر الدهر مقبلاً
ألم تعلمنى أنى أرى البخل سببة وأبغض ذا اللونين والمتنقلاً

(وبس) قال حدثنا السيد الإمام فى سادس شعبان سنة خمس إملاء من لفظه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى ، قال حدثنا إدريس بن جعفر العطار ، قال حدثنا يزيد بن هارون (ع) وبه قال وأخبرنا أبو بكر قال وأخبرنا سليمان ، قال وحدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، قال حدثنا خالد الذهبى ، قال حدثنا محمد ابن إسحق عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله البرقى عن حذافة الأزدى عن جنادة الأزدى قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى نفر من الأزد يوم الجمعة ، فدعانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى طعام بين يديه ، فقلنا إنا صيام ، فقال أصمتم أمس ؟ قلنا لا ، قال فتصومون غداً ؟ قلنا لا ، قال فافطروا ، ثم قال لا تصوموا يوم الجمعة مفرداً .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا محمد بن عبد الله بن رسته ، قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الوهاب الصيرفى ، قال حدثنا إسحق الأزرق ، عن أبي حيان ، عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عويجة عن البراء ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من صام يوماً لم يخرقه كتب له عشر حسنات) .
(وبس) قال أخبرنا القاضى أبو القاسم على بن المحسن بن على التنوخى بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديباجى ، قال حدثنا أبى عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن حسين عن أبيه عن على عليهم السلام ، قال قيل يا رسول الله : ما الذى يباعد الشيطان منا ؟ قال : الصوم ، ويسود وجهه ويكسر ظهره ، والحب فى الله والمواظبة على العمل الصالح يقطع دابره ، والاستغفار يقطع وتينه .

(وبس) قال أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكوانى ، قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا همدان بن الهيثم ، قال حدثنا الهيثم بن خالد ، قال حدثنا ابن الطباع ، قال حدثنا عبد الرحمن ابن زيد بن أسلم ، عن أبيه عن أبى صالح السمان عن أبى هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من صام يوماً فى سبيل الله باعده الله من النار مسيرة خمسين خريفاً) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسناذى بقراءة عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان إملاء ، قال حدثنا أبو الجريش أحمد بن عيسى الكلابى ، قال حدثنا أبو مصعب ، قال حدثنا مسلم بن خالد ، عن طريف بن الرقاع عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة عن أبى هريرة . أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان يصوم شعبان كله ، فقلت يا رسول الله رأيت أحب الشهور إليك أن تصومه شعبان ، فقال إن الله تبارك وتعالى يكتب فى شعبان حين يقسم من يمينه فى تلك السنة ، فأحب أن يأتى أجلى وأنا صائم .

(وبس) قال أخبرنا القاضى أبو القاسم على بن المحسن التنوخى إملاء ، قال حدثنا أبو الفضل الزهرى قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، قال حدثنا محمد بن الأصبع بن الفرغ ، قال حدثنا أبى ، قال حدثنا ابن وهب عمر بن الحارث ، عن جعفر بن ربيعة عن الأسود بن العلاء ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة

قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصوم شعبان كله إلا أقله .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا الحسين بن إسحق وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، قالوا حدثنا داود بن رشيد ، قال حدثنا سويد بن عبد العزيز عن يحيى بن الحارث عن القاسم ، عن أبي أمامة : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يصل شعبان برمضان .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن أحمد بن يحيى بن زمويه المتوفى البكار قراءة عليه في مسجد الحى بالبصرة ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد الأسفاطى ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سعيد ، قال حدثنا الحسن بن محمد الصباح والحسين بن على بن الأسود ، قالوا حدثنا وكيع ، قال حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (قال الله تبارك وتعالى : كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لى وأنا أجزي به ، يدع طعامه وشرابه من أجل ، وللصائم فرحتان فغداً حين يلتقى ربه وفرحة عند إفطاره ، ولخلاف فم الصائم أطيب عند الله عز وجل من ريح المسك ، الصوم جنة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسنا بآذى بقراى عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان إملاء ، قال حدثنا الوليد بن إبان ، قال حدثنا على بن الحسن ، قال حدثنا زكريا بن نافع الأرسوقى ، قال حدثنا عباد بن عباد الخواص ، عن هشام بن الغاز عن نمير بن أويس عن جده ربيعة الجرشي قال قام فى الناس يوماً فقال : (اتقوا الله فى السرائر وما ترخى عليه الستور ، ما بال أحدكم ينزل عن الخطيئة للنبتى يمر به والأمة من إمامه ، والله تبارك وتعالى يقول : أفئن هو قائم على كل نفس ، ويحكم فأجلوا مقام الله عز وجل ما يؤمن أحدكم أن يمسخه قرداً أو خنزيراً بمعصيته إياه ، فإذا هو جرى فى الدنيا وعقوبة فى الآخرة ، فقال رجل من القوم : والله الذى لا إله إلا هو ليكون ذلك يا ربيعة ، فنظر القوم من الحالف فإذا هو عبد الرحيم بن غنم .

(وبس) قال أخبرنا القاضى أبو القاسم على بن المحسن بن على التنوخى بقراى عليه ، قال حدثنى أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير الصيرفى ، قال حدثنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمى ، قال حدثنا أبو زيد الزراع بن عمرو أبى قلابة ، قال حدثنا بدل بن المحبر اليربوعى ، قال حدثنا شعبة عن أبى إسحاق السبيعى قال : كان على بن أبى طالب عليه السلام يتمثل شىء من الشعر :

وكن معدناً للحلم واصفح عن الأذى فإنك رام ما عملت وسامع
وأحب إذا أحببت حباً مقارباً فإنك لا تدرى متى أنت نازع
وأبغض إذا أبغضت بغضاً مقارباً فإنك لا تدرى متى الود راجع

(وبس) قال أنشدنا القاضى أبو القاسم ، قال أنشدنى أبى لنفسه :

أما للدهر من حكم رضى يدال به الشريف من الدنى
فتستعلى الروس على الذنابا وينتصف الذكى من الغنى

(وبس) قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أبى عبد الله الحسنى رحمه الله فى يوم الخميس السابع من رجب سنة خمس إملاء من لفظه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله

ابن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا علي بن المبارك الصنعاني ، قال حدثنا إسماعيل بن أويس ، قال حدثني عبد الملك بن أبي قدامة الجمحي عن أبيه عن عمر بن حسين عن عائشة بنت قدامة بن مظعون ، عن أبيها عن أخيه عثمان بن مظعون ، أنه قال يا رسول الله : إني رجل تشق على هذه الغربية في المغازي فتأذن لي يا رسول الله في الخصى فأختصم ؟ قال لا ، ولكن عليك يا بن مظعون بالصيام فإنها مجفرة ^(١) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن بن علي التنوخي بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديباجي ، قال حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي بمصر ، قال حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد ، قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر عن أبيه عن جده علي بن حسين عن أبيه عن علي عليهم السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (وكل الله ملائكة بالدعاء للصائمين) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي بقراءة عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد ، قال حدثنا محمد بن أحمد بن الهيثم بن صالح التميمي ، قال حدثنا جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، قال حدثنا الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، قال حدثنا علي بن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من صام يوم الجمعة صبراً واحتساباً أعطى به عشرة أيام غراً زهراً لا تشاكل أيام الدنيا) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بقراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن ، قال حدثنا أحمد بن سليمان الرهاوي أبو سليمان ، قال حدثنا موسى بن مروان ، قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هزيل بن عبد الله عن نمير بن عتبة ، عن أبي ذر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (كف اللسان عن أعراض الناس صيام) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسنا بادي بقراءة عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان إملاء ، قال حدثنا محمد بن العباس بن أيوب ، قال حدثنا زياد بن يحيى الحساني ، قال حدثنا أبو عتاب الزلال قال حدثنا جرير بن أيوب البجلي ، قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن — يعني ابن أبي ليلى ، عن أبي إسحاق عن مسروق عن عائشة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (ما من عبد أصبح صائماً إلا فتحت له أبواب السماء وسبحت أعضاؤه واستغفر له أهل السماء إلى أن توارى بالحجاب ، فإن صلى ركعة أو ركعتين تطوعاً أضاءت له السموات نوراً وقلن أزواجه من الحور العين : اللهم اقبضه إلينا فقد اشتقنا إلى رؤيته ، فإن هلك أو سبح يكتبونها إلى أن توارى بالحجاب) .

(١) أى مقطعة للنكاح ونقص للباء ، جفر الفحل يحفر جفوراً : إذا أكثر الضراب ، ثم عدل عنه وتركه وانقطع عنه . وانتهى نهاية .

(وبس) قال أخبرنا محمد بن عبد الوهاب بن محمد أبو طاهر الكاتب المعروف بابن الشاطر قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن الخثلي الحربي ، قال حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، قال حدثنا الحسين بن علي بن مهران ، قال حدثنا عبد الله بن هارون الغساني ، عن حماد بن واقد عن حصين عن أبي الأحوص ، قال : سمعت ابن مسعود يقول لمسروق يامسروق أصبح يوم صومك دهنياً كحلاً وإياك وعبوس الصائمين ، وأجب دعوة من دعاك من أهل ملتك ما لم يظهر لك منه معارف أو مزار ، وصل على من مات منهم ولا تقطع عليه الشهادة ، واعلم أنك إن تلقى الله بأمثال الجبال ذنوباً خير من أن تلقى الله كلمة ذكرها وأن تقطع عليه الشهادة ، يامسروق صل عليه وإن رأيته مصلوباً أو مرجوماً ، فإن سئلت فأحل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد الذكواني بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أحمد بن علي بن الجارود ، قال حدثنا إسماعيل — يعني ابن عبد الله بن مسعود ، قال الفيض بن الفضل ، قال حدثنا عمرو بن ثابت عن المسيب بن رافع ، عن أبي صالح عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (يقول الله الصوم لي وأنا أجزى به)

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال حدثنا حجاج بن منهال ، قال السيد وأخبرنا أبو بكر ، قال أخبرنا سليمان ، قال وحدثنا محمد بن كيسان المصصى ، قال حدثنا حيان بن هلال ، قال حدثنا مهدي بن ميمون بن محمد بن أبي يعقوب ، حدثنا رجاء بن حيوة ، عن أبي أمامة قال : أنشأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غزوة فأتيته ، فقلت يارسول الله ادع لي بالشهادة ، فقال : اللهم سلمهم وغنمهم ، فغزونا فسلمنا وغنمنا ، ثم أنشأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غزواً آخر ، فقلت يارسول الله : ادع لي بالشهادة ، فقال : اللهم سلمهم وغنمهم ، فغزونا فسلمنا وغنمنا ، ثم أنشأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غزواً ثالثاً ، فقلت يارسول الله إني أتيتك مرتين تدعو لي بالشهادة فقلت اللهم سلمهم وغنمهم فغزونا فسلمنا وغنمنا ثم قلت يارسول الله أمرني بعمل آخذه عليك ، قال عليك بالصيام فإنه لا مثيل له ، وكان أبو أمامة وامرأته وخادمه لا يلقون إلا صياماً ، فإن رأوا في دارهم ناراً أو دخاناً علموا أن قد اعتراهم ضيف ، ثم أتيته فقلت يارسول الله ، امرتني بأمر أرجو أن يكون الله ينفعني ، الله به ، فرني بأمر آخر ينفعني الله به ، قال : أعلم أنك لن تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط بها عنك خطيئة . حيان بن هلال هو أبو حبيب البصري وثقه يحيى بن معين .

(وبس) قال أخبرنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم الصيرفي ، قال أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد القنات ، قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، قال حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، قال حدثنا أبو محمد الزبير عن سفیان عن الأعمش عن سعيد بن جبیر : « أن أرضي واسعة ، قال إذا عملوا بالمعاصي فاخرجوا »

(وبس) أنشدنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي ، قال أنشدنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن الهمداني ، قال أنشدنا محمد بن عبد الله ليحيى بن معاذ :

أموت بدائي لا أصيب مداويا	ولا فرح مما أرى من بلايا
وإذا كان داء العبد حب مليكة	فمن دونه يرجى طبيباً مداويا
مع الله يمضي دهره متلذذاً	مطبعاً تراه كان أو كان عاصيا

يقولون يحيى بن من بعد صحة وما بن جنون بن خليل ما بيا

(وبس) قال حدثنا السيد الأجل الإمام رحمه الله إملاء من لفظه ، قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي ابن المحسن بن علي التنوخي إملاء ، قال حدثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن إبراهيم الحارثي البخاري قدم علينا ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب الحافظ ، قال حدثنا محمد بن علي بن المهدي العطار الكوفي ، قال حدثنا محمد بن حماد بن زيد الحارثي ، قال حدثنا عايد بن حبيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (رجب شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات مالا يضاعف في غيره) .
(وبس) قال السيد أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ، قال حدثنا عياش بن الوليد الرقام (رجع) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر قال أخبرنا الطبراني ، قال وحدثنا عبدان بن أحمد ، قال حدثنا أزهر بن مروان الرقاشي ، قال حدثنا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن جري بن كليب عن بشير بن الخصاصة ، قال حدثنا أصحابنا عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يروي عن ربه عز وجل : (الصوم الجنة يجتن بها عبدي من النار والصوم لي وأنا أجزى به ، يدع طعامه وشهوته من أجلي ، والذي نفسى بيده لخلوف فم الصائم عند الله يوم القيامة أطيب من ربح المسك) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد الحسنا باذى بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان إملاء ، قال حدثنا أبو بكر الغرياني ، قال حدثنا أبو مروان العثماني ، قال حدثنا عبد العزيز عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (قال الله تبارك وتعالى : كل حسنة عملها ابن آدم أجزى به عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزى به ، يذر الطعام والشراب من أجلي) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أبو العباس بن الحمال ، قال حدثنا إسماعيل بن يزيد ، قال حدثنا أبو داود ، قال حدثنا سلام بن مسكين ، عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (ثلاث من فعلهن أطاق الصيام : من أكل قبل أن يشرب ، ويتسحر وقال ^(١)) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الوهاب بن محمد الشاطر السكاك بقراءة الخطيب عليه ، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن الحنظلي الحرثي ، قال حدثنا حاتم بن الحسن الشاشي ، قال حدثنا عبد بن حميد ، قال حدثنا عبد الرزاق ، قال أخبرنا معمر عن همام ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لا تصوم المرأة وبعلمها شاهد إلا بإذنه ، وما أنفقت من كسبه من غير إذنه فله نصف أجره) .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديباجي ، قال حدثنا أبو علي محمد بن الأشعث الكوفي ، قال حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد ، قال حدثني أبي عن أبيه عن جده جعفر عن أبيه عن

جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ما على رجل إذا تكلف له أخوه المسلم طعامه فدعاه وهو صائم فأمره أن يفطر ما لم يكن صيامه في ذلك اليوم فريضة أو نذراً سماه ، وما لم يمل النهار) .

(وبإسناده) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (فطرك لأخيك المسلم ، وإدخالك السرور عليه ، أعظم أجراً من صيامك) .

(وبسم) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا يحيى بن عبد الباقي المصيصي ، قال حدثنا النعمان بن سعيد المصيصي ، قال حدثنا الوليد بن عبد الواحد ، عن ميسرة بن عبد ربه عن مغيرة عن إبراهيم ، عن علقمة عن ابن مسعود قال : أوصاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أصبح يوم صومي دهنياً مترجلاً ، ولا تصبح يوم صومك عبوساً ؛ وأجب دعوة من دعاك من المسلمين ما لم يظهروا المعازف ، فإذا أظهروا المعازف فلا تجهم ، وصل على من مات من أهل قبلتنا وإن قتل مصلوباً أو مرجوماً ، ولأن تلقى الله بمثل قرب الأَرْضِ ذنباً خيراً لك من أن تبت الشهادة على أحد من أهل القبلة) .

(وبسم) قال أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين بقراءة عليه ، قال حدثني أبي ، قال حدثنا عبد الله بن محمد إملاء ، قال حدثنا قطن بن بشير ، قال حدثنا جعفر بن سليمان ، قال سمعت أبا عمران الجوني يقول : إذا كان يوم القيامة انقطع كل وصل ليس بوصل كان في الله عز وجل .

(وبسم) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثني عبيد الله بن عبد الرحمن ، قال تخلف محمد الوراق عن زيارة محمد بن عبد الله بن طاهر فأتاه فقال : ما الذي أبطأ بك ؟ فقال استمع ، فأنشأ يقول :

رأيت تهاجر الإخوان عدلاً إذا اصطلحت على الود القلوب
وليس بواصل الإمام إلا ظنين في مودته مريب
قال : قد وهبت لك أهل خراسان كلهم .

(وبسم) قال أنشدنا القاضي التنوخي ، قال أنشدنا أبو الفرج عبد الواحد بن نصر بن محمد المخزومي المعروف بالبغاء ، قال أنشدنا أبو فراس الحارث بن سعيد بن حمدان لنفسه :

لله برد ما أشد ذو منظر ما كان أعجب
جاء الغلام بناره هوجاء في خم تلهب
فكأنها جمع الحلى فحرق منها ومذهب
ثم انطفئت فكأنها ما يئتنا ند معشب

(وبسم) قال حدثنا السيد الإمام رحمه الله في ثالث عشر شعبان إملاء من لفظه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال حدثنا الهيثم بن خارجة ، قال حدثنا شهاب بن خراش عن صالح بن جبلة عن ميمون بن مهران ، عن أبي أمامة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (من صام يوم الأربعاء والخميس والجمعة بنى الله له بيتاً في الجنة ، ترى ظاهره من باطنه وباطنه

من ظاهره) .

(وبس) قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي إمامنا ، قال حدثنا أبو جعفر أحمد بن علي بن محمد بن الجهم الكاتب ، قال حدثنا محمد بن جرير الطبري ، قال حدثني محمد بن عمر بن علي المقدمي ، قال حدثنا سعيد بن عامر ، عن شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من وجد تمرأ فليفطر عليه ، ومن لا فليفطر على ماء فإنه طهور) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد الذكواني ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد ابن جعفر بن حبان ، قال حدثنا عبد الله بن إسحاق بن يوسف ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حفص بن عمر العدوي ، قال حدثنا الحكم عن عكرمة أن أبا هريرة قال : ثلاث خصال أوصاني بهن خليلي صلى الله عليه وآله وسلم لا أتركهن أبداً : صوم ثلاثة أيام في الشهر ، ونوم على وتر ، وركعتا الفجر في سفر أو حضر .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسناباذي بقراته عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان إمامنا ، قال حدثنا أبو العباس الهروي ، قال حدثنا إبراهيم بن مسلم ، قال حدثنا الحسين بن علوان عن ابن جريح ، عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصوم في شهر بعد شهر رمضان أكثر من صيامه في شعبان ، وذلك أنه من يموت في تلك السنة ينسخ اسمه في شعبان من الأحياء إلى الأموات ، فإن الرجل يسافر وقد نسخ اسمه فيمن يموت .

(وبس) قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي إمامنا ، قال أخبرني أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ أن عبد الله بن سليمان حدثهم ، قال حدثنا هشام بن خالد الأزرق ، قال حدثنا أبو خنيد عتبة بن حماد القاري ، قال حدثنا الأوزاعي عن مكحول وابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن مالك بن مخامر السكسكي ، عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (يطلع الله إلى خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن) .

(وبس) قال أخبرنا عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد شيخ الصوفية بأصفهان ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان إمامنا ، قال حدثنا أحمد بن محمد البزار أبو العباس المدني ، قال حدثنا الحسن بن علي الحلواني ، قال حدثنا عبد الرزاق ، قال حدثني أبو بكر بن أبي سيرة عن إبراهيم بن محمد عن معاوية بن عبد الله عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها ، فإن الله تبارك وتعالى ينزل فيها لغروب الشمس إلى سماء الدنيا فيقول : ألا مستغفر فأغفر له ؛ ألا مسترزق فأرزقه ، حتى يطلع الفجر) .

(وبس) قال السيد الإمام رضي الله عنه : إنما أراد بنزوله جل وعز نزول رحمته ، فأسقط المضاف وأقام المضاف إليه مقامه وذلك شائع في اللغة : قال الله تبارك وتعالى عن إبراهيم عليه السلام : « إني ذاهب إلى ربي ، أي إلى حيث أمرني ربي ، وقال عز وجل : « واسأل القرية ، وأراد به أهل القرية ، وقال حميد بن ثور :

سل الربع أنا يمت أم مالك وهل عادة للربع أن يتكلما

(وبس) قال وروينا من طريق زيد بن علي وموسى بن جعفر عليهم السلام ، عن آبائهم ، عن النبي

صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، عن عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود بلغ به النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (للصائم فرحتان : فرحة عند إفطاره ، وفرحة حين يلتقي ربه ، وخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءة عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثني أحمد بن محمد بن الجعد ، قال حدثنا سويد بن سعيد ، قال حدثنا حبيب بن حبيب ، عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (الصوم لي وأنا أجزى به ، للصائم فرحتان يفرحهما : فرحة عند فطره ، وفرحة عند لقاء ربه عز وجل ، وخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك) .

(وبس) قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن بن علي التميمي بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديلمي ، قال حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث ، قال حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد ، قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر عن أبيه عن جده علي بن حسين عن أبيه عن علي عليهم السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (نوم الصائم عبادة ، ونعسه تسبيح) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثني علي بن عبد العزيز ، قال حدثنا أبو نعيم ، قال حدثنا سفيان ، عن معمر بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود قال : الناس غاديان : فبائع نفسه فوبقها ، ومفادها فعتقها ، الصدقة برهان ، والصيام جنة ، والصلاة نور ، والسكينة مغنم وتركها مغرم) .

(وبس) قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن الحسني الكوفي بقراءة عليه ، قال أخبرنا خالي أبو الطاهر محمد بن محمد بن الحسن بن عيسى العلوي قراءة عليه ، قال أخبرنا عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر ببغداد ، قال حدثني محمد بن سهل بن الحسن ، قال حدثنا محمد بن عبد الله الحشاش بحلب ، قال حدثنا عبد العزيز بن الخطاب ، قال حدثنا أبو داود عيسى ابن مسلم الأعمى ، قال قال الإمام أبو الحسين زيد بن علي عليهما السلام : إن تقوى الله عز وجل حمت المتقين معصيته حتى حاسبوا نفوسهم في صغائر الأعمال ، وإن تقوى الله بعثت المتقين على طاعته وخففت على أبدانهم طول النصب ، فاستلذوا مناجاة الله وذكره وحمدوه على السراء والضراء ، أولئك الذين عملوا بالصالحات واجتنبوا المنكرات ، ومهدوا لأنفسهم ، فطوبى لهم وحسن مآب .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهري بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني ، قال حدثني أبو علي الحسين بن علي بن المرزبان النحوي ، قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدي ، قال قرأت هذه الآيات على أبي العباس عمي الفضل بن محمد ، وذكر أنه قرأها على أبي المنهال عينة بن المنهال ، وقال حارثة يعني ابن بدر لمولى له كان يرضه بكرمان : يا كعب ما راح من قوم ولا ابتكروا إلا وللهوت في آثارهم حادي

يا كعب ما طلعت شمس ولا غربت إلا تقرب آجلاً لميعادى
لا خير في عيش من يحيا وليس له ذوا ضغائن ولا تخفى وأحقاد
وأهل ود متى يدعو لحاجته جاء التحايل من نصر وإبعاد

(وبس) قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أبي عبد الله الحسنى أدام الله تمكينه يوم الخميس الثامن والعشرين من شهر الله الأصم سنة خمس وسبعين وأربعمائة إملاء من لفظه في داره ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، قال حدثنا جندل بن والى (ع) قال وأخبرنا محمد ، قال أخبرنا سليمان ، قال وحدثنا عبد الله بن العباس الطيالسى ، قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة ، عن أبي إسحاق عن جرير بن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر ، أيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة) . عبيد الله بن عمرو : هو الرقي أبو وهب الأسدى ثقة .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسناباذى بقراقرق عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا عبدان بن أحمد ، قال حدثنا عبد الله بن عمرو الخطابي ، قال حدثنا ابن أبي داود عن ابن جريج ، عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من لم يدع الحنا ولا الكذب فلا حاجة لله في أن يدع طعامه وشرابه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراقرق عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا عبد الله بن قحطبة ، قال حدثنا أحمد بن عبدة ، قال حدثنا حماد بن يحيى — يعنى الألبج ، قال حدثنا سعيد بن سنان عن عبد الله بن عمرو قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت : إني أسرد الصوم أو أصوم ؟ قال لا ، قلت فأصوم يومين وأفطر يوماً ؟ قال لا ، فجعلت أناقصه ، فقال : صم صوم داود فإنه كان يصوم يوماً ويفطر يوماً .

(وبس) قال أخبرنا القاضى أبو القاسم على بن المحسن بن على التنوخى بقراقرق عليه ، قال أخبرنا أبو محمد سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديباجى ، قال حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث الكوفى بمصر ، قال حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد ، قال حدثني أبي عن أبيه عن جده عن جعفر عن أبيه ، عن جده على بن حسين عن أبيه عن على عليهم السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لكل شيء زكاة ، وزكاة الأجساد الصيام) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا عبدان بن أحمد ، قال حدثني محمد بن بشر العطار البصرى ، قال حدثنا عبد الحميد الزرادر — يعنى ابن الحسن الهلالى ، عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يجهل ، فإن جهل عليه جاهل فليقل إني صائم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكوانى ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا حمدان بن الهيثم ، قال حدثنا الهيثم بن خالد ، قال حدثنا ابن الطباع ،

قال حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من صام يوماً في سبيل الله باعده الله من النار خمسين خريفاً) .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد المقنعى بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو عمر محمد ابن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه ، قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ، قال حدثنا الحسن ابن الحسن المروزي ، قال أخبرنا عبد الله بن المبارك ، قال أخبرنا إسماعيل بن مسلم العبدى ، عن أبي المتوكل الناجى : أن رجلاً من المسلمين عبر ثلاثة أيام صائماً يسمى فلا يجد شيئاً يفطر عليه فيصبح صائماً ، حتى فطن له رجل من الأنصار يقال له ثابت بن قيس بن شماس ، فقال لأهله : إني أجيء الليلة بضيف فإذا وضعتم المصباح فليقم بعضكم كأنه يصلح فليطفه ، ثم اضربوا بأيديكم إلى الطعام كأنكم تأكلون فلا تأكلوا حتى يشبع ضيفنا ، فلما أمسى ذهب به ، فلما وضعوا طعامهم قامت امرأته تصلح المصباح فأطفأته ، ثم جعلوا يضربون بأيديهم كأنهم يأكلون ولا يأكلون حتى شبع ضيفهم ، وإنما كان الطعام قوتهم ، فلما أصبح ثابت غدا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لقد عجب الله منكم ومن ضيفكم فأنزل الله عز وجل « ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة » .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسناباذى شيخ الصوفية بأصفهان قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أبو الطيب أحمد بن روح ، قال حدثنا عبد الله بن عبيد بن قيس ، قال حدثنا محمد بن الحسين عن يحيى بن بسطام ، قال حدثني إسحاق بن نوح الشامي عن رجل من السكاسك عن عبيد الله بن ضميرة عن كعب قال : إني لأجد نعت قوم يكونون في هذه الأمة بمنزلة الرهبان ، قلوبهم على نور تنطق ألسنتهم بنور الحكمة ، تعجبت الملائكة من اجتهادهم واتصالهم بمحبة الله عز وجل ، قيل من هم يا أبا إسحاق ؟ قال قوم جوعوا أنفسهم لله عز وجل وأظلموا وينادون يوم القيامة : ألا ليقم أهل الجوع والظلمة فيلتقطون من بين تلك الصفوف فيوثق بهم إلى مائدة منصوبة لم تر العيون ولم تسمع الأذان مثلها ، فيجلسون عليها والناس في الحساب .

(وبس) قال سمعت عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجى يقول ، سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد يقول ، سمعت عبد الله بن سهل الرازى سنة خمس وتسعين ومائتين ، يقول سمعت يحيى بن معاذ الرازى يقول : إن لله عبداً لو كان نور محبة الله في أكفهم لذروه في قلوب العباد حتى لا يوجد في الأرض إلا محباً له .

(وبس) قال أنشدنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخى ، قال أنشدنا أبو الفرج عبد الواحد بن نصر بن محمد المخزومى المعروف بالبيغاء ، قال أنشدنا أبو فراس الحارث بن سعيد بن حمدان لنفسه :

خفض عليك ولا تبت قلق الحشا مما يكون وعلاه وعساه
فالدهر أقصر مدة مما ترى وعساك أن تكفى الذى تخشاه

(حدثنا) السيد الإمام رحمه الله في يوم الخميس العشرين من شعبان إملاء من لفظه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى ، قال حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي ، قال حدثنا عبد الله بن صالح ، قال حدثني الليث ، قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن سعيد بن أبي هند : أن مطراً فأم من بني عامر بن صعصعة حدثه أن عثمان بن أبي العاص الثقفى دعا له بلبن ليسقيه ،

فقال مطرف : إني صائم ، قال عثمان : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : الصيام جنة من النار كجنة أحدكم من القتال ، وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (صيام حسن ، صيام ثلاثة أيام من الشهر) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أبو بكر بن ماهان ، قال حدثنا القاسم بن موسى بن الحسن الأشنبي ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن أبي الحارث ، قال حدثنا يحيى بن يعلى ، قال حدثنا أبي يعلى بن الحارث ، قال حدثنا بكر بن وكيل عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن : أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : أخبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أني قلت : والله لأقومن الليل ولاصومن النهار ما عشت ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : (إنك لا تطيق ذلك ، صل ونم ، وصم وأفطر ، وصم من كل شهر ثلاثة أيام ، فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صوم الدهر) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقرامق عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال أخبرنا المروزي ، قال حدثنا عاصم بن علي ، قال حدثنا الليث ابن سعيد عن معاوية بن صالح ، عن أبي عبد الله بن بشر عن أبيه عن عمته الصماء أنها كانت تقول : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن صوم يوم السبت ، يقول وإن لم يجد أحدكم إلا عوداً أخضر فليفطر عليه .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد الحسنا بآذى قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ ، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ، قال أخبرنا المزني ، قال حدثنا الشافعي ، قال أخبرنا سفيان بن عيينة ، قال أخبرني عبد الحميد بن جبير ، قال سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول : سألت جابر بن عبد الله وهو يطوف بالبيت : أنهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن صيام يوم الجمعة ؟ فقال : نعم ورب هذا البيت .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن بن علي التنوخي إملاء ، قال حدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي الزيات ، قال حدثنا قاسم بن زكريا المطرز ، قال حدثنا أبو كريب ، قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لا يصم أحدكم يوم الجمعة إلا بصوم قبله أو بعده) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقرامق عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، قال حدثنا عثمان بن عبد الوهاب قال حدثنا أبي ، قال حدثنا عنبسة الغنوي عن الحسن : أن عثمان بن أبي العاص كان يحدث أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول : (إن الصيام جنة يستجن بها العبد من النار) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان ابن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا إسحق بن إبراهيم الدبري ، عن عبد الرزاق عن حسين بن مهران عن المطرح عن عبيد الله بن زحام ، عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (من صام يوماً في سبيل الله بعد الله وجهه من النار مسيرة مائة عام ركض الفرس الجواد

في المضمرة^(١) .

(وبس) قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي إملاء ، قال حدثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن القرشي المخلص ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد ، قال أخبرنا بحر بن نصر ، قال حدثنا عبد الله بن وهب ، قال حدثني معاوية بن صالح ، أن عبد الله بن أبي قيس حدثه أنه سمع عائشة تقول : كان أحب الشهور إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يصومه شعبان ثم يصله برمضان .

(وبس) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد سهل بن أحمد ابن عبد الله بن سهل الديباجي ، قال حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي ، قال حدثني موسى ابن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد ، قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر عن أبيه ، عن جده علي ابن حسين عن أبيه عن علي عليه السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ما من عبد يصبح صائماً فيشتم فيقول سلام عليكم إني صائم ، إلا قال الله عز وجل : استجار عدي من عدي بالصيام فأدخلوه الجنة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد السلمي بقراءة عليه ، قال حدثنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه عن لفظه (ع) قال وأخبرنا أبو طالب محمد بن الفتح الجرجي العثائري بقراءة عليه ، قال حدثنا أبو الطيب عثمان بن عمرو بن المنتاب ، قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد ابن صاعد ، قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي ، قال أخبرنا ابن المبارك ، قال أخبرنا هارون بن إبراهيم ، قال سمعت الحسن يقول : صم ولا تبغ في صومك ، قال وما بغى في صومي ؟ قال أن يقول الرجل : ارفعوا لي كذا وارفعوا لي كذا ، فإني أريد أن أصوم غداً .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الصفار بقراءة عليه في منزله بأصفهان في سكة الجصاصين ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا عبيد الله بن أحمد ابن عقبة ، قال حدثنا حماد بن الحسن ، قال حدثنا سيار ، قال حدثنا جعفر بن سليمان ، قال حدثنا ثابت البناني وعبد الوهاب أن داود نبي الله عليه السلام أمسى صائماً فأتى بشربة لبن ، فقال من أين لكم هذا ؟ قالوا من شاة لنا ، قال : ومن أين لكم الشاة ؟ قالوا اشتريناها فلم تسأل يا نبي الله ؟ قال : إنا معشر الرسل أمرنا أن نأكل من الطيبات ونعمل صالحاً .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عمران ابن موسى المرزباني ، قال حدثنا أبو علي الحسين بن علي بن المرزبان النحوي ، قال حدثنا أبو عبد الله محمد ابن العباس اليزيدي ، قال قرأت هذه الآيات على أبي العباس عمي الفضل بن محمد ، وذكر أنه قرأها على أبي المنهال عبيدة بن المنهال ، وله يعني هدية بن الخشرم :

وإن نتج من أهوال ماخاف قومنا علينا فإن الله ما شاء يسرا
وإن غالنا دهر فقد غال قبلنا ملوك بني نصر وكسرى وقيصرا
وآباؤنا ما نحن إلا بنوهم سنلقى الذي لا قوا حمماً مقدر

(١) حذف في بعض النسخ لفظ في ،

وعوراء من قول امرئ ذى قرابة تصامتها ولو أساء وأهجرا
كرامة حتى غيره واصطناعه لدائرته إن صرف دهر تغيرا
وإن يك دهر نالني وأصابني بريب فما تخطى الحوادث معشرا

(بإسناد) المتقدم إلى القاضي الأجل أبي العباس أحمد بن أبي الحسن الكنى أسعده الله ، قال أخبرني الفقيه أحمد بن الحسن بابا الأذوني قراءة عليه ، قال حدثنا الإمام رحمه الله تعالى في السابيع والعشرين من شعبان إملاء من لفظه ، قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم — يعني ابن محمد بن يحيى بن منده ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ، قال حدثنا أبو ربيعة ، قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (السائحون هم الصائمون) .

(وسم) قال السيد أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي إملاء ، قال حدثنا عبد الله — يعني ابن أحمد بن حنبل ، قال حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة عمرو من أهل مرو ، قال حدثنا الفضل بن موسى عن سفيان الثوري ، عن سماك ابن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال : جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم : فقال رأيت الهلال ، فقال تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ؟ فقال نعم ، فنادى النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أن صوموا .

(وسم) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا بشر بن موسى ، قال حدثنا يحيى بن إسحاق (ع) قال وأخبرنا محمد ، قال أخبرنا سليمان ، قال وحدثنا عبد الله بن محمد بن الصباح الأصفهاني ، قال حدثنا محمد ابن سليمان لوين ، قال حدثنا محمد بن جابر ، قال سمعت قيس بن طلق يحدث عن أبيه طلق بن علي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إن الله جعل هذه الألهة مواقيت ، فإذا رأيتموه فصوموا ، وإذا رأيتموه فأفطروا ، فإن غم عليكم تعدوا ثلاثين) هذا لفظ لوين ، وقال يحيى بن إسحاق في حديثه : فإن غم عليكم فأتوا العدة .

(وسم) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديباجي ، قال حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي بمصر ، قال حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد ، قال حدثني أبي ، عن أبيه عن جده جعفر ، عن أبيه عن جده علي بن حسين ، عن أبيه أن علياً عليه السلام كان يقول : لا تقولوا رمضان فإنكم لا تدرون ما رمضان ، فمن قاله فليصدق وليصم كفارة لقوله ، ولكن قولوا كما قال الله عز وجل : شهر رمضان

(وسم) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن أحمد بن يحيى بن زمويه المتوفى البكار قراءة عليه في مسجد الحى بالبصرة ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد الأسفاطي ، قال حدثنا أبو خليفة ، قال حدثنا أبو الربيع عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة ، عن أبي هريرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبشر أصحابه : (قد جاءكم شهر رمضان شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه ، يفتح الله فيه أبواب

الجنة وتغلق فيه أبواب الجحيم ، وتغل فيه الشياطين ، فيه ليلة خير من ألف شهر ، من حرم خيرها فقد حرم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد المقنعى بقراى عليه ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى ، قال حدثنا محمد بن يونس بن موسى ، قال حدثنا محمد بن بلال ، قال حدثنا عمران القطان ، عن قتادة عن أنس بن مالك قال : لما دخل شهر رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن هذا الشهر قد دخل عليكم ، وهو شهر الله المبارك ، فيه ليلة خير من ألف شهر ، من حرمها فقد حرم الخير كله ، ولا يحرم خيرها إلا كل محروم) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسنا باذى شيخ الصوفية بأصفهان بقراى عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان إملاء ، قال أخبرنا أبو يعلى الموصلى ، قال حدثنا محمد بن إبراهيم الشامى بعبادان ، قال حدثنا أحمد بن أخى سوار القاضى عن الأوزاعى عن عطاه بن أبي رباح ، عن ابن عباس رضى الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الجنة لتزى من الحول إلى الحول لشهر رمضان وإذا دخل شهر رمضان قالت الجنة : اللهم اجعل لنا فى هذا الشهر من عبادك سكاناً ، ويقلن الحور العين : اللهم اجعل لنا فى هذا الشهر من عبادك أزواجاً) .

(وبس) قال حدثنا القاضى أبو القاسم على بن المحسن بن على التنوخى إملاء ، قال حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الحرقى المقرئ ، قال حدثنا جعفر بن الغريانى ، قال حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال حدثنا نوح بن قيس ، عن نصر بن على ، قال الغريانى وحدثنى نصر بن على الجهضمى ، قال حدثنا نوح بن قيس ، قال حدثنا نصر بن على عن النضر بن شيبان ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، قال قلت له : ألا تحدثنا حديثاً سمعته من أبيك وسمعه أبوك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال بلى ، قال أقبل رمضان فقال نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن رمضان شهر افترض الله عز وجل ، صيامه ، وإني سننت للمسلمين قيامه ، فمن صامه — وقامه إيماناً واحتساباً خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه)

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراى عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال أخبرنا أبو يعلى ، قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، قال حدثنا خلاء الجحفي ، عن أبي مسلم عن الأعمش ، عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال : ذكرنا ليلة القدر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : كم مضى من الشهر ؟ فقلنا ثنتان وعشرون وبقي ثمان ، فقال : مضى ثنتان وعشرون وبقي سبع ، الشهر تسع وعشرون) .

(وبس) قال أخبرنا أبو الطيب عبد الرزاق بن عمرو بن موسى بن سمرة التاجر بقراى عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن على بن عاصم بن المقرئ قال حدثنا ، حامد بن محمد بن شعيب القنطري ، قال حدثنا شريح بن يونس أبو الحارث ، قال حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن حجاج عن قتادة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة ، قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (من أكل أو شرب فى رمضان وهو ناس فليتم صومه ، فإنما أطعمه الله وسقاه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن على بن مهروز هزد الحلى سبط أبي عمرو الصفاع قراءة عليه ،

قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا محمد بن جعفر ، قال حدثنا إسماعيل ابن يزيد ، قال حدثنا إبراهيم بن الأشعث ، قال سمعت الفضيل يقول : بلغنا أن أبناء الأنبياء وحملة الكتاب من بني إسرائيل لما عذبوا ببخت نصر ومن دونه من الملوك الجبابرة ، شكوا إلى الله عز وجل ، فقالوا يا رب : بالعار الذي أتينا سلطت من لا يعرفك علينا ونحن على ما فينا خير منه ، وعذبتنا بأيدي قوم لا يعرفونك ولا يقرون لك برؤيتك ، فأوحى الله عز وجل إلى بعض أنبيائهم : إني إذا عصاني من يعرفني سلطت عليه من لا يعرفني ، وإني أنا الله تسميت شديد الغضب ، لآخذن مطيعكم بعاصيكم حتى لا أعصى علانية بين ظهرائكم .

(و) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسين بن علي التنوخي بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني قراءة عليه ، قال أنشدني علي بن سليمان الأخفش ، قال أخبرني أبي عن جدي ، أن أبا العتاهية أنشد هم لنفسه :

العمر ينقص والذنوب تزيد ويقال عثرته الفقى فيعود
والمرء يسأل عن سنه فيدعى تقليلها ومن الممات يجبد
أو ما يرى إن كان يعقل أنه ينيق الكبير ويهلك المولود
هيات لا غلط وليس مؤخر للموت تقرب ولا تبعيد
إن المخالف والمؤلف أجمعا أن ليس تأخير وليس خلود

(وبالإسناد) الأول إلى الحمدوني ، قال حدثنا السيد الأجل الإمام رحمه الله في يوم الخميس الخامس من شهر الله المبارك رمضان ، قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، قال حدثنا عبيد الله — يعني ابن أحمد بن حنبل ، قال حدثنا شيبان بن أبي شيبة ، قال حدثنا القاسم بن الفضل ، قال حدثني النضر بن شيبان ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من صام رمضان إيماناً واحتساباً خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه) .

(و) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد ابن عقيل ، قال حدثنا إسماعيل بن إبان ، قال حدثنا قيس بن الربيع ، عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة ، قال : صعد النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم المنبر فقال : آمين آمين آمين ، قال أناني جبريل عليه السلام فقال يا محمد : من أدرك أحد والديه فمات فدخل الجنة فأبعده الله قل آمين ، فقلت آمين ، فقال يا محمد : من أدرك شهر رمضان فمات فلم يغفر له فأدخل النار فأبعده الله قل آمين ، فقلت آمين ، قال ومن ذكرت عنده ولم يصلي عليك فمات فدخل النار فأبعده الله قل آمين ، فقلت آمين .

(و) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد بن شيخ الصوفية بأصفهان المعروف بمكشوف الرأس بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا قاسم بن زكريا المطرز ، قال حدثنا أبو كريب ، قال حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت

الشياطين ومردة الجن ، وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب ، وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب ، ونادى مناد يا باغي الخير هلم ويا باغي الشر أقصر .

(و.س) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، قال حدثنا علي بن بشر ، قال حدثنا نوح بن يعقوب بن عبد الله الأشعري ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة ، قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : (رأيت البارحة عجبا رأيت رجلا من أمتي يلهث عطشا كلما ورد حوضا منع ، فجاءه صيام رمضان فسقاه وأرواه) .

(و.س) قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي إملاء ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي ، قال حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، قال حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع ، قال حدثنا هشيم ، قال أخبرنا حصين عن الشعبي ، عن عدي بن حاتم طي قال : لما نزلت هذه الآية : «كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر» قال عمدت إلى عقاليين أبيض وأسود فجعلتهما تحت وسادتي ، فجعلت أقوم من الليل فلا يستبين لي الأسود من الأبيض ، فلما أصبحت غدوت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخبرته ، فضحك وقال : إن كان وسادك لعريض ، إنما ذلك بياض النهار وسواد الليل .

(و.س) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن رينة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، عن عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن أبي ليلى ، عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من فطر صائما أطعمه وسقاه كان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء) .

(و.س) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ، قال حدثنا إبراهيم بن المسمر ، قال حدثنا شعيب بن بنان ، قال حدثنا عمران القطان ، عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (أفطر عندكم الصائمون ، وأكل طعامكم الأبرار ، وصلت عليكم الملائكة) .

(و.س) قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديباجي ، قال حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي بمصر ، قال حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد ، قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر ، عن أبيه عن جده علي بن حسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أفطر قال : (اللهم لك صمتنا وعلى رزقك أفطرتنا فتقبله منا ، ذهب الظمأ وابتلت العروق وبقي الأجر إن شاء الله تعالى) .

(و.س) قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان البندار وأبو الحسين محمد بن عبد العزيز الشككي بقراة علي كل واحد منهما ، قالا أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري ، قال حدثنا أبو عاصم النبيل عن الأوزاعي ، قال حدثني (٣٧ أمال أوله)

قرة بن عبد الرحمن عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (قال الله عز وجل أحب عبادى إلى أعجلهم فطراً) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجى بقراءتى عليه ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد ، قال حدثنا علي بن عبد العزيز وإبراهيم بن عبد الله البصرى الأنصارى ، قال حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحى ، قال حدثنا الحماد بن سلمة وحماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (تسحروا فإن فى السحور بركة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكوانى بقراءتى عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أبو بكر بن الجارود ، قال حدثنا زيد بن حرشة ، قال حدثنا سعيد بن سليمان الواسطى ، قال حدثنا القاسم بن مالك ، قال حدثنا الحريرى عن أبي نصر عن أبي هريرة قال : ما صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسعة وعشرين أكثر مما صمنا ثلاثين .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسناباذى بقراءتى عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان إملاء ، قال حدثنا أحمد بن روح ، قال حدثنا الحسين بن مسلم ، قال حدثنا عبيد الله ، قال حدثنا الربيع بن صبيح ، عن الحسن أنه قال فى بعض كتب الله عز وجل : يا ابن آدم تذكرنى وتنسانى وتدعو إلى وتفر منى وأرزقك وتعبد غيرى .

(وبس) قال أنشدنا القاضى أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التتوخى ، قال أنشدنى أبي قال أنشدنى عبد العزيز بن أبي بكر العلاف ، قال أنشدنى أبي لنفسه :

ما عذر من جر خالياً رسنه	ما عذره بعد أربعين سنه
أكلها طالت الحياة به	أطال عن أخذ حذره وسنه
ما عذر من لا يكف منتبهاً	عن ذنبه دون لبسه كفته
يا ساكن القصر فى بلهنته	أما رأيت الثرى ومن سكنه
كم مصبح بيته له وطن	بات وقد صار قبره وطنه
عجبت من ذى أخ يسر به	يسر من بعده وقد دفنه
طالت به فى الحياة فرحته	فلم يطل بعد موته حزنه
يا لازم الذنب لا تفارقه	والروح منه مفارق بدنه
قل لى إذا مت كيف ينقص من	سيئه أو تزيد فى حسنه
وكيف للنفس بالنجاة غداً	وهى بما قدمته مرتهنه
كم مسلم يسكن الجنان غداً	عليه فيها تسلم الخزنه
طوبى لمن لم يخن أمانته	والويل عند الحساب للخونه
كم بين من خصه برحمته	ذو العرش منا ومن لعنه
سيسكن الخائفين جنته	ويسكن النار كل من أمنه

(وبس) قال حدثنا السيد الأجل الإمام المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أبي عبد الله الحسنى رحمه الله إملاء من لفظه يوم الخميس الثانى عشر من شهر الله المبارك رمضان سنة خمس وسبعين ،

قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله ابن إبراهيم الشافعي قراءة عليه في شهر رمضان سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة ، قال حدثنا بشر بن موسى الأسدي ، قال حدثنا أبو زكريا — يعني يحيى بن إسحاق ، قال حدثنا سعيد بن زيد أخو حماد بن زيد عن عمرو بن خالد عن محمد بن علي عن أبيه عن جده ، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، وعن حبيب بن أبي ثابت عن نافع عن ابن عمر قالوا : انتظرنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يخرج في رمضان إلينا فخرج من بيت أم سلمة وقد كحلته .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه بأصفهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا محمد بن يحيى بن منده الأصفهاني ، قال حدثنا أبو حفص عمر بن علي ، قال حدثنا الفضل بن قرة عن الحسن بن أبي جعفر عن علي بن زيد عن سعيد ابن المسيب عن سليمان ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من فطر صائماً على طعام أو شراب من حلال ، صلت عليه الملائكة في ساعات شهر رمضان ، وصلى عليه جبريل صلى الله عليه ليلة القدر) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسنا باذى ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أبو العباس الهروي ، قال حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى الحسائي ، قال حدثنا سهل بن حماد ، قال حدثنا جرير بن أيوب البجلي ، قال حدثنا الشعبي عن نافع ابن بردة عن ابن مسعود ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم وهو في رمضان فقال : (لو يعلم العباد ما في رمضان لتمنت أمتي أن يكون السنة كلها ، فقال رجل من خزاعة يا نبي الله : حدثنا ، فقال : إن الجنة لترين لرمضان من رأس الحول إلى رأس الحول ، فإذا كان أول يوم من رمضان هبت ريح من تحت العرش فصفصفت ورق الجنة فتنظر الحور العين ، فيقلن : يا رب اجعل لنا من عبادك في هذا الشهر أزواجاً تقرأ أعيننا بهم وتقرأ أعينهم بنا ، قال فما من عبد يصوم يوماً من رمضان إلا زوج زوجة من الحور العين في خيمة من درما نعت الله عز وجل « حور مقصورات في الخيام ، على كل امرأة منهن سبعون حلة على لون ، ويعطى سبعين لونا من الطيب ليس منه لون على لون الآخر ، لكل امرأة منهن سبعون ألف وصيفة لحاجتها وسبعون ألف وصيف ، مع كل وصيفة صفحة من ذهب فيها لون من طعام تجد لآخر لقمة منها لذة ما تجد لأوله ، لكل امرأة منهن سبعون سريراً من ياقوتة حمراء ، على كل سرير سبعون فراشاً بطائنها من استبرق ، فوق كل فراش سبعون أريكة ، فيعطى زوجها مثل ذلك على سرير من ياقوت أحمر موشح بالدر عليها سوار من ذهب ، هذا بكل يوم صامه من رمضان سوى ما عمل من الحسنات) .

(وبس) قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن بن علي التنوخي إملاء ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الله التمار يعرف بابن برغوث ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي إملاء ، قال وحدثنا محمد بن حميد ، قال حدثنا الحكم بن بشير بن سليمان ، قال حدثنا عمرو بن قيس الملائي عن جعفر — يعني أبي المغيرة ، عن سعيد بن جبيرة عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (في رمضان تفتح أبواب الجنة ، وتغلق أبواب النار ، وتغل المردة والشياطين ، وينادي مناد

من السماء يا طالب الخير هلم ، هل من تأمب يغفر له ، هل من سائل يعطى ، والله تعالى عند فطر كل ليلة عتقاء من النار .

(وبس) قال حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبدوس بن كامل السلمي المؤدب الزعفراني لفظاً بانتقا الخطيب ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني ، قال حدثنا يحيى بن عبد الله ، قال حدثنا الأوزاعي ، قال حدثنا يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلة عن عائشة قالت : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقبل وهو صائم .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا محمود بن أحمد بن الفرغ ، قال حدثنا إسماعيل بن عمرو ، قال حدثنا قيس بن الربيع ، عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : (نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الوصال ، قال فقيل يا رسول الله : إنك تواصل ، قال إني لست كأحدكم ، إني أظل عند ربي يطعمني ويسقيني) .

(وبس) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا محمد بن حمزة ، قال حدثنا يزيد — يعني ابن المبارك ، قال حدثنا سلة بن الفضل عن أبي حمزة عن الشناني عن أبي الأحوص عن عبد الله ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (للصائم فرحتان : فرحة عند إفطاره ، وفرحة عند لقاء ربه) .

(وبس) قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد مكشوف الرأس بقراة عليه ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال حدثنا عمران بن راشد المدني ، قال حدثنا عبد الرحمن بن عقبة بن سهل عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من صام يوماً من رمضان عفا فيه طرفه ولسانه وفرجه وبطنه ، أوجب الله له الجنة) .

(وبس) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن الخطيب بقراة عليه ، قال حدثنا أبو القاسم عيسى بن أحمد بن علي بن زيد إملاء ، قال حدثنا علي بن الحسن بن مخلد ، قال حدثنا محمد بن عبد العزيز عن أبي جعفر أحمد بن عبد الله بن عمران ، يرفعه إلى عبد الله بن سلام : أن فيما أنزل الله على موسى بن عمران عليه السلام وكتبه له في الألواح ، يا بني إسرائيل إن كنتم على اليقين من لقاء ربكم فما بالكم تضحكون ولا تبكون ، وإن كنتم على اليقين من ثواب الآخرة وعقابها ، فما بالكم تغسلون ثيابكم وتوشحون قلوبكم ، وتعمرون دنياكم وتخربون آخرتكم ، وتركون ما أمرتم به وتركبون ما نهيتهم عنه كأن الذي قد نهيتهم عنه قد أمرتم به ، وكأن الذي قد أمرتم به قد نهيتهم عنه ، مهلاً مهلاً ، انظروا إلى الذين كانوا قبلكم كيف تركوا ما جمعوا لغيرهم وحوسبوا به وصاروا إلى النار إذ لم يؤدوا الحق فيما جمعوا ، ويقول أحدكم : ليت شعري كيف يصنع أهلي وولدي إذا أنا مت ، لم تسأل وقد رأيت من آبائك والأمهات والأزواج والأولاد وغيرهم ، فكما نسيتهم عن قليل ينسونك ، وهذا دأب الناس فخبرهم من قدم لنفسه وعمل ليوم فقره وحاجته ، فتزودوا من أموالكم فإنما هي لكم ما دمت أحياء ، فإذا متم صار إلى الوارث ، فاعقل هذا واتق ربك واحذر دار الغرور ، فقد غرت الذين قبلكم ، مارفعها قوم إلا وضعتهم أقبح الوضع ، ولا أعزها قوم إلا أذلهم أقبح

الذل ، ولو أحبا الله تعالى ما كتب عليها الفناء ، ولو رضىها لأوليائه ما أماتهم عنها ، ولكن الله جل وتعالى خلقها للفناء وجعلها دار بلوى ، فمن اتقى الله تبارك وتعالى تفكر فيها واعتبر وحذر ما وتزود منها بخير مما يملك من نفسه وماله ، ومن جهل ذلك فقد بين الله تعالى أمرها فاعذره ، وبين إليه لاتخاذ الحجة عليه ، والله الحجة البالغة ، وله الخلق والأمر وهو على كل شيء قدير .

(وبس) قال أخبرنا عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسناباذى ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حبان إمامه ، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن زكريا ، قال حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال حدثنا حمزة بن خالد ، قال سمعت الحسن يقول : « ولا أقسم بالنفس اللوامة » ، قال : إن المؤمن لا تراه إلا يلوم نفسه ، يقول ما أردت بأكلى ، ما أردت بكلى ، ما أردت بحديث نفسى ، فلا تراه إلا يعاتبها والفاجر يمشى قدماً قدماً لا يعاتب نفسه .

(وبس) قال أخبرنا القاضى أبو الحسين أحمد بن على بن الحسين الثورى ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن محمد بن الحصين قراءة عليه ، قال حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير بن القاسم الخواص ، قال حدثنا أحمد بن محمد ، قال حدثنا محمد بن الحسين ، قال حدثنى سعيد أبو عثمان البزار ، قال حدثنى محمد بن عبد الله المهلبى ، قال حدثنى أبو بكر بن عبد الله العتقى ، قال قال عدى بن زيد :

وصحياً أضحى يعود مريضاً	وهو أدنى للسوت من يعود
وأطبا بعدهم لحقوهم	ضل عنهم سعوطهم واللدود
أين أهل الديار من قوم نوح	ثم عاد من بعدهم وئود
بينما أهل للنمارق والديب	باج أفضت إلى التراب الجلود
ثم لم يتقصو الحديث ولكن	بعد ذاك الوعيد والموعود

تم الجزء الأول

- ٣ ترجمة صاحب الآمالى
- ٤ د القاضي محي الدين محمد بن أحمد القرشى المرتب لهذه الآمالى .
- ٦ خطبة كتاب الآمالى .
- ٩ (الحديث الأول) فى الإيمان وكلمة التوحيد وصفة المؤمن الخ .
- ٤٠ (الحديث الثانى) فى العلم وما يتصل بذلك .
- ٦٤ (الحديث الثالث) فى ذكر ما ينبغى أن يكون عليه العالم والمتعلم .
- ٧٢ (الحديث الرابع) فى القرآن الكريم وفضله .
- ٧٩ مجلس فى الحكايات .
- ٨٨ د فى الحكايات والنتف .
- ١٢٣ (الحديث الخامس) فى فضل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفضل الصلاة عليه وعلى آله .
- ١٣٣ (الحديث السادس) فى فضل أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام .
- ١٣٩ من الحكايات .
- ١٤٨ (الحديث السابع) فى فضل أهل البيت كافة عليهم السلام .
- ١٥٩ (الحديث الثامن) فى فضل الحسين عليه السلام وذكر مصرعه وسائر أخباره .
- ١٩٣ (الحديث التاسع) فى التوبة .
- ٢٠٣ (الحديث العاشر) فى الصلاة وقيام الليل وفضل التهجّد .
- ٢٢٢ (الحديث الحادى عشر) فى الدعاء وفضله .
- ٢٣٠ من الحكايات .
- ٢٥٧ (الحديث الثانى عشر) فى فضل الصوم وفضل شهر رمضان .
- ٢٦٠ من الحكايات .
- ٢٧١ من الحكايات أيضاً .

تم فهرس الجزء الأول

